

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالآثار والتراث والمخطوطات والوثائق

في هذا العدد:

العددان السادس والسابع - السنة الثانية - ربيع - صيف ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م



مَجَلّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ
تُعْنَى بِالآثارِ وَالتراثِ وَالمَخْطُوطَاتِ وَالوَثائِق

صاحبها ورئيس تحريرها
كامل سلمان الجبوري

العددان السادس والسابع ـ السنة الثانية ـ ربيع ـ صيف ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م

قواعد النشر

- الأبحاث والدراسات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- الإلتزام بالمنهج العلمي لجهة موضوعية البحث ودقة الإسناد.
- ترتيب المقالات يخضع لاعتبارات فنية.
- ينبغي أن تكون المقالات المرسلة إلى المجلة مكتوبة بخط واضح، أو مطبوعة على الآلة الكاتبة، أو الحاسوب.
- يجري تقييم الأبحاث والدراسات إستناداً إلى المبادىء الأكاديمية وهي لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- يرسل الكاتب الذي لم يسبق له الكتابة في المجلة موجزاً بسيرته العلمية وآثاره وعنوانه.

وكلاء التوزيع

- لبنان: دار المحجة البيضاء - بيروت - حارة حريك - ص.ب: (١٤/٥٤٧٩)
  هاتف: ٠٣/٢٨٧١٧٩ - ٠١/٥٥٢٨٤٧ - فاكس: (٠٠٩٦١-١-٥٤٣٤٣٨)
- مصر: مؤسسة الأهرام - القاهرة - شارع الجلاء - هاتف: ٥٧٨٦١٠٠ - فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣
- المغرب: الشركة الشريفية للتوزيع والصحف - سوشبرس - ص.ب: (١٣/٣٨٦)
  هاتف: ٤٠٠٢٢٣ - فاكس ٤٠٤٠٣١/٢
- سوريا: دار الهلال - دمشق - الحجاز - ص.ب: (٣٥١٤٤) - هاتف: ٢٢٢٦٨٥٣.
- البحرين: الشركة العربية للوكالات والتوزيع:
  المنامة - ص.ب: ١٥٦ - فاكس: ٢٤٥٢٥٥
  هاتف: ٢٥١٥٣١

(مطلوب: وكلاء للتوزيع)

المراسلات

توجه باسم رئيس التحرير على العنوان التالي:

لبنان - بيروت - الغبيري ص.ب: (٢٥/١٣١) - هاتف: (٠٣/٨٣٩٥٢٣)
فاكس: (٠٠٩٦١-١-٥٤٣٤٣٨) (٠٠٩٦١-١-٥٤٣٤٨٨)



الأبحاث والدراسات

من أصول الكلم الإسلامي

الأستاذ الدكتور: إبراهيم السامرائي

أبدأ هذا العمل الذي كان لي فيه مشاركات قديمة بسطتها في مؤتمرات مجمع اللغة العربية في القاهرة في سنواتٍ خلت، وقلت بعد ما رأيت «الإسلام اليوم»[1] لا بدّ لي أن أخصها بشيءٍ يتصل بـ«عربية الإسلام» فأجول في بعض كلمٍ قديم لم يكن للقدامى من لغويين وغيرهم أن بسطوا القول فيه، على ما كان لهم من مشاركات أصيلة. غير أن هذه المجلة معاصرة، فليس من اهتمامها ما أنا فيه من ذهاب إلى عربية إسلامية فلسفية، وسأبدأ رحلتي مستقرباً موادّي في التنزيل العزيز فأقول:

١ ـ إنس:

أقول: وردت «الإنس» في آياتٍ عدة مقرونة بـ«الجنّ» كما في قوله تعالى: ﴿**وكذلك جعلنا لكل نبي، عدواً شياطين الإنس والجن**﴾[٢]. ووردت «الإنس» في بعض الآي متلوّة بـ«الجان» التماساً للفاصلة كما في سورة الرحمن: ﴿**فيومئذٍ لا يسأل عن ذنبه إنسٌ ولا جان**»[٣].

وأقول: كأن المعربين عرفوا سعة العربية فاهتدوا إلى الفعل إدراكاً منهم لدلالة «الإنس» فكان منه كما في قوله من يقول: أَنِسْتُ لدى صاحبي مروءةً وصدقاً.

وليس هذا بعيداً عن دلالة «الأُنسْ» بضم الهمزة على ما هو سار، و«الأُنسْ» هو الفرح والحبور. وذهبوا إلى أبعد من هذا فكان لهم «آنَسَ» وهو «أَفعَلَ» للدلالة على

---

(١) «الإسلام اليوم» مجلة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ومدير المنظمة العام عبد العزيز بن عثمان التويجري.

(٢) الآية ١١٢ من سورة الأنعام، وسأرجىء الكلام على «الجنّ» ليأتي في موضعه في حرف الجيم.

(٣) الآية ٣٩ من سورة الرحمن.

لقاء الشيء ووجدانه كما في قوله تعالى: ﴿إنّي آنَسْتُ ناراً لعلّي آتيكم منها بقَبَس﴾[١].

وأقول: إن «الإنسان» من هذا والألف والنون فيها لتوليد بناءٍ يكثر في الصفات والأسماء كالعطشان والحيوان، وأما ما كان بفتحتين فقد ذُهب به إلى المصادر كالجولان والطيران. وأترك هذا لأبحث في أصل «الأنس» من الناحية التاريخية فأجده كلمة تومي إلى الصوت[٢] وهي في الثنائي «إسْ».

وقد ذهب المعربون من هذا الثنائي إلى البناء الثلاثي «إسّ» بتضعيف السين ليصلوا إلى حاجتهم في الكلام.

أقول: وكثيراً ما تصرَّف المعربون في المضاعف ففكوّا تضعيفه واستبدلوا بأحد المضعَّفَيْن نوناً أو ياءً، فكان أن ولَّدوا «إنسْ» كلمة من أسماء الجمع صُرفت للواحد والواحدة[٣] والمثنى والجمع بنوعيه، قال تعالى: ﴿يا معشر الجِنِّ والإنسْ ألم يأتِكم رُسُل منكم﴾[٤]. قلت: وقد كان للمعربين من هذا «أيْس» وصرفوه لمعنى ما هو كائن موجود. وليس هذا في العربية إلا ما نقل عن الخليل بن أحمد في «كتاب العين».

---

(١) الآية ١٠ من سورة طه.

(٢) قال الفلاسفة المسلمون في «الصوت»: إنه علاقة القارع بالمقروع، والقالع بالمقلوع، من حيث هو. أقول: وكأنهم أفادوا من قول صاحب المنطق أرسطو في كتاب «النفس» في «شرحه» وهو «الشرح الكبير الذي صنفه ابن رشد» (نشر بيت الحكمة ـ قرطاج ص ١٥٥).

(٣) أقول: مثل هذا «الأنس» بدلالته على العامة مفرداً ومثنى وجمعاً بنوعيه. وكأن الشعراء أدركوا أنهم أصحاب العربية ومالكوها، فأحدثوا فيها شيئاً لا يقرّه علماء اللغة، ومن هذا ما رأيت في مخطوط لم يُعرف صاحبه «إنسانة في بيت» لأبي فراس الحمداني: وفيتُ وفي بعض الوفاء مذلّة لإنسانة...» وهي «لآنسةٍ» في الديوان. قلت: كان الشعراء أصحاب سطوة حتى كان أن يسخروا من النحويين؛ كما كان من هذا للفرزدق مع عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي الذي حمل قول الفرزدق على اللحن:

وعضُّ زمانٍ يا ابن مروان لم يَدَعْ ... من الناس إلاّ مُسْحَتاً أو مجلّفُ

قائلاً للفرزدق: على أي شيء عطفت «مجلّف»؟ فردّ الفرزدق غاضباً: على ما يسوءُكَ وينوءُكَ.

انظر هذا الخبر في ترجمة الحضرمي في «نزهة الألباء» للأنباري وسائر كتب طبقات النحويين.

وقد عُرف أن الوصف «كسول» للمؤنث، ولكن هذا لم يمنع الشاعر القديم أُحَيْحة بن الجلاح أن قال:

فلا وأبيك ما يُغني غنائي ... من الفتيان زُمَّيْلٌ كسولُ

وكذلك الراعي النميري:

طال التقلّب والزمان ورابه ... كَسِلٌ ويأبى أن يكون كسولا

وقالوا في «العجوز» صفة مؤنثة، ولكنهم توسعوا فقالوا: رجل عجوز.

(٤) الآية ١٣٠ من سورة الأنعام.

جاء في «لسان العرب»[١]:

وقال الليث [بن المظفر]: «أيْس» كلمة أُميتت، إلا أن الخليل ذكر أن العرب تقول: «جيء به من حيث أيْسَ وليسَ».

قال الليث: ولم تستعمل «أيْس» إلاّ في هذه الكلمة [أراد بـ «الكلمة» الجملة]، وإنما معناها كمعني «حيث هو» في حال الكينونة والوُجْد. وأضاف: إن معنى «لا أيْس» أي لا يوجد».

أقول: وكأن أصل ما قاله الخليل: «جيء به من حيث أيْس ولا أَيْس»، وقد صَرَف الناسخ جهلاً منه هذه الكلمة المفيدة من الناحية التاريخية فأثبت «ليس» والصواب: لا أيْس[٢].

أقول: وكما توسعوا في «إنْس» وزادوا في بنائها فكان لهم «إنسان»، كذلك أفادوا من «أيْس» وجعلوها «إيسان» وقالوا: «الإيسان» لغة في «الإنسان» وهي صائبة، قال عامر بن جرير الطائي:

فيـا ليتنـي مـن بعـد مـا طـاف أهلهـا هَلَكت ولم أسمع بها صوت إيسانها[٣]

وأقول أيضاً: لقد أدركت كلام الخليل وأدركه قبلي الفلاسفة المسلمون؛ ومنهم الفيلسوف الكندي[٤] الذي عرف أن «الأيْس» يعني «الوجود»، و«اللّيْس» يعني نفي الوجود. وقد كتب رسالته الموسومة بـ «الأَيسيّات واللّيسيَات». لقد أشار إلى هذه «الرسالة» العالم الأمريكي مكارثر في كتاب له عن «مصنفات الكندي».

وكأن فلاسفة المسلمين قد سبقوا فلاسفة عصرنا هذا في كتابتهم في «الوجود والعدم» وكان من الكاتب الفرنسي «جان بول سارتر» أن عُرف بكتابه المشهور: L'Éthre et Le Néant[٥]. وأعود إلى «الأيْس» الوجود فأراه «الإنسان» في لغة الطائيين «إيِسَان» كما

(١) لسان العرب «أيس».

(٢) وقد ذهب الخليل بن أحمد إلى أن «ليسَ» مركبة وأصلها «لا أيس». وقد يكون مفيداً أن نلمح خطأ النحويين في اعتبار «ليس» فعلاً جامداً، وهي كلمة نافية كما يدل الأصل، صار لها استعمال خاص في العربية.

(٣) لسان العرب (أنس).

(٤) الكندي، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن الصباح، فيلسوف العرب والإسلام في القرن الثالث الهجري، نشأ في البصرة وانتقل إلى بغداد، فتعلم واشتهر بالطب والفلسفة والموسيقى والهندسة والفلك. ومصنفاته تربي على ثلاثمئة، وتوفي في سنة ٢٦٠هـ. انظر: الفهرست لابن النديم (ط. فلوجل) ص ٢٥٥ ـ ٢٦١، والأعلام للزركلي (الطبعة الثالثة).

(٥) دار النشر (NRF) الفرنسية.

أشرت، وهذه أتبينها في «إيش» في اللغة العبرانية (ܠܐ ܕܢܫ) بمعنى «الرجل».

ولم يَحُكْ شيء في نفس الخليل بن أحمد فيما كان بين «الأيس» وبين غيره من الكلم من وشيجة رحم أراها موصولة غير مقطوعة، وهأنذا أبسط ما لديَّ من هذا فأقول:

لم يكن لنا من هذه القُربَى اللغوية غير مقلوب «أيس» وهو «سَيْء» الذي أراه في «شيء»، وبين السين والشين كان الإبدال الذي ذكره اللغويون. لقد أدرك هذه الظاهرة اللغوية مجد الدين الفيروزأبادي صاحب «القاموس المحيط» في مصنف له استوفى فيه ما كان من هذا البدل[1].

أقول: لا بدّ من بسط الأمر في هذا قبل إثبات ما كان للغويين الأقدمين في «شيء». إن «الشيء» واحد الأشياء[2]، وما أراني ذاهباً إلى أن الفعل «شاء» أصلٌ للاسم «شيء»، بل أقول: إن المعربين قد اهتدوا إلى أن الفعل قد أُخِذَ من الاسم لشيوع الاسم في الاستعمال.

أقول: ومن دلالة «شيء» معنى الوجود، وهو في هذا يبتعد عن دلالة الفعل وهي «الإرادة» كما في قوله تعالى: ﴿**ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم**﴾[3]. وقد كان لهذا الفعل حضور وافٍ في لغة التنزيل. وكان لهذا الفعل دلالة لما هو كائن موجود، قال تعالى: ﴿**إن الله على كل شيءٍ قدير**﴾[4]. ﴿**وقالت اليهود ليست النصارى على شيءٍ**﴾[5]. ﴿**إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء**﴾[6].

وأقول: قد استعملت «شيء» في لغة التنزيل العزيز في سياق ما هو منفي لاستغراق النفي كما في قوله تعالى: ﴿**ولا يحيطون بشيءٍ من علمه إلاّ بما شاء**﴾[7]. ﴿**ولا يقدرون**

---

(١) أقول: هو كتابه «تحبير الموشّين في ما يقال بالسين والشين».

(٢) أقول: لعل مما قصر فيه أصحاب المعجمات، وهم أهل لغة، أنهم لم يزوِّدوا طالب العلم بالأصول، فقد جاء في «لسان العرب»: الشيء معلوم [كذا]. اقول: وهذا ناقص لا تكون به فائدة كبيرة. واستشهد صاحب «اللسان» بقول سيبويه حين أراد أن يجعل المذكر أصلاً للمؤنث، فقال: ألا ترى أن «الشيء» مذكّر، وهو يقع على كلٍّ ما أخبرَ عنه؟

(٣) الآية ٢٠، سورة البقرة.

(٤) الآية ٢٠، سورة البقرة.

(٥) الآية ١١٣، سورة البقرة.

(٦) الآية ٥، سورة آل عمران.

(٧) الآية ٢٥٥، سورة آل عمران.

على شيءٍ مما كسبوا﴾[١]. ﴿وما يضرّونك من شيء﴾[٢]. ﴿ألاّ نعبد إلاّ الله ولا نشرك به شيئاً﴾[٣]. ﴿فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئاً﴾[٤]. ﴿يوم لا يغني مولىً عن مولىً شيئاً﴾[٥].

وقد جاءت الكلمة مجموعة كما في قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تُبدلكم تسؤكم»[٦].

أقول: وقد يقول قارىء هذا الدرس: لِمَ لم يكن لدى المعربين القدماء كلمة «أَيْش» بالشين على البدل من «أيْس»؟. والجواب عن هذا أن الأصل «أليس» كان مما أُميت من الكلم كما ذكر الخليل بن أحمد في القول الذي تقدم. ولم يبق إلا كلمة «شيء» التي لمحوا فيها معنى «أيْس» على القلب.

وأتحول إلى مادة أخرى هي «أَهْل».

ولا أريد أن أذهب في «أهل» في سعتها فأجد «الأهل» للرجل معنى أسرته، وقد يذهب بها إلى خصوص وتعني زوج الرجل، وهذا معروف في الألسن الدارجة.

وجاء «أهل الكتاب» في آيات عدّة ودلالتها معروفة، و«أهل المدينة» و«أهل القرى». وجاءت مجموعة جمع سلامة على «أهلون وأهلين».

وأريد أن أقف على «أهل البيت» لدلالتها الخاصة من الناحية التاريخية، كما في قوله تعالى: ﴿إنما يريد الله أن يُذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾[٧]. ولم يقرأ في هذه الآية «آل البيت»، غير أن «آل البيت» قد اتسع فيها الكلام، وكان لأهل التأويل فيها آراء، وسآتي على هذا.

وقد وردت «آل» في لغة التنزيل في آيات كثيرة نحو «آل فرعون، وآل موسى، وآل هارون، وآل عمران، وآل يعقوب، وآل لوط، وآل داود».

---

(١) الآية ٢٦٤، سورة آل عمران.
(٢) الآية ١١٣، سورة النساء.
(٣) الآية ٦٤، سورة آل عمران.
(٤) الآية، ٦٠، سورة مريم.
(٥) الآية ٤١، سورة الدخان.
(٦) الآية ١١٢، سورة المائدة.
(٧) الآية ٣٣، سورة الأحزاب.

وقد يكون لي أن أتحوّل إلى «آل»[١] فأذهب إلى أن أصلها «أأْل» بهمزتين على «فَعْل»، وهذا سبيل اهتدى إليه المعربون للتخلص من ثقل اجتماع الهمزتين.

وقد كان للمُعرِب القديم أن اهتدى ثانية إلى «أَهْل»، غير أن «الآل» في مصطلح الناس «آل البيت» قد حلّ محلَّ «أهل البيت» الذي ورد في لغة التنزيل.

وكأن الذي جرى عليه المسلمون وغيرهم أن «آل البيت» هم آل بيت رسول الله ﷺ، وهم أهله. فمن هم أهله؟

قيل: هم فاطمة الزهراء ابنته، وخديجة الكبرى أولى أمهات المؤمنين التي اقترن بها الرسول قبل أن يصطفيه الله رسولاً ويكلفه برسالته إلى العالمين نبياً، وقد شهدت معه ما لقيه من العناء في دعوته. وبعد أن توفيت السيدة خديجة واقترن بأزواجه[٢] فكُنّ من آل بيته أمهات المؤمنين. ثم إن من أهل هذا البيت الذي شرفه الله ـ تعالى ـ وطهره ابن عمه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. وكأن أهل الرأي قد ذهبوا إلى هذا، غير أن آخرين قد خالفوهم فجعلوا «آل البيت» حصراً في علي بن أبي طالب وفاطمة وبنيها الحسن والحسين ـ رضوان الله عليهم[٣].

---

(١) قلت: إن «آل» وردت في لغة التنزيل في آيات عدة كما أشرت، وكأنها اكتسبت معنى الشرف والنباهة. ومن المفيد أن ألمح بدايتها في الألف واللام التي عرفناها للتعريف في الأعلام. وهذه الأداة قد تأتي زيادةً وتشريفاً إن اقترنت بالأعلام التي هي معرَّفة بالعلمية نحو الحسن والحسين والعباس. وقد اختلفت العربية بالألف واللام في حين خلت منها كثير من اللغات القريبة من العربية، فلم تكن أداة التعريف في اللغة السريانية، وكأن الألف في آخر الألفاظ السريانية قد سدَّت مسدّها. وفي العبرانية هي الهاء المفتوحة في أول الكلم، وهذه الهاء تقتضي تشديد الأحرف الشمسية في أول الأسماء كقولهم: (השמש) نظير ما في العربية في الحروف الشمسية كقولنا: «الشمس» واللام لا يُنطق بها وإن ثبتت في الرسم، وكأن أصل أداة التعريف في العبرية هو «هل» (הל) كما تدل على ذلك الكتابات القديمة، فلما طويت اللام مع الأصوات الشمسية حُذفت، وشمل الحذف غير الأصوات الشمسية، وعُوِّض من المحذوف تشديد الحرف الأول الشمسي، ومع غير الشمسي حركة طويلة للهاء نحو([illegible]). والهاء والهمزة يعرض لهما الإبدال، وهذا كثير في العربية نحو ألا وهلا تخفيفاً وتشديداً وغير هذا.

(٢) أقول هؤلاء هم آل بيت الرسول كما أشارت الآية الكريمة الذين فرض الله علينا محبتهم كما قال الشاعر: [من البسيط]

يـا آل بيـتِ رسـولِ اللهِ حبُّكُـمُ ... فَـرْضٌ مـن الله فـي القُـرآن أنـزَلَـهُ
ألـم يكُـنْ جـاءنـا ممـا يكـونُ بـهِ ... مَـنْ لـمْ يُصلِّ عليكم لا صَـلاةَ لَـهُ

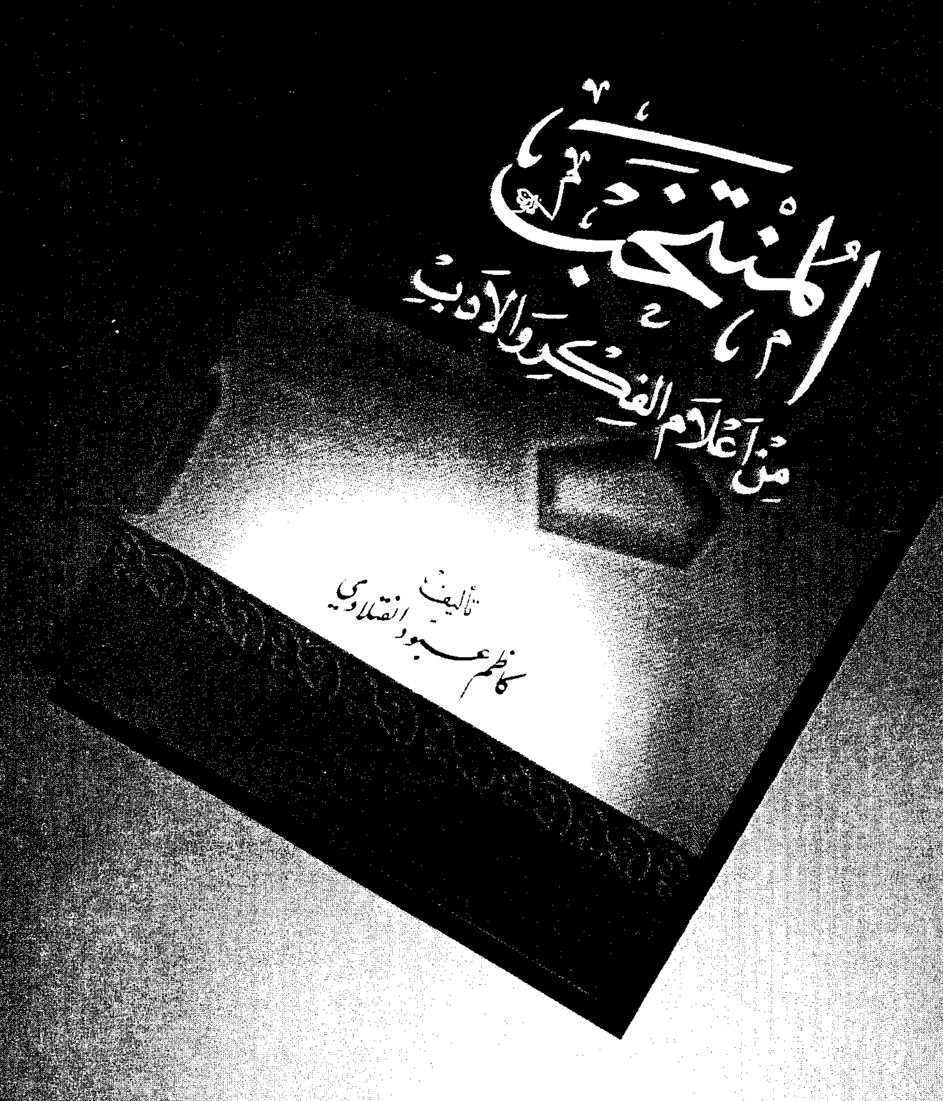
(٣) وأقول: ومما ورد في الأثر أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وقف على الزبير بعد واقعة الجمل، وهو قتيل، فقال: ما زال الزبير منّا أهل البيت حتى شبه له هذا الغلام، وأراد ولده عبد=

ولا بدّ أن أعرض لما جاءنا من ذلك في هذا فأقف على قول أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، قال: اختلف الناس في «الآل» فقالت طائفة: آل النبي ﷺ، من اتبعه قرابة أو غير قرابة، وآله ذو قرابته متبعاً أو غير متبع. وقالت طائفة: الآل والأهل واحد.

ورُوي عن غيره أنه سئل عن قول النبي ﷺ: «اللهم صَلِّ على محمد وعلى آل محمد». مَن آل محمد؟ فقال قائل: آله، أهله وأزواجه كافّة. إلى أن الرجل تقول له: ألك أهل؟ فيقول: لا، وإنما يعني أنه ليس له زوجة، وقال: وهذا معنى يحتمله اللسان، ولكنه معنى كلام لا يعرف إلا أن يكون له سبب كلام يدل عليه، وذلك أن يقال للرجل: تَزَوَّجت؟ فيقول: ما تأَهَّلْتُ، فيعرف بأول الكلام أنه أراد: ما تزوَّجْتُ.

ومن المفيد أن أنهي هذا الموجز بقوله تعالى: ﴿يا نساء النبي لستنَّ كأحدٍ من النساء إن اتّقَيْتُنَّ فلا تخضعنَ بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض، وقُلْنَ قولاً معروفاً. وقَرْنَ في بيوتكنّ ولا تبرَّجْنَ تبرُّج الجاهلية الأولى وأَقِمنَ الصلاة وآتين الزكاة وأطعنَ الله ورسوله إنما يريد الله ليُذهب عنكم الرجس أهل البيت ويُطهركم تطيهرا....﴾ [الأحزاب: ٣٢ - ٣٣].

= الله. وأقول: إن هذا ليشير إلى سعة ما يراد بـ «أهل البيت».


المنتخب
من أعلام الفكر والأدب
تأليف
كاظم عبود الفتلاوي

من مظاهر التكرار في القرآن الكريم

الدكتور محمد محمود زوين

تقـديم:

لعل من حسن الطالع بعد أن توفقت في بحثي السابق (الدعاء في القرآن الكريم)[1]، أن أوفق مرة أخرى فأنهل من فيض كتاب الله العزيز، وتخط الأنامل شيئاً عن موضوع جدير بالدراسة والتتبع، وهو ظاهرة التكرار في القرآن الكريم.

ولما كان التكرار واسعاً ومتعدداً في كتاب الله المجيد، ارتأيت أن ألتمس بعضاً من مظاهره في هذه الوريقات، والتي من المفيد أن نذكر فيها، أن موضوع التكرار قد تناوله البلاغيون القدماء[2] وأشادوا بمكانته من البلاغة[3]، ونبهوا على مواضعه في كلام العرب من جهة، ومجيئه في القرآن الكريم من جهة أخرى، ولكن اللافت للنظر أن دراسة التكرار في القرآن المجيد لم تحظَ بالعناية التي تتناسب مع وجودها في الكتاب العزيز. ولعلك لا تجد أكثر من دراستين اختصتا بهذه الظاهرة الكريمة وهما:

الدراسة الأولى: بعنوان «أسرار التكرار في القرآن» لتاج القراء محمود بن حمزة بن نصر الكرماني، من أعلام القرن الخامس الهجري، حقق الكتاب عبد القادر أحمد عطا.

والكتاب بصورة عامة جيد في محتواه، دقيق في تلمس تكرار الآيات، على اختلاف مواقعها في السور، وقد اتبع المؤلف منهجاً واضحاً، إذ اعتمد على ترتيب

---

(١) سيصدر قريباً على مطابع بيروت، إن شاء الله تعالى.

(٢) ظ: الصناعتين: العسكري، ١٩٤، العمدة: ابن رشيق القيرواني، ٢/٧٣، المثل السائر: ابن الأثير، ٣/٧.

(٣) يقول ابن الأثير: «واعلم أن هذا النوع من مقاتل علم البيان، وهو دقيق المأخذ»، المثل السائر: ٣/٧.

السور كما هي في المصحف، فيورد السورة وآية منها ويقول: إنها أعيدت وكررت في سورة كذا، ويعطي الآية المكررة، وهكذا تناول الغالب من سور القرآن على هذا النحو، وعلى سعة ما تناول الكتاب من آيات متكررة ظلت هذه الظاهرة أكبر من هذا الجهد الكريم الذي أهداه لنا تراثنا الخالد.

الدراسة الثانية: قام بها د. محمود السيد شيخون، تقترب في عنوانها من الدراسة الأولى إذ أسماها بـ (أسرار التكرار في لغة القرآن». وهذه الدراسة ليست كما في عنوانها، فقد تحدث المؤلف في أكثر من نصف الكتاب عن التكرار عند العرب، في حين خص عنوانه بالقرآن.

وعلى أية حال، فقد قامت هذه الوريقات ببيان بعض طرائق أو مظاهر التكرار في القرآن رغبة منها في التماس أسبابه، ولطائفه. وقد واجهت بعض الصعوبات الفنية في تبويب هذه المظاهر، إذ أن الآية الواحدة تحمل عدة طرائق من التكرار، وليس بالإمكان إعادة الآية ودراستها مرة بعد أخرى تحت مظاهر مختلفة، وعليه فقد سلكت منهجاً يقوم على دراسة فنية التكرار في الآية، ثم توجيه النظر إلى مزيتها في التكرار، وما حملته من سمات تعبيرية من غير أن أقسم هذه الدراسة على فصول أو مباحث، وإنما جعلتها قسماً واحداً، وقدمت لها بتمهيد بينت فيه التكرار لغة واصطلاحاً، فضلاً عن دلالة مادة «كـرر» واستعمالها لها في القرآن الكريم.

وقد أفادت هذه الدراسة من مصادر مختلفة منها كتب اللغة والتفسير، وعلوم القرآن.

وبعد... فإن غاية هذه الدراسة الإفادة من منبع السحر والبيان كتاب الله المجيد، وخدمة لغته الكريمة وهما غاية لكل باحث، فإن وفقت فللّه الحمد والمنة أولاً وآخِراً وإلا فحسبي أنني حاولت ذلك.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين

التكرار.. لغة واصطلاحاً:

التكرار: مصدر للفعل الثلاثي الصحيح المضعف «كَرَرَ»، وكَرّ على الشيء يكرُّ كَراً، وكَرُوراً، وتكراراً «بالفتح» أي رجع عليه مرة بعد أخرى[١].

ويروى أن اعرابياً أُلح عليه بالسؤال فقال: «لا تُكَرْ كِروني، أراد لا تردّدوا عليّ السؤال فأغلط»[٢].

---

(١) ظ: لسان العرب: مادة «كَرَرَ».

(٢) لسان العرب: مادة «كَرَرَ».

ويبدو أن التكرار «بكسر التاء» اسم للكرِّ، وتكرار «بالفتح» مصدر للكرِّ. جاء في تاج العروس: «قال أبو سعيد: الضرير، قلت لأبي عمرو: ما بين تَفْعَال وتِفْعَال؟ فقال: تِفْعَال (بالكسر) اسم، تَفْعَال (بالفتح) مصدر»[١].

ومن المجاز قولنا: «ناقة مُكَرّةٌ: تحلب في اليوم مرتين»[٢]. وكأنما هي تعاود إرجاع الحليب مرة بعد أخرى.

نخلص من ذلك أن دلالة «كَرَّرَ» تدل على ترديد الشيء وإعادته مرة بعد أخرى.

والتكرار في الاصطلاح: «دلالة اللفظ على المعنى مردداً»[٣] والمقصود بذلك إعادة الكلام مُجَدّداً بصورة تطابق، أو تكاد تطابق الهيئة الأولى التي ذكر فيها، وبأسلوب آخر.

تمهيد:

إن التكرار تجديد لدلالات الألفاظ بطرائق مختلفة وسياقها في الكلام، ويتضح ذلك من خلال تقسيم ابن الأثير للتكرار على قسمين:

الأول: تكرار باللفظ والمعنى ومثاله قولك للقادم: «أسرع، أسرع».

الثاني: تكرار بالمعنى دون اللفظ ومثاله قولك لأحد ما: «أطعني ولا تعصني»[٤].

فالمطابقة حصلت في المثال الأول، وكادت أن تكون في المثال الثاني، وكلا المثالين يعطي في لفظه الثاني «أسرع، ولا تعصني» توكيداً للفظ الأول وهذا معنى التجديد للكلام.

وعلى أية حال فإذا جاز للبحث أن يعرف التكرار فهو تجديد لدلالات الألفاظ، بطرائق متعددة تتبع تناسبها مع سياقاتها المتنوعة التي وردت فيها.

وأهم ما يلحظ على ظاهرة التكرار، اقترابها من مفهوم التوكيد اللفظي، وهذا التقارب لا يلغي الفارق بينهما، فالتكرار أوسع دلالة من التوكيد؛ بل نستطيع القول: إن التوكيد دلالة من دلالات ظاهرة التكرار، فضلاً عن ذلك فإن التوكيد مرتبط بالكلام القريب منه، المتصل به، أما التكرار فلا يشترط فيه الاتصال بينه وبين الكلام السابق عليه، إذ يصح أن يأتي منفصلاً عن السياق الأول الذي هو تكرار له، هذا من جهة،

---

(١) تاج العروس: مادة «كَرَرَ».
(٢) أساس البلاغة: مادة «كَرَرَ».
(٣) المثل السائر: ٣/ ٧.
(٤) ظ: المثل السائر: ٣/ ٧.

ومن جهة أخرى إن التوكيد اللفظي حينما يرد أكثر من ثلاث مرات يخرج إلى التكرار، ولا يوصف حينها بأنه توكيد، وإنما يقال تكرار أفاد معنى التوكيد، والفرق واضح بين المعنيين.

يقول الزبيدي: «وقد قرر الفرق بينهما [بين التوكيد والتكرار] جماعة من علماء البلاغة ومما فرقوا بينها: أن التأكيد شرطه الاتصال، وأن لا يزاد على ثلاثة، والتكرار يخالفه في الأمرين، ومن ثم بنوا على أن قوله تعالى: ﴿**فبأي آلاءِ ربكما تكذبان**﴾ [سورة الرحمن]، تكرار لا تأكيد[١].

وبذلك يتبين أن التأكيد أعم من التكرار، وأبلغ منه؛ لأن التأكيد يقرر المعنى الأول، بينما التكرار يؤسس معنىً فيه من القوة في الدلالة ما ليس في التوكيد[٢].

ولعل من المفيد الإشارة إلى أن مادة «كَرَرَ»، جاءت في القرآن الكريم في مواضع ستة[٣] منها ثلاثة مواضع على لسان الكفار وأهل النار في الآخرة يتمنون الرجوع فيها إلى الدنيا. قال تعالى: ﴿**وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسراتٍ عليهم وما هم بخارجين من النار**﴾ [البقرة: ١٦٧][٤]. يقول الطبرسي في معنى الكرة «أي العودة إلى دار الدنيا، وحال التكليف»[٥].

والآية الرابعة جاءت في سياق خطاب لبني اسرائيل، وبيان أمر فسادهم في الأرض مرتين، وكيف تُعاد لهم القوة والكثرة في المرة الثانية، قال تعالى: ﴿**ثم رددنا لكم الكرّة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا**﴾ [الإسراء: ٦].

والآية الخامسة جاءت على لسان من خسر دنياه ورأى في رجعته وعودته إلى الآخرة عودة خاسرة أيضاً. قال تعالى: ﴿**يقولون أئنا لمردودون في الحافرة * أئذا كنا عظاماً نخرة * قالوا تلك إذا كرَّةٌ خاسرة**﴾ [النازعات/ ١٠، ١١، ١٢].

والموضع الأخير الذي وردت فيه مادة «كَرَرَ» في القرآن الكريم هو سورة الملك في سياق بيان عظمته تعالى في خلق السموات، وتحدي خلقه في أن يجدوا اختلافاً أو تفاوتاً في سمواته على تعدد طبقاتها. قال تعالى: ﴿**ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك**

---

(١) تاج العروس: مادة «كَرَرَ».
(٢) ظ: البرهان في علوم القرآن: ٣/ ١١.
(٣) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: مادة «كَرَرَ».
(٤) ظ: الآيتين: الشعراء/ ١٠٢، الزمر/ ٥٨.
(٥) مجمع البيان: ١/ ٢٥١، ظ: تفسير أبي السعود: ١/ ١٨٧، ٦/ ٢٥٣.

البصر خاسئاً وهو حسير﴾ [الملك: ٤].

قوله تعالى: ﴿كرتين﴾ أي رجعتين أخريين في ارتياد الخلل، والمراد بالتثنية، التكرير والتكثير، كما في لبيك وسعديك، أي رجعة بعد رجعة وإن كثرت(١).

نخلص من خلال ما عرضناه لآيات مادة «كَرَرَ» في القرآن الكريم إلى أنها اتفقت في إعطاء معنى واحد للتكرار وهو الرجوع أو الإعادة، وهو ما تقرر في معنى التكرار في اللغة والاصطلاح. وسوف نعرض لبعض مظاهر التكرار التي نتبين فيها أبعاداً دلالية للآيات المكررة تنبع من سياقها الواردة فيها.

من مظاهر التكرار في القرآن الكريم

أول ما سنعرض له من ظواهر التكرار في القرآن، التكرار القائم على أساس الاختلاف في الألفاظ بين الآيات المتشابهة وهو ما نجده في قوله تعالى: **﴿وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاءٌ من ربكم عظيم﴾** [البقرة: ٤٩].

وأعيدت الآية مرة أخرى في الأعراف باختلاف بسيط حيث أبدل قوله ﴿يذبحون﴾ بـ ﴿يقتلون﴾. قال تعالى: **﴿﴿وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم﴾** [الأعراف: ١٤١].

وكررت الآية نفسها في سورة إبراهيم كما جاءت في البقرة؛ إلا أنها عطفت لفظ يذبحون على ما سبقها من الكلام. قال تعالى: **﴿وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم﴾** [إبراهيم: ٦].

يظهر من خلال ذلك أن الآيات متشابهة والاختلاف بينهما يكمن في ما يلي:

أ ـ إن آية البقرة جاء بلفظة ﴿يذبحون﴾.

ب ـ آية الأعراف استعملت ﴿يقتلون﴾.

جـ ـ آية إبراهيم استعملت ﴿ويذبحون﴾.

وخير ما يدلنا على لطائف التكرار في الآيات هو معرفة سياقها في كل من السور الثلاث، وعليه فآيتا البقرة والأعراف تكاد تتقاربان في ترك العطف مع ﴿يذبحون﴾، ﴿يقتلون﴾ ولكنهما يختلفان مع آية إبراهيم في استعمال العطف ﴿ويذبحون﴾، وسياق

---

(١) تفسير أبي السعود: ٩/ ٤، ظ: الكشاف ٤/ ٥٧٦، البرهان: ٣/ ٨.

آيتي البقرة والأعراف يظهر أن الكلام فيهما منسوب لله تعالى في حين أن آية إبراهيم جاء الكلام فيها على لسان موسى «ع» ومن هنا يتضح الاختلاف بين السياقين. جاء في أسرار التكرار في القرآن. ما في هذه السورة [يعني البقرة والأعراف] من كلام الله تعالى، فلم يرد تعداد المحن عليهم، والذي في إبراهيم من كلام موسى «ع»، فعدد المحن عليهم، وكان مأموراً بذلك في قوله: ﴿... **وذكرهم بأيام الله**...﴾ [إبراهيم: ٥][١].

وتعداد المحن في هذه الآية تقوم به «الواو العاطفة» إذ أن ترك العطف في كل من البقرة والأعراف جعل من جملة ﴿**يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم**﴾ أو ﴿**يقتلون أبناءكم**﴾ تفسيراً وبياناً لقوله تعالى: ﴿**يسومونكم سوء العذاب**﴾[٢].

في حين أن إضافة الواو في إبراهيم أعطت للجملة الثانية دلالة أخرى، وهي أن عذاب بني إسرائيل يكون بالتذبيح وبغيره من أنواع العذاب الأخرى، لذلك نص الطوسي رحمه الله نقلاً عن الفراء: «إن معنى الواو أنه كان يمسهم من العذاب غير التذبيح، كأنه قال: يعذبونكم بغير الذبح»[٣] فضلاً عن الذبح.

هذا من جهة الفرق بين العطف في آية إبراهيم وبين تركه في البقرة والأعراف. ومن جهة أخرى ثمة فرق بين آيتي البقرة والأعراف في استعمال ﴿يذبحون﴾ مرة، و﴿يقتلون﴾ مرة أخرى، على الرغم من دلالة كل منهما على المبالغة، وهذا الفرق يتضح من أصلهما اللغوي، فالذبح «قطع الحلقوم من باطن النَّصِيل»، وهو موضع الذبح من الحلْقِ»[٤].

في حين أن القتل «إزالة الروح عن الجسد كالموت، ولكن إذا اعتبر بفعل المتولي لذلك يقال قَتلٌ، وإذا اعتبر بفوت الحياة يقال موت ﴿... **أفإن مات أو قتل**...﴾ [آل عمران: ١٤٤][٥].

ومعنى ذلك أن القتل أوسع دلالة من الذبح؛ لأن الذبح طريقة من طرائق القتل، ومن أطرف من استدل على ذلك الراغب الأصفهاني (٥٠٢هـ) في تعليقه على قوله

---

(١) أسرار التكرار في القرآن: ٢٧.

(٢) ظ: مجمع البيان ١/ ١٠٥، الكشاف: ٢/ ٥٤٠، الجامع لأحكام القرآن: ١/ ٣٨٤، تفسير أبي السعود: ١/ ١٠٠، ٣/ ٢٦٨.

(٣) تفسير التبيان: ٦/ ٢٧٥، ظ: مجمع البيان ١/ ٣٠٤، مفاتيح الغيب ١٩/ ٨٥.

(٤) لسان العرب: مادة «ذَبَحَ».

(٥) معجم مفردات غريب القرآن، مادة «قتل».

تعالى: ﴿ولا تقتلوا الصيد وأنتم حُرمٌ ومن قتله منكم متعمداً فجزاءُ مثل ما قتل من النعم﴾ [المائدة: ٩٥].

يقول: «إنه تعالى ذكر لفظ القتل دون الذبح والزكاة، إذ كان القتل أعم هذه الألفاظ، تنبيهاً أن تفويت روحه على جميع الوجوه محظور»[١].

إذاً مجيء لفظة ﴿يقتلون﴾ في الأعراف يعطي جانباً جديداً في الدلالة حول قصة تعذيب بني إسرائيل، ولعل المعنى يكون ـ والله أعلم ـ أنه تعالى أنعم عليهم بأن أنجاهم من تعذيب آل فرعون لهم بالذبح مرة وبالتقتيل الذي يشمل طرائق من العذاب المؤدي إلى الموت مرة أخرى.

وإذا ما قرنّا دلالة الاختلاف بين ﴿يذبحون﴾ و﴿يقتلون﴾ إلى دلالة العطف في ﴿ويذبحون﴾ لوجدناهما متعاضدتين ومنتظمتين معاً كل واحدة منهما مصداق للأخرى، مما يوحي بإعجاز النظم في القرآن العظيم ـ والله أعلم بالصواب ـ.

ومن التكرار قوله تعالى: ﴿وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغداً وادخلوا الباب سجداً وقولوا حِطةٌ نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين﴾ [البقرة: ٥٨].

وكررت الآية بطريقة تختلف عن سابقها. قال تعالى: ﴿وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حِطةٌ وادخلوا الباب سجداً نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين﴾ [الأعراف: ١٦١].

وقبل أن نبين الفرق بين الآيتين نعرض لسياقهما ونقول: إن الآية الأولى جاءت في سياق تعداد نِعم الله تعالى على بني إسرائيل، في حين أن آية الأعراف جاءت في سياقات تذكير بني إسرائيل بالنِعم كذلك، ولكن مع هذا نجد فيها تقريعهم وتأنيبهم لما يصدر عنهم بعد كل نعمة[٢]، وإصرارهم على معاودة المعاصي لعدم اتعاظهم، فبعد أن أنقذهم تعالى من فرعون وجنوده، وورثهم مشارق الأرض ومغاربها، طلبوا من موسى «ع»، أن يجعل لهم آلهة صنماً كما عند غيرهم من الوثنيين، وهكذا نجد في سياق الآيات[٣] في الأعراف حوادث جديدة عن ضلال بني إسرائيل لم تذكرها آية البقرة، وعليه فكان تأنيبهم وتوبيخهم فيها ظاهراً والله أعلم.

وبناءً على الفرق الظاهر بين السياقين نستطيع أن نحدد بعضاً من معالم الاختلاف

---

(١) معجم مفردات غريب القرآن، مادة «قتل».
(٢) ظ: التعبير القرآني: ٢٧٧.
(٣) ظ: الآيات التالية في سورة الأعراف: ١٣٦ ـ ١٦٨.

بين الآيتين.

(أ) ـ بدأت أية سورة البقرة بقوله تعالى: ﴿وإذ قلنا﴾ ناسباً القول تعالى لنفسه، في حين بنى الفعل للمجهول في آية الأعراف ﴿وإذ قيل لهم﴾. ولعل ذلك يرجع إلى أسلوب القرآن العظيم فهو «يسند الفعل إلى الله سبحانه في مقام التشريف والتكريم، ومقام الخير العام، والتفضل، بخلاف الشرّ والسوء، فإنه لا يذكر فيه نفسه تنزيهاً له عن فعل الشر، وإرادة السوء»(١). وعليه فالآية في الأعراف في سياق التقريع والتأنيب لا يناسب أن يبدأ القول فيه منسوباً إلى الله تعالى يقول السامرائي: «فبنى القول للمجهول في الأعراف ولم يظهر الرب تعالى نفسه لأنهم هنا لا يستحقون هذا التشريف»(٢). وبهذا يظهر أن كل هيئة للتعبير ترجع إلى تناسبها الدقيق مع سياقها.

(ب) ـ قال في البقرة: **﴿ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغداً﴾** وفي الأعراف أبدل ﴿ادخلوا﴾ بقوله ﴿اسكنوا﴾ ثم عطف الأكل فيها على السكن بالواو ﴿وكلوا﴾ فضلاً عن ذلك فقد ترك قوله ﴿رغداً﴾ في الأعراف، وأثبته في البقرة. قال في الأعراف: **﴿وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم﴾**.

أما علة العطف ﴿فكلوا﴾ بالفاء فراجع لتعلق الأكل في الآية على الدخول، وتعلق أحدهما بالآخر تعلق الشرط بالجزاء، أما في الأعراف فلم يتعلق الأكل بالسكن تعلق الشرط بالجزاء فعطف بينهما بالواو. يقول الرازي: «كل فعل عطف عليه شيء، وكان الشيء بمنزلة الشرط، وذلك الشيء بمنزلة الجزاء، عطف الثاني على الأول بالفاء دون الواو كقوله تعالى: **﴿وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغداً﴾** فعطف ﴿كلوا﴾ على ﴿ادخلوا﴾ بالفاء، لما كان وجود الأكل منهامتعلقاً بدخولها فكأنه قال: إن دخلتموها أكلتم منها، فالدخول موصل إلى الأكل، والأكل متعلق وجوده بوجوده، يبين ذلك قوله تعالى في الأعراف **﴿وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم﴾** فعطف ﴿كلوا﴾ على قوله ﴿اسكنوا﴾ بالواو دون الفاء لأن اسكنوا من السكن وهي المقام مع اللبث، والأكل لا يختص وجوده بوجوده»(٣).

فضلاً عن ذلك إن العطف بالفاء يفيد التعقيب، ولما كان الدخول حالة منتهية تنقضى بسرعة فعقب عليها الأكل (بالفاء) لتبعيته. أما السكون فحالة ممتدة مستمرة فيكون الأكل معها لا عقبها حالاً فناسب عطف الأكل (بالواو) على

(١) التعبير القرآني: ٢٧٨.
(٢) التعبير القرآني: ٢٨٢.
(٣) مفاتيح الغيب: ٣/ ٤.

السكون[(١)].

وبمعنى آخر أن السياق «عطف ﴿كلوا﴾ على ﴿اسكنوا﴾ لمقارنتهما زماناً، بخلاف الدخول فإنه مقدم على الأكل ولذلك قيل هناك فكلوا»[(٢)]. إذاً فالتزامن بين السكن والأكل يوجب العطف بالواو، بينما التعاقب في الزمن بين الدخول والأكل ناسبه العطف (بالفاء) ـ والله اعلم بالصواب ـ.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنه تعالى صرح بقوله ﴿رغداً﴾ في البقرة لمناسبتها تعداد النعم على بني إسرائيل، بينما ترك إثباتها في الأعراف لملائمة ذلك حال التوبيخ، والتقريع لهم، فكان الإثبات والحذف في الكلمات يتبع دلالات السياق ومعانيه[(٣)].

(جـ) ـ قال في البقرة: **﴿وادخلوا الباب سجداً وقولوا حِطة﴾** في حين أخر السجود وقدم القول في الأعراف **﴿وقولوا حِطةٌ وادخلوا الباب سجداً﴾**.

ومن الملفت للنظر أن بعض المفسرين أهمل دلالة التقديم والتأخير في الآيتين[(٤)] لعدم تناقضهما وإخلالهما بالسياق، ولعل ذلك يكون مقبولاً لو أن السياق لم يفدنا في شيء ندمجه، وعليه فربما تقديم السجود في البقرة، يتناسب مع لفظة ﴿ادخلوا﴾ «فبين كيفية الدخول»[(٥)] بحال السجود، بينما لم يناسب ذلك مع قوله ﴿اسكنوا﴾ والله أعلم. وقد يكون اختلاف السياق في الآية الأولى عنها في الأعراف أدى إلى ذلك. يقول: د. فاضل السامرائي: «وقدم السجود في سورة البقرة على القول لسببين والله أعلم: الأول، لأن السجود أشرف من القول لأنه أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فناسب مقام التكريم. والثاني، لأن السياق يقتضي ذلك فقد جاءت هذه القصة عقب الأمر بالصلاة. قال تعالى: **﴿واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين﴾** [البقرة: ٤٣]. فناسب ههنا تقديم السجود لاتصاله بالصلاة والركوع، وكلا الأمرين مرفوع في سورة الأعراف فأخر السجود»[(٦)].

نخلص من ذلك أن دلالة التقديم والتأخير تصدر عن ملائمة دلالات الآيات

---

(١) ظ: أسرار التكرار في القرآن: ٢٨، مفاتيح الغيب: ١٥/ ٣٥.
(٢) تفسير أبي السعود: ٣/ ٢٨٣.
(٣) ظ: التعبير القرآني/ ٢٨٣.
(٤) ظ: الكشاف: ٢/ ١٧٠، مفاتيح الغيب: ١٥/ ٣٥، تفسير أبي السعود: ٣/ ٢٨٣.
(٥) أسرار التكرار في القرآن: ٢٨.
(٦) التعبير القرآني: ٢٨٣ ـ ٢٨٤.

بعضها مع بعض.

(د) - ومما يقرر أثر السياقات القرآنية وسطوتها على التراكيب الفنية فيها، قوله في البقرة ﴿**نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين**﴾ وفي الأعراف ﴿**نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين**﴾.

فعبر في الآية الأولى عن الخطايا المغفورة بجمع الكثرة؛ بينما في الأعراف بجمع القلة من جهة، ومن جهة أخرى أثبت (الواو) العاطفة الدالة على العناية والاهتمام والتنويع في التكريم، وزيادة المحسنين، بينما حذفها في الأعراف، وجعل الكلام مستأنفاً في الأعراف ﴿سنزيد المحسنين﴾ وما ذلك إلا لزيادة التأكيد على مقام التكريم في آية البقرة، والتوبيخ والتأنيب في الأعراف[1]. والله أعلم.

وعلى ذلك نلحظ معجبين التوافق الفني والسياقي بين آيات الكتاب العزيز الذي يشكل جانباً من جوانب إعجازه الخالد.

وقد ظهر من خلال سير الآية أن التكرار فيها متنوع؛ منه التكرار بلحاظ اختلاف الخطاب، ومنه التكرار القائم على اختلاف حروف العطف، فضلاً عن إثبات الكلمات مرة وتركها مرة أخرى، ومنه التكرار القائم على التقديم والتأخير، ومنه التكرار القائم على اختلاف بناء الألفاظ، وكل ذلك في آية واحدة.

ومن مظاهر التكرار في القرآن الكريم، التكرار القائم على اختلاف أدوات الأساليب العربية، كما نلحظ في قوله تعالى: ﴿**قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصةً من دون الناس فتمنَّوا الموت إن كنتم صادقين * ولن يتمنوه أبداً بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين**﴾ [البقرة: ٩٤ - ٩٥].

وتكررت الآية مرة أخرى في سورة الجمعة، وهي قوله تعالى: ﴿**قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين * ولا يتمنونه أبداً بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين**﴾ [الجمعة: ٦ - ٧].

والظاهر من أن اليهود في آية البقرة زعموا أن الدار الآخرة لهم، وفي آية الجمعة زعموا الولاية لهم من الله تعالى دون الناس، وزعمهم الأول أقوى من الزعم الثاني، لأن الولاية لله توصل للدار الآخرة (الجنة) وفي مقابل تكذيبهم نفى القرآن الكريم الزعم الأول بـ (لن) لأنه أقوى، وأكد لنفي المستقبل من غيرها من الأدوات، في حين اكتفى بنفي الزعم الثاني بـ (لا) التي هي دون لن في قوة نفيها، فضلاً عن إفادتها العموم في

---

(١) ظ: أسرار التكرار في القرآن: ٢٨ - ٢٩، التعبير القرآني: ٢٨٤.

نفيها.

جاء في البحر المحيط: «وإنما قال هنا (ولن) وفي الجمعة ﴿ولا يتمنونه﴾؛ لأن دعواهم هنا أعظم من دعواهم هناك، لأن السعادة القصوى فوق مرتبة الولاية؛ لأن الثانية تراد لحصول الأولى، ولن أبلغ في النفي من (لا) فجعلها لنفي الأعظم»[١] فاستعمال أدوات الأساليب العربية يتبع سياقها، ولما كان المطلوب في الآية الأولى نفي زعمهم الكبير الذي لا يخفى فيه الضلال استعمل (لن) لقوتها في النفي، بينما كان النفي بـ (لا) في الآية الثانية مناسباً لزعمهم الآخر والله أعلم. وفي الآيتين لطيفة أخرى من لطائف التكرار وهي «لما كان الزمن في آية الجمعة عاماً مطلقاً، غير مقيد بزمن نفاه بـ (لا) التي آخرها حرف إطلاق وهو الألف، ولما كان الزمن في الآية الثانية للاستقبال وهو زمن مقيد نفاه بـ (لن) التي آخرها حرف مقيد وهو النون الساكنة، وهو تناظر فني جميل»[٢] دلَّ عليه سياقي الآيين الكريمتين.

من التكرار قوله تعالى في سورة الحج: **﴿فكأين من قريةٍ أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئرٍ معطلةٍ وقصرٍ مشيدٍ﴾** [الحج: ٤٥]. وجاءت الآية مرة أخرى بعد ثلاث آيات. قال عز وجل: **﴿وكأين من قريةٍ أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإليَّ المصير﴾** [الحج: ٤٨].

فخص الآية الأولى بالهلاك والثانية بالإملاء في سورة واحدة وما ذلك إلا لاتصال الآيات بسياقها، فالآية الأولى جاءت «بذكر الإهلاك لاتصاله بقوله **﴿فأمليت للكافرين ثم أخذتهم...﴾** [الحج: ٤٤]. أي أهلكتهم، والثاني بالإملاء لأن قبله **﴿ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده...﴾** [الحج: ٤٧]. فحسن ذكر الإملاء»[٣] والخطاب في الآية الثانية وما قبلها موجه لقريش، وعليه جاء ذكر القرى التي أهلكت بعد الإمهال، وفي هذا تنبيه بأنه سوف يعذبون وإن استعجلوا بالعذاب من جهة وطال إمهالهم من جهة أخرى، فالعذاب عليهم واقع فلا يغترّوا بتأخيره عنهم[٤].

ونلحظ فرقاً آخر بين الآيتين وهو: أن الأولى جاء العطف فيها بـ (الفاء)؛ والثانية بـ (الواو)، وهذا قائم على أن الآية «الأولى وقعت بدلاً عن قوله **﴿فكيف كان نكير﴾** [الحج: ٤٤]. وأما الثانية فحكمها حكم ما تقدمها من الجملتين المعطوفتين بالواو

---

(١) البحر المحيط: ١/ ٣١١، ظ: أسرار التكرار في القرآن: ٣٢، الكشاف: ٤/ ٥٣١.

(٢) التعبير القرآني: ١٨٣.

(٣) أسرار التكرار في القرآن: ١٤٦.

(٤) ظ: البحر المحيط: ٦/ ٣٧٩.

وأعني قوله: ﴿. . . ولن يخلف الله وعده وإن يوماً عند ربك كألف سنةٍ مما تعدون﴾ [الحج: ٤٧]»[1] فهنا طريقة أخرى من طرائق التكرار تختلف في التعبير لاختلاف سياقها المتقدم، والله أعلم.

ومن طرائق التكرار الأخرى قوله تعالى في آل عمران: ﴿**قال ربِ أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء**﴾ [آل عمران: ٤٠]. وتكررت الآية مرة أخرى في سورة مريم قال عزّ من قائل: ﴿**قال ربِّ أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقراً وقد بلغت من الكبر عتياً**﴾ [مريم: ٨].

وكلا الآيتين جاءتا في سياق دعائي على لسان زكريا «ع» طالباً من الله تعالى أن يرزقه الولي الصالح، كما يظهر من سياق الآيتين، إلا أن ما يلحظ من اختلاف بينهما أن الآية الأولى جاءت عقب رؤية زكريا «ع» نعم الله تعالى وقدرته في رزق مريم، فحرك ذلك زكريا فدعا الله تعالى بطلبه[2]؛ في حين أن الآية الثانية جاءت في سياق الحديث عن حال زكريا «ع» التي بدأت به سورة مريم.

والذي أريد أن أخلص إليه من ذلك أن ذكر زكريا في آل عمران جاء أثناء الحديث عن مريم «ع»، فأنت ترى الآيات التي تسبق الآية وما بعدها تكمل الحديث عن مريم «ع»، وجاء ذكر زكريا«ع» جانباً من استكمال الحديث عن مريم «ع»[3]. أما في سورة مريم فإنها قد تبنت من بدئها الحديث عن زكريا «ع» ولعل البدء في هذه السورة بذكره يشعرنا باهتمام القرآن بعرض افتقاره إلى الله تعالى وشكواه من كبر سنه، وافتقاده الولي الصالح.

أرجع للاختلاف بين الآيتين وأقول: لا بدَّ أن القارىء لهما يكشف أن زكريا «ع» قدَّم ذكر كبره في الآية الأولى وأخّر ما كان من أمر زوجه، في حين أنه في الآية الثانية عكس الأمر وقدم حال زوجه وأخر ذكر كبره، والسبب في ذلك والله أعلم أنه في سورة مريم قدّم كبره قبل ذكر عُقر زوجه، وذلك بأن أبان ضعفه ووهن عظامه، وهذا أظهر دليل على تقدم سنه وكبره، ثم أعقب عليها بذكر حال زوجه، فهو بذلك أشار إلى كبره بالتلميح لا بالتصريح. قال تعالى: ﴿**قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً، ولم أكن بدعائك ربِّ شقياً * وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً**﴾ [مريم: ٤، ٥].

---

(١) الكشاف: ٣/٦٣، ظ: مفاتيح الغيب ٢٣/٤٦.
(٢) ظ: الآيتين: ٣٧، ٣٨ / آل عمران.
(٣) ظ: الآيات: ٣٥ ـ ٤٥ / آل عمران.

ولم يكتفِ السياق بذلك فأعاد ذكر حاله مؤخراً عن ذكر زوجه، وذلك لتنويع الكلام والتفنن في إيراده من جهة، وموافقته للإيقاع الموسيقي للفواصل التي سبقت وتلت فاصلة هذه الآية وهي «رضيا، سميا، شيئاً، سويا، عشيا» وغيرها[١].

ولعل جانباً آخر يحدد بعضاً من دلالات هذا التباين بين الآيتين، وهو أننا نجد في سورة مريم عرضاً وافياً لحال زكريا وعلى لسانه بأسلوب الدعاء، ولما كان أهم مزايا أسلوب الدعاء، إظهار الفقر والحاجة لله تعالى، جاء ذكر زكريا «ع» لحاله مرة مقدماً على زوجه وأخرى حال زوجه مقدماً عليه، وهكذا يظهر شكواه وحاجته وخضوعه وتضرعه بحاليهما الاثنين رغبة في إجابته، وهو ما بُشر به فعلاً والله أعلم بالصواب.

ومن لطائف الاختلاف بين الآيتين أنه قال في آل عمران: ﴿وقد بلغني الكبر﴾ أما في مريم ﴿وقد بلغت من الكبر عتياً﴾ فمرة بلغه الكبر، وأخرى هو يبلغ الكبر، وعليه فقد جعل (الكبر بمنزلة الطالب فهو يأتيه بحدوثه فيه، والإنسان أيضاً، يأتي الكبر بمرور السنين عليه)[٢]، إلا أن تأخير المعنى الثاني بأن بلغ زكريا الكبر أكثر دلالة على حاله إذ بلغ أعلى درجاته وهو (عتياً) وهذا أنسب لحال الإنسان الداعي استدراراً للإجابة[٣] والله أعلم.

ومن الآيات الأخرى التي نلمح فيها طريقة من طرائق التكرار، قوله تعالى: ﴿**لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير**﴾ [البقرة: ٢٨٤]. وأعيدت الآية بسياق ثانٍ في المائدة. قال تعالى: ﴿**ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض يعذّب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير**﴾ [المائدة: ٤٠].

فتلاحظ أن الآية الأولى قدمت الغفران على العذاب بينما جاء العذاب، مقدماً على الغفران في الآية الثانية، والسياق يكشف عن سبب التكرار المختلف بالتقديم والتأخير، فآية المائدة تلت آية حكم «السارق والسارقة وعذابهما يقع في الدنيا، فقدم لفظ العذاب، وفي غيرها قدم لفظ المغفرة رحمة منه تعالى، وترغيباً للعباد في المسارعة إلى موجبات المغفرة»[٤] إذاً التقديم والتأخير في التكرار جاء لمقابلة بين كل

---

(١) ظ: أسرار التكرار في القرآن: ٤٧.
(٢) مجمع البيان: ٢/ ٧٤.
(٣) ظ: أسلوب الدعاء في القرآن الكريم: ٦٨.
(٤) أسرار التكرار في القرآن: ٤٦، ظ الكشاف ١/ ٦٣٢، مفاتيح الغيب ١١/ ٢٣٠، تفسير أبي السعود=

آيةٍ وسياقها.

ومن لطائف التكرار قوله تعالى: ﴿ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكلٌّ آتوه داخرين﴾ [النمل: ٨٧]. وتكررت الآية بطريقة مختلفة في قوله تعالى: ﴿ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نُفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون﴾ [الزمر: ٦٨].

فعبر في الآيتين عن ثلاث نفخات اختصت الأولى بالفزع، والثانية بالصعق أي الموت، والثانية نفخة القيام وهي متوالية، ومسلسلة إحداها بعد الأخرى كما تأتي يوم القيامة[١]، وكل نفخة مرتبة على الأخرى «فإن الصعقة من الفزع وقد رتبت على النفخة الأولى»[٢] والنفخة الثالثة نفخة القيام بعد الموت[٣]. واختار الكرماني وجهاً آخر من أسرار تكرار الآية أن سورة النمل «خصت... بقوله (ففزع) موافقة لقوله: ﴿... وهم من فزعٍ يومئذٍ آمنون﴾ [النمل: ٨٩] وخصت بقوله (فصعق) موافقه لقوله: ﴿وإنهم ميتون﴾ [الزمر: ٣٠. لأن معناه (صعق) مات»[٤].

وسياق الآيات يساعد على قبول هذا المعنى، لكننا نميل إلى أن الاختلاف في التعبير بين الآيتين جاء نظراً لتوالي النفخات كما هي في الواقع واحدة بعد الأخرى؛ فضلاً عن ترتب كل واحدة منها على الأخرى والله أعلم بالصواب.

ومن بين المظاهر الأخرى للتكرار في القرآن العظيم التكرار بالسورة الواحدة، وهو أجلى المظاهر وأوضحها. إذ تكرر الآية الواحدة كما هي دون أي اختلاف بمرات عديدة، حتى إن ذلك يوقظ في النفس التساؤل في الغاية منها وعلة تكرارها. وأول ما يشار إليه في هذا المجال سورة الرحمن، وقد تكررت فيها آية ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾ إحدى وثلاثين مرة.

وتكرار الآية يوافق طبيعة هذه السورة الكريمة، إذ أنه تعالى «عدد فيها نعماءه،

= ١/ ٢٧٣.

(١) يعطي الراغب الأصفهاني لمادة صعق عدة معانٍ من بينها الموت. ظ معجم مفردات غريب القرآن: مادة صعق، واتفق المفسرون على أن صعق في هذه الآية بمعنى مات: ظ تفسير البيان ٩/ ٤٦، مجمع البيان ٧/ ٥٠٧، مفاتيح الغيب ٢٧/ ١٢.

(٢) يقول الزمخشري: قيل ففزع دون فيفزع لنكتة وهي الإشعار بتحقق الفزع وثبوته، وأنه كائن لا محالة» ظ الكشاف ٣/ ٣٨٩.

(٣) الميزان في تفسير القرآن: ١٥/ ٤٠٠.

(٤) ذهب بعض المفسرين إلى أنها ثلاث نفخات الأولى: نفخة الفزع، والثانية: نفخة الصعق، والثالثة: نفخة القيام لرب العالمين. ظ مجمع البيان ٧/ ٢٣٦، مفاتيح الغيب ٢٧/ ١٨.

وأذكر عباده آلاءه، ونبههم على قدرها، وقدرته عليها، ولطفه فيها، وجعلها فاصلة بين كل نعمة ليعرف موضع ما أسداه إليهم منها»[(١)].

ومعنى ذلك أنه عقب بعد كل نعمة من نعمه تعالى بإعادة الآية ﴿**فبأي آلاء ربكما تكذبان**﴾ قصداً إلى «التقرير بالنعم المعدودة، والتأكيد في التذكير بها كلها، فكلما ذكر سبحانه نعمة أنعم بها، قرر عليها، ووبخ على التكذيب بها»[(٢)].

فالتقرير والتأكيد أول لطائف التكرار في السورة، فضلاً عن ذلك فأنت تلحظ أن الآية المكررة جاءت ثماني مرات عقب تعداد عظائم خلقه، ودقائق صنعه. وسبع مرات في الحديث عن جهنم وما فيها، وثماني مرات أخرى في ذكر الجنة، وثمانٍ أخرى لذكر الجنة التي هي دون الأولى، فهذه إحدى وثلاثين مرة[(٣)]، وعلى ذلك فقد التفت الكرماني إلى أن تكرار الآية أثناء الحديث عن النار وما فيها جاء مناسباً لعدد أبوابها وهي سبعة أبواب، كما تناسب عدد أبواب الجنة وتكرار الآية عقبها ثماني مرات[(٤)].

ومن جانب آخر فإننا نجد في تكرار الآية بهذه الكثرة إيقاعاً موسيقياً منتظماً من خلال تكرار الآية نفسها من جهة، وموافقة فاصلتها لفواصل سورة الرحمن والتي انتهت فواصلها بالنون ـ في الغالب ـ والميم، وهي من الفواصل المتقاربة ـ والله أعلم بالصواب ـ.

ومن التكرار في السورة الواحدة ما جاء في سورة المرسلات من تكرار قوله تعالى: ﴿**ويل يومئذٍ للمكذبين**﴾ حيث كررت الآية عشر مرات[(٥)] والتكرار في هذه السورة جاء بعد أن ذكر الله تعالى أخباراً عن علامات يوم القيامة وحساب المجرمين، وخلقه الإنسان من ماء مهين، وإبداعه في خلق الأرض، وضمها للإنسان حياً وميتاً. ورجع للحديث عن يوم القيامة، وما فيها من أمر جهنم. وحال الكافرين فيها مبهوتين لا يؤذن لهم بالكلام فيعتذرون، وتحدى المجرمين، وذكر عاقبة المتقين وحالهم

---

(١) أسرار التكرار في القرآن: ١٥٨.

(٢) الصناعتين: ١٩٤.

(٣) مجمع البيان: ٩/١٩٩، ظ أمالي المرتضى: ١/١٢٣.

(٤) الآيات الثمانية الأولى من ١ ـ ٣٠، والسبعة من ٣١ ـ ٤٥، والثمانية في ذكر الجنة من ٤٦ ـ ٦١، والثمانية الثانية في الجنة التي دون الأولى من ٦٢ ـ ٧٨.

(٥) ظ: أسرار التكرار في القرآن: ١٩٨، مفاتيح الغيب ٢٩/٩٦ ـ ٩٧، البرهان في علوم القرآن: ٣/١٩.

بالجنة، وجزاءهم بالآخرة جزاء المحسنين، وعاد للحديث عن المجرمين وكيف يعصون أوامره تعالى، وهو بعد كل وصف وإخبار في هذه السورة يورد الآية متوعداً المكذبين «لأن كل واحدة منها ذكرت عقيب آية غير الأولى، فلا يكون التكرار مستهجناً، ولو لم يكن يكرر فإنه كان يتوعد في بعض دون بعض»[١] فيُظن أنه توعدهم في تكذيب أخبار معينة دون غيرها جاءت في نفس السور؛ لذا أجرى التوعد بالتكذيب لكل ما ذكر من أخبار وأوصاف في السورة كلها، وليس على بعض منها من دون بعض.

بمعنى آخر أن المكذِّب «يلزمه الويل بالتكذيب بالذي يليه والذي قبله على التفصيل لا على الإجمال في أنه لا يلزمه حتى يكذب بالجميع»[٢] وبهذا يتضح الترابط المعنوي بين الأخبار الواردة في هذه السورة، فمن كذب ببعضها استحق الويل كمن كذب بجملتها، وهذا المعنى أوضحه التكرار للآية والله أعلم بالصواب.

فضلاً عن ذلك فلا بدَّ من الإشارة إلى ذلك التناغم الذي يحدثه تكرار الآية في السورة مما يؤدي إلى حالة توقظ المشاعر بالخوف، وتستفز النفس بالرهبة، لأنها توحي بالوعيد الأكيد والقادم في ذلك اليوم لا محالة والله أعلم بالصواب، ولنا أن نتصور جواً كهذا فيه ذكر لعلامات يوم القيامة وأحوالها يناسبه التكرار مناسبة تامة، «لأن بسط الكلام في الترغيب والترهيب أدعى إلى إدراك البغية من الإيجاز»[٣].

وهذا واضح في هذه السورة وسورة الرحمن قبلها، لأن إعادة القول وتكريره يدعو إلى تقرير الأمر وتثبيته في النفس، فضلاً عن إظهاره وبيانه بأتم وأبلغ صوره والله أعلم.

ومن التكرار في السورة الواحدة كذلك قوله تعالى في سورة الكافرون: ﴿**قل يا أيها الكافرون * لا أعبد ما تعبدون * ولا أنتم عابدون ما أعبد * ولا أنا عابد ما عبدتم * ولا أنتم عابدون ما أعبد * لكم دينكم ولي دين**﴾ [الكافرون: ١ - ٦].

فإنك تجد أنه (ﷺ) كرر نفي عبادته لآلهتهم، ونفى عنهم، كذلك أن يعبدوا الله تعالى في أربع آيات.

ومن بين دلالات التكرار ههنا أنه أفاد التوكيد[٤] بأبلغ طريقة، إذ ناسب بين الآية

---

(١) ظ الآيات [١٥، ١٩، ٢٤، ٢٨، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٥، ٤٧، ٤٩/ المرسلات].
(٢) أسرار التكرار في القرآن: ٢١٣.
(٣) تفسير البيان: ١٠/٢٣٦.
(٤) أسرار التكرار في القرآن: ٢١٣.

الثانية والآية الرابعة، من جهة، وبين الآية الثالثة، والآية الخامسة من جهة أخرى، وفي هذا تحقير واستهجان للكفار الذين سألوا الرسول (ﷺ) أن يتناوبا في عبادة الله مدة، وعبادة آلهتهم مدة أخرى، وبين بتهكم واضح أن ذلك لا يصدر إلا من نفوس استقر بها الشرك، وملك عنانها الإصرار عليه، ويكفي أن الصورة بدأت بوصفهم بالكفر.

نستنتج من ذلك أن هناك ملاءمة بين طبيعة السياق في الآية وبين أسباب نزولها[١]. والله أعلم بالصواب.

ثم إننا نلحظ فرقاً بين الآية الثانية وتوكيده في الآية الرابعة. فالأولى نفت الفعل المضارع أعبد، بينما الثانية نفت اسم الفاعل [عابد]، وفي كلا النفيين دلالة حية متجددة. يقول أبو حيان الأندلسي:

«إنه (ﷺ) أولاً نفى عبادته في المستقبل لأن (لا) الغالب فيها أنها تنفي المستقبل، قيل ثم عطف عليه ﴿ولا أنتم عابدون ما أعبد﴾ نفياً للمستقبل على سبيل المقابلة، ثم قال ﴿ولا أنا عابد ما عبدتم﴾ نفياً للحال لأن اسم الفاعل العامل، الحقيقة فيه دلالته على الحال ثم عطف عليه ﴿ولا أنتم عابدون ما أعبد﴾ نفياً للحال على سبيل المقابلة فانتظم المعنى. إنه (ﷺ) لا يعبد ما يعبدون لا حالاً ولا مستقبلاً»[٢] فهو (ﷺ) قد استبعد عبادتهم لله تعالى في الحال والمستقبل، ويمكن القول: إنه شمل النفي للماضي أيضاً و«لكنه حُذف لدلالة الأولين عليه»[٣].

ثم إنك ترى أنه (ﷺ) نفى عبادته مرة بالجملة الفعلية (لا أعبد) ومرة بالجملة الاسمية (ولا أنا) وهو في ذلك قد نفى الفعل مع دلالته في التجدد والحدوث، فضلاً عن نفيه للاسم مرتبطاً بمزيته في الثبات والدوام، بمنى آخر، إن نفيه (ﷺ) للفعل يتجدد مع تجدد دلالة الفعل، في عدم عبادته غير الله تعالى، كما أن نفيه (ﷺ) للاسم ثابت بثبوت الاسم ودوامه على عدم عبادته لغير الله تعالى. يقول الزركشي: «فالجملة الفعلية نفي لإمكانه، والأسمية نفي لاتصافه»[٤] ويجري هذا الاستعمال للجملة الاسمية والفعلية كثيراً في القرآن الكريم، فتراه يعبر بالفعل عن أمر يتجدد ويستمر، بينما يعبر

---

(١) ظ: أمالي المرتضى: ١/ ١٢١، مجمع البيان: ١٠/ ٥٥٢، تفسير أبي السعود ٩/ ٢٠٦، الميزان ٢٠/ ٣٧٤.

(٢) ظ: مفاتيح الغيب: ٣٢/ ١٤٥ ـ ١٤٦، البرهان في علوم القرآن ٣/ ٢١.

(٣) البحر المحيط: ٨/ ٥٢٢.

(٤) البرهان في علوم القرآن: ٣/ ٢١، ظ: أسرار التكرار في القرآن: ٢٢٦.

بالاسم عما هو ثابت ودائم، والله أعلم بالصواب.

ولا بدَّ من القول أخيراً: إن استعمال النفي وتكراره في هذه السورة القصيرة أربع مرات يقرر في النفس أسمى غايات هذا الدين وأول أصوله وهو «التوحيد»، وقد جسدت هذه السورة بأبلغ طريقة هذا المعنى. فضلاً عن ذلك فإنك تجد في استخدام (لا) للنفي، وما يعطيه صوت الألف فيها من المد إطلاقاً غير مقيد لنفي كل معبود غيره والله أعلم بالصواب.

وعليه فقد تلمسنا في هذا المظهر من التكرار أبعاداً دلالية تثمر عنها سياقاتها التي تجدد في النص سحره، وتثبت إعجازه.

ومن خلال ما سلف نخلص إلى أن القرآن الكريم جاء بمظاهر عديدة من التكرار؛ منها ما هو قائم على الاختلاف في الألفاظ بين الآيات، ومنها ما هو مؤسس على التباين في التعبير، مرة بالتقديم والتأخير، وأخرى بالحذف والإثبات، ومنها ما هو قائم على الاستعمال المختلف لأدوات الأساليب العربية، ومنها ما يجيء فيه إثبات حروف العطف مرة. وتركه مرة أخرى أو تغييره مرة ثالثة، ومنها ما يقوم على التكرار المتشابه للآية في السورة الواحدة بعد سياقات مختلفة. ويمكننا القول بعد ذلك: إن هذه المظاهر من التكرار لها أغراض وفوائد نلحظ بعضاً منها بإيجاز في النقاط التالية:

(أ) - إن تكرار الآية في سياقات مختلفة، ودلالات متجددة يعد أرقى ضروب البلاغة، وأثمر صور الجمال وقعاً في النفس الإنسانية، لأنها تلذ بحيوية الكلام المتكرر، وتبحث عن دلالاته، وعليه فالتعبير عن الكلام الواحد في صور شتى وأساليب مختلفة يعني القمة في البيان، ولا أبين من كتاب الله تعالى نزل في أمة ديدنها البلاغة.

(ب) - إن التكرار يؤكد المعاني ويقررها في القلوب، فإن ذكرك الأشياء مرة بعد أخرى يوشج علائقها، ويؤكد صلاتها.

(جـ) - إن التفنن بتكرار الآيات بتعابير مختلفة، أقرب ما يكون لتحبيبه عند متلقيه، وإثارة انتباهم، وإيقاظ نشاطهم، فيتواصلون معه ويتلذذون به. في حين تراه من جانب آخر [في غير القرآن والحديث] أبعد ما يكون، لاستيلاء الملل والضجر على النفس، فإن الكلام المكرر بعفوية يرتقي بدلالات النص، بينما إذا تكلف تكرار الكلام خَلِق وبَلِي، وعزفت النفس عن متابعته.

نتائج البحث

نستطيع أن نوجز بعض النتائج التي كشفت هذه الدراسة عنها:

(أ) ـ إن ظاهرة التكرار في القرآن الكريم واسعة المعالم، متعددة الطرائق في التعبير عن المعاني المختلفة، ولذا فليس من اليسير الإحاطة بها بشكل متكامل.

(ب) ـ إن الآيات المتكررة ضمنت في نصها الكثير من مظاهر التكرار، وقد أشرنا إلى أن آية واحدة، قد تحمل العديد من مظاهر التكرار.

(جـ) ـ إن أسرار التكرار ولطائفه لا تظهر للباحث إلا من خلال متابعته لسياقات الآيات المتكررة حسب ورودها في السور المختلفة.

(د) ـ مثل التكرار وجهاً من وجوه الإعجاز الفني في القرآن الكريم، بل لا أبالغ إن قلت: إنه أول الوجوه وأكثرها دلالة من غيره...

الباحث

قائمة المصادر

ـ القرآن الكريم.

ـ أسرار التكرار في القرآن: تاج القراء محمود بن حمزة بن نصر الكرماني (٥٠٠هـ)، تحقيق عبد القادر أحمد عطا، دار بوسلامة ـ تونس ١٩٨٣.

ـ أسرار التكرار في لغة القرآن: د. محمود السيد شيخون، ط١، مط القاهرة الحديثة ـ القاهرة، ١٩٨٣.

ـ أسلوب الدعاء في القرآن الكريم: محمد محمود، رسالة ماجستير، ١٩٩٧.

ـ إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم (المشهور بتفسير أبي السعود): أبو السعود محمد بن محمد العمادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان (د.ت).

ـ أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، دار الكتب الحديثة، القاهرة (د.ت).

ـ أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد): الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي، حققه محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان، ١٩٦٧.

ـ البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار إحياء الكتب العربية، البابي الحلبي، مصر، ١٩٥٧م.

ـ تاج العروس، محمد مرتضى الزبيدي، دار ليبيا للنشر، بنغازي (د.ت).

ـ التبيان في تفسير القرآن، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، مط العلمية، النجف الأشرف، ١٩٥٧.

ـ التعبير القرآني، د. فاضل السامرائي، دار الكتب، جامعة الموصل ١٩٨٩.

ـ تفسير البحر المحيط، محمد بن يوسف المشهور بأبي حيان الأندلسي، ط٢، دار الفكر، ١٩٧٨.

ـ الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت (د.ت).

ـ الصناعتين: أبو هلال العسكري، تحقيق: محمد علي البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار إحياء الكتب العربية في القاهرة ١٩٥٢.

ـ العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط٢، مط السعادة ١٩٥٥.

ـ الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. جار الله محمود بن عمر الزمخشري، دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان (د.ت).

ـ لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، دار صادر، بيروت (د.ت).

ـ المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الأثير، حققه د. أحمد الحوفي، بدوي طبانه، ط٢، منشورات دار الرفاعي، الرياض، ١٩٨٣.

ـ مجمع البيان في تفسير القرآن، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان (د.ت). فضلاً عن ط شركة المعارف الإسلامية، ١٣٧٩.

ـ معجم مفردات ألفاظ القرآن: الراغب الأصفهاني، تحقيق: نديم مرعشلي، مط التقدم العربي، ١٩٧٢.

ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي ط٢، دار الحديث، القاهرة، ١٩٨٨م.

ـ مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) الفخر الرازي، مط البهية، مصر (د.ت).

ـ الميزان في تفسير القرآن، محمد حسين الطباطبائي، ط٣، مؤسسة الأعلمي، بيروت ـ لبنان، ١٩٧٣.


النُّصُوصُ المحقَّقَة

ديوان
الصاحب بهاء الدين
علي بن عيسى الإربلي
(المتوفى سنة ٦٩٢ هـ)

صنعة وتحقيق: كامل سلمان الجبوري

نسبه:

هو أبو الحسن بهاء الدين، علي بن عيسى فخر الدين بن أبي الفتح بن هندي الشيباني الإربلي، الهكاري، المنشىء الكاتب البارع[١].

«الإربلّي»، نسبة إلى إرْبِل، (زنة إثْمِد) بالكسر ثم السكون، والباء موحدة مكسورة ولام، مدينة كبيرة لها قلعة حصينة شامخة، وهي الآن مركز محافظة من محافظات العراق الشمالية[٢].

«الهكّاري»، نسبة إلى أصله من جبل الهكّارية، ـ بالفتح وتشديد الكاف وراء وياء نسبة ـ وهي بلدة وناحية وقرى فوق الموصل، في بلد جزيرة ابن عمر يسكنها أكراد، يقال لهم الهكَارية[٣].

أما نسبته «الشيباني» فذلك مما لم أتوصل إليه، فهل إنه كان ينحدر من قبيلة

---

(١) فوات الوفيات ٣/٥٧.

(٢) معجم البلدان ١/١٧٢، مراصد الاطلاع ١/٥١، دائرة المعارف الإسلامية ١/٥٦٩ الطبعة العربية.

(٣) معجم البلدان ٨/٤٦٩، مراصد الاطلاع ٣/١٤٦٣، الأنساب، الورقة ٥٩١.
انظر ترجمته بالتفصيل في:
مقدمة كتابه «كشف الغمة» بقلم الشيخ جعفر السبحاني. ط النجف.
مقدمة كتابه «رسالة الطيف» بقلم محققه الدكتور عبد الله الجبوري ص ١٩ ـ ٢٣.
مقدمة «طيف الإنشاء» بقلم محققه الأستاذ محمد سعيد الطريحي.
مقدمة كتابه «التذكرة الفخرية» بقلم محققَيْه الدكتور نوري حمودي القيسي والدكتور حاتم صالح الضامن. ص ١٩ ـ ٢٢.
مقدمة الطبعة الأخيرة لكتابه «كشف الغمة» بقلم السيد أحمد الحسيني ١/٢٢.
وقد استفدت كثيراً من هذه التراجم واعتمدتها أساساً لهذه الترجمة.

«شيبان» العربية المعروفة التي كانت مواطنها في اليمن والحجاز والعراق، أم أن أحد أجداده كان يحمل هذا الاسم؟

أبــوه:

كان أبوه، عيسى فخر الدين، حاكماً على إربل ونواحيها أيام الصاحب تاج الدين أبي المعالي محمد بن الصلايا الحسيني، وإليه رياسة البلد، وكان من أعيان عصره عقلاً وحكمة، وعلماً، يُعرف بابن جِجْني، توفي بإربل في سلخ جمادى الآخرة، سنة أربع وستين وستمائة، ورثاه جماعة من أهل بغداد، منهم، شمس الدين أبو المناقب محمد بن أحمد الحارثي الهاشمي الكوفي ـ من شيوخ ابن الفوطي ـ بقوله من قصيدة طويلة: [من الطويل]

لقد كانَ فخرُ الدينِ بَحْرَ فضائِلٍ ... ولم نَرَ بحراً قبله ضَمَّهُ القبرُ

كريمُ السَّجايَا هَذّبَ الجودُ نفسَه ... إلى أنْ تَسَاوَى عنده التُّرْبُ والتِّبْرُ[1]

نشــأته:

لقد سكتت جميع المصادر التي ترجمت لبهاء الدين الإربلي، عن ذكر سنة ولادته، وعن نشأته، ولم تشر إليهما من قريب أو بعيد.

ويرجح الدكتور عبد الله الجبوري، أنه ولد بإربل، وفي حدود سنتي ٦٢٠هـ ـ ٦٢٥هـ[2]، وتولى رئاسة الكتاب في ديوان متولي إربل تاج الدين بن الصلايا قبل سنة ٦٦٠هـ وهي التي وَصَلَ فيها بغداد كما ذكر في كتابه «التذكرة الفخرية»، قال: (وحيث وصلت بغداد في شهر الله الأصم رجب سنة ستين وستمائة)[3]، ففي هذه السنة ـ أعني سنة ستين ـ انتظم في خدمة الصاحب بهاء الدين محمد الجويني وأخيه، وعندهما تعرف على فخر الدولة والدين منوجهر بن أبي الكرم نائب الصاحب، وهو الذي ألّف له الإربلي كتابه «التذكرة الفخرية».

قال ابن الفوطي في ترجمة منوجهر بن أبي الكرم: «كان من أعيان الصدور واستنابه الصاحب علاء الدين عطا ملك ببغداذ وسائر نواحي العراق، وإليه تنسب (التذكرة الفخرية) التي صنفها له شيخنا بهاء الدين علي بن عيسى المنشىء سنة إحدى وسبعين وستمائة، وهو كتاب حسن يقول في ديباجته بعد ذكر الصاحبين: عرفت في خدمتهما الملك المعظم الكبير فخر الدولة والدين مفخر الزمان منوجهر بن أبي

(١) تلخيص مجمع الآداب ٣/ ٢٧٤.
(٢) رسالة الطيف ـ مقدمة المحقق ص ١٤.
(٣) التذكرة الفخرية ٤٧.

الكرم..»[١].

وسكن في دار تطل على دجلة، كانت تعرف بـ «ديوان الشرابي»[٢].

وفي بغداد، وضع أكثر آثاره، ومنها، كشف الغمة، ورسالة الطيف، وغيرهما. وفي سنة ٦٧٨هـ تولى تعمير مسجد معروف الذي عمره ضياء الدين ـ خال الصاحب علاء الدين عطاء ملك ـ وتممه الصاحب شمس الدين الجويني، ومسجد معروف هذا، هو جامع باب السيف، اليوم على ما حققه الدكتور مصطفى جواد[٣].

ثم قامت الأواصر بينه وبين أكابر عصره، وتوثقت العلاقات الوطيدة بينه وبين الصاحب علاء الدين الجويني، حتى عام ٦٨٧هـ، حيث ترك كتابة الإنشاء بعد تسلّط اليهودي سعد الدين بن الصفي على دست الوزارة[٤].

وأعيد إليه أمر الإشراف بالعراق، وفي ذات يوم وصل بغداد جماعة من اليهود من أهل تفليس وقد رتبوا ولاة على تركات المسلمين.

في هذا العام ترك كتابة الإنشاء، وانزوى في داره، منصرفاً إلى البحث والتأليف، قال ابن شاكر الكتبي في ترجمته: «ثم إنه فتر سوقه في دولة اليهود، ثم تراجع بعدهم وسَلِم ولم ينكب إلى أن مات سنة ٦٩٢»[٥].

في الوزارة:

لم نجد من المؤرخين الذين ترجموا لبهاء الدين، من نعته، بالوزير غير أنّا نجد ابن شاكر الكتبي ينعته بـ «الصاحب بهاء الدين[٦]» وابن العماد الحنبلي بـ «الصدر الكبير»[٧] وعلى هذين القولين اعتمد كل من ترجم له، ووصفه بالوزير وليس صحيحاً ما نقله السبحاني في مقدمة كشف الغمة عن الحوادث الجامعة، حيث قال: «لم نقف في المصادر الموثوق بها على اشتغال شيخنا ـ يعني بهاء الدين ـ المؤلف منصب الوزارة غير ما ذكره معاصره ابن الفوطي في الحوادث الجامعة صفحة ٣٤١»[٨]. والذي نجده في الحوادث الجامعة صفحة ٣٤١، ما نصه: «وفي هذه السنة» وصل بهاء الدين علي بن

---

(١) تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤/٣/٤١٩.
(٢) الحوادث النافعة ص ٣٦٦.
(٣) الحوادث النافعة ص ٢٧٨. وهدم هذا الجامع في عام ١٩٦٤م.
(٤) الحوادث النافعة ٤٥٤.
(٥) فوات الوفيات ٢/ ١٣٥.
(٦) فوات الوفيات ٢/ ١٣٤.
(٧) شذرات الذهب ٥/ ٣٨٣.
(٨) مقدمة كشف الغمة.

الفخر عيسى الإربلي إلى بغداد ورتب كاتب الإنشاء بالديوان وأقام بها إلى أن مات[١].

وقال الخوانساري: «ونقل في وجه تلقبه بالوزير انه استوزره واحد من أبناء خلفاء بني العباس ثم تركه وأكبّ على العلم والحديث»[٢]. وجاء في الغدير، «هو أحد ساسة عصره الزاهي، ترنحت به أعطاف الوزارة وأضاء دستها»[٣].

ثم ينقل صاحب الغدير عن «رياض الجنة»، قوله: «إنه كان وزيراً لبعض الملوك وكان ذا ثروة وشوكة عظيمة، فترك الوزارة واشتغل بالتأليف والتصنيف والعبادة والرياضة في آخر عمره، وقد نظم بسبب تركه المولى عبد الرحمن في بعض قصائده بقوله، ثم ذكر خمسة عشر بيتاً باللغة الفارسية، ضربنا عنها صفحاً، والقصيدة على أنها خالية من اسم المترجم، ومن الإيعاز إليه بشيء يعرفه، تعرب عن أن الممدوح بها غادر بيئة وزارة إلى الحرم الأقدس»[٤]. انتهى كلام صاحب الغدير. ولا ندري كيف تتسق شعاب هذه الرواية والمنطق التأريخي، وبخاصة إذا علمنا، أن المولى عبد الرحمن الجامي[٥] ولد في سنة ٨١٧هـ وتوفي في سنة ٨٩٨هـ، فكيف أدرك من مات في أواخر القرن السابع؟

والراجح عندنا، أن الذي جعل هذا اللبس، هو وجود اسم وزير يعرف بهذا الاسم، وهو، الوزير علي بن عيسى بن داود البغدادي المعروف بابن الجراح، المولود في سنة ٣٣٤هـ، وكان من وزراء المقتدر بالله والقادر، وهو من الكتاب والعلماء، وله آثار جليلة في الأدب والتأريخ والتفسير، وكان قد ترك الوزارة وانصرف إلى البحث والتأليف والعبادة[٦]، وليس بهاء الدين علي بن عيسى الإربلي[٧].

---

(١) الحوادث النافعة ص ٣٤١.
(٢) روضات الجنات ص ٣٨٦.
(٣) الغدير للأميني ٥/ ٤٥٢.
(٤) الغدير ٥/ ٤٥٢.
(٥) انظر عنه: الاعلام ٤/ ٦٧.
(٦) انظر عنه: الاعلام ٥/ ١٣٢.
(٧) من الفريق الأول الذي يجعل وفاته في سنة ٦٩٢هـ، ابن شاكر الكتبي ٢/ ١٣٥، وصاحب هدية العارفين ٢/ ٧١٤، وصاحب إيضاح المكنون ٢/ ٨٩ وبروكلمان ١/ ٧٩٤ والدكتور مصطفى جواد ص ٨٥ في كتابه دليل خارطة بغداد قديماً وحديثاً بالمشاركة مع الدكتور أحمد سوسة، وكوركيس عواد المخطوطات التاريخية ص ٦٩ والزركلي في الاعلام ٥/ ١٣٥ والصائغ، تاريخ الموصل ٢/ ١٢٦ وعبد الله الجبوري ص ١٩٨ من المستدرك. والدكتور أسعد طلس في الكشاف ١٦٠. ومن الفريق الثاني الذي يجعل وفاته في سنة ٦٩٣هـ. ابن الفوطي في الحوادث النافعة ص ٤٨٠ وابن العماد في شذرات الذهب ٥/ ٣٨٣ الذي جعلها في سنة ٦٨٣هـ وهو تحريف لسنة ٦٩٣هـ. والحوادث المنسوب لابن الفوطي ص ٤١٦. والسبحاني في مقدمة كشف الغمة ١/ د وأحمد الحسيني، أمل الآمل ٢/ ١٩٥ الهامش، والأميني في الغدير ٥/ ٤٤٤ وعباس العزاوي في تاريخ العراق ١/ ٣٦١، وشذ عن الفريقين صاحب معجم المؤلفين ٧/ ١٦٣ الذي =

«أما نشأته الثقافية فلم نجد تفصيلاً ما يدلنا على سيره الدراسي وممن أخذ العلم وعلى من تتلمذ في مراحل الطلب المختلفة، ولا بدّ من الاكتفاء بالإجمال في هذا الشأن، [ولكن] يستفاد من آثاره الواصلة إلينا ومن تقاريظ العلماء والمؤرخين له واستعراض نقولاته الأدبية وغيرها، أنه نشأ نشأة علمية صالحة وقرأ على أساتذة وشيوخ [من] أصحاب الشهرة الأدبية والمكانة العلمية في عصرهم، فمساجلاته الشعرية ومناقشاته التي يتطرق إليها عرضاً فيما يكتبه، تنم عن دراسة واعية في أيام التحصيل والأخذو كما تكشف عن طول باع في العلوم المتداولة في عصره وبيئته.

وهو بالإضافة إلى مكانته في العلم والأدب، متتبع لكبار قدامى العلماء، كثير القراءة في الكتب والمصادر التاريخية، واسع المعرفة بالتفسير والحديث وتاريخ العصر الإسلامي الأول، يظهر ذلك جلياً لمن قرأ كتابه السائر الممتاز «كشف الغمة»، فإنه عندما ينقل حديثاً في فضل أهل البيت عليهم السلام، يسرد أسماء مصادر وفيرة، كثير منها غير موجودة في عصرنا، أو لم نطّلع على وجودها في مكتباتنا التي عرفنا ما فيها.

كل هذا يدل على أنه كان يتمتع بمواهب ممتازة، استقلها عند نشأته الأولى ولم يشغله موقع أبيه من الولاية والرئاسة، وقد ظلّ ينميها بعد أن ترعرع وشبّ بمداومة القراءة ودقة النظر، وحتى بعد أن أصبح ذا مكانة مرموقة في الدولة ببغداد وأشغل منصب كتابة الإنشاء»[(١)].

أساتذته ومشايخه:

نقل الإربلي في كتبه كثيراً عن العلماء والأدباء والشعراء المعاصرين له، وقد التقى بعدد كبير منهم في المجالس العلمية والأندية الأدبية، التي ضمّته إليهم أو راسلهم وكاتبهم.

ومن الصعب حصر شيوخه الذين أخذ منهم العلم أو روى عنهم، وتمييزهم عن غيرهم على الدقة. إلا أنه ذكر بعضهم في ثنايا كتابيه، «كشف الغمة» و«التذكرة الفخرية»، ومؤلفاته الأخرى، أو صرح آخرون أنهم من الشيوخ المجيزين له. وممن توصلنا لمعرفتهم:

١ ـ الشيخ برهان الدين، أحمد بن علي الغزنوي[(٢)].

= لم يحدد سنة وفاته، بل اكتفى بقوله: «كان حياً في سنة ٦٨٧هـ» مع أنه اعتمد مراجع صرحت بسنة وفاته.

(١) كشف الغمة ـ المقدمة، بقلم السيد أحمد الحسيني ١/ ٧ ـ ٨.

(٢) روضات الجنات ٤/ ٣٢٨.

٢ ـ رضي الدين أبو الهيجاء علي بن حسن بن منصور بن موسى الإربلي الأنصاري الأوسي (ت٦٤٩هـ)، قرأ عليه «اللمع» لابن جني وقطعة صالحة في «الإيضاح»، وأجازه أن يروي عنه وعن مشايخه كلَّ ما قرأه عليهم ورواه عنهم بشروطه[١].

٣ ـ الحافظ أبو عبد الله الكنجي الشافعي المتوفَّى سنة ٦٥٧هـ، قال قرأت عليه، كتابيه: «كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب» و«البيان في أخبار صاحب الزمان»، وذلك بإربل سنة ٦٤٨هـ[٢].

٤ ـ السيد محيي الدين يوسف بن يوسف بن زيلاق الكاتب الهاشمي الموصلي (قُتل ٦٦٠هـ)، أجازه رواية المعقول والمنقول وكتب إليه بذلك[٣].

٥ ـ رضي الدين علي بن طاووس المتوفى سنة ٦٦٤هـ وله معه مناقشة في تفسير دعاء الإمام الكاظم[٤]، ويروي عنه في مواضع من كتابه «كشف الغمة».

٦ ـ كمال الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن وضاح الحنبلي المتوفى سنة ٦٧٢هـ. ويروي عنه كتاب: «الذرية الطاهرة» لأبي بشر محمد بن أحمد الأنصاري الدولابي المتوفى سنة ٣٢٠هـ[٥].

٧ ـ تاج الدين أبو طالب علي بن أنجب الشهرباني الساعي البغدادي المتوفَّى سنة ٦٧٤هـ. ويروي عنه كتاب، معالم العترة النبوية، تأليف الحافظ أبي محمد عبدالعزيز بن الأخضر الجنابذي المتوفى سنة ٦١١[٦].

٨ ـ جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي، أجاز له سنة ٦٧٦هـ[٧].

٩ ـ رشيد الدين أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم قال: كنت قد قرأت عليه كتاب (المستغيثين بالله عند المهمات والحاجات)، وكانت قراءتي عليه في شعبان سنة ٦٨٦هـ، بداري المطلة على دجلة ببغداد[٨].

---

(١) التذكرة الفخرية ٢١٣.
(٢) رياض العلماء ٤/١٦٦، الغدير ٥/ ٦٩٠.
(٣) التذكرة الفخرية ١١٢.
(٤) رياض العلماء ٤/١٦٦، الغدير ٥/ ٦٩٠.
(٥) رياض العلماء ٤/ ١٦٧.
(٦) كشف الغمة ١/ ٣٧.
(٧) رياض العلماء ٤/١٦٧. ورد في الغدير ٥/ ٦٩٠: علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي. وهو خطأ سرى إلى بعض أصحاب التراجم، فإن علياً هذا متأخر عن طبقة الإربلي. انظر: الأنوار الساطعة ص ٨٧، الحقائق الراهنة ص ١٤١.
(٨) كشف الغمة ٢/ ٦٩٦.

تلامذته والراوون عنه:

وقد روى عنه جمع كبير من أفاضل العلماء وأجلّة الأدباء، وجلّهم ممن قرؤوا عليه كتابه «كشف الغمة» وسمعوه منه، فأجازهم روايته عنه في ٣ شعبان ٦٩١هـ والإجازة منسوخة في بعض نسخ الكتاب المخطوطة القديمة، اطلع عليها الشيخ محمد بن الحسن بن الحرّ العاملي، وضمن كتابه «أمل الآمل» بأسماء بعضهم، كما نقل صورتها الشيخ آغابزرگ الطهراني في كتابه الذريعة ١٨/٤٨[(١)] وهم:

١ ـ تقي الدين إبراهيم بن محمد بن سالم[(٢)].

٢ ـ تاج الدين أبو الفتح بن حسين بن أبي بكر الإربلي[(٣)].

٣ ـ شرف الدين أحمد بن عثمان النصيبي المدرس المالكي.

٤ ـ شرف الدين أحمد ابن الصدر تاج الدين محمد بن علي بن عيسى[(٤)]، حفيد بهاء الدين الإربلي صاحب الترجمة.

٥ ـ الشيخ عز الدين أبو علي الحسن[(٥)] بن أبي الهيجاء الإربلي.

٦ ـ الشيخ حسن بن إسحاق بن إبراهيم بن عباس الموصلي[(٦)].

٧ ـ جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر العلامة الحلي.

٨ ـ رضي الدين بن المطهر، وهو علي بن يوسف بن المطهر أخو العلامة الحلي[(٧)].

٩ ـ الشيخ أمين الدين عبد الرحمن بن علي بن الحسين الحريري الموصلي[(٨)].

١٠ ـ كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي[(٩)].

١١ ـ شمس الدين (عماد الدين) عبد الله بن محمد بن مكي[(١٠)].

---

(١) انظر أيضاً: الذريعة ١٥/١٩٤ والأنوار الساطعة في المائة السابعة للعلامة آغا بزرك الطهراني النجفي. الغدير ٥/٦٩١ ـ ٦٩٢.

(٢) أمل الآمل ٢/٨.

(٣) م.ن ٢/٣٥٦.

(٤) م.ن ٢/١٤٧.

(٥) م.ن ٢/٦١، وفي الذريعة: عز الدين أبو الحسن علي بن...

(٦) أمل الآمل ٢/٦٣.

(٧) رسالة الطيف ـ مقدمة المحقق ص ١٩، الحقائق الراهنة ص ١٥٤.

(٨) م.ن ٢/١٤٧، وفي الذريعة: أمير الدين بن علي بن أبي الحسين الجزيري، وفي الغدير: الجزري.

(٩) صرّح بذلك ابن الفوطي مرّات في كتابه تلخيص مجمع الآداب. انظر مقدمة تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب. تحقيق الدكتور مصطفى جواد. المطبعة الهاشمية ـ دمشق.

(١٠) أمل الآمل ٢/١٦٤.

١٢ ـ عيسى بن محمد بن علي بن عيسى الإربلي[١]، حفيد المترجم.

١٣ ـ الشيخ مجد الدين الفضل بن يحيى[٢] بن علي بن المظفر الطيبي الكاتب بواسط.

١٤ ـ الصدر تاج الدين محمد بن علي بن عيسى الإربلي[٣]، ابن المترجم.

١٥ ـ السيد شمس الدين محمد بن الفضل العلوي الحسيني[٤].

١٦ ـ الشيخ محمود بن علي بن [أبي] القاسم[٥].

١٧ ـ مجد الدين أبو الفضل يحيى بن علي بن المظفر الطيبي[٦].

مذهبه وعقيدته:

قال ميرزا عبد الله أفندي:

ثم كون هذا الفاضل من الشيعة الإمامية مما لا شك فيه، ولكن السيد الداماد قال في «شرعة التسمية» في شأنه: والشيخ الناصر لدين الشيعة، وكتب بعض تلامذته في الهامش: إشارة إلى توقفه دام ظلّه في تبصّره، فإنه كان زيدياً وزعم بعض أنه تبصر.

وقد ردّ الصدر الكبير آمير رفيع الدين في ردّ شرعة التسمية المذكور [على هذا الزعم] بأحسن وجه.

أقول: والحق تشيعه، لتصريحه في كتاب كشف الغمة بذلك، وقد قال فيه أيضاً في أحوال المهدي عليه السلام: قال علي بن عيسى عفا الله عنه: أما أصحابنا الشيعة فلا يصحّحون ـ إلخ. نعم رأيت نسخة من كتاب «كشف الغمة» في تبريز وكان من مؤلفات علماء الزيدية، فالاشتباه نشأ من اتحاد اسم الكتاب[٧].

قال العلامة المجلسي:

كتاب «كشف الغمة» للشيخ الزكي علي بن عيسى الإربلي.. من أشهر الكتب، ومؤلفه من علماء الإمامية المذكورين في سند الإجازات[٨].

---

(١) م.ن ٢/ ٢١٢.

(٢) م.ن ٢/ ١٧ ـ ١٢٨، وقد ورد اسمه كذا، والصحيح أنه متحد مع مجد الدين أبو الفضل يحيى المذكور برقم ١٧.

(٣) م.ن ٢/ ٢٨٨.

(٤) م.ن ٢/ ٢٩٣.

(٥) م.ن ٢/ ٣١٥.

(٦) م.ن ٢/ ٣٤٨ وفيه: يحيى بن مظفر، وهو نسبة إلى الجد.

(٧) رياض العلماء ٤/ ١٦٩. مقدمة كشف الغمة بقلم السيد أحمد الحسيني ١٢ ـ ١٣.

(٨) بحار الأنوار ١/ ١٠ و٢٩.

قال الأدفوي:

كان شيعياً، إلا أنه متأدب مع علماء السنة ويوافقهم في عقائدهم[١].

أقول: فلنستمع إلى الإربلي نفسه ـ بعد أن ترجم للأئمة إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ـ حيث يقول في قصيدته الرائية التي أوردها في آخر كتابه «كشف الغمة» مجاهراً بحبه لأهل البيت عليهم السلام، ومصرحاً بأنه متبع لهم، وهو على علم أنه مصيب بعقيدته فيهم: [من الخفيف]

أنا عبدٌ لكم أدينُ بحُبّي ... لكُمُ اللهَ ذا الجَلالِ الكبيرا
عالمٌ أنّني أصبتُ وأنَّ اللهَ ... يولي لُطفاً وطرفاً قريرا
مالَ قلبي إليكمُ في الصِّبَى ... الغَضِّ وأحببتكُم وكنتُ صَغيرا
وتَوَلَّيتكم وما كانَ في أهلي ... وَلي مِثلي فجِئْتُ شَهيرا
أَظْهَرَ اللهُ نورَكُم فأضاءَ الأُفْقَ ... لمّا بَدَا وكنتُ بَصيرا
فَهَداني إليكمُ اللهُ لُطفاً ... بي ومَا زالَ لي وَليّاً نَصيرا[٢]

هذه القصيدة، وهذه الأبيات خاصة، هي القول الفصل في مذهب الرجل، وليس وراءها قول.

ولعله يشير بقوله: «وما كان في أهلي ولي مثلي» إلى أن عشيرته لم تتمذهب بمذهب الإمامية، ومنه نشأ القول بكونه من الزيدية ثم استبصر.

وفاته:

اتفقت كلمة المؤرخين على أن وفاة الإربلي كانت في سنة ٦٩٢هـ. وقد شذّ عن هذا القول تلميذه ومعاصره ابن الفوطي، الذي جعله من متوفي عام ٦٩٣هـ. ولعله سهو أو تحريف من الناسخ، وقد تابع هذين الرأيين كل من ترجم لبهاء الدين من بعد، وكانت وفاته ببغداد، ودفن في داره المطلة على دجلة، وكان قبره معروفاً يزار، إلى أن ملك تلك الدار في هذه الآونة الأخيرة من قطع سبيل الوصول إليها، وكانت داره تعرف بـ «كاربردازخانة» وكان يسكنها السفير الإيراني في بغداد، وقد هدمت هذه الدار ولم يبق لها أثر، في أيامنا هذه[٣].

---

(١) البدر السافر ص ٢١.

(٢) انظر المقطوعة رقم (٦٥)، الأبيات ١٩ ـ ٢٤.

(٣) د. عبد الله الجبوري: مقدمة رسالة الطيف، نقلاً عن العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني الذي زارها في سنة ١٣٤٥هـ. وفي هامش مقدمة «كشف الغمة» للسبحاني: أن مما اشتهر عند أهل البحث والتنقيب في بغداد، أن دار المؤلف المشار إليها هي واقعة بالكرخ، وعليها بنيت الدار الواسعة التي كانت محلاً للسفارة الإيرانية سابقاً، وهي اليوم تعرف بفندق الوحيد على مقربة =

ذريتــه:

ذكر ابن شاكر الكتبي، أن بهاء الدين ترك بعد وفاته تركة عظيمة، نحو ألفي درهم، تسلمها ابنه أبو الفتح ومحققها، ومات صعلوكاً[(١)]، وأبو الفتح هذا، هو: تاج الدين محمد بن علي بن عيسى، أبو عيسى الإربلي، ذكره الحر العاملي، ووصفه بالشاعر، الفاضل، الأديب، وقال إنه يروي عن أبيه كتاب «كشف الغمة»، وله منه إجازة رآها بخط بعض علمائه[(٢)].

وترك تاج الدين، ولداً اسمه، عيسى بن محمد، وترجم له العاملي بقوله، فاضل، شاعر، يروي كتاب كشف الغمة عن جده علي بن عيسى وله منه إجازة مع آخرين[(٣)].

آراء المؤرخيـن:

اتفق مترجمو الإربلي على الثناء عليه والإشادة بعلمه وأدبه وفضله، ووصفوه بأوصاف تنم عن مكانته الرفيعة عند معاصريه، ومنزلته السامية عند من أتى بعده من أصحاب التراجم، فلم ترَ من يخدش في علمه ودينه ورفيع خلقه، ولم تجد من يغمز في سلوكه الفردي والاجتماعي، وهذا يدل على عقله الوافر ومحافظته على الآداب مع من كان يعاشره، كما يدل على قيمة ما خلفه من المؤلفات والكتب التي اعتنى بها العلماء من بعده[(٤)]. وهذه طائفة ممن ذكروا وعنوا بترجمته:

١ ـ قال بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي الدمشقي (٦٨٠هـ) يمدحه:

[من البسيط]

لــولا غــرامُــكَ بــالألحــاظِ والمُقَــلِ ... وبــالقُــدودِ الّتــي تَسْبيــكَ بــالمَيَــلِ
مــا بــتَّ تَـرْعَـى السُّهـى شَـوْقـاً إلـى قَمَـرٍ ... بــالقَلْــبِ لا الطَّـرْفِ ثـاوٍ غيـرُ مُنْتَقِـلِ
والعِيــسُ تحــتَ حُــدوجِ الغِيــدِ غــادِيَــةٌ ... تشكُـو الكَـلالَ مـن الأَحْـداجِ والكُلَـلِ
وقــد تَغَنَّــى لهــا الحَــادي فــأطْــرَبَهَــا ... وَهْناً على هَضَباتِ الرَّمْلِ بالرَّمَلِ
يَحْمِلْــنَ كُــلَّ هَضيــمِ الكَشْــحِ ذي هَيَــفٍ ... وكــلَّ أَحْــوَى رشيــقِ القَــدِّ مُعتَــدِلِ
إذا سَطَــا قلــتُ شبــلٌ مــن بنــي أَسَــدٍ ... وإنْ رَنَــا قلــتُ رام مــنْ بَنــي ثُعَــلِ
أَبــادَنــي طَــرْفُــهُ قَبْــلَ العــذولِ فقلـ ... ـتُ السَّبْقُ للسَّيفِ لَيسَ السَّبْقُ للعَذلِ

= من رأس الجسر، ويحتفظ المستأجرون لهذه الدار بغرفة على الساحل وفيها قبره رحمه الله.

(١) فوات الوفيات ٢/ ١٣٥.
(٢) أمل الآمل ٢/ ٢٨٨.
(٣) أمل الآمل ٢/ ٢١٣.
(٤) كشف الغمة ـ مقدمة السيد أحمد الحسيني ١/ ١٣.

فَعَدِّ يا صاحِ عن دَمْعِ الكئيبِ فما أطلَّهُ اليومُ ما يَهْمي عَلى طَلَلِ
واسْتَعْطِفِ الريحَ من وادي الأراكِ فَقَدْ ضَنَّتْ على الصَّبِّ بالإبلالِ والبَلَلِ[١]

٢ ـ وقال ابن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ):

«الصاحب بهاء الدين ابن الأمير فخر الدين الإربلي، المنشىء الكاتب البارع، له شعر وترسّل، كان رئيساً.. وكان صاحب تجمّل وحشمة ومكارم، وفيه تشيّع، وكان أبوه والياً بإربل.. وخلف لما مات تركة عظيمة نحو ألفي درهم تسلمها ابنه أبو الفتح ومحقها ومات صعلوكاً»[٢].

وقال الأدفوي، جعفر بن ثعلب (ت هـ):

«كان شيعياً، إلا أنه متأدب مع علماء السنة ويوافقهم في عقائدهم، وكان كريماً متواضعاً، وله مجلس ببغداد يجلس فيه طرفي النهار ويجتمع عنده الفضلاء وتجري بينهم بحوث في أنواع من العلوم»[٣].

وقال أبو الفلاح، عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ):

«الصدر الكبير المنشىء.. له الفضيلة التامة والنظم الرائق والنثر الفائق، صنف مقامات حسنة ورسالة الطيف»[٤].

وقال الحر العاملي، الشيخ محمد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ):

«كان عالماً فاضلاً محدثاً ثقة شاعراً أديباً منشئاً، جامعاً للفضائل والمحاسن... له شعر كثير في مدائح الأئمة عليهم السلام»[٥].

وقال فضل الله القاساني (ت هـ):

«اتفق جميع الإمامية على أن علي بن عيسى من عظمائهم، والأوحدي النحرير من جملة علمائهم، لا يشقّ غباره ولا يتعدى آثاره، وهو المعتمد المأمون في النقل»[٦].

وقال ميرزا عبد الله أفندي (من أعلام القرن الثاني عشر الهجري):

«الوزير الكبير والشيخ الخبير.. صاحب الفضائل الجمة، والعالم الجليل الذي كشف الغمة، وأزال الحيرة عن الأمة»[٧].

---

(١) التذكرة الفخرية ٢٤٥ ـ ٢٤٦.
(٢) فوات الوفيات ٣/ ٥٧ ـ ٥٨.
(٣) البدر السافر ٢١ (نقلاً عن هامش فوات الوفيات).
(٤) شذرات الذهب ٥/ ٣٨٣.
(٥) أمل الآمل ٢/ ١٩٥.
(٦) رياض العلماء ٤/ ١٦٩ عن مقدمة كتاب «رد كتاب نهج الحق».
(٧) رياض العلماء ٤/ ١٦٦.

وقال السيد الخوانساري، الميرزا محمد باقر الموسوي الأصبهاني (ت ١٣١٣هـ):

«كان من أكابر محدثي الشيعة، وأعاظم علماء المائة السابعة، وله الرواية عن السيد رضي الدين.. وخلق كثير من أفاضل علماء الفريقين»[١].

وقال الشيخ محمد بن طاهر السماوي (ت ١٣٧٠هـ):

«كان عالماً فاضلاً مشاركاً في العلوم مصنفاً، وكان رئيساً صاحب تجمّل وحشمة، وكان أديباً كاتباً شاعراً، كتب الإنشاء في بغداد أيام علاء الدين صاحب الديوان وترسله في كشف الغمة، وشعره فيه ينبيء عن مقامه في الأدب والشعر، فقد جرى فيه مجرى الجياد في السبق في مضاميرها»[٢].

وقال السيد حسن الصدر الكاظمي (ت ١٣٥٤هـ):

«بهاء الدين، كان من أئمة الأدب والنحو واللغة والإنشاء»[٣].

وقال الشيخ عباس القمي (ت ١٣٥٩هـ):

«بهاء الدين أبو الحسن، من كبار علماء الإمامية، العالم الفاضل الشاعر الأديب، المنشيء النحرير المحديث الخبير، الثقة الجليل، أبو الفضل والمحاسن الجمة، صاحب كتاب كشف الغمة، كتاب نفيس جامع حسن، ولصاحبه بيان في تأويل ما نسب الأئمة عليهم السلام إلى أنفسهم المقدسة من الذنب والخطأ والعصيان مع عصمتهم»[٤].

وقال العلامة المؤرخ الشيخ محمد بن طاهر السماوي (ت ١٣٧٠هـ):

«كان عالماً فاضلاً، مشاركاً في العلوم مصنفاً، وكان رئيساً صاحب تجمّل وحشمة، وكان أديباً كاتباً شاعراً، كتب الإنشاء في بغداد أيام علاء الدين صاحب الديوان، وترسله في كشف الغمة، وشعره فيه ينبيء عن مقامه في الأدب والشعر، فقد جرى فيه مجرى الجياد في السبق في مضاميرها»[٥].

وقال الشيخ آغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ):

«الوزير الصاحب الكاتب الأديب.. المولى الصدر الكبير المعظم، مولى الأيادي ملك الفضلاء، واسطة العقد»[٦].

---

(١) روضات الجنات ٤/٣٢٨.
(٢) الطليعة من شعراء الشيعة ـ خ ـ ترجمة رقم ١٩٦.
(٣) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام ١٣٠.
(٤) الكنى والألقاب ٢/١٨.
(٥) الطليعة، ترجمة رقم ١٩٦.
(٦) الأنوار الساطعة ١٠٧.

وقال العلامة الأميني، الشيخ عبد الحسين بن أحمد (ت ١٣٩٠هـ):

«فذّ من أفذاذ الأمة، وأوحدي من نياقد علمائها، بعلمه الناجع وأدبه الناصع يتبلّج القرن السابع، وهو في أعاظم العلماء قبلة في أئمة الأدب، وإن كان به ينضد جمان الكتابة وتنظم عقود القريض. وبعد ذلك كلّه هو أحد ساسة عصره الزاهي، ترنحت به أعطاف الوزارة وأضاء دستها، كما ابتسم به ثغر الفقه والحديث، وحميت به ثغور المذهب... [وكتابه كشف الغمة].. حجة قاطعة على علمه الغزير، وتضلعه في الحديث، وثباته في المذهب، ونبوغه في الأدب، وتبرزه في الشعر..»[1].

وقال الأستاذ خير الدين الزركلي (ت ١٩٧٦م):

«منشىء مترسل من الشعراء، كتب لمتولي إربل، ثم خدم ببغداد في ديوان الإنشاء، له كتب أدبية»[2].

وقال الأستاذ عبد الله الجبوري:

«برع الإربلي في تدبيج كلم رسالته هذه (رسالة الطيف) براعة رفيعة، وقامت دليلاً على تمكنه في فن الإنشاء والترسل، وكأنه أراد أن يبين عن مكنون أدبه العالي، وعن أصالته الفنية في الإنشاء، ويبرهن على عبقريته في صوغ الكلام، ومكنته في صناعة الحرف، وثروته الجبّارة في المفردات»[3].

آثـــاره:

● في النثـــر:

١ ـ **التذكرة الفخرية**: كتاب أدبي قيّم، جمع بين دفتيه جملة صالحة من الطرائف والأشعار مع النقد الأدبي لها، ألفه لفخر الدولة والدين منوجهر بن أبي الكرم الهمذاني في سنة ٦٧١هـ. طبع في بغداد سنة ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م بتحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي والدكتور حاتم صالح الضامن.

٢ ـ **جلوة العشاق وخلوة المشتاق**: ما زال مخطوطاً، ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (١/ ٧١٤)، الطبعة الألمانية، ومنه نسخة في دار الكتب بالوطنية بباريس برقم (٣٥٥١)، كما ذكر دي سلان، De Slane، في Catalogue Des Manuscrits Arabes. Page 614 وذكر أنها تقع في ١٢٢ ورقة، ومقاسها ١٩سم×١٣سم.

(١) الغدير ٥/ ٦٨٩.
(٢) الأعلام ٤/ ٣١٨.
(٣) رسالة الطيف ـ مقدمة المحقق ص ٣٣.

وأولها: [من الخفيف]

يـــا خليلـــيَّ مـــن ذُؤابَـــةِ قَيْـــسٍ فـي التَّصـابـي رياضَـةُ الأخـلاقِ[1]

٣ ـ **رسالة الطيف**: في وصف الطيف وطول الليل للعاشقين ومعاناة السهد ومكابدة السهر، ووصف قصر ليل الوصال شعراً ونثراً، طبع في بغداد سنة ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م بتحقيق الدكتور عبد الله الجبوري، ثم طبع في بيروت سنة ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م عن مؤسسة الوفاء بتحقيق الأستاذ محمد سعيد الطريحي، وتحت عنوان «**طيف الإنشاء**».

٤ ـ **كشف الغمة في معرفة الأئمة**: وهذا الكتاب من أجل آثاره، لما حوى من تراجم وأخبار لمعاصريه، والكتاب في أصوله تناول سيرة النبي ﷺ وشروط الإمامة وترجم للإمام علي وزوجه وللأئمة الاثني عشر، وإضافة إلى هذا فالكتاب يعتبر من مراجع تاريخ العراق في القرن السابع، قال فيه الإمام محمد الحسين كاشف الغطاء: «هو خير مصدر وأجل كتاب يعول عليه عند أهل الفن[2] أ هـ. وقد انتهى الإربلي من تأليفه من الحادي والعشرين من شهر رمضان ليلة القدر من سنة سبع وثمانين وستمائة.

وقال فيه أيضاً الشيخ جعفر السبحاني: «خير كتاب في خير موضوع فائق على كثير مما ألف قبله في هذا الموضوع، في جودة السرد، ووضوح العبارة والأمانة في النقل والركون إلى المصادر الموثوق بها بين الفريقين[3] أ هـ.

وقد ذكره الأدفوي في البدر السافر، والعاملي في أمل الآمل ٢/ ٢١٣ وإسماعيل باشا في هدية العارفين.

طبعات الكتاب:

أ ـ طبـع لأول مـرة فـي طهـران، سنـة ١٢٩٤هـ، ومعـه شـروح لمحمـد علـي الخوانساري، في ٣٥١ صفحة.

ب ـ طبع ثانية في قم ـ إيران ـ سنة ١٣٨١هـ، ثلاثة أجزاء، في ١١٥٢ صفحة من القطع المتوسط. وقدم له الشيخ جعفر السبحاني التبريزي، وعلّق عليه، الحاج هاشم الرسولي المحلاتي، المطبعة العلمية ـ قم ـ ونشرته مكتبة بني هاشم.

جـ ـ طبع بالنجف، في سنة ١٣٨٤هـ ـ ١٣٨٥هـ في مطبعة النجف ـ على طبعة قم ـ وفي ثلاثة أجزاء.

د ـ طبع بترجمة فارسية ـ في طهران، سنة ١٣٨١هـ ـ في ثلاثة أجزاء.

---

(١) وفيه: ورياضة الأخلاق ـ بزيادة الواو، وهو تحريف، وانظر مقدمة المؤلف ـ الإربلي ـ.
(٢) مقدمة كتاب (حياة الإمامين زين العابدين ومحمد الباقر).
(٣) كشف الغمة ٣/ ٣٤٣.

هـ - وجردت منه ترجمة الأئمة: زين العابدين ومحمد الباقر وجعفر الصادق، وطبعت في النجف، مجردة باسم:

● حياة الإمامين زين العابدين ومحمد الباقر - النجف - ١٩٥١م وقدم له الإمام محمد الحسين كاشف الغطاء. ويقع في ٨٢ صفحة القطع الصغير.

● حياة الإمام جعفر الصادق - النجف - ١٩٥١ في ٦٥ صفحة. وهما من سلسلة كتاب الشهر - ولم يشر الناشر إلى كون الكتابين محررين من كشف الغمة، وهذا مما يجعل القارىء في لبس من أمره، إضافة إلى كونه خروجاً على النهج العلمي في النشر والأمانة التاريخية، وقد وقع في هذا اللبس الأستاذ الزركلي في أعلامه (٥/ ١٣٥) فذكر أن (حياة الإمامين زين العابدين ومحمد الباقر) من آثار الإربلي المطبوعة والتي هي غير كشف الغمة، وأشار إلى مجلة الكتاب المصرية (١٠/ ٣٦١) التي عرفت بالكتابة ضمن حديثها عن حركة التأليف في العالم العربي لسنة ١٩٥١م.

رواة الكتاب:

وقد روى هذا الكتاب، خلق كثير، منهم رواة المؤلف وتلاميذه، منهم رواة كتابه فقط، ونحن نذكرهم هنا لزيادة التعريف بأهمية الكتاب:

١ - عز الدين أبو علي الحسن بن أبي الهيجاء الإربلي.

٢ - حسن بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي.

٣ - أمين الدين عبد الرحمن بن علي الحريري الموصلي.

٤ - عماد الدين عبد الله بن محمد بن مكي.

٥ - مجد الدين الفضل بن يحيى بن علي - من رواة المؤلف -.

٦ - شمس الدين محمد بن الفضل - من رواة المؤلف -.

٧ - محمود بن علي بن أبي القاسم - من رواة المؤلف -.

٨ - يحيى من مظفر الطيبي - من رواة المؤلف -.

٩ - تاج الدين أبو الفتح بن حسين بن أبي بكر الإربلي[1].

---

(١) انظر - الذريعة ٥/ ١٩٤ وص ١٧ من مقدمة هذا الكتاب - ص ٦١، ٦٣، ١٤٧، ١٦٤، ٢١٧، ٢٩٣، ٣١٥، ٣٤٨، ٣٥٦ الجزء الثاني من أمل الآمل.

٥ ـ **المقامات الأربع**: وهي البغدادية والدمشقية والحلبية والمصرية. وقد ذكرها ابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات ٣/ ٥٧ وابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب ٥/ ٣٨٣ وإسماعيل باشا في هدية العارفين ١/ ٧١٤.

٦ ـ **نزهة الأخيار في ابتداء الدنيا وقدر القوي الجبار**: ذكره عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين ٧/ ١٦٣. ونسب إليه المرحوم عباس العزاوي كتاب (حدائق البيان في شرح التبيان في المعاني والبيان)، وهو وهم منه. (مجلة المورد م٨ ع٣ ص١٤١).

٧ ـ **عدة رسائل**، لا نعرف أسماءها ولم نقف عليها.

شـعره وشـاعريته:

«يستعرض الإربلي في أول مقدمة كتابه «التذكرة الفخرية» أهمية الشعر، ويعتبره من أعظم آداب العرب، ويأتي بنماذج طريفة من رفعة مكان بعض الناس أو سقوطها بسبب بيت أو أبيات قيلت فيه مدحاً أو ذماً، فيسير ثناء الشخص على الألسن لمدح شاعر له، أو تذمّه العامة لقولة قالها فيه شاعر. كأنه بهذا الاستعراض يريد دفع القارىء إلى الاهتمام بهذه الميزة الأدبية، وتشجيع ذوي القرائح لممارستها.

ويبدو من قراءة كتبه الأدبية أنه كان كثير المزاولة لشعر الشعراء ـ جاهليهم وإسلاميهم، قديمهم ومتأخريهم ـ له دأب على سبر دواوينهم وما أثر عنهم في الكتب الأدبية العامة، وعند الاستشهاد بأبياتهم يصرح برأيه فيها، وربما نقدها بالنقد الأدبي الواعي. وكثيراً ما يذكر من أين أخذت هذه المعاني، ويدل على السرقات الشعرية، إن صحّ هذا التعبير، وذلك لمعرفته الجيدة بمواقع الإجادة فيها والمعاني المسبوقة في شعر المتقدمين، وهذا يدل على خبرته التامة بهذه الصنعة، ومعالجته الطويلة لها وذوقه المرهف فيها.

عانى نظم الشعر منذ أيام الصبا، كما كرر التصريح بذلك في أكثر من موضع من مؤلفاته[1]، ولطول مدة شاعريته نراه مكثراً، له نظم وافر في مختلف الأغراض الشعرية التي اعتاد الشعراء تطرقها والنظم فيها.

اقتصر في كتبه على الاقتباس من شعره، بنقل أبيات يسيرة من قصائد ومقاطيع نظمها في مختلف المناسبات، وبهذا فوّت علينا جانباً كبيراً من شعره، ولم نطلع إلا على النزر اليسير منه.

---

(١) انظر مثلاً: التذكرة الفخرية ص ٦٦، ٢٧١، ٢٧٢ وغيرها.

له اهتمام ملحوظ بالتغزّل في الشعر، فإن القسم الأوفر مما أورده من شعره في كتابه «التذكرة الفخرية» هو الغزل، ولعل ذلك مردُّه إلى أن السائد في عصره أن يبدأ الشعراء قصائدهم ـ وخاصة ما يقولونه في المديح ـ بالغزل والتشبيب بحسان الوجوه وهِيَاف القدود، ولهذا يكثر في قصادئهم هذا النوع من الشعر. ولكن شاعرنا ـ مع هذا ـ كأنه يحتشم من نقل بعض ما قاله في الغزل، فتراه يعتذر بجملة «وقد اقتضت الحال ذلك» عندما ينقل مقطوعته القافية التي أولها: [من الرجز]

جــــارِيَـــةٌ مــــن سَـــاكِنـــي العِـــراقِ   تُضــرِمُ نــارَ الهَــائِـمِ المُشتــاقِ[1]

يقول الأستاذ عبد الله الجبوري: «كان الإربلي شاعراً مجيداً، بالإضافة إلى كونه من أظهر مُنشئي القرن السابع.. وشعره يمتاز بالأصالة والقوة في الوجدانيات، ويبدو نظماً متكلفاً، أثر الصنعة والتكلّف بَيِّنٌ في مدحه لآل البيت عليهم السلام»[2].

ديوانه:

للإربلي ديوان شعر مخطوط ذكره الكتبي وابن العماد والحر العاملي، وغيرهم من القدامى، ومن المعاصرين الشيخ آغا بزرك الطهراني في الذريعة (٩ ـ ٦٧ قسم/ ١).

ويبدو أن هذا الديوان فُقد مع الأحداث. وذكر محققا «التذكرة الفخرية» أنهما وقفا على ديوانه مخطوطاً دون أن يُشيرا إلى مكان وجوده.

كما جرد شعره الذي في (كشف الغمة) وهو مديح آل البيت، العلامة الشيخ محمد بن طاهر السماوي النجفي المتوفى في سنة ١٩٥١م في كتاب مستقل، وأطلق عليه «ديوان الإربلي» ومنه نسخة بخطه في مكتبة الإمام الحكيم بالنجف، برقم (٦١٢م) وهي تقع في عشرين صفحة. ومقاسها ٢٤سم×١٥سم، وفي كل صفحة ٢٥ سطراً، ويضم هذا المجموع ٤٥٨ بيتاً، كتبه في أول شهر رجب من عام ١٣٦٣هـ.

وفيه أضاف بعض الأبيات لبعض المقطوعات. وقد أورد فيه سهواً قطعة لكمال الدين بن طلحة الشافعي، «انظر كشف الغمة ١/ ٥٩٣ ـ ٥٩٤». وجعلها للإربلي.

أولها: ألا أيها العادون إن إمامكم... إلخ، قوامها ١٣ بيتاً.

كما جمع شعره العلامة المحقق السيد أحمد الحسيني في ديوان ماثل للطبع يعتبر ثالث محاولة لجمع شعر الإربلي. وقد أخبرني فضيلته عند زيارتي له هذا العام ١٤٢١هـ، وظننت في البدء أن لديه نسخة مخطوطة للديوان لغرض مقابلتها مع ما تمّ عندي.

ومن خلال عملي بتحقيق كتابَيْ: «نسمة السحر» للصنعاني و«الطليعة» للشيخ

---

(١) كشف الغمة ـ مقدمة السيد أحمد الحسيني ١/ ١٧ ـ ١٨.
(٢) رسالة الطيف ـ مقدمة المحقق ٢٤.

ديوان
الوزير فخر الدولة
علي بن عيسى الاربلي المنشئ

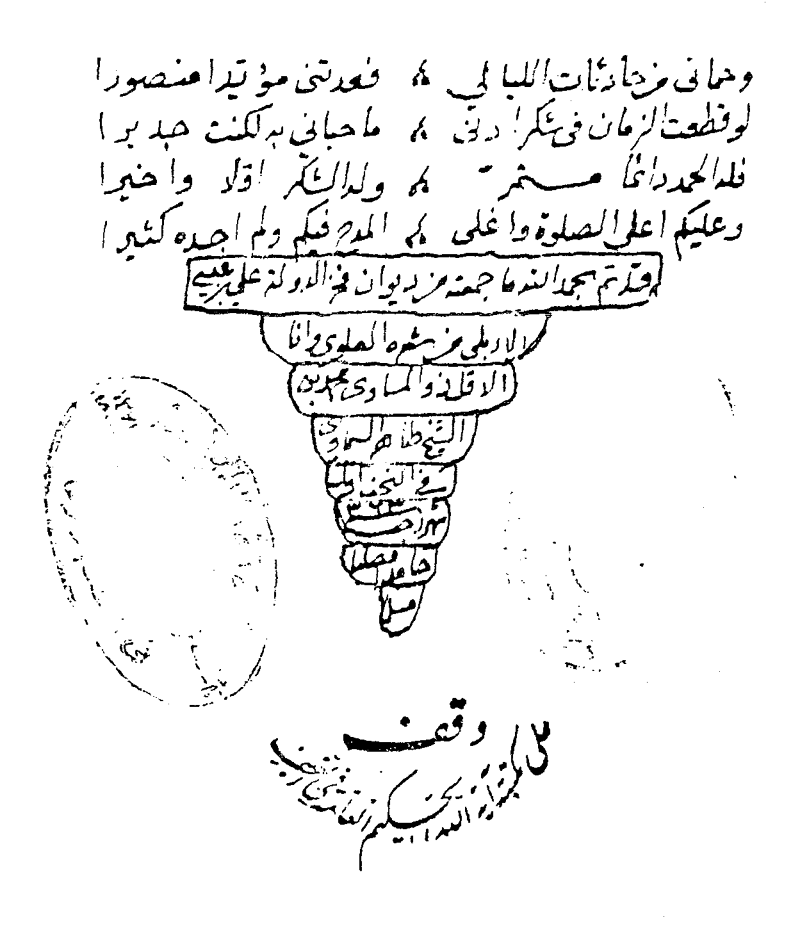
بسم الله الرحمن الرحيم
(قال علي بن عيسى الاربلي يمدح امير المؤمنين عليه السلام)

يا حادياً اخذته معاً الاسحار ... حملتها جملاً من الاوطار
والى امير المؤمنين بعثتها ... مثل السفائن عوّمت في تيار
تحكي السهام اذا قطعن مفازة ... لكنها في دقة الاوتار
تخو بقصدها اغر شأى الورى ... بزكاء اعراق وطيب نجار
حمّال اثقال ومسعف طالب ... وملاذ ملهوف وموئل جار
شرف اقرّ به الحسود وسودد ... شاد العلاء للعرب ونزار
وسماحة كالماء طاب لوارد ... ظام اليه وسطوة كالنار
ومآثر شهد العدو بفضلها ... والحق ابلج والسيوف عوار
سل عنه بدراً اذ صلا هبواتها ... بشباة خطي وحد غرار
حيث الاسنة كالنجوم منيرة ... تبدو وتخفى في سماء غبار
واسال بخيبر ان عزلت جهالة ... بصحائح الاخبار والآثار
واسال جموع هوازن عن حيدر ... وحذار من اسد العرين حذار
واسال النجم عن علاه فانها ... تقضي بمجد واعتلاء منار

وهي طويلة انشدها في حضرته عليه السلام ومنها

يا راكباً يغلي الفلاة بجسرة ... زيافة كالكوكب السيار
عرف براها السير حتى اصبحت ... كيراعة تحنى عليها البارى
عرج على ارض الغري وقف بها ... والثم ثراه وزره خير مزار
واخلع بمشهده الشريف معظماً ... تعظيم بيت القدس ذي الاستار
وقل السلام عليك يا خير الورى ... وابا الهداة السادة الابرار
يا آل طاها الاكرمين [illegible] ... بكم وما شاني بعين فخار
انتم محبتكم المودة راجياً ... نيل المنى في [illegible]
فبحبكم يرجو النجاة مقصر ... تحط عنه عظائم الاوزار
وعليكم مني السلام فانتم ... اقصى رجاي ومنتهى ايثاري

الصفحة الأولى من مخطوطة السماوي



وحمانى من حادثات الليالى ... فغدتنى مؤيدا منصورا
لو قطعت الزمان فى شكر ادنى ... ما حبانى به لكنت جديرا
فله الحمد دائما مستمر ... وله الشكر اولا واخيرا
وعليكم اعلى الصلوة واغلى ... المدح فيكم ولم اجده كثيرا

وقد تم بحمد الله ما جمعه من ديوان فخر الدولة علي بن عيسى
الاربلي من شعره العلوي وانا
الاقل ذو المساوي محمد بن
الشيخ طاهر السماوي
في النجف الاشرف
[illegible] شهر [illegible]
حامدا مصليا
مسلما

الصفحة الأخيرة من مخطوطة السماوي

محمد بن طاهر السماوي واطلاعي على كثير من المراجع والمصادر الأدبية، استهوتني الرغبة في جمع شعر الإربلي، وتمّ جمع ما تيسّر جمعه «وما لا يدرك كله لا يترك جلّه»، وقد قدمت له بدراسة عن حياته ونشأته.

وكان منهجي في جمع وتحقيق هذا الديوان كالآتي:

١ ـ قمت بترتيب الأشعار حسب التسلسل الهجائي، مراعياً بذلك الحركات، ثم بينت بحر كل قطعة شعرية.

٢ ـ ضبطت الأبيات بالشكل، وشرحت بعض المفردات الصعبة، معتمداً في ذلك على المعاجم اللغوية والمصادر الأدبية.

٣ ـ جعلت المتن خالصاً للشعر، وبينت في الهامش ما يتعلق بالنص من مناسبة.

٤ ـ هناك كلمات وحروف اقتضاها سياق الشعر، أوردتها وجعلتها بين معقوفتين [ ].

٥ ـ جعلت تخريج الأشعار في هامش كل مقطوعة، يحمل نفس رقم المقطوعة وأرقام الأبيات.

٦ ـ أوردت قائمة بأسماء المصادر والمراجع التي اعتمدتها في ترجمة الشاعر ومواطن شعره.

وختاماً: أرجو أن أكون قد وفقت بعملي هذا حامداً لله وشاكراً. وهو حسبنا ونِعم الوكيل.

بيـروت كامل سلمان الجبوري

الديوان

- قافية الألف -

(١)

قال : [من الكامل]

١ - وَكَـذا الكَـريـمُ إذاَ أقـامَ بِبَلْـدَةٍ سَـالَ النُّضـارُ بهـا وَقـامَ المـاءُ

التخريج : البيت في التذكرة الفخرية ٤٧ .

(٢)

قلت : [من مجزوء الرمل]

١ - إنَّمـا الـدُّنيـا ابـنُ نَصْـرٍ ونَـدَاهُ والعَطـاءُ

٢ - فـإذا وَلّـى ابـنُ نَصْـرٍ فَعَلـى الـدُّنيـا العَفَـاءُ

التخريج : البيتان في التذكرة الفخرية ٣٧ .

وفيه قال الإربلي : أخذتها [من قول عليِّ بنِ جَبَلَةَ الطُّوسي في أبي دُلَفٍ العِجْليّ :

[من المديد]

إنَّمـا الـدُّنيـا أَبـو دُلَـفٍ بَيْـنَ بَـادِيـهِ ومُحتَضَـرِهْ

فـإذا وَلَّـى أَبـو دُلَـفٍ وَلّـتِ الـدُّنيـا علـى أَثَـرِهْ

(٣)

وقلت : [من الخفيف]

١ - وَعَـدَتْ بِـاسْتِـراقَـةٍ لِلقـاءِ وَبـإِهْـداءِ زَوْرَةٍ فـي جَفَـاءِ

٢ - وأطـالَـتْ مَطْـلَ المُحـبِّ إلـى أَنْ وَجَـدَتْ خِلْسَـةً مـن الأعـداءِ

٣ ـ ثُمَّ غارَتْ مِنْ أَن يُماشيها الظِّـ ـلُّ فَزارَتْ في لَيْلَةٍ ظَلْماءِ
٤ ـ ثُمَّ خافَتْ لمّا رأتْ أَنجُمَ اللَّـ ـيْل شَبيهاتِ أَعْيُنِ الرُّقَباءِ
٥ ـ فاستنابَتْ طَيفاً يُلِمُّ وَمَنْ يَمْلِكُ عَيْناً تَهُمُّ بالإغْفاءِ
٦ ـ هكَذا نَيْلُها إذا نَوَّلَتْنا وَعَناءٌ تَسَمُّحُ البُخَلاءِ
٧ ـ يَهْدِمُ الانْتِهاءُ باليَأْسِ مِنْها ما بَناهُ الرَّجاءُ بالابْتِداءِ

ومنها:

٨ ـ لَسْتُ أنْسَى يَوْمَ الرَّحيلِ وَقَدْ غَرَّدَ حادي الرِّكابِ بالأنْضاءِ
٩ ـ وسُلَيْمى مَنَّتْ بِرَدِّ سَلامي حينَ جَدَّ الوَداعُ بالإيماءِ
١٠ ـ سَفَرَتْ كَيْ تُزَوِّدِ الصَّبَّ منها نَظْرَةً حينَ آذَنَتْ بالتَّنائي
١١ ـ وأَرَتْ أنَّها مِنَ الوَجْدِ مِثْلي وَلَهَا للفِراقِ مِثْلُ بُكائي

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٦٠ ـ ٢٦١.

(٤)

وقلت: [من الرجز]

١ ـ ومُزْنَةٍ صادِقَةِ الأَنْواءِ
٢ ـ سَوْداءَ تَأْتي باليَدِ البَيْضاءِ
٣ ـ تَسيرُ مثلَ سَيْرِ ذي البَطْحاءِ
٤ ـ تُجْري بنارِ البَرْقِ دَمْعَ الماءِ
٥ ـ تُثْني بها الأَرْضُ على السّماءِ
٦ ـ بِأَلْسُنِ الصَّفْراءِ والحَمْراءِ
٧ ـ فَالأرضُ في سُنْدُسَةٍ خَضْراءِ
٨ ـ كأَنَّها لِلرِّيِّ والرُّواءِ
٩ ـ أُهدي إليها الوَشْيُ مِن صَنْعاءِ

التخريج: التذكرة الفخرية ٤٣٢.

(٥)

وقلت: [من الكامل]

١ ـ جادَ السَّحابُ على الثَّرى بعَوارِف أهدتْ إليه الوَشْيَ مِنْ صَنْعائِهِ
٢ ـ وكَسا الربيعُ ثَرى البسيطَةِ ملبَساً قد حاكَهُ صَوْبُ الغَمامِ بِمَائِهِ
٣ ـ فَسَماؤُهُ للنّاظِرينَ كَأَرضِهِ تُبدي النُّجُومَ وأرضُهُ كسَمائِهِ
٤ ـ باحَ النَّسيمُ بسِرِّهِ إذْ أَصبَحَ الـ ـقَدَّاحُ والنَّمَّامُ من أُمنائِهِ
٥ ـ والفَصْلُ لَيْلٌ كلُّهُ أَوَ ما تَرَى زُهْرَ النّجومِ تَلُوحُ في أَرْجائِهِ
٦ ـ وَالطَّلُّ يَنثُر في الرِّياضِ دُموعَهُ والزَّهْرُ يَضْحَكُ في خِلالِ بُكائِهِ
٧ ـ وَتَخالُ أنْفاسَ النَّسيمِ عَليلَةً عَجَباً وَتَنْفي الصَّبَّ من بُرَحائِهِ
٨ ـ وكأنَّما الأغصانُ فيهِ مَنابِرٌ والنّاطِقاتُ العُجْمُ مِنْ خُطَبَائِهِ
٩ ـ فاشْرَبْ على زَهْرِ الرِّياضِ مُدامَةً تَثْني الحَليمَ أَخا الحِجَى عن رائِهِ
١٠ ـ مِنْ كَفِّ ممْشوقِ القَوامِ مُقَرْطَقٍ يُصْبِي القُلوبَ بحُسنِهِ وغِنَائِهِ

التخريج: التذكرة الفخرية ٤٢١ ـ ٤٢٢.

ـ قافية الباء ـ

(٦)

وقلت أيضاً بديهاً: [من الطويل]

١ ـ وفي فاتِرِ الألحاظِ أَلْمَى مُقَرْطَقٍ أُراقِبُ بَدْرَ التَّمِّ حينَ أُراقِبُهْ
٢ ـ و[في] عامِلٍ قَدْ صارَ قلبِيَ مُشرِفاً عَلى الموتِ لمّا جارَ في القَلبِ حَاجِبُهْ

التخريج: التذكرة الفخرية ١٦٦.

٢ ـ الشطر الأول من البيت الثاني، مختل الوزن لغياب كلمة، لعلها: [في] أو، ما يعادل وزنها، فنقول: وفي عاملٍ. لضرورة اقتضاها السياق.

(٧)

وقلت: [من الطويل]

١ - وَحقِّكَ لم أَخْضِبْ رَجاءَ شَبيبَةٍ تُعادُ ولا وَصْلٍ أَخَافُ ذَهابَهُ
٢ - ولكنْ بدا شَيْبي ذَميماً وَرَائِداً لِمَوْتي فَصَيَّرْتُ الخِضَابَ عِقَابَهُ

التخريج: التذكرة الفخرية ٧٠، وفيه أن:

البيت الأول مأخوذ من قول القائل: [من الوافر]

وَحقِّكَ ما خَضَبْتُ مَشيبَ رَأْسي رَجَاءَ أَنْ يَدُومَ ليَ الشَّبَابُ

ويزيد عليه:

ولا وَصْلٍ أَخافُ ذَهَابَه

والثاني من قول أبي علي الفارسي: [من الوافر]

ولكنَّ المَشيبَ بَدا ذَميماً فَصَيَّرْتُ الخِضابَ لَهُ عِقابا

ويزيد عليه:

ورَائِداً لمَوْتي

(٨)

وقلت: [من الخفيف]

١ - إنَّ مَنْ بَشَّرَ المُحِبَّ بِوَصْلٍ وسَعَى في اجْتِماعِهِ بالحَبيبِ
٢ - لَجَديرٌ بكُلِّ حَمْدٍ وَشُكْرٍ وَثَوابٍ مِنَ المُجَازِي المُثِيبِ

التخريج: رسالة الطيف ١٠٠.

(٩)

وقلت من أخرى [في مدح الصاحب الأعظم علاء الدين][١].

[من مجزوء الرمل]

١ ـ سَيِّدي أَمْرَضَني هَجْـ ـرُكَ والوَصْلُ طَبيبي
٢ ـ إنْ أكُنْ أضْمَرْتُ صَبْراً عَنْكَ فَاللهُ حَسيبي
٣ ـ مَنْ مُجيري مِنْ غَزالٍ فاتِنِ الطَّرْفِ لَبيبِ
٤ ـ بَدْرُ تَمٍّ حَلَّ مِنّا في عُيُونٍ وَقُلوبِ
٥ ـ إنْ بَدا أَوْ مَاسَ أزْرَى بِهِلالٍ وَقَضيبِ
٦ ـ أشْتكي مِنْ سِحَرِ عَيْنَيـ ـهِ ومِنْ عَيْنِ الرَّقيبِ
٧ ـ فَبَلاءٌ مِنْ عَدُوّي وَبَلاءٌ مِنْ حَبيبي

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٤٩ ـ ٢٥٠.

(١) الصاحب الأعظم، علاء الدين، عطا ملك بن الصاحب بهاء الدين محمد بن محمد الخراساني، الجويني، أخو الوزير الكبير شمس الدين، نال هو وأخوه من المال والحشمة والجاه العظيم ما يتجاوز وصفه في دولة أبغا بن هولاكو (ت ٦٨٠هـ) وكان أمر العراق راجعاً إليه، ساسه أحسن سياسته، فطُلب في سنة ٦٨٣هـ، فاختفى ومات في الاختفاء وقتل أخوه شمس الدين.
له آثار أدبية، منها كتابه المشهور (جهانكشاه جويني) أرخ فيه للمغول طبع في ليدن ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م في مجلدين، وفي إيران بمجلد واحد، وله كتاب (تسلية الإخوان) منه نسمة مخطوطة في باريس.
ترجمته في: تاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٢٩، تاريخ العراق بين احتلالين ١/ ١١، تأريخ علم الفلك ٦٣، التعريف بالمؤرخين ١/ ١٠٢، رسالة الطيف ـ هامش ص ٨٥، وله شعر كثير: الغيث المسجم ٢/ ١٥، فوات الوفيات ٢/ ٧٥، خزانة الأدب ٢٧٨، كشف اللثام لابن حجة الحموي ١٥٣، مطالع البدور ١/ ٥٧، أنوار الربيع ١١٨، شذرات الذهب ٥/ ٣٨٢، الحوادث النافعة بعدة مواضع، تلخيص مجمع الآداب ١/ ١٤٩.

(١٠)

وقلت من أخرى: [من الوافر]

١ ـ سَقَى عَهْدُ الحَيَا عَهْدَ التَّصابي وحَيَّا طِيبُ أيَّامِ الشَّبَابِ

٢ ـ وَروَّضَ مَنْزِلاً بالجِزْعِ أَقْوَى بِرَغْمي مِنْ سُلَيْمَى والرَّبابِ

٣ ـ وَمَرَّ مُسلِّماً يَحْدُوهُ رَعْدٌ على تِلْكَ المَلاعِبِ وَالقِبَابِ

٤ ـ دِيَارٌ ما أَجَلْتُ قِدَاحَ لَهْوي بها إلاَّ مَعَ الخُودِ الكَعَابِ

٥ ـ ولا عَاقَرْتُ فيها الرّاحَ إلاَّ وقَدْ شَجَّتْ بِمَعْسُولِ الرُّضابِ

٦ ـ وَبِي فَتَّانَةُ الألْحَاظِ تَبْدُو بدوّ الشمسِ من خَلَلِ السّحابِ

٦ ـ تُحاكي البَدْرَ مُسْفِرَةً وتَحْكي هِلالَ الأُفْقِ من تَحْتِ النِّقابِ

٧ ـ وتَبْسِمُ عَنْ ثَنايا خِلْتُ فيها مُداماً وَهْيَ فيه كالحَبَابِ

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٦٢ ـ ٢٦٣.

(١١)

وقلت: [من الطويل]

١ ـ كَتَمْتُ الّذي أَلْقَى فَنَمَّتْ مَدَامِعٌ تُخبِّرُ عُذّالي بما يُضْمِرُ القَلْبُ

٢ ـ وَعاتَبْتُ دَهْري فيكَ إذْ حالَ بَيْنَنا فَيا طُولَ أَفْراحي إذا نَفَعَ العَتْبُ

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٧٦ ـ ٢٧٧.

(١٢)

وقلت من أبيات: في المخدوم الصاحب شمس الدين صاحب الديوان[١] أعزّ الله نصره: [من الطويل]

١ ـ وليلٍ غُدافيِّ الإهابِ ارْتَدَيْتُهُ ... وصَحْبي نَشَاوى من نُعاسٍ ومنْ لَغَبْ[٢]

٢ ـ كَأَنَّ السَّماءَ اللاَّزَوَرْدِيَّ مُطْرَفٌ ... وَأَنجُمَهُ فيهِ دَنَانيرُ مِنْ ذَهَبْ[٣]

٣ ـ قَدِ اطَّرَدَتْ فيهِ المجَرَّةُ جَدْوَلاً ... فَلاحَ عَلَيْهَا مِنْ كَواكِبِها جَنَبْ

٤ ـ كَأَنَّ سَوَادَ اللَّيْلِ زَنْجٌ بَدَا لَهُمْ ... منَ الصُّبْحِ تُرْكٌ فَاسْتَكانُوا إلى الهَرَبْ

٥ ـ كَأَنَّ ضِيَاءَ الشَّمْسِ وَجْهُ مُحمَّدٍ ... إذا أَمَّهُ الرَّاجِي فَأَعْطاهُ مَا طَلَبْ[٤]

التخريج: رسالة الطيف ١٣٥، التذكرة الفخرية ٤٤٩ ـ ٤٥٠، حلبة الكميت ٣٠٩.

(١) الصاحب شمس الدين، أخو علاء الدين المترجم سابقاً بهامش القطعة رقم ( ) وأخباره متناثرة في الحوادث الجامعة، فانظره، وانظر: تاريخ العراق بين احتلالين ١/٣٢٦.
(٢) غدافي: نسبة إلى الغداف، مثل غُراب وزناً ومعنى.
(٣) اللازوردي: البنفسج، وهي نسبة إلى حجر يسمى اللازورد.
المطرف: ـ ككرم ـ رداء من خز مربع ذو أعلام والجمع: مطارف.
(٤) محمد: يريد به ممدوحه، أمّه: قصده.

(١٣)

وقلت أيضاً: [من المتقارب]

١ ـ أَعادَ لباسَ التَّصابي قَشيباً ... يعيرُ الغَرَامَ (...) القُلُوبا[١]

٢ ـ ولاحَ وماسَ دلالاً فخِلْتُ ... هِلالاً مُنيراً وغُصْناً رَطيبا

٣ ـ ظَلُوماً يَرَاني عَدُوّاً لَهُ ... علَى زَعْمِهِ وَأَراهُ حَبيبا

٤ ـ دَعَا القَلْبُ حُبُّكَ يا قَاتِلي ... فكانَ لَهُ إذْ دَعَاهُ مُجيبا

٥ ـ أَمَوْلايَ رِفقاً بِذي لَوْعَةٍ ... يَبيتُ مُحِبّاً وَيُضْحي كَئيبا

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٧٠ ـ ٢٧١.

٣ ـ البيت الثالث أخذته من كشاجم حيث قال: [من الكامل]:

مَا أَنْصَفَتْهُ يَكُونُ مِنْ أَعْدَائِها ... في زَعْمِها وتكُونُ مِنْ أَحْبابِهِ

(١) بياض في الأصل، و لعله: وَيُشْجي.

(١٤)

و [قلت] من أخرى: [من الخفيف]

١ ـ يَا ظِبَاءَ الصَّرِيمِ عُدْنَ كَئِيبَا لا يَرَى غَيْرَ وَصْلِكُنَّ طَبِيبَا
٢ ـ صَارَ حِلْفَ السُّهادِ يَرْعَى نُجُوماً صَدَّهَا فَرْطُ حُبِّهِ أنْ تَغيبَا
٣ ـ مَا دَعَاهُ الغَرَامُ إلاَّ وَلاقَى منْهُ أَنَّى دَعَا سَميعاً مُجيبَا
٤ ـ تَخِذَ الحُزْنَ صَاحِباً حينَ صارَ الـ ـهَجْرُ منكُمْ حَظّاً لَهُ وَنَصيبَا
٥ ـ وَرَأى عَطْفَكُمْ بَعيداً فَأَضْحَى بَرْحُ مَا تَشْتَكيهِ مِنْهُ قَريبَا
٦ ـ سَلَبَتْ عَقْلَهُ بَديعَةُ حُسْنٍ غَادَرَتْ حُسْنَ صَبْرِه مَسْلُوبَا
٧ ـ تُخْجِلُ الشَّمْسَ طَلْعَةً وَسَنَا البَرْ قِ ابتِسَاماً والغُصْنَ قَدّاً رَطِيبَا
٨ ـ وتَفُوقُ الشَّقِيقَ خَداً وَكَأْسَ الرَّاحِ رِيقاً والمِسْكَ نَشْراً وَطِيبَا

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٦٩ ـ ٢٧٠.

ـ قافية التاء ـ

(١٥)

وكنت كاتبتُ محيي الدين وطلبت إليه أن يعمل في هذا المعنى فقال كلاماً معناه: **لا إكراه في دين البيان، أنا أقول: جديد برد الشباب وقد تقدمت، فكيف أقول في العذار إلا مكرهاً، وقد قلت متبعاً لا مبتدعاً:**

[من الوافر]

١ ـ ظَنَنَّا أَنَّ نَبْتَ الخَدِّ مِنْهُ يَزِيدُ فَلا يَكُونُ بِهِ التِفَاتُ
٢ ـ فَمَرَّ عَلَيهِ حَوْلٌ بَعْدَ حَوْلٍ وَرَوْضَتُهُ تَحَارُ لها الصِّفَاتُ
٣ ـ ومَنْ أَضْحَى بِنَاظِرِه فُتُورٌ فَمَا يَزْكُو لِعَارِضِهِ نَبَاتُ

التخريج: التذكرة الفخرية ١٥٤.

(١٦)

وقلت : [من السريع]

١ ـ كيفَ خَلاصي مِنْ هَوَى شَادِنٍ حَكمَهُ الحُسْنُ على مُهْجَتي
٢ ـ بِعَادُهُ نَاري التي تُتَّقى وَقُرْبُه لو زارني جَنَّتي
٣ ـ مَا اتَّسعَتْ طُرْقُ الهَوَى فيهِ لي إلاّ وضَاقَتْ في الهَوَى حِيلَتي
٤ ـ لَيْتَ لَيَالي وَصْلِهِ عُدْنَ لي يا حَسْرَتَا أَيْنَ اللَّيالي الَّتي

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٧١ ـ ٢٧٢.

فوات الوفيات ٣/٥٨، الغدير ٥/٦٩٤ ـ ٦٩٥، رسالة الطيف ـ مقدمة المحقق ص ٢٥.

(١٧)

ومن غَزَلٍ أخرى فيه، أمدّ الله عمره: [من الطويل]

١ ـ يُجَدِّدُ أحزاني وَوَجْدي وَلَوْعتَي سَنَا بارِقٍ من نَحْوِ أَرْضِ أَحِبَّتي
٢ ـ ديارٌ لَبِسْتُ العَيْشَ فيها مُنَعَّماً أُجَرِّرُ مِن فَرْطِ الخَلاعَةِ بُرْدَتي
٣ ـ فما البَرْقُ إلاّ حَرُّ قَلْبي وَنارُهُ وما الغَيْثُ إلاّ من سَوابِقِ عَبْرَتي
٤ ـ وَلَيْلاتِ أُنْسٍ قد قَضَيْتُ حَميدَةً فَلَوْ أَنَّ دَهْري رَدَّ لَيْلاتِيَ الّتي
٥ ـ تُديرُ عَليَّ الكأسَ فاتِنَةُ الصِّبَا بديعَةُ مَعْنَى الحُسْنِ دَقَّتْ وَجَلَّتِ
٦ ـ تَفُوقُ الطِّلا ريقاً ونشراً معطراً وتحكي الطَّلاَ جيداً وَحُسْنَ تَلَفُّتِ[1]
٧ ـ وَيَروي قَضيبُ البانِ عَنْها محاسناً إذا خَطَرَتْ في بُرْدِها وتَثَنَّتِ
٨ ـ هِلالٌ إذا لاثَتْ عَلَيْها نَقابَها وبَدْرٌ إذا ما أَسْفَرَتْ وَتَجَلَّتِ
٩ ـ أحِنُّ إليها لَوْعَةً وصَبابَةً فيا فَرَحي لو قيلَ نَحْوَكِ حَنَّتِ
١٠ ـ تَشَابَهَ دَمْعَانا غَداةَ فِراقِنَا مشابَهَةً في قِصّةٍ دُونَ قِصّةِ
١١ ـ فَوَجْنَتُها تكسُو المَدامِعَ حُمْرَةً وَدَمْعِي يكسُو حُمْرَةَ اللونِ وَجْنَتي

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٥٩ ـ ٢٦٠.

(١) الطِّلا: مقصور الطِّلاء، وهي الخمر. والطَّلا: ولد ذوات الظّلف.

(١٨)

وقلت من أبيات في الصاحب شمس الدين، عزّ نصره:

[من الرمل]

١ ـ وَإذا افْتَــرَّ لِــرَاحٍ ثَغْــرُهُ سَــالَ صَــوْبُ العُــرف مِــنْ دِيمَتِــهِ

التخريج: التذكرة الفخرية ٤٧٦ .

(١٩)

وقلت من أخرى في مدحه، عزّ نصره:

[من الرمل]

١ ـ بَــاتَ يَجْلُــو لــيَ مــن ريقَتِــهِ قَهْــوَةً تُعْصَــرُ مِــنْ وَجْنَتِــهِ
٢ ـ رَشَــأٌ، بَــابِــلُ تَــرْوي سِحْــرَهَــا عــن حَــديــثِ السِّحْــرِ مــن مُقْلَتِــهِ
٣ ـ ظَــلَّ قَلْبــي فــي ديــاجــي شَعْــرِهِ واهْتَــدَى بــالصُّبْــحِ مــن غُــرَّتِــهِ
٤ ـ أَسْهَــرتْنــي سِنَــةٌ فــي طَــرْفِــهِ وَحَمَــتْ طَــرْفِــيَ فــي رَقْــدَتِــهِ
٥ ـ سَقَــمٌ فــي جَفْنِــهِ أَعْــرِفُــهُ تَجْتَنــى الأسقــامُ مِــنْ صَحَّتِــهِ
٦ ـ رِقَّــةٌ فــي خَــدِّهَــا يُنْكِــرُهــا قَلْبُــهُ المُسْــرِفُ فــي قَسْــوَتِــهِ
٧ ـ لَــمْ أَكَــدْ أَعْــرِفُ مــا طَعْــمُ الكَــرَى مُــذْ تَمــادَى فــي مَــدَى جَفْــوَتِــهِ
٨ ـ رُبَّ حُسْــنٍ مُــرْسَــلٍ مــن شعــرِهِ مُــرْسِــلٌ وَجْــدِيَ مــن آيَتِــهِ
٩ ـ حَــاكِــمٌ فــي دَوْلَــةِ الحُسْــنِ كَمــا يَحْكُــمُ الصَّــاحِــبُ فــي دَوْلَتِــهِ

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٦١ ـ ٢٦٢، وتكرر البيت ٣ في ص ١٣٥ .

(٢٠)

وقلت، وهو من شعر الصبا: [من الطويل]

١ ـ أَيَا هاجِري من غيرِ جُرمٍ جَنَيْتُهُ ... ومَن دَأْبُهُ هَجْرِي وظُلمي فَدَيْتُهُ
٢ ـ أَجِرْني رَعَاكَ اللهُ مِن نارِ جُفْوَةٍ ... وَحرِّ غَرامٍ في الفؤادِ اصْطَلَيْتُهُ
٣ ـ وكُنْ مُسْعِدي فيما أُلاقِي من الأسَى ... فَهَجْرُكَ يا كُلَّ المُنَى ما نَوَيْتُهُ
٤ ـ أَأَظْمَا غَراماً في هَواكَ وَلوْعَةً ... وَلي دَمْعُ عينٍ كالسَّحابِ بكَيْتُهُ
٥ ـ وَحَقِكَ يا مَنْ تُهْتُ فيهِ صَبابَةً ... وَوَجْداً ومن دُونِ الأنامِ اصْطَفَيْتُهُ
٦ ـ وَحَقِّكَ لا أَنْسَى العُهُود التي مَضَتْ ... قَديماً ولا أَسلُو زَماناً قضَيْتُهُ

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٧١، فوات الوفيات ٣/٥٨، الغدير ٥/٦٩٣، رسالة الطيف ـ مقدمة المحقق ص ٢٥.

١ ـ في فوات الوفيات: «... ظلمي وهجري...»
٢ ـ في فوات الوفيات: «... في البعاد...»
٣ ـ في رسالة الطيف ـ مقدمة المحقق: «... وكن مسعفي...»
٦ ـ في رسالة الطيف ـ المقدمة: «فَإِنّيَ لا أنسى...»

ـ قافية الثاء ـ

(٢١)

وقلت: [من الطويل]

١ ـ نَسيمُ الصبّا عن عَرْفِ هِنْدٍ يُحَدِّثُ ... وَهارُوتُ عَنْ أَجْفانِها السِّحْرَ يَنْفُثُ
٢ ـ يُذَكِّرُ إنْ هَزَّتْ مِنَ القَدِّ عامِلاً ... رَطيباً وإنْ ماسَتْ دَلالاً يُؤَنِّثُ
٣ ـ بَعثْتُ إليها مَحْضَ حُبّي فقابَلَتْ ... عليهِ فأَضْحَتْ لِلصَّبابَةِ تبعَثُ
٤ ـ حَفِظْتُ لها عَهْداً فأَضْحَى مُضَيَّعاً ... ولا عَجَبٌ عَهْدُ المليحَةِ يُنْكَثُ
٥ ـ تَجلّتْ لنا كالبَدْرِ لَيْلَةَ تَمِّهِ ... وَساقي النَّدامَى للمُدامِ يُحَثْحِثُ
٦ ـ فَلاحَ لِعَيْني الشَّمْسُ والبَدْرُ قارَنا ... هِلالاً فَقُلْتُ: السَّعْدُ شَكْلٌ مُثَلَّثُ

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٧٢، وتكررت الأبيات ٥ و ٦ في ص ١٣٢.

٦ ـ في التذكرة الفخرية: «... السعد أشكل مثلث....»

ـ قافية الجيم ـ

(٢٢)

وقلت: [من الطويل]

١ ـ وصَوْبُ سَحابٍ غادَرَ الأرضَ لُجَّةً فأَضْحَى بها ضَبُّ الفَلاةِ مُلَجِّجا
٢ ـ وأَضْرَمَ فيه البَرْقُ شُعْلَةَ نارِهِ على فَحْمَةِ اللَّيلِ البَهيمِ فأجَّجا
٣ ـ وَسيقَتْ بِهِ كُومُ السَّحائِبِ حُفَّلاً وحَرَّكَها حادي الرُّعُودِ فأزْعَجا
٤ ـ وَعادَ بِها ضَوْءُ النَّهارِ وَلبسُهُ ثيابُ حِدادٍ تُستعارُ من الدُّجَى
٥ ـ وأَلْقَحَها مَرُّ النَّسيمِ فأَنْزَلَتْ سَحاباً غَدا للأَرْضِ بالنّورِ مُنهَجا
٦ ـ فأَحْدَقَ فيها النَّرْجِسُ الغَضُّ طَرْفَهُ ولاحَ بها خَدُّ الشَّقيقِ مُضَرَّجا
٧ ـ وأَبْدَتْ لنا وَرْداً جَنِيّاً نَباتُهُ وثغرَ أَقاحٍ ناضِرٍ وَبَنفْسِجا
٨ ـ وَصَفَّقَتِ الأَنْهارُ فيها وَمالَتِ الْـ غُصونُ وَغَنَّاها الحَمامُ فَهَزَّجا

التخريج: التذكرة الفخرية ٤٣١ ـ ٤٣٢.

ـ قافية الحاء ـ

(٢٣)

قلت: [من الوافر]

١ ـ يَزيدُ رُضابُهُ في الصُّبْحِ طِيباً لأنَّ الثَّغْرَ منهُ جَنَى الأَقاحي[١]

التخريج: رسالة الطيف ١٢٨، التذكرة الفخرية ٧٤.

قال الإربلي: أخذته من التهامي [في قوله]: [من البسيط]

يَحْكي جَنَى الأُقْحُوانِ الغَضِّ مَبْسَمُها في اللَّوْنِ والرِّيحِ والتَّفْليجِ والأُشُرِ
لَوْ لَمْ يَكُنْ أُقْحُواناً ثَغْرُ مُبْسِمِها ما كانَ يَزْدادُ طِيباً ساعَةَ السَّحَرِ

«ديوانه: ٤١ ـ ٤٣».

(١) الأقاحي: بالتشديد، والإقاح، جمع أُقحوان بالضم، ويقال بغير همز، وهو زهر له أوراق بيض مستطيلة قليلاً ووسطه أصفر، ومنه نوع صغير ليس له ورق، ورائحته قوية تسمى: البابونج.

(٢٤)

وقلت، وهي من شعر الصبا: [من مجزوء الكامل]

١ ـ بَـــرْدٌ بثَغْـــرِكِ أم أَقَـــاحِ   والـــرِّيـــقُ أَمْ كـــاســـاتُ رَاحِ
٢ ـ والشَّعْـــرُ أم لَيْـــلٌ دَجَـــا   والـــوَجْـــهُ أَمْ ضَـــوءُ الصَّبَـــاحِ
٣ ـ كَلَفــــي بفَتّـــانِ اللِّحـــاظِ   مُهفهَـــفٍ قَلِـــقِ الـــوِشَـــاحِ
٤ ـ شَـــاكـــي السِّـــلاحِ بمُهْجَتـــي   أفْـــديـــهِ مـــن شَـــاكـــي السِّـــلاحِ
٥ ـ جُمَـــلُ اشْتِيـــاقـــي مِـــنْ سَقَـــا   م جفـــونِـــهِ المَـــرْضَـــى الصِّحـــاحِ
٦ ـ يـــا مَـــنْ يَفُـــوقُ بَقـــدِّهِ   أَنَّـــى انْثَنَـــى سُمْـــرَ الـــرِّمـــاحِ
٧ ـ رِفْقـــاً بـــذي كَلَـــفٍ عَقيـ   ـــدَةُ دينِـــهِ حُـــبُّ المِـــلاحِ
٨ ـ صَـــبٌّ أَطـــاعَ غَـــرامَـــهُ   فـــي حُبِّـــهِ وَعَصَـــا اللَّـــوَاحـــي

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٧٣ ـ ٢٧٤.

(٢٥)

وقلت من أخرى في مدحه ـ أي الصاحب الأعظم علاء الدين ـ أعزّ الله أنصاره:

[من السريع]

١ ـ طـافَ بهـا واللَّيـلُ وَحْـفُ الجَنـاحْ   بَـدْرُ الـدُّجَـى يَحْمِـلُ شَمْسَ الصَّبـاحْ[1]
٢ ـ وفـــازَ بـــالـــرَّاحَـــةِ عُشّـــاقُـــهُ   لمَّـــا بَـــدا فـــي راحِـــهِ كَـــأسُ رَاحْ
٣ ـ ظَبْـــيٌ مِـــنَ التُّـــرْكِ لَـــهُ قـــامَـــةٌ   يُـــزْري تَثنِّيهـــا بِسُمْـــرِ الـــرِّمـــاحْ
٤ ـ عَـــارِضُـــهُ آسٌ وفـــي خَـــدِّهِ   وَرْدٌ نَضيـــرٌ والثَّنـــايَـــا أَقَـــاحْ
٥ ـ أطَعْـــتُ فيـــه صَبْـــوتـــي والهَـــوَى   طَـــوْعـــاً وعَـــاصَيْـــتُ النُّهَـــى واللّـــواحْ
٦ ـ عـــاطَيْتُـــهُ صَهبـــاءَ مَشْمُـــولَـــةً   تَحْكـــي سَنَـــا الصُّبْـــحِ إذا الصُّبْـــحُ لاحْ
٧ ـ فَسكَّنَـــتْ سِـــوْرَتَـــهُ وانْتَشَـــى   وظَـــلَّ طَـــوْعـــي بعـــدَ طُـــولِ الجِمَـــاحْ

٨ ـ فَبِتُّ لا أَعرِفُ طِيبَ الكَرَى وبَاتَ لا يُنكِرُ طِيبَ المُزَاحْ
٩ ـ فَهَلْ عَلى مَنْ باتَ صبّاً بِهِ وإنْ نَضَا ثَوْبَ وَقَارٍ جُنَاحْ

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٥٥ ـ ٢٥٦. فوات الوفيات ٣/ ٥٩، رسالة الطيف ـ مقدمة المحقق ص ٢٦. الطليعة من شعراء الشيعة، ترجمة رقم ١٩٦ وفيها الأبيات ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، الغدير ٥/ ٦٩٥ ـ ٦٩٦ وفيه الأبيات ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩.

(١) الوحف: الشعر الكثير الأسود الحسن، والواحف من الأجنحة: الكثير الريش.

ـ قافية الدال ـ

(٢٦)

ومن شعري [في رثاء الإمام الحسين بن علي عليهما السلام]:

[من الخفيف]

١ ـ إنَّ في الرُّزْءِ بالحُسَيْنِ الشَّهيدِ لَعَنَاءً يُودي بِصَبْرِ الجَليدِ(١)
٢ ـ إنّ رُزْءَ الحُسَيْنِ أَضْرَمَ نَاراً لا تَنِي في القُلوبِ ذاتَ وقُودِ(٢)
٣ ـ إنَّ رُزْءَ الحُسَيْنِ نَجْلِ عَلِيٍّ هَدَّ رُكْناً ما كانَ بالمَهدُودِ(٣)

التخريج: أمل الآمل ٢/ ١٩٦، روضات الجنات ٤/ ١٧١، كشف الغمة ١/ ٦٠٩ ـ ٦١٠، طيف الإنشاء، المقدمة ٤٠، وردت كاملة في ديوانه المخطوط ص ٤. رياض العلماء ٤/ ١٧١، المنتخب للطريحي ١٨٨، أدب الطف ٤/ ١١٧، دائرة المعارف الحسينية/ ديوان القرن السابع ٧٨.

(١) الرزء: المصيبة العظمى.
العناء: التعب والنصب.
أودى بالشيء: ذهب به، كناية عن شدة الهم.
الجليد: ذو القوة والصبر.
(٢) أضرم النار: أوقدها.
لاتني: من فتر وضعف. في المنتخب: «لابثاً في القلوب».
(٣) النجل: الولد.

٤ ـ حَادِثٌ أَحْزَنَ الوَلِيَّ وأضنا ... هُ وَخَطْبٌ أَقَرَّ عَيْنَ الحَسُودِ(٤)
٥ ـ يَا لَهَا نكبَةٌ أباحَتْ حِمَى الصَّبْـ ... ـرِ وأَجْرَتْ مَدامِعاً في خُدودِ(٥)
٦ ـ وَمُصَاباً عَمَّ البَرِيَّةَ بالحُزْ ... نِ وأَغْزَى العُيُونَ بالتَّسْهيدِ(٦)
٧ ـ يا قَتيلاً ثَوَى بِمَقْتَلِهِ الديـ ... ـنُ وأَمْسَى الإسلامُ واهي العَمُودِ(٧)
٨ ـ وَوَحيداً في مَعْشَرٍ مِنْ عَدُوّ ... لَهْفَ نَفْسي على الفَريدِ الوَحيدَ(٨)
٩ ـ وَنَزيفاً يُسْقي المَنِيَّةَ صِرْفاً ... ظَامِياً يَرْتَوي بِمَاءِ الوَرِيدِ(٩)
١٠ ـ وَصَريعاً تَبْكي السَّماءُ عَلَيْهِ ... فَتُروّي بالدَّمْعِ ظَامي الصَّعيدِ(١٠)

= هدّ البناء: هدمه هدماً شديداً وضعضعه.
الركن: ما يُقَوّى به.

(٤) وليّ الرجل: ناصره وتابعه.
ضَنِيَ: مرض فتمكن منه الضعف والهزال، وأضناه المرض: أثقله.
الخطب: الشأن، وغلب استعماله في الأمر العظيم المكروه.
قرّت عينه: رأت ما كانت متشوقة إليه وبردت سروراً.

(٥) النكبة: المصيبة.
أباح الشيء: أجازه.
الحمى: ما يُحمى عنه ويدافع. كأن النكبة غلبت الصبر فأباحت حماه كما يفعل في الحروب. في المنتخب: «أباحت جسمي السقم...».

(٦) مصاباً: الأحسن أن يقول «مصاب» عطف على النكبة إلا أن يقدر مثلاً: «وأعظمت مصاباً».
سهد وتسهّد: أرق ولم ينم.

(٧) ثوى الرجل: مات.
وهى الشيء: ضعف، ووهى الحائط: سقط أو كاد أن يسقط.
العمود: ما يقوم عليه البيت وغيره. أي كأن الدين قد مات بقتل الحسين عليه السلام وهو مع بقية الأئمة عليهم السلام أعمته فضعفت لذلك، غير أن الدين قد أحياه دم الحسين عليه السلام وبعث فيه الروح من جديد بشهادته.

(٨) المعشر: الجماعة.
لهف على ما فات: حزن وتحسر.

(٩) نَزَف الدم فلاناً فهو نزيف: خرج منه دم كثير حتى ضعف.
الصرف: الخالص من كل شيء، وشراب صِرْف: أي محضٌ غير ممزوج.
ماء الوريد: كناية عن الدم، ولا نرى في هذه الكناية مزيد قوة، فلو أبدلها بقوله: «بدم الوريد» لم يغير منها شيئاً.

(١٠) الصعيد: التراب، ما ارتفع من الأرض، والمراد الأول. وبكاء السماء: المطر، فلا يخلو من التعبير من=

١١ ـ وَغَـريبـاً بَيْـنَ الأعـادي يُعـانـي مِنْهُـمُ مـا يُشيـبَ رأسَ الـوَليـدِ(١١)

١٢ ـ قَتَلُـوهُ مَـعْ عِلْمِهـم أنَّـهُ خَيْـ ـيـرُ البَـرايـا مـن سَيِّـدٍ وَمَسُـودِ(١٢)

١٣ ـ وَاسْتَبـاحُـوا دَمَ النَّبِـيِّ رسُـولِ اللهِ إذْ أظْهَـروا قَـديـمَ الحُقُـودِ(١٣)

١٤ ـ وَأَضَـاعُـوا حَـقَّ الـرَّسُـولِ التِـزامـاً بطَليـقٍ ورَغْبَـةً فـي طَـريـدِ(١٤)

١٥ ـ وأَتَـوْهـا صَمّـاءَ شَنْعـاءَ شَـوْهَـا ءَ أكـانَـتْ قلـوبُهـم مـن حَـديـدِ(١٥)

١٦ ـ وجَرَوْا في العَمَاءِ إلى الغايَةِ القُصْـ ـوَى أمـا كـانَ فيهـمُ مـن رَشيـدِ(١٦)

١٧ ـ أَسْخَطُـوا اللهَ فـي رَضَـى ابْـنِ زيـادٍ وَعَصَـوْهُ قَضـاءَ حَـقِّ يَـزيـدِ(١٧)

١٨ ـ وَأَرى الحُـرَّ كـانَ حُـراً ولكـنَّ ابْـنَ سَعْـدٍ فـي الخِـزي كـابْـنِ سعيـدِ(١٨)

= حسن.

(١١) عانى الشيء: قاساه وعالجه، فكأن ما عاناه بلغ مدى يشيب معه رأس الوليد، وهو أبعد ما يكون من الشيب، غير أنه يشيب لهم هذا الأمر وغمه.

(١٢) البرايا: جمع بَرِيّة، وهم الخلق.

(١٣) استباح الشيء: جعله مباحاً جائزاً.

(١٤) الطليق: أراد به يزيد بن معاوية، وقد منّ رسول الله ﷺ على مشركي مكة ومنهم أبو سفيان بقوله ـ يوم فتح مكة ـ: «اذهبوا فأنتم الطلقاء» فلحق الاسم أولئك النفر.
والطريد: ابن زياد فإنه بمعنى المطرود من نسبه.

(١٥) أتى الشيء: فعله.
الصماء: الداهية الشديدة.
الشوهاء: المشؤومة، القبيحة.
شَنُع الفعل: قَبُح.

(١٦) رشد: اهتدى واستقام. في الأدب: «غاية القصوى» ولا يصح.

(١٧) أسخطه: أغضبه. في المنتخب: «وأعطوه قضاء حق يزيد». والظاهر أن «وأعطوه» تصحيف: «وعصوه».

(١٨) الحر: هو الحر بن يزيد الرياحي الذي تاب في آخر ساعة من أيام حياته توبة نصوحاً بعد أن جعجع بالإمام الحسين، فنال بتوبته عز الدنيا والآخرة وأصبح المثل الأمثل في حسن العاقبة.
ابن سعد: هو عمر بن سعد بن أبي وقاص قائد الجيوش التي حاربت الإمام الحسين.
الخزي: الهوان والذل.
ابن سعيد: هو عمرو بن سعيد بن العاص الذي أنفذه يزيد في عسكر، وأمره على الحاج وأوصاه بالفتك بالحسين أينما وجد.

(٢٧)

[قال في مدح الإمام المهدي، صاحب الزمان عليه السلام:]

[من السريع]

١ - إنْ شِئْتَ تَتْلُو سُورَةَ الحَمْدِ فَخَبِّرِ الأَقْوالَ في المَهْدِي

٢ - وَامدَحْ إماماً حازَ فَضْلَ العُلَى وَفازَ بالسُّؤْدُدِ والمَجْدِ

٣ - إمامُ حَقٍّ نُورُهُ ظاهِرٌ كالشَّمْسِ في غَوْرٍ وفي نَجْدِ

٤ - اَلْقائِمُ المَوْجُودُ والمُنْتَمي إلى العُلَى بِالأَبِ والجَدِّ

٥ - وَصاحِبُ الأَمْرِ وَغَوْثُ الوَرَى وَحِصْنُهُمْ في القُرْبِ وَالبُعْدِ

٦ - وَناشِرُ العَدْلِ وقَدْ جارَتِ الأ يّامُ وَالنّاسُ عَنِ القَصْدِ

٧ - وَالمُنْصِفُ المَظْلُومَ مِنْ ظالِمٍ والمَلْجَأُ المَرْجُوُّ والمحتدي[1]

٨ - وباذِلُ الرِّفْدِ إلى أَنْ يَرَى لا أَحَدٌ يَرْغَبُ في الرِّفْدِ

٩ - جَلَّتْ أيادِيهِ وَآلاؤُهُ والحَمْدُ للواهِبِ عَنْ عَدِّ

١٠ - وأَصْبَحَتْ أَيّامُهُ لا انقَضَتْ ولا تَوَلَّتْ جَنَّةَ الخُلْدِ

١١ - سيرَتُهُ تَهْدي إلى فَضْلِهِ وهَدْيُهُ يَهْدي إلى الرُّشْدِ

١٢ - يَمْنَعُ باللهِ ويُعْطي بِهِ مُوَفَّقٌ في البَذْلِ والرَّدِّ

١٣ - ليسَ لَهُ في الفَضْلِ مِن مُشْبِهٍ ولا لَهُ في النُّبْلِ مِن نِدِّ

١٤ - العِلْمُ والحِلْمُ وَبَذْلُ النَّدَى جاوَزَ فيها رُتَبَ الجَدِّ

١٥ - قَدْ عَمَّهُ اللهُ بِأَلْطافِهِ وَخَصَّهُ بِالطّالِعِ السَّعْدِ

١٦ - أدعُوهُ مَوْلايَ وَمَنْ لي بِأن يَقُولَ لي إنْ قالَ يا عَبْدي

١٧ - أدعُو بِهِ اللهَ وما مَنْ دَعا بِمِثْلِهِ يُجْبَهُ بِالرَّدِّ

١٨ - أعِدُّهُ ذُخْراً وأرجوهُ في بَعْثي وفي عَرْضي وفي لَحْدي

١٩ - فَلَيْتَ مَوْلايَ ومَوْلَى الوَرَى يَذْكُرُني في سِرِّهِ بَعْدي

التخريج: كشف الغمة ٢/ ١٠٤٢ - ١٠٤٣، كاملة في ديوانه المخطوط ص ١٩ وزيادة.

(١) والمحتدي: كلمة غير ملائمة للمعنى، وتُخلُّ بالوزن. لعلها: والمُجْدي: من الجود والنفع، وبها يصح المعنى والوزن.

٢٠ ـ ولَيْتَهُ يَبْعَثُ لي دَعْوَةً ... يُسْعِدُ في الأُخْرَى بها جَدِّي
٢١ ـ مَوْلايَ أَشْواقِيَ تُذْكي الجَوَى ... لأنَّها دائمَةُ الوَقْدِ
٢٢ ـ أَوَدُّ أنْ أَلقَاكَ في مَشْهَدٍ ... أَشْرَحُ فيهِ مُعلناً وُدِّي
٢٣ ـ بَرَّحَ بي وَجْدٌ إلى عَالَمٍ ... بِمَا أُعانيه مِنَ الوَجْدِ
٢٤ ـ وهِمْتُ في حُبِّ فَتىً غائِبٍ ... وَهْوَ قريبُ الدّارِ في البُعْدِ
٢٥ ـ فَاعْطِفْ علينا عَطْفَةً واشْفِ ما ... نلقاهُ من هَجْرٍ ومن صَدٍّ
٢٦ ـ وَاظْهَرْ ظُهورَ الشَّمْسِ واكشِفْ لنا ... عَن طالِعٍ مُذْ غِبْتَ مُسْوَدِّ
٢٧ ـ قد تَمَّ ما أَلَّفْتُ من وَصْفِكُم ... فَجاءَ كالرَّوْضَةِ والعِقْدِ
٢٨ ـ ولستُ فيه بالغاً حَقَّكُم ... لكنْ عَلى ما يَقْتَضي جُهْدي
٢٩ ـ فإنْ يَكُنْ حُسْنَى فمِنْ عِنْدِكُم ... أو كانَ تَقْصيراً فمِنْ عِنْدي
٣٠ ـ ورِفْدُكُم أرجُوهُ في مَحْشَري ... يَا بَاذلَ الإِحْسَانِ والرِّفْدِ
٣١ ـ والحَمْدُ لله وشُكْراً لَهُ ... أَهْلِ النَّدَى والشُّكْرِ والحَمْدِ

---

٣١ ـ في الديوان المخطوط:

«والحمدُ والشُّكْرُ لِرَبِّ العلى ... أَهْلِ العُلى والشُّكْرِ والحمدِ»

وبعده:

«والصَّلواتُ الطَّيِّباتُ الشَّذَا ... عليكُمُ منهُ بلا حَدِّ»

(٢٨)

وكتبت بديهاً شاكراً ومادحاً السيد محي الدين يوسف بن يوسف بن يوسف بن زيلاق الكاتب الهاشمي الموصلي][(١)].

[من الطويل]

١ ـ أمولايَ لو بالغتُ في وَصْفِ لَوْعَتي ... وشَوْقي وما أُخفيهِ من صادِقِ الوُدِّ

٢ ـ وأُعطِيتُ إرسالَ المقالِ وأصبَحَتْ ... فُنونُ المعاني من عَبيدي ومن جُنْدي

٣ ـ وطاوَعَني نَظْمُ القَريضِ وحَوْكُهُ ... فجِئْتُ به أَزْهَى وأَسْنَى من العِقْدِ

٤ ـ ورُمْتُ به وَصْفَ الصَّبابةِ والأَسَى ... لِبُعدِكُمُ لم أُبْدِ بَعْضَ الّذي عِنْدي

٥ ـ وأَنْشَدَني المَوْلَى قَريضاً مُحَبَّراً ... أَسالَ به سِلْكَ الدُّمُوعِ على خَدّي

٦ ـ سَمِعْتُ بوَصْفِ النّاسِ هِنْداً فلم أَزَلْ ... أخا صَبْوةٍ حَتّى نَظَرْتُ إلى هِنْدِ

٧ ـ فلمَّا أراني الله هِنْداً تَضاعَفَ اشْـ ... ـتِياقيَ واستَسْلَفْتُ وَجْداً على وَجْدِ

٨ ـ وهذا الّذي أَلْقاهُ وَالشَّمْلُ جامِعٌ ... فَوا أَسَفي ممّا أُلاقِيهِ في البُعْدِ

التخريج: التذكرة الفخرية ١١٣ ـ ١١٤.

(١) قتله التتار سنة ٦٦٠هـ، انظر: مرآة الزمان ١/ ٥١٣، فوات الوفيات ٤/ ٣٨٤.

(٢٩)

وأنشدت:

[من السريع]

١ ـ يا قَمَراً مَلَّكتُهُ مُهْجَتي ... فَجارَ في القُرْبِ وفي البُعْدِ

٢ ـ قَلْبي على الموتِ غَداً مُشْرِفاً ... مُتَيَّماً من عامِلِ القَدِّ

التخريج: التذكرة الفخرية ١٦٦.

(٣٠)

ولي من أبيات: [من الطويل]

١ ـ أيا رُبَّ حُسْنِ قد تَعالى ملاحَةً خَليلُك قد أَضْحَى كليماً من الصَّدِّ

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٢٨.

(٣١)

وقلت من أخرى: [من الكامل]

رِفْقاً فقد جاوَزْتَ في الهَجْرِ المدَى وتركتَني دامي الجُفونِ مُسَهَّدا

٢ ـ وَمَنَعْتَ طيفَك أنْ يُلِمَّ بعاشقٍ لَوْ زارَهُ طَيْفُ الخَيالِ لما اهْتَدَى

٣ ـ يا هذِهِ كُفّي مَلالَكِ عَنْ فتىً لا يستطيعُ إذا هَجَرْتِ تَجَلُّدَا

٤ ـ أَطْمَعْتِهِ في الهَجْرِ ثُمَّ هَجَرْتِه ضَنّاً عليه فما عَدا مِمّا بَدَا

٥ ـ وزَعَمْتِ أنْ قد ضَلَّ في شَرْعِ الهَوَى أنّى يَضِلُّ وقد بَدَ نورُ الهُدَى

٦ ـ أَظْمَيْتِهِ شَوْقاً إليكِ وَلَوْعَةً وَبفيكِ عَذْبُ مُدامَةٍ تَجْلُو الصَّدَى

٧ ـ وَأَرَيْتِهِ وَرْداً فأصبَحَ دَمْعُهُ مِثلَ الصَّدى يَحْكي الكَلامَ مُوَرّدا

٨ ـ وَبَسَمْتِ عن دُرٍّ نَظيمٍ أَشْنَبٍ فأسالَ دُرّاً في الخُدودِ مُبَدَّدا

٩ ـ وَجَلَوْتِ بَدْراً والْتَفَتِّ ظَبيَّةً مَذْعورةً وخَطَرْتِ غُصْناً أَمْلَدا

١٠ ـ أَخْلَقْتِ ثَوْبَ الصَّبْرِ ثمَّ كَسْوتِهِ ثَوبَ الصَّبابَةِ والغَرامِ مُجَدَّدا

١١ ـ وَمَنَحْتِهِ مُرَّ الجَفَا وَمَنَعْتِهِ حُلْوَ الكَرَى فحَكَيْتِ أَفْعالَ العِدَى

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٦٣ ـ ٢٦٤.

٤ ـ المعنى هنا خطأ، ولعله من التصحيف. والصواب: «أَطْمَعْتِهِ في الوَصْلِ ثمّ هَجَرْتِهِ».

(٣٢)

قلت بديهاً: [من السريع]

١ ـ لم يَكُنِ الوَرْدُ كما أَخْبَروا واعتَقَدُوا في جَهْلِهِمْ قاعِدَا

٢ ـ لكنْ رَأى النَّرْجِسَ لمّا بَدَا فَخَرَّ من هَيْبَتِهِ سَاجِدَا

التخريج: التذكرة الفخرية ٣٨٧ ـ ٣٨٨ وفيه:

كتب إليَّ شخص بيتين للمغاربةِ في تفضيل الورد على النرجس وهما:

مَنْ فَضَّلَ النَّرجسَ في حلْمِهِ وَهْوَ على الوَرْدِ الّذي يُرْأَسُ

أما تَرى الوَرْدَ غَدا قَاعِداً وقامَ في خدمتِهِ النَّرجسُ

وطلب أن أعكس المعنى وأفضل النرجس فقلت بديهاً.

(٣٣)

قلت: [من الخفيف]

١ ـ عاتَبَتْني فجَالَ ماءُ الحَيَا في وَجْنَتَيْها فزادَ حَرّاً وَوَقْدَا

٢ ـ ثُمَّ أَلْقَتْ في نارِهِ أَسْوَدَ الخا لِ فكانَتْ لَهُ سَلاماً وبَرْدَا

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٣٢ وفيه:

[قال الإربلي]: وأنا أخذته من ابن عُنَيْن حيث قال من أبيات أذكرها، وهي:

[من الخفيف]

خَبِّرُوهَا بأنَّهُ ما تَصَدَّى لِسُلُوٍّ عنها ولو ماتَ صَدّاً

واسْأَلُوهَا في زَوْرَةٍ من خيالٍ إنْ تكنْ لم تَجِدْ من الهَجْرِ بُدّا

عَنَفَتْ طَيْفَهَا على ظَنِّها أنّ خيالاً منها إلينا تعدَّى

كَذَبَتْها ظُنونُها لا الكَرَى زا رَ جُفُوني ولا الخَيالُ تَهَدَّى

ظبيةٌ تُخْجِلُ الغَزالةَ وَجْهاً وَبَهاءً وتَفْضَحُ الغُصْنَ قَدّاً

وأَماطَتْ لِثامَها بأسار يعَ حُقُوفٍ عَنْ مُسْتَنيرٍ مُفَدَّى

وذَكَتْ نارُهُ على عَنْبَرِ الخا لِ فكانَتْ لَهُ سَلاماً وَبَرْدا

«انظر: ديوانه ٤٩ ـ ٥٠».

(٣٤)

وله في رثاء الخواجة نصير الدين الطوسي والملك عز الدين عبد العزيز:

[من الطويل]

١ ـ وَلَمَّا قَضَى عبدُ العزيزِ بنُ جَعْفَرٍ وأَرْدَفَهُ رُزْءُ النَّصِيرِ مُحَمَّدِ

٢ ـ جَزِعْتُ لِفقْدانِ الأخِلاّءِ وانْبَرَتْ شُؤُوني كَمُرْفَضِّ الجُمَانِ المُبَدَّدِ

٣ ـ وَجاشَت إِليَّ النَّفسُ حُزْناً ولوعةً فقلتُ: تَعَزّيْ وَاصْبِري فكأَنْ قَدِ

التخريج: الحوادث ٤١٦، رسالة الطيف ـ مقدمة المحقق ٢٧ ـ ٢٨.

(٣٥)

وقلت من أخرى في الصاحب الأعظم شمس الدين، أعزّ الله أنصاره:

[من الكامل]

١ ـ قَسَمَاً بِلينِ قَوامِكِ المتأَوِّدِ إنّي خَفيتُ من الضَّنا عن عُوَّدي

٢ ـ فَارْحَمْ أَخا كَلَفٍ يبيتُ بمُقْلَةٍ عَبْرى وقَلْبٍ من صُدودِك مُكمَدِ

٣ ـ واعْطِفْ على مَنْ ظَلَّ فيكَ زَمانَهُ بأنينِ مَكْروبٍ وَطَرْفٍ مُسْهَدِ

٤ ـ فَعلامَ يتعبُ عاذِلي وَقَضَى الهَوَى إنّي أُخالِفُ عَاذلي ومُفَنِّدي

٥ ـ يا كَعْبَةَ الحُسْنِ الّذي لجمالِهِ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ فَهْوَ غايَةُ مَقْصدِي

٦ ـ بِكِ أَهْتَدي سُبُلَ الغَرامِ وَحقَّ مَنْ أمسَيْتَ أنتَ دليلَهُ أنْ يَهْتَدي

٧ ـ يا مُخْبِري عن طِيبِ وَقْتِ وِصالِهِ أَطرَبْتَ سَمْعي بالحديثِ فَرَدِّدِ

٨ ـ إيهٍ بِحَقِّكَ هاتِ عَنْ كَلَفي بِهِ وَاتْرُكْ حَديثَ رُبا العَقيقِ وثَهْمَدِ

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٥٠.

(٣٦)

قلت: [في مدح الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام]:

[من الطويل]

١ ـ مَديحُ عليِّ بْنِ الحُسَيْنِ فريضَةٌ ... عَلَيَّ لأنّي مِنْ أَقَلِّ عَبيدِهِ
٢ ـ إمامُ هُدىً فاقَ البَرِيَّةَ كُلَّها ... بأبنائِهِ خَيْرِ الوَرَى وجُدُودِهِ
٣ ـ فَطارِفُهُ في فَضْلِهِ وَعَلائِهِ ... وسُؤْدُدُهُ مِنْ مَجْدِهِ كَتَليدِهِ[1]
٤ ـ له شَرَفٌ فوقَ النُّجُوم مَحَلُّهُ ... أقرَّ بِهِ حَتَّى لسانُ حَسُودِهِ
٥ ـ ونُعْمَى يَدٍ لوْ قيسَ بالغَيْثِ بَعْضُها ... تَبَيَّنْتَ نَجْلاً في السَّحابِ وجُودِهِ
٦ ـ وَأصلٌ كريمٌ طابَ فَرْعاً فأصبَحَتْ ... تَحارُ العُقُولُ مِن نَضَارَةِ عُودِهِ
٧ ـ ونَفْسٌ بَراها الله من نُورِ قُدْسِهِ ... فَأَدرَكَتِ المكنُونَ قَبْلَ وُجودِهِ
٨ ـ جرى فَوَنَى عن جَرْيِهِ كُلُّ سابِقٍ ... وقصَّرَ عن هَادي الفعالِ رَشيدِهِ[2]
٩ ـ وأَحْرَزَ أشتاتَ العُلى بمآثِرٍ ... بَدا مَجْدُها في وَعْدِهِ وَوَعيدِهِ
١٠ ـ مِنَ القَوْمِ لو جاراهُمُ الغَيْثُ لانْثَنَى ... حَسيراً فلمْ تَسْمَعْ زَئيرَ رُعُودِهِ[3]
١١ ـ هُمُ النَّفَرُ الغُرُّ الكِرامُ الّذي بِهِم ... وَرَى زَنْدُ دينِ الله بَعْدَ صُلُودِهِ[4]
١٢ ـ أقامُوا عَمُودَ الحَقِّ فاتضَحَ الهُدَى ... ولَوْلاهُمُ أَعْشَى قيامُ عَمُودِهِ
١٣ ـ بهم وَضَحَتْ سُبْلُ المَعالي فَسَلْ بِهِم ... تَجِدْ كُلَّ بانٍ للعَلاءِ مَشيدِهِ
١٤ ـ سَمَتْ بهِمُ حالٌ إلى مُرْتَقَى عُلا ... تقاصَرَتِ الشُّهْبُ العُلَى عن صُعودِهِ
١٥ ـ بِهِمْ تُدْفَعُ الّلأواءُ عِنْدَ حُلُولها ... ويَنْهَلُّ صَوْبُ الغَيْثِ بَعْدَ جُمُودِهِ[5]

التخريج: كشف الغمة ٢/ ٦٥٦ ـ ٦٥٧، أمل الآمل ٢/ ١٩٦، روضات الجنات ٤/ ١٧١.

(١) الطارف: المال الحديث، أو المستحدث ويقابله التليد.
(٢) ونى: فتر وضعف وكلّ وأعيا.
(٣) جاراه: جرى معه، الزئير: صوت الأسد. واستعاره للهزيم أي صوت الرعد.
(٤) ورى الزند: خرجت ناره ضد صلا. والزند ـ كفلس ـ: العود الأعلى الذي يقتدح به النار.
(٥) اللأواء: الشدّة والمحنة، وانهل المطر: سال بشدة. والصَّوْب: المطر.

١٦ ـ أمولايَ زَيْنَ العابدينَ إصاخَةً ... إلى ذي وَلاءٍ أنتَ بَيْتُ قَصيدِهِ[٦]

١٧ ـ مُقيمٌ على دينِ الوَلاءِ مُحافِظٌ ... يُناديكَ مِنْ نَأْيِ المَحَلِّ بَعيدِهِ

١٨ ـ يُحِبُّكَ حُبّاً صادِقاً فَهْوَ لا يَني ... إليكَ مَعَ الأيّامِ لافِتَ جيدِهِ

١٩ ـ يَوَدُّ بأَنْ يَسْعَى إليكَ مُبادِراً ... إلى جَوْبِ أَغْوارِ الفَلا ونُجُودِهِ[٧]

٢٠ ـ يُقَبِّلُ إجلالاً مكاناً حَلَلْتَهُ ... ويَكْحُلُ عَيْنَيْهِ بتُرْبِ صَعيدِهِ

---

(٦) أصاخ إليه: أصغى واستمع، وبيت القصيدة: أبياتها نفسها، أو البيت المتضمن غرض الشاعر.

(٧) جاب البلاد جوباً: قطعها. والغور: الكهف. والفلا: جمع الفلاة، الصحراء الواسعة. والنجود: جمع النجد، ما أشرف من الأرض وارتفع.

(٣٧)

وقلت: [من السريع]

١ ـ أَفْدي حَبيباً مِثْلَ بَدْرِ الدُّجَى ... مِن فوقِ لَدْنِ العقدِ مَيَّادِ

٢ ـ صُدودُه يُذْكي غَليلَ الجَوَى ... والوَصْلُ يَرْوى غُلَّةَ الصَّادي

٣ ـ رَأَى جُنُوني وغَرامي بِهِ ... فَزارَني مِن غَيْرِ ميعادِ

التخريج: رسالة الطيف ١٠١.

(٣٨)

وقلت أيضاً: [من الخفيف]

١ ـ خبّروا الجِسْمَ عن لَذيذِ الرُّقادِ ... فعَساهُ يَعافُ مُرَّ السُّهادِ

٢ ـ وَصِفُوا لي حَديثَ مَنْ قَتَلَ الحـ ... ـبُّ لَعَلّي أَثْني عِنانَ فُؤادي

٣ ـ هِمْتُ وَجْداً بشادِنٍ يُخْجِلُ الغصـ ... ـنَ رَطيباً بقَدِّهِ الميَّادِ

٤ ـ مُذْ حلا لي نَباتُ عارِضِهِ النّا ... ضِرِ لم أَدْرِ ما طَريقُ الرَّشادِ

٥ ـ لِيَ قَلْبٌ أَرَقُّ مِنْ دَمْعِ عينـ ... ـيَّ عليهِ في الهَجْرِ سَهْلُ القِيادِ

٦ ـ لِيَ صَبْرٌ عنهُ ولكنَّ صَبْري ... ليسَ يَرْضى به سِوى حُسّادي

٧ ـ جائِرٌ في احتِكامِهِ أَبَداً يُو ... لي التَّجافي على صَحيحِ ودادي

٨ ـ أَسْهَرَتْ مُقْلتاهُ عَيْني فلمّا ... احْتَكَمَ الحُبُّ نامَ عن إسْعادي

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٦٨ وفيه:

هذا القول مأخوذ من قول البحتري: [من الكامل]

أَسْهَرْتِهِ حتّى إذا هَجَرَ الكَرى ... خَلَّيْتِ عَنْهُ ونِمْتِ عن إسْعادِهِ

وأولها، وهي أبيات بديعة:

رُدّي على المشتاقِ بَعْضَ رُقادِهِ ... أو فَاشْرِكيهِ في اتّصالِ سُهادِهِ

«انظر: ديوانه ٧٠٢ ـ ٧٠٣».

(٣٩)

قلت: في [مدح الإمام الحسن بن علي عليه السلام] معتذراً من التقصير:

[من الوافر]

١ ـ أَيَا ابْنَ الأكرمينَ أَقِلْ عِثَاري فَتَقْصيري عَلى الحالاتِ بَادِ
٢ ـ وكيفَ أُطيقُ أَنْ أُحصي مَزَايا خُصِصْتَ بِهِنَّ من بَيْنِ العِبادِ
٣ ـ لَكَ الشَّرَفُ الّذي فاقَ البَرايَا وَجَلَّ عَلا على السَّبْعِ الشِّدادِ
٤ ـ سَبَقْتَ إلى المَفاخِرِ والسَّجَايَا الـ ـكريمَةِ والنَّدَى سَبْقَ الجَوَادِ
٥ ـ وجُودُ يَدَيْكَ يَقْصُرُ عن مَدَاهُ إذا عدَّ النَّدَى صَوْبَ الغَوَادِ[١]
٦ ـ وبيتُكَ في العُلَى سامٍ رحيبٌ بَعيدُ الذِّكْرِ مُرْتَفِعُ العِمَادِ
٧ ـ أَبُوكَ شَأَى الوَرَى شَرَفاً ومَجْداً فأَمْسَى في العُلى وَاري الزِّنَادِ[٢]
٨ ـ وَجَدُّكَ أَكْرَمُ الثَّقَلَيْنِ طُرّاً أَقَرَّ بفَضْلِهِ حَتّى الأعادي
٩ ـ إلى الحَسَنِ بْنِ فاطِمَةٍ أُثيرَتْ بحَقٍّ أَينُقُ المَدْحِ الجِيَادِ[٣]
١٠ ـ تَؤُمُّ أَبا مُحَمّدٍ المُرَجَّى حَمَادِ لَهَا ومَنْ أَمَّتْ حَمَادِ
١١ ـ أَقَرَّ الحَاسدونَ له بَفَضْلٍ عَوارِفُهُ قلائِدُ في الهَوَادِ[٤]
١٢ ـ بكُمْ نَالَ الهِدايَةَ ذو ضَلالٍ وأنتُم نَاهِجُو سُبُلَ الرَّشَادِ
١٣ ـ وأنتُمْ عِصْمَةُ الرّاجي وغَوْثٌ يفُوقُ الغَيْثَ في السَّنَةِ الجَمَادِ[٥]
١٤ ـ مَحَضْتُكُمُ المَوَدَّةَ غَيْرَ وَانٍ وأرجُو الأَجْرَ في صِدْقِ الوِدَادِ
١٥ ـ وكَمْ عانَدْتُ فيكم من عَدُوٍّ وفيكُمْ لا أخافُ من العِنَادِ
١٦ ـ ومَنْ يَكُ ذا مُرادٍ في أُمورٍ فإنَّ ولاءَكُمْ أَقْصَى مُرادي

التخريج: كشف الغمة ١/٥٤٩، أمل الآمل ٢/١٩٦، رياض العلماء ٤/١٧١، كاملة في ديوانه المخطوط ص ٣.

(١) غواد: جميع الغادية، السحابة التي تنشأ غدوة.
(٢) شأى القوم: سبقهم، وورى الزند: خرجت ناره.
(٣) ثار: هاج. أينق: جمع الناقة.
(٤) العوارف: العطايا. الهوادي: الأعناق.
(٥) السّنة الجماد: أي لم يصبها مطر.

١٧ ـ أُرَجّيكُم لآخِرَتي وأَبْغي بكُمْ نَيْلَ المَطَالِبِ في مَعَادِي
١٨ ـ ومَا قدَّمْتُ من زادٍ سِواكُمْ ونِعْمَ الزّادُ يَوْمَ البَعْثِ زَادي

(٤٠)

[قال في مدح الإمام الجواد، محمد بن علي عليهما السلام]:

[من الوافر]

١ ـ حَمَاد حَمَادِ لِلْمُثْني حَمَادِ على آلاءِ مَوْلانا الجَوَادِ
٢ ـ إمامُ هُدىً له شَرَفٌ ومَجْدٌ عَلا بِهِما على السَّبْع الشِّدادِ
٣ ـ إمامُ هُدىً له شَرَفٌ ومَجْدٌ أَقَرَّ بهِ المُوالي والمُعَادي
٤ ـ تصُوبُ يَداهُ بالجَدْوَى فَتُغْني عن الأَنْواءِ في السَّنَة الجَمَادِ[(١)]
٥ ـ ببخل[(٢)] جُودُ كَفَّيْهِ إذا مَا جَرَى في الجُودِ مُنْهَلَّ الغَوادِ[(٣)]
٦ ـ بَنَى منْ صَالِحِ الأعمْال بَيْتاً بعيدَ الصِّيتِ مُرْتَفِعَ العِمَادِ
٧ ـ وَشَادَ مِنَ المفاخِرِ والمَعَالي بناءً لم يُشِدْهُ قَوْمُ عَادِ
٨ ـ فَوَاضِلُهُ وأَنْعُمُهُ غِزارٌ عهِدْنَ أَبَرَّ من سَحِّ العِهَادِ[(٤)]
٩ ـ ويُقْدِمُ في الوَغَى إقدامَ لَيْثٍ ويَجْري في النَّدَى جَرْيَ الجَوَادِ
١٠ ـ فمَنْ يَرجُو اللِّحاقَ بهِ إذا مَا أَتَى بِطَريفِ فَخْرٍ أَوْ تِلادِ
١١ ـ مِنَ القَوْمِ الّذينَ أَقَرَّ طَوْعاً بِفَضْلِهِمُ الأصادِقُ والأَعَادي

التخريج: كشف الغمة ٢/ ٨٨٢ ـ ٨٨٣، روضات الجنات ٤/ ١٧٢، أمل الآمل ٢/ ١٩٧، كاملة في الديوان المخطوط ص ١٣ ـ ١٤.

٣ ـ في الديوان المخطوط:

«وربّ فضائل لم تُحْصَ عدّاً أقرّ بها الموالي والمعادي»

(١) الجدوى: بمعنى الجدا وهو المطر، والأنواء: جمع النوء بمعنى المطر أيضاً، والسنة الجماد: التي لم يصبها مطر.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) الغواد: جمع الغادية: السحابة تنشأ غدوة.

(٤) غزر الماء وغيره: كثر، وسح الماء والمط سحاً: سال. والعهاد: أول المطر.

١٢ ـ أَيَـادِيهِـمْ وفَضْلُهُـمُ جَميعـاً قَـلائِـدُ مُحْكَمـاتٌ فـي الهَـوَادي(٥)

١٣ ـ بِهِـمْ عَـرَفَ الـوَرَى سُبُـلَ المَعَـالي وهُـمْ دَلُّـوا الأَنَـامَ عَلـى الـرَّشَـادِ

١٤ ـ وهُـمْ أَهْـلُ المَعَـالـي والمَعَـانـي وهُـمْ أَهْـلُ المَطَـايَـا والأَيَـادي

١٥ ـ سَمَـوْا فـي الحِلْـم قَيْساً وابـنَ قَيْسٍ وإنْ قـالـوا فَمَـنْ قِـسُّ الإِيـادي

١٦ ـ وهـذا مَـذْهَـبٌ فـي الشِّعـر جَـارٍ وأيـنَ مِـنَ الـرُّبَـى خَفْـضُ الـوِهَـادِ(٦)

١٧ ـ لَهُـمْ أَيْـدٍ جُبِلْـنَ علـى سَمَـاحٍ وأفْعـالٍ طُبِعْـنَ عَلـى سَـدَادِ

١٨ ـ وهُـمْ مِـن غَيْـرِ مـا شَـكٍّ وخُلْـفٍ إذا أَنْصَفْـتَ سَـاداتُ العِبَـادِ

١٩ ـ أيَـا مَـوْلايَ دَعْـوَةَ ذي وَلاءٍ إليكُـم يَنْتَمـي وبِكُـمْ يُنـادي

٢٠ ـ يُقَـدِّمُ حُبَّكُـم ذُخْـراً وكَنْـزاً يَعُـودُ إليـهِ فـي يَـوْمِ المَعَـادِ

٢١ ـ جَـرَى بِمَـديـحِ مَجْـدِكُـمُ لِسَـانـي فـأصبَـحَ دَيْـدَنـي فيكُـم وعـادي

٢٢ ـ ففيكُـم رَغْبَتـي وعلـى هَـوَاكُـم مُحَـافَظَتـي وحُبُّكُـمُ اعتقـادي

٢٣ ـ إذا مَحَـضَ الـوِدَادَ النّـاسُ قَـوْمـاً مَحَضْتُكُـمُ وإن سَخِطُـوا وِدادي

٢٤ ـ وكَيْـفَ يَجُـورُ عـن قَصْـدٍ لِسـانـي وقَلْبـي رايِـحٌ بِهَـواكَ غَـادي

٢٥ ـ وممّـا كـانـتِ الحُكَمـاءُ قـالَـتْ : لِسَـانُ المَـرْءِ مِـن خَـدَمِ الفُـؤَادِ

٢٦ ـ وقَـدْ قَـدَّمْتُكُـم زاداً لِسَيْـري إلـى الأُخْـرى وعَـمَّ الـزّادُ زادي

٢٧ ـ فـأنتُـم عُـدَّتـي إنْ نَـابَ دَهْـرٌ وأنتُـمُ إنْ عَـرَى خَطْـبٌ عَتَـادي

---

(٥) الهوادي : جمع الهادي : العنق.

(٦) الوهاد : جمع الوهدة : المنخفض من الأرض.

٢٦ ـ في الديوان المخطوط :

«لئن أعددتكم زاداً لسيري إلى الأُخرى فنعم الزاد زادي»

٢٧ ـ في الديوان المخطوط :

«ألستـم عـدّتـي إن نـاب دهـر وأنتـم إن عـرى خطـب عمـادي»

(٤١)

وقد مدحت مولانا أبا الحسن [علي بن محمد الهادي] عليه السلام بما أرجو ثوابه في العاجل والآجل. وهو:

[من السريع]

١ ـ يَا أيُّهذا الرَّائِحُ الغَادي ... عَرِّجْ على سَيِّدنا الهَادي

٢ ـ واخْلَعْ إذا شارَفْتَ ذاكَ الثَّرَى ... فِعْلَ كَليم الله في الوَادي

٣ ـ وقَبِّلِ الأرض وَسِفْ تُرْبَهُ ... فيها العُلَى والشَّرَفُ العَادي

٤ ـ وَقُلْ سَلامُ الله وَقْفٌ على ... مُسْتَخْرَجٍ من صُلْبِ أَجْوَادِ

٥ ـ مُؤَيَّدُ الأَفْعالِ ذُو نائِلٍ ... في المَحْلِ يَرْوِي غُلَّةَ الصَّادي

٦ ـ يَفُوقُ في المَعْروفِ صَوْبَ الحَيَا ... السَّاري بِإبْراقٍ وَإرْعَادِ

٧ ـ في البَأْسِ يُرْدي شافه المُعْتَدي ... بصَوْلَةٍ كالأَسَدِ العَادي

٨ ـ وفي النَّدَى يَجْري إلى غَايَةٍ ... بنَفْسِ مَولَى العُرْفِ مُعتادِ

٩ ـ يَعْفُو عن الجاني ويُعْطي المُنَى ... في حالَتَيْ وَعْدٍ وَإيعادِ

١٠ ـ كأنّ ما يَحْويهِ مِنْ مَالِهِ ... دراهِمٌ في كَفِّ نَقَّادِ

١١ ـ مُبَارَكُ الطَّلْعَةِ مَيْمُونُها ... ومَاجِدٌ من نَسْلِ أَمْجَادِ

١٢ ـ من معشَرٍ شَادوا بِناءَ العُلَى ... كبيرُهُم والنَّاشِىءُ الشّادي

١٣ ـ كأنَّما جُودُهُمُ واقِفٌ ... لمُبْتَغِي الجُودِ بِمِرْصَادِ

١٤ ـ عَمَّتْ عَطاياهُم وإحْسَانُهم ... طِلاعَ أغْوارٍ وأنْجادِ

١٥ ـ في السِّلْمِ أَقْمارٌ وإنْ حَارَبُوا ... كانَتْ لَهُم نجدَةُ آسادِ

١٦ ـ وَلاؤُهُم من خَيْرِ ما نِلْتُهُ ... وخَيْرِ ما قَدَّمْتُ من زادِ

١٧ ـ إلَيْهِمُ سَعْيِي وفي حُبِّهِمْ ... ومَدْحِهِمْ نَصِّي وَإسنادِي

١٨ ـ يا آلَ طهَ أنتُمُ عُدَّتي ... وَوَصْفُكم بَيْنَ الوَرَى عَادي

التخريج: كشف الغمة ٢/ ٩٠٨، أمل الآمل ٢/ ١٩٧، روضات الجنات ٤/ ١٧٢.

٧ ـ في الشطر الأول من هذا البيت كلمة (شافه) غير واضحة، ولعلها: سيفه.

١٩ ـ وشُكْـرُكُـم دَأْبـي وذِكْـري لكُـمْ هَمِّـي وتَسْبيحـي وأَوْرَادي

٢٠ ـ ويعجـبُ الشِّيعـةَ مـا قُلتُـه فيكـم ويَسْتَحْلـونَ إيـرادي

٢١ ـ بَـدَأْتُـمُ بـالفَضْـلِ وَارْتَحْتُـمُ إلـى العُلـى والفَضْـل لِلْبَـادي

٢٢ ـ ولـي أَمَـانٍ فيكـمُ جَمَّـةٌ تَقْضـى بـإِقبـالـي وإسْعـادي

٢٣ ـ وواجـبٌ فـي شَـرْعِ إحسـانِكُـمْ أَنَـالَنـي الخَيْـرَ وإمـدادي

٢٤ ـ لا زالَ قَلْبي لكُمُ مَسْكَناً في حالتَيْ قُربي وإبْعَادي

---

١٩ ـ ٢٠ ـ في الديوان المخطوط بينهما البيت التالي:

«إن يُغضـب النصـابَ حُبّـي لكـم وفَـرْطُ إنشـائـي وإنشـادي»

«فليعجب الشيعة ....

٢٤ ـ في الديوان المخطوط:

«إن كـان قلبـي ....»

وبعده:

«صَلَّـى عليكـم ربُّكـم مـا سَـرتْ نُجـبٌ ومـا غَنَّـى لهـا حَـادِ»

- قافية الراء -

(٤٢)

وله: [من الكامل]

١ - ما العَيْشُ إلا خَمْسةٌ لا سادِسٌ ... لَهُمُ وإنْ قَصَرتْ بها الأعمارُ

٢ - زَمَنُ الرَّبيعِ وشَرْخُ أيّام الصِّبا ... والكاسُ والمعشُوقُ والدِّينارُ

التخريج: شذرات الذهب ٥/ ٣٨٣.

(٤٣)

وقلت أبياتاً تبعت فيها محيي الدين، رحمه الله، وقد تقدم شعره:

[من الطويل]

لأيّةِ حال والوفاءُ شِعارُهُ ... بدا ليَ منهُ صَدُّهُ وازْوِرارُهُ

وكيف اسْتَحالَتْ لا استحالَتْ عُهودُهُ ... وأَوْحَشَني من بَعْدِ أُنسٍ نِفارُهُ

* * * * *

[من مجزوء الرجز]

لأيِّ حالٍ والوفاءُ دائماً شعارُهُ

أمرَضَني هِجْرانُه وشَفَّني ازْوِرارُهُ

وكيفَ حالَ عهدُه وَدَرَسَتْ آثارُهُ

وأوحَشَ الصَّبُّ الذي آيسَهُ نِفارُهُ

وما زلتُ أَرْعَى عَهْدَهُ وَوِدادَه ... وتُطْرِبُني في القُربِ والبُعدِ دارُهُ

وما أَضرمَتْ نارٌ فَشَبّ ضِرامُها ... لعَيْنيَّ إلاّ قلتُ هاتيكَ نارُهُ

* * * * *

رَعَيْتُ عهدَهُ فما وَفَى به غَدّارُهُ

وَهِمْتُ إذْ أَطْرَبَني مَلعبُهُ ودارُهُ

وما بدا لمعٌ فشبَّ عالياً أُوارُهُ

إلاّ وقلتُ مِنْ هَوىً ها قد تَبدَّتْ نارُهُ

حَبيبٌ مُنايَ أنْ يَزُورَ خيالُهُ ويَقْرُبُ نادِيهِ ويَدْنُو مَزَارُهُ
وأَقْصَى الأَماني أن يَرِقَ لعاشِقٍ جَفَا إذْ جَفَاهُ نَوْمُه واصْطِبارُهُ

* * * * *

شِفَاءُ قلبي أَنْ يَظَلَّ دانِياً مَزَارُهُ
عساهُ يَرثي لفَتىً قد خَانَهُ اصْطِبارُهُ
مُتَيَّمٌ أذابَهُ في بُعْده تَذْكارُهُ
وأظهرَتْ أدمعُهُ إذْ كُتِمَتْ أَسرارُهُ

سَقَى الله أياماً تَقَضَّتْ بقُرْبِهِ إذِ الشَّمْلُ مجموعٌ وإذْ أنا جَارُهُ
لَيالِيَ أَضْلَلْتُ الهُمومَ ولَمْ أدَعْ وَقاراً ومَنْ يَهْوى يَضِلُّ وَقارُهُ

* * * * *

سَقَى زمانٌ عهدِهِ من الحيَا مِدْرارُهُ
وسَلَّمَ الله على العَيْش وأنتَ جارُهُ
أيامَ هَمّي نازِحٌ عنّيَ وادّكارُهُ
ولا وَقارٌ والذي يهْوَى فما وَقارُهُ

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٧٥ ـ ٢٧٦.

(٤٤)

وقلت: [من مجزوء الكامل]

١ ـ هـذا الـرَّبيـعُ ونَشْـرُهُ قـد فـاحَ طيبـاً نَشْـرُهُ
٢ ـ والـوَرْدُ وَجْنَتُـه ونَـوّارُ الأَقـاحـي ثَغـرُهُ
٣ ـ وبَـدا يـروقُـكَ نَبْتُـهُ الحَسـنُ البـديـع وزهـرُهُ
٤ ـ وتـراقَصَـت أَغْصـانُـهُ طَـرَبـاً وصَفَّـقَ نَهـرُهُ
٥ ـ وأذاعَ أسـرارَ النَّبـاتِ بـهِ النَّسيـمُ وَمَـرُّهُ
٦ ـ وكـأنَّ عَطّـاراً تَضَـوَّعَ فـي رُبـاهُ عِطْـرُهُ
٧ ـ شَكَـرَ الثَّـرى صَـوْبَ الحيَـا فَبَـدا لعَيْنِـكَ شُكْـرُهُ
٨ ـ وأَجـادَ فـي تَقْـريظِـهِ نَظْـمُ الـرَّبيـعِ وَنَثْـرُهُ
٩ ـ فـاشـرَبْ علـى الـزَّهْـرِ الجَنِـيّ فعُمْـرُ عَيْشِـكَ عُمْـرُهُ
١٠ ـ فـالصَّـبُّ فيـه هَـلْ يَجُـوزُ عَـنِ المُـدامَـةِ صَبْـرُهُ

التخريج: التذكرة الفخرية ٤٢٣ ـ ٤٢٤.

(٤٥)

وقلت أيضاً، وهي من أشعار الصبا: [من السريع]

١ ـ رِفْقـاً بِقلبـي ضَـرَّةَ البَـدْرِ وراقِبـي رَبَّـكِ فـي أَمْـري
٢ ـ وَقَلِّلـي الهَجْـرَ فَمـا لـي يَـدٌ وَطيـبُ لَيْـلِ الـوَصْـلِ بـالهَجْـرِ
٣ ـ أمَـا وَمَـا فـي فيـكِ مِـنْ قَهْـوَة تَجْـري علـى حَصْبَـاءَ كـالـدُّرِّ
٤ ـ وغَنْـجِ طَـرْفٍ دَأْبُـهُ دائمـاً أَسْـرُ قُلـوبِ النّـاسِ بـالسِّحْـرِ
٥ ـ لقَـدْ تَصَبَّـرْتُ غَـداةَ النَّـوَى فـذُقْـتُ مِثْـلَ الصَّبـرِ مـن صَبْـري
٦ ـ ورُمْـتُ إخفـاءَ غَـرامـي بكـم فَنَـمَّ دَمْـعٌ أَبَـداً يَجْـري
٧ ـ كيـفَ اصْطِبـاري وبِقَلْبـي هَـوىً أصـابَنـي مِـنْ حَيْـثُ لا أدري
٨ ـ وهَـلْ إلـى الـوَصْـلِ سَبيـلٌ لِمـنْ بـاتَ مِـنَ الأَشْـواقِ فـي أَسْـرِ

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٦٦ ـ ٢٦٧.

(٤٦)

وقلت: [من الخفيف]

١ ـ وَجْهُــــهُ والقَـــوَامُ والشَّعَــــرُ الأَسْـ ـــوَدُ فـــي بَهْجَـــةِ الجَبيـــنِ النَّضيـــرِ

٢ ـ بَـــدْرُ تَـــمٍّ علـــى قَضيـــبٍ عليــهِ ليـــلُ دَجْـــنٍ مـــن فَـــوقِ صُبْـــحٍ مُنيـــرِ

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٧٢. فوات الوفيات ٣/ ٥٨. الغدير ٥/ ٦٩٥. رسالة الطيف ـ مقدمة المحقق ٢٦.

(٤٧)

وقلت: [من الخفيف]

١ ـ زَمَـــنَ اللَّهْـــوِ والبطـــالَـــةِ جـــادَتْـ ـــكَ دُمـــوعـــي فَصَـــوْبُهـــنَّ مَطيـــرُ

٢ ـ وسَقَـــى عَهْـــدَنـــا بمخـــدَعِهـــا دُرٌّ شُـــؤْبـــوبُهـــا مُلِـــثٌّ غَـــزيـــرُ[1]

التخريج: التذكرة الفخرية ٥٦.

(١) الشؤبوب: الدفعة من الغيث، والجمع: الشآبيب والمُلِثُّ: الدائم.

(٤٨)

وقلت بديهاً: [من الطويل]

١ ـ تَعَجَّبَ أقوامٌ لِنَبْتِ عِذارِهِ وما طَالَ في حَوْلَيْنِ وَهْوَ نَضيرُ

٢ ـ فقلتُ لهم: لا تَعْجَبُوا كيفَ لم يَطُلْ فنـــاظِـــرُهُ وَسْنـــانُ فيـــهِ فُتُـــورُ

التخريج: التذكرة الفخرية ١٥٣ ـ ١٥٤.

(٤٩)

وقلت: [من الكامل]

١ ـ ولقَدْ ذكَرْتُ وَأَيُّ صَبٍّ شَفَّهُ بُعْدٌ وهِجْرانٌ ولم يَتَذَكَّرِ
٢ ـ أيَامَ لا ظِلُّ الصِّبَا بمُقَلِّصٍ عَنّا ولا وِرْدُ الهَوَى بِمُكَدَّرِ

التخريج: التذكرة الفخرية ٥٧.

(٥٠)

[وله:] [من السريع]

١ ـ هَوِيتُها كالبَدْرِ في حُسْنِها أخطأْتُ بل أَبْهَى من البَدْرِ
٢ ـ كأنَّها الشَّمْسُ ولكنَّها تَبْدُو على غُصنِ نَقاً نَضْرِ
٣ ـ فاقَتْ على كُلِّ مِلاحِ الوَرَى وفَاق في أوْصافِها شِعْري
٤ ـ في ثَغْرِها دُرٌّ وفي لَفْظِها دُرٌّ وفي نَظْمي وفي نَثْري
٥ ـ وفي مَعانِيها وما قُلْتُهُ في وَصْفِها ما شِئْتَ من سِحْرِ

التخريج: رسالة الطيف ٧٨.

(٥١)

وقفت أشدو: [من السريع]

١ ـ إنْ تَمَّ ما جاءَ رَسُولي بِهِ غَفَرْتُ ما أسْلَفَهُ الدَّهْرُ
٢ ـ وإنْ وَفَا الحِبُّ بميعادِهِ وباتَ عِندي وليَ الأَمْرُ
٣ ـ سَمَحْتُ بالنَّفسِ جَزاءً لَهُ إذْ لا يؤدي حَقَّهُ الشُّكْرُ

التخريج: رسالة الطيف ١٠٤.

(٥٢)

وقلت: [من السريع]

١ - وَافَى بِمَا تَبْغِيهِ آذارُ وَغَرَّدَتْ في البانِ أَطْيَارُ
٢ - وابتَسَمَ الرَّوضُ فَدَمْعُ الحيَا على ابتِسَامِ الرَّوْضِ مِدْرارُ
٣ - وعطَّرَ الأُفْقَ شَذاً زَهْرُه كأنَّما في الأُفْقِ عَطَّارُ
٤ - واكتَسَتِ الأرْضُ بهِ سُنْدُساً طِرازُهُ نَوْرٌ وأَنْوَارُ
٥ - ولاحَ في أرجائِهِ نَرْجِسٌ نَاظِرُهُ للصَّبِّ سَحَّارُ
٦ - وحَمَّلَ النَّمَّامُ ريحَ الصبَّا سِرّاً فذاعَتْ منهُ أَسْرارُ
٧ - فحَثَّها حَمْراءَ مَشْمُولَةً كأنَّها في كَأْسِها نَارُ
٨ - مِنْ كَفِّ هَيْفاءَ غُلاميَّةٍ في فَمِهَا المعْسُولِ خَمَّارُ

التخريج: التذكرة الفخرية ٤٤٢ - ٤٤٣.

(٥٣)

ومن غزل أخرى في المخدوم الصاحب علاء الدين، عزّ نصره:

[من الطويل]

١ - مُحيّاكَ أمْ بَدْرٌ رُضابُكَ أمْ خَمْرُ وحُسْنُ تَثَنٍّ في قَوامِكَ أمْ سُكْرُ
٢ - وناظِرُكَ التُّركيُّ أمْ حَدُّ صارمٍ وَهذا فُتورٌ في لحاظِكَ أمْ سِحْرُ
٣ - وَهَل بَرَدٌ في فيكَ أمْ سِمْطُ لُؤلُؤٍ وَهَلْ عَنْ ثَنايا أمْ أقاحِيِّ تَفْتَرُّ
٤ - وشَعرُكَ أمْ ليلٌ تَضِلُّ به الوَرَى ووَجْهُكَ أمْ صُبْحٌ به يَهْتَدي السَّفْرُ
٥ - يَميناً لقد حَيَّرتَني في محاسِنٍ مُنِحْتَ بها يَعْيَا بأوْصَافِها الفِكْرُ
٦ - فَخَدَّاكَ وَرْدٌ واللَّواحِظُ نَرْجِسٌ وَصُدْغاكَ رَيْحانٌ وَريقَتُكَ الخَمْرُ

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٥٦.

(٥٤)

ومن غزل أخرى فيه، عزَّ نصره: [من السريع]

١ ـ قَدُّكَ من غُصْنِ النَّقا أَنْضَرُ وَالوَجْهُ مِنْ بَدْرِ الدُّجَى أَنْوَرُ
٢ ـ ولحظُكَ الفَاتِنُ أَمْ صارِمٌ وريقُكَ المِسْكِيُّ أَمْ مُسْكِرُ
٣ ـ يا قَمَراً عذَّبَني صَدُّهُ أَسْرَفْتَ في الهَجْرِ فكَمْ تَهْجُرُ
٤ ـ تَنامُ عن صَبٍّ قَضَى وَجْدُهُ وما يُعاني أَنَّهُ يَسْهَرُ
٥ ـ أَنْكَرْتَ ما يلقاهُ من حُبِّهِ وَمْثِلُ ما يَلْقَاهُ لا يُنْكَرُ
٦ ـ يُميتُهُ الهَجْرُ ولكنَّهُ بالصَّاحِبِ الأَعْظَمِ يَسْتَنْصِرُ

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٥٨ ـ ٢٥٩.

(٥٥)

ومن أخرى مدحها في المخدوم الصاحب الأعظم شمس الدين، أعزّ الله أنصاره:

[من الخفيف]

١ ـ مُغْرَمٌ شَفَّهُ بِعادٌ وهَجْرُ وَجَفَاهُ حَبيبُهُ والصَّبْرُ
٢ ـ أمطَرتْ خَدَّهُ دُموعٌ غِزارٌ فَهْوَ منها في لُجَّةٍ مُسْتَقِرُّ
٣ ـ هَمَّهُ والغَرامُ فيهِ فُنُونٌ ناظِرٌ فاتِنٌ وَريقٌ وَثَغْرُ
٤ ـ وجُفُونٌ كَلَوْنِ حَظِّيَ سُودٌ وخُدُودٌ كَلَوْنِ دَمْعِيَ حُمْرُ
٥ ـ وَبِرُوحي أَفْدي غَزَالاً غَريراً وَجْهُهُ حَضْرةٌ وفي فيهِ خَمْرُ
٦ ـ هَجْرُهُ والوِصَالُ حُلْوٌ ومُرٌّ وَلِقاه والبعدُ حُلْوٌ وَمُرُّ
٧ ـ أَسْمَرٌ دُونَ وصلِهِ أُسْدُ غِيلٍ وَمَنايا بِيضٌ وَحُمْرٌ وسُمْرُ

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٥٨.

١ ـ عجز البيت معلول.

(٥٦)

وقد نظمت... شعراً في [مدح الإمام العسكري، الحسن بن علي عليهما السلام] وهو:

[من السريع]

١ ـ يَا راكِباً يَسْري عَلَى جَسْرَةٍ قد غَبَّرتْ في أَوْجُهِ الضُّمَّرِ
٢ ـ عَرِّجْ بسامرّاءَ والثُمْ ثَرىً أرضِ الإمامِ الحَسَنِ العَسْكَري
٣ ـ عَرِّجْ عَلَى من جَدُّهُ صاعِدٌ ومَجْدُهُ عالٍ على المُشْتري
٤ ـ عَلَى الإمامِ الطّاهِرِ المُجْتَبَى على الكَريمِ الطَّيِّبِ العُنْصُرِ
٥ ـ عَلَى وَليِّ الله في عَصْرِهِ وابنِ خِيارِ الله في الأَعْصُرِ
٦ ـ عَلَى كَريمٍ صَوْبُ مَعْروفِهِ يُرْبي على صَوْبِ الحَيَا المُمْطِرِ
٧ ـ عَلَى إمامٍ عَدْلُ أحكامِهِ يُسَلِّطُ العُرْفَ عَلَى المُنْكِرِ
٨ ـ وبَلِّغَنْ عن عَبْدِ آلائِهِ تحيَّةً أزْكَى من العَنْبَرِ
٩ ـ وقُلْ سَلامُ الله وَقْفٌ عَلَى ذاكَ الجَنابِ المُمْرِعِ الأَخْضَرِ
١٠ ـ دارٌ بحَمْدِ الله قد أُسِّسَتْ على التُّقَى والشَّرَفِ الأَظْهَرِ
١١ ـ من جَنَّةِ الخُلْد ثَرَى أَرْضِها ومَاؤُها من نَهَرِ الكَوْثَرِ
١٢ ـ حَلَّ بها شَخْصانِ من دَوْحَةٍ أغصانُها طَيِّبَةُ المَكْسَرِ
١٣ ـ العَسْكَريّانِ هُما ما هُما فَطَوِّلِ التَّقْريظَ أو قَصِّرِ
١٤ ـ غُصْنا عَلاءٍ قَمَرا سُدْفَةٍ شَمْسَا نَهارٍ فارِسَا مِنْبَرِ[(١)]
١٥ ـ من مَعْشَرٍ فاقُوا جميعَ الوَرَى جَلالَةً ناهيكَ من مَعْشَرِ
١٦ ـ هُمُ الأُلَى شادوا بِناء العُلَى بالأَبْيَضِ البَاتِرِ والأَسْمَرِ
١٧ ـ هُمُ الأُلَى لولاهُمُ في الوَرَى لم يُعْرَفِ الحَقُّ ولم يُنْكَرِ
١٨ ـ هُمُ الأُلَى لولاهُمُ في الوَرَى لم يُؤمِنِ العَبْدُ ولم يَكْفُرِ

التخريج: كشف الغمة ٢/ ٩٣٨ ـ ٩٣٩، روضات الجنات ٤/ ١٧٢، أمل الآمل ٢/ ١٩٧، كاملة في الديوان المخطوط ص ١٦ ـ ١٧ وفيها زيادة.

(١) السُّدْفَةُ: الظُّلمة.

١٩ ـ هُمُ الأُلَى سَنُّوا لنا مَنْهَجاً بواضِحٍ من سَعْيِهم نَيِّرِ
٢٠ ـ هُمُ الأُلَى دَلُّوا على مَذْهَبٍ مَثْلِ الصَّباح الواضِح المُسْفِرِ
٢١ ـ فاتَّضَحَ حَقٌّ لِوُرّادِهِ ولاح قَصْدُ الطّالِبِ المُبْصرِ
٢٢ ـ أخلاقُهُمْ أَنَّى أَتَى سائِلٌ مثل الربيع اليانع المزهر
٢٣ ـ يا سَادَتي إنَّ ولائِي لَكُم من خَيْرِ ما قَدَّمْتُ للمَحْشَرِ
٢٤ ـ أَرجُو بكُم نَيْلَ الأماني غَداً في مَبْعَثي والأَمْنَ في مَقْبَري
٢٥ ـ فَأنتُمْ قَصْدي وحُبّي لكُم تجارتي والرِّبحُ في مَتْجَري
٢٦ ـ والحَمْدُ لله عَلى أَنَّهُ وفَّقَني للفَرَضِ الأكْبَرِ

---

٢٢ ـ ٢٣ ـ في الديوان المخطوط بينهما البيتان الآتيان:

«وفَضْلُ كُلٍّ منهمُ إنْ تَرُمْ غَداً لَه وَقْفٌ على الخنضر»
«فإنْ تَطَلَّبْتَ لهم ثانياً حرْتَ فلم تَنْبِس ولم تَذْكُرِ»

٢٦ ـ في الديوان المخطوط بعده:

«والصَّلَواتُ الطيّباتُ الّتي تَرُوقُ في غَيْبِ وفي مَحْضَرِ»
«على رسولِ اللهِ خَيْرِ الوَرَى والآلِ مِنْ كُلِّ إمامٍ سَرِي»

(٥٧)

وقلت أيضاً: [من السريع]

١ ـ وشَادِنٍ أَحْوَى لَه مُقْلَةٌ أَمْرَضَ قَلْبي في الهَوَى سِحْرُها
٢ ـ عِذارُهُ غَالِيَةٌ والّذي يَفُوحُ مِن نَكْهَتِهِ نَشْرُها

التخريج: التذكرة الفخرية ١٥١.

(٥٨)

وقلتُ من أخرى: [من الطويل]

١ ـ بِقَلْبِيَ نيرانٌ تُسَعِّرها الذِّكرى ... ولي مُقْلَةٌ من بَعْدِ بُعْدِكُمُ عَبْرَى

٢ ـ وما غِبْتُ عنكم ناسياً لِعُهودِكُم ... ولا اعْتَضْتُ عنكم وَصْلَ غانيةٍ أُخْرَى

٣ ـ وكيفَ أَرَى السُّلوانَ عَنْكُم وأنتمُ ... شِفَا قَلْبِيَ العاني ومُهْجَتِيَ الحَرَّى

٤ ـ أُقَبِّلُ تُرْبَ الأرضِ أنتم حُلولها ... فأكسبُ في ذُلِّيّ لأرضِكُمُ فَخْرا

٥ ـ فَقَلْبِيَ ما أَصْبَى إلى قُرْبِ دارِكُم ... وَوَجْدِيَ ما أَوْفَى وَدَمْعِي ما أَجْرَى

٦ ـ أَسُكَّانَ قَلْبي قَدْ بَرانِي هَواكُمُ ... وغادَرَني إعراضُكُم وَالِهاً مُغْرَى

٧ ـ وفي كُلِّ حالٍ أَنْتُم غايةُ المُنَى ... قريبونَ من قَلْبي وَإنْ بَعُدَ المَسْرَى

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٦٣.

(٥٩)

ومن شعر كنت قد قلته في أيام الحداثة من قصيدة لم أذكر غزلها: [من الخفيف]

١ ـ وَإذا ما الشَّبابُ وَلَّى فَمَا ... أَنْتَ عَلى فِعْلِ أَهْلِهِ مَعْذُورُ

٢ ـ فاتِّباع الهوى وقد وَخَطَ الشَّيْبُ ... وَأَوْدَى غُصْنُ التَّصابي غُرورُ

٣ ـ فَالْهُ عَنْ حاجرٍ وسَلْعٍ ودَعْ ... وَصْلَ الغَواني فَوَصْلُهُنَّ قَصيرُ[1]

٤ ـ وتَعَرَّضْ إلى ولاءِ أُناسٍ ... حَبْلُ مَعْروفِهم قويٌّ مَريرُ[2]

التخريج: كشف الغمة ١/ ٦٠٩ ـ ٦١١، الغدير ٥/ ٦٨٨ ـ ٦٨٩، كاملة في ديوانه المخطوط ص ٥ ـ ٦.

١٦ ـ في الغدير: «... استحفل البأس...».

(١) الألفاظ كنايات، حاجر وسلع: جبلان بالمدينة.

(٢) المرير من الحبال: ما اشتد فتله، ويقال أمر مرير: أي مُحكم، ورجل مرير: قوي ذو عزم.

٥ - خِيرَةُ الله في الأنامِ وَمَنْ ... وَجْهُ مُواليهِمُ بَهِيٌّ مُنيرُ

٦ - أُمَنَاءُ الله الكِرامُ وأَرْبابُ ... المَعالي فَفَضْلُهُمْ مَشْهُورُ

٧ - المُفيدونَ حينَ يُخْفِقُ سَعْيٌ ... والمُجيرونَ حينَ عَزَّ المُجيرُ

٨ - كَرُموا مَوْلداً وطابُوا أُصولاً ... فَبُطونٌ زكيّةٌ وظُهورُ

٩ - عِتْرَةُ المُصْطَفى وَحَسْبُكَ فَخْراً ... أيُّها السّائلُ البَشيرُ النَّذيرُ

١٠ - بعليٍّ شيدَتْ مَعالمُ دينِ ... الله والأرضُ بالعِنادِ تَمُورُ

١١ - وبهِ أيَّدَ الإلهُ رَسُولَ ... الله إذْ لَيْسَ في الأنامِ نَصيرُ

١٢ - وبأسيافِهِ أُقيمَتْ حُدودٌ ... صُعِّرَتْ بُرْهَةً وخَرَّتْ نُحورُ

١٣ - وبأولادِهِ الهُداةِ إلى الحَقِّ ... أضاءَ المُسْتَبهَمُ الدَّيْجُورُ(٣)

١٤ - سَلْ حُنَيْناً عنه وبَدْراً فما ... يُخْبِرُ عَمّا سألْتَ إلاّ الخَبيرُ

١٥ - إذْ جَلا هَبْوَةَ الخُطوبِ وللحَرْبِ ... زِنادٌ يَشُبُّ منها سَعيرُ(٤)

١٦ - أَسَدٌ ما لَهُ إذا اسْتَحْفَلَ النّاسُ ... سِوى رَنَّةِ السِّلاحِ زَئيرُ(٥)

١٧ - ثابتُ الجَأْشِ لا يُرَوِّعُهُ الخَطْبُ ... ولا يَعْتَريهِ فيهِ فُتُورُ(٦)

١٨ - أَعْرَبَ السَّيْفُ منه إذ أَعْجَمَ ... الرُّمْحُ لأنَّ العِدى لَدَيْهِ سُطورُ

١٩ - عَزَماتٌ أَمْضَى مِنَ القَدَرِ ... المَحْتُومِ يَجْري بحُكْمِهِ المَقْدورُ

٢٠ - ومَزَايا مَفاخِرٍ عَطَّرَ الأُفْقَ ... شَذاها يُخالُ فيها عَبيرُ(٧)

٢١ - وأحاديثُ سُؤْدُدٍ هِيَ في الدُّنْيا ... على رَغْمِ حاسِديهِ تَسيرُ

٢٢ - وَتَرَى المُشْرِكينَ يَبْغي رِضا ... الله تَعالى وأنَّهُ مَوْتُورُ

٢٣ - حَسَدُوهُ عَلى مآثِرَ شَتَّى ... وكَفاهُمْ حِقْداً عَلَيْهِ الغَديرُ

٢٤ - كَتَمُوا أداءَ دَخْلِهِمْ وطَوَوْا كَشْحاً ... وقالُوا صَرْفُ اللَّيالي يَدُورُ

٢٥ - ورَمَوْا نَجْلَهُ الحُسَيْنَ بأحْقادٍ ... تَبُوخُ النِّيرانُ وَهْيَ تَفُورُ

٢٦ - لَهْفَ نَفْسي طُولَ الزَّمانِ ويَنْمي ... الحُزْنُ عِنْدي إذا أَتى عاشُورُ

---

(٣) المستبهم: الليل البهيم الذي لا ضوء فيه غلى الصباح. الديجور: الظلام.

(٤) الزناد: جمع الزند: العود الأعلى الذي يقتدح به النار.

(٥) احتفل القوم: اجتمعوا. الرنّة: صوت السلاح أو الصوت مطلقاً. الزئير: صوت الأسد.

(٦) الجأش: ثابت القلب إذا اضطرب غيره عند الفزع. في الغدير: «إذا اسْتَحْفَلَ البَأسُ».

(٧) الشذى: الطيب والعطر.

٢٧ - لَهْفَ نَفْسي عليه لهفَ حَزينٍ ظَلَّ صَرْفُ الرَّدَى عَلَيْه يَجُورُ
٢٨ - أسَفاً غيرَ بَالغٍ كُنْهَ ما أَكْفَى(٨) وَحُزْناً تَضيقُ عنهُ الصُّدورُ
٢٩ - يا لها وَقْعَةً لقدْ شَمِلَ الإ سلامَ منها رُزْءٌ جليلٌ خَطيرُ
٣٠ - لَيْثُ غابٍ تَعيثُ فيه كلابٌ وَعَظيمٌ سَطا عَلَيْهِ حَقيرُ
٣١ - يا بَني أَحْمَدٍ نِداءُ وَليٍّ مُخلِصٍ جَهْرُه لكم والضَّميرُ
٣٢ - لَكُمُ صِدْق وُدِّهِ وَعَلى أعدائِكُم سَيْفٌ نُطْقُهُ مَشْهورُ
٣٣ - وَهَواكُم طَوْقٌ له وَسِوارٌ وَعَلَيْه مِنَ المَخاوِفِ سُورُ
٣٤ - أنتُمُ ذُخْرُهُ إذا أَخْفَقَ السَّعْيُ وَأَضْحى في فِعْلِهِ تَقْصيرُ
٣٥ - أَنْتُمُ عَوْنُه إذا دَهَمَتْهُ حادثاتٌ وَفَاجَأَتْهُ أُمُورُ
٣٦ - أَنْتُمُ غَوْثُهُ وُعرْوَتُهُ الو ثْقَى إذا ما تَضمَّنَتْهُ القُبُورُ
٣٧ - وإليكمُ يُهدي المَديحَ اعتِقاداً وَبِكُم في مَعادِهِ يَسْتَجيرُ
٣٨ - بِعَليٍّ يَرْجُو عَلِيٌّ أماناً مِن سَعيرٍ شَرارُها مُسْتَطيرُ

(٨) كلمة: أكفى غير واضحة المعنى، لعلها تصحيف لكلمة: ألقى.

(٦٠)

[قال في مدح الإمام الباقر، محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام:]

[من السريع]

١ ـ يا راكباً يَقْطَعُ جَوْزَ الفَلا عَلى أَمُونٍ جَسْرَةٍ ضامِرِ[١]

٢ ـ كالحَرْف إلاّ أنّها في السُّرَى تَسْبِقُ رَجْعَ النَّظَرِ الباصِرِ

٣ ـ أَسْرَعُ في الإرقالِ من خاضِبٍ أَعْجَلَهُ الرَّكْضُ وَمِنْ طَايِرِ[٢]

٤ ـ آنسُهُ بالوَخْدِ لكنَّها في سَيْرِها كالنَّقْنَقِ النَّاقِرِ[٣]

٥ ـ عَرّجْ على طيبَةَ وانْزِلْ بها وَقِفْ مَقامَ الضارعِ الصَّاغِرِ

٦ ـ وقَبِّلِ الأرضَ وَسُفْ تُرْبَها واسْجُدْ على ذَاكَ الثَّرَى الطَّاهِرِ

٧ ـ أَبْلِغْ رَسُولَ الله خَيْرَ الوَرَى عنيَ في الماضي وفي الغَايِرِ

٨ ـ سَلامَ عَبْدٍ خالِصٍ حُبُّهُ باطِنُهُ في الصِّدقِ كالظّاهِرِ

٩ ـ وَعُجْ عَلى أرضِ البَقيعِ الّذي تُرابُه يَجْلُو قَذَى النَّاظِرِ

١٠ ـ وبَلِّغَنْ عَنّيَ سُكّانَهُ تحيَّةً كالمَثَلِ السّايِرِ

١١ ـ قومٌ هُم الغايَةُ في فَضْلِهِمْ فالأوَّلُ السَّابِقُ كالآخِرِ

١٢ ـ هُمُ الأُلى شَادُوا بِنَاءَ العُلى بالأسْمَرِ الذّابِلِ والبَاتِرِ[٤]

١٣ ـ وأَشْرَقَتْ في المَجْدِ أَحْسَابُهُم إشْراقَ نُورِ القَمَرِ الباهِرِ

١٤ ـ وبَخَّلُوا الغَيْثَ ويومَ الوَغَى راعُوا جَنانَ الأسَدِ الخَادِرِ[٥]

التخريج: كشف الغمة ٢/ ٦٨٩ ـ ٦٩٠، أمل الآمل ٢/ ١٩٦، روضات الجنات ٤/ ١٧١، كاملة في الديوان المخطوط ٨ ـ ٩.

(١) الأمون: المطية الموثقة الخلق، المأمونة الكلال والعثار. وناقة جسرة: ماضية، وقيل: طويلة ضخمة.

(٢) الخاضب من النعام: الذي أكل الخضرة، أو الظليم إذا أكل الربيع فاحمرّت ساقاه وقوادمه.

(٣) الوخد: السرعة في المشي. والنقنق: الذكر من النعام.

(٤) شاد البناء: رفعه. بالأسمر الذابل: بالرمح الدقيق. والباتر: السيف القاطع.

(٥) أسد خادر: مقيم في خدره وهو أجمة الأسد.

١٤ ـ الديوان المخطوط وفيه: «وبخلوا الليث ويوم الوغى».

١٥ ـ بَـدا بِهِـم نـورُ الهُـدَى مُشْـرِقـاً ومَيَّـزَ البَـرَّ مـن الفَـاجِـرِ
١٦ ـ فَحُبُّهُـم وقـفٌ علـى مُـؤمـنٍ وبُغْضُهُـم حَتْـمٌ علـى الكَـافِـرِ
١٧ ـ كَـمْ لـي مَـديـحٌ فيهـمُ شـايـعٌ وَهـذِهِ تَخْتَـصُّ بـالبـاَقِـرِ
١٨ ـ إمـامُ حَـقٍّ فـاقَ فـي فَضْلِـهِ العَـالَـمَ مـن بـادٍ وَمـنْ حـاضِـرِ
١٩ ـ أخـلاقُـه الغُـرُّ ريـاضٌ فَمـا الـرَّوْضُ غَـداةَ الصَّيِّـبِ المَـاطِـرِ
٢٠ ـ مـا ضَـرَّ قَـومـاً غَصبُـوا حَقَّـهُ والظُّلـمُ مـن شِنْشِنَـةِ الجَـايِـرِ[٦]
٢١ ـ لـو حكَّمـوهُ فَقَضـى بَيْنَهـم أبلَـجَ مِثْـلَ القَمَـرِ الـزَّاهِـرِ
٢٢ ـ فـرعٌ زكَـا أَصْـلاً وأَصْـلٌ سَمـا فـرعـاً عـلاءَ الفَلَـكِ الـدَّايِـرِ
٢٣ ـ جَـرَى علـى سُنَّـةِ آبـائِـهِ جَـرْيَ الجَـوادِ السَّـابِـقِ الضّـامِـرِ
٢٤ ـ وجـاءَ مـن بَعْـدُ بَنُـوهُ عَلـى آثـارِهِ الـوارِدُ كـالصَّـادِرِ
٢٥ ـ فَخـارُه يَنقلُـهُ مُنجِـدٌ مُصـدِّقٌ فـي النَّقْـلِ عـن غَـابِـرِ
٢٦ ـ قـد كثُـرَت فـي الفَضْـلِ أَوْصَـافُـهُ وإنَّمـا العِـزَّةُ للكـاثِـرِ
٢٧ ـ لـو صـافَحَـتْ راحَتُـه مَيِّتـاً عـاشَ ولـم يُنْقَـلْ إلـى قـابِـرِ
٢٨ ـ حتـى يَقُـولَ النّـاسُ ممّـا رَأَوْا يـا عَجَبـاً للمَيِّـتِ النّـاشِـرِ
٢٩ ـ مُحَمَّـدَ الخَيْـرِ استَمِـعْ شَـاعِـراً لـولاكُـمُ مـا كـانَ بـالشّـاعِـرِ
٣٠ ـ قـد قَصَـرَ المَـدْحَ علـى مَجْـدِكُـم وليـس فـي ذلـكَ بـالقـاصِـرِ
٣١ ـ يَـوَدُّ لـو سَـاعَـدَهُ دَهْـرُهُ تقبيـلَ ذاكَ المَقْبَـرِ الفَـاخِـرِ

---

(٦) الشنشنة: الخلق والطبيعة.

٢٩ ـ الديوان المخطوط وفيه: «يا باقر العلم استمع شاعراً».

(٦١)

وقلت [أمدح الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام] من قصيدة طويلة، وأنشدتها بحضرته في مشهده المقدس صلوات الله عليه، على الحال به:

[من الكامل]

١ ـ وإلى أميرِ المُؤمنِيَن بَعَثْتُها ... مِثلَ السَّفايِنِ عُمْنَ في تَيَّارِ[١]

٢ ـ تَحْكي السِّهَامَ إذا قَطَعْنَ مَفَازَةً ... وَكَأنَّها في دِقَّةِ الأوتَارِ

٣ ـ تَنحو بمقْصَدِها أغرَّ شَأَى الوَرى ... بِزَكَاءِ أعرَاقٍ وطِيبِ نِجارِ[٢]

٤ ـ حَمَّالُ أثقَالٍ وَمُسعِفُ طَالبٍ ... وَمَلاذُ مَلْهُوفٍ وَمَوئِلُ جَارِ[٣]

٥ ـ شَرَفٌ أقرَّ بهِ الحَسُودُ وسُؤدَدٌ ... شَادَ العَلاءَ لِيَعْرُبٍ وَنِزَارِ[٤]

٦ ـ وسَمَاحَةٌ كالماءِ طابَ لِواردٍ ... ظامٍ إليهِ وسَطْوَةٌ كالنّارِ

٧ ـ ومَآثِرٌ شَهِدَ العَدُوُّ بفَضلِها ... (وَالحَقُّ أبلَجُ والسُّيوفُ عَواري)[٥]

٨ ـ سَلْ عنه بَدْراً إذْ جَلا هَبَواتِها ... بشَبَاةِ خطيٍّ وحَدِّ غِرارِ[٦]

٩ـ حَيْثُ الأسِنَّةُ كالنُّجومِ مُنيرَةٌ ... تَخْفَى وتَبْدو في سَماءِ غُبارِ

التخريج: كشف الغمة ١/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩، روضات الجنات ٤/ ٣٢٩، ١، ٢، ٤ ـ ١١، رسالة الطيف مقدمة المحقق ٢٨ ـ ٢٩، أمل الآمل ٢/ ١٩٥، رياض العلماء ٤/ ١٧٠، الغدير ٥/ ٦٨٧ ـ ٦٨٨، وردت كاملة في ديوانه المخطوط ص ١ وتسلسل أبياتها ١ ـ ٢٠، ١٣، ٢١ ويسبق البيت الأول:

يا حَيُّ واحدة مع الأسحار ... حملتها جُملاً من الأوطارِ

(١) التيار: موج البحر الهائج.

(٢) شأى القوم: سبقهم. النجار: الأصل والنسب.

٣ ـ في روضات الجنات: «.. أعز بني الورى.. بزكاء أعراق..».

(٣) الموئل: الملجأ.

٤ ـ في كشف الغمة: «وملاذ محلوف..» وأثبتنا في ورضات الجنات وآمل الآمل.

(٤) شاد بمعنى: رفع.

(٥) الأبلج: الواضح من كل شيء.

٧ ـ الشطر ما بين القوسين في بيت مشهور لأبي تمام الطائي.

(٦) الهبوات: جمع الهبوة، الغبار، والشباة من السيف: قدر ما يقطع به، حدّ كل شيء. الغرار: حدّ السيف.

١٠ ـ واسْأَلْ بخَيْبرَ إن عَرَتْكَ جَهالةٌ بصَحائِحِ الأخبارِ والآثارِ
١١ ـ واسأل جموعَ هوازنٍ عن حَيْدَرٍ (وحَذارِ من أَسَدِ العَرينِ حَذارِ)[٧]
١٢ ـ واسأَلْ بخُمٍّ عن عُلاهُ فإنّها تَقْضي بمَجْدٍ واعتِلاء مَنارِ
١٣ ـ بوَلائِهِ يَرْجُو النَّجاةَ مُقَصِّرٌ وتُحَطُّ عنه عَظائمُ الأوزارِ

منها:

١٤ ـ يا راكِباً يفلي الفلاة بجسرة زَيّافَةٍ كالكَوكبِ السَّيّارِ[٨]
١٥ ـ حَرْفٌ بَراها السَّيْرُ حتّى أصْبَحَتْ كيَراعَةٍ أنْحَى عليها البَاري[٩]
١٦ ـ عَرِّجْ عَلَى أَرْضِ الغَرِيِّ وَقِفْ بهِ وَالْثَمْ ثَرَاهُ وَزُرْهُ خَيرَ مَزَارِ
١٧ ـ واخْلَعْ بمَشْهَدِهِ الشَّريفِ مُعَظِّماً تَعْظيمَ بَيْتِ الله ذي الأَسْتارِ
١٨ ـ وَقُلِ السَّلامُ عليك يَا خَيرَ الورى وأَبَا الهُدَاةِ السّادَةِ الأَبْرارِ
١٩ ـ يا آلَ طهَ الأكْرَمينَ أَلِيَّةً بكُمُ وما دَهْري يَمينَ فَجارِ
٢٠ ـ إنّي مَنَحْتُكمُ المَوَدَّةَ راجياً نَيْلَ المُنَى في الخَمْسَةِ الأَشْبارِ
٢١ ـ فَعَلَيْكُمُ مِنّي السَّلامُ فأنتُمُ أَقْصَى رَجَايَ ومُنْتَهى إيثاري

---

(٧) العرين: مأوى الأسد.
الشطر، ما بين القوسين من بيت مشهور لأبي تمام الطائي.
١٣ ـ في الديوان المخطوط: «فبحبكم يرجو...».
(٨) الجسرة: ـ مؤنث الجسر ـ العظيم من الإبل. الزيافة: مؤنث الزيّاف: المتبختر.
١٤ ـ في روضات الجنات: «.. يَفْري الفلاة بحرّة..».
(٩) الحرف (صفة الجسرة في البيت السابق): الناقة الضامرة الصلبة، شبهت بحرف الجبل في شدتها وصلابتها.
برى السهم: نحتها. الباري: ناحت السهم، وأنحى على فلان: أقبل، ويراعة: بمعنى القصب.
في أمل الآمل: «... يا مولى الورى...».

(٦٢)

وقلت: [من السريع]

١ ـ أهلاً وسهلاً بِكِ من مُؤنِسٍ ينظُرُ عن طَرْفِ الطَّلا النّافِرِ
٢ ـ أهلاً وسهلاً بكِ من زائِرٍ يُخجِلُ نورَ القَمَرِ الزّاهِرِ
٣ ـ أهلاً وسهلاً بِكِ يا نُزْهَةً وراحَةً لِلقَلْبِ والنّاظِرِ
٤ ـ رَدَدْتِ بالقُرْبِ زَمانَ الصِّبَا وطيبَ عَيْشي السَّالِفِ الغابِرِ
٥ ـ وعيشَةً دلَّتْ عَلَى حاجِرٍ جادَ الحَيا السَّكْبُ رُبَا حاجِرِ

التخريج: رسالة الطيف ١٠٣.

(٦٣)

وقلت أيضاً: [من الخفيف]

١ ـ أيُّ عُذرٍ وقد تَبدَّى العِذارُ إنْ ثَناني تَجَلُّدٌ واصْطِبارُ
٢ ـ فَأَقِلاّ إنْ شِئْتُما أو فَزيدَا ليسَ لي في هَوَى المِلاحِ قَرارُ
٣ ـ هل مُجيرٌ مِنَ الغَرام وَهَبْهَا تَ أسيرُ الغَرام ليسَ يُجارُ
٤ ـ يا بَديعَ الجَمالِ قد كَثُرَتْ فيـ ـكَ اللَّواحي وَقَلَّتِ الأنْصارُ
٥ ـ أنتَ ناري وَجَنَّتي فَحَقيقٌ أنْ أُنادي يا جَنَّةٌ يا نارُ
٦ ـ عَجَباً أَشْتكي أُواماً ودَمْعي من تَجافيكَ صَوْبُهُ مِدْرارُ
٧ ـ بِمُحَيّاكَ وهو بَدْرٌ له الهَجْـ ـرُ وطُولُ الجَفاءِ منكَ سِرارُ
٨ ـ وبِقَدٍّ إذا انْثَنَى خَجِلَ الغُصْـ ـنُ لَدَيْهِ والأَسْمَرُ الخَطَّارُ
٩ ـ وبطَرْفٍ إذا رَنَا حارَ هارو تُ وغارَ المُهَنَّدُ البَتَّارُ
١٠ ـ وَبِوَجْهٍ حَوَى المَعاني وما طَوّل لَيْلي إلاّ جُفُوني القِصارُ
١١ ـ وَأَقِلْني فَقَد عَثَرْتُ ومَنْدو بٌ إليهِ بأنْ يُقالَ العِثارُ

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٦٤ ـ ٢٦٥.
١ ـ ٤ شذرات الذهب ٥/ ٣٨٣، الغدير ٥/ ٦٩٧ ومنها الأبيات ١ ـ ٤، الغدير.
١ ـ ٤ رسالة الطيف ـ مقدمة المحقق ص ٢٨.

(٦٤)

وقلت : [من المتقارب]

١ ـ نَظَــرْتُ المَهَــاةَ علــى غِــرَّةٍ فعــايَنْــتُ شَمْســاً وبَــدْراً مُنيــرَا

٢ ـ وشــاهَــدْتُ إِذْ نَظَــرَتْ وانْثَنَــتْ غَــزالاً غَــريــراً وغُصنــاً نَضيــرَا

التخريج: رسالة الطيف ٨٤.

(٦٥)

وقلت هذه الأبيات خاتمة لهذا الكتاب [كشف الغمة] وهي :

[من الخفيف]

١ ـ أيُّهــا السَّــادَةُ الأئمَّــةُ أنتُــمْ خِيَــرةُ الله أوَّلاً وأخيــرَا

٢ ـ قـد سَمَـوْتُـمْ إلـى العُلـى فـافتَـرعْتُـمْ بِمَــزايَــاكُــمُ المَحَــلَّ الخَطيــرَا

٣ ـ أنْــزَلَ الله فيكُــمُ هَــلْ أتَــى نصّــاً جَلِيّــاً فــي فَضْلِكُــم مَسْطُــورا

٤ ـ مَــنْ يُجــاريكُــمُ وقَــدْ طَهَّــرَ الله تَعــالَــى أخــلاقَكُــم تَطْهيــرا

٥ ـ لكُــمُ سُــؤْدَدٌ يُقَــرِّرُهُ القُــرْ آنُ لِلسَّــامِعينَــهُ تَقْــريــرا

٦ ـ إنْ جَـرَى البَـرْقُ فـي مَـدَاكُـم كَبَـا مِــن دُونِ غــايــاتِكُــم كَليــلاً حَسيــرَا

٧ ـ وَإذا أزْمَــةٌ عَــرَتْ واستَمَــرَّتْ فَتَــرى للعُصــاةِ فيهــا صَــريــرا

٨ ـ بَسَطُــوا للنَّــدَى أكُفّــاً سِبَــاطــاً وَوُجُــوهــا تَحْكــي الصَّبــاحَ المُنيــرا

٩ ـ وأفــاضُــوا عَلَـى البَـرايَـا عَطـايَـا خَلَّفَــتْ فيهــمُ السَّحَــابَ المَطيــرا

١٠ ـ فَتَـراهُـم عنـدَ الأعـادي لُيُـوثـاً وتَــراهُــم عنــدَ العُفَــاةِ بُحُــورا

التخــريــج : كشــف الغمــة ٢/ ١٠٤٣ ـ ١٠٤٤، الغــديــر ٥/ ٧٠١.

١١ ـ يَمْنَحُون الوَليَّ جَنَّةَ عَدْنٍ ... والعَدُوُّ الشَّقِيُّ يَصْلَى سَعيرا

١٢ ـ يُطعمونَ الطَّعامَ في العُسْرِ واليُسْرِ ... يَتيماً وبائِساً وأَسيرا

١٣ ـ لا يُريدونَ بالعَطاء جَزاءً ... مُحْبِطاً أَجْرَ بِرِّهِم أو شُكُورا

١٤ ـ فكَفَاهُم يَوْماً عَبُوساً وأَعْطا ... هُمْ عَلَى البِرِّ نَضْرَةً وسُرُورا

١٥ ـ وجَزَاهُم بَصَبْرِهم وَهْوَ أولى ... مَنْ جَزَى الخَيْرَ جَنَّةً وحَريرا

١٦ ـ وَإذا ما ابْتَدَوْا لفَصْلِ خِطابِ ... شَرَّفُوا مِنْبَراً وزانُوا سَريرا

١٧ ـ يَخْلُوا الغَيْثَ نائِلاً وَعَطاءً ... واسْتَخَفُّوا يَلَمْلَماً وثَبيرا

١٨ ـ يَخْلُفُونَ الشُّموسَ نُوراً وإشْرا ... قاً وفي اللَّيلِ يُخجلُون البُدُورا

١٩ ـ أَنَا عَبْدٌ لكُم أَدينُ بحُبِّي ... لكُمُ اللهَ ذا الجَلالِ الكَبيرا

٢٠ ـ عالِمٌ أنَّني أَصبْتُ وأنَّ ... اللهَ يُؤلِي لطفاً وَطَرْفاً قَريرا

٢١ ـ مالَ قَلْبي إليكُمُ في الصِّبَا الغَضِّ ... وأَحْبَبْتُكُم وكُنْتُ صَغيرا

٢٢ ـ وتَوَلَّيْتُكُمْ وَما كانَ في أَهْلي ... وَليٌّ مِثلي فجئتُ شَهيرا

٢٣ ـ أظهَرَ اللهُ نُورَكُم فَأَضَاءَ ... الأُفْقَ لمّا بَدا وكُنْتُ بَصيرا

٢٤ ـ فَهَداني إليكُمُ اللهُ لُطفاً ... بي وما زالَ لي وَلِيَّاً نَصيرا

٢٥ ـ كَمْ أَيادٍ أَوْلَى وَكَمْ نعمَةٍ أَسْدَى ... فلي أنْ أَكُونَ عَبْداً شَكُورا

٢٦ ـ أَمْطَرَتْني مِنْهُ سَحائِبُ جُودٍ ... عَادَ حالي بِهِنّ غَضّاً نَضيرا

٢٧ ـ وَحَمَاني من حادِثاتٍ عِظامٍ ... عُدْتُ فيها مُؤَيَّداً مَنْصُورا

٢٨ ـ لو قَطَعْتُ الزَّمانَ في شُكْرِ أَدْنَى ... ما حَبَاني بِهِ لَكُنْتُ جَديرا

٢٩ ـ فَلَهُ الحَمْدُ دائِماً مُسْتَمِرّاً ... ولَهُ الشُّكْرُ أَوّلاً وأَخيرا

---

٢٥ ـ الشطر الثاني: ركيك التركيب، لعله من التصحيف. وربما كان هكذا: «فَلِمْ لا أكُونُ عَبْداً شَكُورًا».

٢٩ ـ في الديوان المخطوط بعده:

«وعليكُمْ أَعْلَى الصَّلاةِ وأَغْلَى ... المَدْحِ فيكُمْ ولم أَجِدْهُ كَثيرًا»

(٦٦)

ومن شعري: [من الكامل]

١ ـ يا مَنْ جَفَا لمّا جَفَا طِيبُ الكَرَى حاشاكَ تَرْضَى في البِعادِ بما جَرَى

٢ ـ أَسْهَرْتَني شَوْقاً إليكَ وَنِمْتَ عن وَجْدِ امرىء حَكَمَ الهَوى أَنْ يَسْهَرا

٣ ـ وَرَمَيْتَني بِسِهَام هَجْرِكَ ظَالماً إذْ لَيْسَ مِثْلي جائِزاً أنْ يُهْجَرَا

٤ ـ قد كُنتُ أَحْسَبُ أنَّ صَبْري مُنْجِدٌ حَتَى بَعُدْتَ فما استَطَعْتُ تَصَبُّرَا

٥ ـ ورأَيْتَ عَيْشي صَافِياً فنأَيْتَ عَنْ عَيْني فَغَادَرَهُ البِعادُ مُكَدَّرا

٦ ـ مَنْ مُنْصِفي من ظَبْيِ إِنْسٍ لم تَزَلْ ألحاظُهُ تَسْطُو على أُسْدِ الشَّرَى

٧ ـ حُلْوُ الدَّلالِ يَميسُ من خَمْرِ الصِّبا كالغُصْنِ رَنَّحَهُ النَّسيمُ إذا سَرَى

٨ ـ قَدْ قامَ عُذْري في هَواهُ وَما عَسى اللاّحي يَقولُ وقَدْ هَوِيتُ مُعَذَّرا

(٦٧)

وقلت من غزل أخرى فيه ـ الصاحب الأعظم شمس الدين ـ أدام الله قدرته:

[من الخفيف]

١ ـ حَيِّ رَبْعاً بالرَّقْمتَيْنِ ودَارَا واسْقِ أَطلالَها الدُّمُوعَ الغِزارَا

٢ ـ وَأَنِخْ بالحِمَى تَجِدْ فيهِ مِنْ عُلْـ ـوَةَ سَقْياً لعَهدِهَا آثارا

٣ ـ ظَبْيَةٌ قد أَطعْتُ أمرَ التَّصابي في هَواها لمّا عَصَيْتُ الوَقَارا

٤ ـ وخَلَعْتُ العِذارَ فيها وقَد أذْ عَنَ قَبلي قَومٌ بحُبِّ العَذَا

٥ ـ وَوَصَلْتُ السُّهادَ إذ وصلت هَجْـ ـري وَأَبدَتْ من بَعْدِ أُنسٍ نِفَارا

٦ ـ وأَطَلْتُ البُكاءَ في الرَّبْعِ حُزناً لِفِراقي تلكَ اللّيالي القِصَارا

٧ ـ هَلْ مُعيدٌ عَصْرَ الشَّبابِ وَعَيْشاً خِلْتُ أوقاتَهُ خَيالاً زَارا

٨ ـ إذْ مَغَاني الحِمَى أَواهِلُ تَجْلُو للعُيونِ الشُّمُوسَ والأَقْمَارا

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٥٢. وفي صفحة ٥٦ تكرر البيتان ٧ ـ ٨.

(٦٨)

وقلت من قصيدة: [من الخفيف]

١ ـ قَسَماً بالرِّياضِ باكَرَهَا صَوْ بُ سَحَابٍ فأَبْدَتِ الأَزْهارا
٢ ـ ضَحِكَتْ إِذْ بكَى السَّحابُ وماسَتْ إِذْ كَساهَا حَوْكُ النَّسيمِ إِزَارا
٣ ـ وأَرَتْنا مَنَابِراً من غُصُونٍ وَسَمِعْنا خَطيبَهُنَّ الهَزَارا
٤ ـ وحَسِبْنا الشَّقيقَ فيهَا خُدُوداً زادَهَا العَتْبُ نَضْرَةً واحْمِرارَا
٥ ـ وَكأَنَّ الأَغْصانَ هَيْفُ خُدودٍ تَتَعاطى تَمايُلا واهْتِصَارا
٦ ـ هُوَ أَزْهَى من طِيبِ مَدْحِكِ ما نَظْ ظَمْتُ في وَصْفِ مَجدِكَ الأشعارا

التخريج: التذكرة الفخرية ٤٢٤.

(٦٩)

وقلت: [من الخفيف]

١ ـ كُنتَ تَرْضَى بالطَّيْفِ إنْ عَاوَدَ النَّو مُ جُفونَاً كما زَعَمْتَ قِصَارا
٢ ـ فَجَرَتْ بالّذي تُريدُ المقَادِيـ ـرُ وَوافَاكَ مَنْ تُحِبُّ وَزَارَا

التخريج: رسالة الطيف ١٠٣.

(٧٠)

وقلت من قصيدة في الصاحب الأعظم شمس الدين، عزّ نصره:

[من الخفيف]

١ ـ ومُدام جَلَوْتُها بعدَ وَهْنٍ فأعادتْ جُنْحَ الظَّلام نَهَارا
٢ ـ رَقَصَتْ للدُّجَى فكانَ حَبَابُ الـ ـكَأْسِ مِن أَنْجُمٍ عليهَا نِثَارا
٣ ـ وأَشارَتْ إِلى الكُؤُوسِ فَمالَتْ وإِلى سَاقي المُدام فَجَارا
٤ ـ وأَدارَ الكَبيرُ مِنها ونَادَى إِنَّما يَشْرَبُ الصَّغيرُ الصِّغَارا
٥ ـ ونَديمٌ حُلْوُ الفُكاهَةِ مَعْشُو قُ المَعاني يُرضيكَ أَنَّى أَشَارا

٦ ـ لَيسَ يَعْصيكَ ما أَمَرْتَ ولا تَلْـ ـقاهُ يَوْماً في حالَةٍ أَمّارا
٧ ـ وَصَريعُ المُدامِ ما دارَتِ الكَأْ سُ عليهِ إلاّ تَصابى وَدَارا
٨ ـ جَعَلَ الشُّرْبَ والغِناءَ شِعارا وَمَديحي شَمْسَ الأنامِ شَعارَا

التخريج: التذكرة الفخيرة ٣٦٠ ـ ٣٦١.

ـ قافية السين ـ

(٧١)

[قال في مدح الإمام الرضا، علي بن موسى عليهما السلام]: [من الخفيف]

١ ـ أيُّها الرّاكِبُ المُجِدُّ قِفِ العِيسَ إذا ما حَلَلْتَ في أرْضِ طُوسَا
٢ ـ لا تَخَفْ مِنْ كَلالِها وَدَعِ التّأْدِ يبَ دُونَ الوُقُوفِ والتَّعْرِيسا
٣ ـ وَالْثَمِ الأَرْضَ إنْ رأَيْتَ ثَرَى مَشْهَدِ خَيْرِ الوَرَى عَلي بنِ مُوسَى
٤ ـ أَبْلِغَنْهُ تَحِيَّةً وسَلاماً كَشَذَى المِسْكِ من عَلي بنِ عيسَى
٥ ـ قُلْ سَلامُ الإلهِ في كلِّ وَقْتٍ يَتَلَقّى ذاكَ المَحَلَّ النَّفيسَا
٦ ـ مَنْزِلٌ لم يَزَلْ بهِ ذاكِرُ اللهِ يَتْلُو التَّسْبيحَ والتَّقْديسَا
٧ ـ دارُ عِزٍّ ما انْفَكَّ قاصِدُها يُزْ جي إلَيْها آمالَهُ والعِيسَا
٨ ـ بَيْتُ مَجْدٍ ما زَالَ وَقْفاً عليهِ الحَمْدُ والمَدْحُ والثَّناءُ حَبِيسَا
٩ ـ ما عَسَى أن يُقالَ في مَدْحِ قَوْمٍ أَسَّسَ اللهُ مَجْدَهُم تَأسِيسَا
١٠ ـ ما عسى أَنْ أَقُولَ في مَدْحِ قَوْمٍ قَدَّسَ اللهُ ذِكْرَهُم تَقْدِيسَا
١١ ـ هُمْ هُداةُ الوَرَى وهُمْ أكرَمُ النّا سِ أُصُولاً شَرِيفَةً ونُفُوسَا

التخريج: كشف الغمة ٢/ ٨٥٥ ـ ٨٥٦، أمل الآمل ٢/ ١٩٧، روضات الجنات ٤/ ١٧١، وردت كاملة في ديوانه المخطوط بإضافة بيتين.

١ ـ ورد في الأصل «... قف العيش...» والصواب ما أثبتنا.
٣ ـ في أمل الآمل: «... إن مررت على...».
١٠ ـ ١١ ـ في الديوان المخطوط، بينهما البيت التالي:

=

١٢ ـ إنْ عَـرَتْ أَزْمَـةٌ تَنَـدَّوْا غُيُـوثـاً ... أَوْ دَجَـتْ شُبْهَـةٌ تَبَـدَّوْا شُمُـوسَـا

١٣ ـ شَـرَّفُـوا الخَيْـلَ والمَنَـابِـرَ لمَّـا ... افْتَـرَعُـوهـا والنَّـاقَـةَ العَنْتَـريسـا[1]

١٤ ـ مَعْشَـرٌ حُبُّهُـم يَجْلـي هُمُـومـاً ... وَمَـزايَـاهُـم تَجْلـي طُـرُوسَـا

١٥ ـ كَـرُمُـوا مَـوْلِـداً وطَـابُـوا أُصُـولاً ... وزكَـوْا مَحْتِـداً وطَـالُـوا غُـروسَـا

١٦ ـ لَيسَ يَشْقَى بهـم جَليسٌ وَمَـنْ كا ... نَ ابْـنَ شُـورَى إذا أرادوا جَليسَـا

١٧ ـ قُمْتُ فـي نَصْرِهِـمْ بِمَـدْحِيَ لمَّـا ... فَـاتَنـي أن أَجُـرَّ فيـهِ خَميسَـا

١٨ ـ مَلَـؤُوا بـالـوَلاءِ قَلْبـي رَجَـاءً ... وبمَـدْحـي لهـم مَـلأْتُ الطُّـرُوسَـا

١٩ ـ فَتَـرانـي لَهُـم مُطيعـاً حَنينـاً ... وَعَلـى غَيْـرِهِـمْ أَبِيّـاً شَمُـوسَـا

٢٠ ـ يَـا عَلـيَّ الـرِّضَـا أَبُثُّـكَ وُدّاً ... غَـادَرَ القَلْـبَ بـالغَـرام وَطِيسَـا

٢١ ـ مَـذْهَبـي فيـكَ مَـذْهَبـي وبِقَلْبـي ... لَـكَ حُـبٌّ أَبْقَـى جَـوًى وَرَسِيسَـا

٢٢ ـ لا أَرَى داءَهُ بغَيْـرِك يَشْفَـى ... لا ولا جُـرْحَـهُ بغَيْـرِكَ يُـوسَـى

٢٣ ـ أَتَمَنَّـى لـو زُرْتُ مَشْهَـدَكَ العَـا ... لـي وَقَبَّلْـتُ رَبْعَـكَ المَـأْنُـوسَـا

٢٤ ـ وَإذا عَـزَّ أن أزورَكَ يَقْظَـا ... نَ فَـزُرْنـي فـي النَّـوْمِ واشْـفِ المَسيسَـا

٢٥ ـ أَنَـا عَبْـد لكُـمْ مُطيـعٌ إذا مَـا ... كـانَ غَيْـري مُطـاوِعـاً إبْليسَـا

٢٦ ـ قَـدْ تَمَسَّكْـتُ منْكُـمُ بِـوِلاَءِ ... لَيسَ يَلْقَـى القَشيـبُ منـه دَريسَـا[1]

٢٧ ـ أَتَـرَجَّـى بِـهِ النَّجَـاةَ إذا مَـا ... خَـافَ غَيْـري فـي الحَشْـر ضُـرّاً وبُـؤْسَـا

٢٨ ـ فَـأَرانـي والـوَجْـهُ مِنّـيَ طَلْـقٌ ... وأَرَى أَوْجُـهَ الشُّنَـاةِ عُبُـوسَـا

٢٩ ـ لا أَقِيـسُ الأنَـامَ منكُـم بِشِسْـعِ ... جَـلَّ مِقْـدارُ مَجْـدِكُـم أَنْ أَقيسَـا

٣٠ ـ مَـنْ عَـدَدْنـا مِـنَ الـوَرَى كـان مَرْؤو ... سـاً ومنكُـم مـن عُـدَّ كـانَ رَئيسَـا

٣١ ـ فَغَـدا العَـامِلـونَ مِثْـلَ الـذُّنَـابَـى ... وغَـدَوْتُـمْ للعَـالَمِيـنَ رُؤُوسَـا

=«مَـا عَسَـى أن أقـولَ فـي مَـدْحِ قَـوْمٍ ... جَعَـلَ الله فيهـم النَّـامُـوسَـا»

(١) العنتريس: الناقة الغليظة الوثيقة.

(١) القشيب: الجديد من الثوب وغيره. والدريس: الخلق.

٣١ ـ في الديوان المخطوط، ورد بيت آخر بعد هذا البيت:

«صَلَـوَاتٌ لله تَتْـرَى عَلَيْكُـمْ ... مَـا أَهَـاجَ الحَـادي المُغِـذُّ العِيسَـا»

ـ قافية الفاء ـ

(٧٢)

وقلت: [من مجزوء الرجز]

١ ـ هَوِيتُها: غِانِيَةً قَوَامُها مُنْعَطِفُ
٢ ـ الوجهُ منها رَوْضَةٌ والرِّيق منها قِرْقِفُ[1]
٣ ـ في خَدِّها للعَاشقيـ ـنَ رَوْضُ حُسْنٍ أُنُفُ
٤ ـ ووجهها صبحٌ عَلَيْـ ـهِ لَيْلُ شَعْرٍ مُسْدِفُ
٥ ـ لامَ عَلَيْها مَعْشَرٌ جَهَالَةً وعَنَّفُوا
٦ ـ وأَنْكَروا وَجْدي وَأَنِّـ ـي بالصَّوابِ أَعْرِفُ
٧ ـ فالطَّرْفُ عَنْ جَمالِهَا فَدَيْتُهَا لا يَطْرِفُ
٨ ـ والقَلْبُ عَنْ غَرامِهِ وَوَجْدِهِ لا يُصْرَفُ
٩ ـ تَجْحَدُ قَتْلي في الهَوَى وخَدُّهَا مُعْتَرِفُ
١٠ ـ جائِرَةٌ في حُكْمِهَا ما ضَرَّهَا لَوْ تُنْصِفُ

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٧٧ ـ ٢٧٨.

(١) القَرْقَف: الخمر.

(٧٣)

ومن شعري: [من الكامل]

١ ـ لو لم يكُنْ سَفَّاحُ جَفْنِك ناصِراً ما كنتُ للعُشَّاقِ يَوْماً مُقْتَفِي[1]

التخريج: التذكرة الفخرية ١٨٨.

(١) ورود كلمة «مقتفي»: خلل في الإعراب، والصواب: مقتفياً بالنصب خبر للفعل الناقص: كنت.

ـ قافية القاف ـ

(٧٤)

وقلت: [من المنسرح]

١ ـ وَرُبَّ لَيْلٍ غابَتْ شَوائِبُهُ والبَدْرُ كالشَّمْسِ لاحَ في الأُفُقِ
٢ ـ كأنَّها جَزْعَةٌ يَمانِيَةٌ تَصْقُلُ دَرْجاً من أبيَضِ الوَرَقِ(١)

التخريج: رسالة الطيف ٩٧.

(١) الجزعة: الخرزة. والدَّرجُ ـ بالفتح ـ: ما يُكتب فيه.

(٧٥)

وله: [من الخفيف]

١ ـ إنَّما العَيْشُ خَمْسَةٌ فاغتَنِمْها واستَمِعْها بصحَّةٍ من صَدُوقِ
٢ ـ من سُلافٍ وَعَسْجَدٍ وَشَبابٍ وَزَمانِ الرَّبيعِ والمَعْشُوقِ

التخريج: شذرات الذهب ٥/ ٣٨٣.

(٧٦)

وقلت بديهاً، وقد اقتضى الحال ذلك: [من الرجز]

١ ـ جارِيَةٌ من ساكِني العِراقِ تُضْرِمُ نارَ الهائِمِ المُشْتاقِ
٢ ـ وتَبْعَثُ الوَجْدَ إلى العُشّاقِ جائِلَةَ الوِشاحِ والنِّطاقِ
٣ ـ ليسَ لِجُرحي في هَواها راقِ والقَلْبُ منها الدَّهْرَ في وِثاقِ
٤ ـ تَبْسِمُ عَن عَذْبِ اللَّمَى البَرّاقِ أشكُو إليها لَوْعَةَ الفِراقِ
٥ ـ وَحَسْرَةً تَرْقَى إلى التَّراقِ وأَدْمُعاً يَظْلَلْنَ في سِباقِ
٦ ـ ومُهْجَةً تَذُوبُ بالإحْراقِ فالصَّبْرُ فانٍ والغَرامُ باقِ
٧ ـ فَهَلْ يُعيدُ زَمَنُ التَّلاقي أيامَ وَصْلي ناضِرَ الأوْراقِ

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٧٧.

(٧٧)

وأخذت معنى بيت السيد الرضي[(١)] فقلت: [من البسيط]

١ ـ بِتْنَا حَليفَيْ هَوىً في عِفَّةٍ وَتُقىً ... وليسَ إلاّ صباباتٌ وأَشْواقُ

٢ ـ يَبُثُّ كُلُّ امرىءٍ مِنَّا لصاحِبِهِ ... حَتّى بَدَا من ضِياءِ الصُّبْحِ إِشْرَاقُ

التخريج: التذكرة الفخرية ١١١.

(١) وهو: [من البسيط]

«بِتْنَا ضَجِيعَيْن في ثَوبَيْ هَوىً وتُقىً ... يَضُمُّنا الشَّوْقُ من فَرْعٍ إلى قَدَمِ»

(٧٨)

قلت [في وصف الشباب والخضاب والمشيب]: [من الكامل]

١ ـ ولقد سَكِرْتُ غداةَ خَمّاري الصِّبا ... وصَحَوْتُ إذْ لاحَ المشيبُ بمَفرِقي

٢ ـ ونَزَعْتُ عن عَيْني وقلتُ لِلائِمي ... ها قد أطْعْتُكَ في مُرادِكِ فارْفِقِ

التخريج: التذكرة الفخرية ٥٥.

(٧٩)

وقلت من أخرى، وهي من أشعار الصبا: [من السريع]

١ ـ عَنَّ لهُ من بارقٍ بارِقٌ ... فَهامَ وَجْداً وكَذا العاشِقُ

٢ ـ ورَجَّعَ الحادي بِذِكْرِ الحِمَى ... فطارَ شوقاً قَلبُهُ الخافِقُ

٣ ـ هَيَّمَهُ أَهْيَفُ حُلْوُ اللَّمَى ... قد صَدَّ حَتَى طَيْفُهُ الطَّارقُ

٤ ـ رَشيقُ قدٍّ سَهْمُ ألحاظِهِ ... بكُلِّ قَلْبٍ نَابِلٌ راشِقُ

٥ ـ صَبْرِيَ ضِدُّ الدَّمْعِ في حُبِّهِ ... ذا مُقْصِرٌ عَنّي وذا سَابِقُ

٦ ـ ولَذَّةُ العَيْشِ وطِيبُ الكَرَى ... كلٌّ عَلَى هِجْرانِهِ طَالِقُ

٧ ـ يا جيرَةَ الجِزْعِ ومَنْ فارَقَتْ ... جِسْمي حَياتي عندما فارَقُوا

٨ ـ سياقُ نَفْسي وحِمامي دَنَا ... لمّا حَدَا بالأيْنُقِ السَّائِقُ

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٧٢ ـ ٢٧٣.

(٨٠)

وقلت: [من الطويل]

١ ـ سلامٌ على تلك العُهودِ التي مَضَتْ وغُصنُ التَّصابي بالتَّواصُلِ مُورقُ
٢ ـ إذ الشَّمْلُ مجموعٌ وحُبّي مُساعِدٌ ووَجْهُ الأماني ناضِرُ الحُسْنِ مُورقُ
٣ ـ ليالِيَ هَمِّي نازِحٌ وَأَسِرَّتي بنُورِ ضِيَاءِ الأُنْسِ والقُرْبِ تُشْرِقُ
٤ ـ تُديرُ عليَّ الكَأْسَ خَوْدٌ رُضابُها وألفاظُها والكَأْسُ خَمْرٌ مُعَتَّقُ
٥ ـ بديعَةُ مَعْنى الحُسْنِ فَتّانَةُ الصِّبا تُحَبُّ على طُولِ التَّجافي وتُعْشَقُ
٦ ـ يُوَسِّعُ عُذْري العاذِلونَ على الهَوَى وَبَاعُ اصْطِباري في يَدِ الهَجْرِ ضَيِّقُ
٧ ـ سأَكْتُمُ وَجْدي خَوْفَ واشٍ وإنَّما دُمُوعي بما أُخفي من الوَجْدِ تَنْطِقُ
٨ ـ ولَمْ أَنْسَ إذْ بِتْنا حَليفَيْ صَبابَةٍ ونحنُ جَميعاً عاشِقٌ وَمُعَشَّقُ
٩ ـ أُحَثْحِثُ كَأْساً من مُدَامِ حَبَابُها ثَنَايا بِنَشْرٍ من شَذَا المِسْكِ تَعْبَقُ
١٠ ـ فيا طِيبَ ذاك العَيْشِ لوْ كانَ دائِماً ويا طِيبَ لَيْلِ الوَصْلِ لولا التَّفَرُّقُ

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٧٨ ـ ٢٧٩.

(٨١)

وقلت من أخرى: [من الطويل]

١ ـ مُحَيّاكَ أمْ بَدْرُ الدُّجُنَّةِ يُشْرِقُ وريقُكَ أم خَمْرٌ شَهِيٌّ مُعَتَّقُ
٢ ـ وذا قَدُّكَ الميّالُ أمْ غُصْنُ بانَةٍ ونَشْرُكَ هذا أم سَنا المِسْك يَعْبَقُ
٣ ـ أيا قَمَراً قد قَيَّد القَلْبَ حُبُّهُ وغادَرَ دَمْعي وَهْوَ في الخَدِّ مُطْلَقُ
٤ ـ لقد أَسْرَفَ العُذَّالُ فيكَ جَهالَةً ومِثْلُكَ لا يسلُوه مَنْ يَتَعَشَّقُ
٥ ـ وحَقِّ الهَوَى أفنَيْتُ صَبْري وأَدمُعي وإنّيَ في دَعْوَى الغَرامِ مُصَدَّقُ
٦ ـ فَرِقَّ لمأسورِ الصَّبابَةِ والأَسَى فمِنْ عادَةِ المُلاَّكِ أَنْ يَتَرَفَّقُوا

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٦٩.

(٨٢)

[قال في مدح الإمام الصادق، جعفر بن محمد عليهما السلام]:

[من السريع]

١ ـ مَنَاقِبُ الصَّادِقِ مَشْهورةٌ يَنْقُلُها عَنْ صادِقٍ صَادِقُ

٢ ـ سَمَا إلى نَيْلِ العُلى وادِعاً وكَلَّ عَنْ إدراكِهِ اللاَّحِقُ

٣ ـ جَرَى إلى المَجْدِ كآبائِهِ كما جَرَى في الحَلْبَةِ السَّابِقُ

٤ ـ وفاقَ أهلَ الأرضِ في عَصْرِهِ وَهْوَ عَلى حالاتِهِ فَايِقُ

٥ ـ سَمَاؤُهُ بالجُودِ هَطَّالَةٌ وَسَيْبُهُ هامي الحَيَا دافِقُ[(١)]

٦ ـ وكُلُّ ذي فَضْلٍ بإفضالِهِ وفَضْلِهِ مُعْتَرِفٌ ناطِقُ

٧ ـ لَهُ مَكانٌ في العُلى شامِخٌ وطَوْدُ مَجْدٍ صاعِدٌ شَاهِقُ[(٢)]

٨ ـ من دَوْحَةِ العِزِّ التي فَرْعُها سامٍ على أَوْجِ السُّها سَامِقُ[(٣)]

٩ ـ نَائِلُهُ صَوْبُ حَيَا مُسبِلٌ وبِشْرُهُ في صَوْبِهِ بَارِقُ

١٠ ـ صَوَابُ رأيٍ إنْ عَدا جَاهِلٌ وصَوْبُ غَيْثٍ إنْ عَرَا طارِقُ

١١ ـ كأنَّما طَلْعَتُه ما بَدا لناظِريهِ القَمَرُ الشّارِقُ

١٢ ـ لَهُ من الإفضالِ حَادٍ عَلى البَذْلِ وَمِنْ أخلاقِهِ سَائِقُ

١٣ ـ يَروقُه بَذْلُ النَّدى وَالهِا وَهْوَ لَهم أجمَعِهِمْ رايِقُ[(٤)]

١٤ ـ خَلائِقٌ طابَتْ وطالَتْ عُلىً أَبْدَعَ في إيجادِها الخَالِقُ

التخريج: كشف الغمة ٢/ ٧٤١ ـ ٧٤٢، أمل الآمل ٢/ ١٩٦، روضات الجنات ٤/ ١٧١، رسالة الطيف ـ مقدمة المحقق ص ٣٠ ـ ٣١، وردت كاملة في الديوان المخطوط ١٠ ـ ١١. وقد بُدئت بالبيت:

«لا تَلْحُني إنْ سَاقَني سَائِقٌ فقُلْتُ ما القَلْبُ بِه وَاثِقُ»

(١) هطل المطر: مطر متتابع متفرق عظيم القطر. والسَّيْب: العطا، وهمى الماء: سال لا يثنيه شيء، والحيا: المطر.

(٢) الطود: الجبل العظيم. والشاهق: المرتفع من الجبال.

(٣) الدوحة: الشجرة العظيمة المتسعة. والسامق: اسم فاعل من سمق سموقاً وسمقاً: علا وطال.

(٤) اللّهى: العطية أو أفضل العطايا وأجزلها.

١٥ ـ شادَ المَعَالي وسَعَى للْعُلى فَهْيَ لـه وَهْوَ لهَا عاشِقُ
١٦ ـ إن أَعْضَلَ الأمْرُ فلا يُهْتَدَى إليهِ فَهْوَ الفاتِقُ الرَّاتِقُ
١٧ ـ يَشُوقُه المَجْدُ ولا غَرْوَ أَنْ يَشُوقَهُ وَهْوَ لَهُ شَايِقُ
١٨ ـ مَوْلايَ إنّي فيكُمْ مُخْلِصٌ إنْ شَابَ بالحُبِّ لكُم مَاذِقُ(٥)
١٩ ـ لكُم مُوالٍ وإلى بَابِكُم أُنْضِي المَطَايا وَبِكُمْ وَاثِقُ(٦)
٢٠ ـ أرجُو بكُم نَيْلَ الأماني إذا نَجَا مُطيعٌ وَهَوَى مارِقُ

---

(٥) ماذق: ضد المحض، وهو غير المخلص في ودّه.
(٦) أنضى البعير: هزله.

ـ قافية اللام ـ

(٨٣)

وقلت من أخرى فيه: جمّل الله ببقائه: [من الطويل]

١ ـ أقيلي مِن الصَّدِّ المبرِّحِ والقِلَى ولا تَقْبَلي في الحُبِّ مِمنَّ تَقَوَّلا
٢ ـ وَرِقِّي لِمَنْ أطلقتِ في الهَجْرِ دَمْعَهُ وأَقْصَيْتِ عَنْهُ صَبْرَهُ فَتَرحَّلا
٣ ـ أيا ظَبْيَةَ الوادي انْقَضى العُمْرُ بالجَفَا وأَشْمَتِّ لُوَّاماً عليكِ وَعُذَّلا
٤ ـ وقالوا: سَلا حُوشيتِ أَن تَسْمَعي لهم فمِثْلُكِ ما يُسْلَى وَمِثلِيَ ما سَلا
٥ ـ أُريدُ بقاءً ما أَرَدْتِ تَواصُلا فأَمَّا وقَدْ عَوَّلْتِ أنْ تَهْجُري فلا
٦ ـ كَلِفْتُ بها هَيْفَاءَ نَاعِمَةَ الصِّبا بَعيدَةَ مَهْوَى القِرْطِ كالبَدْرِ يُجْتلَى
٧ ـ تَفوقُ قَضيبَ البَانِ قَدّاً مُنَعَّماً وتَحْكي ثَنايَاها الجُمَانَ المُفَصَّلا
٨ ـ وتَسْقيكَ مِنْ فيها الطِّلَى وإذا رَنَتْ لواحِظُها المَرْضَى أَرتَكَ بها الطَّلَى(١)
٩ ـ جَنَنْتُ بها وَجْداً فيالَيْتَ أنَّني بِفَاحِمِ ذَاكَ الشَّعْرِ كُنْتُ مُسلْسَلا

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٥٢ ـ ٢٥٣.

(١) الطِّلَى: ـ بكسر الطاء ـ: الخمر، والطَّلَى ـ بفتح الطاء ـ: ولد الظبية.

(٨٤)

[قال الإربلي :] سمحت القريحة بهذه القطعة من بعد عهد بالشعر وعمله وهي :

[من الخفيف]

١ ـ يـا بْـنَ بِنْـتِ النَّبِـي دَعْـوَةَ عَبْـدٍ مُخْلِـصٍ فـي وَلائِـهِ لا يَحُـولُ(١)

٢ ـ لكُـمُ مَحْـضُ وُدِّه وَعَلـى أعـدائِكُـم سَيْـفُ نُطْقِـه مَسْلـولُ(٢)

٣ ـ أنتُـمُ عَـوْنـهُ وعُـروَتُـهُ الـوُثْقَـى إذا أنْكَـرَ الخليـلَ الخَليـلُ(٣)

٤ ـ وإليكُـمْ يُنْضِـي ركـابَ الأمـانـي فَلَهـا نحْـوكـم سُـرىً وذميـلُ(٤)

٥ ـ كَـرُمَـتْ مِنكُـمُ وطـابَـتْ فُـروعٌ وزكَـتْ مِنكـمُ وطـابَـتْ أُصُـولُ(٥)

٦ ـ فَلُيُـوثٌ إذا دُعُـوا لِنـزالٍ وغُيُـوثٌ إذا دَعَـاهُـمْ نَـزيـلُ(٦)

التخريج: كشف الغمة ١/٦١٢، طيف الإنشاء ٣٨، في الديوان المخطوط ص ٦ ـ ٧ الأبيات ١ ـ ١٧، أدب الطف ٤/١٠٢.

(١) دعوة: بتقدير هاك دعوة، أو أقبل وما شاكل.
حال الشيء: تحول من حال إلى حال، كناية عن ثبات العقيدة.

(٢) المحض: الخالص الذي لا يخالطه غيره.
سل السيف: جرده، أي سيف لسانه قولاً وكتابة.

(٣) العروة: ما يوثق به ويعول عليه، والعروة الوثقى: العقد المحكم الذي لا ينفصم. الخليل: الصديق المختص، ولعله إشارة إلى ما تحدثت عنه الآية في أحوال يوم القيامة: ﴿الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين﴾ [الزخرف: ٦٧].

(٤) أنضى البعير: هزله.
الركاب: الإبل.
وخَد البعير: أسرع وصار يرمي بقوائمه، والمَوْخِد: السير السريع.
ذَمَّلَ البعير: حمله على الذميل، وهو السير اللين. كناية عن الجد في التوجه إليهم عليهم السلام وقصدهم بالأماني. ولو كانت «ذميل» تصح فاعلاً لفعل متعدٍ، وتصبح العبارة: «مُوخِدٌ وذميل» كان أحسن، أي أنه يُسرع بتلك الإبل نحوكم، ولما لم نجدها عدلنا إلى صفة السير.

(٥) زكا الزرع: نما، وزكا الرجل: صَلَح، والزكي: الصالح، والمطهر من الذنوب.

(٦) الليوث: الأسود.
نازله نزالاً: نزل في مقابلته وقاتله.
غيوث: جمع غيث، وهو المطر، كناية عن الكرم والجود.
نزل القوم: حل بهم، والنزيل: الضيف. وانتقاله إلى الغائب بعد الخطاب، ثم عوده إلى الخطاب في البيت العاشر لا يحسن.

٧ ـ المُجيرونَ من صُروف اللّيَالي والمُنيلونَ حينَ عزَّ المُنيلُ[٧]

٨ ـ شَرَفٌ شايعٌ وفَضْلٌ شَهيرٌ وعَلاءٌ سَامٍ ومَجْدٌ أثيلُ[٨]

٩ ـ وحُلُومٌ عن الجُنَاةِ وَعَفْوٌ وَنَدىً فَايِضٌ ورأيٌ أصيلُ[٩]

١٠ ـ لِيَ فيكُم عَقيدَةٌ وَوَلاءٌ لاحَ لي فيهما وَقَامَ الدَّليلُ[١٠]

١١ ـ لم أُقَلِّدْ فيكُمْ وكَيْفَ وقَدْ شا رَكَني في وَلائِكُم جِبْرَئيلُ[١١]

١٢ ـ جُزْتُمُ رُتْبَةَ المَديح جَلالاً وكَفاكُمْ عَنْ مَدْحِيَ التَّنْزيلُ[١٢]

١٣ ـ غَيْرَ أنّا نَقُولُ وُدّاً وحُبّاً لا عَلَى قَدْرِكُم فَذاكَ جَليلُ[١٣]

١٤ ـ لِلإمامِ الحُسَيْنِ أَهْدَيْتُ مَدْحاً راقَ حَتّى كأنَّهُ سَلْسَبيلُ[١٤]

---

(٧) أجار فلاناً: أغاثه، وأجاره من العذاب: أنقذه.
صروف الليالي: نوائبها ومصائبها.
أناله الشيء: صيره يناله، كناية عن قضاء الحاجات.
عزّ الشيء: ندر.

(٨) شاع الخبر: ذاع وفشا، كناية عن الشهرة.
العلاء: الرفعة والشرف.
سما الشيء: علا وارتفع.
أَثُل فهو أثيل: ناضل في الشرف.

(٩) حَلُمَ: صفح، وحُلوم: جمع حِلْم، وهو الصبر والسكون مع القدرة والقوة.
الندى: الفضل والخير والجود.
فاض الشيء: كثر، وفاض السيل: كثر وسال من ضفة الوادي.
أَصُلَ رأيُه فهو أصيل: جاد، وأصالة الرأي: جودته.

(١٠) لاح الشيء: بدا وظهر.

(١١) أي إني لم أقلد الآباء في ولائكم وإنما أخذته عن دليل. ويشير إلى أن جبرئيل عليه السلام تولاهم أيضاً. ولو قال «جبريل» فهي أخف في القراءة.

(١٢) جاز المكان: تخطاه وتركه خلفه، كناية عن الرفعة والسمو فلا يبلغهم مديح شاعر، وكيف يدرك الشعراء من مدحه الله سبحانه في كتابه الكريم بأجل مديح، التنزيل: أي القرآن الكريم.

(١٣) جلّ: عَظُم، والجليل: العظيم المنزلة. أراد أنه يقول فيهم الشعر حباً وولاء، لا أنه يبلغ كنههم وغاية المدح فيهم، وإلا فإن قدرهم أعظم من أن يُنال.

(١٤) زان الشيء: حسنه وزخرفه.
السلسبيل: الماء العذب السهل المساغ. كأنه يشير إلى سهولة الألفاظ التي يستذوقها ويستسيغها كل من يسمعها. ولو قال: «ساغ» بدل «زان» كان أبلغ وأنسب للسلسبيل.

١٥ ـ وبِوُدِّي لو كنتُ بَيْنَ يَدَيْهِ   باذِلاً مُهْجَتي وَذاكَ قَليلُ[١٥]

١٦ ـ ضارِباً دُونَهُ مُجيباً دُعَاهُ   مُسْتَميتاً على عِداهُ أَصُولُ[١٦]

١٧ ـ قاضِياً حَقَ جَدِّه وأَبيهِ   فَهُما غايَةُ المُنَى والسُّولُ[١٧]

١٨ ـ فَعَلَيْهِم منّي التَّحِيَّةُ ما لاحَ   سَنَا بارِقٍ وهَبَّتْ قَبُولُ[١٨]

(١٥) بذل الشيء: أعطاه وجاد به.

المهجة: الروح، كناية عن الفداء والتضحية.

(١٦) ضاربه: ضرب أحدهما الآخر، وضارب دونه: أي دافع عنه وضارب عدوه.

استمات: طلب الموت لنفسه، كناية عن الثبات في القتال حتى الموت.

صال عليه: سطا عليه وقهره.

(١٧) المُنى: جمع مُنية.

السؤول: جمع سُؤل، وهو ما يُسأل.

(١٨) سنا البرق: أضاء.

القبول: ريح الصبا لأنها تستقبل الدبور.

(٨٥)

أنشدت بديهاً:   [من الطويل]

١ ـ تَعشَّقْتُ رَبَّ الحُسْنِ لمَا رأيتُهُ   عِياناً فجاهَدْتُ الهَوَى في سَبيلِهِ

٢ ـ ومَنْ حُجِبَتْ عنه مَحاسِنُ وَجْهِهِ   فغايتُهُ أَنْ يَهْتَدي بِرَسُولِهِ

التخريج: رسالة الطيف ٩٣.

(٨٦)

وقلت: [من الخفيف]

١ ـ لا تَسمُنْني صَبْراً فَقَدْ حَرَّمَ الـ ـصَّبْرَ عُيُونٌ تَرمي بِسحْرِ حَلالِ
٢ ـ واسْتَعِرْ لي دَمْعَ السَّحَابِ فَقَدْ أفـ ـنَيْتُ دَمْعي على الرُّسُومِ الخَوالي
٣ ـ وَأَعِدْ لي ذِكْرَ العَقيقِ وَأَيّا ماً تَقَضَّتْ لَنا بِهِ وَ لَيالي
٤ ـ فَطِلابي رُجوعُ ما فاتَ مِنْ عَصْـ ـرِ الصِّبا والشَّبابِ عَيْنِ الضَّلالِ
٥ ـ وَسُؤالي رَسْماً مُحيلاً ونُؤْياً عاطِلاً مِنْ تَعَلُّلاتِ المُحَالِ
٦ ـ فَالَهُ عنيّ يا عَاذِلي فَغَرامي حاكِمٌ باستِهانَةِ العُذَّالِ

التخريج: التذكرة الفخرية ٦٤ ـ ٦٥.

(٨٧)

وقلت: [من الخفيف]

١ ـ واسْتَعِدْلي دَمْعَ السَّحابِ فَقَدْ أَفنيْتُ دَمعي على الرُّسومِ الخَوالي
٢ ـ وَأَعِدْ لي ذِكْرَ العقيقِ وأيّامَ تَقَضَتْ أيامُه وَلَيالي[(١)]
٣ ـ فَطِلابي رُجُوعَ ما فاتَ مِنْ عَصْرِ الصِّبَى والشَّبابِ عَيْنُ المُحَالِ[(٢)]
٤ ـ وسُؤَالي رَسْماً مُحيلاً ونُؤْياً عاطِلاً من تَعلُّلاتِ الضَّلالِ[(٣)]

التخريج: رسالة الطيف ٩٠ ـ ٩١.

(١) العقيق، وزان، أمير، وهو كل مسيل ماى شقه السيل في الأرض فأنهره ووسعه.

(٢) في الأصل:

فطلابي رجوع ما فات من عصر الصبى والشباب عين المحال

(٣) في الأصل: وسوالي، غير مهموزة، والرسم: ما لصق من آثار الخرائب في الأرض، والنؤيُ: ما يكوّن حول الخباء لمنع المطر من التسرب إلى داخله.

(٨٨)

ومن أخرى : [من الكامل]

١ ـ قَسَماً بريقِكَ وَهْوَ عَذْبٌ سَلْسَلُ لا صَدَّني ما قالَ فيكَ العُذَّلُ

٢ ـ أنا مَنْ عَرَفت على العُهودِ مُحافِظاً لا أَنْثَني عَنْها ولا أتَنَقَّلُ

٣ ـ قَلْبي يَميلُ إلَيْكَ مِن فَرْطِ الهَوَى والعَيْنُ منهُ إلى لِقائِكَ أَمْيَلُ

٤ ـ وبِمُهْجَتي مُذْ غِبْتَ عَنّي لَوْعَةٌ نيرانُها بين الجَوانحِ تَشْعَلُ

٥ ـ وَكَّلْتَ قَلْبي بالسُّهادِ وَلَمْ يَكُنْ لَوْلاكَ طَرْفي بالسُّهادِ يُوَكَّلُ

٦ ـ وحَكَمْتَ فِيَّ بما أَرَدْتَ وإنّني أرْضَى مُطيعاً ما أَرَدْتَ وأَقْبَلُ

٧ ـ وجَهِلْتَ ما بي من هَوىً وصَبابَةٍ رِفقاً فما بيَ في الهوى لا يُجْهَلُ

٨ ـ واعطِفْ عَليَّ فِعبْءُ هَجْرِكَ والنَّوى مِن كُلِّ ما حَمَّلتَنيهِ أَثْقَلُ

التخريج : التذكرة الفخرية ٢٦٥ ـ ٢٦٦ .

(٨٩)

وقلت : [من البسيط]

١ ـ ولائِمٍ في الهَوَى أَضْحَى يُفَنِّدُني بلَوْمِهِ وَعَذُولٍ لَجَّ في عَذَلِ

٢ ـ قالا : تَسَلَّ فأيّامُ الصِّبا سَفَهٌ وذِكْرُها ، قلتُ : قَدْ أَكْثَرْتُما جَدَلي

التخريج : التذكرة الفخرية ٦٤ .

(٩٠)

وقلت : [من الطويل]

١ ـ وحَقِّ ليالٍ بِتُّ فيها مُنَعَّماً بِوَصْلِكِ لا أَخْشَى مَقَالَةَ عاذِلِ

٢ ـ لقَدْ أخَذَتْ مِنّي الصَّبابَةُ حَقَّها وزادَتْ وقد شَطَّ المَزَارُ بَلابِلي

التخريج : التذكرة الفخرية ٢٧٦ .

(٩١)

وقلت: [مُشَطِّراً بعض الأبيات من معلقة امرىء القيس]

[من الطويل]

١ ـ وسارِيةٍ غَنَّى لها الرَّعدُ فانْبَرَتْ تَفضُّ شُؤُونَ الدَّمعِ في كُلِّ مَنْزِلِ
٢ ـ وَطبَّقَتِ الدُّنيا فلم تَخْلُ بُقْعَةٌ (لما نَسَجَتْها من جَنُوبٍ وَشَمْأَلِ)
٣ ـ وأَضْرَمَ فيها البَرْقُ ناراً كَأَنَّهُ (مَنارَةُ مَمْسَى راهِبٍ مُتَبَتِّلِ)
٤ ـ إذا قَدَحَتْ في أَبْيَضِ السُّحْبِ خِلْتَها (عُصَارَةَ حِنّاءٍ بَشيْبٍ مُرَجَّلِ)
٥ ـ فَجَادَت بِمُنْهَلِّ العَزالَى[1] كأنَّهُ (جلاميدُ صَخْرٍ حَطّهُ السَّيْلُ من عَلِ)
٦ ـ وأُفعِمَتِ الغُدرانُ حَتَّى كَأَنَّما (ترائِبُها مَصْقولَةٌ كالسَّجَنْجَلِ)
٧ ـ وأَبْدَت لنا زَهْراً أريجاً كأنَّهُ (نَسيمُ الصَّبَا جاءَتْ بِرَيَّا القَرَنْفُلِ)

التخريج: التذكرة الفخرية ٤٣٤.

(١) العَزَالَى: جمع العزلاء، وهي مصبُّ الماء من القِرْبة.

(٩٢)

وقلت [أمدح الإمام علي عليه السلام] وأنشدتها في حضرته من قصيدة:

[من البسيط]

١ ـ سَلْ عن عَليٍّ مقاماتٍ عُرِفْنَ بهِ شدَّتْ عُرَى الدِّينِ في حِلٍّ ومُرْتَحَلِ
٢ ـ بَدْراً وأُحْداً وَسَلْ عَنْهُ هُوَازِنَ في أَوْطاسَ واسْأَلْ به في وَقْعَةِ الجَمَلِ[1]
٣ ـ واسْأَلْ به إذْ أَتى الأَحْزَابُ يَقْدمُهُم عَمْروٌ وصِفّينَ سَلْ إنْ كُنتَ لم تَسَلِ
٤ ـ مآثِرٌ صافَحَتْ شُهْبَ النُّجُوم عُلاً مَشيْدَةٌ قد سَمَتْ قَدْراً على زُحَلِ
٥ ـ وسِنَّةٌ شَرَّعَتْ سُبْلَ الهُدَى وَنَدىً أقام للطَّالِبِ الجَدْوَى على السُّبُلِ

التخريج: كشف الغمة ١/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠، أمل الأمل ٢/ ١٩٥، رياض العلماء ٤/ ١٧٠ ـ ١٧١، رسالة الطيف ـ مقدمة المحقق ٢٩ ـ ٣٠، وردت كاملة في ديوانه المخطوط ص ٢.

(١) أوطاس: واد بديار هوازن وهي من النوادر التي جاءت بلفظ الجمع الواحد.

٦ ـ كَمْ من يَدٍ لَكَ فينا يَا أبا حَسَنٍ ... يَفُوقُ نائِلُها صَوْبَ الحَيَا الهَطِلِ[٢]

٧ ـ وكَمْ كَشَفْتَ عَنِ الإسلام فادِحَةً ... أَبْدَتْ لتَفْرِسَ عَن أَنْيابِها العُصُلِ[٣]

٨ ـ وكَمْ نَصَرْتَ رَسُولَ الله مُنْصَلِتاً ... كالسَّيفِ عُرِّيَ مَتْناهُ مِنَ الخَلَلِ

٩ ـ وربَّ يَوْم كظِلِّ الرُّمْح ما سَكَنَتْ ... نَفْسُ الشُّجاعِ بِهِ من شِدَّةِ الوَهَلِ[٤]

١٠ ـ ومَأزِقُ الحَرْبِ ضَنْكٌ لا مَجالَ بِهِ[٥] ... ومَنْهَلُ المَوْتِ لا يُغْني عَلِ النَّهَلِ

١١ ـ والنَّقْعُ قد مَلأَ الأَرْجاءَ عِثْيَرُهُ[٦] ... فصار كالجَبَلِ المُوفي على الجَبَلِ

١٢ ـ جَلَوْتَهُ بِشَبَا البِيضِ القَواضِبِ و ... الجُرْدِ السَّلاهِبِ والعَسّالَةِ الذُّبُلِ[٧]

١٣ ـ بَذَلْتُ نَفْسَكَ في نَصْرِ النَّبِيِّ ولَمْ ... تَبْخَلْ وما كُنتَ في حالٍ أَخَا بُخُلِ

١٤ ـ وقُمْتَ مُنْفَرِداً كالرُّمْحِ مُنْتَصِباً ... لِنَصْرِهِ غَيْرَ هَيَّابٍ ولا وَكِلِ[٨]

١٥ ـ تُرْدي الجُيُوشَ بَعزْمٍ لو صَدَمْتَ بِهِ ... صُمَّ الصَّفا لَهَوى من شامِخِ القُلَلِ

١٦ ـ يا أَشْرَفَ النّاسِ من عُرْبٍ ومِنْ عَجَمٍ ... وأَفْضَلَ النّاسِ في قَوْلٍ وفي عَمَلِ

١٧ ـ يا مَنْ بِهِ عَرَفَ النّاسُ الهُدَى وبِهِ ... تُرْجَى السَّلامَةُ عِنْدَ الحادِثِ الجَلَلِ

١٨ ـ يا مَنْ أَعادَ رُسُومَ العَدْلِ جَالِيَةً ... وَطَالَما سَتَّرَتْها وَحْشَةُ العَطَلِ

١٩ ـ يا فَارِسَ الخَيْلِ والأَبْطالُ خاضِعَةٌ ... يا مَنْ لَهُ كُلُّ خَلْقِ الله كَالخَوَلِ[٩]

٢٠ ـ يا سَيِّدَ النّاسِ يا مَنْ لا مَثِيلَ لَهُ ... يا مَنْ مَناقِبُهُ تَسْري سُرَى المَثَلِ

٢١ ـ خُذْ من مَديحِيَ ما أَسطيعُهُ كَرَماً ... فإنْ عَجَزْتُ فإنَّ العَجْزَ مِنْ قِبَلي

٢٢ ـ وسَوْفَ أُهدي لكُم مَدْحاً أُحَبِّرُهُ ... إنْ كنتُ ذا قُدرةٍ أو مُدَّ في أَجَلي

---

(٢) الهطل: المطر المتتابع العظيم القطر.

(٣) الفادحة: النازلة. وفرس الشيء: قطعه، وأفرس الشيء: أخذه وترك منه بقية. العظل: جمع العظلة.

(٤) الوهيل: الفزع.

(٥) المأزق ـ كمجلس ـ موضع الحرب.

(٦) النّقع: الغبار. عِثْيَر: ـ بكسر العين وسكون الثاء وفتح الياء ـ: التراب والعجاج.

(٧) البيض: السيوف، القواصب جمع قاضب، يقال: سيف قاضب: شديد القطع، رجل قضابة: قطاع للأمور مقتدر عليها. الجُرْد: جمع الأجرد، وهو فرس السباق. السلاهب: جمع السلهب: الطويل. العسالة من الرمح: ما يهتز ليناً. الذبل: جمع الذابل: الدقيق المهزول، توصف بها الرماح.

(٨) الهياب: الخائب. الوكيل: الجبان العاجز.

(٩) الخول: العبيد والإماء.

ـ قافية الميم ـ

(٩٣)

وقلت: [من الرجز]

١ ـ عـارَضَـهُ النَّـاظِـرُ مَحـروسٌ بمـا فَـوَّقَـهُ النّـاظِـرُ مـن سِهـامِـهِ

التخريج: التذكرة الفخرية ١٦٧.

(٩٤)

وقلت: [من السريع]

١ ـ أَرَّقَنـي هَجْـرُ غَـزَالِ الصَّـريـمْ فبـتُّ إذْ بـتُّ بلَيْـلِ السَّليـمْ[١]

٢ ـ وكيـفَ لا يَجْفُـو الكَـرى عـاشِـقٌ تَيَّمَـهُ ذَاكَ القَـوَامُ القَـويـمْ

٣ ـ ولـي غَـريـمٌ هُـوَ مَـعْ هَجْـرِهِ ومـا أُعـانـي مِنـهُ نِعْـمَ الغَـريـمْ

٤ ـ يَميـلُ عَـنْ وَصْلـي ويُبـدي الجَفَـا وَمَـذْهَبـي فـي حُبِّـهِ مُسْتَقيـمْ

٥ ـ فَعَـدِّ عَـنْ عَـذْلـي فمـا جـاهِـلٌ بـالحَـالِ يـا عَـاذِلُ مِثْـلُ العَليـمْ

٦ ـ لَـوْ لَـمْ يكُـنْ حُكْـمُ الهـوَى قـاهِـراً مـا لَعِـبَ الـوَجْـدُ بـرَأْي الحكيـمْ

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٢٩ ـ ٢٣٠.

(١) السّليم: اللّديغ، كأنهم تفاءلوا له بالسلامة.

(٩٥)

ومن أخرى في مدح المولى الصاحب الأعظم علاء الدين عزّ نصره:

[من المتقارب]

١ ـ فمـا روضـة جـادهـا وابـلٌ وَسَـحَّ عليهـا مُلِـثٌّ رُكـامْ

٢ ـ يَميـسُ بهـا زَهْـرُهَـا ضـاحِكـاً فيـا عَجَبـاً مـن بُكـاءِ الغَمَـامْ

٣ ـ ويَفْتَـرُّ ثَغْـرُ الأَقـاحـي بِهـا كمـا انْجَـابَ عـن ثَغْـرِ صُبْـحٍ ظَـلامْ

٤ ـ ويَحْمَـرُّ مـن خَجَـلٍ وَرْدُهـا كَخَـدِّ الحبيـبِ لسَمْـعِ المـلامْ

٥ ـ إذا أَرْقَـصَ الـدَّوْحَ مَـرُّ الصَّبـا تَغَنَّـى علـى العَـذَبَـاتِ الحَمـامْ

٦ ـ كـأَنَّ الشَّقيـقَ خُـدودُ الحبيـبِ وَدَمْـعُ المُحِـبِّ ولَـوْنُ المُـدامْ

٧ ـ وتَحْلِـفُ إنْ نَفَحَـتْ نَفْحَـةٌ بـأَنَّ النَّسيـمَ مَطَـايَـا الخُـزَامْ

٨ ـ بِـأَحْلَـى لَـدَيَّ وإنْ غِبْـتُ عَنْـكَ مِـنَ القُـرْبِ مِنْـكَ وَحَـقِّ الإمـامْ

التخريج: التذكرة الفخرية ٤٢٤ ـ ٤٢٥.

(٩٦)

وقلت أيضاً بديهاً:

[من السريع]

١ ـ النَّـرْجِـسُ الغَـضُّ لـهُ حِشْمَـةٌ مَكْتـومَـةٌ لكنّهـا تُعْلَـمُ

٢ ـ يقـومُ فـي الخَـدْمَـةِ مِـنْ فَضْلِـهِ وسَيِّـدُ القَـوْمِ الّـذي يَخْـدِمُ

التخريج: التذكرة الفخرية ٣٨٨.

(٩٧)

ومن أخرى في الصاحب شمس الدين: [من الخفيف]

١ ـ فـي ريـاضٍ يَبُوحُ فيها نَسيمُ الـ ـريـح أَنَّى سَرَى بِسِرِّ الخُـزَام

٢ ـ وكَأَنَّ الشَّقيقَ فيهَا خُدُودٌ ضَرَّجَتْهَا قَسَاوَةُ اللُّوَّام

٣ ـ وتَخَالُ الأَغْصَانَ هَيْفَ قُدودٍ راقصاتٍ عَلَى غَنَاءِ الحَمَام

التخريج: التذكرة الفخرية ٤٢٥.

(٩٨)

وقلت من أخرى في الصاحب الأعظم: [من الخفيف]

١ ـ طافَ بَدْرُ الدُّجَى بشَمْسِ المُدام بِنْتِ دَنٍّ يَفْتَضُّها ابنُ الغَمام

٢ ـ قَهْوَةٍ تَجْلِبُ السُّرورَ وتَجْلُو بِسَنَاها المُنيرِ صِبْغَ الظَّلامَ

٣ ـ كلَّما شَجَّهَا المِزَاجُ أَرتْنا كيفَ مَجْرَى الأَرْواحِ في الأَجْسام

٤ ـ من يَدَيْ فاتِنِ اللَّواحِظ معشو قِ التَّثَنِّي رَشيقِ مَعْنَى القَوَام

٥ ـ مِثْلُ بَدْرِ السَّماءِ لو كانَ للبَدْ رِ عِذَارٌ يُقيمُ عُذْرَ الغَرام

٦ ـ ثَغْرُهُ لا عَدِمْتُ رَشْفَ ثَنَايَا هُ وشِعري كالدرِّ عِنْدَ النِّظَام

٧ ـ في رياضٍ يَبُوحُ فيها نَسيمُ الـ ـريح أَنَّى سَرَى بِسِرِّ الخُزام

٨ ـ وكأَنَّ الشَّقيقَ فيهَا خُدُودٌ ضَرَّجَتْها قَسَاوةُ اللُّوَّامَ

٩ ـ وتَخَالُ الأغصانَ هَيْفَ قدودٍ رَاقِصاتٍ على غِناءِ الحَمَام

١٠ ـ ونَديمٌ مُهَذَّبُ الرَّأيِ مأمو نُ السَّجَايا يُصيبُ حُرَّ الكَلامَ

١١ ـ هَمُّهُ والهَوَى هَوَانٌ كَما قَا لَ الأُلَى في غلامَةٍ أو غُلامَ

١٢ ـ ويَحُثُّ المُدَامَ فَهْوَ صَريعٌ بَيْنَ كَأسٍ مَلأَى وَطاسٍ وَجَامِ

التخريج: التذكرة الفخرية ٣٦١ ـ ٣٦٢.

(٩٩)

وقلت: [من الكامل]

١ ـ قَسَماً بحُبِّكَ يا مُنَايَ وإنَّهُ ... قَسَمٌ عليَّ وإنْ هَجَرْتَ عَظيمُ
٢ ـ إنّي وَإنْ شَطَّ المَزَارُ وأَشْرَفَ الـ ... ـلاّحي على عَهْدِ الوِدَادِ مُقيمُ

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٧٦.

(١٠٠)

ومن أخرى فيه عزّ نصره ـ أي الصاحب الأعظم علاء الدين ـ:

[من الطويل]

١ ـ غَزَالَ النَّقا لولا ثَنايَاكَ واللَّمَى ... لمَا بِتُّ صَبّاً مُسْتهاماً مُتَيَّما
٢ ـ أيا جَنَّةَ الحُسْنِ الذي غادَرَ الحَشَا ... بفَرْطِ التَّجَافي والصُّدُودِ جَهَنَّما
٣ ـ جَرَيْتَ على رَسْمٍ من الجَوْرِ وَاضِحٍ ... أما آنَ يَوْماً أنْ تَرِقَّ وتَرْحَمَا
٤ ـ أَمَالِكَ قَلْبي كيفَ حَلَّلتَ جَفْوتي ... وعُدْتَ لِقَتْلي بالبِعادِ مُتَمِّما
٥ ـ وحَرَّمْتَ مِنْ حُلْوِ الوِصَالِ مُحَلَّلاً ... وحَلَّلْتَ من مُرِّ الجَفَاءِ مُحَرَّما
٦ ـ بِحُسْنِ التَّثَنِّي رِقَّ لي مِنْ صَبابَةٍ ... أَسَلْتَ بها دَمْعي على وَجْنتي دَمَا
٧ ـ وَرِفْقاً بمَنْ غادَرْتَهُ غَرَضَ الرَّدَى ... إذا زارَ عن شَحْطٍ[1] بِلادَك سَلَّما
٨ ـ عَجِبْتُ وقد أَطْلَقْتَ دَمْعي فأَشْبَهَ الـ ... ـسَّحائِبَ أنّي أَشْتكي في الهَوَى الظَّمَا
٩ ـ كَلِفْتُ بِسَاجي الطَّرْفِ أَحْوَى مُهَفْهَفٍ ... يَميسُ فَيُنْسيكَ القَضيبَ المُنَعَّمَا
١٠ ـ يَفُوقُ الظِّبا والغُصْنَ طَرْفاً وقامَةً ... وبَدْرَ الدُّجى والبَرْقَ وَجْهاً وَمبْسَمَا
١١ ـ فَنَاظِرُه في قِصَّتي ليسَ ناظِراً ... وحَاجِبُهُ في قَتْلَتي قَدْ تَحكَّما
١٢ ـ ومُشرِفُ صُدغٍ ظلَّ في الحُكْمِ جائِراً ... وعَامِلُ قَدٍّ باتَ أَعْدَى وأَظْلَما
١٣ ـ وعارِضُهُ لمْ يَرْثِ لي من شِكايَتي ... فَنمَّتْ دُموعي حينَ لاحَ مُنَمْنَما
١٤ ـ ولم يَثْنِني هِجْرانُهُ وأَخُو الهَوَى ... دَعِيٌّ إذا يَوْماً شَكَا أوْ تَظَلَّمَا

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٥٦ ـ ٢٥٨، فوات الوفيات ٣/ ٥٩ ـ ٦٠ عدا البيت التاسع، رسالة الطيف ـ مقدمة المحقق ٢٦ ـ ٢٧.

(١) الشَّحط: البُعد.

(١٠١)

قال الفقير إلى رحمة الله تعالى مؤلف هذه الأشعار وجامعها: وها أنا أذكر ما سمحت به القريحة من الغَزَل في أيام الحداثة وزمن الصبا، جرياً على عادتي في التنبيه على المواضع التي أخذت منها، كما اعتمدتُ مع الجماعة فمن ذلك قولي:

[من مجزوء الرجز]

١ ـ ما أَنْجَدَ الصَّبْرُ على أحْبَابِ قَلْبِي أَتْهَمُوا
٢ ـ ولا غَدَتْ عادِلَةً يَدُ النَّوى مُذ ظَلَمُوا
٣ ـ حَكَّمْتُهُم في مُهْجَتي فأَسْرَفُوا إذْ حَكَمُوا
٤ ـ فَذَابَ جِسْمي أَسَفاً وَسَالَ مِنْ عَيْني دَمُ
٥ ـ وشادِنٍ من جَفْنِهِ يُهدَى إلَيَّ السَّقَمُ
٦ ـ يَلَذُّ لي في حُبِّهِ تهتُّكي والتُّهَمُ
٧ ـ أَصْلُ بَلائي في الهوضى قدٌّ وخدٌّ وفَمُ
٨ ـ وصُبْحُ وَجْهِهِ مُشْرِقٍ عليهِ لَيْلٌ مُظْلِمُ
٩ ـ ودُرُّ ثَغْرٍ عِقْدُهُ مُلْتَئِمٌ مُنْتَظِمُ
١٠ ـ لا وَلَيالٍ سَلَفَتْ وَهْيَ لَعَمْري قَسَمُ
١١ ـ لا حُلْتُ عن وَجْدٍ به جَرَى عَلَيَّ القَلَمُ

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٤٦ ـ ٢٤٧.

قال عنها الإربلي: هذه أبيات معانيها متداولة، وألفاظها مستعملة، ومطلعها فيه تخييل غريب، وله من الحسن حظٌّ وافر ونصيب.

(١٠٢)

وقلت: [من الخفيف]

١ ـ وَسَلامٌ منّي على الجَوْسَقِ المَمْـ لُوءِ أُنْساً وقَلَّ منّي السَّلامُ
٢ ـ ما تَذَكَّرْتُ حُسْنَ أَغْصَانِهِ إلْـ لا تَمَنَّيْتُ أَنَّ قَلْبي حَمَامُ

التخريج: التذكرة الفخرية ١١٩.

(١٠٣)

وقلت من أبيات [في وصف الخال] [من مجزوء الرجز]

١ ـ ذُو خَالَةٍ في خَدِّهِ جَمَالُها قد عَمَّنا

التخريج: التذكرة الفخرية ١٩٦.

(١٠٤)

وهذه الميمية التي لم أتمها [في مدح الإمام صاحب الزمان عليه السلام] وهي:

[من السريع]

١ ـ تَحِيَّةُ الله ورِضْوَانُهُ على الإمام الحُجَّةِ القَائِمِ
٢ ـ عَلى إمامٍ حُكْمُهُ نَافِذٌ إذا أرادَ الحُكْمَ في العَالَمِ
٣ ـ خَليفةُ الله على خَلْقِهِ والأخْذِ لِلحَقِّ مِنَ الظَّالِمِ
٤ ـ العَادِلُ العَالِمُ أكْرِمْ بِهِ مِنْ عادِلٍ في حُكَمِهِ عَالِمِ
٥ ـ مُطَهِّرُ الأرْضِ وَمُحيي الوَرَى العَلَوِيُّ الطَّاهِرُ الفَاطِمي
٦ ـ ناصِرُ دينِ الله كَهْفُ الوَرَى مُحْيي النَّدى خَيْرُ بَني آدَمِ
٧ ـ الصَّاحِبُ الأعْظَمُ والمَاجِدُ الأكْرَمُ والمَوْلى أبُو القَاسِمِ
٨ ـ وصَاحِبُ الدَّوْلَةِ يَحْيَى بها مُمْتَحَنٌ في الزَّمَنِ الغَاشِمِ
٩ ـ والنَّافِذُ الحُكْمِ فَرَعْياً لَهُ وجَادَهُ الوَابِلُ مِنْ حَاكِمِ
١٠ ـ مَنْ حَاتِمٌ حتَّى يُوازَى بِهِ عَبيدُه أكْرَمُ من حَاتِمِ
١١ ـ لو أنَّني شَاهَدْتُه مُقْبِلاً في جَحْفَلٍ ذي عَيْثَرٍ قَاتِمِ
١٢ ـ لَقُلْتُ من فَرْطِ سُروري بِهِ أهلاً وسَهْلاً بِكَ من قادِمِ

التخريج: كشف الغمة ٢/١٠٤١ ـ ١٠٤٢، كاملة في الديوان المخطوط ص ١٨.

(١٠٥)

[قال في مدح الإمام الكاظم، موسى بن جعفر عليهما السلام:]

[من السريع]

١ ـ مَدائِحي وَقْفٌ على الكَاظِمِ فَما عَلى العاذِلِ والّلائِمِ
٢ ـ وكَيْفَ لا أمْدحُ مَوْلَى غَدَا في عَصْرِهِ خَيْرَ بَني آدَمِ
٣ ـ ومَنْ كَمُوسَى أو كآبائِهِ أو كَعليٍّ وإلى القَائِمِ
٤ ـ إمامُ حَقٍّ يَقْتَضي عَدْلُهُ لو سَلِمَ الحُكْمُ إلى الحَاكِمِ
٥ ـ إفاضَةَ العَدْلِ وبَذْلَ النَّدَى والكَفَّ من عادِيَةِ الظَّالِمِ
٦ ـ يَبْسِمُ لِلسَّائِلِ مُستَبْشِراً أفْديهِ من مُسْتَبْشِرٍ بَاسِمِ
٧ ـ ليثُ وَغىً في الحَرْبِ دَامي الشَّبَا وغَيْثُ جُودٍ كالحَيَا السَّاجِمِ(١)
٨ ـ مآثِرٌ يَعْجِزُ عَنْ وَصْفِها بَلاغَةُ النَّاثِرِ والنَّاظِمِ
٩ ـ تُعَدُّ إنْ قيسَتِ إلى جُودِه مَعَائِباً ما قيلَ عن حَاتِمِ
١٠ ـ في الحِلْمِ بَحْرٌ زاخِرٌ مَدُّه وَفي الوَغَى أمْضَى مِنَ الصَّارِمِ
١١ ـ يَعفُو عنِ الجَاني وَيُولي النَّدَى ويَحْمِلُ الغُرْمَ عَنِ الغَارِمِ
١٢ ـ القَائِمُ الصّائِمُ أكْرِمْ بِهِ مِنْ قَائِمٍ مُجْتَهِدٍ صَائِمِ
١٣ ـ من مَعْشَرٍ سَنُّوا النَّدَى والقِرَى وأشْرَقُوا في الزَّمنِ القَاتِمِ
١٤ ـ وأحْرَزُوا خِصَلَ العُلَى فَاغْتَدَوْا أشْرَفَ خَلْقِ الله في العَالَمِ
١٥ ـ يَرْوي المَعالي عَالِمٌ منهمُ مُصَدَّقٌ في النَّقْلِ عن عَالِمِ
١٦ ـ قد اسْتَوَوْا في شَرَفِ المُرْتَقَى كما تَسَاوَتْ حَلْقَةُ الخَاتَمِ
١٧ ـ مَنْ ذا يُجَاريهِمْ إذا ما اعْتَزَوْا إلى عَليٍّ وإلى فَاطِمِ
١٨ ـ ومَنْ يُناويهِم إذا عَدَّدُوا خَيْرَ بَني الدُّنْيا أبَا القَاسِمِ

التخريج: كشف الغمة ٢/ ٧٨٣ ـ ٧٨٤، أمل الآمل ٢/ ١٩٦ ـ ١٩٧، روضات الجنات ٤/ ١٧١، ديوانه المخطوط ص ١١ ـ ١٢، وقد ختمها بالبيت التالي:

«صَلَّى عليكُم ربُّكُم ما هَمَى غَيْثٌ ولاحَ البَرْقُ للشَّائِمِ»

(١) سجم الدمع: سال.

١٩ ـ صلَّى عَلَيْه الله من مُرْسَلٍ ... لِمَا أتى من قَبْلِهِ خَاتِم
٢٠ ـ يا آلَ طه أنا عَبْدٌ لَكُم ... باقٍ على حُبّكُمُ اللازِمِ
٢١ ـ أرجُو بكُم نَيْلَ الأماني غداً ... إذا اسْتَبانَتْ حَسْرَةُ النَّادِمِ
٢٢ ـ مُعْتَصِمٌ مِنْكُم بِوُدٍّ إذا ... ما ظَلَّ شَانِيكُم بلا عَاصِمِ
٢٣ ـ وَلِيُّكُم في نِعَمٍ خَالِدٍ ... وضِدُّكُم في نَصَبٍ دائِمِ

ـ قافية النون ـ

(١٠٦)

وقلت من أخرى: [من السريع]

١ ـ وَجْدي بأَقْمارٍ وأغْصَانِ ... بالكَلَفِ الدّائِمِ أَغْرانِي
٢ ـ فَمَا على العَاذِلِ منّي وَهَلْ ... يَطْمَعُ أنْ يُوجَدَ سُلْوانِي
٣ ـ وَبي غَريرُ الطَّرْفِ عَذْبُ اللَّمَى ... ناظِرُهُ والسَّيْفُ سِيَّانِ
٤ ـ مُعتَدِلُ القامَةِ مَنْ لي بِهِ ... لَوْ أنَّهُ حَيَّا فأَحْيَاني
٥ ـ نَشْوانُ من خَمْرِ الصِّبا أَهْيَفٌ ... أَفْديهِ من أَهْيَفَ نَشْوَانِ
٦ ـ وَسْنانُ طَرْفٍ سَقمي والهَوَى ... من فاتِرِ المقلةِ وسنانِ
٧ ـ ما ضرَّ مَنْ أَشْهَرني حُبُّهُ ... لو شَفَعَ الحُسْنَ بإحسانِ
٨ ـ قد عَرَفَ الوَجْدُ به طَاعَتي ... وبانَ للسُّلْوانِ عِصْيَاني
٩ ـ وَهِمْتُ بالبَانِ ولَوْلا الهَوَى ... بقَدِّهِ ما هِمْتُ بالبَانِ

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٧٤ ـ ٢٧٥.

(١٠٧)

وقلت من أخرى في مدح المخدوم الصاحب الأعظم علاء الدين، عزّ نصره:

[من السريع]

١ ـ عاوَدَهُ مِنْ ذِكْرِ أوطانِه عيدٌ فأَغْراه بأَشْجانِه
٢ ـ وحَدَّثَتْهُ نَسَماتُ الحِمَى حَديثَها المَرْوِيَّ عَنْ بانِه
٣ ـ يا مَنْزِلاً طاوَعْتُ فيه الهَوَى والعُمْرُ في أَوَّلِ رَيْعانِهِ
٤ ـ ومَرْبَعاً ظَلَّتْ أُسُودُ الشَّرَى خاضِعَةً من فَتْكِ غِزْلانِه
٥ ـ كَمْ مِنْ لَيالٍ فيكَ قَضَّيْتُها وَكَّلْتِ القَلْبَ بأَحْزانِه
٦ ـ وشادِنٍ حُلْوِ اللَّمَى أَهْيَفٍ هاروتُ في فَتْرَةِ أَجْفانِه
٧ ـ سِنانُه يَقْصُرُ يَومَ الوَغَى في سِلْمِهِ عن فَتْكِ وَسْنانِه
٨ ـ إذا تَثَنَّى قَدُّهُ مائِلاً أَوْدَى على البَانِ وأَغْصانِه
٩ ـ وإنْ سَرَتْ مِسْكِيَّةٌ نفحةٌ رَوَتْ لنا عَنْ طِيبِ أَرْدانِه
١٠ ـ ولائِمٍ أَسْرَف في لَوْمِهِ وأَلْزَمَ القَلْبَ بِسُلْوانِه
١١ ـ وطَاوَعَ العَذْلَ ولي هِمَّةٌ وكَّلَها الوَجْدُ بعِصْيانِه
١٢ ـ فَجَنَّتي وَصْلُ الحبيبِ الّذي أَصْلُ عَذابي نَارُ هِجْرانِه

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٥٤ ـ ٢٥٥.

(١٠٨)

وقال يمدح المهدي عليه السلام:

[من الهزج]

إذَا ما وَصَلَ الذِّكْرُ إلى حَضْرَةِ مَولانَا
٢ ـ فما أجْدَرَنَا بالشُّكْـ ـرِ لله وَأَوْلانَا
٣ ـ إمامٌ نَتَوَلّاهُ فَطُوبَى لو تَولّانا
٤ ـ رآنا الله في عَطَلٍ وَبالمَهْدِيِّ حَلّانا
٥ ـ وأَوْلانا بِهِ لُطْفاً وتَأْييداً وإحْسانا
٦ ـ فنرجُو أَنَّنا نَلْقَا هُ في الدُّنْيا ويَلْقانا

٧ - عَسَى يَرْوَى بِهِ قَلْبٌ ... لَهُ ما زالَ ظَمآنا

٨ - لقد أَوْسَعَنَا ظِلاًّ ... فَغَدَّانا وَأَرْوَانا

٩ - وقد ماتَ الوَرَى . . .[1] ... ومِنْهُ الظِّلُّ أَحْيانا

١٠ - فَأَرْشَدَنا إلى التَّقْوَى ... مِنَ الهُلْكِ وَأَحْيَانا

١١ - ولَوْلاهُ لأُهْلِكْنا ... بِأُولانا وَأُخْرانا

١٢ - فلا زَالَتْ لَهُ عَيْنٌ ... على الغَيْبَةِ تَرْعَانا

التخريج: الديوان المخطوط ص ١٧.

(١) كلمة سقطت من هذا الشطر فأخلّت بالمعنى والوزن.

(١٠٩)

وقلت من قصيدة في الصاحب الأعظم علاء الدين عزّ نصره:

[من الطويل]

١ - قَوامُكَ أم غُصْنٌ مِنَ البَانِ يَنْثَني ... وطَلْعَةُ بَدْرٍ أَمْ سَنَا وَجْهِكَ السَّنِي

٢ - وَرِيقُكَ أَمْ خَمْرٌ يَلَذُّ لِشارِبٍ ... وَنَبْتُ عِذارٍ نَمَّ أم نَبْتُ سَوْسَنِ

٣ - أيا قَمَراً أَثْرَى مِن الحُسْنِ وَجْهُهُ ... فَأَحْسِبُهُ قد فَازَ منهُ بِمَعْدِنِ

٤ - ظَمِئْتُ إلى وِرْدٍ بفيهِ مُمَنَّعٍ ... ومِلْتُ إلى وَرْدٍ بِوَجْنَتِهِ جَنِي

٥ - يَلُومُ على حُبِّيه خالٍ مِن الهَوَى ... وأَضْرِبُ عَمَّنْ لامَ فيهِ كَأَنَّنِي

٦ - وكَيْفَ وقَدْ لاحَ العِذَارُ بِخَدِّهِ ... أَقُومُ بِعُذْرٍ في تَسَلِّيهِ بيِّنِ

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٤٧.

(١١٠)

[قال الإربلي] وأنا أنشد: [من المنسرح]

١ - أسَامِياً لم تَزِدْهُ مَعْرِفَةً وإنَّمَا لَذَّةٌ ذَكَرْنَاهَا

التخريج: كشف الغمة ١/ ٩٠.

(١١١)

وقلت من العِذار: [من الطويل]

١ - أيا قَمَراً في القَلْبِ أَضْحَى مَحَلُّهُ تَنقَّلْتَ عن طَرْفي فَجَدَّدْت أَحْزاني

٢ - أَرى كُلَّ بُسْتانٍ بَورْدٍ مُسَيَّجاً وخَدُّكَ وَرْدٌ سَيَّجُوهُ بِرَيْحَانِ

التخريج: التذكرة الفخرية ١٥٢.

(١١٢)

واتفق لي في هذه النونية بيتٌ حلا مقصده وصفا مورده، وهو أنّي عمدتُ إلى بيتي أبي الطيب، رحمه الله، وهما:

[من الطويل]

١ - أَجِزْني إذا أُنْشِدْتَ شِعراً فإنّهُ بِشِعري أَتاكَ المادحونَ مُرَدّداً

٢ - وَدَع كلَّ قولٍ غيرَ قولي فإنّني أنا الطائرُ المَحْكيُّ والآخَرُ الصَّدَى

فجعلتُ صدريهما بيتاً وقلت في مدحه [أي الصاحب الأعظم علاء الدين]، عزّ نصره:

١ - أَجِزْ كُلَّما أَنْشَدْتُ شِعْراً فَإِنَهُ وَدَعْ كُلَّ قَولٍ غيرَ قَولي فإنَّني

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٤٩، قال عنه الإربلي: فجاء كما ترى آخذاً بمجامع الإحسان، يروق للسمع كلّما كرَّره اللسانُ.

(١١٣)

وقلت بديهاً: [من المجتث]

١ ـ كُنْ راحِماً لمُحِبٍّ أباحَكَ الأسْوَدَيْنِ

التخريج: التذكرة الفخرية ١٢٤.

قال الإربلي: وكنا جلوساً ـ أنا والسيد محي الدين يوسف المذكور ـ فعمل رحمه الله تعالى: [من المجتث]

يا نارَ أَسْوَدِ قَلْبي ونُورَ أَسْوَدِ عَيْني

وقال: أجز فقلت بديهاً: كن راحماً..... إلخ.

فوقع منه بموقع، وحلّ من قلبه بموضع.

(١١٤)

وقلت من غزل أخرى فيه، عزّ نصره: [من الخفيف]

١ ـ حَثَّهُ سائِقُ الغَرام فَحَنَّا وَجَفَا مَنْزِلاً وخَلَّفْ مَغْنَى

٢ ـ ودَعَاهُ الهَوَى فَلَبَّى سَريعاً وكَذَا شيمَةُ المُحِبِّ المُعَنَّى

٣ ـ رَامَ صَبْراً فلم يُطِعْهُ غرامٌ غادَرَ القَلْبَ بالصَّبابَةِ رَهْنَا

٤ ـ وجَفَا لَذَّةَ الكَرَى في رِضَى الحِبِّ فَأَرْضَى قَلْباً وأَسْخَطَ جَفْنَا

٥ ـ أَسْهَرَتْ مُقْلَتَيْهِ في طاعَةِ الوَجْدِ عُيُونٌ مِنَ المُحَصَّبِ وَسْنَى

٦ ـ كُلُّ ظَامي الوِشاحِ ريّانُ من ماءِ التَّصابي أَضْنَى المُحِبَّ وَعَنَّى

٧ ـ ما عَلَى الدَّهْرِ لو أعادَ زَمَاناً سَلَبَتْهُ أَيْدي الحَوادِثِ مِنَّا

التخريج: التذكرة الفخرية ٢٥١ ـ ٢٥٢.

٦ ـ في رسالة الطيف: «كان ظامي....»، فوات الوفيات ٣/ ٥٨، رسالة الطيف ـ مقدمة المحقق ص ٢٧.

٨ ـ وعَلَى مَنْ أحبَّ لو شَفَعَ الحُسْـ ـنُ الّذي قَيّدَ العُيونَ بِحُسْنَى
٩ ـ وَبِرُوحي أفْدي رَشيقَ قَوامٍ لاحَ بَدْراً وَماسَ إذْ ماسَ غُصْنَا
١٠ ـ يَتَجَنَّى ظُلْماً فيُحدِثُ لي وَجْـ ـداً إذا صَدَّ عاتِباً أو تَجَنَّى
١١ ـ ما ثَناني عنهُ العَذُولُ وَهَل يُثْـ ـنَى غَرَامي وقَدُّهُ يَتَثَنَّى
١٢ ـ كيفَ أَسْلُو بَدْراً يُشابِهُهُ البَدْ رُ سَناءً يُصْبي الحليمَ وسِنّا
١٣ ـ لِيَ مَعْنىً فيه وفي صاحِبِ الدِّيـ ـوانِ ما رُمْتُ مَدْحَهُ أَلْفُ مَعْنَى

ـ قافية الهاء ـ

(١١٥)

وقلت من أبيات أنسيتها في روضة: [من الخفيف]

١ ـ وكأنّ الشَّقيقَ فيها خُدودٌ وتَخالُ الخَيالَ كالخَالِ فيها

التخريج: التذكرة الفخرية ٤٠٥.

ـ قافية الواو ـ

(١١٦)

وقد كنت عملت أبياتاً من سنين [أمدح الإمام صاحب الزمان عليه السلام] وأتشوقه، وهي:

[من الطويل]

١ ـ عِدَاني عَنِ التَّشْبيبِ بالرَّشَأ الأَحْوَى وعن بانَتَي سَلْعٍ وعَنْ عَلَمَيْ حَزْوَى[1]
٢ ـ عَزَامي بِناءٌ عن عزامي وفِكْرَتي تَمَثَّلَهُ للقَلْبِ في السِّرِّ والنَّجْوَى
٣ ـ مِنَ النَّفَرِ الغُرِّ الّذينَ تَمَلَّكوا مِنَ الشَّرَفِ العَادي غايَتَهُ القُصْوَى
٤ ـ هُمُ القَوْمُ مَنْ أصْفاهُمُ الوُدَّ مُخْلِصاً تَمَسَّكَ في أُخْراهُ بالسَّبَبِ الأَقْوَى

٥ ـ هُـمُ القَـوْمُ فَـاقُـوا العـالَميـنَ مَـآثِـراً   مَحَـاسِنُهـا تُجْلَـى وآيـاتُهـا تُـرْوَى
٦ ـ بِهِـمْ عَـرَفَ النَّـاسُ الهُـدَى فَهُـداهُـمُ   يُضِـلُّ الّـذي يَقْلِـي ويَهْـدي الّـذي يَهْـوَى
٧ ـ مُـوَالاتُهُـمْ فَـرْضٌ وحُبُّهُـمُ هُـدىً   وطـاعَتُهـم قُـرْبَـى وَوُدُّهُـمُ تَقْـوَى
٨ ـ أَمَـوْلايَ أَشْـواقـي إليـكَ شـديـدَةٌ   إذا انْصَـرَفَـتْ بَلْـوَى أَسـىً أَرْدَفَـتْ بَلْـوَى
٩ ـ أُكَلِّـفُ نَفْسـي الصَّبْـرَ عَنْـكَ جَهـالَـةً   وَهَيْهَاتَ رَبْعُ الصَّبْرِ مُذْ غِبْتَ قَدْ أَقْوَى
١٠ ـ وبَعْـدَكَ قَـدْ أَغْـرَى بِنـا كُـلُّ شَـامِـتٍ   إلـى الله يـا مَـوْلايَ مِـنْ بُعْـدِكَ الشَّكْـوَى

التخـريـج: كشـف الغمـة ٢/ ١٠٤١، أمـل الآمـل ٢/ ١٩٧ ـ ١٩٨، روضـات الجنـات ٤/ ١٧٢، وردت كاملة في الديوان المخطوط ص ١٧ ـ ١٨. الطليعة ـ ترجمة رقم ١٩٦.

(١) سلع: جبل بالمدينة، حزوى: جبل من جبال الدهناء.

٢ ـ في أمل الآمل: «غرامي بناء....» ولعلها: عَزَاني الأولى، وغرامي الثانية.
٥ ـ ٦ ـ في الديوان المخطوط بينهما:
«هُـمُ القَـوْمُ فيهـم يُقْتَـدى فهُـداهُـمُ   يُضِـلُّ الّـذي يقلـي ويهـدي الـذي يهـوى»

المراجع والمصادر

● **أدب الطف أو شعراء الحسين عليه السلام**: من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر: للسيد جواد شبر، ط بيروت ١٩٧٠م وبعدها.

● **الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين**: لخير الدين الزركلي (ت١٩٧٦م) ط٤/ دار العلم للملايين - بيروت ١٩٧٩م.

● **أمل الآمل**: للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي، (ت ١١٠٤هـ). تحقيق: السيد أحمد الحسيني ط ٢ مؤسسة الوفاء - بيروت ١٤٣٠هـ/ ١٩٨٣م.

● **الأنساب**: للسمعاني، أبي سعيد، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ)، ط بالزنكوغراف - ليدن ١٩١٢، ثم حيدرآباد ١٩٦٢ - ١٩٦٤م.

● **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**: لإسماعيل باشا البابانى البغدادي (ت ١٣٣٩هـ) ط اسطنبول ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م.

● **تاريخ الأدب العربي**: لكارل بروكلمان، المستشرق الألماني (ت ١٩٥٦م)، ترجمة: د. عبد الحليم النجار. ط دار المعارف بمصر.

● **تاريخ الموصل**: لسليمان الصائغ - ط الموصل ١٩٢٨م.

● **تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام**: للسيد حسن الصدر الموسوي (ت ١٣٥٤هـ) ط بغداد ١٩٥١.

● **التذكرة الفخرية**: للصاحب بهاء الدين المنشي علي بن عيسى الإربلي (ت ٦٩٢هـ)، تحقيق: د. نوري حمودي القيسي، ود. حاتم صالح الضامن. ط بغداد ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

● **تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب**: لابن الفوطي، عبد الرزاق بن أحمد الشيباني، تحقيق د. مصطفى جواد، ط دمشق ١٩٦٢ - ١٩٦٥م.

● **حلبة الكميت**: للنواجي محمد بن الحسن (ت ٨٥٩هـ)، ط بولاق ١٢٧٦هـ - القاهرة.

● **كتاب الحوادث**: المنسوب لابن الفوطي (ت ٧٢٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ود. عماد عبد السلام رؤوف. ط دار الغرب الإسلامي - بيروت ١٩٩٧م.

● **الحوادث النافعة (الجامعة)**: لابن الفوطي، كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد (ت ٧٢٣هـ)، تحقيق د. مصطفى جواد. ط بغداد ١٣٥١هـ.

● **حياة الإمام الصادق**: لبهاء الدين علي بن عيسى الإربلي (ت ٦٩٢هـ)، ط النجف [د ت].

● **حياة الإمامين زين العابدين ومحمد الباقر**: لبهاء الدين علي بن عيسى الإربلي (ت ٦٩٢هـ). ط النجف ١٩٥١م.

● **دائرة المعارف الإسلامية**: نقلها إلى العربية، محمد ثابت أفندي وجماعته، ط مصر ١٩٣٣ - ١٩٥٧م.

● **دائرة المعارف الحسينية، ديوان القرن السابع الهجري** للشيخ محمد صادق الكرباسي - المركز الإسلامي للدراسات - لندن - المملكة المتحدة ط ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

● **الذريعة إلى تصانيف الشيعة**: للشيخ آغابزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ). ط النجف، ابتداء من ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م.

● **رسالة الطيف**: لبهاء الدين علي بن عيسى الإربلي (ت ٦٩٢هـ): تحقيق د. عبد الله الجبوري. ط بغداد ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

- **روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات**: للميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري الأصبهاني (ت ١٣١٣هـ). ط الدار الإسلامية ـ بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- **رياض العلماء وحياض الفضلاء**: للميرزا عبد الله أفندي الأصبهاني (من أعلام القرن الثاني عشر الهجري)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني ـ ط قم ـ إيران ١٤٠١هـ.
- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**: لأبي الفلاح، عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ). ط دار الكتب العلمية بيروت [د ت].
- **طبقات أعلام الشيعة**: للشيخ آغابزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ). ط النجف، إيران ـ بيروت.
- **الطليعة من شعراء الشيعة**: للشيخ محمد بن طاهر بن حبيب الفضلي الشهير بالسماوي (ت ١٣٧٠هـ)، تحقيق كامل سلمان الجبوري. ط بيروت ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.
- **طيف الإنشاء أو رسالة الطيف**: بهاء الدين علي بن عيسى الإربلي (ت ٦٩٢هـ)، تحقيق: محمد سعيد الطريحي ـ ط بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- **الغدير في الكتاب والسنّة**: للشيخ عبد الحسين الأميني النجفي (ت ١٣٩٠هـ). تحقيق: مركز الغدير للدراسات الإسلامية، ط المحققة الأولى ـ إيران ـ قم ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.
- **فوات الوفيات**: لمحمد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ). تحقيق: د. إحسان عباس، ط دار صادر ـ بيروت ١٩٧٤م.
- **كشف الغمة في معرفة الأئمة**: لأبي الحسن، علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي (ت ٦٩٢ أو ٦٩٣هـ). ط ٢، دار الأضواء ـ بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م. ثم بتقديم: السيد أحمد الحسيني. ط دار الشريف الرضي ـ قم ـ إيران ١٤٢١هـ.
- **الكنى والألقاب**: للشيخ عباس بن محمد رضا القمي (ت ١٣٥٩هـ). ط النجف ١٩٥٦م.
- **مراصد الاطلاع على أسماء الأماكن والبقاع**: لصفي الدين، عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ت ٧٣٩هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط عيسى البابي الحلبي ١٣٧٣ ـ ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤ ـ ١٩٥٥م.
- **معجم البلدان**: لياقوت الحموي ت ٦٢٦هـ). ط مصر ١٣٢٣ ـ ١٣٢٥هـ.
- **معجم المؤلفين ـ تراجم مصنفي الكتب العربية ـ**: لعمر رضا كحالة (ت هـ). ط دار إحياء التراث العربي ـ بيروت [د ت].
- **المنتخب**: لفخر الدين الطريحي (ت هـ)، ط النجف.
- **هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**: لإسماعيل باشا البغدادي. ط استانبول ١٩٥١ ـ ١٩٥٥م.
- **الوافي بالوفيات**: لصلاح الدين، خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ). ط المستشرقين الألمانية ١٩٣١ ـ ١٩٥٩م.

المجلات والدوريات:

- مجلة الكتاب البغدادية ١٠/ ٣٦١.

السلسلة الحيدرية

تأليف: إبراهيم فصيح بن صبغة الله الحيدري الكردي
١٢٣٥ - ١٣٠٠هـ / ١٨٢٠ - ١٨٨٢م

تحقيق : ❑ الاستاذ معن حمدان علي

بسم الله الرحمن الرحيم

❖ المقدمة:

صحبت إبراهيم فصيح الحيدري، مؤلف هذه الرسالة؛ سنوات حرجة في تحقيق كتابه ((عنوان المجد في أحوال بغداد و البصرة ونجد)) والذي أتمنى أن يرى النور قريبا، وكانت هذه الرسالة ((السلسلة الحيدرية)) للمؤلف نفسه من المصادر في التحقيق؛ وقد وجدتها حرية بالنشر لما فيها من أضواء كاشفة تلقيها على تاريخ هذه الأسرة العلمية.

قدمت لهذه الرسالة تمهيدا ابتدأته بدراسة مختصرة للفترة الزمنية التي اشتهرت بها هذه الأسرة، ثم بينت أصولها وانتقالها وأشرت إلى مشاهيرها وصولاً إلى المؤلف، فدرست حياته وشيخوخه وسيرته ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة، وما قيل في مدحه وخلاصة لوجهات نظره سميتها إضاءات فكرية، وتطرقت إلى أهمية هذه الرسالة وختمت التمهيد ببيان منهج التحقيق ثم أوردت نص الرسالة وبها ختام هذا الكتاب.

وأخيرا ؛ فهذا جهدي المستطاع وقدرتي، وحدود علمي واطلاعي، وما ادخرت وسعاً إلا وبذلته، لذا فإني أقدم شكري سلفاً لمن يتفضل عليّ باستدراك مافاتني وإصلاح أخطائي وتزويدي بمعلومات حول هذه الأسرة.

ولابد من شكر الأخ الفاضل الأستاذ رفعة عبد الرزاق محمد والأخ الفاضل الأستاذ زين النقشبندي لما قدماه لي في سبيل تحقيق هذه الرسالة من مساعدات علمية قيمة وكبيرة.

وللإيجاز استخدمت رموزاً مختصرة لأسماء الكتب لكثرة ورودها وهي:

اسم الكتاب	الرمز
١- د.عبد الله الجبوري: فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة ١-٤ (١٩٧٣- ١٩٧٤).	الأوقاف
٢- د.عماد عبد السلام رؤوف: الآثار الخطية في المكتبة القادرية ١-٥ (١٩٧٤-١٩٨٠).	قادرية
٣- محمود أحمد محمد: فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية. ١-٥ (١٩٨٢- ١٩٩٠)	السليمانية
٤- عبد الرزاق سالم: فهرس مخطوطات الأوقاف العامة في الموصل. ١-٩ (١٩٨٢ - ١٩٨٣)	الموصل
٥- أسامة النقشبندي وضياء محمد عباس: مخطوطات الأدب في المتحف العراقي الكويت ١٩٨٥.	متحف (أدب)
٦- النقشبندي،وضياء: مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي بغداد ١٩٨٠.	متحف (فلك)
٧- النقشبندي،وضياء: مخطوطات الحساب والهندسة والجبر في مكتبة المتحف العراقي بغداد ١٩٨٢.	متحف (حساب)
٨- النقشبندي،وضياء: مخطوطات التاريخ والتراجم والسير في مكتبة المتحف العراقي بغداد ١٩٨٢.	متحف (تاريخ)
٩- النقشبندي: مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي بغداد ١٩٨١.	متحف (طب)
١٠- النقشبندي: المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي بغداد ١٩٦٩.	متحف (لغة)
١١- النقشبندي وعامر القشطيني: المخطوطات الفقهية بغداد ١٩٧٥ .	متحف (فقه)

والحمد لله رب العالمين أولاً وأخيراً.

معن حمدان علي

غرة محرم الحرام ١٤١٩هجرية

٢٨/نيسان/١٩٩٨م

❖ التمهيد:

في العقد الثاني من القرن الثاني عشر الهجري (مطلع القرن الثامن عشر الميلادي) وبالضبط سنة ١١١٦هـ / ١٧٠٤م تعين لولاية بغداد حسن باشا بن مصطفى بك ؛ الذي دامت ولايته إلى سنة ١١٣٦هـ/١٧٢٣م، ومن خلال سيرته نجد أن هذا الوالي قد امتاز عمن سبقه من الولاة بمحاولته الجادة إصلاح أمور هذه الولاية التي وصلت إلى حد رفض من يعين والياً فيها؛ ولأنها منفى بنظر الكثير من ولاة الأمور لما وصلت اليها الحالة العامة من تردٍّ.

وأما السبب في ذلك فهو تزايد أمارات الضعف والانحلال في الدولة العثمانية، الذي نتج منه ترهل في جهاز الحكومة، وتسيب في الإدارة وفساد في المواطنين، وانفلات في الانكشارية ورؤسائهم الأغوات، كما أن الذين يتولون الأمور كانت تعوزهم الثقافة والقدرة على إدارة دفة الحكم، ولذا لم يكن أمامهم سوى اللجوء إلى القوة لحسم القضايا التي يعجزون عن إيجاد حل لها.

وكانت المدن -عموماً- تفتقد إلى الأمن والخدمات، وتعيش تحت وطأة ظروف الأوبئة والفيضانات وتذبذب الأسعار في السلع والجراد والبرد، وأما العشائر فكانت تعاني من جراء الظلم الذي يلحقها من مخمني الضرائب وأعمال السخرة، والمشاركات القسرية في الحملات العسكرية، مما جعل استقرارها أمراً بالغ الصعوبة؛ وولاءها متقلباً، فكان العصيان على الحكومة هو رد الفعل تبعاً لأعرافها التقليدية التي لاتتآلف مع نظام الدولة.

ألف حسن باشا استخدام الجراكسة الأرقاء في السراي السلطاني، وشاهد جدارتهم وقابلياتهم العسكرية والإدارية، فأخذ باستجلاب الرقيق الأبيض من بلاد الكرج (جورجيا)، والتي كانت أسواقها تزخر بهم، وقد تم تأسيس دائرة خاصة بهم في بغداد تعرف باسم (ايج دائرة سي) أي الدائرة الداخلية، ومهمتها الإشراف على شراء المماليك وتدريبهم على نحو يؤهلهم لإشغال مختلف الوظائف الإدارية والعسكرية.

ثم حل أحمد باشا ابنه بعده سنة (١١٣٦هـ/١٧٣٤م) وبقي والياً على بغداد حتى وفاته سنة ١١٦٠هـ/١٧٤٧م ماعدا نقله سنة ١١٤٧هـ/١٧٣٤م إلى أورفة ثم عودته إليها سنة ١١٤٩هـ/١٧٣٦م بعد عجز الولاة الذين خلفوه في إدارة الولاية.

وقد بلغت مدة حكمه مرتين (٢٢) سنة. وفي عهده الذي سار فيه على منهج أبيه في جلب المماليك والعناية بهم؛ تعاظم نفوذهم وأصبحوا قوة لايستهان بها بعد أن بذلوا أقصى جهودهم ليثبتوا جدارتهم، بحيث أن أحمد باشا عين في منصب نائب الوالي وكيله (كتخدا) أقرب المماليك إليه؛ وهو سليمان أغا، وهو بذلك يعده بشكل غير مباشر لإشغال منصب باشوية بغداد من بعده. وقد صاهره على ابنته الكبرى عادلة خانم صاحبة جامع العادلية الكبير والصغير والأوقاف التابعة لهذين الجامعين التي كان يديرها آل المميز، احفادها[١].

اضطر الباب العالي إلى إسناد منصب باشوية بغداد والبصرة وماردين إلى سليمان باشا ؛ بعد إبعاده إلى ولاية أضنة في محاولة منه للحد من نفوذ المماليك، ولفشل باشوات ثلاثة عينوا بالتعاقب بعد وفاة أحمد باشا في تثبيت حكم السلطان.

لقد كان تعيين سليمان باشا فاتحة حكم المماليك في العراق؟ والذي استغرق نحو قرن من الزمان (١١٦٢-١٢٤٧هـ/ ١٧٤٩-١٨٣١م)، فلقد تعاقب بعده عشرة ولاة منهم معظمهم نشأ أو ولد في بغداد، وقد تميز حكمهم بأنه حكومة محلية قوية ذات أفق عراقي، ترتبط بظروف البلاد الاجتماعية والاقتصادية ضمن الإطار العثماني مما جعل صلتهم بالأستانة واهية وضعيفة، وكان الباب العالي يتحين الفرص للقضاء عليهم، وقد فشلت أغلب تلك المحاولات.

فهذا مؤرخ الفترة المملوكية - وهو منهم - سليمان بن طالب كهية؛ يرثي حالة ولاية بغداد بقوله: ((ومما زاد في خرابها استيلاء طائفة من الأتراك سلب الله منهم الإدراك عليها ثم وقوعها تحت النير الإيراني))[٢] . فكان طبيعياً أن تحتاج حكومة ناشئة ذات اتجاهات جديدة إلى فئات عراقية ساندة لها ومستقطبة حولها عدداً من العلماء؛ باعتبارهم قادة الرأي العام، وهو أداة الدعاية القوية التي تؤثر في نفوس الناس، ولذلك شهدت هذه الفترة رعاية واسعة ونهضة كبيرة في حركة التعليم، لكثرة ما شيد خلالها أوجدد بناؤه من المدارس والمساجد والجوامع، وما ألحق بها من خزائن كتب ورصد الأوقاف على المدرسين والمدارس لكي تستمر في أداء رسالتها.

---

(١) د. علاء نورس: حكم المماليك في العراق ١٤٠ بغداد ١٩٧٥م.

د. عماد عبد السلام رؤوف: الأسر الحاكمة ٧٠ بغداد ١٩٩٢م.

(٢) سليمان فائق تاريخ بغداد (مرآة الزوراء) ٩، تعريب موسى كاظم نورس بغداد ١٩٦٢م.

فقد عمر سليمان باشا أبو ليلة - كما يلقب لشجاعته - (١١٦٢-١١٧٥هـ/ ١٧٤٨-١٧٦١م) جامع العاقولي، وبنى سليمان باشا الكبير (١١٩٣-١٢١٧هـ / ١٧٧٩-١٨٠٢م) جامع ومدرسة السليمانية، وجعل فيه مكتبة وخصص رواتب للمدرسين و الطلبة كما أسس مدرسة في كل من جامع الفضل والقبلانية، وعمر سليمان باشا الصغير (١٢٢٣-١٢٢٥هـ / ١٨٠٨-١٨١٠م) جامع الخلفاء وعين له مدرساً وأماماً وجملة من الخدم كما عمر جامع القبلانية والفضل وجامع الإمام الأعظم ووسع مصلى جامع مرجان، وكذلك عمر سعيد باشا (١٢٢٨-١٢٣١هـ / ١٨١٣-١٨١٥م) جامع القمرية، أما داود باشا آخر المماليك (١٢٣٢-١٢٤٧هـ/١٨١٦-١٨٣١م) فقد كان أكثرهم صلة بالعلماء، أمضى قبل وزارته وأثناءها ثلاثين عاماً طالباً واستاذاً كما أجاز واستجاز، وفاق كل المماليك تجديداً وبناء وتأسيساً للجوامع والمدارس، ومنها مسجد السيف وجامع الحيدرخانة والأصفية والأزبك والنعماني، وأما المدارس فقد ارتفع عددها في عهده إلى ثمانية وعشرين مدرسة؛ منها الداودية والعادلية الكبير والصغير والعلية والقادرية والأصفية والأحسائي وسيد سلطان علي والمرجانية.

وكما حرص ولاة هذه الفترة على بناء وتجديد وترميم المساجد والجوامع ساهمت الطبقة المترفة وغيرها من الأهلين في ذلك، وكان من أشهرها مدرسة الباججي والسويدي والطبقجلي وخضربك في مساجدهم،والتي أنشئت من قبل نساء، مثل المدرسة الخاتونية التي أسستها عائلة خاتون بنت علي النقيب الكيلاني،ومدرسة جامع منورة خاتون، ومدرسة جامع نازندة خاتون، وقد سبقتهن عادلة خاتون السالفة الذكر.[1]

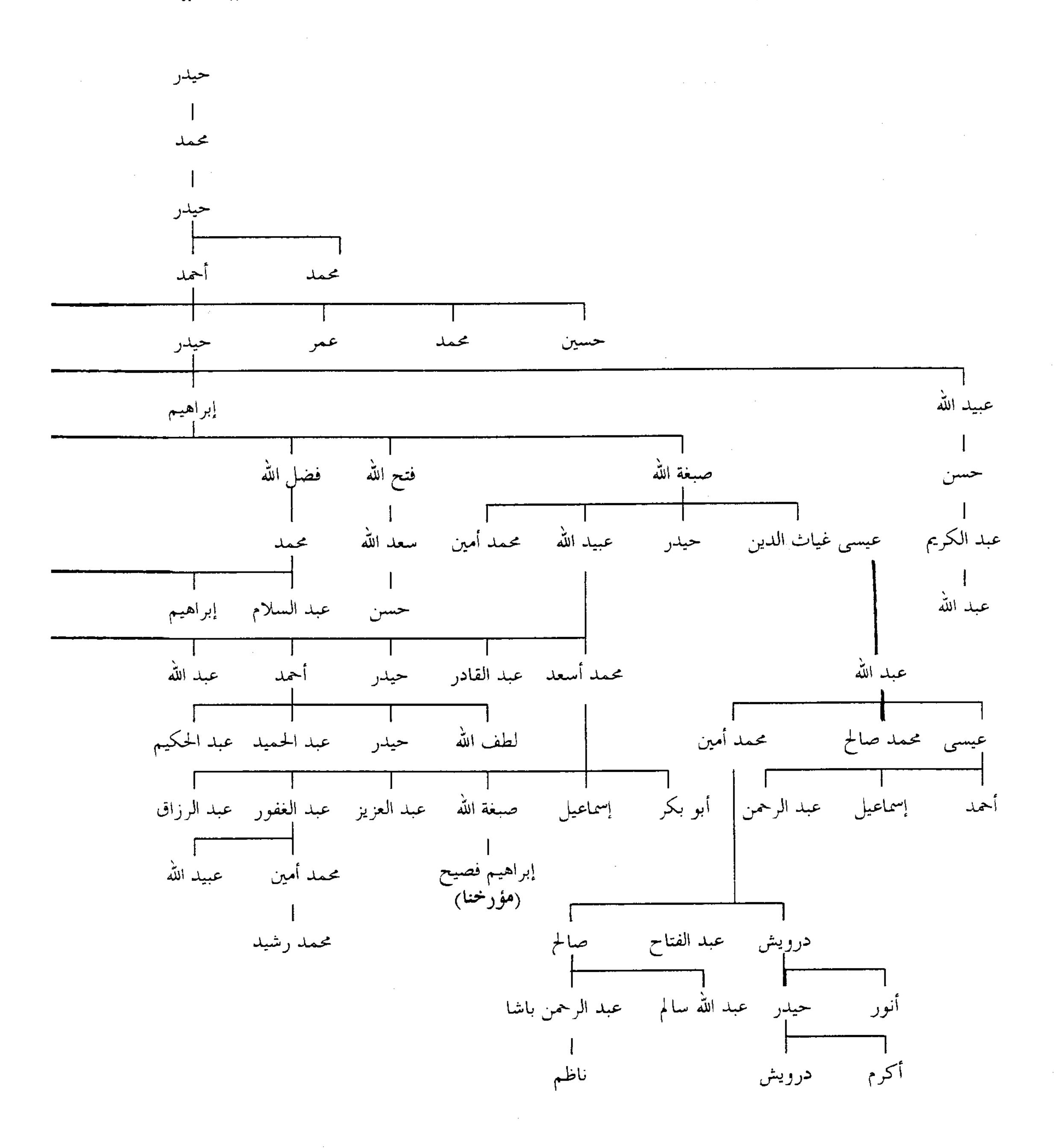
وهذه هي المفارقة الأولى التي خلاصتها التزامن بين أشد فترات تاريخ العراق اضطراباً وبين النهوض الثقافي وانتشار المدارس، أما المفارقة الثانية فهي غلبة الأكراد أساتذة وطلاباً وجلهم مغمور من قرى لم تعرف أو تشتهر لولاهم،فشاع في أجواء بغداد البالكي والبرزنجي والبيتوشي والترماري والجرستاني والخرباني والزيارتي والكلالي والقزلجي والعمركنبدي والكوزه بانكي والمجلي والماوراني وغيرها [2].

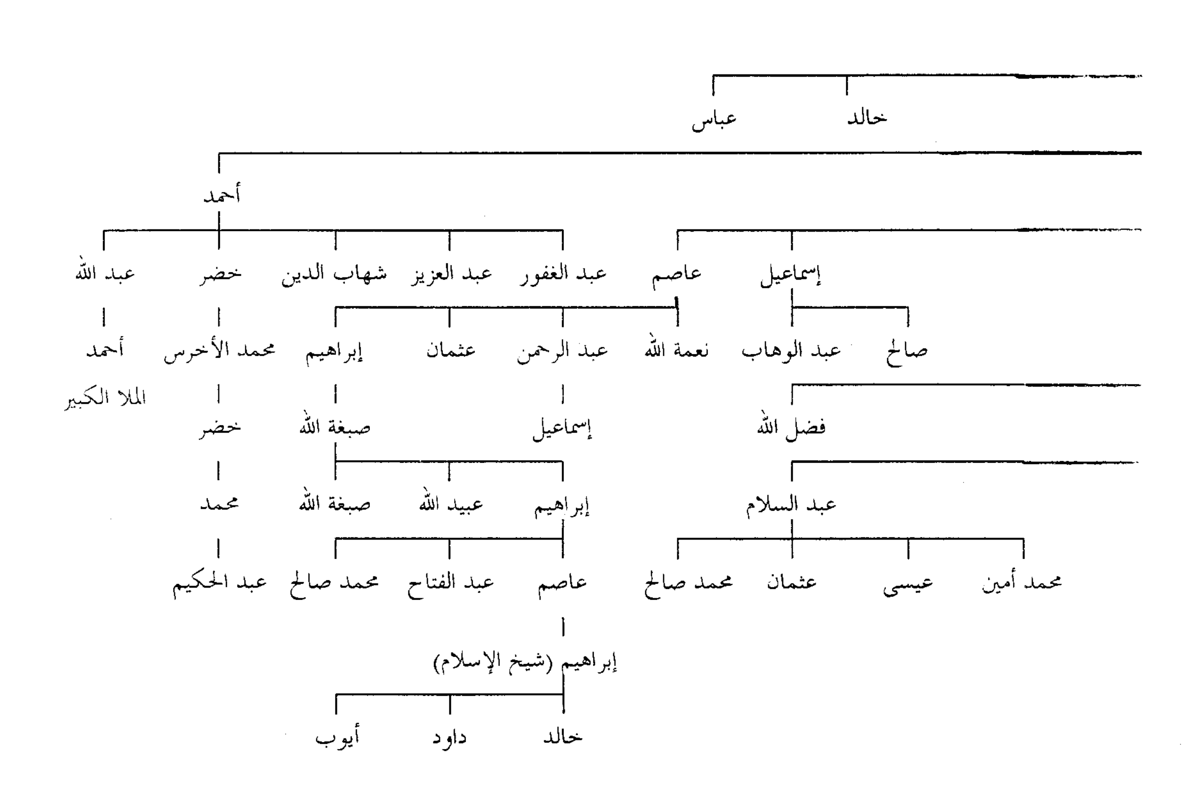
---

(١) الطلبة والمدرسون في بغداد أيام وزارة داود باشا شرح وتحقيق د. ضياء محمد عباس مجلة معهد المخطوطات العربية العدد الثاني ١٩٨٨ ، عبد الرزاق الحلالي تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني ٢١ بغداد ١٩٥٩ .

(٢) القزلجي التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية ٤ بغداد ١٩٣٨ ، وكان الأصح أن تكون الجملة ((اهتماماً بالغاً للغتهم تفانياً في الإسلام)).

الشجرة الحيدرية





❖ مصادر هذه الشجرة:

١- عنوان المجد، إبراهيم فصيح الحيدري.
٢- السلسلة الحيدرية، إبراهيم فصيح الحيدري.
٣- تاريخ الأسر العلمية، محمد سعيد الراوي.
٤- الروض النضر، عصام الدين العمري.
٥- أوراق خاصة.

((وكانت مؤلفاتهم ونتائجهم الفكرية كلها باللسان العربي الديني، ولم يعيروا اهتماماً بالغاً بلغتهم تفانياً بالاسلام وحباً في لغة القرآن)).[١] وكل ذلك يدل على أن تلك القرى كانت مراكز ثقافية قائمة بذاتها، وتشير تراجم أولئك العلماء إلى أن معظمهم لم يغادر إقليمه، وإنما حاز على ثقافته وواصل دراسته العليا في مدارس معروفة اشتهرت بها بعض قرى ذلك الإقليم مثل ماوران وبرزنجة وبيارة وشيخ المارين وبنجوين.

وبدلاً من أن تكون المدن الكبيرة هي المراكز الثقافية التي يتخرج فيها العلماء والمدرسون نجد أن ما حدث هو الضدّ من ذلك، فإنهم كانوا يقصدون المدن أو يستدعون إليها لغرض تولي الإفادة والتدريس بعد أن تسبقهم شهرتهم، ومنهم صبغة الله الزيارتي (ت بعد ١١٩٠هـ/١٧٧٦م) والشيخ يحيى المزوري (١٢٥٠هـ/١٨١٤م) والشيخ عبد الرحمن الروزبهاني (١٢٧٠هـ/١٨٥٣م). وهؤلاء كانت بغداد مستقراً لهم فتتلمذ عليهم طلبتها، والشيخ البيتوشي (١٢١١هـ/١٧٩٦م)الذي قصد البصرة والأحساء؛ وأصبح مقصداً لطلبة العلم هناك، والشيخ جرجس الأربلي (١٢٠٦هـ/١٧٩١م) الذي انتقل إلى الموصل وتولى التدريس في مدارسها وصار له الجاه العريض عند ولاتها

ومن أشهر العلماء الأكراد ممن انتقل إلى بغداد، وكان أكثرهم أثراً وأبعدهم صيتاً في النهضة الثقافية الشيخ صبغة الله الحيدري، الذي استدعاه الوزير أحمد باشا إلى بغداد بعد أن طار صيته وهو في قرية ماوران، وقد تبوأ أولاده وأحفاده المناصب العلمية الرفيعة في العراق والدولة العثمانية وخاصة الإفتاء والقضاء الشرعي[٢].

❖ أسرته:

في سنة (٩١٢-٩١٣هـ/١٥٠٦-١٥٠٧م) عندما عاد إسماعيل الصفوي من فتح ديار بكر وضع يده على كرمنشاه وسنة (سنندج) وجعلهما من ممتلكاته، ولقسوته البالغة هرب الكثير من مناطق نفوذه تخلصاً من سطوته، ومن الهاربين أحد سكنة

---

(١) د. عماد عبد السلام رؤوف مراكز ثقافية مغمورة في كردستان ١٢ بغداد ١٩٩٧ .

(٢) ويرى المرحوم محمد الخال أن سوء الحالة الاقتصادية واضطراب الأمن من جراء الاقتتال بين الأمراء الأكراد هو السبب في هجرة العلماء ومنهم صبغة الله الحيدري. راجع الشيخ معروف النودهي ص٣٦ ، بغداد ١٩٦١ .

قرية حسين آباد الواقعة قرب سنة، في مقاطعة أردلان من كردستان الإيرانية، استقر الهارب في بلدة حرير، التي كانت مركزاً للإمارة السورانية آنذاك. اشتهر من ذريته الشيخ حيدر بن محمد بن حيدر بير الدين، ومن حيدر هذا أخذت الأسرة اسمها ويعرف بحيدر الأول.

انتظم حيدر في حلقات درس العلوم الدينية، ونال الإجازة من الشيخ زين الدين البلاتي في مدرسة قرية (زينوه) الواقعة قرب رواندوز، والشيخ عمر البالكي المدرس والمدفون في نفس القرية. ولما رجع إلى حرير مستقره ومسكنه استقبله أميرها سيلمان بك بن قولي بك بن سليمان بك السوراني (فترة إمارته ٩٩٠-٩٩٩هـ/١٥٨٢-١٥٩٠م) الذي يصفه البدليسي ((أنه برغم أميته كان يحب أهل العلم والفضل ويحترم المشايخ))، بما يليق بالشيخ وتكريماً له، وتعزيزاً لحرير مركز الإمارة بنى له مدرسة حتى يستقطب إليها الطلبة، خصوصاً وإن الإمارة تعيش فترة ضعف وانحلال.[1]

بعد عام (١٠٤٠هـ/١٦٣٠م) أخذ الهرم يدب في أوصال هذه الإمارة فخضعت إلى سيطرة الإمارة البابانية، وفقدت استقلالها مؤقتاً، وقد استعادته بعد أكثر من قرن، لذلك فقدت حرير مكانتها، وفي تلك الفترة انتقلت الأسرة الحيدرية إلى ماوران[2].

وفي هذه القرية ذاع صيت حيدر الثاني حفيد حيدر الأول (١٠٣٦-١١٢٩هـ/١٦٢٦-١٧١٥م)، فتحولت به ماوران تلك القرية الوادعة إلى مركز ثقافي كبير تتوافد إليه الطلبة ((قصدته رجاء التحصيل ...من سائر البلدان... ومن خلخال وخراسان والعجم وداغستان، فصنف وأفاد وملأ بتآليفه الأقطار والبلاد [3].

ومن مخطوطات دار التربية الإسلامية في بغداد مجموعة سعيد الزهاوي مخطوطة ((الأسفار الأربعة)) في الحكمة المتعالية لآخر نوابغ الفلسفة الإسلامية محمد ابن إبراهيم المشهور بصدر المتألهين الشيرازي المتوفى في مدينة البصرة سنة (١٠٥٠هـ/١٦٤٠م)، ناسخها رسول بن علي بن محمد سنة (١١٠٩هـ/١٦٩٧م) في

---

(١) البدليس الشرنافة، ٢٤٨ ترجمة الروزبياني بغداد ١٩٥٣، القزلجي التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية ١٣ بغداد ١٩٣٨.

(٢) قرية تقع على سفح جبل سورك إلى يسار المتجه إلى شقلاوة.

(٣) العمري: الروض النضر ٣/ ٩

مدرسة مولانا حيدر في ماروان[١] . وقد قابل حيدر الثاني سلطان أحمد الثالث (١١١٥-١١٤١هـ/١٧٠٣-١٧٣١م) الذي منحه زكاة بعض قرى أربيل تقديراً لعلمه واحتراماً لمكانته.

يرث إبراهيم بن حيدر الثاني مكان والده، فتستمر ماوران بالإشعاع الثقافي وتظل هدفاً للطلبة، كما تدل عليه بعض المخطوطات المتبقية من ذلك العهد، فثمة مخطوطة وهي حاشية على شرح العصام الاسفرائيني على العقائد العضدية نسخت سنة (١١٤٩هـ/١٧٣٦م) في قرية ماوران في مدرسة إبراهيم حيدر[٢] . وكذلك في إجازة منحها إسماعيل بن إبراهيم بن حيدر سنة ١١٥٤هـ/١٧٤١م لأحد تلامذته وهو ملا موسى بن إبراهيم الباني زرديني، ومنها:

((وأنا الفقير إلى الغني، قد قرأت العلوم النقلية والفنون العقلية الحكمية والاعتقادية والصنائع العربية على صاحب التصانيف الفايقة والتأليفات الرايقة، علامة زمانه وأستاذ الكل في أوانه، أعني من هو والدي وسندي مولانا إبراهيم مد ظله، وهو قرأ على والده الوحيد في عصره والفريد في دهره مولانا وجدنا العلامة حيدر الحريري، وهو قرأ العلوم النقلية والفنون الأدبية والصناعات العربية ومقداراً معتداً به في العلوم العقلية على والده تلميذ شيخ الإسلام زين الدين البلاتي الكردي ... وقرأ تتمة المقولات على أستاذ الكل في الكل مولانا محمد بن شروين[٣] .

❖ صبغة الله الحيدري:

ومن جملة أولاد إبراهيم بن حيدر ينفرد صبغة الله بشهرة تفوق من سبقه من علماء هذه الأسرة، فيتم استدعاؤه ـكما ذكرنا- إلى بغداد فيؤسس الفرع البغدادي من الأسرة الحيدرية، ويسكن في دار تقع في محلة رأس القرية قرب جامع الخاصكي، يتوارثها أبناؤه وأحفاده من بعده، حتى تعرف منطقتها بـ(طاق) بيت الحيدري[٤] نسبة إليه وإلى طاق كان هناك، كما ينسب إلى هذه الأسرة شريعة

---

(١) د. عماد عبد السلام رؤوف : مراكز ثقافية مغمورة في كردستان ٦٧ بغداد ١٩٩٧

(٢) م.ن.

(٣) السليمانية ٥/ ٢٣٦.

(٤) محمد رؤوف الشيخلي، المعجم الجغرافي لمدينة بغداد ١٧٧ .

الحيدري الواقعة في شارع النهر، وقد أوقف داره ومجموعة من الكتب على أولاده وأولاد أولاده دون الإناث وسجل هذا الوقف بمحكمة بغداد الشرعية برئاسة قاضيها محمد شمس الدين أفندي الذي حكم بصحة الوقف ولزومه، وسجل في شهر رمضان من سنة ١١٥٩هـ/١٧٤٦م[1] . وقد بقيت الأسرة الحيدرية من بعده تسكن في هذه المنطقة المجاورة لها إلى منتصف القرن العشرين[2] .

عكف صبغة الله على الإفادة وتدريس علوم الجادة النقلية والعقلية، والتف حوله الكثير من طلبة العلم، وأخذوا عنه الإجازة، لذا فمن النادر أن تجد إجازة بغدادية لا تتصل به.

أنجب صبغة الله عدة أولاد اتبعوا والدهم في الدرس والإفادة، وكان أبرزهم عبيد الله الذي وصفه أحد المؤرخين بأنه ((أصبح ممن يشار إليه بالبنان وتفرد فغدا صاحب العصر والأوان[3])).

توفي عبيد الله عن عدة أبناء علماء، أشهرهم محمد أسعد مدرس (خازندار) بغداد في عهد علي باشا ١٢١٧هـ/١٨٠٧م داود آغا الذي اشتهر باسم داود باشا آخر المماليك، والذي قرأ عليه المنقول والمعقول ولازمه مدة سبع عشرة سنة قبل أن يلي الوزارة [4] .

ترك سليمان باشا الكبير عند وفاته سنة (١٢١٧-١٢٢٢هـ/١٨٠٢-١٨٠٧م) أصهاره الأربعة، وكان الصراع على ولاية بغداد بين ثلاثة منهم دموياً، وانتهى كل منهم بالقتل إلا رابعهم داود آغا الذي فرّ بنفسه إلى البصرة خوفاً من علي باشا. يقول ياسين العمري في كتابه غرائب الأثر: ((وقبض علي باشا على أولاد صبغة الله أفندي الحيدري ونفاهم إلىالبصرة، وكان على ما قيل: إن الوزير يعرف الغدر ظاهراً من عيونهم))[5] ، وأظن أن سبب نفي آل الحيدري هو صلتهم بداود آغا.

لذا كانت فترة وزارة داود باشا ذهبية بالنسبة إلى الأسرة الحيدرية، فقد محضهم

---

(١) الدرويي، الأوقاف الحيدرية ، مجلة الثقافة الإسلامية نيسان ١٩٥٦ .

(٢) عبد اللطيف الشواف : شخصيات نافذه ١١٩ لندن ١٩٩٣ .

(٣) العمري: الروض النضر٣/ ١١ .

(٤) عنوان المجد ١٥٦ .

(٥) لونكريك أربعة قرون من التاريخ العراق ٢٧٠ .

الود وقربهم ومد يدالمساعدة إليهم، فابتدأ بأستاذه فعينه مفتياً في بغداد ومنحه مقاطعة نهر شروين في ديالى [١]، وولى أخاه عبد القادر صدقي القضاء في البصرة، وتتلمذ على داود باشا ابن أستاذه ووالد مؤرخنا صبغة الله بن أسعد، وأجاز مؤرخنا إبراهيم فصيح بجميع العلوم التي يرويها، لأن داود باشا لم يقطع صلته بالدرس والتحصيل في فترة ولايته، فقد خصص يومي الثلاثاء والخميس من كل أسبوع لدرسه.

واستمرت صلة داود باشا بالأسرة الحيدرية حتى بعد تنحيته من ولاية بغداد، يحدثنا إبراهيم فصيح عنه بقوله: وكان وفياً، ولم يزل يبر والدي ويكاتبه منذ عزله عن بغداد إلى أن توفي رحمه الله تعالى رحمة الأبرار وأسكنه دار القرار، وكذلك يكاتبني ويرسل لي الهدايا خاصة من المدينة المنورة على مشرفها أفضل الصلاة والسلام[٢].

المؤلف: تزوج صبغة الله من حليمة بنت عبد الله الحيدري، فأنجب منها ولداً هو مؤرخنا إبراهيم فصيح وثلاث بنات هن: رابعة وآسية وخديجة. ولد إبراهيم سنة ١٢٣٥هـ/١٨٢٠م، ولقبه جده أسعد بلقب فصيح، في البيت الذي امتلكه جدهم صبغة الله الأول والذي أوقفته والدته على بناتها في ٩شوال١٢٨١هـ/١٨٦٤م، وتوفيت الواقفة سنة١٢٩٧هـ/١٨٧٩م[٣] وبيع البيت حدود سنة ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م فأزاله الذي اشتراه، وأقام على أرضه مجموعة من البيوت[٤].

نشأ إبراهيم فصيح في أحضان جده لأن والده كان غائباً في كردستان لغرض إكمال دراسته، كما أفصح إبراهيم في ترجمته لجده بقوله: كان كثير المحبة معي وهو الذي رباني تسع سنين وعلمني القرآن الكريم لما كان والدي غائباً هذه المدة عن بغداد في الجبال العراقية لتحصيل العلم [٥].

شيوخه: بعد تعلمه قراءة القرآن الكريم أشار إبراهيم فصيح إلى جده في بداية

---

(١) ((واما نهر شروين فقد أحياه جدي العلامة الشريف أسعد الحيدري مفتي بغداد بماله ورجاله في أيام العلامة داود باشا بعد أن كان مدرساً مدة طويلة)) عنوان المجد١٤٣ .

(٢) عنوان المجد١٤٣ .

(٣) الدروبي ، الأوقاف الحيدرية ، مجلة الثقافة الإسلامية نيسان ١٩٥٧ .

(٤) يعقوب سركيس ، مباحث عراقية٣/ ١٠٦ .

(٥) عنوان المجد١٢٢ .

تحصيله المقدمات قائلاً: (وكنت أستغرق الوقت حين الدرس من بعد صلاة الصبح إلى المغرب سنين كثيرة)[1]. وقد قرأ الفقه الشافعي والحنفي وعلم الفرائض والنحووالأدب في صغره على:

١- الشيخ محمد سعيد الطبقجلي.
٢- الشيخ محمد بن عبد الرحمن الروزبهاني.
٣- الشيخ محمد الأربلي.
٤- الشيخ عبد الله الداغستاني.
٥- الشيخ عبد الحليم بن عبيد الله الحيدري قرأ عليه متن الأجرومية.
٦- الشيخ يحيى المزوري العمادي، قرأ عليه صحيح البخاري، والنخبة في أصول الحديث، والأشباه والنظائر الفقهية للسيوطي.
٧- الشيخ عبد الرحمن الروزبهاني، قرأ عليه تحفة المحتاج لإبن حجر العسقلاني في الفقه الشافعي.
٨- الشيخ أحمد الكلالي البالكي قرأ عليه مغني اللبيب، وكتاب سيبويه، وخلاصة الحساب، وتحفة المحتاج، وأواخر الأشباه والنظائر وحكمة العين مع حاشية السيد الجرجاني إلا مباحث الرياضي منها، وبعضاً من فن المعاني وجميع فنون البيان من المطول مع حاشية السيالكوتي، وأشكال التأسيس في الهيئة، وجمع الجوامع في أصول الفقه، وإثبات الواجب في العقائد للدواني، وتفسير البيضاوي، وشرح العقائد العضدية للدواني مع حاشية المحاكمات لأحمد بن حيدر، وشرح المطالع، وشرح تهذيب المنطق، وشرح الأندلسية في العروض، وشرح الإيساغوجي، وشرح الألفية للسيوطي، وبعضاً من شرح الكافية في النحو لابن الحاجب، وشرح التصريف للتفتازاني.
٩- الشيخ إبراهيم بن حسين الرمكي، وقرأ عليه الفناري، ورسالة جهة الوحدة وحواشيهما، وشرح تهذيب مير أبي الفتح على آداب البحث، وشرح المسعودي، وشرح الشمسية في المنطق، وبعضاً من المطول، ونبذة من الأشباه والنظائر للسيوطي، وجزء من شرح المنهاج للأنصاري، وشرح مقدة الحضرمية لابن حجر، ونبذة من

---

(١) راجع في شأن شيوخه وإجازاته الباب الخامس "في بيان العلماء الذين أدركت عصرهم من العراقيين" في عنوان المجد ١٢٠-١٥١ .

التحفة لابن حجر أيضاً، والفوائد المدنية للمدني، وحاشية اللقاني في التصريف، وشرح الجامي للكافية في النحو، وشرح الشافية للجاربردي، وغير ذلك.

١٠- الشيخ أحمد بن رسول الكرواي الواعظط الأربلي، قرأ عليه بعض شرح المطالع، ونصفاً من شرح تهذيب المنطق للدواني.

١١- الشيخ أبو بكر كجك أفندي الأربلي، قرأ عليه حاشية القرباغي على شرح الإيساغوجي في المنطق، وبعض حاشية داوود الخوافي على الشمسية.

١٢- الشيخ محمود العمر كنبدي، قرأ عليه تشريح الأفلاك في الهيئة، وأوائل الخيالي مع عبد الحكيم.

١٣- الشيخ محمد فيض الزهاوي.

❖ إجازاته:

أجيز إبراهيم فصيح الحيدري عدة إجازات من علماء بغداد والأستانة التي قضى بها فترة من الزمن، وهم:

١- داود باشا والي بغداد، أجازه بجميع مروياته التي أجيز بها من شيخه أسعد الحيدري وشيخه علي با حسن زين العابدين جمل الليل [1].

٢- الشيخ يحيى المزوري العمادي أجازه برواية كتب الصحاح الستة وسائر العلوم.

٣- أمين الفتوى ثم شيخ الإسلام في الأستانة الشيخ رفيق أفندي، أجازه بجميع مروياته.

٤- الشيخ عبد الرحمن البروسري من الأستانة.

❖ سيرته:

إن معظم المصادر التي ترجمت إبراهيم فصيح الحيدري- وهو من أعلام العراق في القرن التاسع عشر الميلادي- هي ذات منهج تقليدي، يقتصر على ولادة صاحب

---

(١) عالم يماني الأصل مدني المسكن، قدم إلى العراق سنة١٢٢٢هـ/١٨٠٧م في عهد علي باشا، درس وأجاز عدداً من طلبة العلم في بغداد والبصرة، منهم داود باشا وعثمان بن سند، توفي سنة ١٢٣٥هـ.

ابن سند: مطالع السعود ٢٥٩ تحقيق د. عماد عبد السلام وسهيلة عبد المجيد، عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني٧٥ بغداد١٩٥٩ .

السيرة وشيوخه ومؤلفاته ثم وفاته وحتى هذه المعلومات مجتمعة لم يضمها أي مصدر، وحسب اطلاعي لا توجد ترجمة لإبراهيم فصيح أوسع مما احتواه المسك الأذفر للألوسي، وتاريخ الأسر العلمية لمحمد سعيد الراوي، وما كتبه إبراهيم نفسه في عنوان المجد، وهذه الرسالة السلسلة الحيدرية.

((فسيرة هذا الرجل العالم كما صورها أقرانه من العلماء الذين ترجموا له، فقيرة خالية إلا من قائمة تآليفه العديدة، وهي مهمة تتوزع على مجالات التفسير والحديث والتصوف والعقائد والفقه والنحو والتاريخ وأنساب الخيل والإبل وغير ذلك. وأقصى ما ذكروه عن مناصبه إذ تولى نيابة القضاء ببغداد، وأنه صار عضواً في مجلس إدارة الولاية. وهكذا فقد ظلت سيرته غير العلمية محاطة بشيء من الغموض، وبدا اهتمامه بالحياة العامة فاتراً وعنايته منصرفة إلى البحث والتأليف)) [١] .

لذلك فإننا سنحاول هنا رسم صورة لسيرته من خلال المعلومات المبتورة والناقصة بل والمشوهة التي تعطي انطباعاً بأن همه لم يكن يتجاوز حلقة درسه، وعالمه لا يتجاوز هوامش كتبه، ومحيطه محدود في باحة من باحات المساجد، وأنه أرفع منزلة من أن يلوث نفسه في شؤون الحياة الزائلة، وهو أسمى شرفاً من مشاركةالرعاع في الهموم والتطلعات والأحلام، وكأنه يعيش منقطعاً عن مجتمعه، مع إن العالم يموج تفاعلاً وحركة من حوله.

كل ما نعرفه عن إبراهيم فصيح أنه بعد حصوله على الإجازة عاش فترة في بغداد، وبعدها – كما يترجم نفسه – سافرت من بلدي مدينة السلام إلى دار الخلافة قسطنطينية، حماها عن كل سيء رب البرية، ومنها إلى مصر والحجاز، وعدت إليها ثانياً لأستوفي الوقوف علىبدائعها بالحقيقة لا بالمجاز، ثم خرجت منها إلى البلاد السورية، وبعض البلاد الأناضولية، فاطلعت على تلك البلاد وأحوال العباد، ثم رجعت إلى بلدي دار السلام، ذات الثغر البسام، ومكثت فيها بين أهلي وأحبابي غير قليل من الأعوام، إلى أن رمتني الأقدار بسهام النيابة إلى البصرة المسماة بخزانة العرب وقبة الإسلام [٢] .

(١) د. عماد عبد السلام، مواقف سياسية وعسكرية لعلماء بغداد في العهد العثماني، مجلة الرواد، السنة الثانية، العدد الأول.

(٢) مقدمة عنوان المجد.

ومن وثائق وسجلات المحكمة الشرعية في البصرة نعلم أنه تولى قضاء البصرة في ٣ صفر ١٢٨٤هـ/١٨٦٧م[١]، وأنه أنجز كتابه (عنوان المجد) بالبصرة أثناء الاشتغال بالنيابة، وختامه في شهر رمضان المبارك سنة ألف ومائتين وست وثمانين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والتحية. وهناك بيورلدي[٢] من مدحة باشا مؤرخ في ربيع الأول ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م بخصوص الصلاحية المكانية للمحكمة الشرعية واختصاصها الوظيفي، وأظن أن هذا البيورلدي فيه أيضاً نهاية أيام إبراهيم فصيح في نيابة البصرة، لأن مدحة باشا[٣] أجرى تغييرات كثيرة في النظام الإداري للبصرة، ومن الموظفين الذين شملهم هذا التغيير قاضيها ضمن خطته الإصلاحية.

وتبقى الفترة المحصورة بين سنة ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م وسنة ١٢٩٢هـ / ١٨٧٥م مجهولة بالنسبة لنا، فهل شغل فيها نصب قاضي بغداد أو عضوية مجلس الولاية؟ ومتى شغل ثانية؟ فأي المنصبين يشغل - وهما من المناصب الرفيعة - يوفر له الأسباب في أن يعين سنة١٢٩٢هـ/١٨٧٥م بمنصب عضو مجلس المعارف في الأستانة كما كتب على غلاف أحد مؤلفاته المطبوعة في الأستانة [٤].

لدينا روايتان كل واحدة منهما تقص علينا نهاية إبراهيم فصيح في الأستانة ورجوعه إلى بغداد، الأولى ينقلها لنا الألوسي بقوله: سافر إلى إسلامبول وبقي فيها مدة مديدة في منصب جليل، وفي أوائل سلطنة السلطان عبد الحميد خان الثاني سعى بعض الناس في تنكيله، فرفع عن منصبه، وسلب رتبه ورواتبه، وأعيد إلى بغداد وبقي مشغولاً بالتأليف إلى أن توفي [٥].

وهذه صورة مصغرة لما يحفل بها عالم الأستانة في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وما يشيع في أجوائها من دسائس تحاك. ومن شواهد هذه الحالة، أبيات شعر

---

(١) محمد كاظم المدامغة، نصوص من الوثائق العثمانية عن تاريخ البصرة في سجلات المحكمة الشرعية في البصرة ١٠٤ .

(٢) بيورلدي مصطلح تركي يعني الأمر الصادر عن الولاة خاصة وترجمته الحرفية(تفضل بـــ) تميزاً عن الأمر السلطاني الذي يطلق عليه اسم فرمان.

(٣) العزاوي: تاريخ العراق بين احتلالين ٧/ ٢٣٣ .

(٤) تحفة العشاق في الرابطة، الأستانة ١٢٩٢هـــ.

(٥) الألوسي: المسك الأذفر ٣٤٩. تحقيق د. عبد الله الجبوري بيروت١٩٨٢ .

– من شعر العلماء – لأحمد فارس الشدياق صائب الجوائب، يمدح بها مؤرخنا بعد دفاعه عنه وانتصاره له من دسيسة عليه:

رد عني السفيه بالنظم والنثر فكان لدى الرجيم رجوما

عنهم الناس إبراهيم خليلا وصديقاً لي إن دعوت رحيما

هذه مدحتي فإنْ كنت قصرت فإني مدحت براً رحيما[1]

وأما الرواية الثانية فينقلها لنا محمد سعيد الراوي في كتابه ((تاريخ الأسر العلمية في بغداد)) ويكشف لنا جانباً من حياة إبراهيم فصيح ويسلط ضوء جديداً ومهماً على حياته. وخلاصتها أنه في ٢٩ رجب ١٢٩٨هـ / ٢٧ حزيران ١٨٨١م، عقدت محكمة خاصة تألفت بأمر من السلطان عبد الحميد الثاني لمحاكمة المتهمين بخلع السلطان عبد العزيز عن عرشه في ٦ جمادى الأولى ١٢٩٣هـ / ٢٩ أيار ١٨٧٦م وقتله، والذي أشيع على أنه انتحر، وقد اتهم الكثير السلطان عبد الحميد بأنه أراد بذلك التخلص من مناوئيه. والمتهمون هم السلطان المخلوع مراد الخامس ووالدته ورئيسة الخدم والصدر الأعظم السابق رشيد باشا المعروف بالمترجم والصدر الأعظم السابق مدحة باشا والي العراق المشهور، والداماد المشير محمود جلال الدين باشا والداماد المشير قدري باشا وشيخ الإسلام حسن خير الله أفندي، ومجموعة من موظفي القصر السلطاني، بالإضافة إلى الجناة الفعليين الذين قاموا بقتل السلطان عبد العزيز وهم ثلاثة من المصارعين[2] .

ومن تاريخ الأسر العلمية في بغداد نعلم أن إبراهيم فصيح الحيدري كان قد اشترك في خلع السلطان عبد العزيز رحمه الله حتى إن القلم الذي كتب فيه فتوى خلعه كان عنده، لأنه هو الذي استخرج الفتوى وأعطاها إلى شيخ الإسلام[3] .

---

(١) الألوسي المسك الأذافر ٣٥٠.

(٢) صديق الدملوجي: مدحت باشا ١٦٥ ، بغداد١٩٥٣ ، أورخان محمد علي السلطان عبد الحميد الثاني ، حياته وأحداث عصره ، دار الأنبار١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

(٣) والفتوى هي" إذا كان زيد الذي هو أمير المؤمنين مختل الشعور وليس له إلمام في الأمور السياسية وما برح ينفق الأموال الميرية في مصارفه النفسانية في درجة لا طاقة للملك والملة على تحملها ، وقد أخل بالأمور الدينية والدنيوية وشؤونها ، وخرب الملك والملة وكان بقاؤه مضراً بها فهل يصح خلعه؟ الجواب يصح كتبه الفقير حسن خير الله عفي عنه .

أسئلة كثيرة تتوارد على الخاطر ومن الصعب جداً الإجابة عنها لأنها تحتاج إلى أدلة مادية دامغة لا تتوفر لنا، ولعل الأيام كفيلة بذلك فتكشف المستور منها، ومن الأسئلة التي تحوم حول هذا النص:

هل كان دور إبراهيم فصيح ثانوياً في خلع السلطان؟ وهذا ما خلصه من المحاكمة؟ ولمَ لم يستدع شاهداً على المتهمين الآخرين؟ ومتى عاد إبراهيم فصيح من الأستانة إلى بغداد؟ إنّ كتبه التي طبعها هناك خلال السنتين ١٢٩٢-١٢٩٣هـ/١٨٧٥-١٨٧٦م هي كل ما يتوفر لدي من مصادر في تعيين مدة بقائه في الأستانة.

رجع إبراهيم فصيح إلى بغداد منزوياً في التكية الخالدية[1] وبقي مشغولاً بالتأليف كما يقول الألوسي إلى حين وفاته في الساعة الحادية عشرة من ليلة الاثنين ١٥ صفر سنة١٣٠٠هـ/١١كانون الثاني١٨٨٢م، ودفن في مقبرة الجنيد البغدادي، رحمه الله. وكان قد أوقف داره الواقعة بجانب التكية الخالدية وكتبه التي تبلغ نحو سبعمائة كتاب على التكية سنة١٢٩١هـ/١٨٧٤م.

يصف الراوي مكتبة الحيدري بأنها تعد من الكتب الثمينة والمعدودة وحيدة، بما فيها مؤلفاته .. حتى لعبت بها الأيدي وذهب منها ما ذهبه، وكمل البلاء باستيلاء دائرة الأوقاف عليها فلا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم[2].

وزار المرحوم الاستاذ كوركيس عواد المكتبة العامة في نيويورك وقد وصفها قائلاً: (ومما حفلت به هذه المكتبة ٢٧٣ مخطوطة عربية حوت فيما حوت مؤلفات إبراهيم الحيدري برمتها، حتى ليخيل لي أن هذه المجموعة الخطية من بقايا خزانة ذلك المؤلف البغدادي الشهير)[3].

❖ ما قيل في مدحه:

شاع في العهد العثماني لون من ألوان المدائح الأدبية؛ يتبادله أدباء وعلماء تلك

---

(١) تقع التكية في منطقة رأس القرية إلى جوار المحكمة الشرعية في الرصافة شارع المستنصر، وهي بالأصل جامع الإحسائي، عمره داود باشا لمولانا خالد فسميت باسمه.

(٢) الراوي: تاريخ الأسر العلمية١٢٤.

(٣) كوركيس عواد: جولة في دور الكتب الأمريكية ٨٥ بغداد ١٩٥١.

نموذج من موقوفات كتب الحيدري على التكية الخالدية

الفترة؛ وهو تقريظ الكتب، وتحتوي بعض كتب إبراهيم فصيح على تقاريظ عديدة منها مثلاً تفسيره فصيح البيان في تفسير القرآن؛ وقد قرظه جملة من علماء وأعلام بغداد؛ وهم طه السنوي ومحمد بن سليمان الأربلي ومحمد أمين العمري وعلي القادري وعبد الرحمن النقيب وعثمان المدرس بأربل وأحمد بن أبي بكر أفندي وإسماعيل كتخدا زاده وعبد اللطيف صلحي البغدادي[١].

ومنها تقريظ الألوسي الكبير على (شرح متن الحنفية في آداب البحث) بقوله: (.. السيد إبراهيم أفندي، جزاه الله تعالى خيراً عن الطلبة، وأناله على حسن أدبه ما أجله وطلبه، فهو وحرمة العلم وذويه، والفضل وكل من يحويه، لقد فتح ابن مفتي الشافعية، مغلفات نظم متن الحنفية .. وإني يخيل لي أن هذا الشاب في ميدان البحث والنظر، واقتناص شوارد الفكر، شجاع لا يبارى، وفارس يجري ولا يجارى، فكأنه جده أحمد ابن حيدر، فبخ بخ لهذا الفضل العظيم والمجد القديم وسلام على إبراهيم)[٢].

ومنها تقريظ الشاعر عبد الباقي العمري الذي قال تقريظاً على أحد مؤلفات الحيدري: (على أنه الشبل الذي ترعرع في بحبوحة الغابة الحيدرية، ونشأ في أحضان البزاة الصفوية، فربض ربضة ضرغام، وتشعشع كالبدر التمام). وقال ايضاً مقرظاً حل لغز:

أفصحـــت إبراهيـــم عمّـــا ... قـد عـم مـن هـذا المعمّـى[٣]

وقد مدحه بعض الشعراء ومنه محمد سعيد نجل الشاعر الكبير صالح التميمي، منها:

العيـد عيـدك بالسـعود يبشـر ... ومـهيباً بـدوام عـزك يخـبر
ولمجدك السامي المنيف على الورى ... كـل مقـر مـا تـرى مـن ينكـر
أبلغـت إبراهيـم أقصـى غايـة ... بـالعلم والفضـل الـذي لا يحضـر
أمهذب الطبـع السـليم ومـن غـدا ... عنـه يحـدّث بـالعلوم ويخـبر[٤]

---

(١) المخطوطة في مكتبة الأوقاف.
(٢) الألوسي المسك الأذفر ٣٥٠.
(٣) الترياق الفاروقي ٣٠١، ٣٥٨ القاهرة ١٣١٦هـ/ ١٨٩٨م.
(٤) المسك الأذفر ٣٤٩.

وأما أحمد فارس الشدياق فقد مدحه بقصيدة من شعر العلماء منها:

كل مالدَّهم فذلك عندي ... ألم غير ذكر إبراهيما

عبقري مهذب قد حوى في ... صدره قبل أن يشب العلوما[1]

❖ إضاءات فكرية:

من قراءة سريعة لتوطئة كتابة المهم (عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد) الذي هو تاريخ اجتماعي وثقافي للعراق أبان الفترة المتأخرة من الحكم العثماني للعراق، وهو من المصادر الأصلية في تاريخ العراق في القرن التاسع عشر الميلادي، ويختلف عن أغلب المصادر الاخرى التي تقصر على التاريخ السياسي مثل ((دوحة الوزراء)) لرسول حاوي و((كلشن خلفا)) لمرتضى نظمي زادة ومرآة الزوراء (تاريخ بغداد) لسليمان فائق وغيرها، نستطيع ان نقول: إن إبراهيم فصيح كان حر الرأي واسع التفكير مطلعاً على مجريات الأمور بالقياس إلى عصره وغيره ممن عاش نفس الفترة والبيئة.

فهو يرى أنه يعيش في مجتمع متخلف حضارياً وغير منتج (فاللايق بحال إخواننا المسلمين أن يتيقظوا من يوم البطالة والغفلة، فإن سائر الملل قد حازوا أنواع المعارف والصنائع، بعد أن كانوا من قبل عارين عن كل معرفة، وكان المسلمون من قبل أحسن المسالك في أمور المعاش، وكان غيرهم يحتاجهم وهم لا يحتاجون غيرهم في شيء وقد انعكس الأمر في هذا العصر، فيجب عليهم أن ينهضوا من نومة الغفلة ويتعاضدون على تعلم المعارف والصنائع ليعودوا إلى سيرتهم الأولى ويستغنوا عن غيرهم)[2].

ويشير إلى العوامل المساعدة في تطور المجتمع والنهوض به لكي يلحق بركب الحضارة؛ بقوله: (ومن أعظم الأمور المهمة التعمير؛ بحفر الأنهار المندرسة، والحرث بمساعدة الفلاحين والتخفيف فيما يترتب عليهم، وحث العامة على تعلم الصنائع والمعارف بحيث لا يحتاجون إلى صنائع الدول الأجنبية، وبناء المدارس والمكاتب وتعليم الأولاد العلوم الدينية وغيرها، كعلم النحو والصرف والمعاني والبيان والبديع

(١) المسك الأذفر ٣٤٩.

(٢) عنوان المجد ٢٦.

واللغة والعروض والأنساب والمنطق والحكمة والهيئة والطب والهندسة والحساب، وتعلم سائر الالسن وغيرها من الالآت التي تزيد العالم قوة ومعرفة بأحكام الدين والسياسة. فإن العالم بالفقه إذا خلا من معرفة هذه العلوم لم يوثق بفقاهته لقصوره عن درك العبارات الدقيقة من كتب الفقه، بل يستحيل أن يدرك معاني القرآن والحديث. والمأمور بإدارة محل إذا كان جاهلاً مطلقاً أو عارياً عن أكثر هذه العلوم كانت سياسته ناقصة، وإن كان ذا فهم وفطنة)[١].

(ومن أقوى أسباب العمارة فتح الأنهار وإجراء السفن والمراكب فيها، وإحداث سكك الحديد فإنه موجبة لقرب الطريق الموجب لسهولة التجارة والاكتساب الباعث على العمارة)[٢].

ويؤكد الحيدري على أن العدل (أقوى أسباب نظام العالم، والجور أسرع إلى الخراب واختلال النظام كما سبق، ويجب عليهم التسوية بين الغني والفقير؛ والشريف والوضيع في إجراء الأحكام، فالمحاباة والميل إلى بعض دون بعض دليل الخيانة في الدين والدولة، ويجب عليهم التفحص عن أهل الفضل والمعرفة؛ والعزة والصدق أهم الأمور وإن أبوا عنها، وإن أقبح المظالم تقليد القضاء والإمارة والعمالة أرباب الخيانة والكذب والجهل والتكبر والجور)[٣].

لقد أوقرت نفسه سفراته؛ بأحلام كثيرة؛ لما شاهده من تطور البلدان التي زارها متمنياً أن يلحقها العراق. فهو في سفرته إلى مصر التي كانت قبل ١٢٨٤هـ/١٨٦٧م يقول: (وأما مصر في هذا العصر فإنها على ما شاهدتها وتتبعت ما فيها، أما من حيث العلم ففيها العلماء الأعلام من ذوي التقرير والتحرير، وأما من حيث الطلبة فقد بلغوا مراتب الألوف، ولهم المصنفات العديدة في كل فن، وحق لها أن تسمى اليوم بدار العلم كالنجف قرب بغداد.

وأما من حيث التجارة، فذلك غني عن البيان على ما يشهد به كمرك الاسكندرية، وتوارد التجار إليها من الدول الأجنبية، وأما من حيث المطابع فهو معلوم من الكتب المطبوعة فيها الواردة إلى جميع البلدان ... وأما من حيث الزراعة والحراثة وحفر

---

(١) عنوان المجد ٢٠.

(٢) م.ن ٢٦.

(٣) م.ن ٢٢.

الأنهار والخلج وإجراء السفن فهو مما لا يحصى. وإني لما سافرت إلى حج بيت الله الحرام، وزيارة خير الأنام عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة والسلام؛ من مصر على طريق السويس رأيت العجب من ذلك.

وأما من حيث سكك الحديد، فمشاهد ومسموع مما ينقل فيها من أموال التجارة والحجاج وسائر الواردين مما يتعجب منه الناظر، ولقد ركبت سكة الحديد من الاسكندرية إلى مصر، ومنها إلى السويس فشاهدت خلائق كثيرة، وأمولاً عظيمة وتعجبت من ذلك غاية العجب. هذا وأنت إذا دخلت مصر واسكندرية ونواحيهما، لاتجد أحداً بلا عمل، إلا بعض الغرباء، فهي مشحونة بالأعمال والحراثة والمصانع والمطابع والعساكر والمصارف والعلم والعلماء والطلبة والكتّاب والتجار والمهندسين والحسّاب وأهل الكسب من كل صنف زادها الله تعالى عمارة[1] .

❖ آثاره:

أ- المطبوعة:

١- عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد. بغداد ١٩٦٢ دار البصري[٢].

٢- أحوال البصرة. بغداد ١٩٦١ دار البصري. وهو فصل البصرة مستل من عنوان المجد.

٣- تطبيق الهيئة الجديدة الآثار على بعض الآيات الشريفة وبعض الأخبار. أستانبول ١٢٩٢هـ/١٨٧٥م. كتبه باقتراح من أحمد جودة باشا، طبع بالمطبعة العامرة ويقع في ٣٦ صفحة من القطع الصغير.

٤- المجد التالد في مناقب الشيخ خالد. أستانبول ١٢٩٢هـ/١٨٧٥م.

٥- تحفة العشاق في الرابطة. ط١ أستانبول ١٢٩٣هـ / ١٨٧٦م، ط٢ أستانبول ١٤١٥هـ/١٩٩٤م دار الحقيقة ومكتبة الإخلاص، ويقع في ٣٢ صفحة من القطع الثُّمن.

٦- أحسن الكلام في دار السلام د.ت، د.م[٣] ، ويقع في ٤٦ صفحة من قطع الثُّمن.

---

(١) عنوان المجد ٤٣ .

(٢) لهذا الكتاب تلخيص كتبه حسن محمد الأنكرلي (١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م) نسخته في مكتبة الأوقاف . راجع د. عماد عبد السلام رؤوف: التاريخ والمؤرخون العراقيون ٢٩٤ .

(٣) كنت أعتقد أن هذا الكتاب من مخطوطات الحيدري المفقودة حتى عثر عيه الأخ الأستاذ رفعة عبد الرزاق محمد مطبوعاً وأهداني متفضلاً نسخة مصورة عنه .

٧- النكت الشنيعة. تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي دهوك ١٩٩٧[١].

٨- رسالة في لغز[٢].

ب- المخطوطة[٣]:

التفسير والحديث:

١- فصيح البيان في تفسير القرآن. ذكر في مقدمته سند شيوخه وإجازاته، وعليه تقاريظ عدد من مشايخ بغداد، منه المجلد الأول فيه إلى الآية ١١٩ من سورة البقرة وهي {بشيراً ونذيراً ولا تسأل عن اصحاب الجحيم. الأوقاف ١٣٥/١}.

٢- أعلى الرتبة في شرح نظم النخبة. وهو شرح لنظم النخبة في الحديث لشرف الدين محمد بن خلف الشمني. أوقاف ١٨٩/١.

٣- شرح صحيح البخاري. أشار إليه إبراهيم فصيح في السلسلة الحيدرية.

فقه وأصول:

١- تعليقات على شرح مختصر المنتهى في الأصول. وهو حاشية على شرح عضد الدين الإيجي (٧٥٦هـ) على مختصر المنتهى لابن الحاجب الكردي المالكي أبو عمر عثمان بن عمر(٥٤٦هـ).

٢- حاشية على باب الفرائض من تحفة المحتاج لشرح المنهاج لابن حجر العسقلاني (٩٧٤هـ) والمنهاج للنووي يحيى بن شرف (٦٧٦هـ) وهو في الفقه الشافعي.

٣- غوص البحار لإخراج الدر المنتقى إلى الأمصار. وهو شرح المنتقى في شرح الملتقى لإبراهيم الحلبي الذي هو حاشية على ملتقى الأبحر للحصكفي. أوقاف ٦٧٨/١.

٤- حاشية على الأشباه والنظائر الفقهية للسيوطي (٩١١هـ). فقه شافعي.

---

(١) طبعه الشيخ السلفي ضمن كتاب رسائل دهوك ١٩٩٧.

(٢) أشار الدكتور عبد الله الجبوري محقق المسك الأذفر ص٣٤٧ إليها مطبوعة ولم يفصح عن تاريخ ومكان طبعها.

(٣) اعتمدنا في سرد مؤلفاته المخطوطة على عنوان المجد، وهذه الرسالة لإبراهيم فصيح نفسه، وأشرنا إلى الموجود من مؤلفاته في خزانات مكتبة الأوقاف والقادرية والمتحف.

٥- حاشية على السراجية في الفرائض للشريف الجرجاني (٤٧١هـ).

٦- حاشية على الفوائد الشنشورية في شرح الرحبية. وهي حاشية على شرح الرحبية في الفرائض لجمال الدين عبد الله الشنشوري (٩٩٩هـ).

٧- تعليقات في الإفتاء. الأوقاف ٣٩٨/١.

٨- رسالة في الوقف. وهي اعتراض على بعض فتاوى محمد فيضي الزهاوي في الوقف. الأوقاف ٤٥٧/١.

٩- رسالة في البيع. الأوقاف ٦٧٨/١.

١٠- حاشية على ملا خسرو. الأصل درر الإحكام في شرح غرر الأحكام لمحمد بن فرامزر الشهير بملا خسرو (٨٨٥هـ). وهي في الفقه الحنفي.

نحو وبلاغة وصرف:

١- حاشية على شرح الألفية للسيوطي. وللسيوطي شروح كثيرة على الألفية وأكثرها شهرة وذيوعاً البهجة المرضية في شرح الألفية لابن مالك النحوي.

٢- شروح على مغني اللبيب عن كتاب الأعاريب لابن هشام النحوي (٧٦٢هـ).

٣- حاشية على حاشية عبد الحكيم السيالكوتي الهندي (١٠٦٠هـ). وهي الفوائد الضيائية في شرح الكافية لنور الدين عبد الرحمن أحمد الجامي (٨٩٨هـ)، والكافية في النحو لابن الحاجب.

٤- حاشية على حاشية الجاربردي. وهي حاشية على حاشية فخر الدين الجاربردي (٧٤٦هـ) على الكافية في النحو.

٥- حاشية على كتاب سيبويه.

٦- حاشية على اللاري. وهي على حاشية محمد بن جلال الدين اللاري (٩٦٠هـ) على الكافية في النحو.

٧- حاشية على الفاكهي. وهي حاشية على مجيب الندا على شرح قطر الندى لعبد الله بن أحمد الفاكهي (٩٧٢هـ).

٨- راحة الأرواح في شرح الاقتراح للسيوطي في النحو.

٩- كامل التوقيع في فن البديع. أوقاف ٤٣٥/٣.

١٠- حاشية على حاشية السيالكوتي على المطول للتفتازاني. المطول هو شرح تلخيص

القسم الثالث من مفاتيح العلوم للسكاكي (٦٢٦هـ) وهو في البلاغة.

١١- حاشية على عصام الاستعارة. وهي حاشية على شرح عصام الدين الإسفرائيني (٩٤٣هـ) لكتاب الاستعارة في علم البيان للسمرقندي الليثي (٣٧٦هـ).

١٢- حاشية على حاشية المصري علي عز الدين. وهي حاشية على حاشية ناصر الدين إبراهيم اللقاني المصري (٩٥٨هـ) على شرح التفتازاني للتصريف العزي.

١٣- ترشيح اللسان في علم البيان. قادرية ٣٦٦/٥.

الحكمة والعقائد وعلم الكلام وآداب البحث:

١- التلميحات إلى معاني المحاكمات. وهو شرح على المحاكمات لأحمد بن حيدر جد المؤلف وهو في علم الكلام. أوقاف ١١٨/٢

٢- حاشية على حاشية السيالكوني على الخيالي. الأصل حاشية أحمد بن موسى الخيالي (٨٦٠هـ) على شرح التفتازاني على العقائد النسفية.

٣- تعليقات على حاشية محمد بن حسين الحيدري على مير الآداب. الأصل حاشية أمير أبي الفتح (٩٧٦هـ) على شرح محمد الحنفي (٩٠٠هـ) على آداب المناظرة للعضد الإيجي.

٤- حاشية على قول أحمد. وهي على حاشية قول أحمد بن محمد بن خضر على حاشية الخيالي على النسفي.

٥- أحسن الأعمال في شرح رسالة خلق الأعمال. الأصل رسالة خلق الأعمال لمولانا خالد النقشبندي. أوقاف ٩٧/٢

٦- حاشية على حاشية قول أحمد علي الفناري. الأصل شرح شمس الدين بن محمد بن حمزة الفناري (٨٣٤هـ) لهداية الحكمة لأثير الدين مفضل بن عمر الأبهري (٦٦٠هـ).

٧- شرح على منظومة الأدب. الأصل أدب البحث لعضد الدين الإيجي، والمنظومة لمحمد بن أحمد عماد الدين الأفقهي. أوقاف ٨٨/٤

٨- حاشية على حكمة العين لنجم الدين الكاتبي (٦٧٥هـ).

٩- تذكرة الأذكياء وتبصرة الأغبياء في عصمة الأنبياء. أوقاف ١١٤/٢

١٠- شرح مقاصد النووي. أوقاف ٢٠٩/٢.

١١- تعليقات على حاشية حيدر بن أحمد بن حيدر على حاشية الخيالي. أوقاف ٣٧٣/٤.

١٢- إلقام الحجر في فم من هذى وفجر. أوقاف ٥٣٤/٢.

منطق ووضع وأخلاق:

١- شرح على تهذيب المنطق للتفتازاني (٧٩٢هـ).

٢- حاشية على القرباغي. الأصل حاشية محمد الحنفي القرباغي على الشمسية في المنطق لنجم الدين الكاتبي.

٣- حاشية على حاشية داود الخوافي. الأصل حاشية الخوافي على شرح قطب الدين الرازي (٧٦٦هـ) على الشمسية.

٤- حاشية على حاشية مير أبي الفتح على شرح التهذيب للدوائي.

٥- حاشية على عصام الوضع. الأصل شرح عصام الدين الإسفرائيني على الرسالة الوضعية للإيجي.

٦- أحسن الوفاق إلى مكارم الأخلاق. أوقاف ٣٥٣/٢

الأدب:

١- شرح مقامات الحريري. منه نسخة في المكتبة العامة في نيويورك[١].

٢- الإقامة الحيدرية على المقامة الطيفية للسيوطي. متحف (أدب) ٣٩

٣- نفخ الرند في شرح سقط الزند للمعري. متحف (أدب) ٦٣٩

٤- شرح ديوان أبي تمام.

٥- رسالة في لغز اسم شريف رستوي ومحمد كامل. أوقاف ٢٢/٣

٦- رسالة في لغز اسم محمد علمي. أوقاف ٢٣/٣

٧- رسالة في لغز اسم أسعد صدر الدين. أوقاف ٢٢/٣

٨- شرح ألغاز ونكات لعبد الله العمري. أوقاف ٣٩/٣

٩- مقامة. أوقاف ٥٦/٣

١٠- مكتوب ملمع بالعربية والتركية على لسان أسعد مخلص، دفتر بغداد إلى أحمد

---

(١) العزاوي تاريخ الأدب العربي في العراق ٢/ ٥٩ .

عزة العمري. أوقاف ٦٠/٣

١١- شرح لغز عبد الله العمري. أوقاف ١٤٠/٣

التاريخ والنسب والإجازات:

١- الحسب في النسب (في أنساب العرب وأصول الخيل والإبل).

٢- نهاية المراد في أحوال بغداد[١].

٣- فصيح الأسلوب في تدبير الملك والحروب.

٤- الإجازات. أوقاف ١٧١/١

٥- السلسلة الحيدرية. رسالتنا هذه.

فلك:

١- إمعان الألباب في الإسطرلاب. شرح رسالة الإسطرلاب لابن الشاطر الفلكي (٧٧٧هـ). أوقاف ١٣١/٤

٢- فك الاشتباك في شرح تشريح الأفلاك لبهاء الدين العاملي (١٠٣١هـ).

٣- إمعان الفكر في الهيئة الجديدة. ذكره الحيدري في كتابه المطبوع تطبيق الهيئة الجديدة الآثار.

(١) ذكر إبراهيم فصيح في مقدمة كتابه أحسن الكلام حول هذا الكتاب والذي يليه ما يلي: (إني كنت قبل هذا قد ألفت تاريخاً جامعاً لأحوال بغداد وذوي البيوت القديمة من العلماء وقبائلها الداخلة والخارجة وبيان أصولهم وبطونهم على التفصيل، وبيان أنهارها وقراها الموجودة والمندرسة مع التعرض لبيان كثير من الأمكنة الموقوفة التي دلسها المتصرفون بها فخفيت على الناس. وقد كنت ذكرت في خدمة ذلك التاريخ أقوال الحكماء في سياسة الملك والحروب وتقسيم العلوم الحكمية إلى أقسام كثيرة مع بيانها على سبيل الإجمال وبيان المعادن على سبيل التفصيل، وكنت ختمت الكتاب المذكور بالبحث عن الخيل العربية والجيد منها والرديء مع بيان علامات الحسن والقبح بالروايات الصحيحة عن العرب، وذيلت الخاتمة بعلم الرمي؛ بالقوس مع بيان أنواع آلات الحرب، فجاء كتاباً بديعاً في فنه لم يسبقني أحدٌ إلى مثله، تحدياً بنعمة الله تعالى؛ وسميته نهاية المراد من أحوال بغداد، ولما عزمت على الرحيل إلى دار الخلافة الكبرى ووصلت إلى نواحي الأكراد بين حلب وآمد سرق مني مع عدة كتب في ليلة ممطرة ظلماء . . . وإن كنت مشغولاً بكتاب حاوٍ لكلام الحكماء في سياسة الملك والحروب وبيان الخيل العربية مرتب على مقدمة وأربعة فنون وفاتحة، مع التعرض فيه لعلم الحكمة بما لا تجده في الكتب المتداولة سميته: (فصيح الأسلوب في تدبير الملك والحروب).

عامة:

١- الصراط المستقيم في الدين المحمدي القويم. أوقاف ٢/٢١٦.

٢- الرسالة الجفرية. القادرية ٤/٢٦٨.

كما ذكر أن له (في علم الجفر والرمل والزائرجات تأليفات عديدة)[١].

❖ هذه الرسالة:

تعد هذه الرسالة تاريخاً للأسرة الحيدرية، إحدى أهم الأسر العلمية التي كان لها أثر بالغ في الحركة الفكرية والثقافية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلادي؛ حيث البوادر الأولى لنهضتنا الحديثة في العراق عموماً وبغداد خصوصاً. فهذه الأسرة التي استقرت في بغداد أوائل القرن الثامن عشر الميلادي بعد استدعاء الوالي حسن باشا للشيخ صبغة الله الحيدري الكبير من ماوران صارت من النخبة المثقفة فيها ومن رواد النهضة الثقافية،وقد عدتها الدولة العثمانية رسمياً بأنها إحدى أهم خمس أسر بغدادية[٢].

كما تحدد هذه الرسالة موطن الأسرة الأصلي وهجراتها ومواطن إقامتها والمجالات التي استوعبت نشاطها من خلال تراجم رجالاتها، وتضم هذه الرسالة أكبر مجموعة منهم، مع عناية بتسجيل عناوين مؤلفاتهم المهمة مما يوضح اتجاهات حركة التأليف وحجمها ودوافعها إبان هذه الفترة، وهذه الرسالة مع أنها تعد ضمن كتب التراجم والطبقات من علم التأريخ، إلا أن هذا اللون من الكتابة التاريخية - وهو اقتصار كتاب أو رسالة على تاريخ أسرة - نادر في تراثنا.

ولم ينفرد إبراهيم فصيح بمؤلف في تاريخ الأسرة الحيدرية، بل هناك من سبقه في هذا المضمار؛ ومن تبعه ومنهم:

١- محمد بن مصطفى الغلامي (١١٨٦هـ/١٧٧٢م) له تراجم الأسرة الحيدرية[٣].

٢- عمر شهاب الدين الحيدري (كان حياً ١٣٣٣هـ/١٩١٤م) له الشجرة الحيدرية الصفوية[٤].

---

(١) راجع نهاية هذه الرسالة.

(٢) حنا بطاطو، العراق، الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية ١/ ١٨٤ بيروت ١٩٩٠.

(٣) متحف (تاريخ) ٨٢.

(٤) قادرية ٤/ ١٨٦.

٣- مجهول له تاريخ الحيدرية[١].

كتب إبراهيم فصيح هذه الرسالة بطلب من شريف رشدي البروسري قاضي بغداد للفترة ١٨٥٩ - ١٨٦٠م؛ لذا يجب أن نضع نصب أعيننا ونحن نقرأ هذه الرسالة ثقافة المؤلف وعصره، وستكون ملاحظاتي منصبة على منهج المؤلف في كتابة هذه الرسالة وعلى موضوعها أيضاً؛ بالإضافة إلى التعليقات على هامش الرسالة، وهي بمجوعها لا تعدو من أن تكون نتاج الفارق الزمني الذي يفصل بيننا، ومن نافلة القول أنها كتبت حسب اجتهادي القاصر واطلاعي المحدود لأن (فوق كل ذي علم عليم).

يقتصر إبراهيم فصيح حين يترجم رجال أسرته - عموماً - على النابهين منهم، وبلغة قد تصل إلى درجة الركة في التعبير والمبالغة بالتعظيم - وهو السائد في عصره؛ وهذا شيء لا يعاب عليه وقد قيل:

وان تجد شيئاً خلاف الأدب   فالطبعُ كرديٌّ وهذا عَربي

يبدأ إبراهيم فصيح بذكر اسم المترجم ويشير إلى المشهور من مؤلفاته، وغالبها شروح وتعليقات على متون كتب علوم الجادة؛ وهو أسلوب التأليف آنذاك، ثم ينتقل إلى أولاده، ويعيد الكرة مع الأولاد، وهذا هو مختصر منهجه في التراجم، فهو لا يثبت تاريخ ولادة أو وفاة، ومن النادر أن يذكر اسم المدينة أو البلدة التي عاش بها المترجم، كما لا يتطرق إلى أسماء الشيوخ والأساتيذ الذين درس عليهم أفراد الأسرة الحيدرية أو حتى المدارس والمساجد التي كانت مجال نشاطهم، وبذلك فقدنا في هذه الرسالة جوانب تاريخية وثقافية واجتماعية، وقد بذلت غاية جهدي وعنايتي في سد هذه الثغرات.

❖ منهج التحقيق:

اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على نسختين تحتجنهما مكتبة الأوقاف في بغداد، وليس لي علم بثالثة لهما.

الأولى: تقع في ٨ ورقات، وكل صفحة ١٧ سطراً، مقياسها ١٥×٢٠سم، ورقمها ٣٧٩٧/١٩ (مجاميع) كتبت بخط اعتيادي، وهي إعادة استنساخ لمسودة المؤلف حيث علق على هامشها إبراهيم فصيح بيده؛ لذلك عددتها الأصل في التحقيق، وهي غير

(١) د. عماد عبد السلام التاريخ والمؤرخون العراقيون ٣١٠ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي عجن طين اهل البيت بماء الوحي وغرس فيه شجرة
النبوة • وجعل ثمرة الغرس السيادة والفتوة • وسقاها
بماء الرسالة الصافية الزلالة • فما يفوح منها الا مسك
الحدث • وعنبر الفضل والتقى • والصلوة والسلام على
سيدنا محمد الذي تسلسلت منه سواليد الكمال • فاصبح كل
منها على احسن صور الجمال • وعلى آله النجوم واصحابه الذين
كل منهم بالعدالة معلوم • اما بعد فيقول الفقيه الطريح
السيد ابراهيم فصيح بن السيد صبغة الله • المتوجه بجمله
الى مولاه • ابن العلامة الفهامة السيد محمد اسعد صدر الدين
الحيدري البغدادي لما جرى ذكر السلسلة الحيدرية •
والنسبة الصفوية المصطفوية • التي تنتهي اليها اجدادي
ذووا الفضل الزاهر • والحسب الفاخر • بحضور العالم
الفاضل • والالمعي الكامل • جامع المنقول والمعقول • حاوي
الفروع والاصول • فذلكة السلف • وزبدة الخلف • التقي
النقي • والطاهر النقي • مروج الاحكام الشرعية • على

دون

الصفحة الأولى من النسخة الأولى

تركناه ولّى القصال يطي فان والدتي بنت محمد باشا ابن
محمود باشا ابن تمر باشا ابن عثمان باشا الطائي وكانوا
ولات كردستان في ايام الوزراء السابقين في بغداد[٣]
فنسأل الله تعالى التوفيق[٢] بردا اسلافنا وحسن الختام
والعمل بصالح الافعال على ممر الايام
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله واصحابه
وازواجه وذرياته
الكرام

[٢] للترددي م

[٣] ولي ولله الحمد من التأليف حاشية على حاشية الحالات للجد العلامة احمد حيدر على شرح العضدية للدواني وحواشي على حاشية عبد الحكيم العدوي على خيالي وحاشية على حاشية عبد الحكيم على مطول وشرح على توضيح الافلاك وشرح على منظومة الاداب وشرح على نظم النخبة وشرح على تحقيقات الجويني وشرح على مقاصد النووي وحاشية على شرح الاربعين للسيوطي وشرح على عقود الجمان للسيوطي وشرح على عقد [illegible]

الصفحة الأخيرة من النسخة الأولى

الصفحة الأولى من النسخة الثانية

الصفحة الأخيرة من النسخة الثانية

مؤرخة؛ وقد ذكرت أنها كتبت أثناء الفترة ١٨٥٩ – ١٨٦٠م بطلب من قاضي بغداد.

الثانية: وهي تقع في ٦ ورقات، وكل صفحة ٢١ سطراً، ومقياسها ١٧×٢٠سم، ورقمها ١٣٨٥٦/١ (مجاميع) كتبت بخط التعليق، وهي مستنسخة من النسخة الأولى لكتابة ناسخها، هامشها هو (ذكر مؤلفات إبراهيم فصيح كانت بخطه معلقة على النسخة التي نقلت هذه الشجرة منها). وهي لا تختلف عن الأصل حتى بالأخطاء، ناسخها لم يدون اسمه، والرسالة حديثة عهد نسبياً، فقد كتبت ضمن مجموعة استنسخ سنة ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م.

اتبعت في تحقيق هذه الرسالة والتعليق عليها الخطوات التالية:

١- حافظت على عبارة المؤلف؛ وأشرت إلى الأخطاء بين قوسين بكلمة (كذا).

٢- أضفت كلمات يقتضيها السياق إلى النص محصورة بين قوسين مربعين [ ].

٣- لم أجد مناصاً من إثقال نص الرسالة بهوامش مفيدة، لكي تكون هذه الرسالة جامعة لكل ما يفيد تاريخ هذه الأسرة.

السلسلة الحيدرية

تأليف: إبراهيم فصيح بن صبغة الله الحيدري الكردي
١٢٣٥ - ١٣٠٠هـ / ١٨٢٠ - ١٨٨٢م
تحقيق: معن حمدان علي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي عجن طين البيت بماء الوحي وغرس فيه شجرة النبوة، وجعل ثمرة الغرس السيادة والفتوة، وسقاه بماء الرسالة، الصافية الزلالة، فما يفوح منها إلا مسك الهدى، وغير فضل التقى، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي تسلسلت منه مواليد الكمال، فأصبح كل منها على أحسن صور الجمال، وعلى آله النجوم، وأصحابه الذين كل منهم بالعدالة معلوم.

أما بعد، فيقول الفقير الطريح، السيد إبراهيم فصيح، ابن السيد صبغة الله، المتوجه بكله إلى مولاه، ابن العلامة الفهامة السيد محمد أسعد صور الدين الحيدري البغدادي، لما جرى ذكر السلسلة الحيدرية، والنسبة الصفوية المصطفوية، التي تنتمي (كذا) إليها أجدادي، ذوو الفضل الزاهر، والحسب الفاخر، بحضور العالم الفاضل، والألمعي الكامل، جامع المقول والمعقول، حاوي الفروع والأصول، فذلكة السلف، وزبدة الخلف، الورع التقي، والطاهر النقي، مروج الأحكام الشرعية، وعلى وفق النصوص الفقهية، مولانا صدقي زادة شريف رشدي أفندي البروسي، قاضي بغداد[1] صاحب الذوق القدسي، متعنا الله بحياته، وأمدنا بفيض التفاته، طلب مني بيان تلك الشجرة الشريفة، والنسبة المنيفة، على وجه الإفراد والتفصيل، مع بيان ما لكل منهم من تأليف كثير أو قليل.

---

(١) قاضي بغداد للفترة ١٢٧٦- ١٢٧٧هـ / ١٨٥٩- ١٨٦٠ م ، وهو أيضاً تاريخ تأليف هذه الرسالة.
د. عماد عبد السلام رؤوف الأسر الحاكمة ورجال الإدارة والقضاء في العراق ٨٨٠ .

فأقول ولله الحمد على كل حال، سوى الكفر والضلال، إن هذه الطائفة الحيدرية، التي ملئت بفضلها الآفاق، وانتمت اليها أسانيد العلم في العراق، على الإطلاق، أصلها، الأصيل من المدينة المنورة على مشرفها أفضل الصلاة والسلام، فجدهم الأعلى المسمى بأحمد الأعرابي المدني، انتقل ولده الصلبي إسماعيل إلى ما وراء النهر، فتشعبت منه شعب كثيرة تفرقت في البلدان، فمن شعبها السلاطين الصفوية[1].

وأما جدنا فلم ينتقل من ما وراء النهر إلى ولادة حيدر بير[2] الدين، فلما بلغ الرشد وتضلع بالعلوم العقلية والنقلية، وتربى بالسلوك على أيدي ذوي المكاشفات حتى عد من أكابر الأولياء ذوي الرتب البهية، انتقل من ما وراء النهر إلى طرف

---

(١) تثير الدراسات التاريخية الحديثة الكثير من الشك والريب حول النسب الصفوي، وترى أنه ادعاء لا يختلف عن ادعاء رؤساء الحركات العسكرية السابقة والمعاصرة لهم ممن ثار، وهي لا تختلف عنها في الشكل أو المضمون، ومثال ذلك حركة فضل الله الحروفي ونعمة الله ولي ومحمد نور بخش، والفرق هو نجاح الأسرة الصفوية في تأسيس دولة بينها الخيبة والخسران حالفت الفاشل وهذه إحدى سنن التاريخ.

إن كتاب صفوة الصفا لتوكلي بن بزاز يعتبر أقدم مصدر عن تاريخ ونسب الأسرة الصفوية، لأن مؤلفه كان معاصراً لصدر الدين موسى بن صفي الدين الأردبيلي (٧٩٤/ ١٣٩٢م) وهو مصدره . قام رجل يدعى أبا الفتح الحسيني بتنقيح هذا الكتاب في عهد طهماسب بن إسماعيل (٩٣٠ هـ/ ١٥٢٤م) وقد طبع سنة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م في بومبي، إلا أن العثور أخيراً على مخطوطات قديمة للكتاب ، وهي من غير المنقحة توصل نسب هذه الأسرة بإبراهيم بن أدهم شيخ صوفية خراسان في القرن الثاني الهجري. وإبراهيم بن أدهم الذي يستغرق الخلاف بين المؤرخين في كل ما يتعلق به في كلا حالتيه، عربي من بني عجل أو فارسي، فهو إذاً لا يمد بصلة إلى النسب العلوي، ولأحد أحفاده قبل بروز الأسرة الصفوية – إن صدق نسبه– شهرة في أذربيجان في نشر الإسلام هناك وكان ممن يرافقه فيروز شاه جد صفي الدين، فتأمل.

بل ويؤكد المؤرخ الإيراني أحمد كسروي من خلال قراءته لمخطوطات صفوة الصفا بأنهم أسرة كردية وليست تركية أذرية. وهذا ما يفسر عدم استخدام إسماعيل الصفوي ألقاب (الحسيني والموسوي) ضمن ألقابه في حياته بقدر ما نجد ذلك لدى أولاده وأحفاده طهماسب وعباس وصفي.

أحمد كسروي:شيخ صفي وتبارش تهران ١٣٤٢ش،عماد الدين أصفهاني:تاريخ مفصل إيران وتاريخ ايران بعد الإسلام ٩٤٨– ٩٥٠ تهران مطبعة الحيدري ١٣٦٢ ش ، لطف الله هنرفر: ألقاب وعناوين بادشاهان إيران مجلة هنرومردم العدد ٨٢ أيلول ١٩٦٩ ، د. كامل مصطفى الشيبي:الطريقة الصفوية ورواسبها في العراق بغداد ١٩٦٧، وصفي أبو مغلي: إيران دراسة عامة ٢٤٤– ٢٤٦ البصرة ١٩٨٥.

(٢) بير تعني الشيخ أو الولي الكبير.

العراق[١] فسكن في بلدة تسمى حرير[٢] وأقام فيها، وولد له فيها أولاد إلى اليوم، وتقدموا فيها على سائر العلماء في كل فن وتقلدوا مناصب الإفتاء ظهراً بعد ظهر وبطناً بعد بطن وهم أظهر من أن يخفوا (كذا) كيف وجميع علماء العراق أخذوا العلم عليهم، وتآليفهم من كل فن ملأت الآفاق، فما من كتاب من كتب التدريس إلا ولهم عليه شرح أو حاشية، كما سيأتي تفصيل ذلك إن شاء الله تعالى، فأذكر أولاً النسب بتمامه حتى يعلم حال تفاصيلهم.

فأقول وأنا الفقير إبراهيم فصيح بن صبغة الله بن محمد أسعد بن عبيد الله بن صبغة الله بن إبراهيم بن حيدر بن أحمد بن حيدر بن محمد بن حيدر بير الدين بن إبراهيم برهان الدين بن الشيخ علي علاء الدين بن الشيخ صدر الدين موسى بن سلطان الأولياء الشيخ صفي الدين أبي إسحق الأردبيلي بن الشيخ أمين الدين بابا جبرائيل بن الشيخ صالح بن قطب الدين بن صلاح الدين رشيد بن محمد الحافظ ابن عوض بن الولي الكامل فيروز شاه بن صاحب النفس القدسية محمد شاه بن

---

(١) في عنوان المجد نرى أن إبراهيم فصيح يصرح بأن أول الواردين إلى العراق ولده محمد بن حيدر بير الدين، كما يفهم من قول المؤلف أنه انتقل إلى العراق من بلاد ما وراء النهر دون توقف، بينما نجد أن أغلب أفراد الأسرة الحيدرية احتفظ بلقب (الحسين آبادي الكردي) مع بقية ألقابه وهي الحيدري والماوراني والصفوي، حتى المتأخرين منهم من ولد ومات في حرير أو ما وران أو أربيل أو بغداد ، وبطل استخدامه عند الجيل المتأخر والمعاصر لإبراهيم فصيح كما وجدناه مكتوباً في مؤلفات المخطوطة مما يدل على أنهم سكنوها فترة طويلة حتى تلقبوا بها وحسين آباد قرية من قرى سنة في مقاطعة أردلان من كردستان إيران لذلك فإنه حين انتقل من حسين آباد إلى حرير فهو انتقل من قرية إلى بلدة لا تختلف لغة ومحيطاً وحضارة.

وهذا ما يجعلني أتحفظ من سلسلة النسب هذه وأرى أنها أسرة كردية أصلاً ادّعى بعض أفرادها النسب العلوي طلباً للوجاهة . هذا من جانب، ومن جانب آخر أن حيدر بير الدين كما سيأتي نسبه – هو ابن ابراهيم بن علي بن موسى بن صفي الدين الأردبيلي جد الأسرة الصفوية ومنه اسمها، وإبراهيم هذا مات سنة ٨٥١ هـ / ١٤٤٧م وترك ستة أولاد تولى الزعامة منهم أصغرهم جنيد والد إسماعيل الصفوي مؤسس الدولة، وحسب اطلاعي لم تذكر المصادر بأن لجنيد أخاً اسمه حيدر بير الدين هرب أو اختفى.

وقد تبع الحيدري في ادعائه هذا كل من أخذ من عنوان المجد مثل:

الراوي: تاريخ الأسر العلمية في بغداد ١٠٩، السهروردي: تاريخ بيوتات بغداد ١١٢، العزاوي: تاريخ العراق بين احتلالين ٣/ ٣٣١ الدروبي: البغداديون ٣٥، الشيخ عبد الكريم المدرس: علماؤنا في خدمة العلم والدين، زبير بلال: علماء ومدارس في أربيل ج٣.

(٢) ناحية تابعة لقضاء شقلاوة وكانت آنذاك في أيام ازدهارها حيث كانت مركزاً للإمارة السورانية.

المرشد الكامل شرف شاه بن محمد بن حسن بن محمد بن إبراهيم بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن أحمد الأعرابي[١] المدني بن محمد بن أبي محمد القاسم حمزة بن الإمام الهمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام الباقر بن الإمام زين العابدين علي بن الإمام سيد شباب أهل الجنة وقرة عين أهل السنة، أبي عبيد الله الحسين رضي الله عنه ابن الإمام الهمام والبطل الضرغام أسد الله الغالب علي بن أبي طالب بن عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم.

فأبو طالب وعبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم أخوان شقيقان من أم وأب.

هذا ما ذكرته على وجه الإجمال، وأما على وجه التفصيل فأشرع مبتدياً من حيدر بير الدين لأنه الذي انتقل من ما وراء النهر إلى العراق متعرضاً لأحوال كل من تناسل بعده وكم له من الولد والتأليف على أحسن تعبير وألطف تقدير وأوجز تحرير، فكم بأناملي الأقلام مدت مدّاً لا زال يلمحه بياني، وكم حاكت دثاراً للمعاني، وكم نسجت شعاراً للمباني.

فأقول: إن جدنا حيدر بير الدين كان من أكابر الأولياء وأعظم الأصفياء لما قدم إلى العراق فكب عليه الأكابر من كل جانب لتحصيل العلوم وكسب الفضل منه من منطق مفهوم، فصار تضرب به الأمثال، وتلهج به الأقوال، وكان كثير التجنب عن الولاة[٢] (كذا) قليل الكلام إلا لقضاء الحاجات[٣]، وكان ذا الجناحين في العلم الباطن والظاهر، تاركاً لدنياه طالباً للآخرة (قدس الله تعالى سره)، وأفاض عليها بره، خلف من بعده ولده العالم العلامة، والفاضل الفهامة، محمد صاحب حاشية إثبات الواجب طاب ثراه[٤] والد العلامة الفهامة الدراكة، ولي الله بلا منازع مولانا

---

(١) يعرف أحمد هذا باسم المجدور بن محمد الأعرابي بن القاسم. وانتسب إلى أحمد أربعة إخوة هم الحسين وعبد الله وعلي والعباس وأعقبوا، ونفاهم ابن زياد الأفطس النسابة وكذب دعواهم.

العميدي الحسيني: المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف ورقة ٣٢ (مخطوط). ابن عنبة: عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ٢٢٩ طبعة النجف الأشرف.

(٢) كان الأولى أن تكون وكان كثيراً ما يتجنب الولاة، أو كان يتجنب الولاة.

(٣) مفاهيم سلبية للحياة وتغييب وعي للإنسان سموه تصوفاً وقدموه للبائسين على أنه علم الحقيقة.

(٤) توفي في حرير ودفن بها.

إبراهيم فصيح عنوان المجد ١٢٦، محمد سعيد الراوي تاريخ الاسر العلمية ١٣٥، عبد الكريم المدرس علماؤنا في خدمة الدين والعلم ٤٩٥.

إثبات الواجب في العقائد: لجلال الدين محمد بن أسعد الدواني (٩٠٨هـ/١٥٠٢م).

حيدر[1] صاحب حاشية تحفة المحتاج للعلامة أحمد بن حجر المكي[2] نفعنا تعالى بعلومه الشريفة.

وحيدر هذا خلف ولدين أحدهما الأكبر، والفاضل الأشهر، مولانا محمد صاحب التعليقات المفيدة[3] الآخر جدنا العلامة الفهامة الدراكة، أفضل المتأخرين خاتمة المحققين ولي الله بلا نزاع (أحمد[4]) صاحب حاشية المحاكمات على شرح العضدية للمحقق الدواني قدس سره.

وأحمد[5] هذا خلف أولاداً، الأول العالم الفاضل عمر، والثاني الولي الكامل

---

(١) ولد في النصف الأول من القرن العاشر الهجري حيث يعتبره إبراهيم فصيح من معاصري ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٩٧٤ هـ / ١٥٦٦م. نال الإجازة العلمية من الشيخ زين الدين البلاقي، في مدرسته في قرية زينوه الواقعة قرب راوندوز، والشيخ عمر البالكي المدرس المدفون في نفس القرية. ولما رجع إلى حرير مستقره ومسكنه استقبله أميرها سليمان بك بن قولي بك بن سليمان بك السوراني (فترة إمارته ٩٩٠ – ١٠٠٥ هـ / ١٥٨٢– ١٥٩٦ م).

وبنى له مدرسة عكف فيها على التدريس والإفادة حتى توفي بعد الالف الهجري بقليل ودفن في حرير .

إبراهيم فصيح: عنوان المجد ١٢٥، الراوي: تاريخ الأسر العلمية ١٣٤، القزلجي: التعريف بمساجد السليمانية، زبير بلال: علماء ومدارس ٤٠.

(٢) تحفة المحتاج لشرح المنهاج لابن حجر العسقلاني.

(٣) نوه بذكره إبراهيم فصيح وأما الراوي فقال بأن حيدراً "لم يعقب من الذكور سوى أحمد".

عنوان المجد ١٢٨ ، تاريخ الأسر العلمية ١٣٤ .

(٤) زيادة يقتضيها السياق في الجملة.

(٥) يلقب بفخر الدين – كما كتب على مؤلفاته المخطوطة – قرأ العلوم النقلية وبعض العقلية على والده ثم على الشيخ محمد بن علي الشيخ محمد بن شروين تلميذ المحلي، والاشنوي الكردي، والحديث عن عبد الملك العصامي المكي.

وقد قابل في إحدى سفراته الشيخ عبد الحكيم السيالكوتي الهندي واهداه كتابه المحاكمات مقابل هدية السيالكوتي حاشيته على المطول للتفتازاني ، وله سفرة إلى الشام سنة ١٠٦٠ هـ / ١٦٥٠ م حيث درس في المدرسة القجماسية بدمشق فترة ثم رحل بعدها إلى الروم – كما يؤكد المحبي.

وتعد المحاكمات من أبرز مؤلفاته، وهي حاشية على شرح العقائد العضدية للدواني وحيث حاكم فيها جميع الحواشي على الشرح المذكور. وصارت جادة عند التكميل في الديار العراقية) توفي سنة ١٠٧٠ هـ / ١٦٥٩ م.

ومن المحاكمات نسختان في الأوقاف٢/١١٥، ٢/٢٤٥، ونسختان في القادرية ٢/٤١٢ ، ٢/٤١٣، ونسختان في الموصل ٦/ ١١١ ، ٧/ ٢٧، وله أيضاً:

أ– حاشية على شرح العصام على الاستعارة السمرقندية — أوقاف ٣/١٩٣ ، ٢٠٦ . الموصل ٣/٨٤

ب– حاشية على شرح العصام على العضدية في الآداب — السليمانية ٤/٢٩٢ ، أوقاف ٤/٩١ (يتبع)

خالد صاحب الحواشي، والثالث الألمعي الفاضل عباس[١] والرابع جدنا أفضل المحققين وخاتمة المدققين، العلامة الدراكة الفهامة، صاحب الكرامات الظاهرة والخوارق الباهرة، مولانا حيدر[٢] وله من التآليف حاشية شرح مختصر المنتهى في الأصول[٣] وحاشية شرح التجريد[٤]، وحاشية إثبات الواجب[٥] وحاشية الخيالي[٦] وحاشية شرح العضدية لجلال الدين الدواني[٧] وحاشية حكمة العين[٨] وحاشية على

ج - حاشية على حاشية القوشجي أوقاف ٣٩٨/٣

د - تعليق على تفسير البيضاوي أوقاف ٦٢/١

هـ - تفسير آية الكرسي أوقاف ٦٣/١

و - حاشية في الوضع سليمانية ٤٤٦/١

ز - حاشية على الشفاء لابن سينا عنوان المجد ١٢٥

ح - نبذ عن الأفكار وزبدة الأنظار أو رسالة في مسألة غسل الرجلين، حققها حمدي عبد المجيد السلفي وطبعها ضمن الرسائل، دهوك ١٩٩٧ مطبعة خه بات. راجع مقدمة المحقق لترى العجب في السبب الذي دفعه إلى طبع هذا الكتاب.

ى - حاشية على شرح الإيساغوجي أوقاف ٢٧/٤

(١) نوه بذكرهم إبراهيم فصيح ومحمد سعيد الراوي.
عنوان المجد ١٢٨ ، تاريخ الأسر العلمية ١٣٣ .

(٢) ولد حدود سنة ١٠٣٦ هـ / ١٦٢٦ م وبدأ التحصيل على والده وحينما تصدر للتدريس بعد ما شب على الطوق ونال الإجازة أصبحت ما وران قبلة لطلبة العلم في كردستان توجه إلى الأستانة برفقة أبي بكر بن عمر بن أبي بكر جد آل ملا أفندي سنة ١١٢٨ ه - / ١٧١٥ م وقابل السلطان أحمد الثالث فمنحه فرمان بزكاة بعض قرى أربيل ثم رجع إلى الموصل وتوفي بعد عودته بنحو سنة واحدة أي سنة ١١٢٩ هـ / ١٧١٥م كما دون على حاشية على أشكال التأسيس (متحف ، حساب / اه) وقيل سنة ١١٣١هـ / ١٧١٨م في أربيل ودفن قرب ضريح الشيخ عبد الله المشهور بـ(شيخ الله) تحت قلعة أربيل ، يطلق الناس على ضريحه أسم بابا حيدر الأول. المرادي سلك الدرر ١/ ٧٦، البغدادي هدية العارفين ٣٤٢/١ .
العمري: الروض النضر ٨/٣، الحيدري: عنوان المجد ١٢٤ ، الراوي: تاريخ الأسر العلمية ١٣٠، زبير: علماء ومدارس ٤١ .

(٣) منتهى السؤال والأمل في علمي الأصول والجدل لابن الحاجب (٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م).

(٤) تجريد الكلام في علم الكلام لنصير الدين الطوسي (٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣ م).

(٥) منها نسخة في الأوقاف ١٩٣/٢، ونسخة من السليمانية ١٨٤/١.

(٦) حاشية الخيالي (٨٦٢هـ/ ١٤٥٧م) على شرح العقائد النسفية للتفتازاني (٧٩٣هـ/ ١٣٩٠م) منها نسخة في االأوقاف ٣٨٣/٤.

(٧) منها نسخة في الاوقاف ١٣٦/٢، والقادرية ٨١٣/٣، والسليمانية ٤٤٤/١، والموصل ١٢/٢.

(٨) منها نسخة في القادرية ١٦٣/٣.

اللاري على شرح هداية الحكمة[١] وحاشية أشكال التأسيس[٢] وحاشية شرح العصام على الرسالة الوضعية[٣] وله حواشٍ على جميع المقدمات[٤] وله ديوان الخطب البليغة، وغير ذلك من التآليف العجيبة، وله سفران إلى القسطنطينية[٥] وله خوارق وكرامات لا تعد قدس الله سره العزيز ونفعنا الله تعالى بعلومه، وهو أفضل هذه الطائفة الحيدرية، وناصب أعلامهم على قلل الفضل والتقى[٦]. وهذا خلف أولاداً ثلاثة: الأول، العالم الفاضل الكامل صاحب الحواشي الدقيقة أحمد حيدر[٧] وخلف أحمد حيدر الجهابذة الأعلام، العلامة عبد الغفور صاحب التحقيقات[٨]

---

(١) محمد بن جلال الدين اللاري (٩٦٠هـ/ ١٥٥٢م) وهداية الحكمة لأثير الدين الأبهري (٦٦٣هـ/ ١٢٦٤م).

(٢) منها نسخة في المتحف (حساب) ٥١.

(٣) حاشية عصام الدين الإسفرائيني (٩٤٤هـ / ١٥٣٧م) على الرسالة الوضعية لعضد الدين الإيجي (٧٥٦هـ / ١٣٥٥م).

(٤) وله أيضاً حاشية على تحفة المحتاج لابن حجر متحف (فقه) ١٨٥، ورسالة في البحث أوقاف ٨٢/٤.

(٥) لم تعرف له الاسفرة واحدة.

(٦) والخامس والسادس من إخوة حيدر، محمد وحسين.

الحيدري: عنوان المجد ١٢٨ ، الراوي تاريخ الأسر العلمية ١٣٣.

(٧) يذكر العمري الذي عاش بين ١١٣٤-١١٨٤هـ/١٧٢١-١٧٧٠م في كتابه الروض النضير مما يلي:

أدركته وأنا صغير، فقيل لي هذا العديم النظير.

نوه به الحيدري في عنوان المجد وذكر مؤلفاته وهي:

أ - حاشية على شرح العصام على رسالة البيان

ب - حاشية على شرح العصام على الرسالة الوضعية

ج - حاشية على شرح العصام على رسالة الآداب

د - حاشية على حاشية اللاري

هـ - حاشية على حاشية قول أحمد

و - حاشية على مير أبي الفتح في الآداب

ز - حاشية على فرائض تحفة ابن حجر

ح - حاشية على حاشية عبد الغفور على شرح الجامي على الكفاية

ي - حاشية على شرح الزوراء للدواني

الحيدري: عنوان المجد ١٢٩، الراوي: تاريخ الاسر العلمية ١٣١، المدرس علماؤنا ٦٠، زبير: علماء ومدارس ٤٣.

(٨) ترجمه العمري بقوله: (إلا أنه مات وهو شاب، واندفنت معه تلك المعارف في التراب)، والحيدري بقوله: وكان عبد الغفور المذكور الألمعي الفكرة له حواشي دقيقة على حاشية قول أحمد.

العمري: الروض النضر ٤٠/٣، الحيدري: عنوان المجد ١٢٩، زبير: علماء ومدارس ٤٣.

والعلامة عبد العزيز[١] والعلامة خضر[٢] والعالم الفاضل عبد الله[٣].

والعلامة عبد الغفور مات شابا[٤]. وخلف خضر أفاضلاً أعلاماً منهم العلامة الفهامة محمد الأخرس المشهور بالمدقق[٥] وخلف محمد الأخرس العلامة صاحب الحشمة خضر[٦] صاحب تفسير آية (الله نور السموات والأرض) في مجلد مشتمل على أنواع العلوم[٧] وخلف خضر محمد[٨] وخلف محمد عبد الحكيم. وخلف عبدالله بن أحمد العلامة الجامع أحمد، الشهير بالملا الكبير[٩] والثاني، العلامة الفهامة صاحب الفكر الدقيق عبد الله حيدر[١٠] وله من التآليف حاشية اللاري [١١] وحاشيـــة

---

(١) ترجمه العمري ونوه به الحيدري. الروض النضر ٤٥/٣، الحيدري: عنوان المجد ١٢٩، زبير: علماء ومدارس ٤٤

(٢) ذكره الحيدري بقوله: (ولخضر حواشي على تحفة ابن حجر).
عنوان المجد ١٢٩، زبير: علماء ومدارس ٤٣.

(٣) يترجمه صاحب الروض النضر بما يفيد أنه كان منصرفاً إلى الأدب، ولم يكن له في الدرس جهد واهتمام، أما الحيدري فقد نوه به توفي سنة ١١٣٠ هـ / ١٧١٧م ، وجدنا له رسالة في المنطق باسم (رسائل في المنطق) أوقاف ٤ / ٦٩. الروض النضر ٤٤/٣ ، عنوان المجد ١٢٩، زبير: علماء ومدارس ٤٢.

(٤) ومن العمري نعرف أن لهم أخاً خامساً هو شهاب الدين الذي ذكر الحيدري اسمه فقط بين مجموعة أسماء من الأسرة الحيدرية.
الروض النضر ٣/ ٤٧ ، عنوان المجد ١٣١ ، زبير علماء ومدارس ٧٥

(٥) وللعلامة المحقق الشريف محمد الأخرس بن خضر الحيدري المذكور حواشي على خلاصه الحساب.
العمري: الروض النضر ٤٨/٣ ، الحيدري: عنوان المجد ١٢٩، زبير: علماء ومدارس ٤٣.

(٦) نوه به الحيدري في عنوان المجد وترجمه بإيجاز الشيخ المدرس.
الحيدري عنوان المجد ١٢٩ المدرس علماؤنا ١٩٣ زبير علماء ومدارس ٤٣

(٧) ويا له من كتاب جامع لانواع العلوم، م.ن

(٨) وصفه الحيدري: (ومن أجلهم العالم الجامع لأنواع الفنون الفاضل الشريف محمد بن خضر الماوراني الحيدري). الحيدري: عنوان المجد ١٤٦.

(٩) ومن أجل من أدركت عصره وأنا وصغير ، العلامة الفهامة المحقق الشريف أحمد المشهور بالكبير نجل عبد الله الحيدري الماوراني. (والفاضل أحمد الحيدري المشهور بالملا الكبير له اليد الطولى في العلوم العقلية). الحيدري: عنوان المجد ١٣١ ، ١٤٦.

(١٠) ترجمه العمري بقوله: فلم يبق في العلم درج ولا كتاب إلا ونقشه خطه الذي هو الذهب المذاب فتصانيفه لا تعد وتآليفه لا تحد متداولة بالأيدي غنية عن التعريف والبيان وقد مات وهو شاب بعد أن ملأ من العلم الرحاب ". نوه به الحيدري وفاته سنة ١١٠٧هـ / ١٦٩٥م.
العمري: الروض النضر ١٢/٣، الحيدري: عنوان المجد ١٢٩ ، زبير: علماء ومدارس ٤٥.

(١١) نسخة منها في القادرية ١٤٨/٣.

على قول أحمد[١] وحاشية على مير الآداب[٢] وحاشية على شرح العصام على الآداب[٣] وحاشية على حاشية مولانا عبد الغفور على اللاري على شرح الجامي على الكافية[٤]، وحاشية على كتاب الفرائض من تحفة ابن حجر[٥]، وحاشية على الكواكب الدرية[٦] وغير ذلك[٧].

وخلف عبد الله العالم العامل الزاهد العابد حسن[٨] وخلف حسن عبد الكريم، وخلف عبد الكريم عبد الله.

والثالث جدنا العلامة الفهامة الدراكة جامع المنقول والمعقول، حاوي الفروع

---

(١) نسختان منها في السليمانية ٤٤٧/١، ٢٩٥/٤، والموصل ٢٦٧/١.

(٢) نسخة منها بالقادرية ١٨٧/٣، والأوقاف ٧٨/٤.

(٣) نسخة منها في القادرية ١٨٧/٣.

(٤) الكافية في النحو لابن الحاجب المالكي الكردي (٥٤٦ هـ/١١٥١م) وعليها شروح كثيرة.

(٥) نسخة منها في الأوقاف١٤/٢.

(٦) الكواكب الدرية في القواعد (الأصول) الجعفرية للواعظ الموصلي سليم الحنفي وقيل لعثمان بن علي الموصلي راجع الأوقاف ٤/ ٣٢٣.

(٧) وله أيضاً:

أ – تعليقات على شرح العصام للعضدية — الأوقاف ١٩١/٣.

ب– رسالة في الانشاء — الأوقاف ٣/٣.

ج– رسالة في شرح أثبات الواجب للدواني — الأوقاف ١٩٠/٢.

د– حاشية على القرباغي — القادرية ١٣٩/٣

هـ– حاشية على الفوائد الفنارية — الأوقاف ٢٤/٤ القادرية ٣ / ١٤٠.

و– فوائد في الحساب — القادرية ٢١٨/٤.

ز– حاشية على شرح العصام على الاستعارة السمرقندية متحف (لغة ١١٩، الموصل ٢٧٥/٥

ح – رسالة في تفسير آية الكرسي الأوقاف ١٩٩/١، ونسخة أخرى مخطوطة في مكتبة الشيخ عبد الحسن الأسدي في الكاظمية كتب على غلافها (عبد الله بن حيدر بن أحمد بن حيدر الكردي الحسين آبادي ١١٠٧هـ ".

د – حسين علي محفوظ خزائن كتب الكاظمية قديماً وحديثاً. العدد الأول من سلسلة الكتاب مطبوعات مكتبة الإمام الحسن (ع) في الكاظمية.

ط – رسالة سؤال في المنطق — الأوقاف ٤٩/٤.

(٨) قال العمري: "وقد صحبت نجله حسن، فرأيته حسناً يفتخر بحسنه على أبناء الزمن ، وقد صرف أوقاته إلى الزهد والطاعة".

العمري: الروض النضر ١٢/٣ زبير: علماء ومدارس ٤٥.

والأصول، ولي الله بلا نزاع وحامل لواء الولاية والعلم بلا دفاع، مولانا إبراهيم حيدر(١) وله من التاليفات حاشية على حاشية ميرزاجان على حاشية السيد على شرح المطالع(٢). وشرح على تشريح الأفلاك(٣) وحاشية على قول أحمد(٤) وعلى ألوغ بيك(٥)، وعلى مير الآداب(٦) وعلى عصام الوضع(٧)، وعلى تحفة ابن حجر(٨) وعلى عصام الاستعارة(٩) وكتاب الملهمات(١٠)، وحاشية الكواكب الدرية في الجفر(١١) وله تفسير القرآن على لسان التصوف جلدان، وشرح الدرة الفاخرة(١٢) وله تأليفات مفيدة

---

(١) ولد وتوفي في كردستان وقد أخذ العلم عن والده. ينقل الغلامي صاحب شمامة العنبر قصيدة في مدحه بقوله " ومن طنانات قصائد أصحابنا في مدح والد صاحب الترجمة....

مولاي إبراهيم من شهدت له ... همم تسير بألسن الركبان

من أثقل الأعناق طوق نواله ... واستعبد الأحرار بالإحسان

الغلامي: شمامة العنبر ١٤٣، الحيدري عنوان المجد ١٢٣، الراوي تاريخ الأسر العلمية ١٢٨، المدرس علماؤنا ١٨.

(٢) حاشية ميرزاجان ٩٩٤هـ/ ١٥٨٥م، على حاشية الجرجاني (٨١٦هـ/١٤١٣م) على مطالع الأنوار في المنطق للأرموي (٦٨٢ هـ/١٢٨٣م).

(٣) ترشيح الإدراك في تشريح الأفلاك متحف (فلك) ٣٣، أوقاف ١٢٨/٤.

(٤) حاشية قول أحمد بن محمد (٩٥٠هـ/١٥٤٣م) على الفوائد الفنارية، وهو شرح الإيساغوجي في المنطق للأبهري (٦٦٠هـ/١٢٦١م).

(٥) حاشية ألوغ بك على شرح العقائد العضدية.

(٦) حاشية أمير أبي الفتح (٩٧٦هـ/١٥٦٨م) على شرح الحنفي على آداب المناظرة لعضد الدين الإيجي (٧٥٦هـ/١٣٥٥م).

(٧) - سبق ذكرها.

(٨) سبق ذكرها.

(٩) شرح رسالة الاستعارة لأبي القاسم الليثي السمر قندي (٧٦١هـ/ ١٣٥٩م).

(١٠) الإلهامات الربانية في أسرار ذوقية وجدانية بقول العمري " قد قلبت أوراق كماله، وطالعت صحف حسنه وجماله، وأستأذنته بتحرير تصنيفه الملهمات، وشرح بانت سعاد".

وقد حرره العمري نقلاً من مسوداته في ما وران سنة ١١٥١هـ/ ١٦٤١م. ومن الكتابين نسخة في الموصل ويصف الحيدري كتاب الملهمات " بأنه في كل فن وهو كتاب عجيب" العمري: الروض النضر ١٤/٣، الحيدري: عنوان المجد ١٢٣، الراوي: تاريخ الأسر العلمية ١٢٨، زبير: علماء ومدارس ٤٦، الموصل ٨٧/٥، ١٥٠ متحف (أدب) ٣٣٦.

(١١) سبق ذكرها.

(١٢) هو الرسالة الطاهرة بشرح الدرة الفاخرة. والدرة الفاخرة في حقائق مذهب التصوف للجامي (٨٩٨هـ / ١٤٩٢م).

عجيبة بلغت أكثر من سبعين اقتصرنا على هذا المقدار خوف الإطناب[١].

وله من الأولاد خمسة :

الأول، العالم العلامة والفاضل الفهامة مولانا إسماعيل [٢]، وله من التآليف حاشية على القرباغي[٣]، وشرح الاسطرلاب[٤] وحاشية (على) شرح الوضعية للقوشجي[٥]، وحواشي (على) البيضاوي[٦]، وغير ذلك [٧].

---

(١) وله أيضاً:

أ- الحاشية الفتحية في علم الكلام — الأوقاف ٥١/٢

ب- شرح رسالة الجامي في التصوف — الأوقاف ٤٣٦/٢ راجع الهامش السابق

ج- فائدة بشأن الصلاة — القادرية ٢٠٥/٣

د- حاشية على الفوائد الفنارية — القادرية ١٤٠/٣

هـ- فائدة من رسالته شرح تشريح الأفلاك — القادرية ٢١٩/٤

و- شرح قصيدة بانت سعاد — المتحف (أدب) ٣٦٦

ز- حاشية على أشكال التأسيس — المتحف (فلك) ٣٣

ح- شرح الزوراء في العقائد للدواني ذكرها الحيدري ١٢٣، الراوي ١٢٣، المدرس ١٩

ط- حاشية على جمع الجوامع في أصول الفقه للسبكي م.ن

ي- حاشية على شرح عبد الحكيم على الشمسية في المنطق م.ن

ك- حاشية على شرح الجرجاني على تلخيص القزويني. — الموصل ٨٧/٥

(٢) يصفه العمري بقوله " فكان رحمه الله أحد الفحول الذي لا يدرك فضله العقول، صحبته والدهر ذاهل عن انفراده، والزمان غافل من لياقته واستعداده فلما أحس بفضله الزمان اختطفته يد الملوان". وأورد نماذج من شعره.

والمترجم من علماء القرن الثاني عشر الهجري وفي نسخة مخطوطة من شرح رسالة الحساب والهندسة كتب في آخرها " نسخها عباس لأجل أستاذه ملا موسى في مدرسة قرية ما وران عندما كان الأخير يدرس عند الأستاذ المحقق ملا إسماعيل بن إبراهيم حيدر سنة ١١٥٤هـ". نوه به وبأولاده الحيدري وذكر مؤلفاته.

العمري: الروض النضر ١٧/٣، الحيدري: عنوان المجد ١٢٧، الراوي: تاريخ الأسر العلمية ١٢٩، المدرس علماؤنا ٩٢ السليمانية ٢٣٥/٥.

(٣) نسخة منها في القادرية ١٣٧/٣.

(٤) نقش الصفيحة (الصفيحة في الاسطرلاب لبهاء الدين العاملي) متحف فلك ٢٣٨.

(٥) نسخة منها في الأوقاف ١٩٢/٣، الموصل ٢٦٩/١ ، ١٢١/٧.

(٦) ذكره الحيدري في عنوان المجد ١٢٧.

(٧) وله أيضاً:

أ- حواشي على الجفر الجامع لابن عربي — عنوان المجد ١٢٨

ب- نبذة في تفسير آية من القرآن الكريم — القادرية ١٥٦/٥

ج- نان وخرما (خبز وتمر) منظومة فارسية — الروض النضر ١٧/٣

وله من الأولاد الولي الكامل العلامة مولانا صالح شيخ الكل في الكل [١] وأخوه الشاب الفاضل عبد الوهاب.

والثاني: جدنا خاتمة المدققين إنسان عين انسان المحققين من أول نظره، آخر فكر ذوي التدقيق، وآخر إمعانه عين اليقين على التحقيق، علامة العلماء، واللج الذي لا ينتهي ولكل لج ساحل مولانا الشريف الأشرف، الباذل جهده في طلب أخراه، المشهور بالعلامة صبغة الله طاب ثراه[٢]، وله من التعاليق والحواشي مالا يحصى؛ فمنها

(١) كان العمري معاصراً لصالح فوصفه بقوله: (أكرم من أخذ بيده القلم، وأعظم من نطق بالأدب والحكم). ولصالح حاشية على خلاصة الحساب للعاملي (١٠٣١هـ/١٦٢١م).
العمري: الروض النضر ٣٨/٣، الحيدري: عنوان المجد ١٢٨، زبير: علماء ومدارس ٤٨.

(٢) ولد في ما وران سنة ١١٠٨هـ / ١٦٩٦م ، ولما سأل جده أباه عن اسمه قال : صبغة الله ، فرد جده (وهو صبغة) فكان ما فاه به تاريخ مولده ومصدر اسمه هو القرآن الكريم ، ومن الآية (صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة) (البقرة: ١٣٨).
طلباً للبركة حسب العادة الجارية ولغرابة هذا الاسم قال فيه أحدهم:

قيل لي اسم لطيف	ذاته برق دحض
فهل الاسم مسمى	قلت ما هذا الغرض
ذات نور أتاها	صبغة الله عرض

طار صيته في ما وران فطلبه أحمد باشا وزير بغداد في ولايته الثانية (١١٤٩–١١٦٠هـ/١٧٣٦–١٧٤٧م) لشهرته، وهو بذلك أول من ورد بغداد من الأسرة الحيدرية، نال الحظوة لدى الوالي أولاً ثم غضب عليه، فخرج خائفاً إلى ما وران ومن نسخة مخطوطة من المحاكمات لأحمد بن حيدر نعرف أنه كان هناك أثناء غزو طهماسب للعراق سنة ١١٥٦هـ/١٧٤٣م، وقد جاء في آخرها" وقد وقع الفراغ من تحرير هذه الحاشية... فيما كنا قائمين على خدمة ... مولانا صبغة الله ... بعدما أمرنا وارتحلنا من قرية ما وراء النهر (ماوران) خوف سير عسكري طهماسب في شهر (بلدة) السليمانية".
ونجده بعدها في الموصل حيث ذكر اسمه شاهداً على وقفية والي الموصل حسين باشا الجليلي لقرية قرقوش سنة ١١٥٧هـ / ١٧٤٤ م وقد بقي فترة في الموصل درس وأفاد وممن أخذ الإجازة منه موسى الحدادي وجرجيس الأربلي وأحمد الجميلي ومحمد أمين العمري وهو عند أهل الموصل أصل في الإسناد).
ثم أعاد والي بغداد طلبه مرة أخرى فرجع واستقر بها، ومن وقفية داره التي سكنها والواقعة قرب جامع الخاصكي والمؤرخة سنة ١١٥٩هـ/١٧٤٦م يتأكد لنا أنه رجع إلى بغداد قبل هذه السنة أو أثناءها.
إليه ترجع أغلب إجازات علماء بغداد كإجازة الشيخ صبغة الله الزياري لداوود باشا والي بغداد وإجازة الشيخ علي علاء الموصلي لأبي الثناء الألوسي وإجازة الشيخ مصطفى بن أبي بكر الهرشمي الكردي عن آبائه توفى صبغة الله بطاعون سنة ١١٨٧هـ/١٧٧٣م الذي داهم العراق، وينفرد عثمان بن سند بالقول انه توفى سنة ١١٩٠هـ/١٧٧٦م، كما ينفرد حفيده إبراهيم فصيح بجعل وفاته سنة ١١٣٣هـ/١٧٢٠م... (يتبع)

حاشية على تفسير الفاتحة من البيضاوي وتعليقاته على جميع البيضاوي، وحاشية العصام على الجامي، وحواشيه على المحاكمات لجده أحمد بن حيدر، وتعليقاته على مشكلات العلوم[1]، وجدنا العلامة صبغة الله هو الذي أحدث قراءة العلوم العقلية والرياضية والكلامية كشرح المواقف وشرح التجريد وشرح المقاصد وشرح مختصر الأصول وشرح حكمة العين واللاري[2] وأثبات الواجب وغير ذلك من المادة الكبرى في بغداد، بل في سائر أقطار العراق كما هو مشهور في تلك الأقطار[3]،

ويلحقهم ثالثهم الدروبي بتاريخ ١١٨٦ هـ/ ١٧٧٢م ، ودفن في المقبرة القادرية.

مدحه الشاعر حسين العشاري بقصيدتين مطلع الأولى:

أبوجهِ بدر الفضائل يهتدي ... أم في محاسنه المكارم تقتدي

ومطلع الثانية:

العلم جسم أنت عنصر مجده ... والفضل سيف أنت جوهر حده

كما مدحه الشاعر قاسم الرامي بقصيدة مضمناً الآية الكريمة:

قد أنار الكون في ... علمه شمس الزمن

جل من أهدى لنا ... " صبغة الله ومن"

وكذلك الشاعر كاظم الأزري بقصيدة مطلعها:

ذكَرَ المعاهد في العقيق وما جرى ... فجرت مدامعه عقيقاً أحمرا

عثمان بن سند: مطالع السعود ١٣٠، العمري ياسين: غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام ٢٦٢، العمري عصام الدين: الروض النضر ٢١/٣، الغلامي: شمامة العنبر ١٤٢، ديوان العشاري ٨٧، ١٣٠ ، الحيدري: عنوان المجد ١٢٣، الراوي: تاريخ الأسر العلمية ١٠٨، الدروبي: البغداديون ٣٥، الأوقاف الحيدرية مجلة الثقافة الإسلامية نيسان ١٩٥٦، المدرس: علماؤنا ٢٤٧، زبير: علماء ومدارس ٥١، د. عماد عبد السلام رؤوف: الموصل في العهد العثماني ٥٣٠، مراكز ثقافية في كردستان ديوان كاظم الأزري. بومبي ١٣٢٠ هـ.

١- نسخة منها في الأوقاف ٩٢/١.

٢- نسخة منها في الأوقاف ٩٢/١.

٣- ذكرها الحيدري في عنوان المجد والراوي في تاريخ الأسر العلمية ١١٠ والمدرس في: علماؤنا ٢٤٧.

٤ - نسخة منها في دار التربية الإسلامية ضمن مجموعة الزهاوي عماد عبد السلام رؤوف الآثار الخطية في دار التربية الاسلامية مجلة المورد المجلد ٦ العدد ٢ - ١٩٧٧.

(١) للقدوري أحمد بن محمد بن أحمد (٤٢٨هـ/١٠٣٧م).

(٢) نسخة منها في القادرية ١٤٨/٣.

(٣) وله أيضاً:

أ- تفسير جملة من القرآن الكريم ... الأوقاف ٦٥/١

ب- مسائل وتفسير بعض آيات القرآن الكريم ... الأوقاف ١٥٠/١ ..... (يتبع)

وكان آية من آيات الله الكبرى نفعنا الله تعالى بعلومه الشريفة.
والثالث العالم الفاضل الكامل صاحب النثر اللطيف فتح الله[١].
والرابع الفاضل فضل الله[٢]، والخامس الفاضل صاحب حاشية الخيالي عاصم[٣].
فأما جدنا صبغة الله فله من الأولاد جدنا العلامة الفهامة الدراكة ولي الله بلا

ج- رسالة في التفسير — الأوقاف ١/١٠٩
د- حاشية على جامع الأسرار في التفسير للكوراني — القادرية ٣/١٦
هـ- فائدة في تفسير آية من سورة البقرة — القادرية ٥/٩٧
و- رسالة في تحقيق زيادة الصفات — القادرية ٥/١٥٦، الموصل ٢/١٦٢
ز - رسالة في مدح بعض الوزراء (فارسية) — القادرية ٥/١٥٦
ح - رسالة في مدح الوالي أحمد باشا — كتاب مطالع السعود ١٣٦
ط - عجالة في العقائد — الموصل ٨/١٢٧
ي - قصيدة في رثاء والده محمد أمين زكي الكرد وكردستان ١/١٨٩
ك - رسالة في الطاعون — أوقاف ٤/٣٠٨

(١) ذكره العمري في الروض النضر قائلاً: ((فهو شيخي الذي أخذت عنه درجتي إلى حلبة الأدب، في أدبه رضاعي، وحثني في أوان الطلب فحقه علي لا ينكر، مات وماء الشباب يقطر من محياه)). وللعمري منه رسالة يعزيه بولده . نوه به الحيدري وذكر أن له حواشي على تفسير البيضاوي.
العمري: الروض النضر ٣/٢٩، الحيدري: عنوان المجد ١٢٧، الراوي: تاريخ الأسر العلمية ١٢٩، المدرس: علماؤنا ٤٣٢ زبير: علماء ومدارس ٤٩.

(٢) يصفه معاصره العمري بقوله: "نشأ في أحضان المعارف قد رفع الله قدره وشرح للفضل صدره، فأحكم أصول الفضل وفروعه قد توشحت بمآثره الكتب والدفاتر ، أمد الله في عمره" نوه الحيدري به ذاكراً حاشيته على البيضاوي.
العمري الروض النضر ٣/٢٧، الحيدري عنوان المجد ١٢٧، الراوي تاريخ الأسر العلمية ١٢٩ ، المدارس علماؤنا ٤٣٢، زبير علماء ومدارس ٥٠.

(٣) اشتهر عاصم الحيدري بتصدره للتدريس فترة طويلة من عمره الذي بلغ حدود المائة سنة، وحاشيته على الخيال هي" التحفة النملية إلى عامر خزانة كتب السليمانية المتعلقة على الحاشية الخيالية على العقائد النسفية" وهي مهداة إلى خزانة كتب مدرسة جامع السليمانية ومنها نسخة في الأوقاف ٢/١١٢، وله أيضاً:
أ - حاشية على تحفة ابن حجر تصدى فيها للرد على اعتراضات العلامة ابن القاسم العبادي .
ب- حاشية على شرح العصام على الرسالة الوضعية للدواني.
ج - شرح الجمل الحسابية في خلاصة الحساب للبهاء العاملي.
د- حاشية على تفسير البيضاوي.
العمري: الروض النضر ٣/٣٨، الحيدري: عنوان المجد ١٣٥، الراوي: تاريخ الأسر العلمية ١٢٩، المدرس: علماؤنا ٤٣٢، زبير: علماء ومدارس ٤٨ .

نزاع مولانا عبيد الله [١] صاحب شرح الأسئلة الهندية[٢].

والعلامة حيدر[٣] صاحب التعليقات على البيضاوي. والشاب العلامة عيسى غياث الدين[٤] صاحب التآليف العديدة منها:

---

(١) هو عبد الله في عنوان المجد وتاريخ الأسر العلمية ابتدأ الدراسة على والده ثم أكملها في ما وران ورجع إلى بغداد متصدراً للتدريس ومن أشهر تلامذته عبد الفتاح، وموسى سميكة البغدادي، وإبراهيم البرزنجي، صاهره عبد الله الشاوي العبيدي على ابنته، له مراسلات مع علماء وأدباء عصره، وأشهرها مراسلاته مع تلميذه البيتوشي توفي سنة ١١٩٠هـ / ١٧٧٦م وقيل سنة ١٢٠٠هـ / ١٧٨٥م.

ابن سند مطالع السعود ١٤، أصفى الموارد ٩٧، العمري الروض النضر ٥٠/٣، الحيدري عنوان المجد ١٢٢، الراوي تاريخ الأسر العلمية ١١١، محمد الخال البيتوشي ٣٢ .

(٢) أسئلة وردت إلى علماء بغداد من لاهور، فأجاب عنها بالإضافة إلى الحيدري، أبو الثناء الألوسي والتي طبعت باسم الأجوبة العراقية على الأسئلة اللاهورية في بغداد سنة ١٣٠١ هـ وطبعها ثانية الشيخ السلفي في مجموعة الرسائل السالفة الذكر والبندنيجي ومنها نسخة في الأوقاف (٦٥٩٠/١) مجاميع ونعمان الألوسي في الأجوبة النعمانية على الأسئلة الهندية، ومنها نسخة في الأوقاف ٩٦/٢ وأما أجوبة عبيد الله الحيدري فنسخة منها في الأوقاف ٢٠٦/٢ منسوبة إلى ابنه عبيد الله.

ومؤلفاته الآخرى هي:

أ- حواشي على شرح الجغميني في الهيئة. ب- حواشي على إثبات الواجب في العقائد للدواني.

ج- حاشية على حاشية السيد الجرجاني على الشمسية في المنطق.

د- حاشية على داود الخوافي على الشمسية. هـ- حاشية على حاشية العصام على شرح الكافية في النحو.

و- حواشي على عصام الدين في المنطق أوقاف ٤٢/٤.

الحيدري: عنوان المجد ١٢٢ ، الراوي: تاريخ الأسر العلمية ١١١.

(٣) مفتي بغداد للأحناف، أخذ عن أبيه صبغة الله الحيدري، أقام بالإفتاء مدة طويلة، توفي بطاعون بغداد سنة ١١٨٧هـ/١٧٧٣م ودفن في القادرية.

العمري ياسين: غاية المرام ٢٦٣، العمري: عصام الروض النضر ٥٢/٣، الحيدري: عنوان المجد ١٢٨، الراوي: تاريخ الأسر العلمية ١١٠.

(٤) قرأ على أخيه عبيد الله وعلى ابن عمه محمد بن خضر ثم والده فأجازه، وبعد فترة قضاها بالدرس وإفتاء الشافعية توجه إلى الأستانة فاجتمع بواسطة شيخ الإسلام مصطفى أفندي بالوزير مصطفى باشا الذي قدمه إلى السلطان والذي منحه واردات قرية ليلان (الآن ناحية) التابعة إلى كركوك، ثم عاد إلى بغداد مدرساً فلم يطل به المقام بها حتى شد الرحال إلى الحجاز فأقام بالحرمين سبع سنين تلميذاً حتى منح إجازة من شيخ الحرمين محمد بن سليمان الكردي المدني، وأخيراً عاد إلى بغداد بعد إلحاح من والده فاستقر بها حتى وافاه الأجل المحتوم سنة ١١٩٠هـ/١٧٧٦م.

ومن مشاهير تلامذته أمين بن خير الله العمري وعصام الدين العمري صاحب الروض النضر.

العمري ياسين: غاية المرام ٢٦٣ العمري عصام: الروض النضر، ابن سند: أصفى الموارد ١١٥، الحيدري: عنوان المجد ١٢٨ ، الراوي: تاريخ الأسر العلمية ١١٧، زبير: علماء ومدارس ٥٣.

تحفة ابن حجر، وحاشية جمع الجوامع[1]، وحاشية المحاكمات، وحاشية قول أحمد، وحاشية جهة الوحدة[2]، وحاشية على حاشية عبد الله حيدر على اللاري وغير ذلك من الحواشي المفيدة[3].

والعالم المجذوب محمد أمين[4].

وأما جدي عبيد الله فله من الأولاد خمسة[5]:

الأول: هو جدي العلامة الفهامة الدراكة خاتمة المدققين شيخ الكل في الكل في عصره مولانا محمد أسعد صدر الدين[6].

---

(١) جمع الجوامع في أصول الفقه لتاج الدين السبكي (٧٧١هـ).

(٢) جهة الوحدة في علم الكلام لمحمد أمين صدر الدين الشيرازي.

(٣) وله أيضاً: أ- حاشية على مختصر المنتهى في الأصول.

ب- حاشية على حاشية عبد الحكيم السيالكوتي على الكافية في النحو.

ج- حاشية على حاشية العصام على الجامي في النحو.

الحيدري: عنوان المجد ١٢٨، الراوي: تاريخ الأسر العلمية ١١٧.

(٤) وصفه الحيدري بقوله: " ومحمد أمين المذكور مع كونه مجذوباً مستغرقاً في شكر الله تعالى وذكره، وله آثار عجيبة في العلوم وكرامات عديدة". عنوان المجد ١٢٨

(٥) الصحيح ستة كما سيأتي.

(٦) ولد سنة ١١٧٦هـ/١٧٦٢م، لازم الشيخ أحمد الطبقجلي تلميذ جده صبغة الله فترة طويلة وهو من أجازه، وبطلب من صبغة الله نفسه.

ثم عكف على الإفادة مدة أربعين سنة تتلمذ فيها عليه الكثير من الأعلام، ومن أشهرهم داود باشا قبل استيزاره وسليمان السويدي ومحمد سعيد الطبقجلي وأحمد الزندي وعبد العزيز الشواف وعبد الغني الجميل.

سافر إلى الشام ثم حج وقابل العالم الكردي الشهير البيتوشي هناك، ولما تولى داود باشا وزارة بغداد سنة ١٢٣٢هـ/١٨١٦م نصبه مفتياً للأحناف في بغداد، وقام بأعباء هذا المنصب إلى حين وفاته.

انتسب للطريقة النقشبندية وكان مولانا خالد يعامله معاملة الأمثال والأقران وله معه مراسلات.

توفي سنة ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م ودفن في المقبرة القادرية.

ولعبد الغفار الأخرس قصيدة في مدحه طويلة مطلعها.

(أسعد) الله (السعيد) لديهم كل عذب الكلام حلو المذاق

وهو في المسك الأذفر للألوسي وتاريخ الأدب العربي محمد أسعد بن صبغة الله.

ابن سند: أصفى الموارد ٥٥، الحيدري: عنوان المجد ١٢٠ ، الراوي: تاريخ الأسر العلمية ١١٢، المدرس: ياديمهردان (تذكار الرجال) ٣٨٣،٣٧٧/١ ، ديوان الأخرس ٢٧٣ ، زبير: علماء ومدارس ٥٤، المسك الأذفر ٣٨٨، العزاوي: تاريخ الأدب العربي ١٣٨/٢.

وله من التآليف حواشيه على حاشية عبد الحكيم الهندي على الخيالي، وشرحه على اللغز البهائي[١]، وحواشيه على عبد الله اليزدي[٢]، وتعليقاته على حاشية الطحطاوي على الدر المختار في فقه الحنفية[٣]، ومن تلامذته العلامة داود باشا والي بغداد سابقاً[٤].

والثاني العالم الأديب، والفاضل اللبيب، صاحب النثر الفائق، والشعر الرائق، في العربية والتركية والفارسية، ذو المحاضرات اللطيفة، والاستحضارات الشريفة، جامع المنقول والمعقول، حاوي الفروع والأصول، سحبان[٥] زمانه، وبليغ عصره وأوانه،

---

(١) هو إعجاز الألغاز للبهائي العاملي.

(٢) لليزدي (١٠١٥هـ/١٦٠٦م) شروح وحواشٍ كثيرة.

(٣) وله أيضاً:

أـ حاشية على القرباغي.

ب ـ حاشية على حاشية اللقاني على شرح العزي للتفتازاني. الراوي: تاريخ الأسرة العلمية ١١٤

(٤) قرأ عليه المنقول والمعقول ولازمه مدة سبع عشرة سنة قبل أن يلي الوزارة".

الراوي تاريخ الأسر العلمية ١١٢.

(٥) سحبان وائل الباهلي خطيب يضرب به المثل، يقال أخطب من سحبان، اشتهر في الجاهلية وتوفي في صدر الإسلام سنة ٥٤هـ/٦٧٤م.

الزركلي الأعلام ٣/٧٩.

٣ – المعروف بعبد القادر صدقي تولى منصب قضاء البصرة أولاً الفترة ١٢٣٣ – ١٢٣٧ هـ / ١٨١٧ – ١٨٢١م .

والمرة الثانية للفترة ١٢٣٧–١٢٤٠هـ/ ١٨٢١– ١٨٢٤م وكلتاهما في زمن وزارة داود باشا كما جاء في سجلات المحكمة الشرعية، بينما يذكر عثمان بن سند أنه تولى القضاء في المرة الأولى في زمن الوالي سعيد باشا.

توفي عبد القادر في مدينة البصرة ودفن في مقبرة الزبير سنة ١٢٤٠هـ/١٨٢٤م ظناً، له كتاب نفيس في بحث المكفرات، أي الخصال التي تكفر الذنوب، ووجدت له أبياتٌ في مدح داود باشا في مجموع خطي في مكتبة الأوقاف ببغداد برقم (٤٩٤١) وله مراسلات مع مولانا خالد النقشبندي ومع بعض الأدباء والشعراء، مثل الشاعر عبد الجليل البصري الطباطبائي (١١٩٠هـ/١٢٧٠م) (١٧٧٦/ ١٨٥٣م) وله في مدحه قصائد منها:

لعبد القادر الندب المرجى ... شمائل دونها كد وكبوة

قضى بالعدل والإحسان طبعاً ... فأشرق وجه منصبه مروة

ابن سند: مطالع السعود ٦٧، الحيدري: عنوان المجد ١٣١، ١٤٦، مصطفى كاظم: المدامغة نصوص من الوثائق العثمانية عن تاريخ البصرة ٧٣، المدرس: يادي مه ردان ٣٧٤،٣٧٩ ، روض الخل والخليل ديوان السيد عبد الجليل ٣٩، ٥١.

كريم الأفعال، شريف الخصال، أوصافه الحميدة لا تعد، ومناقبه لا تحد، له وقايع أدبية، وحوادث علمية، ليس محلها هنا، مولانا عبد القادر المشهور بحجة العرب.

الثالث العالم العامل العلامة، والوالي المرشد الفهامة، جامع العلوم النقلية والعقلية، وسائر فنون العربية والأدبية، بليغ النثر والنظم في الألسن الثلاثة المذكورة، له آثار غريبة عجيبة في الكتب مسطورة، مولانا خواجه عبيد الله، وقد سمي باسم أبيه[1] وهو أجل خلفاء حضرة مولانا مجدد الزمان، قطب دائرة الأعيان، خالد النقشبندي قدس سره، وهو بهذا الفضل العظيم قد سبل الماء[2] بحمله على ظهره في أسواق بغداد بأمر حضرة مولانا خالد[3]. الثالث[4]، العالم الفاضل، صاحب المكارم أحمد.

---

(١) ولد في بغداد سنة ١١٩٧هـ/١٧٨٢م، أخذ العلم عن أسعد صدر الدين والشيخ عبد الرحمن الروزبهاني مدرس جامع الأحمدية، والسيد إبراهيم البرزنجي ومولانا خالد النقشبندي، وهو أول (خليفة) له في بغداد، وقد رافق مولانا خالداً حين ترك بغداد إلى الشام، إلا أنه أمره بالعودة ونشر الطريقة. أشهر من سلك على يديه الشيخ موسى الجبوري وعبد الغفور المشاهدي ومحمد الجديد الحنفي خلفاء مولانا خالد. ومن تلامذته حسين بن سلوم جلبي الخطاط المشهور (١٢٦٢ هـ/١٨٤٦م) ومحمد العشاري ومحمود آغا بن عمر الدفتري. وفي مراسلاته مع مولانا خالد جلاء في تاريخ الطريقة وانتشارها في بغداد. درس في جامع علي باشا (الشهيد علي).

ولعبيد الله دعوى على أخيه محمد أسعد يطلب فيها تأييد شرط الواقف جده صبغة الله على بيت العائلة الكبير مؤرخ في شوال سنة ١٢٢٨هـ/١٨١٣م ومؤيد من المحكمة الشرعية، والشهود على ذلك هم دفتر دار بغداد داود باشا وأحمد أفندي (الطبقجلي) مفتي الحنفية وإبراهيم البرزنجي والحاج محمد سعيد دلة زادة وعلي مصطفى الخليل والحاج عبد الغني الشاوي والحاج محمد درويش الباججي وعمر الراوي ومحمد سعيد النائب ومحمد سعيد (الطبقجلي) مفتي الحلة ومحمد أمين (الطبقجلي) المدرس.

وقد ورد اسمه على حجتين شرعيتين خاصة بالأوقاف القادرية إحداهما مؤرخة في ١٢٥٨ هـ / ١٨٤٢م والأخرى في ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م وختمه (كفاني فخراً أني عبد الله) مع أن وفاته تؤرخ في ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م، وهذا يعني أنه توفي بعد ١٢٦٠هـ.

ابن سند مطالع السعود ١٤، أصفى الموارد ١١١، الحيدري عنوان المجد ١٣٠، الراوي تاريخ الأسر العلمية ١١٥، الدروبي الأوقاف الحيدرية (مقالة) مجلة الثقافة الإسلامية نيسان ١٩٥٦ ، المدرس بادي مه ردان ٣٨٢، قادرية ٣٨٢/٤، ٣٩٦ .

(٢) سبل الماء مصطلح عامي ويعني به تواريخ الماء لأبناء السبيل.

(٣) بين مولانا خالد وعبيد الله الحيدري مراسلات كثيرة، نشر ما وجده منها الشيخ عبد الكريم المدرس في يادي مه ردان ٣٨٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥ ...

(٤) كتب ناسخ النسخة الثانية حاشية على كلمة (الثالث) المكرر ما يلي " فهذا الثالث إما زائد حيث إنه تقدم عدد الثالث أو سهو من الناسخ الذي حرر نسخة الأصل المنقول هذه النسخة منها هي كذلك مكرر فيها هذا العدد".

الرابع، الفاضل في علوم التواريخ الصالح الكامل عبد السلام[١].
الخامس، الشاب الكريم حيدر فإنه مات شاباً.
وجدي محمد أسعد أولاد كثيرة (كذا) أكبرهم والدي العالم العامل، والزاهد الكامل، التارك دنياه، والمتوجه بكله إلى أخره، ملاذي صبغة الله [٢] ثم الشاب

---

(١) يصفه الحيدري بأنه كان عالماً بالتواريخ والأنساب وله الوقوف التام على أخبار الأمم السالفة، وكان ملازماً لوالدي، كثير المحبة له". تولى إفتاء الشافعية ببغداد وهو من مريدي مولانا خالد.

(٢) ولد في النصف الثاني من القرن الثاني عشر، أخذ العلم عن والده ثم توجه إلى حرير وماوران ولما أكمل تحصيله ونال الإجازة أصبح معدوداً من العلماء فتصدر للتدريس في جامع العادلية الكبير ولإفتاء الشافعية في بغداد.

أنشأ صبغة الله سقاية سنة ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠م وكان موقعها قرب جامع الخلفاء، وعند شق شارع الخلفاء سنة ١٩٥٨م أزيلت هذه السقاية، وقد حفظ لنا الألوسي أبيات الشعر التي تؤرخ لها كما عثر الدكتور الفاضل عماد عبد السلام على الرخامة التي كتب عليها أبيات الشعر وهي: ١٢٦٧ هـ

ذي بركة يرتوي منها بضحضاح	كادت تؤلف أبداناً بأرواح
فصبغة الله اجرى ماءها غدقاً	للواردين بتبريد وإصلاح
يرجو الثواب من الرب الكريم بها	يوم الحساب وإن يسقى بأقداح
بشراه قد ربحت بها تجارته	وفاز في خير محصول وأرباح
إن جئت ظمآن قلب يا مؤرخها	اشرب هنيئاً مريئاً بارد الراح

وقد كان يسكن في نفس البيت الذي امتلكه جده صبغة الله الكبير والواقع قرب جامع الخاصكي وله فيه وقفية مؤرخة في ٧ شوال ١٢٢٨ هـ/ ١٨١٣م، والذي باعه ورثته كما ذكرنا.

ورد اسم صبغة الله على حجج شرعية خاصة بالأوقاف القادرية مؤرخة ما بين ١٢٥٨هـ - ١٢٦٠هـ/١٢٤٢م -١٢٤٤ م وختمه عليها (صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون " الآية الكريمة (البقرة: ١٣٨).

تؤرخ المصادر المترجمة له وفاته سنة ١٢٧١م/ ١٨٥٤م بينما يشير إليه الحيدري في نهاية هذه الرسالة المؤلفة سنة ١٨٥٩- ١٨٦٠م بما يفيد أنه ما زال حياً وذلك بقوله" ولوالدي حفظه الله ". وأكد المؤرخ العزاوي وفاته في ليلة الجمعة ١٦ ربيع الأول سنة ١٢٧٩هـ / ١٨٦٢م. ومن مؤلفاته:

أ- حواشي وتعليقات على شرح الشمسية في المنطق.
ب- حواشي وتعليقات على داود الخوافي على القرباغي.
ج- حواشي وتعليقات على شرح العصام على رسالة البيان.
د - حواشي وتعليقات على حاشية عبد الحكيم على المطول.

الحيدري: عنوان المجد ١٢٠،١٢٢، الراوي: تاريخ الأسر العلمية ٧٢،١٢٧، العزاوي: ذكرى الألوسي١٥، المدرس علماؤنا ٢٤٧، د. عماد عبد السلام: تاريخ مشاريع مياه الشرب القديمة في بغداد مجلة المورد العدد الرابع ١٩٧٩،يعقوب سركيس: مباحث عراقية ١٠٦/٣، الدروبي: الأوقاف الحيدرية ، القادرية ٣٨٢/٤، ٣٨٦،٣٩٢.

الألمعي إسماعيل ثم أبو بكر ثم عبد العزيز[١] ثم عبد الغفور[٢] ثم عبد الرزاق[٣] وكل منهم من ذوي الفضل معدود.

وأما عبد القادر أخ جدي فليس له ولد. وأما خواجة عبيد الله أخ جدي فله أولاد ثلاثة:

الأول: الشاب الفاضل عبد الحكيم[٤].

والثاني: الشاب الفاضل الذي ملأ بآثارة الادبية أطراف بغداد، فعد من عجائب الزمان بلا عناد، عبد الحليم[٥] فإنه بلغ من العمر خمسة عشر سنة وشرح رسالة الخطيب الدمشقي في علم البيان[٦] وله قصائد بليغة لا تحصى، ولو بقي هذا الشاب لبلغ مرتبة الاجتهاد المفيد بلا ارتياب.

---

(١) يصفه الحيدري بقوله " ومن أجلهم الفاضل الشريف عبد العزيز الحيدري"
عنوان المجد ١٢٧

(٢) مفتي الشافعية في بغداد. قال عنه الراوي " ولفظاظة خلق ابن أخيه ابراهيم فصيح أفندي الحيدري يلاقي من لسانه ما يلاقي، فكان يحتمل أذاه حتى توفاه الله سنة ١٣٠٥هـ/١٨٨٦م ودفن في جامع السيد سلطان علي.

ويذكر الراوي أيضاً أن كتبه بيعت في مزاد وقد حضر وأخذ منها ما أخذ، وفي المكتبة القادرية جملة صالحة من هذه المكتبة اشتراها من المزاد عبد الرحمن النقيب.

الحيدري: عنوان المجد ١٤٧، الراوي: تاريخ الأسر العلمية ١١٨، القادرية ١٦٨/١.

(٣) يعرف بالحاج عبد الرزاق المفتي، وله وقفية مؤرخة في ١٣١٢هـ/١٨٩٤م على دار تقع في محلة رأس القرية أوقفها على أبنتيه:رابعة ورحمة ومن بعدهما لأولادهما وأولاد أولادهما.

يؤرخ الدروبي وفاته سنة ١٣١٨هـ/١٩٠٠م.

الدروبي: الأوقاف الحيدرية مجلة الثقافة الإسلامية نيسان ١٩٥٦.

(٤) درس في جامع العادلية الكبير على الشيخ محمد صالح الكويسنجقلي، كما درس على تلامذة والده حسين بن سلوم الخطاط ومحمود بن عمر أغا الدفتري. توفي في طاعون ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م.

د. ظمياء محمد عباس الطلبة والمدرسون في بغداد ٢٩٠،٣٠٩، ٣١٠ مجلة معهد المخطوطات المجلد ٣٢ العدد الثاني ١٩٨٨.

(٥) يذكر الحيدري: قرأت الأجرومية في صغري على عبد الحليم ابن عمي المذكور رحمه الله تعالى، مات هو وأخوه شابين في الطاعون بعد أبيهما بمدة قليلة، وكاد والدي يرحمه الله أن يموت من حزنه عليهما وعلى أبيهما.

وأم عبد الحليم وأخته صفية بنت فخر المدرسين عبد الله الراوي.

الحيدري: عنوان المجد ١٣٠، الراوي: تاريخ الأسر العلمية ١١٦.

(٦) هو محمد بن عبد الحمن بن عمر القزويني المعروف بالخطيب الدمشقي (٦٦٦-٧٣٩هـ/١٢٦٨-١٣٣٨م).
ورسالته في البيان هي الإيضاح في المعاني والبيان. كحالة معجم المؤلفين ١٤٦/١٠.

والثالث: الشاب اللطيف الظريف بهاء الدين.

وأما أحمد أخ جدي فله أولاد (هم) لطف الله وحيدر وعبد الحميد وعبد الحكيم.

وأما عبد السلام أخ الجد فله من الأولاد: الكامل محمد أمين والكامل عثمان ومحمد صالح.

وأما فتح الله فله ولد واحد، وهو الفاضل سعد الله، ولسعد الله ولد واحد، وهو الفاضل حسن.

وأما فضل الله فله ولد واحد وهو العالم الفاضل الكامل جامع العلوم الغريبة محمد[1].

ولمحمد أولاد فضلاء (هم): عبد السلام وإبراهيم وفضل الله.

وأما عاصم فله من الأولاد الفضلاء، الفاضل الكامل نعمة الله[2]، والفاضل عثمان، والفاضل عبد الرحمن، والأفضل الأعلم الأكمل ابراهيم صاحب شرح الزوراء ولعبد الرحمن ولد واحد، وهو الكامل إسماعيل، ولإبراهيم ولد واحد وهو الفاضل الدراك صبغة الله.

ولصبغة الله أولاد (هم): الفاضل إبراهيم والشاب الفاضل عبيد الله والشاب صبغة الله[3] المسمى باسم أبيه.

---

(١) أكمل المادة الصغرى – مقدمات علوم الجادة – على عمه عاصم وابنه ثم درس على ابن عمه خضر بن محمد الذي أجازه، فأقبل على الإفادة ثم " اجتمع بالوزير سليمان باشا والي بغداد فأكرمه لفضله ولمراعاة الأجداد فعاد إلى وطنه من الإكرام بحسنه، فما زال من حكام الأكراد في إعظام كل يوم في ازدياد.

وله كتاب من عنوانه نعرف أن صاحبه حقاً لديه علوم غريبة وهو" الفقرات الحسان في بعض ما لاح من جانب الملك المنان في شهر الله المبارك رمضان" منه نسخة في مكتبة الأوقاف ٤٦١/٢. توفي بعلة الحمى سنة ١٢٢٤هـ/١٨٠٩م.

ابن سند: أصفى الموارد ١١٧، زبير: علماء ومدارس ٥٠، الأوقاف ٤٦١/٢.

(٢) ومن مخطوطات المتحف مخطوطة حاشية على تحفة الرئيس شرح أشكال التأسيس لقاضي زادة الرومي استنسخها نعمة الله بن عاصم سنة ١١٩٥هـ/ ١٧٨٠م.

متحف (حساب) ٣٣.

(٣) يصفه الحيدري بقوله " ومن أجل من أدركت عصره العالم الفاضل المحقق الشريف صبغة الله بن إبراهيم بن عاصم الحيدري الماوراني ، أخذ العلم عن العلامة صالح الحيدري وكمل العلم على جدي العلامة أسعد الحيدري .

الحيدري: عنوان المجد.

ولإبراهيم هذا أولاد نجباء (هم): عاصم[١] ومحمد صالح وعبد الفتاح.

وأما عيسى غياث الدين فله ولد واحد، وهو العالم الكامل عبد الله[٢]، ولعبد الله ثلاثة، هم: الكامل عيسى والفاضل محمد أمين[٣] ومحمد صالح. ولعيسى ثلاثة من ذوي التحصيل في العلم: أحمد وإسماعيل وعبد الرحمن. ولمحمد أمين ولدان، الكامل الأديب درويش[٤] والآخر عبد الفتاح فإنه مات شاباً[٥]، وكلاهما ولدا رضيعتي[١].

---

(١) وعاصم هذا والد إبراهيم الذي تبوأ منصب شيخ الإسلام في الأستانة في عهد آخر السلاطين العثمانيين وحيد الدين ١٣٣٦-١٣٤١هـ/١٩١٨- ١٩٢٢م، تم استدعاؤه من قبل الحكومة العراقية بواسطة ابنه داود الحيدري رئيس التشريفات في البلاط اللكي، وانتخب عضواً في المجلس التأسيسي ثم وزيراً للأوقاف ثم عضواً في مجلس الأعيان إلى أن توفي بأجله سنة ١٣٤٩هـ/١٩٣١م ودفن في المقبرة القادرية. وله من الأولاد داود وخالد وأيوب. محمد أمين زكي مشاهير الكرد وكردستان ٥٤/١، أوراق خاصة.

(٢) كفله عمه أسعد صدر الدين حين توفي والده عيسى، فنشأ عالماً فاضلاً، تولى إفتاء الشافعية فترة، أخذ عنه درويش بن عرب البغدادي أمين الفتوى ببغداد والخطاط حسين بن سلوم البغدادي.
الحيدري عنوان المجد ١٢٩، الراوي تاريخ الأسر العلمية ١١٧.

(٣) له رسالة في لغز اسم (محمد علي) ورسالة في لغز اسم (أحمد توفيق) قائم مقام العراق، وتوجد مخطوطة (مجموع القرة حصاري) وهي مجموع شعري عليها تملكه.
الأوقاف ٢٢/٣، المتحف (أدب) ٥٧٠.

(٤) طلب العلم على علماء عصره، ثم تولى منصب قضاء خانقين، وفي عهد الوالي محمد رؤوف باشا (١٢٨٩ - ١٢٣٠هـ/ ١٨٧٢-١٨٧٣م) كان محاسباً للأوقاف وعلى أثره اغتنى وخلع العمامة؟
تزوج السيدة أسماء بنت الشيخ عبد الرحمن الروزبهاني وله منها ثلاثة أبناء، الأول: أنور حقوقي توفي عن بنتين، والثاني حيدر وكيل قائم مقام الكاظمية ثم بدرة وبعدها فصل من وظيفته وتوفي بعد الحرب العالمية الأولى عن ولدين أكرم عسكري ودرويش مهندس زراعي والثالث من أبنائه السيدة منيرة زوجة المرحوم عبد الله بن علي أفندي النقيب.
تدخل والي بغداد مصطفى عاصم باشا (١٣٠٤-١٣٠٧هـ/ ١٨٨٦- ١٨٨٩م) بأمر الأوقاف القادرية، وأراد الوقيعة بنقيب بغداد سلمان أفندي وعلى أثرها طرد درويش الحيدري من وظيفته سنة ١٣٠٦هـ/١٨٨٨م متهماً من قبل الوالي بوقوفه إلى جانب نقيب بغداد فانزوى في أراضيه الواقعة في المنصورية حتى توفي ودفن في مقبرة الأعظمية. في مكتبة المتحف نسخة من مجموعة الكواكب السيارة (موشحات أندلسية) عليها تملكه. الحيدري: عنوان المجد ١٢٥، الراوي: تاريخ الاسر العلمية ١٢٠، العزاوي: تاريخ العراق بين احتلالين ١٩/٨، ٢٣، ٩٢، متحف (أدب) ٥٧٠.

(٥) والثالث صالح المتوفى سنة ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م والمدفون في مسجد الحيدري الواقع في محلة النصة بلصق دائرة بريد الأعظمية وله سقاية. أنشأ المسجد والسقاية ابنه عبد الله سالم. ولصالح ابن ثان هو عبد الرحمن باشا الحيدري الوزير وعضو المجلس التأسيسي. الراوي: تاريخ الأسر العلمية ٢٣، د. عماد عبد السلام: تاريخ مشاريع شرب المياه القديمة، مجلة المورد، العدد الرابع ١٩٧٩.

وأما عبد الغفور فله ولدان. أحدهما الشاب الفاضل والألمعي الكامل، الأديب النجيب والحسيب اللبيب، صاحب الآثار الحميدة، والكمالات العديدة محمد أمين[٢] فإنه مات شاباً ولو بقي لأرى الناس العجب.

والآخر عبيد الله[٣]، ولمحمد أمين ولد واحد وهو محمد رشيد.

هذا ما ذكرته من المشاهير، وقد بقي بعدد ما ذكرت، بل أكثر اضعافاً وكلهم من ذوي الفضل، إلا أني تركتهم خوف الملل والكلل، من هؤلاء المذكورين مناقب وآثار حميدة، لو فصلت لبلغت مجلداً كبيراً، وهي أظهر من أن تخفى.

اعلم أن هذه الطائفة المشهورة في الآفاق، ديدنها الاشتغال بالعلم والتقوى والتأليف ولداً عن والد حتى أن نساءهم يشتغلن بالعلم[٤] وكانت لجدنا الأكبر مولانا حيدر بنت مجازة في جميع العلوم، صاحبة تعليق وتأليف، ولم تتزوج إلى أن ماتت. وكانت له أخت عالمة فاضلة تزوجت، وولد لها ولد فهامة ناضل علامة كامل يسمى

---

(١) مصطلح يعني به الخصوص الأخت.

(٢) في عنوان المجد أن محمد أمين هو والد عبد الغفور وهو سهو من المؤلف ، وصفه الراوي بقوله" اخترمته المنية وهو شاب فأودعت في قلب والده حرقة لا تنطفئ، لمحمد أمين من التأليفات ست تعليقات على حاشية المصري اللقاني على شرح التصريف للتفتازاني، وعلى القرباغي وله نظم ونثر رائق".
الحيدري عنوان المجد ١٤٧، الراوي تاريخ الأسر العلمية ١١٨، زبير مدارس وعلماء ٥٧ .

(٣) مدحه عبد الغفار الأخرس بقصيدة مطلعها:

ألما على وجدي وجدا مجددا فإني لأدري ما الضلال وما الهدى

وقد توفي شاباً دون عقب سنة (بضع عشرة وثلث مائة وألف) كانت له مكتبة حافلة ورثها عن والده وباعها ورثته بعد وفاته.

وفي المكتبة القادرية مخطوطة (التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد) لابن عبد البر القرطبي، كتب عبد الرحمن النقيب على صفحة العنوان أنه رأى هذه المخطوطة أول مرة لدى الشيخ نعمان الألوسي، وكان الألوسي قد استعارها من عبيد الله بن عبد الغفور أفندي الحيدري ثم رآها لدى الشيخ أحمد أفندي شيخ التكية الخالدة وحاول شراءها فلم يستطع وطلب من بعض المغاربة الذين في بغداد أن يبحثوا على نسخة منها بالشراء إن وجدت للبيع وإلا بالاستنساخ فلم يعثر لها على أثر في المغرب، ثم أن ورثة عبيد الله أفندي باعوا كتبه بعد وفاته فاشتراها وحفظها في خزانة كتبه سنة ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م والتي آلت إلى المكتبة القادرية.

الحيدري: عنوان المجد ١٤٧، الراوي: تاريخ الأسر العلمية ١١٨، ديوان الأخرس ١٨٩، القادرية ١٦٨/١

(٤) حتى قيل لي: إن خادم بيتهم لمدراستهم الكتب قد شارف حد الانتهاء.
الغلامي: شمامة العنبر ١٤٢.

محمد بن حسين بلغ من مراتب التحقيق والتدقيق مرتبة السيد الجرجاني والسعد التفتازاني، له حاشية على مير الآداب[١]، وحاشية على عصام الوضع [٢]، يقرأان درساً[٣]، فيهما من التحقيق ما تخلو منه الكتب.

وإن هذه الطائفة لم تزوج بنتاً إلى أحد أجنبي ليس من الطائفة الحيدرية، وهذه العادة جارية إلى الآن، ولو كان الخاطب من كان، وإنما يزوج بعضهم بعضاً، وهم مدعوٌ لهم بعدم خلو العلماء منهم إلى القيامة إن شاء الله تعالى.

ومن جملة خوارق حيدر أنه كمل عليه العلم رجل من الفقراء فأعطاه وأذن له بتلاوة اسم عند الحاجة كلما تلاه ظهر له من الذهب والفضة ما لا ينقطع إلى انقطاع التلاوة[٤]، وقد صنف في مناقب مولانا البحر العلامة حيدر تآليف[٥].

ولنا ولله الحمد اتصال بعمر بن الخطاب من جهة الجدة، وذلك أن زوجة جدنا علامة الدنيا وفهامتها السيد صبغة الله، جدتنا من نسل عبد الله بن عمر بن الخطاب، وكان اسمها همام[٦] وكانت صاحبة كرامات وشجرتها مثبتة بالاتفاق، وكانت صائمة الدهر لا تتكلم إلا لحاجة، وبعد وفاة زوجها تركت الكلام واختلت في قبة[٧] إلى أن

---

(١) نسخة منها في الموصل ٩٣/٦ وكان الألوسي يدرس أحد تلامذته هذه الحاشية. راجع ((الطلبة والمدرسون في بغداد)) أيام وزارة داود باشا ٢٩٦.

(٢) نسخة منها في الموصل ٢٤١/٧.

(٣) وله حاشية على شرح الرسالة العضدية القادرية ٢١٤/٣. وله أيضاً رسالة لم يفصح عن اسمها وذكرت باسم (حاشية محمد بن حسين الحسين آبادي الكردي) في السليمانية ٢٨٢/٤، ولعلها إحدى الحواشي السابقة.

(٤) حسبي الله ونعم الوكيل.

(٥) ينفرد المؤلف بهذا الخبر.

(٦) في عنوان المجد أن من تزوج من الباشورية هو محمد بن حيدر بير الدين وليس صبغة الله . والباشورية نسبة إلى قرية باشور الواقعة قرب شقلاوة من أعمال أربيل.

وإليها ينسب الكثير من العلماء منهم الشيخ محمد طه الباشوري المعاصر وهو من أساتذة المعهد الإسلامي في أربيل وهم كما ينص الحيدري في عنوان المجد : جدهم أتى إلى العراق من زمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وياله من بيت مجد وعلم فضل ".

أما المرحوم الأستاذ صديق الدملوجي فيقول: ((أما الانتساب إلى الخليفة الثاني فلم يثبت ذرية له انتشرت في بلاد الأكراد وحافظت على سلالتها طيلة هذه العهود)).

الحيدري: عنوان المجد ١٣٦، الراوي: تاريخ الأسر العلمية ١٣٥، الدملوجي: إمارة بهدنيان الكردية ١٤١.

(٧) مصطلح عامي يعني به الغرفة.

ماتت نفعنا الله تعالى بأنفاسها الشريفة.

ولوالدي حفظه الله تعالى اتصال بالحميرية، وذلك أن جدته أم أمه عائشة الزاهدة العابدة صاحبة الخيرات بنت عبد الله بيك الشاوي الشاهري العبيدي الحميري[١] المشهور في نواحي العراق بحاتم الزمان في الكرم والجود والشجاعة العظمى، ولم تزل الوزراء في الأيام السالفة تلتجي إليه في قضاء حوائجهم.

وله اثنا عشر ولداً كلهم علماء فضلاء نجباء يطول البحث عن ذكرهم تفصيلاً فلذا تركناه.

ولي اتصال بطي فإن والدتي بنت محمد باشا بن محمود باشا ابن تمر باشا بن عثمان باشا الطائي، وكانوا ولاة كردستان في أيام الوزراء السابقين في بغداد[٢]

---

(١) عبد الله بك بن نصيف بن شاوي أمير قبيلة العبيد في القرن الثاني عشر هجري/ الثامن عشر الميلادي ورأس الأسرة الشاوية التي تمت بنسبها إلى فخذ آل شاهر من قبيلة العبيد ، منحه ولاة بغداد لقب امير بصفة رسمية ثم ولاه سليمان باشا منصب (باب العرب) أي ضابط الاتصال بين الوالي وعشائر العراق. ذاعت شهرته واستعان به الولاة حتى خشيه الوالي عمر باشا فأمر بقتله في مكان يسمى أم الحنطة سنة ١١٨٣هـ/ ١٧٦٩م. وأما أن آل الشاوي العبيدي من حمير فهو ادعاء ووهم، والصحيح هم من طي.

ابن سند: مطالع السعود ٨٦، السويدي: تاريخ حوادث بغداد والبصرة ٨٧، العمري: زبدة الآثار الجلية ١٧٥.

مبالغة في قوله (كلهم علماء) وأشهرهم سليمان بك الذي اغتاله أحد ابناء عشيرته سنة ١٢٠٩هـ/ ١٧٩٤م، ومحمد وعبد العزيز أمر بخنقهما والي بغداد علي باشا قرب سنجار سنة ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م.

والبقية هم أحمد وإبراهيم وعبد الغني وحبيب وعبد القادر وسلطان وسعود.

راجع ملاحق تاريخ الأسر العلمية للدكتور عماد عبد السلام ٤٠٤-٤٠٨ .

(٢) بعد ضعف الإمارة السورانية ونمو الإمارة البابانية التي تمكنت من السيطرة على كوي وحرير، والتي كانت مركزاً للإمارة السورانية، تولى متصرفيتها أفراد من الأسرة البابانية بالإضافة إلى السورانية وكانت بغداد تحتفظ بحق تعيين متصرف كوي وحرير إلا أن هذا الحق يمنح في الأغلب – إلى حكام السليمانية من البابابيين.

ومن متصرفي كوي وحرير من السورانيين تيمور باشا بن عثمان باشا، المرة الأولى سنة (١١٧٦-١١٧٧هـ/١٧٦٢-١٧٦٣م) والمرة الثانية (١١٨٨- ١١٩١هـ/١٧٧٤-١٧٧٧م) ومحمود باشا ابنه سنة (١١٩٣-١١٩٦هـ/ ١٧٧٩-١٧٨١م) ومحمد باشا حفيده (١٢١٦-١٢٢٠هـ/١٨٠١-١٨٠٥م)

وأما مسألة انتسابهم إلى طي فأردد مقولة المغفور له العلامة مصطفى جواد رحمه الله تعالى، وهي: لا شك أن إلحاق الكرد بالأنساب العربية قد أصبح باطلاً عند أهل التحقيق والتدقيق، وكان السبب فيه- على ما أرى – إثبات الأخوة في النسب تبعاً للأخوة في الدين ".

جاوان القبيلة الكردية المنسية/٨ طبعة المجمع العلمي الكردي

ولي[1] ولله الحمد من التآليف حاشية على حاشية المحاكمات للجد العلامة أحمد بن حيدر على شرح العضدية للدواني وحواشٍ على حاشية عبد الحكيم الهندي على الخيالي، وحاشية على حاشية عبد الحكيم على المطول، وشرح على تشريح الأفلاك، وشرح على منظومة الآداب، وشرح على نظم النخبة، وشرح على مقامات الحريري، وشرح على مقاصد النووي، وحاشية على شرح الألفية للسيوطي، وشرح على مغني اللبيب، وشرح على تهذيب المنطق، وحاشية على القرباغي، وحواشي على جميع المقدمات، وحواش على حاشية المصري علي سعد الدين الصوفي وحاشية على الجاربردي، وحاشية على كتاب سيبويه، وحاشية على الأشباه والنظائر للسيوطي، وحواش على تحفة ابن حجر، وحواشٍ على شرح الدرر والغرر لمنلا خسرو، وحواش على السيد الشريف في الفرائض، ولي ثلاثون لغزاً مع شرح بعضها ومراسلات وحواش على اللاري، وحكمة العين، وحواشٍ على الفاكهي، وعلى الشنشورية، وعلى حاشية داود على الشمسية، وحاشية على حاشية محمد بن حسين على مير الآداب، وعلى ألوغ بيك، وغير ذلك من الرسائل اللطيفة في كل فن، ولي في علم الحرف والجفر والرمل والزائرجات تأليفات عديدة، وهو[2] على مير المنطق وقول أحمد وعصام الوضع وعصام الاستعارة، والتعليقات على مختصر المنتهى في الأصول، والآن بصدد شرح البخاري فنسأل الله حسن الختام)[3].

ونسأل الله تعالى التوفيق للتردّي برداء أسلافنا وحسن الختام والعمل بصالح الأعمال على ممر الأيام، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته الكرام.

---

(١) من هنا تبدأ إضافة الحيدري التي كتبها حاشية على نسخة الأصل.

(٢) تبدأ الجملة بهذه الصورة المضطربة.

(٣) كتب ناسخ النسخة الثانية على هامش الصفحة الأخيرة تعليقاً هو:
مؤلفات إبراهيم فصيح كانت بخطه معلقة على النسخة التي نقلت هذه الشجرة منها.

مصادر ومراجع التحقيق

الألوسي محمود شكري: المسك الأذفر تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري بيروت ١٩٨٢.

إبراهيم فصيح الحيدري: عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد، بغداد ١٩٦٢.

تحفة العشاق في الرابطة، تركية ١٤١٥هـ/١٩٩٤م

ابن عنبة: عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، النجف ١٩٦١م.

أبو مغلي، د. وصفي: إيران دراسة عامة، البصرة ١٩٨٥.

أحمد كسروي: شيخ صفي وتبارش (فارسي) طهران ١٣٤٢ش.

الأخرس: ديوان الأخرس تحقيق وليد الأعظمي بيروت طبعة مصورة.

البغدادي إسماعيل باشا: هدية العارفين إلى أسماء المصنفين، بيروت – طبعة مصورة.

البدليسي :الشرفنامة ترجمة وتعليق الروزبياني بغداد ١٩٥٣.

حنا بطاطو: العراق بيروت ١٩٩٠.

الدروبي إبراهيم: البغداديون أخبارهم ومجالسهم، بغداد ١٩٥٨.

الراوي محمد سعيد: تاريخ الأسر العلمية تحقيق د. عماد عبد السلام، بغداد.

زبير بلال: علماء ومدارس من أربيل.

سليمان فائق: تاريخ بغداد ترجمة موسى كاظم نورس، بغداد ١٩٦٢.

السهروردي: تاريخ بيوتات بغداد تحقيق د. عماد عبد السلام، بغداد.

الشيبي د. كامل مصطفى: الطريقة الصفوية ورواسبها في العراق، بغداد ١٩٦٧.

صديق الدملوجي: مدحت باشا، بغداد ١٩٥٢.

الطباطبائي عبد الجليل: روض الخل والخليل في ديوان عبد الجليل ط٣ دمشق ١٩٦٤.

عباس العزاوي: تاريخ العراق بين احتلالين ج ٨ بغداد ١٩٥٨.

تاريخ الأدب العربي، بغداد ١٩٦١-١٩٦٢.

عبد الرزاق الهلالي: تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني، بغداد ١٩٥٩.

عبد اللطيف الشواف: شخصيات نافذة، لندن.

عثمان بن سند: مطالع السعود، تحقيق عماد عبد السلام وسهيلة مجيد، بغداد.

د. علاء كاظم نورس: حكم المماليك في العراق، بغداد ١٩٧٥.

د. عماد عبد السلام رؤوف: الأسر الحاكمة، بغداد ١٩٩٢.

مراكز ثقافية مغمورة في كردستان، بغداد ١٩٩٩.

التاريخ والمؤرخون العراقيون بغداد ١٩٨٣.

عماد الدين الأصفهاني: تاريخ مفصل إيران (فارسي) طهران ١٣٦٢ ش.

العمري عبد الباقي: الترياق الفاروقي، القاهرة ١٣١٦هـ.

العمري عصام الدين: الروض النضر، تحقيق د. سليم النعيمي (١-٣) بغداد ١٩٧٥.

العمري ياسين: غاية المرام، بغداد ١٩٦٨.

العميدي الحسني: الكشاف لأصول السادة الأشراف، مخطوط.

الغلامي: شمامة العنبر، تحقيق د. سليم النعيمي، بغداد.

القزلجي الشيخ محمد: التعريف بمساجد السليمانية، بغداد ١٩٣٨.

لونكربك ستيفن همسلي: أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ترجمة جعفر الخياط، بغداد.

كحالة محمد رضا: معجم المؤلفين، بيروت د.ت.

كوركيس عواد: جولة في دور الكتب الأمريكية بغداد ١٩٥١.

مجهول: الطلبة والمدرسون في بغداد، تحقيق د. ظمياء عباس

محمد أمين زكي: خلاصة تاريخ الكرد وكردستان بغداد ١٩٦١.

محمد الخال: الشيخ معروف النودهي، بغداد ١٩٦١.

البيتوشي، بغداد ١٩٥٨.

محمد رؤوف الشيخلي: الجغرافي لمدينة بغداد، البصرة ١٣٧٧.

محمد كاظم المدامغة: نصوص من الوثائق العثمانية عن تاريخ البصرة، البصرة ١٩٨٢.

المدرس الشيخ عبد الكريم: علماؤنا في خدمة العلم والدين، بغداد ١٩٨٣.

المرادي: سلك الدرر.

مصطفى جواد: جاوان القبيلة الكردية المنسية بغداد ١٩٧٣.

يعقوب سركيس: مباحث عراقية ج ٣ إعداد معن حمدان علي.


فهارس المخطوطات والببليوغرافيات

فهرس مخطوطات
مكتبة الروضة الحسينية
في كربلاء ـ العراق

القسم السادس

الأستاذ سلمان هادي آل طعمة

٧٧٢ ـ كتاب في النحو ح ٩٩١٤

في النحو.

المؤلف غير معلوم.

أوله ناقص، ويبدأ بقوله: وقوله ما شامل لجميع الأسماء وقوله ألحقت آخره واو مضموم ما قبلها..

آخره: تمت (كذا) الكتاب بعون الملك الوهاب بتاريخ ليلة الجمعة في شهر عيد الكبير سنة ١٢٠٠ هـ وكتبه الفقير الحقير ملا مهدي بن صالح.

نسخة بخط نسخ معتاد على ورق أبيض خشن عادي، رؤوس العناوين بالحمرة.

٦٦ ص ٢٢×٢٦سم ١٩ سطر

٧٧٣ ـ كتاب في النحو.

في النحو.

تأليف: الملا محسن بن مرتضى الفيض الكاشاني المتوفى سنة ١٠٩١ هـ.

أوله بعد البسملة: أحمدك يا من يرفع صالح العمل وأصلي على نبيك محمد وآله المنبي لهم كرامة المحل أما بعد النحو علم يعرف بأحوال أواخر الكلمات.

آخره: وبحسبك هذا والحمد لله أولاً وآخراً.

نسخة بخط نسخ خشن على ورق أزرق معتاد، رؤوس العناوين بالحمرة، على هوامشها تعليقات، مجهول الناسخ والتاريخ، النسخة مجلدة بجلد قهوائي عادي.

٧٦ ص ٢×١٤سم ١١ سطر

٧٧٤ ـ نسخة أخرى.

نسخة بخط جيد على ورق أزرق خشن، على هوامشها تعليقات، رؤوس العناوين بالحمرة، أوراقها مفرطة، تم نسخها في شهر رجب المرجب في يوم الخميس سنة ١٢٤٩ هـ، مجهول الناسخ.

٦٠ ص　　١٦×٢١سم　　١٠ أسطر

٧٧٥ ـ كتاب في النحو　　٩٥٦٩

في النحوز

المؤلف غير معلوم.

أوله بعد البسملة: وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ما دام للدهر دهراً...

آخره: كتبه العبد الحقير الفقير المذنب إلى الله تعالى علي بن الحاج داود بن سليمان المسيباوي سنة ١٢٦١ هـ.

نسخة بخط نسخ معتاد على ورق أبيض عادي. النسخة مجلدة بجلد أزرق حديث.

٩٦ ص　　١١×١٦سم　　٧ أسطر

٧٧٦ ـ كشف الغطاء.

في الفقه.

تأليف: الشيخ جعفر بن خضر بن يحيى المالكي آل كاشف الغطاء المتوفى سنة ١٢٢٨ هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي اختص بالأزلية والقدم وعمر الخلائق بالنعم...

آخره: هذا آخر ما كتبته جناب المرحوم المبرور قدس الله روحه ونور ضريحه واتفق الفراغ في يوم الخميس ٢٧ شهر جمادى الأولى سنة ١٢٥٠ هـ، ولقد تشرفت بكتابة هذا الكتاب المستطاب الراجي عفو ربه الكريم الوهاب أبو القاسم بن المرحوم الحاج حسين علي الشريف القزويني النجفي.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، النسخة مجلدة بجلد قهوائي عادي.

٢٧٠ ص　　٢٠×٣٠سم　　٢٨ سطر

الكرام البررة ٢/٢٤٨.

٧٧٧ ـ كشف الفوائد في شرح القواعد　　ح ٩٠٢١

في الفقه.

تأليف: أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي المتوفى سنة ٧٢٦ هـ، كتبه لولده فخر المحققين أبي طالب محمد بن الحسن.

أوله بعد البسملة: الحمد لله على نعمائه وتظافر آلائه...

آخره: فرغ من تسويده ثالث ذي الحجة الحرام سنة ثلاث وسبعمائة واتفق الفراغ في شهر محرم الحرام سنة ١١٢٧ هـ.

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أصفر رديء، عليه آثار القدم. لم يذكر اسم الناسخ، النسخة مجلدة بجلد قهوائي قديم ممزق، طبع الكتاب سنة ١٣٠٥ هـ.

١٦٨ ص ١٧×١١سم ١٧ سطر

الذريعة ١٨/ ٥٢.

٧٧٨ ـ كشف القناع عن وجوه حجية الاجماع ح ٩٨٦٧

في أصول الفقه.

تأليف: المحقق الشيخ أسد الله بن اسماعيل الكاظمي المتوفى سنة ١٢٣٤ هـ.

أوله ناقص، ويبدأ بقوله: كثير من الأوائل حجة ومطعناً على المتأخرين...

آخره: تم نسخه في أواخر الشهر الثاني سنة ألف ومائتين واثنين وعشرين.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، عليها هوامش وتقييدات، طبع الكتاب في إيران سنة ١٣١٧ هـ.

٤٣٤ ص ١٦×١١سم ١٩ سطر

هدية العارفين ١/ ٢٠٣، معجم المؤلفين ٢/ ٢٤١، أعيان الشيعة ١١/ ١٤٤، الذريعة ١٨/ ٥٤.

٧٧٩ ـ كشف اللثام في شرح قواعد الأحكام ح ٩١٤٦

في الفقه.

تأليف: محمد بن حسن الأصفهاني المعروف بالفاضل الهندي المتوفى سنة ١١٣٧ هـ.

وهو شرح على قواعد العلامة الحلي الموسوم بـ(قواعد الأحكام).

أوله بعد البسملة: كتاب الحدود والحد في الأصل المنع ومنه الحديد لامتناعه وصلابته...

آخره: كتب الكاشف عنها بخطه محمد بن الحسن الأصفهاني متعهما الله في الجنان بحورها الغواني وبقطوفها الدواني حامداً لربه مصلياً على محمد وآله وحزبه.

نسخة بحالة حسنة كتبت بتاريخ ٢٠ شهر رمضان المبارك سنة ١٢٠٠ هـ، بخط نسخ جيد على ورق أصفر صقيل خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، النسخة مجلدة بجلد أحمر عادي.

١٩٠ ص ٢١×١٥سم ١٧ سطر

إيضاح المكنون ٢/ ٣٦٦، الذريعة ١٨/ ٥٦، دليل المخطوطات ١/ ٢٩.

٧٨٠ ـ نسخة أخرى ح ٩٣٠٦

نسخة نفيسة بخط نسخ جيد على ورق أبيض ترمة خفيف، رؤوس العناوين بالحمرة،

كتبت على يد اسماعيل بن علي النجفي يوم الثلاثاء في دار الخلافة طهران في يوم ثلاثة ثاني ربيع الثاني سنة ألف ومائتين وسبع وستين من الهجرة، النسخة مجلدة بجلد لطيف على غلافه طرة.

٣٧٠ ص ١٧×٢٥سم ٢٣ سطر

٧٨ ـ نسخة أخرى ح ٩١٤٨

كتاب الحج.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر ترمة، رؤوس العناوين بالحمرة، كتبها محمد علي الأصفهاني يوم العاشر من العشر الثاني من الشهر الثاني من السنة الخامسة من العشر الثامن من المائة الثالثة من الألف الثاني من الهجرة النبوية.

النسخة مجلدة بجلد أحمر سميك عادي.

٤٦٤ ص ١٧×٢٢,٥سم ١٧ سطر

٧٨٢ ـ نسخة أخرى ح ٩٠٧٧

كتاب الحج.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض معتاد، رؤوس العناوين بالحمرة، كتبها مؤلف الكتاب محمد بن الحسن الأصفهاني يوم الجمعة ١٦ شوال سنة ١١١٠ هـ، النسخة مجلدة بجلد أحمر سميك.

٥٧٠ ص ١٥,٥×٢١سم ٢١ سطر

٧٨٣ ـ نسخة أخرى ح ٩٠٧٨ د

كتاب الطلاق.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، تم نسخها في سابع ألف وسبع بعد التسعين، الناسخ غير مذكور، النسخة مجلدة بجلد أحمر سميك عادي.

٤٨٤ ص ١٥×٢١سم ٢١ سطر

٧٨٤ ـ نسخة أخرى ح ٩٢٣٠

نسخة في حالة حسنة بخط نسخ جيد على ورق أصفر خشن، رؤوس العناوين بالمداد الأحمر، تم الفراغ من نسخها على يد مصنف الكتاب محمد بن الحسن الأصفهاني في سنة ألف وثمان وتسعين من الهجرة، النسخة مجلدة بجلد أحمر عادي.

٢٩٦ ص ١٦×٢٢سم ١٧ سطر

٧٨٥ ـ نسخة أخرى ح ٩٠٦٠

كتاب الطهارة.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، تم نسخها في سنة خمس ومائة وألف. الناسخ غير مذكور، على هوامشها تعليقات، النسخة مجلدة بجلد

قهوائي عادي.

٤٠٨ ص ٢١×١٥,٥سم ٢١ سطر

٧٨٦ ـ كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد ح ٩٥٤٥

في الكلام.

تأليف: الشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي المتوفى سنة ٧٢٦ هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله القاهر سلطانه العظيم شأنه الواضح برهانه..

آخره: تم نسخه في اليوم الثالث من العشر الثاني من الشهر العاشر من السنة العاشرة من المائة الرابعة من الألف الثاني من الهجرة النبوية على يد موسى بن جعفر.

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أبيض خفيف رؤوس العناوين بالحمرة، النسخة مجلدة بجلد أحمر عادي.

٢٣٢ ص ٢١×١٣,٥سم ٢٧ سطر

الذريعة ١٨/ ٦٠، دليل المخطوطات ١/ ٢٤٧.

٧٨٧ ـ الكشكول.

في الأدب.

تأليف: محمد بن مرتضى الفيض الكاشاني المتوفى سنة ١٠٩١ هـ.

أوله بعد البسملة: كلام في ذكر الفرق التي أشار إليها الرسول (ص)...

نسخة تضمنت أخباراً وروايات تاريخية مفيدة وقصيدة الدريدية التي مطلعها:

يا ظبية أشبه شيء بالمها رائعة بين العقيق واللوى

وقصيدة البوصيري في مدح النبي محمد (ص) التي مطلعها:

أمن تذكر جيران بذي سلم مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم

نسخة بخط تعليق وفارسي ونسخ على ورق أصفر خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، عليها هوامش وتعليقات، مجهول الناسخ والتاريخ. آثار الرطوبة واضحة على معظم الصفحات، النسخة مجلدة بجلد أسود خفيف.

١٠٢ ص ٢٢×١٦سم ٢٧ سطر

٧٨٨ ـ الكشكول ح ٩٤٩٠

في الأدب.

تأليف: الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي المتوفى سنة ١٠٣١ هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله الواحد المعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين وقال فيه: إني لما فرغت من كتابي المسمى بـ(المخلاة) الحاوي من كل شيء أحسنه وأحلاه..

نسخة ناقصة الآخر بخط نسخ جيد دقيق على ورق أسمر رديء، رؤوس العناوين بالحمرة، على هوامشها تعليقات كثيرة، مجهول الناسخ والتاريخ.

٢١٦ ص ٢١×١٧سم ٢٩ سطر

الذريعة ١٨/ ٧٧.

٧٨٩ ـ كفاية التعليم في صناعة التنجيم.

في علم الهيئة ـ فارسي.

تأليف: محمد بن مسعود بن محمد زكي الغزنوي.

نسخة بخط تعليق جميل على ورق أبيض ترمة، كتبها محمد أمين بن الحاج فرج الله التستري يوم الثلاثاء جمادى الثانية سنة ١١٦٣ هـ. عيلها صيغة وقفية بي بي خانم زوجة ملك الأطباء ١٢٨٩ هـ، ويوجد ختم آخر يقرأ: محمد عقيل شريف العلواي ١١٨٥ هـ.

٣٢٢ ص ٢٢×١٥سم ١٨ سطر

الذريعة ١٨/ ٩٠.

٧٩٠ ـ كفاية الطالب ح ٩٧٨١

في الفقه.

تأليف: محمد باقر بن محمد تقي المجلسي المتوفى سنة ١١١١ هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي فضَّل آل غالب على الأعاجم والأعارب بمحمد الأطايب...

آخره: تتمة نسخه بعونه وتوفيقه وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، بتاريخ سنة ألف ومائة وتسعين، الناسخ غير معلوم.

١٣٦ ص ١٥,٥×١٠,٥سم ١٦ سطر

٧٩١ ـ كـنـز الأسـرار ح ٩٢٩٨

في الأحاجي والألغاز.

تأليف: محمد بن ابراهيم اليزدي.

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي جعل خزائنه بين الكاف والنون الذي أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون.

يحوي أعداداً وطلسمات وأوراداً وأذكاراً وعزائم وأدعية.

نسخة بخط نسخ معتاد ونستعليق على ورق أسمر معتاد، مجهول الناسخ والتاريخ، النسخة مجلدة بجلد أبيض عادي.

٣٧ ص ٢٠×١٤,٥سم ١٥ سطر

٧٩٢ ـ كـنـز الزائرين ح ٩٨٩٤

في الأدعية والزيارات.

تأليف: محمد صالح بن محمد البرغاني المتوفى سنة ١٢٨٣ هـ.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، تم نسخها في ٣ ربيع الثاني سنة ١٣٣٣ هـ، الناسخ غير مذكور، النسخة مجلدة بجلد أحمر عادي.

٣٦٠ ص ١٥×٢١سم ٢٠ سطر

الذريعة ١٨/١٥٧، تراث كربلاء ص ٢٨٢.

٧٩٣ ـ كنز الفوايد في حل مشكلات القواعد ح ٩٠٢٨

في الفقه.

تأليف: السيد عميد الدين عبد المطلب بن مجد الدين الأعرجي الحسيني الحلي المتوفى سنة ٧٥٤ هـ.

الجزء الأول.

أوله ناقص، ويبدأ بقوله: فقل الصدق وهو الشيخ في المبسوط لا بأس به...

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، تم نسخها على يد أحمد بن علي بن سالم البنزوحي، لم يذكر تاريخ النسخ.

٣٦٢ ص ١٨×٢٧سم ١٩ سطر

الذريعة ١٨/١٦٢.

٧٩٤ ـ كيماي سعادت ح ٩٢٥٢

في الأخلاق ـ فارسي.

تأليف: الحاج مرزا أبو طالب محمد بن مرزا أبو القاسم الموسوي الزنجاني المتوفى سنة ١٣٢٩ هـ.

نسخة بخط فارسي معتاد على ورق أبيض صقيل، مجهول الناسخ والتاريخ، النسخة مجلدة بجلد أحمر عادي.

٣٧٠ ص ٢١×٣٠سم ١٩ سطر

الذريعة ١٨/٢٠.

(ل)

٧٩٥ ـ لغت واصطلاح ح ٩٧٦٦

في اللغة.

تأليف: عبد الكريم بن أبي القاسم الأيرواني.

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أبيض خفيف رديء، الناسخ مجهول وكذلك تاريخ النسخ، النسخة مجلدة بجلد قهوائي عتيق.

٢٨ ص ١٦×٢٢سم ١٥ سطر

الذريعة ١٨/٣٣٣.

٧٩٦ ـ لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار ح ٩٥٧٨

في المنطق.

تأليف: قطب الدين محمد بن محمد الرازي المتوفى سنة ٧٦٦ هـ. مطالع الأنوار للقاضي سراج الدين محمود بن ابي بكر الأرموي، ١٢٨٣ هـ وهذا شرح عليه.

أوله بعد البسملة: الحمد لله فياض ذوارف العوارف وملهم حقائق المعارف..

آخره: تمت (كذا) الكتاب بعون الملك الوهاب، قد فرغ من تسويد هذه النسخة الشريفة في يوم الجمعة من سلخ شهر ربيع الثاني سنة أربع وستون بعد الألف من الهجرة النبوية المصطفوية.

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، لم يذكر الناسخ. وقد وجدت تعليقاً على غلافها هذا نصفه: (وجد في كتاب عتيق فرغ من تسويد هذا الكتاب يوم الثلاثاء عاشر جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وسبعماية من الهجرة النبوية). عليها قيد تملك بأسم: رضا بن السيد محمد مهدي الطباطبائي سنة ١٢٥٢ هـ، وقيد تملك آخر بأسم: محمد علي بن ميرزا الرشتي سنة ١٢٢٢ هـ، وقيد تملك آخر بأسم: محمد بن مرزا محمد حسن سنة ١٢٧١ هـ، النسخة مجلدة بجلد قهوائي عادي.

٤٨٦ ص ٢٥×١٣سم ٢٣ سطر

دليل المخطوطات ١/٢٤٨، الذريعة ١٨/٣٥٩، مخطوطات الموصل ١٨٥، كشف الظنون ٢/ ١٧١٥، بروكلمان/ الذيل ١/ ٨٤٨.

(م)

٧٩٧ ـ مباحث الطهارة والصلاة ح ١٠٠٠٧

في الفقه.

المؤلف غير معلوم.

أوله بعد البسملة: الركن الثالث من أركان الصلاة من بقية الصلوات وفيه فصول...

آخره: وقع الفراغ من مشقة كتابتها في ليلة الخميس الثالث من شهر الله الأحب رجب المرجب سنة ١٢٧٤ هـ على يد أقل العباد علماً وعملاً وأكثرهم خطأً وزللاً العبد الآثم بن المرحوم المظلوم الحاج حسين علي الشريف القزويني الغروي أبو القاسم عفى الله عنهما ورضي منهما وحشرهما مع ساداتهما ومواليهما محمد وآله الأطهرين الأقدمين سلام الله عليهم أجمعين والحمد لله رب العالمين.

نسخة تامة جيدة بخط نسخ جيد على ورق أبيض معتاد، رؤوس العناوين بالحمرة، النسخة مجلدة بجلد أحمر عادي.

٦٥٤ ص ٣٠×٢١سم ٢٩ سطر

٧٩٨ ـ مباحثة النفس.

في المواعظ.

تأليف: المولى محمد طاهر.

يتضمن منقولات وحكايات في المواعظ.

نسخة ناقصة الأول والآخر، ناسخها مجهول، وكذلك تاريخ النسخ.

تليها رسالة للسيد شريف الدين في بيان آفاق النفس. بخط نسخ جيد على ورق أصفر عادي.

١١٨ ص ١١×١٦,٥سم ١٢ سطر

الذريعة ١٩/ ٤٠.

٧٩٩ ـ متن الأجرومية.

في النحو.

تأليف: محمد بن محمد الصنهاجي.

أوله بعد البسملة: الكلام وهو اللفظ المركب المفيد بالوضع وأقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف.

آخره: انتهى متن الأجرومية بمحمد وآله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم، كتبه الأحقر الشيخ عبود بن المرحوم المغفور حبيب. مجهول التاريخ.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر رديء، مؤطر الصفحات، على الصفحة الأولى ختم: جعفر بن علي رضا.

١٦ ص ١٥×١٩سم ١١ سطر

٨٠٠ ـ مجربات أكبري.

في الطب ـ فارسي.

تأليف: محمد أكبر بن الحاج مير محمد مقيم الهندي (كان حياً سنة ١١١٢ هـ).

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي هدانا إلى صراط مستقيم...

نسخة في حالة حسنة أولها فهرس، بخط تعليق جيد، على ورق أسمر صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، عليها آثار الرطوبة، فرغ من نسخها سنة ١١٨٩ هـ، مجهول الناسخ. الكتاب مطبوع.

١٤٢ ص ١٧×٢٨سم ١٣ سطر

الذريعة ٢٠/ ٤، ايضاح المكنون ٢/ ٤٣١.

٨٠١ ـ المجالس الحسينية ح ٩٥١٤

في المصائب.

تأليف: مهدي بن محمد باقر الطباطبائي.

يقع المخطوط في جزئين الأول في وقائع الأيام، والثاني في مصاب الحسين (ع) والعترة الطاهرة أسماه: بستان الذاكرين في مصيبة آل طه وياسين.

نسخة بخط نسخ معتاد على ورق أسمر رديء، رؤوس العناوين بالحمرة، على هوامشها تعليقات كتبها الملا عباس الروضة خان بن علي مراد الكربلائي يوم ٥ رمضان سنة ١٣٠٣ هـ، النسخة مجلدة بجلد عادي أحمر.

٢٧٨ ص ١٩×١٥سم ٢٠ سطر

٨٠٢ - مجمع الـدرر.

في اللطائف والحكايات.

تأليف: محمد صالح بن محمد البرغاني المتوفى سنة ١٢٨٣ هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين فيقول الراجي محمد صالح بن محمد البرغاني...

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن معتاد، مجهول الناسخ والتاريخ. على الورقة الأولى وقفية بأسم: محمد حسين بن محمد رضا مؤرخة في ٣ ربيع الثاني سنة ١٣١٦ هـ.

٣٠٤ ص ٢١×١٥سم ٢٠ سطر

أعيان الشيعة ٤/ ٢٣٧، ٢٤١، الذريعة ٢٠/ ٢٧، تراث كربلاء ص ٢٨٢.

٨٠٣ - مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأذهان ح ١٢٥٦٥

في الفقه.

تأليف: أحمد بن محمد الأردبيلي المتوفى سنة ٩٩٣ هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله خالق الهداية والارشاد ومميز الانسان من بين المخلوقات بالكرامة والوداد...

آخره: اتفق الفراغ من نقله إلى هنا ضحى يوم الأحد ثامن عشر ذي القعدة سنة ١٠٤٧ هـ سبع وأربعين وألف من الهجرة المحمدية وكان قد تم تأليفه من شهر رمضان سنة سبع وسبعين وتسعماية في مشهد الحسين كربلاء.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، أوراقها مفرطة، عليها قيد تملك بأسم: جمال الدين محمد بن حسين الخونساري سنة ١١٠٥ هـ، وقيد تملك آخر بأسم: صفي الدين الطريحي، النسخة مجلدة بجلد قهوائي عادي.

٥٨٤ ص ٢٦×١٦سم ٢٠ سطر

الذريعة ٢٠/ ٣٦، أعيان الشيعة ٩/ ٢٩٨.

٨٠٤ ـ مجمع الفضائح وأرباب القبائح ح ٩٧٧٠

في الفرق والردود.

تأليف: محمد كاظم بن محمد شفيع الهزارجريبي الحائري المتوفى سنة ١٢٣٢ هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله خالق النور وجاعل الظل والحرور...

آخره: تم نسخ الكتاب في ١٥ شعبان سنة ١٢٠٤ هـ، اشتمل على سبعة مطالب وخاتمة.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، على هوامشها تعليقات، ناسخها مجهول، النسخة مجلدة بجلد أخضر عادي.

٣٥٨ ص ١٥×١١سم ٢٢ سطر

الذريعة ٢٠/ ٢٩.

٨٠٥ ـ مجموع شعري ح ٩٠٩٤

في الأدب.

المؤلف غير معلوم.

وهو مجموعة قصائد لشعراء من العصور العباسية والعصور التالية المتأخرة، منهم: الحسين بن مطير الأسدي، مروان بن يحيى، عبد الله بن عبد الله بن عتبه، ضاحية الهلالية، الوأواء الدمشقي، أبو نواس، جمال الدين بن نباته، صفي الدين الحلي، البهاء زهير، الشريف الرضي.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن، وقد سطت الأرضة عليها، فأكلت أطراف أوراقها وأعقابها.

رؤوس العناوين بالحمرة، على هوامشها تعليقات. مجهول الناسخ والتاريخ، النسخة مجلدة بجلد أحمر عادي.

٤٥٦ ص ٢١×١٥سم ١٨ سطر

٨٠٦ ـ مجموع شعري ح ٩٨٠٦

في الأدب.

المؤلف غير معلوم.

يتضمن قصائد ومقطوعات في أغراض شتى، مختارة لعدد من الشعراء. جاء في مقدمة الكتاب ما نصه: (هذا المجموع محتوٍ على نبذه من شعر أبي العلاء المعري أخذتها من مجموع للسيد جواد السياهبوشي بن السيد محمد زيني، خمسة كراريس ونبذة لابن هاني أخذتها من مجموع محمد حسن البحراني ونبذة من... الأموي خمسة كراريس وستة أوراق على ترتيب حروف الهجاء ونبذة للسيد الرضي وكذلك نبذة لأبي تمام كراستان غير تامتين وتسع كراريس وعلى ترتيب حروف الهجاء وأمثلة العرب كراستان ونصف وروضة الصفي

الحلي كراستان وقطعة من ديوان المتنبي سبعة كراريس وكراس مرفق فيه لامية العجم. ختم الجواد بن الرضا ١٢٤٢ هـ).

أوله: مما قال شيخ موسى بن الشيخ شريف يهنىء محمد جواد رضا زين العابدين العاملي في عرسه.

وصلتـــــك لمـــــا أن رأتـــك ودودا   فغـــدا بهـــا عصـــر الشبـــاب جـــديـــدا

نسخة ناقصة الآخر بخطوط مختلفة نسخ جيد وتعليق معتاد على ورق أبيض خشن، على هوامشها تعليقات.

٦٠٨ ص   ٢٠×١٣سم   ١٩ سطر

٨٠٧ ـ مجموعة رســائل   ح ٩٨٨٦

في الأدب.

تأليف: حسين بن محمد بن يحيى الخطي.

يشتمل على عدة رسائل منها:

١ ـ شرح فصول الخواجة نصير الدين الطوسي، لعبد الوهاب بن علي الحسيني الاسترابادي.

٢ ـ القلبية في أسرار الصلاة للشهيد الأول محمد بن مكي العاملي.

٣ ـ رسالة للسيد محمد الداماد الحسيني.

تمت الرسائل بعون الله تعالى وحسن توفيقه في شهر ذي القعدة يوم الأحد سنة الرابعة والأربعين بعد المائة والألف على يد الأحقر حسين بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن عمران الخطي.

نسخة بخط تعليق جيد وعلى ورق أبيض عادي.

٢٨٥ ص   ١١×١٧سم   ١٨ سطر

٨٠٨ ـ مجموعة رسائل   ح ١٧٣٩

في العقائد ـ فارسي.

تأليف: محمد ابراهيم بن محمد مؤمن الشيرازي.

تتضمن أعداد الحكماء وكلماتها ورسالة في الأوزان والمكاييل ورسالة في معرفة الأقدار ورسالة في طب النبي.

نسخة بخط تعليق ونسخ على ورق أصفر عتيق، رؤوس العناوين بالحمرة، سطت الأرضة عليها فأكلت قسماً من أطرافها. كتبها محمد ابراهيم بن محمد مؤمن الشيرازي سنة ١٠٨٠ هـ.

٢٠٠ ص   ٢٨×١٧سم   ١٦ سطر

٨٠٩ ـ مجموعة شعرية.

في الأدب.

تأليف: السيد علي أكبر بن السيد هاشم اليزدي.

وهي قصائد ومقطوعات في أغراض شتى باللغة الدارجة لا سيما في المراثي الحسينية وأهل البيت (ع) لشعراء شتى.

الأول:

قـــوم يـــا بـــن الحســـن لا تتـــوانـــه   جنـــد جـــدك وأنسبـــت نســـوانـــه

آخره: تمَّ والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً والصلاة على محمد وآله محمد حسن الكربلائي سنة ١٣٤٨ هـ.

نسخة بخط نسخ معتاد على ورق أصفر (دفتر مدرسي) بخط مستعجل رديء.

٢٧ ص   ١٠,٥×١٧سم   ١٠ أسطر

٨١٠ ـ مجموعة مفيدة   ح ٩٦٠١

في الأدعية.

تأليف: محمد باقر بن محمد تقي المجلسي المتوفى سنة ١١١١ هـ.

تتضمن شرح خطبة التوحيد ورسالة الجبر والتفويض ومنتخب عدة الداعي وشرح حديث أبي ذر وترجمة دعاء كميل بن زياد وكتاب عين الحياة ورسالة أدعية بخط الشيخ بهاء الدين.

نسخة بخطوط مختلفة نسخ وتعليق ونستعليق على ورق أصفر قديم، رؤوس العناوين بالحمرة، الناسخ مجهول وكذلك تاريخ النسخ، على هوامشها تعليقات. يوجد على ظهر غلافها الأول ختم: يوسف الصديق شهر شوال سنة ١٢٦٢ هـ، النسخة مجلدة بجلد أحمر عادي.

٣٦٢ ص   ١٥×٢٥سم   ٢٣ سطر

أعيان الشيعة ٤٤/ ٩٩.

٨١١ ـ مجمـــوع   ح ٩٧٨٧

في الفقه.

تأليف: حسن بن علي الشهير بگوهر المتوفى سنة ١٢٦٦ هـ.

١ ـ كلمات وجيزة في الصوم ـ كتبها ابراهيم بن محمد الدزفولي الموسوي في ١٧ رمضان في سنة ١٢٦٥ هـ.

٢ ـ الوجيزة في الصلاة ـ بخط ابراهيم بن محمد الدزفولي سنة ١٢٦٥ هـ، (الذريعة ٢٥/ ٢٩).

٣ ـ خطبة النكاح.

٤ ـ البراهين الساطعة والأولية اللامعة في المبدأ والمعاد.

٥ ـ صورة إجازة السيد كاظم الرشتي إلى حسن گوهر.
٦ ـ صورة الوصية.
٧ ـ وصية ابراهيم الموسوي الدزفولي.
٨ ـ مسائل فقهية.
٩ ـ أسئلة وأجوبة.
١٠ ـ أسئلة عن زيارة الأئمة.

المجموع بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل وأصفر خشن، مجلد بجلد أحمر رقيق.

٢٦٤ ص ١١×١٥سم ١٥ سطر

الكرام البررة ١/ ٣٤١.

٨١٢ ـ مجموع فيه: ح ١٠٠٥٧

١ ـ الرسالة الشهرتيه ـ تأليف السيد علي بن محمد علي الطباطبائي المتوفى سنة ١٢٣١ هـ.

٢ ـ رسالة في بيان حجية الشهيرة ـ للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي كتبها عبد الحميد الفراهاني يوم ١٤ رجب سنة ١٢٨٧ هـ. (الذريعة ٦/ ٢٧٢)، تراث كربلاء ص ٢٦٥.

٣ ـ مبلغ النظر ونتيجة الفكر ـ تأليف أسد الله بن اسماعيل الكاظمي[١] المتوفى سنة ١٢٣٤ هـ. كتبها عبد الحميد الفراهاني في جمادى الثانية سنة ١٢٨٧ هـ (الذريعة ١٩/ ٥٦).

٤ ـ رسالة في مختصر الكلمات والخطوط.

المجموع بخط تعليق معتاد على ورق ذي ألوان مختلفة.

٣١٨ ص ١٠×١٧سم ١٥ سطر

٨١٣ ـ مجموع فيه: ح ٩٧٥٨

١ ـ رسالة في بيان حجية الشهرة ـ تأليف: السيد علي بن محمد علي الطباطبائي المتوفى سنة ١٢٣١ هـ.

٢ ـ حاشية على معالم الأصول ـ تأليف: محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني المتوفى سنة ١٢٠٨ هـ، تم نسخها يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة ١٢٣١ هـ (هدية العارفين ٢/ ٣٥٠) و(الذريعة ٦/ ٢٠٥) و(روضات الجنات ٢/ ٩٦).

٣ ـ رسالة في الوضع ـ تم نسخها في أول يوم رمضان سنة ١٢٣٢ هـ.

٤ ـ رسالة في علم الأحكام ـ في الفقه.

٥ ـ رسالة في عدم القبول للمجتهد الميت ـ محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني المتوفى سنة ١٢٠٨ هـ. (روضات الجنات ٢/ ٩٧).

المجموع بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، النسخة مجلدة

---

(١) انظر ترجمته في: أعيان الشيعة ١١/ ١٢٥ ـ ١٤٥، روضات الجنات ١/ ٢٨، الفوائد الرضوية ١/ ٤٢، الكرام البررة ق ١ ص ١٢٢، معارف الرجال ١/ ٩٢.

سؤالات السيد السند مهنا بن سنان عن فخر المحققين محمد بن الحسن علامه قدس الله تعالى روحهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد المصطفى وآله الطيبين الطاهرين وبعد هذه صورة المسائل التي سألها المولى السيد العالم العامل المحقق المدقق مهنا بن سنان العلوي الحسيني قدس الله روحه ونور ضريحه مولانا المولى الاعظم الافضل الاعلم خلاصة نوع بني ادم شيخنا فخر الملة والحق والدين محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي قدس الله روحه وطيب في الخافقين نشره وصورة خطه الشريف تأمل العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن الحسن بن المطهر المسائل التي افادها مولانا السيد المعظم نجم الملة والدين مهنا بن سنان الحسيني ادام الله ايامه فوجدتها صادرة عن نفس قدسية وفكرة نورانية وفيض الهي وتاييد رباني راكبا فيها طريق التحقيق

الصفحة الأولى من كتاب (مسائل ابن سنان) تسلسل ٨١٤

وسلم وجبرئيل لكن تبليغ الائمة عليهم السلم افضل من
تبليغ الائمة عليهم السلم افضل من تبليغ الانبيا المتقدمين
عليهم السلم من حيث الواسطة لتساويهم في جبرئيل
عليه السلم ومحمد صلى الله عليه وآله افضل من جبرئيل ومن
ساير الملائكة عليهم السلم كما ثبت في علم الكلام ومن حيث
ان المبلَّغ اليه فهم يبلغون الى امة محمد واولئك يبلغون الى
اممهم وامة محمد صلى الله عليه وآله افضل لقوله تعالى
كنتم خير امة اخرجت للناس ومن حيث ان المبلغ لانه
دين الاسلام وهو افضل من باقي الاديان واما القول والفعل
والاعتقاد فهم مشتركون في الاصول المشتركة بين الانبياء
كالتوحيد ومعرفة الله تعالى والتي تتعلق بالاسلام وهو
افضل من ساير الاديان كما ان علمهم افضل واكمل فيكون ثوابهم
اكثر فيلزم افضليتهم وهو المطلوب وههنا ادلة كثيرة اعرضنا
عن ذكرها خوف الاطالة وكتب هذه الاسطر محمد بن المطهر
في منتصف المحرم سنة عشرين وسبعمائة

بالجملة تمت بحمد الله وحسن
توفيقه والحمد لله
رب العالمين

الصفحة الأخيرة من كتاب (مسائل ابن سنان) تسلسل ٨١٤

بجلد أحمر سميك.

٤٧٤ ص ٢٠×١٥سم ٢٤ سطر

٨١٤ ـ مجموع فيه: ح ٩٣٤٢

١ ـ نهج المسترشدين في أصول الدين. تأليف العلامة الحسن بن يوسف بن زين الدين علي بن مطهر الحلي (ت ٧٢٦ هـ).

أوله بعد البسملة: الحمد لله المنقذ من الحيرة والضلال والمرشد إلى سبيل الصواب في المقاس والمال.

آخره: والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وعترته الأتقياء وسلم تسليماً كثيراً. (مجلة معهد المخطوطات العربية مج٤ ج٢ ص٢٠٨).

٢ ـ مسائل السيد مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسين بن العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي.

أوله بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد خاتم النبيين وسيد الأولين والآخرين وعلى آله الطاهرين فهذه مسايل ورسايل من العبد الفقير إلى رحمة الرب مهنا بن سنان.

آخره: وقع الفراغ يوم الخميس أربع عشر من ربع الأخير سنة ثلث وثمانين وتسعماية من الهجرة النبوية.

النسخة عليها تعليق هذا نصه: صورة خط الشيخ فخر الدين بن المطهر قدس الله روحه وعلى هذا الجواب وهو هذا جواب والدي قدس الله روحه (وهو الحق وكل العلماء المحققين عليه وأنا موافق بذلك وكتب محمد بن الحسن المطهر).

يليه القسم الثاني من المسائل مؤرخ في منتصف المحرم سنة عشرين وسبعمائة وقع تحريره من السواد وتتميمه في غرة جمادى الأول سنة ٩٨٠ هـ.

٣ ـ أقوال من شرح نهج البلاغة. من مصنفات ابن أبي الحديد. أوله: قال (رض) وحدثنا عبد العزيز بن سياق قال...

آخره: تم المسائل (كذا) نقل هذه الأقوال من شرح نهج البلاغة من مصنفات ابن أبي الحديد.

٤ ـ رسالة في المنّة.

أوله بعد البسملة: لك الحمد جعل الله مخاطباً تنبيهاً على القرب...

آخره: تمت الرسالة بعون الله وحسن توفيقه في ربيع الآخر سنة ٩٨٣ هـ.

المجموع بخط تعليق جيد على ورق أصفر خشن، مجلد بجلد قهوائي قديم.

٢٠٦ ص ١٧,٥×١١,٥سم ١٤ سطر

٨١٥ ـ مجموع فيه: ح ٩٤٢٩

١ ـ قصة الحوَّا مع زوجها.

أوله بعد البسملة: وصية النبي صلى الله عليه وآله لها وما فضل الله عز وجل الرجال على النساء حدثنا يحيى بن عمر قال: . . .

آخره: فإذا أطاعوكم فلا تبغوا عليهن ولا تظلموهن وكونوا رحماء بينكم تمت.

نسخة بخط نسخ دقيق على ورق أسمر معتاد، رؤوس العناوين بالحمرة.

٢ ـ آداب الملبس والمأكل والمشرب.

نسخة ناقصة الآخر، وأولها: روي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال سألنا النبي عن قراءة القرآن . . .

نسخة بخط نسخ معتاد على ورق أبيض مائل للاصفرار، رؤوس العناوين بالحمرة، مجهول الناسخ والتاريخ.

٩٦ ص ١١×١٥سم ١٥ سطر

٨١٦ ـ مجموع فيه: ح ٩٥٢٨

١ ـ كتاب تشريح الأفلاك.

في علم الهيئة.

تأليف: الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي المتوفى سنة ١٠٣١ هـ.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أسمر معتاد، تحتوي على دوائر وجداول مؤطرة بالقلم الأحمر ومكتوبة بالسواد والحمرة. تمت على يد عبد الله بن محمد نصير الجيلاني (معجم المؤلفين ٩/٢٤٣، أعيان الشيعة ٤٤/٢٤٣، كشف الظنون ١/٢٧٠، فهرس مخطوطات الظاهرية ١٦، أمل الآمل ١/١٥٦)، مجلد معهد المخطوطات العربية مج٤ ج٢ ص٢٠٦.

٢ ـ خلاصة الحساب.

في الحساب.

تأليف: الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي المتوفى سنة ١٠٣١ هـ.

نسخة ناقصة الآخر مرتبة على مقدمة وعشرة أبواب ضمنها قواعد الحساب والهندسة. بخط تعليق جيد على ورق أسمر رديء، رؤوس العناوين بالحمرة، على هوامشها تعليقات، النسخة مجلدة بجلد أسود عادي، طبع الكتاب مراراً.

٧٤ ص ١٦×٢٣سم ١٥ سطر

الذريعة ٧/٢٢٤، بروكلمان ٢/٤١٥، إيضاح المكنون ٢/٥٩٥، أعيان الشيعة ٤٤/٢٥٣، أمل الآمل ١/١٥٦.

٨١٧ ـ مجموع فيه: ح ٩٤١٠

١ ـ الأخبار ـ فارسي.

تأليف: الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي المتوفى سنة ١٠٣١ هـ. بخط تعليق معتاد على ورق أسمر عادي، لم يذكر الناسخ ولا تاريخ النسخ.

٢ ـ خلاصة الحساب.

تأليف: الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي المتوفى سنة ١٠٣١ هـ. نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض معتاد، كتبها مير مهدي بن مير محمد لنكراني سنة ١٢٦٣ هـ.

٣ ـ تشريح الأفلاك.

في الهيئة.

تأليف: الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي المتوفى سنة ١٠٣١ هـ. نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض معتاد، رؤوس العناوين بالحمرة. على هوامشها تعليقات. تم نسخها في رمضان المبارك سنة ١٢٦٣ هـ.

٤ ـ القسم الرابع ـ باب الفقه.

باب النكاح في الفقه.

٥ ـ القسم الخامس ـ رسالة حسنية في الاعتقادات العقيلة.

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أسمر معتاد.

المجموع مجلد لطيف بجلد أسود.

٢٦٤ ص ٢١×١٥سم ١٦ سطر

٨١٨ ـ مجموع فيه:

١ ـ شرح تهذيب الوصول.

في أصول الفقه. المؤلف غير معلوم.

٢ ـ مبادىء الوصول في علم الأصول.

آخره قصيدة في مدح الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام مطلعها:

عـج بـالـديـار ديـار الحـاجـريّـات وقـف بهمـا ريثمـا أشكـو صبـابـاتـي

٣ ـ ملخص كنز العرفان.

كتاب الطهارة.

تم الكتاب على يد أحمد بن قاسم بن أحمد سنة ١٢٨١ هـ.

المجموع بخطوط مختلفة نسخ معتاد وتعليق معتاد، وقد وجدت على ظهر الغلاف الأول لكتاب مبادىء الأصول وقفية كتب فيها: ما يخص ممتلكات تقع في محلة آل فائز من

محلات قصبة كربلاء العبد الفقير إلى الله عز وجل مصطفى المولى، النسخة مجلدة بجلد أحمر عادي.

١٩٤ ص ٢١×١٦سم ٢٣ سطر

٨١٩ - مجموع فيه: ح ٩٣٩٢

١ - الرسالة السعدية.

في الفقه.

تشمل تصحيح العقائد اليقينية.

أوله بعد البسملة: الحمد لله المتفضل بجعل الأنبياء واسطة بينه وبين عباده...

آخره: وإن الأخبار في أكثر من أن تحصى، والحمد لله رب العالمين. (روضات الجنات ٢/ ٢٧٣).

٢ - المفيد في علم التجويد.

في التجويد والقراءات.

تأليف:

أوله بعد البسملة: روى جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده عن النبي (ص) أنه قال:....

آخره: والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله أجمعين فرغ من تحرير هذه الرسالة يوم الاثنين سنة ثمان وثمانين وثمانمائة. الناسخ غير مذكور.

المجموع بخط نسخ رديء على ورق أصفر، جاءت بعض صفحاته مشوهة لم تقرأ، على هوامشه تعليقات، رؤوس العناوين بالحمرة.

١٣٦ ص ١٦×٩,٥سم ١٤ سطر

٨٢٠ - مجموع فيه: ح ٩٤٥٦

١ - كتاب في النحو.

تأليف: الملا محسن بن محمد طاهر القزويني النحوي (القرن الثاني عشر الهجري).

أوله بعد البسملة: اعلم أن الشرط هو الذي لم يلزم من وجوده وجود المشروط...

نسخة بخط نسخ معتاد عى ورق أبيض عادي، لم يذكر الناسخ، ولا تاريخ النسخ، عليه ختم: موسى الخمايسي سنة ١٢٥٣ هـ.

٢ - شرح العوامل.

في النحـــو.

تأليف: عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت ٤٧١ هـ) (بروكلمان/ الذيل ١/ ٥٠٣).

أوله بعد البسملة: الحمد لمن وجب علينا ثناؤه ولمن لا يزول من صب النعم علينا غناؤه...

آخره: ... أنه مضاف إليه للاستعمال راجع إلى مائة عامل تم الكتاب.

النسخة بحالة جيدة كتبت بخط نسخ دقيق وخشن على ورق أبيض عادي، عليه آثار الرطوبة، مجهول الناسخ. فرع من نسخها سنة ١٢٦٤ هـ، النسخة مجلدة بجلد أحمر معتاد.

٩٠ س ١٦×١١سم ٢٣ سطر

٨٢١ - مجموع فيه: ح ٩٥٥٣

١ - رسالة في أصول الدين.

في الفقه - فارسي.

تأليف: السيد علي بن محمد علي الطباطبائي المتوفى سنة ١٢٣١ هـ.

نسخة ناقصة الأول بخط نسخ معتاد على ورق أبيض عادي حشن.

٢ - كتاب التجارة.

في الفقـه.

تأليف: السيد علي بن محمد على الطباطبائي المتوفى سنة ١٢٣١ هـ.

نسخة بخط نسخ معتاد على ورق أبيض خشن، مجهول الناسخ والتاريخ.

٣ - رسالة في الحروف - لمحمد بن الجزري الشافعي.

٤ - درة الفريد في التجويد - كتب لأجل الموافقة باسم المعالي أبو الغازي عبد الله بهادرخان.

المجموع بخط نسخ جيد خشن على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، مجهول الناسخ والتاريخ، النسخة مجلدة بجلد أسود على غلافه طره.

٥٧٦ ص ٢١×١٥سم ١٨ سطر

٨٢٢ - مجموع فيه: ح ٩٣٥٢

١ - رسالة منتخبة من التوراة.

تأليف: أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد جواد.

أوله بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه وبعد فهذه فائدة جليلة وموعظة بليغة.

آخره: تم الكتاب على يد الفقير الراجي من الله الثواب محمد المنصور وهي أربعون سورة منتخبة من التوراة التي كلم الله بها موسى تكليماً بلا ترجمان.

صاحب هذه الورقات أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد جواد وذلك في سنة ١١٧٥ هـ.

٢ ـ رسالة في النحو الجرجانية

رسالة وجهها المؤلف أحمد بن سليمان إلى عبد القاهر بن محمد الجرجاني (وهي عوامل أنهاها إلى مائة عامل سُماعيه وقياسيه وقد أحببت أن أنظمها ليسهل حفظها وأنا الفقير حسين سعادة.

أوله بعد البسملة:

الحمـــــــد لله علـــــــى الأنعــــــام حمــــداً يجـــــدد ســـائـــــر الأيـــام

آخرها: تمت سنة ١١٧٥ هـ على يد أحمد بن سليمان بن أحمد. قوامها ٧٧ بيتاً، يليها تخميس للشيخ حسين هادي، ثم يليها أشعار في الحكمة.

٣ ـ أدعية مأثورة ـ للإمام جعفر الصادق (ع).

المجموع بخط نسخ معتاد على ورق أبيض معتاد، عليها هوامش وتعليقات.

٢٨٦ ص ١٥×١١,٥سم ١٦ سطر

٨٢٣ ـ مجموع فيه: ح ١٠٠٥٤

١ ـ رسالة (صراح حق اليقين في سبيل البراهين).

تأليف: المير محمد باقر الداماد الحسيني المتوفى سنة ١٠٤١ هـ.

٢ ـ الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية.

تأليف: السيد صدر الدين بن نظام الدين أحمد الحسيني المدني المتوفى سنة ١١٢٠ هـ.

نسخة بخط تعليق جيد ونسخ جيد على ورق أبيض ترمة، تاريخ النسخ سنة ١٣٠٨ هـ، مجهول الناسخ. على ظهر الغلاف الأول وقفية عبد الحميد الفراهاني. وتوجد نسخة في النجف في مكتبة آل كاشف الغطاء بخط علي الشيرازي الحائري، فرغ من كتابتها سنة ١٣٢٦ هـ في كربلاء. طبع الكتاب في النجف سنة ١٣٨٢ هـ.

٧٤ ص ٢٢×١٧,٥سم ٢٢ سطر

الذريعة ٨/ ٦٠، اعلام العرب ٤/ ١٣١.

٨٢٤ ـ مجموع فيه: ح ٩٧٨٦

١ ـ تحفة الغرائب في عجائب المخلوقات.

في الأدعية والأذكار.

تأليف: المولى محمد بن زمان الأسترابادي (الذريعة ٣/ ٤٥٧).

٢ ـ فقرة من كتاب عين الحياة.

تأليف: محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (ت ١١١١ هـ). (أعيان الشيعة ٤٤/ ٩٩).

٣ ـ شرح كتاب كنخ العرش.

٤ ـ شرح أسماء الله الحسنى ـ تأليف السيد نعمة الله بن عبد الله التستري المتوفى سنة ١١١٢ هـ. (الذريعة ١٣/ ٩٠).

المجموع بخط تعليق جيد ونسخ معتاد، على ورق أبيض خشن عادي، رؤوس العناوين بالحمرة، مجهول الناسخ والتاريخ.

٢٢٨ ص ١٥×١٠سم ١٧ سطر

٨٢٥ ـ مجموع فيه: ح ٩٤٣٦

١ ـ شرح القصائد.

٢ ـ رسالة في وقعة الطفوف ـ للسيد كاظم بن القاسم الحسيني الرشتي المتوفى سنة ١٢٥٩ هـ.

٣ ـ مجموعة قصائد ومقطوعات وتخميسات أبيات من أغراض شتى لشعراء من العصور المتأخرة.

٤ ـ رسالة في بيان أوصاف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) ـ لعبد الرحيم بن محمد باقر.

٥ ـ مجموعة قصائد في مدح الإمام علي بن أبي طالب (ع).

المجموع بخط تعليق وفارسي على ورق أزرق وأبيض معتاد. مجهول الناسخ والتاريخ، على ظهر الورقة الأولى قيد تملك بأسم: محمد بن عبد الوهاب الفراهاني.

٢٣٠ ص ١٥×١١سم ١٤ سطر

٨٢٦ ـ مجموع فيه:

١ ـ كنـىٰ الرجـال.

أوله ناقص، ويبدأ بقوله: ابراهيم بن اسحاق ثقة حج ابراهيم...

آخره: كتبه أقل العباد محمد الحصري في المحروسة أصفهان سنة ١٠٤٥ هـ في اليوم الخامس من شهر رجب المرجب. يليه: كنى الأئمة عليهم السلام.

٢ ـ كشف المقال في معرفة الرجال.

ورد فيه ذكر الرواة وبيان حالهم.

المجموع بخط نسخ جيد على ورق أصفر رديء، رؤوس العناوين بالحمرة، عليها هوامش وتعليقات، مجهول الناسخ والتاريخ.

١٩٤ ص ١٩×١٣سم ١٥ سطر

٨٢٧ ـ مجموع فيه:

١ ـ حديث قدسي.

أوله بعد البسملة: فهذه فائدة جليلة وموعظة بليغة نقلها أمير المؤمنين عليه السلام من لسان موسى بن عمران من العبرية إلى العربية وهي أربعون سورة منتخبة من التوراة التي كلم الله بها موسى بن عمران بلا ترجمان.

خط نسخ جيد على ورق أبيض معتاد، تم نسخه يوم ١١ ربيع الأول سنة ١٢٨٩ هـ،

مجهول الناسخ.

٢ ـ **أصول الدين وفروع الدين** ـ كتب في يوم الاثنين ١٧ شعبان المعظم سنة ١٢٦٠ هـ، مجهول الناسخ، خطه نسخ جيد.

٣ ـ **شرح الأدعية**.

يتضمن دعاء استغفار عبد الله شطاط، شرح دعاء كنخ العرش، دعاء العديلة، دعاء جوشن. خط نسخ جيد على ورق أبيض معتاد، مجهول الناسخ والتاريخ، في آخره بياض.

المجموع مجلد بجلد أحمر عادي.

٢٣٨ ص	١٥×١٠سم	١٥ سطر

٨٢٨ ـ **مجموع فيه**:

١ ـ **كتاب الاعتقادات**.

تأليف: الشيخ الصدوق محمد بن علي بن موسى بن بابويه المتوفى سنة ٢٨١ هـ، مطبوع. (أعيان الشيعة ٤٦/ ١٥٦).

٢ ـ **حياة النفس إلى حضرة القدس في المعارف الخمس**.

تأليف: الشيخ أحمد بن زين الدين الاحسائي المتوفى سنة ١٢٤٣ هـ. (روضات الجنات ١/ ٩٠).

٣ ـ **رســـائل**.

تأليف: الشيخ أحمد بن زين الدين الإحسائي المتوفى سنة ١٢٤٢ هـ.

المجموع بخط نسخ دقيق وخشن على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، كتبها أحمد بن زين الدين الاحسائي في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٣٠ هـ، تتخلل النسخة أوراق بيضاء، وهي مجلدة بجلد أحمر قديم.

٣٤٦ ص	١٥,٥×٢١سم	١٩ سطر

أنوار البدرين ص ٤٠٦.

٨٢٩ ـ **مجموع فيه**:

١ ـ **رسالة المهدية**.

تأليف: ناصر الدين محمد بن محمد.

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي رفع منازل الأولياء إلى أعلى المقامات وخصهم بالاصطفاء وحباهم بسائر الكمالات..

آخره: تمَّ في ضحى الاثنين خامس ربيع الأول لسنة ثمانمائة وثمان هجرية على مشرفها الصلاة والسلام والتحية ووافق تحرير تغريده واتفق سطوره والحمد لله رب العالمين وفرغ من تعليقها العبد المذنب الخاطىء ناصر محمد بن محمد غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات في نهار الجمعة في عشرين شهر جمادى الآخر سنة ثمان وستين وتسعماية والحمد لله وصلاته على محمد وآله.

٢ ـ دعاء العديلة ـ لأمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (ع).

أوله بعد البسملة: شهدَ الله أن لا إله إلا هو والملئكة وأولو العلم...

آخره: وبالحق أنزلناه وبالحق نزل. تم وكمل.

٣ ـ رسالة في فرض الصلاة.

أوله بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين والصلاة على أفضل المرسلين محمد وعترته الظاهرين. وبعد فهذه رسالة وجيزة في فرض الصلاة..

آخره: تمت الرسالة والصلاة على محمد وآله، ووافق الفراغ من نسخها ضحى يوم الخميس لعشرين يوم مضت من شهر ذي الحجة الحرام سنة سبع وستين وتسعماية هجرية على مشرفها أفضل الصلاة والسلام والتحية على يد الفقير المقر بالذنب والتقصير ناصر الدين بن محمد غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات.

على الصفحة الأخيرة من المخطوط ختم: حسين زين العابدين الطباطبائي شهر رمضان سنة ١٢٦٨ هـ، وختم: حسين بن نور الدين الحسيني.

ألحقت به رسالة في مسائل الشكوك ـ ٨ صفحات.

٤ ـ رسالة واجبات الصلاة.

تأليف: ناصر الدين محمد الكركي العاملي.

أوله بعد البسملة: الحمد لله الحميد المبدىء والمعيد الفعال لما يريد...

آخره: فرغ من تسويدها العبد المذنب الجاني الواثق بالملك الصمد ناصر الدين محمد بن محمد غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات إنه سميع قريب مجيب الدعوات وذلك في عشرة ليلة الاثنين عشر ربيع الأول بمدينة السلام بغداد سنة ٩٩٨ هـ. عليها قيد تملك بأسم: ناصر الدين محمد الكركي العاملي.

٥ ـ معرفة أصول الدين.

لم يعلم اسم المؤلف.

أوله بعد البسملة: الباب الحادي عشر فيما يجب على عامة المكلفين في معرفة أصول الدين...

آخره: ناقص.

المجموع بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن مخروم الوسط، رؤوس العناوين بالحمرة، عليه حواشي وتعليقات، بعض حواشي المخطوط أبدل بورق حديث، مجلد بجلد أحمر عادي.

١٧٢ ص ١٥×٢١سم ١٧ سطر

٨٣٠ ـ مجموع فيه:

١ ـ مرشد العوام إلى الفروع والأحكام.

في الفقه ـ فارسي.

تأليف: ميرزا أبو القاسم القمي صاحب القوانين المتوفى سنة ١٢٣١ هـ. (روضات الجنات ٥/ ٣٧٢).

٢ ـ غاية التلخيص في المسائل العويص.

تأليف: الشيخ ابراهيم اللويزاني ـ بخط المؤلف.

٣ ـ رسالة في المنية وأحكامها.

تأليف: الشيخ نصار مضيف معتمد الأنوار.

المجموع بخط نستعليق ونسخ، ورقه أبيض وأصفر خشن، على بعض صفحاته آثار بلل ماء شوّه قسماً منها. توجد عليها تعليقات وشروح بخط المؤلف، لم يذكر التاريخ، عليها قيد تملك بأسم: هبة الدين محمد علي الحسيني.

٣١٨ ص ٢١×١٩سم ٢٠ سطر

٨٣١ ـ مجموع فيه: ح ٩٧٧٣

١ ـ ترجمة خلاصة الاعتقادات.

تأليف: محمد باقر محمد تقي المجلسي المتوفى سنة ١١١١ هـ.

الكتاب ترجمة خلاصة اعتقادات النوائب أبو الفتوح الحسيني. نسخة بخط تعليق جيد على ورق أبيض خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، تم نسخه في شعبان المعظم سنة ١١٦٤ هـ على يد حسن بن محمد. الآيات الكريمة كتبت بخط النسخ الجيد.

٢ ـ أحاديث.

في نحوسه أيام الأسبوع ـ فارسي.

تأليف: محمد باقر بن محمد تقي المجلسي المتوفى سنة ١١١١ هـ.

نسخة بخط تعليق وفارسي رديء على ورق أسمر رديء، عليها قيد تملك بأسم: تقي الحسيني في الكاظمية شهر محرم الحرام سنة ١٢٤٨ هـ، وقيد تملك السيد رضا الطباطبائي ٨ شوال سنة ١٢٧٥ هـ، الكتاب مجلد بجلد أسود عادي.

١٨٢ ص ١٥×١٠سم

٨٣٢ ـ مجموع فيه: ح ٩٨٧٠

١ ـ رسالة في الطب.

تأليف: السيد عبد الأمير بن علي الحويزي المتوفى سنة ١١٤٩ هـ.

في الأمراض والعلاجات والأدوية الطبية.

نسخة بخط نسخ على ورق أصفر رديء، عليها حواشي، رؤوس العناوين بالحمرة،

كتبت في رمضان المبارك سنة ١١٢٩ هـ. (الذريعة ١٥/ ١٣٧).

٢ ـ فوائد طبية.

تأليف: مير ابراهيم. يتضمن أقوالاً لجالينوس وأبقراط، بقلم نسخ جيد.

٣ ـ رسالة طب يوسف.

تأليف: يوسف بن محمد بن يوسف الطبيب (كان حياً سنة ٩١٧ هـ/ ١٥١١ م.

تناول أمراض المعدة، ورم الكبد، الطحال، حب القرع وعلاج الأمراض الأخرى.

نسخة بخط نسخ جيد، ورقها أصفر معتاد، فرغ منها سنة ١١٢٩ هـ. لم يذكر الناسخ.

٢٢٢ ص ١١×١٧سم ١٥ سطر

الذريعة ٢٣/ ١٢١، مخطوطات الطب والصيدلة ٢٢٢.

٨٣٣ ـ مجموع فيه: ح ٩٥٠٣

١ ـ رسالة في تنجيس المتنجنس.

في الفقه.

تأليف: محمد علي بن محمد نبي.

أوله بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين والصلاة على خير خلقه محمد وعترته الطيبين الطاهرين أما بعد فيقول العبد الذليل القليل التحصيل الكثير التعليل محمد علي بن محمد نبي هداه الله إلى سواء السبيل.

آخره: في مضمار التصنيف على أنه لوحظ بعين الأنصاف وجب عنه نظر الاعتساف ورجوت أن لا تخطىء ناظرة البصيرة ولو ألقى للمشهور معاذيره تم.

٢ ـ كتاب الطهارة.

أوله بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين كتاب الطهارة وأركانه أربعة...

آخره: والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

نسخة بخط نسخ دقيق على ورق أبيض صقيل، عليها قيد تملك بأسم: محمد علي بن محمد نبي ١٢٤٧ هـ، الكتاب مجلد بجلد أسود قديم.

٢١٤ ص ١٥×٢٠سم

٨٣٤ ـ مجموع فيه: ح ٩٠٧٨

١ ـ مبلغ النظر ونتيجة الفكر.

في الفقه.

تأليف: أسد الله بن اسماعيل الكاظمي المتوفى سنة ١٢٣٤ هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي جعل الرجال قوامين على النساء في محكم الكلام لمصالح عظام وفوض طلاقهن إليهن تكميلاً للنظام...

آخره: نسخة على نسخة حررها المصنف بيده عفا الله عنه وعن والديه ومشايخه وإخوانه وجميع المؤمنين فإنه أرحم الراحمين.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر عادي.

الذريعة ١٩/ ٥٦.

٢ ـ مسائل ورسائل.

في الفقه.

تأليف: مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني (من القرن الثامن الهجري).

وهي مسائل سألَ بها العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي (ت ٧٢٦ هـ).

كتبها العبد حسن بن علي اليزدي في شهر صفر سنة ١٢٧٢ هـ، نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر عادي.

٢٠٨ ص ٢١×١٦سم ١٨ سطر.

٨٣٥ ـ مجموع فيه: ح ٩٩٠٧

١ ـ سنّة الهداية ـ فارسي.

تأليف: محمد علي بن محمد باقر الحائري المتوفى سنة ١٢١٦ هـ.

٢ ـ مقامع الفضل ـ الجزء الأول.

تأليف: محمد علي بن محمد باقر الحائري المتوفى سنة ١٢١٦ هـ.

نسخة تامة بخط تعليق جيد على ورق أصفر معتاد وأبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، أوراقها مفككة. تم نسخها الجمعة الثالث والعشرون من شهر شعبان المعظم على يد ملا علي بن حاج صادق مشهدي، النسخة مجلدة بجلد قهوائي عادي.

٥٦٠ ص ٢٩×٢٠سم

أعيان الشيعة ٤٦/ ١٥٧.

فهرس مخطوطات
مكتبة الإمام الصادق
في الكاظمية - العراق

الدكتور عدنان علي الفراجي

مقـدمـة

تأسست مكتبة الامام الصادق العامة في الكاظمية سنة ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٤م بفضل جهود خيرة بذلها القائمون على العناية بها ، جملة وافرة من انفس الكتب المخطوطة و المطبوعة .

و يرجع الفضل في تأسيس المكتبة الى السيد هادي بن السيد مهدي الحيدري البغدادي (المولود سنة ١٣٠٢ هـ / ١٨٨٤ م) حيث جمع مالدى افراد اسرته العريقة من المخطوطات النادرة ، و الرسائل و النفيسة ، و المطبوعات القديمة ، وبخاصه ماكان لدى ورثة السيد احمد الحيدري البغدادي ، فكان ذلك ، و غيره نواة هذه المكتبة التي عرفت فيها بعد باسممكتبة الامام الصادق (ع) و هي اول مكتبة عامة تنشأ في الكاظمية في العصر الحديث .

تحتوي المكتبة على عدة الاف من الكتب المطبوعة في مختلف المعارف و العلوم وعلى مجموعة ثمينة من نوادر المخطوطات ، يبلغ عددها ٣٢٠ مخطوطا ، ليس بينها شيء من المصورات . و نظرا لاهمية هذه المجموعة ، و بخاصة ما تحتويه من كتب ورسائل في العلوم البحتة، كالطب و الرياضيات و غير ذلك ، فقد اقدمت على صنع هذا الفهرس .

باشرت بعمل الفهرس في ١ / ٥ / ١٩٧٩ على شكل مسودة ، ثم قمت بنقله على بطاقات ليتسنى لي ترتيبها حسب العلوم و حسب الحروف الهجائية ، ثم قمت بعد ذلك بنقله الى المبيضة ، وهي الهيئة التي صرفت فيها كل جهد وعناء لأخراج الفهرس بالشكل المطلوب والترتيب اللائق، ومع ذلك فاني لم أبلغ الكمال في العمل فأن الكمال لله

وحده ، وقد راجعت المضان الرئيسة للاعلام لاجل ضبط اسم المؤلف و اسم الكتاب و التحقق من نسبة الكتاب الى مؤلفه ومن هذه المراجع* .

١- الاعلام . خير الدين الزركلي ، طبعة بيروت ، ١٩٦٩ .

٢- اعيان الشيعة : محسن الأمين العاملي . بيروت .

٣- بغية الوعاة : جلال الدين السيوطي ، مطبعة القاهرة .

٤- تأريخ الادب العربي : كارل بروكلمان (باللغة الالمانية ج٢ + ٣ ملحق)

٥- الذريعة : تأليف محمد حسن الشهير بأغا بزرك، النجف . ١٩٣٦ .

٦- ذيل كشف الظنون (ايضاح المكنون) :- تأليف اسماعيل باشا البغدادي ط٣ مطبعة ومكتبة المثنى، بغداد.

٧- روضات الجنات : الخوانساري . محمد باقر الموسوي .

٨- فهارس متنوعة لعدة مكتبات : الاوقاف المركزية، المتحف، جامعة البصرة .

٩- كشف الظنون عن اسامي الكتب و الفنون / تأليف حاجي خليفة ، مطبعة ومكتبة المثنى، بغداد.

١٠- معجم الادباء : ياقوت الحموي . طبعة مصر .

١١- معجم المطبوعات العربية و المعربة : جمعه ورتبة يوسف الياس سركيس، مطبعة القاهرة، ١٩٢٨.

١٢- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، مطبعة ومكتبة المثنى / ودار احياء التراث العربي بيروت ـ لبنان .

١٣-مفتاح السعادة : طاش كبرى زاده .

١٤- هدية العارفين : اسماعيل باشا البغدادي / استانبول ـ المثنى سنة ١٩٥١.

١٥- وفيات الاعيان : ابي العباس احمد بن محمد بن خلكان ، تحقيق: د. احسان عباس، دار صادر.

هذا و قد بلغ عدد الموضوعات التي رتبت على اساسها الفهرس ثلاثة عشر موضوعا، ادرجت المخطوطات ضمن كل موضوع متسلسلة حسب حروف الهجاء

* لم أثبت جميع لمصادر والمراجع التي ورد ذكرها في الفهرس.

لعناوينها، و بضمنها المجاميع التي تدخل في حقل الموضوع المختص، والمنهج الذي اتبعته في وصف المخطوطات هو كما يأتي: -

١- ذكر عنوان المخطوط كما ورد في اصل الكتاب .
٢- ذكر اسم المؤلف كاملا مع لقبه ، و سنه وفاته بالتاريخ الهجري مسبوقة بحرف (ت) ، و في حالة عدم العثور على سنة الوفاة تترك او توضع امامها علامة استفهام ؟
٣- ذكر عبارة من اول المخطوط ثم عبارة من أخره ، و احيانا لا اذكر شيئا من آخره خاصة في بعض المجاميع .
٤- الوصف ويشمل : الخط و نوعه ، عدد الاوراق ، القياس ، الاسطر .
٥- ذكر اسم الناسخ و تاريخ النسخ ان وجدا .
٦- الملاحظات و تشمل : الزيادة او النقص ، لون الحبر (الاحمر او الاسود)، الوقفيات ، التملكات .. الوضعية التي بها المخطوط ((فيه تلف، ارضه، مفكك، سالم ..)) الى غير ذلك ((إتماما للفائدة)).
٧- ذكر رقم المخطوط كما موجود في سجل المكتبة .

((ملاحظات عن فهرس المخطوطات))

١- بالنسبة لنوع الخط ذكرته حسبما متعارف عليه من انواع الخطوط العربية و هي في الغالب تشمل خط النسخ ((وهو الأكثر)) ، التعليق ، الرقعة، و غيرها مع الاشارة الى جودة الخط ورداءته .
٢- الكتب الناقصة من اولها و التي يوجد منها اكثر من نسخة وغير معروف انها جزء اول ام ثاني . ذكرت كلمة مجلد ، فمثلا كتاب رياض المسائل توجد منه نسخ ناقصة لا يعرف اولها من آخرها ذكرت (مجلد اول، مجلد ثاني،.. وهكذا) اما عن النسخ الكاملة و الواضحة فذكرت نسخة اخرى من ج٢ مثلا . او نسخة اخرى من الكتاب واذا كان الكتاب باجزاء يشار الى عدد الاجزاء .
٣- ذكرت مقياس الخطوط (الطول × العرض) بالسنتيمتر. و احيانا اجعل الـ ١ / ٢ سم، سنتيما واحدا وفي بعض المخطوطات لايتناسب حجم الكتابة مع حجم المخطوط فأشير الى حجم الكتابة بـ (ق ك) .

٤- و فيما يخص التجليد اشرت الى نوعيته ((جيد ، لاباس به ، مخلوع ، ارضه ، تلف)) مع الاشارة احيانا الى ما يصاب به جلد المخطوط من العوارض كالرطوبة و الارضة او الى ما في التجليد من فنون زخرفية او نقوش ملونة تعد مهمة في فن التجليد على مر العصور . ، و لكن ليس في جميع المخطوطات .

٥- اقدم نسخة في مخطوطات المكتبة: كتاب الانتصار للسيد المرتضى منسوخ سنة ٧٠٩ هـ وكما يقول الناسخ انه نقلها عن نسخة موجودة بالخزانة الرضوية كتبت سنة ٥٩٦ هـ . وحيث ان المرتضى توفي سنة ٤٣٦ هـ فتكون النسخة قريبة العهد منه .

٦- بعض المخطوطات الموجودة على شكل رسائل صغيرة في المجلد ، اولها فقط كما في المجموع / ٢٤ و المجموع / ٨٨ .

((الرموز و المصطلحات))

ق : يعني عدد الاوراق (الورقة الواحدة بصفحتين)

ق س : يعني القياس الخارجي للمخطوط (الطول × العرض) بالسم .

ق ك : قياس حجم الكتاب الداخلي - سط : عدد الاسطر الموجودة في الصفحة (كمعدل)

... :- اشارة الى قطع الكلام و الانتقال الى عبارة اخرى .

م / :- الملاحظات التي تتعلق بالكتاب فيما يخص الكتاب او الزيادة او النقص او التعليقات او غير ذلك .

هذا و لا يفوتني الا ان اتقدم بشكري وتقديري للأساتذة الأفاضل ومنهم الأستاذ الدكتور عبد الله الجبوري الأستاذ في الجامعة المستنصرية ببغداد والدكتور عماد عبد السلام رؤوف رئيس مركز احياء التراث العلمي العربي (سابقا) والأستاذ بجامعة بغداد حاليا، لتوجيهاته القيمة لعمل الفهرس ، و كذلك الاستاذ الفاضل اسامة ناصر النقشبندي أمين خزانة مخطوطات مكتبة المتحف العراقي لمساهمته القيمة بالبحث عن اسماء ووفيات بعض من تعود لهم المخطوطات ، وقد اشرت الى ذلك في ملاحظات كل فهرس و اتقدم بالشكر الى كل من يساهم في نشر تراث امتنا الزاهر .

و في الختام اضع هذا الجهد المتواضع بين يدي العلماء و الباحثين راجيا ان ينال تقديرهم ، و ان يستفاد منه كما لغيره من فهارس المخطوطات .

((و الله وحده ولي التوفيق))

((القران الكريم و تفسيره))

١- القران الكريم :

يبدأ بفاتحة الكتاب ، و ينتهي بسورة الناس ، خطه : نسخ جيد ، ق : ١٧٢ ٨ × ٥ سم . سط : ٢١ ، ق ك : ٦،٥ × ٣،٥ سم ، تجليده جيد و سميك و عليه نقش مزين و مزخرف . الكتابة محاطة بأطار ذهبي ، في نهاية الايات دوائر مذهبة، عناوين السور بخط الثلث. علامات الوقف والمصطلحات بالحبر الاحمر رقمه : (١)

٢- القرآن الكريم :

يبدأ بفاتحة الكتاب، وينتهي بسورة الطارق ، و الباقي ملحق مغاير الخط . و صفه : الخط نسخ، ق : ٢٤٢ ، ق س : ١٣ × ٦،٥ سط ، ق ك : ١٠،٥ × ٤،٥ ، عناوين السور بالاحمر و بخط الثلث . الكتابة محاطة باطار ذهبي عليه اهداء للمكتبة سنة ١٩٥٠ م . رقمه (٣) .

٣- نصف جزء من القران الكريم :

اوله الاستعاذة : ((و لولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم .. آخره ((و الذين آمنوا بالباطل و كفروا بالله اولئك هم الخاسرون ..)

الوصف ، الخط : نسخ ق : ٦ ق س : ٢٣ × ١٥ سم . سط : ١٢ ق ك : ١٧ × ٩ سم ، سنة النسخ : ق ١٢ هـ ، التجليد : مخلوع .

اطراف الكتاب محددة بخط ذهبي و خط اسود (تحرير) ، وفيه و قفية على المكتبة من محمد اسماعيل بن عبد الله محررة في رجب ١٢٨١ هـ . رقمه : (١٦٤).

٤- قطعة من القران الكريم :

يبدأ بقوله تعالى : ((بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ..))

و ينتهي بـ : ((ومن اظلم ممن ذكربآيات ربه فاعرض عنها ..) و هي من سورة الكهف : الوصف، الخط نسخ جيد، ق: ٢١٤، ق س: ٢٦ × ١٨سم، سط: ١٠، ق ك:

٢٠ × ١١ سم ، عناوين السور بالمداد الاحمر ، في بعض اوراقه اثار الرطوبة . رقمه (٢٠٩)

٥- نسخه اخرى من القرآن الكريم :

كامل، و صفه، الخط: نسخ و عناوين السور بخط الثالث، ق: ٢٤١، ق س: ٢٨ × ٢١ سم ، ١٢ ، ق ك : ٢٣ × ١٤ سم ، عليه اهداء للمكتبة من الميرزا احمد الكازروني . رقمه (٢٢١) .

٦- نسخة اخرى من القران :

يبدأ بسورة البقرة و ينتهي بسورة الناس . الوصف ، خطه : نسخ جيد و عناوين السور بالثلث ، ق : (٢٠٠) ، ق س ٢٨٠ × ٢٠ سم ، سط : ١٦ ، ق ك : ٢١ × ١٢ سم ، التجليد لابأس به و فيه تلف في حواشيه . و بعض اوراقه متاثرة بالرطوبة رقمه (٢١٩) .

٧- نسخة اخرى من القران :

يبدأ بالفاتحة وينتهي بسورة الناس . الوصف : خطه : نسخ جيد ، ق : ٤١٠ ق س : ٤٠ × ٢٦ سم ، سط : ١٢ ، ق ك : ٢٧ × ١٥ سم ، التجليد لاباس به ، الصفحات الاولى مذهبة و كتابتها بخط عريض، و الكتابة على العموم بخط عريض. رقمه : (٢٧٠) .

٨- انوار التنزيل ج٢ :-

مؤلفه القاضي البيضاوي ، عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي ، ابو سعيد (ت ٦٨٥ هـ) اوله تفسير سورة مريم مكية وهي ثمان وتسعون آية ، و ينتهي بتفسير سورة الناس . الوصف : الخط : نسخ و تعليق ، ق : ٣٣٩ ، ق س : ٢٥ × ١٨ سم سط : ١٩ ، ق ك : ١٨ × ١٢ سم ، التجليد ، جيد ، م / في اول المخطوط نقش مزخرف ومذهب، اطار الكتابة محرر بخط ذهبي ، عليه تملك باسم السيد حيدر ابراهيم مكتوب سنة ١٢٦٣ هـ . رقمه (١٩٣)

٩- تفسير الصافي :

المؤلف : الفيض الكاشاني ، محمد بن مرتضى المدعو بمحسن (ت سنة ١٠٩١ هـ) . اوله ، نحمدك يا من تجلى لعباده في كتابه بل في كل

شيء ، اما بعد فيقول .. محمد بن مرتضى المدعو بمحسن .. ، اخره : و قد سبق سبب نزول السورة وبيان ثواب تلاوتها في تفسير اختها . تم كتاب الصافي . الوصف : الخط نسخ ورقعة، ق : ٤٧٢ ، ق س : ٢٢ × ١٦ سم ، سط : ٣٢ ، ق ك : ١٧ × ١١ سم ، كلماته ناعمه ، و هو تفسير كامل للقرآن الكريم (ج١ و ج٢) طبع ، ينظر: عنه معجم المطبوعات ص١٥٤٠ . رقمه (١٢٧) .

١٠- نسخة اخرى

(الجزء الاول) : يبدأ بتفسير القرآن من اوله :- و ينتهي بنهاية سورة الاسراء . ((تم الربع الثاني من كتاب الصافي .. و يتلوه الربع الثالث في تفسير سورة الكهف ...)) الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق س : ٢٤ × ٢٠ سم ، سط : ٢٣ ، ق ك : ١٨ × ١١ سم الناسخ : محمد مهدي الهروي. سنة النسخ : ١١٥٣ هـ ، الكتابة بالمداد الاسود عليه تلملك باسم هادي الحيدري. رقمه (١٧٢) .

١١- نسخة اخرى (الجزء الاول)

خطه : نسخ جيد ، ق : ١٩٢ ، ق س : ٣٠ × ٢١ سم ، سط : ٣٣ ، ق ك : ٢٢ × ١٣ سم . الناسخ : محمد كاظم بن محمد الخوانسارى سنة النسخ : ١٢٢٦ هـ عناوين السور بالمداد الاحمر ، عليه اهداء من عبد العزيز محمد جعفر الى المكتبة محرر في سنة ١٩٤٨ م . رقمة (٢٣٤) .

١٢- نسخة اخرى (الجزء الثاني)

المؤلف محمد بن مرتضى الملقب بمحسن الفيض ، سبقت الاشارة اليه . يبدا بتفسير سورة الكهف ، و ينتهي بنهاية القرآن الكريم . الوصف : الخط :- نسخ جيد ، ق : ٢٧٥ ، سط ٢٣ ق س : ٢٩ × ٢٠ سم ، ق ك : ٢٠ × ١١ سم ، مداخل العناوين و السور بالمداد الاحمر ، كتابته دقيقة، عليه تملك باسم محمد باقر ، وآخرباسم جعفر بن محمد ال ابي التمن ، و اهداء من الاخير الى المكتبة. رقمه (٢٣٥) .

١٣- نسخة اخرى (الجزء الثاني) ناقص من اوله

ويبدأ بـ (و الرزق و الامن من العدد وهيء لنا من أمرنا..)) ينتهي بآخر القران الكريم. ((وفرغ من تسويده مؤلفه اقل العباد .. محسن محمد بن مرتضى)) و صفه :

الخط: نسخ جيد، ق : ٢٥٥ ، ق س :٢٤ × ١٨ سم ، سط : ٢٥ ق ك: ١٦ × ١٢ سم ،
الناسخ : عبد العظيم بن جهان الحسيني ، سنة النسخ : ١١٢٣ هـ .
التجليد : لابأس به ، م / الكتابة بالمداد الاسـود، وخطـوط حمـراء تحـت بعـض العبارات. رقمه (١٧٣).

١٤- تفسير القمي

المؤلف : علي بن ابراهيـم القمي (كـان حيا ٣٢٩ هـ) اولـه بعـد البسـملة الحمـد لله الواحد المتفرد الذي لا من شي كان و لا من شيء خلق ...
آخره: تم و كمل بحمد الله وحسن توفيقة في تاريخ ٢٤ شهر ذي الحجة ١٠٨٥هـ .
الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق : ٣٢٠ ، ق س : ٢٩ × ١٩ سم ، ق ك :٢٠ × ٩ سم، سط ٢٥ ، سـنة النسـخ ١٠٨٥ هـ . الناسـخ : ؟ م/ فيه عشرة اوراق فيـها اشـارة الى اعجاز القران، عناوين السور بخط النسخ ايضـا وبخط عريـض، رقمه (٢٤٤). طبع انظر المعجم ص ١٣٥٣ و انظر ايضا: الذريعة ج٤ ص ٣٠٢ – ٣٠٩

١٥ – سمط اللالىء في تجويد كلام الله المتعالي

المؤلـف : ابـو القاسـم بن عبـد الجبـار (ت ؟) اولـه بعـد البسـملة : رسـالة موسوسـة بنظـام الـلالىء في تجويد كـلام الله المتعـالي ، و ينتـهي بـ ((قـد تمـت الرسـالة .. مـن تصنيـف سيدنا ابـو القاسـم حفظـه الله في الداريـن بـن عبـد الجبـار سـنة ١٠٨٣ هــ .
الوصـف : الخـط: تعليق، ق : ١٢ ، ق س : ١٥ × ١٠ سـم ، سـط : ١٠ ، سـنة النسـخ ١٠٨٣ هـ . م / فيه ٣٠ ورقة تحوي ادعية بخطوط مختلفة و احيانا تكون كتابتها مبعثرة. رقمه (٩ ب).

١٦ – كنز العرفان في ايات القران :

المؤلف: المقداد بن عبـد الله بـن محمـد الشـهير بالفـاضل (ت ٨٢٦ هـ) اولـه: نـاقص يبدأ بـ ((و قالت اليهود عزير بن الله و قـالت النصـارى المسيح بن الله ... الى قولـه سبحانه عما يشركون)) .. آخره ((فاضل العرب و العجم القاموس المحيط بالمسـائل والختم ابو القاسم سلمه الله تعالى ..)) الوصف الخط: تعليق جيـد ، ق: ١٠٧ ق س: ٢٤ × ١٧ ، سـط : ٢٥ ، ق ك : ١٨ × ١٢ سـم ، سـنة النسـخ : ١٠٨٥ هــ م/ في اولـه ورقات مخلوعة، توجد عليه حواشي قليلة ، مداخـل العنـاوين بـالحبر الاحمر . انظر عنه : الذريعة ٤ : ٤٦٣ ، الاعلام ٨ : ٢٠٧ – ٢٠٨ ، و هو مطبوع. رقمه (١٩١).

١٧- مجمع البيان (الجزء الاول) :

المؤلف: الطبرسي ، الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، ابو علي (ت ٥٤٨ هـ). اوله بعد البسملة : الحمد لله الذي ارتفعت عن مطارح الفكر جلالته ، و جلت عن مطامح الهمم عزته .. اخره : و كتبه اقل الطلبه المحتاج محمد محسن الحافظ القاري . في يوم الثاني من الاسبوع الاول من الشهر السادس من السنة الثامنة من العشر الاول من المائة الثانية من الالف الثاني من الهجرة . الوصف : الخط: نسخ جيد، ق: ٥٩٣ ، ق س : ٣٧ × ٢٤ سم ، سط : ٢٧ ، ق ك : ٢٨ × ١٤ سم . الناسخ : محمد محسن الحافظ، سنة النسخ : ١١٠٨ ، م/ في اطراف الورق آثار رطوبة ، عليه حواشي قليلة، مداخل المواضيع بالاحمر ، عليه تملك باسم مهدي الحسني. طبع، انظر عنه معجم المطبوعات ، ١٢٢٧ ، الاعلام ٥ : ٣٥٢ - ٣٥٣ ، رقمه (٢٦٩)

١٨ ـ ناسخ القران و منسوخة :

المؤلف : هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي المفسر ، ابو القاسم، (ت٤١٠ هـ) اوله بعد البسملة : قال الشيخ ابو علي عبد المجيب بن هبة الله بن سلامة، قال : اخبرنا هبة الله بن سلامة المفسر .. آخره: واذا قالوا رواه مرفوعا المعنى انه رفعه فذكر انه عن النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم، الوصف : الخط : نسخ مقروء، ق : ٣٢ ، ق س : ٢١ × ١٦ سم ، سط : ١٩ ، ق ك : ١٦ × ١٠ سم ، الناسخ : حسين بن محمد بن منصور ، سنة النسخ : ٩٧٠ هـ ، م/ عليه تأثير للرطوبة في اطراف الاوراق، وعليه تملك باسم حيدر بن ابراهيم الحسني محرر في سنة ١٢٤٨ هـ، طبع، انظر عنه، الاعلام ، ٩ : ٩ معجم المطبوعات: ١٢٠ ، رقمه (٦٣ ب) .

((الحديث النبوي و علومه))

١٩ - الاستبصار فيما اختلف من الاخبار :

المؤلف : الشيخ الطوسي ، محمد بن الحسن بن علي (ت ٤٦٠ هـ) . اوله بعد البسملة : الحمد و الصلاة على خيرته من خلقه محمد . . . فاني رأيت جماعة من اصحابنا لما نظروا في كتابنا الموسوم بتهذيب الاحكام . . آخره : تم كتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار و الحمد لله.

الوصف: الخط: تعليق، ق : ٣٤، ق س: ٣٠ × ٢٠ سم، سط : ٢١ ق ك : ١٨×١١سم، الناسخ : علي عسكر ، سنة النسخ : ١٠٨٦ - ، الورقة الاولى منه مخلوعة ، عليه حواشي ، الورق متأثر بالرطوبة ، عليه تملك بأسم محمد بن عبد الجبار الحسيني محرر سنة ١٢٢٠هـ. مطبوع. انظر عنه: الذريعة ج٢: ١٤ - ١٦، الاعلام ٦ : ٣١٥. رقمه (٢٢٥).

٢٠ - نسخة اخرى منه :

اوله يبدأ بـ ((وابا عبد الله ع يقول : في الماء يجربه الرجل و هو نقيع غير الميتة .. قد تغير ريحه و طعمه فلا تشرب و لا تتوضأ منه ..))

آخره :((.. يشتمل على خمسة الاف وخمسمائة واحد عشر حديثا حصرتها لئلا يقع فيها زيادة او نقصان، تم كتاب الاستبصار.

الوصف: الخط : نسخ ، ق : ٣٣٢ ، ق س : ٢٩ × ٢١ سم ، سط: ٢٩، ق ك: ٢٢ × ١٣ سم ، م / في اخره رسالة و جيزة تتضمن خلاصة علم الدراية باربع صفحات ويليها صفحة من كتاب حاوي الاقوال في معرفة الرجال. وفيه وقفية السيد احمد الى ولده السيد مهدي الحسني رقمه (٢٣٢) .

٢١ - اصول الكافي :

المؤلف الشيخ الكليني ، محمد بن يعقوب بن اسحاق (ت ٣٢٩ هـ) اوله الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته ... اخره: تم كتاب العشرة و يتلوه كتاب الطهارة والحمد لله رب العالمين.

الوصف :- الخط : تعليق ، ق ٤٤٣ ، ق س : ٢٦ × ١٩ سم سط : ١٦ - ٢١ ق ك : ٣ × ١١ سم ، م/ عليه شروح وحواش قليلة، كتابته جيدة، مداخل العناوين بالحبر الاحمر ، عليه و قفية باسم محمد العسكري للمكتبة محرر سنة ١٣٥٩هـ، طبع عدة مرات انظر عنه: الذريعة : ج١٧ ص٢٤٨ - ٢٤٩ : الاعلام ٨ : ١٧ رقمه (٢٠٠)

٢٢- بحار الانوار (المجلد الثاني عشر) :

المؤلف: العلامة المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي الاصفهاني (ت -١١١١هـ).
اوله بعد البسملة : الحمد لله الذي زين سماء الدنيا بالشمس و القمر.. اما بعد فهذا هو المجلد الثاني عشر من كتاب بحار الانوار .. آخره قد تم المجلد الثاني عشر من كتاب بحار الانوار على يد مؤلفه .. محمد باقر بن محمد تقي - الوصف : الخط : نسخ

مقروء، ق : ١٥٩ ، ق س : ٣٠ × ١٩ سم سط : ٢٧ ، ق ك : ٢٠ × ١٢ سم ، الناسخ : محمد رضا بن محمد هاشم سنة النسخ ١١١٦ هـ ، م / مداخل العناوين بالحبر الاحمر، عليه تملك باسم السيد احمد الحسني ، انظر عنه الذريعة ٣: ١٦ - ١٧ ، طبع: انظر معجم المطبوعات : ١٦٣٩ ، رقمه (٢٣٩).

٢٣- تهذيب الاحكام :

المؤلف: الشيخ الطوسي (محمد بن الحسن بن علي ت ٤٦٠ هـ). اوله: باب الطهارة من الاحداث ، قال الشيخ ايده الله الطهارة المزيلة لحكم الاحداث على ضربين : احدهما غسل و الاخر و ضوء .. آخره :قال ان ادركتها قبل ان تدفن فأن شئت فصل عليها ، تمت الزيادات و الحمد لله رب العالمين. الوصف : الخط : نسخ جيد، ق ٣٣١ ، ق س : ٢٥ × ٢٠ سم ، سط ١٩ ، ق ك : ١٧ × ١٣ سم ، م / عليه شروح وحواشي ، عليه تملك باسم مهدي الحيدري و الكتاب كامل ، رقمه (٢٠٥) . طبع انظر عنه : الاعلام ٦: ٣١٥ ، معجم المطبوعات ١٢٤٨ ، الذريعة ٢: ١٤ - ١٦ .

٢٤- نسخة اخرى (المجلد الثاني)

اوله ناقص يبدأ بـ((او عمل العصابة بخلاف متضمنها فاذا اتفق الخبران على و جه لا ترجيح لاحدهما على الاخر) .. اخره : تم كتاب الصوم بحمد الله و توفيقه ويتلوه كتاب الحج ان شاء الله تعالى.

الوصف ، الخط نسخ جيد، ق: ٣٠ × ٢١ سم، سط: ٢٧ ق ك: ٢٢ × ١١ سم، م/ كتابته ناعمة ورقه اصفر غامق عليه حواشي و شروح قليلة عليه تملك باسم حيدر الحسني رقمه (٢٥٠) .

٢٥- نسخة اخرى (المجلد الثالث) .

اوله البسملة : كتاب الصيام ، فرض الصيام ، قال الله تعالى ((يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ...)). آخره: تم الكتاب، ويتلوه كتاب المكاسب والحمد لله وحده، .. الوصف، الخط: نسخ مقروء، ق: ٢٤٧، ق س: ٣٠ × ١٩ سم، سط، ٢٦، ق ك: ٢٠ × ١١ سم الناسخ: (مطموس) غير واضح، سنة النسخ : ١١٠٧ هـ م / مداخل العناوين بالحبر الاحمر وبخط الثلث، ورقه خفيف ، في اطرافه آثار رطوبة ، عليه تملك باسم حبيب بن درويش شكر، واخر باسم احمد بن السيد حيدر، رقمه (٢٥٣).

٣٦- نسخة اخرى (المجلد الرابع) :

اوله بعد البسملة: الحمد لله ولي الحمد و مستحقه ، و صلواته على خيرته من خلقه محمد صلى الله عليه وآله وسلم .. ذاكرني بعض الاصدقاء ايده الله .. وما وقع فيها من الاختلاف و التباين و المنافاة حتى لا يكاد يتفق خبر .

آخره : وقد فرغت بعون الله من كتابة هذا الكتاب المستطاب المسمى بالتهذيب في . يوم الاربعاء .

الوصف، الخط: نسخ جيد ، ق : ٥٨٩ ، ق س : ٣٦ × ٢٤ سم ، سط : ٣٤ ق ك: ٢٦ × ١٥ سم، الناسخ : محمد شريف بن ملا شمس الدين ، سنة النسخ ١٠٩٣ هـ م / ورقه خفيف، كتابته جيدة ومحاطة بخط مذهب ، عليه تملك باسم مهدي عبد الجبار ، في اول صفحاته نقش بديع اللالوان ، رقمه (٢٦٨)

٢٧- حاشية على اصول الكافي :

المؤلف غير معروف ، اوله : ((قال رئيس المحدثين جزاه الله تعالى عن زمرة العلماء خير الجزاء ..)) آخره : بحسب اختلاف النسبتين النفسية و الخارجية فلنستيقن.

الوصف، الخط تعليق ونسخ، ق: ٩٠ ق س: ٢٤ × ١٤سم، سط ٢٤، ق ك: ١٧ × ١٧ سم . رؤوس العناوين و المداخل بالحبر الاحمر ، يتضمن الكتاب اضافات عن الرواشح للداماد ، وتعليقات للرئيس ابن سينا ، عليه تملك باسم محمد بن احمد العطار ، و آخر باسم حيدر بن ابراهيم الحسني و عليه ختمه، رقمه (١٦٨)

٢٨- شرح كتاب الحجة من الكافي :

المؤلف : خليل بن الغازي القزويني (ت ١٠٨٩ هـ) . اوله : شرح كتاب الحجة من الكافي للقزويني (يسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم: آخره: ناقص: الوصف: الخط نسخ و(تعليق)، ق : ٣١٥ ق س : ٣٠ × ١٩ سم سط: ٢٩، ق ك: ٢٣×١٢، م / في اوله اثار رطوبة ، عليه تملك باسم محمد بن عبد الجبار محرر سنة ١٢٢٣ هـ . انظر عنه: روضات الجنات ٢٤٧، الاعلام ٢ : ٣٦٨ – ٣٦٩ ، و غيرها . رقمه (٢٥٦)

٢٩- فروع الكافي :

المؤلف : الشيخ الكليني ، محمد بن يعقوب بن اسحاق (ت ٣٢٩ هـ)، اوله: كتاب الطهارة ، باب طهور الماء ، حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي عبد

الله (ع) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء يطهر و لا يطهر. آخره : ناقص (قال قرأت في كتاب عبد الله بن محمد ان ابي الحسن ع). . .

الوصف ، الخط : نسخ جيد ، ق : ١٤٣ ، ق س : ٢٥ × ١٩ سم ، سط : ٢١ ق ك: ١٨ × ١١ سم .

م / فيه اثار رطوبة في اطراف الاوراق و بعضها مخلوع ، عليه تملك باسم مهدي بن السيد احمد الحسني . ❖ يتناول في الحديث من الطهارة الى الزكاة. مطبوع : انظر عنه : الاعلام ٨:١٧ .. رقمه (١٩٢)

٣٠- نسخة اخرى منه :

اوله : يبدأ كتاب الطهارة باب طهور الماء قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني حدثني علي ابن ابراهيم ابن جاسم عن ابيه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله (ص) الماء يطهر . اخره : كمل كتاب المعيشة من الكافي و يتلوه ان شاء الله كتاب النكاح .

الوصف ، الخط : نسخ جيد ، ق : ٢٩٠ ، ق س ٢٨ × ١٩ سم سط : ٢٩، ق ك: ٢١× ١١ سم ، يتناول في الحديث من الطهارة الى باب المعيشة و التجارة . م / الكتابه جيدة، مداخل العناوين بالمداد الاحمر ، عليه تملك باسم محمد صادق الحسيني ، عليه وقفية من السيد محمد بن عبد الجبار. على الفقهاء محرر سنة ١٢٢٩ هـ . رقمه (٢٢٣) .

٣١- نسخة اخرى (المجلد الثالث) :

اوله : كتاب النكاح ، باب حب النساء ، علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد ابن ابي عمر ... آخره : هذا اخر كتاب النذر و الايمان و الكفارات ، قد تشرف بتمشيقه ضحوة يوم الاثنين في سنة اربع و تسعين و الف. الوصف، الخط: نسخ مقروء ق: ٢٣٥، ق س : ٣٠ × ٢٠ سم ، سط ، ٢٦٠ ق ك : ٢٣ × ١٢ سم، سنة النسخ : ١٠٩٤ ، م/ مداخل العناوين بالمداد الاحمر والخط الثلث اول صفحة منه تحوي احاديث غير مرتبة يتناول في الحديث من كتاب النكاح الى كتاب الكفارات عليه تملك باسم مهدي الحسني . رقمه (٢٦١).

٣٢- نسخة اخرى :

أوله : ناقص يبدأ بـ ((عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن .. ابي بصير قال : سالت ابا عبد الله عن الكر من الماء كم يكون قدره ... قال : اذا كان الماء ثلاثة اشبار و نصف في ثلاثة اشبار و نصف في عمقه في الارض فذلك الكر من الماء)) ....آخره: ((تم كتاب الجهاد و هو كتاب المعيشة ... الوصف، الخط: نسخ و اضح ، ق : ٣٢٢ ، ق س : ٢٥ × ٢٠ سم ، سط : ٢١ الناسخ : حسن بن محمد العاملي سنة النسخ : ١٠٣٨ هـ م / فيه شروح و حواشي قليلة ، مداخل العناوين بالمداد الاحمر ، فيه اثار رطوبة على الحاشية ، عليه تملك باسم مهدي الحسني ، رقمه (١٨٦)

٣٣- نسخة اخرى .

اوله : الحمد لله المحمود لنعمته .. اما بعد فقد فهمت يا اخي ما شكوت من اصطلاح اهل دهرنا . آخره : ناقص ما موجود منه : ((.. فقال الاعتكاف ثلاثة ايام يعني السنة .. باب المعتكف لا يخرج من المسجد الا لحاجة. الوصف، الخط : نسخ ق : ٢٥٨ ، ق س : ٣٤ × ٢٢ سم ، سط : ٣٥ ق ك : ٢٥ × ١٥ سم ، سم ، م / في بداية المخطوط اوراق مغايرة الخط (مضافة)، الكتابة محاطة بخط احمر و اسود (تحرير) ومداخل العناوين بالمداد الاحمر. انظر عنه : الاعلام ٨ : ١٧ ، و غيره رقمه (٢٦٦).

٣٤- نسخة اخرى مع كتاب : الروضة من الكافي :

اوله: كتاب الحج باب بدؤ الحجر و العلة في استلامه، حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه .. آخره : تم كتاب الروضة من الكافي و هو آخره و الحمد لله .. على يد نعمة الله بن حمزة .. الوصف ،الخط: نسخ جيد، ق: ٣٢٤، ق س: ٣٤×٢٤ سم، سط : ٣٤ ، ق ك : ٢٥ × ١٤ سم ، الناسخ : نعمه الله بن حمزة العميدي الحسني، سنة النسخ ٩٩٤ هـ. م / الكتابة محاطة بخط مذهب ، الروضة من الكافي (٤٩ ق) من الكتاب عليه تملك باسم عبد الحميد الحسني، رقمه (٢٦٧) .

٣٥- كشف الغمة في معرفة الائمة :

المؤلف ، الاربلي ، الشيخ بهاء الدين ، ابو الحسن ، علي بن عيسى بن ابي الفتح الاربلي (ت ٦٩٢ هـ) . اوله : ناقص يبدأ بـ : بماطل الغريم و حوادث الايام لا تنام، الى ان بلغ هذا الكتاب اجله ، اخره : وقد فرغت من تسويد هذا الكتاب في سنة الف و ثلاث فوق العاشر . الوصف ، الخط نسخ جيد ، ق : ٢٦٥ ، ق ك :

٣٠ × ١٨ سم ، سطر : ٢٧ ، ق ك : ٢١ × ١١ سم . الناسخ : أمير محمد باقر سنة النسخ ١٠١٣ هـ ، م / العبارات المهمة ومداخل العناوين بالحبر الاحمر ، عليه تملك باسم مهدي الحيدري. انظر عنه : معجم المطبوعات : ٤٢١ ، روضات الجنان ٣٩٦. مطبوع رقمه : (٢٦٠) .

٣٦- مخزن البكاء :

المؤلف : محمد صالح برغاني (ت ١٢٨٣هـ) اوله : الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله الطاهرين اما بعد.. ، اخره: تم على يد محمد يوسف بن محمد باقر غفر الله ولوالديه في رمضان سنة ١٢٦١ هـ. الوصف، الخط: تعليق، ق: ٤٦٠، ق س: ٢١ × ١٥ ، سطر : ٢١ ق ك :١٧ × ١٠ ، الناسخ، محمد يوسف، سنة النسخ: ١٢٦١ هـ ، التجليد :جيد و عليه نقش مزخرف مزين . م / فيه خطوط حمراء تحت بعض العبارات رقمه (١١٢) .

٣٧- مشرق الشمسين :

المؤلف : الشيخ البهائي ، محمد بن حسين بن عبد الصمد ، الملقب ببهاء الدين العاملي (ت ١٠٣١ هـ) اوله : الحمد لله الذي هدانا بانوار كتابه المبين ، ووفقنا لا لاقتفاء سنة نبينا محمد سيد الاولين و الاخرين ، آخره : ناقص ما موجود فيه : و في بعضها بالمفصل و حسب عبارات الاصحاب عليه سيجيء ان شاء الله ...

الوصف ، الخط : نسخ جيد ، ق : ٢١٣ ، ق س : ٢١ × ١٤ سم ، سطر ١٧ ، ق ك : ١٤ × ١٨ سم ، م/ عليه شروح و حواشي قليلة انظر عنه الذريعة ٢ : ٢٩ و ٦ : ٢٤٠ الاعلام ٦ : ٣٣٤ - ٣٣٥ ، و غيرها ، رقمه (٨٤)

٣٨ - من لا يحضره الفقيه :

المؤلف : الشيخ الصدوق ، محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه القمي (ت٣٨١ هـ) اوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم اني احمدك و اشكر .. قال الشيخ الامام ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ... اما بعد فأنه لما ساقني القضاء الى بلادالغربة ... بارض بلخ ... آخره: اللهم من كان له من انبيائك ورسلك ثقل و اهل بيت ، فعلي و فاطمة و الحسن و الحسين اهل بيتي و ثقلي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا..

الوصف ، الخط نسخ ، ق : ٤٤٩ ، ق س : ٢٥ × ١٩ سم ، سطر ٢٣ ، ق ك ١٨ × ١١ سم م / مداخل الابواب و العناوين بالمداد الاحمر ، عليه اهداء من محمد علي ومحمد حسين الى المكتبة . طبع ، انظر المعجم : ٤٤ ، و انظر عنه ايضا روضات الجنان : ٥٥٧ ، رقمه: (٢٠٢).

٣٩- الوجيزة :

المؤلف الشيخ البهائي، محمد بن عبد الصمد العاملي، بهاء الدين، (ت ـ ١٠٣١ هـ)
اوله : الحمد لله على نعمائه المتواترة .. و بعد هذه رسالة عزيزة موسومة بالوجيزة.
تتضمن خلاصة علم الدراية .. آخره: وعده البرقي و هو احمد/ علي بن الحسين و احمد / وبعد زين ابن ازينه علي / و ابن ابراهيم و اسمه علي.
الوصف : الخط : نسخ جيد ق : ٨، ق س : ١٨ × ١٢ سم، سطر : ١٦ م / اوراقه مفككة و مخلوع الجلد ، اهداء من ورثة السيد هادي الحيدري الى المكتبة، انظر عنه ما في المصدر اعلاه . رقمه (٣٤)

٤٠- و سائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة :

المؤلف الحر العاملي ، محمد بن الحسن بن علي بن محمد (ت ١١٠٤ هـ) اوله : الحمد لله رب العالمين ، كتاب الطلاق ، فهرست انواع الابواب اجمالا، ابواب مقدماته وشرائطه، ابوابه، اقسامه واحكامه .. آخره : و قد فرغت من تحرير هذه النسخة نقلا عن النسخة المنقولة من المسودة بخط المصنف .. الوصف: الخط تعليق جيد، ق : ٢٦٥ ، ق س : ٣٢ × ٢١ سم ، سطر : ٣٠ ، ق ك : ٢٥ × ١٤ سم، الناسخ : محمد رضا الحاج حسن ، سنة النسخ : ١١٨٢ هـ .
م / المداخل بالحبر الاحمر الكتابة دقيقة وجيدة، وعليه تملك باسم احمد العطار.
مطبوع انظر عنه ، روضات الجنات : ٥٤٤ ، سلافة العصر لابن النديم : ٣٦٧ .
معجم المطبوعات : ١٢٦٤ و غيرها ، رقمه (٢٦٥) .

٤١- نسخة اخرى ((ج١ و ج٢))

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي نظر العقول على معرفته، وهبها العلم بوجود قدرته. وبعد فيقول .. محمد بن الحسن الحر العاملي ... آخره: تم الجزء الثاني من كتاب تفصيل و سائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة ..

الوصف، الخط: نسخ، ق: ٣٣٦، ق س: ٣٠×٢١سم، سط: ٣٥ ق ك : ٢٢ × ١٢ سم، سنة النسخ : ١٢٨١ هـ .
الناسخ: ؟. م / الكتاب مفكك ولكنه كامل .. الكتابة ناعمة ، عليه و قفية من محمد ابن الشيخ محمد علي على العلماء و المشتغلين رقمه (٢٧١)

((علم الفقه و أصوله))

٤٢- **الاجارة و الديات**

المؤلف: غير معروف ، اوله : كتاب الاجارة ، و هي العقد على تملك المنفعة المعلومة بعوض معلوم. آخره : هذا اخر كلام المؤلف، و نحن نحمد الله تعالى توفيقه و تسهيل التأليف . . . انه هو الغفور الرحيم، تم.
الوصف: الخط : نسخ جيد ، ق : ٢٤٧ ، ق س : ٢٣ × ١٨ سم ، سط ٢١، ق ك: ١٧×٩ سم م/ فيه صفحة في الاخير مضافة ليست منه، انظر عنه: الذريعة ١:١٢٢، رقمه (١٤٠)

٤٣- **الانتصــار :**

المؤلف : السيد المرتضى ، علي بن موسى ، ابو القاسم، (ت ٤٣٦ هـ) اوله: رب يسر على ما يسر .. اما بعد فأني تمثلت ما رسمته الحضرة السامية الوزيرية العميدية .. من بيان المسائل الفقهية. اخره : تم الكتاب بحمد الله و افق الفراغ من نسخه يوم الخامس و العشرين من رجب من سنة تسع وسبعمائة.
الوصف ، الخط : نسخ مقروء، ق : ١٢٤ ، ق س : ٢١ × ١٦ سم ، سط : ٢٦ ، ق ك : ١٦ × ١٠ سم ، سط : ٢٦ ، ق ك ١٦ × ١٠ سم ، الناسخ : حسين بن محمد بن منصور ابن رضوان، سنة النسخ : ٧٠٩ ، م/ فيه تأثير قليل للرطوبة ، صنفه المؤلف للوزير عميد الدين في بيان انفرادات الامامية ومنه نسخة في الخزانة الرضوية كتب سنة ٥٩٦ هـ . انظر عنه : الذريعة ٢ : ٣٦٠. ووفيات الاعيـــان ١ : ٤٢٣ معجم الادباء ٥ : ١٧٣ ، بغية الوعاة ٣٣٥ و غيرها ، رقمه (٦٣ ب)

٤٤- بغية الطالب في معرفة المفروض و الواجب :

المؤلف : الشيخ جعفر كاشف الغطاء (ت ١٢٢٧ هـ) . اوله : الحمد لله غني عن الموجودات قديم ازلي دائم ابدي .. اخره : و قد تمت هذه الرسالة ... المسماة بغية الطالبين من تصانيف افضل الفضلاء .. شيخ جعفر ادام الله اقباله.

الوصف : الخط : تعليق ، ق : ٣٩ ، ق س : ١٥ × ١١ سم ، سط : ١٢ ق ك : ١٢ × ٦ سم ، الناسخ محمد باقر بن محمد مقيم بسطامي ، سنة النسخ : ١٢٠٦ هـ . م / فيه اضافة من ورقة واحد لشخص اسمه حسين بن حديد في عدد صلوات والركع. انظر الذريعة ٣ : ١٣٤. رقمه (١١).

٤٥- نسخة اخرى منه :

اوله : بعد البسملة : الحمد لله الذي اسس قواعد الاحكام ورفع دعائم الاسلام .. وبعد فقد سألني البعض ان اكتب لهم رسالة محتوية على اصول الواجبات و سميتها بغية الطالب في معرفة المفروض و الواجب .. آخره: وكذا ان نسي التشهد و لم يذكر الابعد الركوع .. (ناقص)

الوصف: الخط: نسخ جيد، ق: ٨٤، ق س: ٢١ × ١٦سم، سط: ١٣ ق ك: ١٥×١١سم، سنة النسخ : ١٢٩٤ ، م / الخط و الكتابة بكلمات كبيرة انظر عنه : الذريعة ٣ : ١٣٣ - ١٣٤ ، رقمه (٦٥ أ) .

٤٦- التجارة والمكاسب :

المؤلف : محسن بن حسن بن المرتضى الاعرجي (ت ١٢٢٧ هـ)، اوله: التجارة في اللغة ، التكسب بالبيع و الشراء كما صرح به غير واحد ، و عليه العرف الحاضر ، و عند الفقهاء عقد معاوضة بقصد الاكتساب .

آخره : فأنه لا يلبث بعد الاختيار ان يضع و ليس لهم في ذلك الاسمعت معاوية بن وهب قال : سألت ابا عبد الله .. (ناقص) الوصف : الخط نسخ، ق : ٢٢٩ ق س : ٢٢ × ١٥ سط : ٢٢ م / فيه تملك باسم احمد حيدر سنة ١٢٥٨ هـ ، وآخر باسم مهدي احمد ، بعض اوراقه مخلوعة . انظر عنه : كحالة ، معجم المؤلفين ٨ : ١٨٢ و غيره . رقمه (١٢١ ب / مجموع)

٤٧- التحفة السنية في شرح النخبة المحسنية .

المؤلف : عبد الله بن نور الدين الموسوي ، الجزائري، (ت ١١٧٣ هـ) .

اوله : اللهم انا نحمدك حمدا يكون لنا و سيلة اليك .. و بعد فيقول .. عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الموسوي. هذا أيها الأخ الوفي تعليقة خفيفة على النخبة . . .

آخره: فرغ من تسويده مؤلفه عبد الله الجزائري يوم الاربعاء تاسع عشر شهر رجب.

الوصف: الخط: نسخ جيد ق = ٢٨١ ق س : ٣٠ × ٢٠ سم، سط ٢٤ ق ك : ٢٢ × ١٢ سم سنة النسخ : ١٢٤١ هـ .

الناسخ : محمد علي بن حسين بختياري .

م / الكتابة بالحبر الاحمر و الاسود ، فيه شروح و حواشي قليلة ، عليه تملك باسم حيدر الحسني محرر سنة ١٢٦١ هـ . و الكتاب تعليق و شرح على كتاب النخبة للعالم محمد الكاشاني كما مثبت في اوله .

٤٨- التحقيق : الجزء الاول :

المؤلف : العطار الحسني ، احمد بن محمد بن علي الحسني البغدادي (ت ١٢١٥هـ)،

اوله : ناقص يبدأ بـ ، بانه ثمان و اربعون شعيرة و سطى و لا يخفي اختلاف حبة الشعير بحسب البلاد والامكنة ... آخره : ناقص ايضا ما موجود منه : قال ان كان استبان من اثره شيء فاغسله و الا فلا بأس. الوصف الخط: نسخ جيد، ق: ٢١، ٢١× ١٦سم، سط ٢٢ ق ك : ١٥ × ١٠سم، سنة النسخ ؟

م / فيه شروح و حواش، العناوين و الملاحظات بالمداد الاحمر ، انظر عنه الذريعة ٣ : ٤٨ ، رقمه (٩٨) .

٤٩- نسخة اخرى (الجزء الثاني) :

اوله: الحمد لله رب العالمين، كتاب الطهارة .. تحقيق الطهارة عند اكثر فقهائنا حقيقة فيما يباح به الصلاة. آخره: و قد فرغ من كتابة المجلد الاول من التحقيق .. في سنة الف و مائتين وسبع وثلاثين من الهجرة على يد اقل العباد و اكثرهم زللا محمد علي بن حاجي حسين العبد.

الوصف ، الخط : نسخ جيد، ق: ٢٨٥ ، ق س : ٢٢ × ١٦ سم ، سط : ٢١، ق ك: ١٦ × ١٠ سم، الناسخ: محمد علي بن حاج حسين العبد، سنة النسخ: ١٢٣٧هـ، م / الكتابة جيدة وواضحة و خطوط حمراء تحت بعض العبارات، عليه

وقف من السيد احمد الحسني على أولاد اخيه، انظر عنه المصدر السابق، رقمه: (٩٩).

٥٠- نسخة اخرى (الجزء الثالث):

اوله : القول في احكام الخلوة ـ القول في احكام الوضوء .. وقد تقدم الكلام في اقسامه في اوائل هذا الكتاب : اخره : هنالك في تقسيم الغسل الى و اجب ومندوب والكلام في الغايات التي تجب ، تم ، ...

الوصف ، الخط : نسخ و اضح ، ق : ٣٠٧ ق س : ٢١ × ١٦ سم ، سط: ٢١، ق ك : ١٤ × ١٠ سم ، سنة النسخ : ربما ١٢٣٧ هـ ، م / عليه شروح وحواشي ، فيه فهرس بالمقدمة من ورقتين بفصول و ابواب الكتاب. رقمه(١٠٠).

٥١- نسخة اخرى منه (الجزء الثالث) :

اوله : باب الوضوء ، و النظر في احكام الخلوة ... آخره : في تقسيم الغسل الى واجب ومندوب و الكلام في الغايات التي تجب .. الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق : ٢٨٢ ق س : ٢١ × ١٩ سم ، سط : ٢١ ، ق ك : ١٦ × ١٠ سم الناسخ : محمد جواد بن ناصر بن شيخ حسين ، سنة النسخ : ١٢٣٧ هـ م/ في اخر الكتاب تعليق من ٣ صفحات في المعرفة و الايمان ، النسخة نظيفة الخط والكتابة و عليها تملك باسم السيد حيدر ابراهيم الحسني ، رقمه (١٠١) .

٥٢- نسخة اخرى (الجزء الرابع) :

اوله : الحمد لله رب العالمين .. القول في اسباب الغسل، تحقيق اسباب الغسل ستة على الاظهر ، الجنابة وان و قعت عن سهو .. آخره : فلا باس بعد ان يغشاها زوجها بامرها فتغتسل .. تم الكلام في النفاس ، في ١١٩٨ ، الوصف : الخط : تعليق جيد ق : ٢٨٦ ، ق س : ٢١ × ١٦ سم ، سط : ٢١ ، سنة النسخ : ١١٩٨ هـ م/ في اوله فهرس بالابواب و المواضيع التي يحويها الكتاب ، عليه شروح و حواشي قليلة رقمه (١٠٢) .

٥٣- نسخة اخرى (الجزء الخامس)

اوله : الحمد لله و الصلاة على خير خلقه محمد .. باب القول في غسل مس الميت. تحقيق غسل مس الميت ، يجب الغسل بمس الميت النجس من الناس اذا كان المس بعد برده بالموت و قبل تطهيره ..

آخره : تم الكلام في الاغتسال و يتلوه الكلام في التيمم .

الوصف : الخط نسخ و تعليق ، ق ٣٥٤ ، ق س : ٢١ × ١٦ سم، سط: ٢٣٠ م/ في اوله فهرس بموضوعات الكتاب باربع صفحات ، رقمه (١٠٣) .

٥٤- نسخة اخرى من ج٥ :

اوله الحمد لله و الصلاة على خير خلقه محمد و آله الطاهرين ، الوصف : التجليد : جيد، الخط: نسخ ، ق : ٢٨٠ ، ق س : ٢١ × ١٥ سم ، سط، ٢١ م / عليه تملك باسم السيد حيدر ابراهيم العطار . رقمه (١٠٤) .

٥٥- نسخة اخرى (الجزء السادس) :

اوله : باب التيمم ، و يسمى الطهارة الترابية والاضطرارية ، تحقيق ، التيمم لغة القصد، قال تعالى ((ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون)): اخره : نعم يستحب تفريج الاصابع حال الضرب ليتمكن اليد من الصعيد .

الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق : ١٢٢ ، ق س : ٢١ × ١٦ سم ، سط ٢٢، ق ك: ١٧×٧سم، م/ الورقة الاولى متأثرة بالارضة ، فيه حواشي و شروح قليلة . العناوين بالمداد الاحمر . رقمه (١٠٥)

٥٦- نسخة اخرى/ النصف الاول من المجلد الاول:

اوله : الحمد لله الذي شرع لنا دين الاسلام، و فقهنا في مسائل الحلال و الحرام ..

اخره: و في هذا المقام دقائق و تفصيلات يطول الكلام باستقصائها انتهى الكلام.

الوصف : الخط : نسخ ، ق : ١٨١ ، ق س : ٢١ × ١٦ سم ، سط / ٢٢. م/ في اوله فهرس بالمواضيع باربع صفحات ، وقفية من السيد محمد احمد العطار على الفقهاء . ر قمه : (١٠٦)

٥٧- نسخة اخرى من ج١

اوله الحمد لله الذي شرع لنا دين الاسلام وفقهنا في مسائل الحلال والحرام..، آخره: تم الكلام على المقدمتين حجية القران والاخبار، ويتلوها الاجماع و دليل العقل للمرحوم العالم ... السيد احمد العطار ... الوصف : الخط : نسخ ، ق : ١٨٨ ق س: ٢١ × ١٦ سم ، سط : ٢١ ، م / العناوين و المداخل بمداد اسود ولكن بخط عريض وعلى الحاشية ، عليه تملك باسم حيدر بن ابراهيم الحسني محررة سنة ١٢٣٤هـ. رقمه (١٠٧)

٥٨- نسخة اخرى/ النصف الثاني من المجلد الاول منه :

اوله: المقدمة الثالثة في الاجماع اعلم انه لما كان كثير من الاحكام مستد لا عليه باجماع الامه .. آخره : هذا اخر النصف الثاني من المجلد الاول من التحقيق لخاتم المجتهدين السيد احمد بن السيد محمد الشهير بالعطار ... الوصف : الخط: نسخ جيد، ق : ٢٦٩ ، ق س : ٢١ × ١٥ سم، سط : ١٩ ، سنة النسخ : ١٢٤٣ هـ ، م/ عليه تملك باسم حيدر بن ابراهيم الحسني ، نسخه لطيفة ، مقدمة المواضيع بخط اسود وعريض على جانب الصفحة ، رقمه : (١٠٨) .

٥٩- تذكرة الفقهاء ج٤ و ج٥ :

المؤلف : العلامة الحلي ، الحسن بن يوسف بن المطهر (ت٧٢٦) هـ اوله : كتاب الزكاة و فيه ابواب، الباب الاول في زكاة المال و فيه مقاصد، المقصد الاول من الشرائط .. آخره : تم الجزء الخامس من كتاب تذكرة الفقهاء في سادس شهر رمضان من سنة ثمان عشرة وسبعمائة على يد مصنفه حسن بن يوسف الحلي .

الوصف : الخط : نسخ ، ق : ٢٢٢ ، ق س : ٢٦ × ١٨ سم ، سط : ٢٣ ق ك: ١٩ × ١٢ سم ، الناسخ : عبد الكريم بن ابراهيم بن علي، سنة النسخ: ٩٧٢ هـ ، م/ فيه اوراق متروكة بياض في الاخير ، عليه اثار رطوبة في اطرافه . مطبوع انظر عنه: الذريعة ٤ : ٤٣، معجم المطبوعات: ٥٢٤١ ر قمه (٢١٠).

٦٠- نسخة اخرى منه تتضمن ج٨ و ج٩ :

اوله : في النقد و النسيئة و السلف و فيه مطلبان ، بيع النقد والنسيئة، من باع شيئا معينا بثمن كان الثمن حالا مع الاطلاق و اشتراط التعجيل .. آخره : و قال ابو حنيفة اذا كان مثله لم يجز و ليس بجيد ، و لو كان ادون منه مالا و عداله لم يجز قطعا و الحمد لله رب العالمين - تم الوصف، الخط: نسخ و تعليق، ق: ٢١٩ ، ق س : ٢٧ × ١٨ سم ، سط : ٢٤ ، ق ك : ١٩ × ١٢ سم م / في اوله فهرس بالمواضيع ، عليه تملك بأسم محمد حسين الفراهي محرر سنة ١٠٢٣ هـ . رقمه : (٢١٣) . مطبوع.

٦١- التنقيح الرائع لمختصر الشرائع - ج١ :

المؤلف: المقداد بن عبد الله بن محمد السيوري الشهير بالفاضل المقداد، (ت٨٢٦هـ). اوله : الحمد لله العلي العظيم ، العزيز الحكيم .. و بعد فأن علم الفقه لا يخفى بلوغه الغاية شرفا و فضلا..، آخره : ناقص، ما موجود منه: قال (ص) اراذل موتاكم العزاب، و قال ركعتان يصليهما متزوج افضل .. الوصف: الخط : نسخ مقروء، ق : ١١٧ ، ق س : ٢٦ × ١٨ سم ، سط : ٣١، ق ك: ١٩× ١٢ سم، سنة النسخ : ١٠٧٩ ، م/ توجد مع الجزء الاول ورقة من المجلد الثاني من كتاب النكاح .. الخط و الكتابة بعضها غير منقط ، عليه تملك باسم حيدر الحسيني، وتملك باسم خلف عسكر. نسخة منه في الخزانه الرضوية مكتوبة سنة ٨٢١ هـ - و اخرى في مكتبة آل كاشف الغطاء و انظر عنه: الذريعة ٤: ٤٦٣، الاعلام ٨ : ٢٠٧ ، رقمه (١٩٨) .

٦٢- الجزء الثاني منه :

اوله : ناقص يبدأ بـ (فيه نظر لامكان الاعادة بلفظ الماضي و عدم النقل لا يستلزم العدم ..) آخره : فرغ من تسويد التنقيح عشرة شهر جمادي الاول سنة ١٠٧٩ هـ .. الوصف : الخط : تعليق جيد ، ق : ٣٣٣ ، ق س : ٢٥ × ١٩ سم ، سط : ٢١ ق ك : ١٨ × ١٢ سم ، سنة النسخ : ١٠٧٩ هـ ، م/ اطراف الاوراق متأثرة بالارضة ، فيه تأثير للرطوبة ، عليه تملك باسم مهدي الحيدري و علي تقي ، و اهداء من الاخير للمكتبة ، رقمه : (١٩٩)

٦٣- تهذيب الوصول الى علم الاصول :

المؤلف: العلامة الحلي ، جمال الدين ، الحسن بن يوسف ابن المطهر (ت٧٢٦هـ)
اوله : الحمد لله رافع درجات العارفين الى ذروة العلا ... اما بعد ... كتاب تهذيب الوصول الى علم الاصول .

آخره : و ليكن هذا اخر مانذكره في هذا الكتاب و من اراد التطويل في هذا الفن فليطلبه من كتابنا المسمى بنهاية الاصول .

الوصف : الخط : نسخ جيد : ق = ٩٧ ق س = ١٨ × ١٣ . سط = ١٣ م/ فيه شروح و تعليقات بخط التعليق ، عليه و قفية باسم احمد المحلاتي. طبع، انظر عن : الذريعة ٤ : ٥١١ - ٥١٢ ، روضات الجنات ١- ١٧١ ، معجم المطبوعات : ٢٤١ و غيرها. رقمه (٢٩) .

٦٤- نسخة اخرى

اوله: الحمد لله رافع درجات العارفين . . .

آخره : ناقص ينتهي بـ (و جوابه فيما يذكرما يدل على وجودها .. او شرع او اثبات باحد الطرق السابقة .

الوصف: الخط: نسخ، ق= ١١٢، ق س = ٢٠ × ١١ سم سط : ١٥ ق ك : ١٢ × ٥ سم، سنة النسخ : ١٠٢١ هـ . الناسخ : عبد اللطيف بن محمد باقر الطالقاني .

م/ فيه شروحات و تعليقات بخط التعليق . رقمه (٥٠ / ب)

٦٥- جامع الفوائد في شرح خطبة القواعد

المؤلف : محمد بن الحسن ، فخر المحققين . (ت ٧٧١ هـ)

اوله الحمد لله رب العلمين .. اما بعد فقد سالني اجل الخلان ، و افضل الاخوان ان املي عليه شرح خطبة القواعد تصنيف و الدي عليه مني التحية و السلام ..

آخره : بان ذلك مفقود هنا لان قصد المسافة انقطع و الاخر غير مقصود من اول السفر ، تم يتلوه كتاب الزكاة .

الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق : ٣٢٦ ، ق س : ٢٥ × ١٦ سم . سط = ٢١ ، ق ك : ١٧ × ٨ سم سنة النسخ : (ربما) ١٢٩٤ هـ

م/ فيه حواشي تلف بعضها بسبب جهل مجلد الكتاب باصول التجليد، عليه تملك باسم محمد امين بن حسين العطار محرر سنة ١٣٠٨، ر قمه (١٨٢)

٦٦- جامع المقاصد في شرح القواعد :

المؤلف : المحقق الكركي ، علي بن الحسين عسن عبد العالي (ت ٩٤٠ هـ) اوله : الحمد لله الكبير الحكيم الخبير العليم .. فأن كتاب مقاصد الاحكام في مسائل الحلال و الحرام لشيخنا يوسف بن المطهر الحلي ، آخره : و لا يعزم لنفسه فلا يتصور ضمان الافي الثانية و اطلاقه ضمان الكف للامام يتخرج على ضمان اكثر الامرين ... ناقص ..)) الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق : ٢٧٧ ق س : ٣٠ × ٢١ سم ، سط : ٣٥ م/ كتابته دقيقة. مطبوع: انظر عنه الذريعة : ٧٢ - ٧٣ ، روضات الجنات : ٤٠٢ - ٤٠٨ . هدية العارفين ١: ٧٤٤ و غيرها ، رقمه : (٢٣٣) .

٦٧- نسخة اخرى منه (ج١)

اوله : كتاب الطهارة قوله رحمه الله : فالوضوء يجب للواجب من الصلاة والطواف ومس كتابة القرآن. اخره : و ليكن هذا اخر الجزء الاول من كتاب شرح القواعد ويتلوه في الثاني ان شاء الله .. الوصف : الخط : تعليق ، ق : ٢٥١ ، ق س : ٢٦ × ١٤ سم ، سط : ٢٥ ، ق س : ١٩ × ٨ سم الناسخ : علي بن عبد العالي ، سنة النسخ ؟ م/ خالي من الشروح و الحواشي خطه جيد ، علية تملك باسم محمد مهدي الحسني، وقفية من اولاد محمد علي محررة سنة ١٢٣٩ هـ على المشتغلين بالعلوم الدينية : و هو شرح لكتاب القواعد للعلامة الحلي - مطبوع، رقمه : (٢٠٣)

٦٨- نسخة اخرى منه (ج٢) :

اوله : ناقص يبدأ بـ ((بل المراد منه العلم و الاطلاع كما يتبادر الى الفهم و لا يضر كونه مجاز مع القرينة ... أخره : فيتحقق البيع و السلف و ينقص العيب مع ان ذلك لايعد قرضا قطعا .. الوصف : الخط نسخ ، ق : ٨٩ ، ق س : ٢٥ × ٢٠ سم ، سط : ٢٥ ، ق ك : ١٨ × ١١ سم ، م / في اوله اوراق مخلوعة : رقمه (٢٠٤)

٦٩- جواهر الكلام في شرح شرائع الاسلام ، المجلد الاول .

المؤلف محمد حسن النجفي (محمد حسن بن الشيخ باقر بن عبد الرحيم الاصبهاني) (ت ١٢٦٦هـ). اوله : الحمد لله الذي ختم الشرائع باسمحها طريقة و اوضحها حقيقة .. و بعد فيقول القاصر محمد حسن. آخره : تم الكتاب بعون الملك الوهاب اول يوم الخميس الخامس من العشر الثالث من السنة الثانية من العشر السادس من المائة الثالثة من الالف الثاني للهجرة .

الوصف : الخط : نسخ جيد، ق : ٢٦٠ ، ق س : ٢١ × ١٦ سم ، سط : ٢٣ ، ق ك : ١٥ × ٨ سم : الناسخ : محمد بن الشيخ محمد حسن بن موسى ، سنة النسخ : ١٢٥٢هـ، م/ الكتابة دقيقة والخط جيد، و هو في فقه العبادات، عليه تملك باسم محمد الحسني محرر في سنة ١٢٨٣ هـ . مطبوع، انظر عنه في الذريعة ٥: ٢٧٥ - ٢٧٦،: معجم المطبوعات : ١٦٤٧ ، و هدية العارفين ٢: ٣٧٣، رقمه (٩٦)

٧٠- نسخة اخرى منه (المجلد الثاني):

اوله : الكتاب مصدر ثان لكتب من الكتب بمعنى الجمع، او ثالث بادخال الكتابة، او رابع بادخال الكيفية ... آخره : و حضى أقل الطهر الى ما تقتضيه الادلة من

الاوصاف .. كتبه الاقل حاجي صادق الطاهر .. الوصف : الخط : نسخ واضح، ق: ١٩٤ ق س : ٢٩ × ٢٠ سم ، سط ٣٢ ، ق ك : ٢٢ × ١٢ سم : الناسخ : الحاج صادق الطاهر ، سنة ١٢٤٥ هـ . م/ ورقه خفيف ، الكتابة كلها بالمداد الاسود ، و اسم الناسخ مغاير لخط الكتابة . رقمه : (٢٧٧) .

٧١- نسخة اخرى (المجلد الثالث) :

اوله: كتاب الاجارة التي هي على نحو ما سمعته في لفظ البيع من ان الاصح كونها نقل المنفعة لا العقد ... آخره : قد اتفق الفراغ من النقل الى البياض عصرية يوم الخميس ثان عشر رجب سابع و الخمسين بعد الالف و المائتين، الوصف: الخط : نسخ جيد ، ق : ٢٦٨ ، ق س : ٢٩ × ٢١ سم سط : ٣٢ ، ق ك : ٢٢ × ١٢ سم : الناسخ : ربما صادق الطاهر (اعلاه) سنة النسخ ١٢٥٧ هـ م/ يبدأ المخطوط بكتاب الاجارة وينتهي بكتاب الشهادات و يحتوي على تسعة كتب : رقمه (٢٢٩).

٧٢- نسخة اخرى (المجلد الرابع) :

اوله : القسم الثالث من الاقسام التي بني عليها الكتاب في الايقاعات جمع ايقاع، وهو اللفظ الدال على انشاء خاص من طرف واحد .. آخره : الذي هو من مصنفات شيخنا و ملاذنا ادام الله و جوده و ابقاه .

وصفه : الخط : نسخ جيد، ق : ١٠٤ ، ق س : ٢٩ × ٢١ سم ، سط : ٣٠ ، ق ك : ٢٣ × ١٣ سم : الناسخ : رفيع بن محمد علي الاصفهاني سنة النسخ : ١٢٦٦ هـ م/ يشمل المجلد على : كتاب الطلاق ، الخلع، المبارات، اللعان، شئ من التدبير . اهداء من ورثة هادي السيد مهدي الى المكتبة : رقمه : (٢٣٠)

٧٣- نسخة اخرى (قطعة من المجلد الخامس) :

اوله : ناقص يبدأ بـ ((الذين شهدوا عليهم وإن استلزم ذلك رقبتها لغيرهم .. او لعدم بينه على دعواهما العتق .. آخرة : ناقص ايضا موجود منه ((او يكون عادة على وجه تقوم مقام الاشتراط .. من اخر لما فيه من منافات ..)) الوصف، الخط : نسخ جيد ، ق : ١٦٣ ، ق س : ٣٠ × ٢١ سم سط : ٢٤ ، ق ك : ٢٣ × ١٤ سم ، م/ كتابته جيدة ، ناقص من بدايته و نهايته ، رقمه (٢٥٢)

٧٤- نسخة اخرى (المجلد السادس) :

اوله : الركن الثالث في معتمد هذا الكتاب في الطهارة الترابية و هي الحاصلة بمباشرة التراب في مقابل المائية الحاصلة بمباشرة الماء .. آخره: تم بعون الله الملك الوهاب في يوم الاحد رابع و العشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٧١هـ .

الوصف : الخط نسخ مقروء ق : ٢١١ ، ق س : ٣٠ × ٢٠ سم ، سط :٢٣١ ، ق ك: ٢١ × ١٣ سم . الناسخ ؟ التجليد: جيد

سنة النسخ : ١٢٧١ هـ ، م/ الكتابة دقيقة، كامل، عليه تملك باسم محمد بن محمد حسن، رقمه (٢٥٤) .

٧٥- نسخة اخرى (المجلد السابع) :

اوله: الحمد لله رب العالمين ، و صلى الله على محمد وآله الطيبين، و الثاني من افعال الصلاة تكبيرة الاحرام و الافتتاح و الدخول في الصلاة، التي بها يتحقق حرمة ما كان محللا .

آخره: قضيت المسودة ثاني الربيعين سنة ست وثلاثين بعد الألف والمائتين، والحمد لله ولي الخير.

وصفه : الخط : نسخ جيد : ق : ٢٢١ ، ق س : ٣٠ × ٢١ سم ، سط ٣١ ، ق ك : ٢٣ × ١٣ سم ، الناسخ : جعفر بن الشيخ محمد رفيع ، سنة النسخ : ١٢٣٦ هـ . التجليد: جيد.

م / مدخل العناوين بخط اسود عريض. الكتابة دقيقة وبالاسود، رقمه (٢٥٧).

٧٦- نسخة أخرى (المجلد الثامن) :

اوله : هذا كتاب النكاح من جواهر الكلام ... النكاح و هو في اللغة الوطئ عند المشهور .. آخره : بكونهما حملا و احدا او حملا متعددا بالتولد .. والله اعلم بحقيقة الحال .. تم .

و صفه : الخط : نسخ و اضح ، ق : ٣٤١ ، ق س : ٣٠ × ٢١ سم ، سط ٣٣ ، ق ك: ٢٢ × ١٢ سم ، م/ الكتابة ناعمة ، يتضمن عدة كتب في النكاح و العقد و المصاهرة و الطلاق و الظهار و غير ذلك . رقمة (٢٥٩) .

٧٧- حاشية الارشاد:

المؤلف : علي بن عبد العالي، ابو الحسن (ت سنة ٩٤٠ هـ) . اوله: قوله فأن السهو هو كالطبيعة الثانية ، انما قال كالطبيعة لان الطبيعة امر و جودي والسهو امر عدمي .. آخره : و عدم دخول ماله في البيع، و لا مع الشرط و هو صريح صححه محمد بن مسلم .. تمت حاشية الارشاد .

وصفه الخط : نسخ جيد ق : ٢٠٦ ، ق س : ١٧ × ٦سم ، سط : ١٥ ، ق ك : ١١ × ٥ سم ، الناسخ : علي اكبر الحسيني سنة النسخ : ٩٧٧ هـ

م/ يحتوي على مقدمة من اربع صفحات بخط التعليق ، عليه حواشي و تعليقات بنفس الخط ايضا . انظر عنه . الذريعة ٦ : ١٦ وذكر صاحب الذريعة هذه النسخة ، و قال منه نسخة في الرضوية . رقمه . (١٧)

٧٨- حاشية الشيخ جعفر القاضي :

المؤلف : جعفر القاضي الاصفهاني (ت ١١١٤هـ) اوله : نحمدك يا الهي و نصلي على نبيك الهادي .. قوله في الحاشية ، الظرف المستقر ما كان متعلقا عاما أي من الافعال العامة : اخره : وقع الفراغ من تحريره يوم السبت ثامن شهر جمادي الاول من شهور سنة ثلاث و عشرين بعد الالف من الهجرة النبوية المصطفوية.

وصفه: الخط نسخ جيد ، ق : ١٤٥ ، ق س : ٢٢ × ١٧ سم ، سط : ٢٥ ، ق ك : ١٥ × ٨ سم ، الناسخ : محمد باقي بن محمد حسن التجاني الاصفهاني سنة النسخ : ١٠٢٣ هـ : م/ المخطوط نظيف و جيد . رقمه (٨١).

٧٩- حاشية على فرائد الاصول :

المؤلف : مهدي بن السيد احمد الحسني (ت ١٣٣٦ هـ) . اوله : الحمد لله رب العالمين ... اما بعد فيقول الفقير الى رحمة ربه .. مهدى خلف المرحوم السيد احمد .. انه لما كان كتاب فرائد الاصول الشهير بالرسائل من مصنفات مرتضى الانصاري ... اخره : لم يكن جريان الاستصحاب من دون تفاوت بين الحكم الشرعي الذي مستنده الى الحكم العقلي و غيره. و صفه : الخط نسخ جيد ق : ٣٦ ، ق س : ٢٢ × ١٧ سم ، سط : ٢٥ - ٣٠ ، ق ك : ١٧ × ١٣ سم ، الناسخ : ربما المؤلف نفسه، م/ المجلد غير مكتوب كله بل كتبت منه ٣٦ ورقة فقط و الباقي متروك بياض

والمتروك ٣ / ٤ المجلد ، بعض الصفحات بخط ناعم جدا . انظر عنه الامام الثائر مهدي بن السيد احمد الحيدري (طبعة الاداب) سنة ١٣٨٦ هـ رقمه: (١١٤) .

٨٠- الحدائق الناضرة :

المؤلف : يوسف البحراني : يوسف بن احمد بن ابراهيم الدرازي البحراني (ت ١١٨٦ هـ) اوله : كتاب الطهارة و فيه ابواب اربعة ، الباب الاول في المياه ، وينقسم الماء الى مطلق و مضاف .. آخره : ناقص ينتهي بـ ((.. نظر ابو عبد الله الى رجل خرج من الحمام مصحوب اليدين فقال اليه : ايسرك ان يكون خلق))

و صفه : الخط : نسخ مقروء، ق : ٤٧٢ ، ق س : ٣٠ × ٢١ سم ، سط ١٨ ، ق ك: ٢٣ × ١٣ سم م/ فيه تأثير للرطوبة سبب في طمس كتابة اوراقه الاخيرة ، عليه تملك باسم حيدر بن ابراهيم الحيدري : انظر عنه : هدية العارفين ٢: ٥٦٩ ، طبع، الذريعة ١ : ٢٦٥ و ٢ : ٤٦٥ و الاعلام ٩ : ٢٨٦ وغيرها و يعرف ايضا بابن عصفور ، رقمه : (٢٤٩) .

٨١- خلاصة الاصول :

المؤلف : الشيخ البهائي ، محمد بن حسين بن عبد الصمد ، الملقب بهاء الدين، الحارثي ، العاملي (١٠٣١ هـ) . اوله : ابهى اصل يبنى عليه الخطاب، و ولى قول فصل ينتمي اليه اولو الالباب .. اخره : فرغ من نقلة البياض مؤلفه اقل العباد .. محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي. الوصف : الخط : نسخ ، ق = ٣١، ق س:٢٠×١٥سم، سطر : ٩. الناسخ عباس بن أحمد بن عباس ((كما اشار لذلك في اخر الكتاب)) سنة النسخ (١٢٤٢ هـ) رقمة : (٤٩).

٨٢- دلائل الاحكام :

المؤلف : ابراهيم القزويني ، ابراهيم بن محمد باقر الموسوي الحائري القزويني (ت١٢٦٤ هـ) .. اوله ... ناقص يبدأ بـ (مع الاولوية بالنسبة الى صلاة النافلة ثم المعروف من مذهب الاصحاب، عدا من شذ انه لا يجب .. اخره : ناقص ايضا ينتهي بـ (... بل يجوز السجود على القطن و الكتان من غير تقية فقال جائز ..) وصفه : الخط : تعليق مقروء، ق= ١٩٠ ، ق س : ٢١ × ١٥ سم سط : ٢٢ ، م/ كتابته جيدة ، عليه تملك باسم مهدي بن احمد الحسني . انظر معجم المؤلفين ١ : ٨٧ ، ١٠٤ ، رقمه: (٩٧) .

٨٣- دلائل الاصول (قطعة منه) :

المؤلف : الشيخ جواد (ت ؟) اوله : بسم الله تعالى ، اما المقدمة ففي امور يفيد العلم بها بصيرة في المطلوب الاول في رسمه و بيان موضوعه .. اخره : ناقص ينتهي بـ((والغرض مما ذكرنا تمرين الطالب وفقني الله واياه لتطبيق الفروع على اصولها..))

وصفه : الخط : نسخ جيد ، ق : ٢٢ ، ق س : ٢٢ × ١٦ سم ، سط : ٢٤ ، ق ك : ١٥ × ٩ سم .

م / ناقص ، رؤوس العناوين بالحبر الاحمر . و المخطوط عليه تملك باسم محمد باقر بن حيدر الحسني . رقمه : (١٢٦ ب) .

٨٤- الدرة البهية في الاصول :

المؤلف : محمد باقر السيد حيدر الحسني ، ت ١٢٩٠ هـ .. اوله : الحمد لله على افضاله و الصلاة على محمد و اله . اما بعد فيقول المفتقر .. محمد باقر السيد حيدر آخره : تعلق الظرف بالعلم في الجملة فظاهر، لا سيما علمه تعالى وكيف و هو عين ذاته . (ناقص) . الوصف : الخط: نسخ جيد ، ق : ٥ ق س : ٢٢ × ١٥ سم ، سط ٢١ ، ق ك : ١٦ × ٩ سم ، الناسخ : محمد باقر السيد حيدر ، م/ ناقص من الاخير، المخطوط عليه تملك باسم باقر الحسني. رقمه (١٢٢).

٨٥- ذكرى الشيعة في احكام الشريعة (المجلد الاول) :

المؤلف : الشهيد الاول ، ابو عبد الله ، شمس الدين محمد بن مكي العاملي (ت ٧٨٦ هـ) اوله : احمد لله الذي شرع الاسلام فسهل شرائعه للواردين .. اما بعد فهذا كتاب ذكرى الشيعة اوردت فيه ما صدر عن سيد المرسلين بواسطة خلفائه المعصومين ـ اخره: و فرغ من نسخة الفقير علي بن احمد بن يحيى الماهدري.

وصفه : الخط : نسخ جيد ، ق : ٢١٩ ، ق س : ٢٨ × ١٨ سم ، سط ٣٣ . الناسخ علي بن احمد بن يحيى ، سنة النسخ : ٩٨٦ م / الكتابة دقيقة مداخل المواضيع بالمداد الاحمر . عليه تملك باسم محمد خلف الفردوسي، طبع، انظر عنه: معجم المطبوعات : ١١٥٦ ، رقمه : (٢١٨) .

٨٦- نسخة اخرى منه :

اوله الحمد لله الذي شرع الاسلام (نفس البداية اعلاه) اخره . و ليكن هذا الكتاب اخر المجلد الاول من كتاب ذكرى الشيعة .. و صفه : الخط : نسخ واضح ، ق :

٢٣٦، ق س : ٣٠ × ٢١ سم سط : ٣٠ ، ق ك : ٢٣ × ١٢ سم، الناسخ : محمد علي السيد صالح الشامي ، سنة النسخ : ١٢٣٠ هـ.
م / مداخل العناوين بالحبر الاحمر . فيه تملك باسم محمد علي بن السيد كاظم بن السيد محسن سنة ١٢٣٠ هـ . رقمه : (٢٤٤) .

٨٧- نسخة اخرى :

اخره: و ليكن هذا اخر المجلد الاول .. و يتلوه ان شاء الله في المجلد الثاني الزكاة، فرغ منه يوم الثلاثاء لتسع بقين من صفر سنة أربع وثمانين وسبعمائة والحمد لله رب العالمين. الوصف: الخط: نسخ ق: ٣٢٨ ق س: ٢٦×١٩ سم سط:٢٢، ق ك: ١٦ × ١١سم سنة النسخ : ٧٨٤ هـ التجليد : جيد
م / فيه اوراق ناقصة مكملة فيما بعد بورق و خط مغاير . رقمه (٢٠٦)

٨٨- رسالة فقهية :

المؤلف : الشيخ محمد حسين الكاظمي (ت ١٣٠٨ هـ) .
اوله : الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على اشرف خلقه محمد و آله الطاهرين .. آخره : وان كان تم قضائه و الله اعلم ، و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على خير خلقه محمد .
الوصف : الخط ، نسخ جيد ، ق = ٩١ ق س ٢١ × ١٤ سم سط : ١٧ . الناسخ : محمد بن جعفر الكاظمي سنة النسخ ١٢٩٣ هـ ، تجليده ، مخلوع
م/ الكتابة عريضة، العناوين بالحبر الاحمر . المخطوط كامل و لكنه مفكك . انظر عنه : الاعلام ٦: ٣٣٨ معجم المؤلفين ٩: ٢٥٩ رقمه (٨٣)

٨٩- رسالة فقهية في مسألة :

المؤلف : الشيخ ابراهيم حسين (ت ؟)
اولها : فان قال ايها السالكون في طرق الاعمال بدلالة الحديث ، و الجاعلون بناء اموركم على الثليث حلال بين و حرام بين و شبهات بين ذلك ..
الوصف : الخط : تعليق و نسخ ، ق = ٣ ، ق س : ٢١ × ١٦ سم سط : ١٨ الناسخ محمد البحراني سنة النسخ : ؟ التجليد : جيد
م / عليه تملك باسم مهدي احمد الحيدري ، مزيح في لغته و يتناول عدة موضوعات رقمه (٨٨ / ط مجموع)

٩٠- رسالة في احكام النواصب :

المؤلف : عبد الله بن صالح بن جمعة ، البحراني ، السماهيجي (ت ١١٣٥ هـ)

اولها : النواصب من ثم أهم اهل الخلاف كافة أم بعض : وما القول في دمائهم وأموالهم و طهارتهم و ذكاتهم و نكاح نسائهم و تزويجهم بنساء المؤمنين.

الوصف : الخط : نسخ ، ق : ١٧ ق س ٢١ × ١٦ سم

م/ فيه تملك باسم مهدي احمد الحيدري . رقمه (٨٨ / ب مجموع)

٩١- رسالة في جواب الامير حسين علي خان

المؤلف : أغا جمال : (ت ١١٢٥هـ)

اولها : الحمد لله رب العالمين .. برلوم اطهار .. لغة فارسية)

الوصف : الخط ، نسخ، ق = ١٢ ق س : ٢١ × ١٦ سم

رقمها (٨٨ / هـ مجموع)

٩٢- رسالة في الذبائح

المؤلف بهاء الدين ، محمد بن الحسين بن عبد الصمد ، العاملي، (ت١٠٣١هـ)

اولها : الحمد لله رب العالمين و بعد فيقول الفقير الى عفو الله محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي و فقه الله للعمل .. ان الباعث على تأليف هذه الرسالة ... حكمهم بتحريم الذبائح .

آخرها : و الله اعلم بحقائق الامور بهذا ما جرب به قلم الارتحال مع ضيق المجال.

الوصف : الخط ، تعليق ، ق س : ١٧ × ١١ سم ، سط : ١٩ ق ك = ١١ × ٦ سم.

سنة النسخ : ١١٨٥ هـ. رقمه (٢٤ / ب مجموع)

٩٣- رسالة في صيغ العقود و الايقاعات

المؤلف: على بن عبد العالي ، المحقق الكركي. (ت ٩٤٠ هـ) اوله: الحمد لله كثيرا كما هو اهله ، و الصلاة و السلام على رسوله محمد و اله و بعد: فهذه جملة كافلة لبيان صيغ العقود و الايقاعات اذ كان لا بد من معرفتها لمن احتاج الى شيء منها .. آخره: فهي انواع شتى من المقربة فله اقسام و احكام و جميع ذلك مذكور في مقاماته من كتب الاصحاب فليطلب من هناك ، و ليكن هذا اخر الرسالة و الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد و اله اجمعين .

الوصف : الخط : نسخ ق = ١٢ ق س : ٢٢ × ١٦ سم، سط : ٢٣ ـ ٢٥

م / فيه تملك باسم مهدي الحسني و آخر باسم عبد الحميد . انظر عنه روضات الجنات ٤٠٢ – ٤٠٨ ، هدية العارفين ١: ٧٤٤ و غيرها (رقمه ١٢٤ جـ / مجموع)

٩٤- رسالة في الفقه

المؤلف : عبد الله بن صالح بن جمعة البحراني ، السماهيجي (ت ١١٣٥ هـ) اولها: فصل في تقرير الاستدلال و بسط لسان المقال و تحقيق الحال، ودفع ماقيل وقال ، و كشف نقاب الاشكال في التفصيل و الاجمال ..

الوصف: الخط: نسخ ، ق = ٢١ ق س : ٢١ × ١٦ سم تقع ضمن الرسائل الصغيرة في مجلد (مجاميع) رقمها (٨٨ / و مجاميع)

٩٥- رسالة في الفقه :

المؤلف : (ربما) الشيخ جعفر كاشف الغطاء .

اوله : ناقص يبدأ بـ ((اعلم ان موجبات الوضوء احد عشر ، البول ، و الغائط والريح من الموضع المعتاد ، و النوم الغالب على الحاستين و المزيل للعقل، والحيض، و الاستحاضة ، و النفاس ..

اخره : ناقص ايضا ما موجود ((فأنه ياتي بها ثم يسجد ان نسي التشهد و لم يذكر الابعد الركوع)).

الوصف ، الخط : نسخ جيد ، ق = ١١، ق س : ٢١ × ١٦ سم سط: ١٣، سنة النسخ: ١٢٩٤هـ، التجليد : فيه تلف، رقمه (٦٥ / ب – مجموع)

٩٦- رسالة في الفقه:

المؤلف : غير معروف .

اولها : بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ((و اقيموا الصلوة و لا تكونوا من المشركين))، و قال عز وجل ((قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون)). وقال سبحانه ((ان الصلاة تنهى عن الفحشاء و المنكر)).

آخرها : ناقص ما موجود (مما لايقلبه ملاحظة تلك الاخبار مع سهولة حمل اخبار الصدوق على الجواز وعلى ان قصد الاقامة و الاتمام مستحب ..))

الوصف: الخط، نسخ، ق= ٤٣، ق س:٢٢ × ١٦سم سط : ٢٠ ق ك = ١٦ × ١٠ سم.

التجليد : مجلد تجليد فاخر .

م / فيه اوراق متروكة بياض ، و منها تحتوي على كتابة قليلة و مقطعة .

رقمه (١٢٤ / ب مجموع)

٩٧- رسالة في المعاد :

المؤلف : محمد محسن الهاشمي ..

اولها : الباب السادس في المعاد ، و هو عبارة عن الرجوع الثاني للابدان البشرية واعادة نفوسها المدبرة اليها ، و اقامة الحياة عليها لاخذ الحق منها و ايصال الثواب و الاعواض اليها.

الوصف : الخط : نسخ ، ق = ٢٠ ، ق س : ٢١ × ١٦ ، سط : ١٨ رقمها (٨٨ / ز مجموع)

٩٨- رسالة في المواريث:

المؤلف : بهاء الدين ، محمد بن حسن بن عبد الصمد ، العاملي (ت ١٠٣١ هـ)

اولها : الباب الثالث من المنهج الرابع من الحبل المتين في المواريث ،مقدمة وخمسة مطالب ..

آخرها : و قد سقط من سهمه نصف الرد و هذه صورة العمل في الثلاثة الاخيرة،

الوصف : الخط : تعليق ، ق = ٤ ، ق س : ١٧ × ١١ سم، ق ك : ١١ × ٦ سم، سط: ١٥ ، الناسخ : (ربما) المؤلف .

م / خطها معتاد ، فيها جداول في تقسيم الميراث . رقمها (٢٤ / أ - مجموع)

٩٩- رسالة في الواجبات على المكلف :

المؤلف : المجلسي ، محمدباقر بن محمد تقي ، الاصفهاني (ت ١١١١ هـ)

اوله : اعلم ان الناس اختلفوا في الواجبات على المكلف على اقوال ثلاثة فقيل هو المعروف و قيل النظر في المعرفة و هو مذهب جمهور المعتزلة ، و قيل القصد الى النظر في المعرفة ..

الوصف : الخط : نسخ ، = ٢٠ ، ق س : ٢١ × ١٦ سم سط: ١٨ ، انظر عنه: الذريعة ٣: ١٦ - ١٧، روضات الجنات ١ = ١٢٠ ، رقمه (٨٨ / ح / مجموع).

١٠٠- رسالة موجزة في فروض المناسك .

المؤلف: الحسن بن جعفر بن فخر الدين، الاعرجي، الحسيني، العاملي (ت٩٣٣هـ)

اوله : الحمد لله ما طاف طائف بالمسجد الحرام ، ووقف و اقف بالمشاعر العظام،

والصلاة و السلام على مبين مناسك الحج للانام محمد و اله الكرام ، و بعد فهذه عجالة موجزة في فروض المناسك ..

آخره : تمت هذه المناسك لرئيس العلماء .. الشيخ حسن خلف الشيخ جعفر. على يد الاقل الجاني راضي بن السيد حسين الحسني .. في ٢٠ رمضان المبارك سنة ١٢٥٥هـ .

الوصف : الخط : نسخ ورقعة احيانا ، ق = ٧ ، ق س : ١٦ × ١١ سم،

الناسخ : راضي بن حسين بن احمد العطار ، سنة النسخ ١٢٥٥ هـ رقمه (١٥)

١٠١- الرسالة الهلالية :

المؤلف : محمد صالح بن عبد الواسع ، الحسيني ، الاصفهاني ، المعروف بالخاتون آبادى (ت ١١١٦ هـ)

أوله : الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على محمد .. اذا لم ير المكلف هلال شهر رمضان، او شوال مثلا و لم يثبت عنده و لكنه ثبت عند الحاكم فهل يجب الصوم ؟ ..

الوصف : الخط : نسخ ، ق : ٧ ، ق س : ٢١ × ١٦ ، سط : ١٨، انظر عنه : ايضاح المكنون ١: ٧٥ ، هدية العارفين ٢: ٢٠ ، اعيان ٤٥ : ٢٤٢ و غيرها.

رقمه (٨٨ - ج - مجموع)

١٠٢- رسالة و جيزة في فروع الدين و اصوله:

المؤلف : عبد الله بن محمد رضا شبر ، الحسني ، (ت ١٢٤٢ هـ)

أوله : الحمد لله الذي لامن شيء كان و لا من شيء كون ما قد كان ، المبدع للاركان والاصول ، و الواهب للنفوس القبول ..

آخره : و اذا ابتلى الانسان به فليكل امره الى الخلاص و ليتعض به .. فأنك لا تدري لعله خير منك .

الوصف : الخط : نسخ مقروء، ق = ١٧٠، ق س: ١٥×١١سم سط: ١٣ -٢٢ م/ الكتابة ليست على نسق و احد ، فيها سقط اضيفت له كتابة بخط مغاير في اخر ورقة (تمت هذه الرسالة في يوم الاحد شهر صفر سنة ..)

انظر عنه : معجم المؤلفين ٦ : ١١٨ رقمه (١٠)

١٠٣- رسالة و جيزة في معرفة الحلال و الحرام :

المؤلف : مهدي بن احمد بن حيدر الحسني (ت ١٣٣٦ هـ)

اولها : الحمد لله رب العالمين و صلى الله على نبيه محمد خاتم النبين وعلى اهل بيته.. اما بعد فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه الغني مهدي بن السيد احمد بن السيد حيدر .. ان هذه رسالة و جيزة في بيان الحلال و الحرام من احكام الطهارة والصلاة و الصيام ..

آخرها : ان لايؤخرها عن وقت حلولها مع وجود المستحق ، ولا يجوز اعطاء الزكاة قبل و قتها، وان اراد اعطاء المستحق قبل وقتها اعطاه .

الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق = ٢٧ ، ق س : ٢١ × ١٧ سم ، سط : ١٨، الناسخ: المؤلف . سنة النسخ : ؟

م / الكتابة عريضة تجليده :جيد . رقمه (١١٧)

١٠٤- رسالة و جيزة مشتملة على احكام الحلال و الحرام :

المؤلف السيد مهدي بن السيد احمد بن حيدر الحسني (١٣٣٦هـ).

اوله : الحمد لله رب العالمين .. وبعد فيقول العبد الفقير مهدي خلف المرحوم السيد احمد .. ان هذه رسالة و جيزة مشتملة على احكام الحلال و الحرام .. آخره: فان لم يمكنه صام ثلاثة ايام و الحمد لله اولا و آخرا ، تم ما قصدنا ايراده في هذه الرسالة .

الوصف : الخط : نسخ جيد ق:٢٣ ، ق س : ١٤ × ١٠ سم، الناسخ: ربما نفس المؤلف : سنة النسخ : ق ١٣ هـ . م/ رسالة صغيرة الحجم. رقمه(٥)

١٠٥- الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية :

المؤلف : زين الدين بن علي بن احمد الشامي ، الشهير بالشهيد الثاني (ت ٩٦٥ هـ)

اوله : الحمد لله الذي شرح صدورنا بلمعه من شرائع الاسلام كافية في بيان الخطاب.. اما بعد فهذه تعليقه و فوائد خفيفة اضفتها الى المختصر الموسوم باللمعة الدمشقية من مصنفات – ابي عبد الله الشهيد محمد بن مكي و سميته الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية. آخره : وليكن هذا اخر اللمعة – فرغ من تسويده – زين الدين بن علي بن احمد الشامي ..

الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق : ٤٢٤ ، ق س : ٢٤ × ١٨ سم سط ، ٢١ . الناسخ : محمد مهدي بن محمد الحسيني، سنة النسخ : ١٠٥٣ هـ، مطبوع . انظر عنه معجم المطبوعات : ١١٥٦ – ١١٥٧

م / فيه اثار اصابة بالارضة على الحواشي ، النسخة كاملة و لكن فيها اوراق مضافة خطها مغاير لخط النسخة الاصلية : عليه و قفية من السيد محمد بن مهدي على الفقهاء. رقمه (١٨٩) .

١٠٦- نسخة اخرى منه : (نفس البداية في اعلاه)

آخره : لايصح التصرف في مال الغير بغير اذنه ، كما لا يصح و كالته الاان يأذن المولى فيصح .. الوصف: الخط: نسخ جيد، ق: ١٦٢ ، ق س : ٢٨ × ٢١ سم ق ك: ٢٠ × ١١ سم ، م/ الورق خفيف، والكتابة ناعمة ، المخطوط ناقص، عليه تملك باسم عبد الحسين البغدادي . رقمه : (٢٢٠) .

١٠٧- نسخة اخرى :

(نفس البداية) ينتهي بـ ((و فرغ من تسويده مؤلفه .. زين الدين بن علي بن احمد الشامي – سنة سبع و خمسين و تسعمائة من الهجرة .. حرره محب علي بن مراد علي سنة ١٢٣٥هـ. الوصف : الخط : نسخ لاباس به، ق : ٢٨٢ ، ق س : ٣٠ × ٢٠ سم ، سط : ٣١ ، ق ك : ٢٠ × ١١ سم ، الناسخ الحاج محب علي بن مراد علي ، سنة النسخ ١٢٣٥ هـ :

م/ عليه شروح و حواشي لاباس بها بخط التعليق ، في صفحته الاولى فهرس بمحتويات المخطوط ، عليه و قفية على ملا محمد الرشتي الكيلاني سنة ١٢٣٩ هـ من حاجي عبد الله ، رقمه : (٢٤٧) .

١٠٨- نسخة اخرى : (نفس البداية) .

اخره : و نحن نحمده على توفيقه و تسهيله لتأليف هذا التعليق .. و صفه: الخط: نسخ مقروء، ٢٧١ ، ق س : ٣٠ × ٢١ سم ، سط : ٢٥سنة النسخ: ١٢٠٩. م/ عليه حواشي قليلة ، مداخل العناوين بالحبر الاحمر مع خطوط حمراء تحت بعض العبارات ، عليه تملك باسم حيدر الحسني ، الاوراق الاخيرة فيها تأثير للارضة و لكنه قليل . رقمه : (٢٦٢)

١٠٩- رياض المسائل في تحقيق الاحكام بالدلائل، (ج١ و ج٢). المجلد الاول:
المؤلف: علي بن محمد علي الطباطبائي، الاصفهاني الحائري، الكاظمي (ت١٢٣١هـ)
اوله : ناقص يبدأ بـ (على اختلاف مراتبه من الفضل لو سلم مخالفتها لما سبق لكان اللازم طرحها ..) آخره : و صرح في غيره بعدم التحريم قال و ان فسد في بعضها ، و الحمد لله سبحانه اولا و اخرا.
الوصف : الخط : نسخ مقروء، ق : ١٢٩ ، ق س : ٣٠ × ٢١ سطـ: ٣٣، الناسخ : برات علي بن السيد حسن ، ج٢ ، سنة النسخ : ١٢٤٩ هـ :
م/ الكتاب من جزأين ، كتابته دقيقة وجيدة، المداخل بالاحمر. طبع، انظر عنه: ايضاح المكنون ١: ٦٠٣، ١: ٦٠٣، هدية العارفين ١: ٧٧١ ، معجم المطبوعات : ١٢٢٦. معجم المؤلفين ٧ : ٢٢٢ . رقمه : (٢٣٨) .

١١٠- نسخة اخرى – قسم الطهارة – المجلد الثاني:
اوله الحمد لله رب العالمين .. كتاب الطهارة و اركانه اربعة ، الاول في المياه جمعه باعتبار تعدد افراده .
اخره : و المحقق الشيخ علي علا بظاهره الموثق و لاباس به و الحمد لله حق حمده و الصلاة والسلام على من لا نبي من بعده و اله الواردين للورود. والثابتين على شريعته .
الوصف : الخط : نسخ ورقعه ، ق = ١٤٣ ، ق س : ٢٢ × ١٦ سم ، سطـ : ٢٣، تجليده فاخر و مزين . و المخطوط في فقه العبادات . رقمه (١٢٤ / أ مجموع)

١١١- نسخة اخرى - قسم الزكاة - (المجلد الثالث):
اوله : الحمد لله رب العالمين .. كتاب الخمس و هو حق مالي يثبت لبني هاشم عوض الزكاة بالكتاب و السنة و الاجماع .
آخره : و يستحب ان يخص بها القرابة ثم الجيران و ترجيح اهل الفضل و المعرفة مع الاستحقاق ، و الحمد لله سبحانه .
الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق = ٩٩ ، ق س = ٢١ × ١٥ سم سطـ : ٢٣ الناسخ المؤلف نفسه، م / البحوث متنوعة في الكتاب و هي في مسائل فقهية. رقمه (٥٥).

١١٢- نسخة اخرى (المجلد الرابع)

اوله ناقص يبدأ بـ (.. بوقوعه به لدلالته عليه صريحا لغة و عرفا و شرعا ، بل استعماله فيه اكثر من التحرير جدا ..) اخره : مع الترجيح بالاعدلية ايضا كما افتى به شيخنا في الروضة و يمكن ارجاع كلمات المقدمة على اعتبارها معهما فلا خلاف في المسألة ،

الوصف : الخط رقعة ، ق : ٢٥٣ ، ق س : ٢٢ × ١٦ سم ، سط : ٢٢ ، سنة النسخ : ١٢٤٩ هـ

م/ الكتاب ناقص ، عليه تملك باسم السيد مهدي الحيدري . رقمه (١٢٣) .

١١٣- نسخة اخرى (المجلد الخامس):

اوله ناقص يبدأ بـ (لمن استطاع اليه سبيلا ، محله الرفع على انه فاعل لمصدر المضاف الى مفعوله، والا ستطاعة عند الجمهور القدرة على الزاد و الراحلة فاضلين عن الحوائج الاصلية و اللوازم الشرعية . اخرة : و كان الفراغ من هذا المجلد الشريف في النجف الاشرف على يد .. ابن الشيخ حسين آل الشيخ باقر احمد الصميري الجزائري .. الوصف: الخط: نسخ جيد، ق: ٢٧٥، ق س: ٢١×١٥سم ، سط : ٢٢ ، ق ك: ١٥× ١٠ سم، الناسخ: احمد بن حسين بن باقر الجزائري سنة النسخ: ١٢٤٨ هـ.

م / عليه تملك باسم مهدي بن السيد احمد الحسيني : اوله ناقص ، كتابته جيدة . رقمه : (٩٢)

١١٤- نسخة اخرى (المجلد السادس):

اوله: .. الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد - كتاب النكاح : هو في اللغة الوطء على الاشهر كما نقل، بل عليه الاجماع . اخره: نقيض التحريم بوجه من الوجوه والله اعلم ، تمت بحمد الله ، وكان الفراغ من تسويدها سنة ١٢٤٦هـ.

الوصف : الخط : نسخ جيد ق : ٢١٥ ، ق س : ٢٢ × ١٦ سم، سط : ٢٢ ، الناسخ : احمد بن باقر الجزائري ، سنة النسخ : ١٢٤٦ هـ . م/ كتابته نظيفة ودقيقة، عليه تملك باسم احمد الجزائري . ر قمه (١٠٩)

١١٥- شرائع الاسلام في مسائل الحلال و الحرام ج١ ، ج٢:

المؤلف : المحقق الحلي ، ابو القاسم ، جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي ، الهذلي (ت ٦٧٦ هـ) . اوله : و به نستعين اللهم اني احمدك حمدا . . .

اما بعد فأن رعاية الايمان توجب قضاء حق الاخوان، والرعية في الثواب . و من الاصحاب من عرفت الايمان من شأنه . . . ان املي عليه مختصرا في الاحكام متضمنا رؤوس مسائل الحلال و الحرام .. اخره : تم الكتاب و الحمد لله وصلى الله على خير المرسلين و سيد الاولين محمد بن عبد الله. الوصف : الخط: نسخ مقروء ق: ٢١٠ ، ق س : ٢٤ × ١٧ سم ، سط ٢٣ ، الناسخ محمد آل حسن ، سنة النسخ : النصف الاول من (ق ١٠ هـ)

م / المخطوط من جزأين ، الاول يحوي ٩٠ ورقة، والثاني ١٢٠ ، في المقدمة صفحة بالفهرس . و فيه تعليقة في البداية لعلي بن عبد العالي يشيرفيها الى اهمية الكتاب محررة سنة ٩٣٢ هـ . طبع، انظر عنه : معجم المطبوعات : ٧٩٠ . رقمه : (١٧٨) .

١١٦- شرح الروضة البهية على اللمعة الدمشقية :

المؤلف : محمد بن الحسين بن محمد الخوانساري، جمال الدين (ت ١١٢٥ هـ)، اوله : ناقص يبدأ بـ ((بحسب الوضع اللغوي غير (ظ) اذ الظاء معناه لغة ليس الاعلى المتصف بالرحمة البالغة مع زيادة مبالغة فيه في الرحيم .. اخره : و كتب مؤلفه الفقير الى عفو ربه .. جمال الدين محمد بن حسين الخوانساوي .. الوصف : نوع الخط : نسخ جيد ، ق : ٢٣٥ ، ق س : ٢٢ × ١٧ سط : ٢٢ م/ عليه حواشي وتعليقات، رؤوس العناوين بالمداد الاحمر . عليه تملك باسم عبد الحميد الحسني - رقمه : (٧٧).

١١٧- شرح الصغير في الفقه :

المؤلف؟، اوله: الحمد لله رب العالمين ، و صلى الله على خير خلقه محمد - كتاب الطهارة و اركانه اربعة الاول في المياه .. اخره : و من الله تعالى اجرا جزيلا بمنه واحسانه تمت يوم الاربعاء خمسة عشر من شهر ذي القعدة سنة ١٢٢٠ هـ. الوصف : الخط : نسخ جيد ق = ٣٧٠ ، ق س : ٢١ × ١٤ سم سط ، ٢١ ، ق ك : ١٥ × ٩ سم ، سنة النسخ : ١٢٢٠ هـ . م/ عليه و قفية من السيد محمد علي حلبي الى السيد حيدر ابراهيم جد الاسرة الحيدرية سنة ١٢٥٣ هـ . في مقدمة الكتاب فهرس بالمحتويات باربع اوراق . رقمه : (٨٩) .

١١٨- شرح الوافية :

المؤلف محسن الاعرجي ، محسن بن حسن بن المرتضى ، الكاظمي ، الحسيني (ت ١٢٢٧ هـ). اوله : الحمد لله الواهب المنان .. اما بعد فيقول العبد الفقير الى الله محسن الحسيني الاعرجي. اخره : ناقص ينتهي بـ ((ولذلك تشد الرحال اليه و لا تشدها الى بلد لم تعهده هناك . . .)

الوصف: الخط: نسخ جيد، ق: ١٢٣، ق س : ٢٣ × ١٦ ، سط : ٢٥

م / تجليده جيد و مغلف ، فيه اوراق متروكة بياض ، نقصه قليل ، تملك باسم محمد باقر .. انظر عنه: هدية العارفين ١: ٦ معجم المؤلفين ٨ : ١٨٢ . رقمه (١٣١).

١١٩- الصلاة :-

المؤلف : محسن بن حسن الاعرجي، المذكور أعلاه.

اوله: الباب الاول في افعال الصلاة وهي معروفة قد استقامت عليها الطريقة و عرفت بها المذاهب .. اخره : و اما الاخر فالاخبار الكثيرة الظاهرة في ذلك كما يكون بالسلام غير انه لا يعرف بذلك قائل . . . (ناقص).

الوصف : الخط : نسخ مقروء، ق : ٧٨، ق س: ٢٢ × ١٥ سم: سط: ٢٤

م/ ناقص الاخر، و هو في افعال الصلاة وما يتعلق بها من احكام.

رقمه (١٢١/أ مجموع)

١٢٠- صيغ العقود و الايقاعات :

مؤلفة: المحقق الكركي، علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي العاملي (ت٩٤٠ هـ)، ويعرف بالمحقق الثاني. أوله : الحمد لله كثيرا كما هو اهله .. و بعد فهذه جملة كافلة ببيان العقود و الايقاعات اذا كانت لا بد من معرفتها. آ خره: و جميع ذلك مذكور في مقاماته من كتب الاصحاب .. و ليكن هذا اخر الرسالة و الحمد لله رب العالمين .. الوصف: الخط: نسخ جيد، ق: ١٣، ق ك: ٢١×١٦سم، سط : ٢٣ م / عليه تملك باسم ورثة هادي الحيدري، واهداء منهم الى المكتبة. انظر عنه : معجم المؤلفين ٧ : ٧٤ ، اعيان الشيعة ٤١ : ١٧٤ -١٨٧، هدية العارفين ١ : ٧٤٤ ، روضات الجنان : ٤٠٢ - ٤٠٨ ... و غيرها. رقمه: (١١٣)

١٢١- الفصول الرضوية في الاصول الفقهية :

المؤلف : محمد حسين بن محمد رحيم الطهراني ، الرازي ، (ت ١٢٦١ هـ) اولـه: الحمد لله الذي ارشدنا الى معالم الشريعة و معارج اليقين .. و الصلاة والسلام على من اصطفاه و اختاره على العاملين ... اخره: اذا حصل التعارض بينهما غير واضح بل التحقيق ما عرفت ، تم المجلد الاول من مصنفات شيخنا العلامة جمال الملة والدين ... الوصف الخط: تعليق، ق: ٢١١، ق س : ٢٣ × ١٥ سم ، سط ٢٤ ، ق ك: ١٥ × ٩ سم، جيد، م / كتابته دقيقة، انظر عنه : الاعلام ٦: ٣٣٧، روضات الجنات ١: ١٣١. رقمه (٨٢).

١٢٢- الفصول في علم الاصول:

المؤلف: محمد حسين بن محمد رحيم الطهراني. المذكور أعلاه.

أوله: نفس سابقه ينتهي بـ ((وقد اتفق اتمام سطر من اواخر هذا الكتاب في ليلة الجمعة من العشر الثاني من شهر جمادي الاولى من شهور سنة ١٢٥٠ هـ . و الحمد لله على ما اولانا من الألاء . الوصف : نوع الخط : نسخ و تعليق ، ق : ٣٠٨ ق س : ٣٠ × ٢١ سم ، سط : ٣٠ ، الناسخ : (عبد الله الحسني) ، سنة النسخ : ١٢٥٠ هـ م/ الكتاب نسخه اثنان ، خط النسخ لعبد الله الحسيني ، و التعليق مجهول الناسخ ، عليه حواشي، عليه تملك مطموس ، و آخر باسم محمد باقر السيد حيدر الحسني. طبع، انظر عنه: معجم المطبوعات : ١٦٥٠ رقمه (٢٥٥)

١٢٣- القواعد :

مؤلفه : الحسن بن يوسف بن المطهر (ت ٧٢٦ هـ) .

اوله . اللهم اني احمدك والحمد من نعمائك .. قاعدة : الفقه لغة : الفهم ، و شرعا العلم بالاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية .. اخره : تمت بعون الله و توفيقه . الوصف: نوع الخط: تعليق ، ق : ٢٠٣ ، ق س : ٢٠ × ١٣ سم، سط: ١٧. الناسخ: محمد بن هاشم، سنة النسخ : ١٠٤٥ هـ .

م/ عليه تملك باسم السيد مهدي بن السيد احمد الحيدري . و اهداء من السيد عبد الحميد الى المكتبة في السنة ١٣١٢ هـ .

١٢٤- قواعد الاحكام في معرفة الحلال و الحرام :

مؤلفه : ابو منصور ، الحسن بن يوسف المطهر الحلي . (ت ٧٢٦ هـ) .

اوله : الحمد لله على سوابغ النعماء و ترادف الألاء .. اما بعد فهذا كتاب قواعد الاحكام في معرفة الحلال و الحرام .. اخره : تمت كتابة هذا الكتاب بعون الملك الوهاب على يد العبد الفقير محمد بن غياث الدين بن حسن .

الوصف : الخط : نسخ جيد، ق: ٤٣٧، ق س: ٢٥×١٩ سم سطر: ٢١، ق س: ١٦ × ١٠ سم، الناسخ: محمود بن غياث الدين بن حسن. سنة النسخ : ٩٤٥ هـ. م/ عليه تملك باسم كمال الدين بن محمود . عليه حواشي قليلة ، بعض اوراقه مخلوعة ، عليه تملك و اضح قليلا باسم حسين محفوظ .مداخل العناوين بالمداد الاحمر . في المقدمة فهرس بالموضوعات . انظرعنه في : معجم المطبوعات: ٢٤١، الذريعة ٤: ٥١١ - ٥١٢ ، الاعلام ٢ : ٢٤٤ رقمه (١٨٨) .

١٢٥ - قواعد الاحكام ، او جامع الفوائد في شرح خطبة القواعد :

مؤلفه محمد بن الحسن بن يوسف المطهر الحلي . (ت ٧٧٠ هـ) .. اوله الحمد لله رب العالمين . اما بعد فقد سألني اجل الاخوان - ان املي هذه المقالة و اسميتها بجامع الفوائد في شرح خطبة القواعد . آخره : ناقص ينتهي بـ ((ولو كان مع العبد اثنان و اوصى لواحد به ولاخر بثلث ماله ولاخر بسدس ماله، فلصاحب العبد مع الاجازة ثلث العبد ..))

الوصف: الخط: نسخ جيد ق : ٣٣٢ ، ق س : ٢٥ × ١٩ سم ، سطر : ١٥ - ١٧ مؤلفه: ابن مصنف كتاب القواعد . م / عليه شروح و حواشي مداخل العناوين بالمداد الاحمر ، في اطراف الورق اثار رطوبة ، الكتاب ناقص من اخره . فيه تملك باسم مهدي الحسني . رقمه (٢٠١).

١٢٦- قواعد الاحكام في معرفة الحلال و الحرام . (نسخة اخرى) ج١ :

مؤلفه : الحسن بن يوسف الحلي (ت ٧٢٦ هـ) اوله : الحمد لله على النعماء وترادف الالاء ... اما بعد فهذا كتاب قواعد الاحكام . لخصت فيه لب الفتاوى وقد رتبت هذا الكتاب على عدة كتب : اخره : تم الجزء الاول من قواعد الاحكام في معرفة الحلال و الحرام بحمد الله .. الوصف : الخط: نسخ لاباس به، ق: ٢٠٩ ، ق س : ٢٥ × ١٨ سم ، سطر : ٢٧ - ٢٩ سنة النسخ : ٩١٤ هـ. م/ الكتابة محاطة بخط

ازرق ، مداخل الابواب و العناوين بالحبر الاحمر ، عليه تملك باسم موسى الموسوي ، و فيه و قفية من السيد محمد عبد الجبار . محررة في سنة ١٢٢٩ هـ.
رقمه (٢٠٨).

١٢٧- نسخة اخرى . ج٢ :

اوله : كتاب النكاح و فيه ابواب ، الاول و فيه المقدمات و هي سبعة مباحث ... آخره : و كفارة قضاء بعد الزوال اطعام عشرة مساكين مد فان عجز صام ثلاثة ايام .. ناقص، الوصف: الخط: نسخ مقروء، ق ١٠٩، ق س:٣٠×٢١ سم سط : ٢٩، م/ في الورق اثر رطوبة ، مداخل المواضيع بالاحمر عليه حواشي و شروح. رقمه (٢٣١) .

١٢٨- نسخة اخرى : ج ١ :

اوله : الحمد لله على سوابغ النعماء .. اخره : تم الجزء الاول و يتلوه الجزء الثاني .. الوصف : الخط نسخ جيد ، ق : ١٨١ ، ق س : ٣٠ × ٢١ سم سط : ٢٩ ، الناسخ : محمد بن ابراهيم بن محمد سنة ، سنة النسخ: ربما ١٠٠٦ او ١١٠٦ هـ . ، م/ بعض اوراقه متأثرة بالرطوبة فيه تملك باسم السيد حيدر الحسني رقمه : (٢٤٥)

١٢٩- نسخة اخرى ج١ :

أوله: (نفس السابق)

اخره : و لو قال ادفع اليه بعد موتي لم ينعزل و الحمد لله و صلى الله على محمد الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق : ٢٥٥ ، ق س : ٣٠ × ٢٠ سم ، سط ١٩ ، التجليد لا باس به . م/ كتابته جيدة نوعا ما ، مداخل العناوين بالاحمر ، عليه حواشي وشروح ، فيه اوراق صفراء لماعة . رقمه (٢٤٨) .

١٣٠- قوانين الاصول :

المؤلف : محمد حسن القمي الجيلاني ، ابو القاسم ، ابن المولى، (ت ١٢٣١هـ). اوله: الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على محمد و اله اجمعين ، اما بعد: فهذه عجالة في الاشارة الى بعض القواعد الاصولية ورسالة في بيان جملة من مباني المسائل الفقهية كتبتها لتكون تذكرة لنفسي و للطالبين ..

اخره : و قد فرغ مؤلفه الفقير الى الله ابن الحسن الجيلاني و ابو القاسم في بلدة المؤمنين ..

الوصف: نسخ لابأس بـه ، ق ٣٩٨ ، ق س : ٢١ × ١٥ سم ، سط : ٢٢ الناسخ: حبيب درويش شكر البلدى .. سنة النسخ : ١٢٢٦ هجرية .
م/ عليه تملك باسم حيدر الحسني . طبع انظر عنه: معجم المطبوعات: ٧٢٦ . وعن المؤلف: في روضات الجنات : ٥١٦ . رقمه : (٩٤)

١٣١- نسخة اخرى منه :

اوله : الحمد لله الذي هدانا الى اصول الفروع و فروع الاصول .. اما بعد فهذه نبذة من المسائل الفقهية ... آخره : و صلى الله على محمد و آل بيته الطاهرين تمت و بالخير عمت في نهار خامس عشر من رمضان المبارك ـ الوصف : الخط : نسخ مقروء، ق : ٢١٧ ق س : ٣٠ × ٢١ ، سط : ٣١
م/ مداخل العناوين بالاحمر، عليه تملك (ختم) باسم حيدر ابراهيم الحسني، ووقفية من السيد عبد العزيز جلبي الى حيدر ابراهيم وذريته. رقمه: (٢٣٦).

١٣٢- نسخة اخرى ج١ + ج٢ :

اوله : الحمد لله الذي هدانا الى اصول الفروع .. اخره : و قد و قع الفراغ من تسويد هذه الاوراق .. الوصف: الخط: نسخ واضح، ق: ٢١٧ ق س:٣٠×٢٠سم سط : ٢١، الناسخ ابن المقيم الحسيني ، سنة النسخ ١٢٣٢ هـ .. م/ اخر الاوراق مصابة بالرطوبه، عليه شروح قليلة، في اوله تعليق لمحمد كاظم الحسيني محرر سنة ١٢٩١ هـ. رقمه (٢٤١).

١٣٣- نسخة اخرى :

اوله : ان قولنا اصول الفقه علم لهذا العلم و له اعتبارات من جهة الاضافة و من جهة العلمية ... آخره : ناقص ينتهي بـ ((ورد الوديعة واجب شرعا .. في ان حكم العقل هو محض استحقاق المدح و الذم لا ترتب الثواب و العقاب)).
الوصف. الخط: تعليق جيد ، ق : ١٩٥ ، ق س : ٢١ × ١٥ سم . سط ٢١ ، م/ فيه مقدمة تتضمن فهرس مواضيع الكتاب . رقمه : (٨٥) .

١٣٤- نسخة اخرى :

اوله : الحمد لله الذي هدانا الى اصول الفروع .. اخره : و قد فرغت من نسخه بعون الله و حسن توفيقه في العاشر من شهر شعبان و انا الاقل محسن بن الشيخ جبر بن عبد اللطيف في سنة ١٢٣١ هـ و الحمد لله رب العالمين.

الوصف : الخط ، نسخ جيد ، ق : ٢١٨ ، ق س : ٣٠ × ٢١سم ، سطـ : ٣١ ، الناسخ : محسن بن الشيخ جبر العبودي ، سنة النسخ : ١٢٣١ ، م / الكتابة كلها بالاسود ، عليه شروح و حواشي قليلة ، عليه تملك باسم حيدر بن ابراهيم (ختم) رقمه : (٢٥١) .

١٣٥- كتاب في اصول الفقه :

مؤلفه : ؟ اوله : اتفق علماء الاسلام والمتسبين اليه من الانام على حجية الكتاب الكريم . . . والمنكر لحجيته مخالف لضرورة الدين . آخره (... قد فرغ مؤلفه من تسديده يوم الجمعة تاسع عشر شهر ذي الحجة سنة ١٢٣٢ هـ ..).

الوصف: الخط : نسخ قريب للثلث، جيد ، ق : ١٥١ ، ق س ٢٧×١٦. ق ك: ١٩×٩سم. سط : ٣١. م/ الكتابة ناعمة . فيه تملك باسم محمد بن جويد السلماسي رقمه (٢١١).

١٣٦- كتاب في الفقه (في الارث و الديات) :

المؤلف: ؟ اوله : جمع فريضة بمعنى مفروضة من الفرض وهو التقدير والقطع فقال: فرضه اذا قدره و فرض الثواب أي قطعة. .، اخره : ناقص ينتهي بـ (وهو كسائر ما سلفه من الاموال وأما حد الله على العبد، . . . إنها تضمن كما يضمن حد الله . .

الوصف : الخط: نسخ مقروء وواضح، ق : ١٩٤ ، ق س : ٢٤ × ١٧ سم، ق ك: ١٩×١١سم سط: ٢٨ ، م/ الخط كله بالنسخ و لكن منه ١٠٤ ورقة منقط و الباقي غير منقط . عليه تملك باسم محمد بن احمد الحسني ، رقمه : (١٦١) .

١٣٧- (كتاب في الفقه) :

مؤلفه ؟ .. اوله : ناقص يبدأ بـ ((. . لكونه يغير بالنجاسة في رائحته فانه ينجس و يجب التطهير منه ..)) آخره : ناقص ينتهي بـ ((. . فان ذلك من غرض العبادة ان كان لا محذور منه ..)). الوصف : الخط : تعليق و نسخ ق : ١٩٢ ، ق س : ١٧ × ١١ سم ، سط : ١٧ . م/ عليه تملك يعود لسنة ١٠٣٧ هـ .

١٣٨- (كتاب في فقه المذاهب) :

مؤلفه : ؟ اوله : ناقص يبدأ بـ (.. كراهة التنزيه او ترك و اجب و هو كراهة التحريم ، و مناهي جمع نهى .. اخره : و الحمد لله وحده و صلى الله على من لانبي من بعده تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد عبد القادر بن علي. وصفه، الخط: نسخ

جيد، ق: ٢٠٨ ، ق س : ٢١ × ١٦ سم، سط: ٢٢، الناسخ عبد القادر بن علي بن عبد القادر سنة النسخ : ١٢١٦ هـ ، م/ ناقص من بدايته حوالي ٣-٤ اوراق ، عليه تملك في ص ١٥٨ باسم محمد عبده جابر محرر سنة ١٢٩٩ هـ. رقمه (١٣٥).

١٣٩- (كتاب فهي استدلالي) ج١ :

مؤلفه :؟ اوله : الحمد لله رب العالمين .. كتاب الطهارة . وهي لغة النظافة و النزاهة من الادناس الحسية و المعنوية .. اخره : ورجعه الى ما ذكره بعض جماعة من المحققين من انه عبارة عن الاجزاء اللطيفة .. (ناقص) ،

الوصف : الخط نسخ و اضح ، ق ، ١٠٨ ، ق س : ٢٤ × ١٧ سم ، سط: ٢٥، ق ك: ١٨×١٢سم، م/ ناقص من اخره ، مفكك الاوراق ، فيه اوراق متروكة بيضاء ، الكتابة بقلم عريض. عليه تملكات مطموسة . رقمه : (١٥٦)

١٤٠- نسخة اخرى (الجزء الثاني) :

اوله : وبه نستعين .. الركن الثاني في افعال الصلاة و هي قسمان و اجبة تبطل الصلاة بالاخلال بها عمدا، و مسنونة يزيد بها فضلها و لايخل فيها تركها. اخره: المسألة الخامسة ، لا يقطع صلاة المسلم شيء مما يمربه انسانا كان المار او غيره .

الوصف: الخط: نسخ مقروء ق : ١٢٨ ، ق س ٢٢ × ١٦ سم . سط : ٢٩ ق ك: ١٧×١١سم، م/ ناقص من اخره. رقمه: (١٥٧)

١٤١- نسخة اخرى . (الجزء الثالث) :

اوله : الركن الثالث في بقية الصلوات المفروضات المعدودة في المقدمة الاولى..

اخره : وهو على ما في جامع المقاصد تبعا للذكرى تكلف محض لا فائدة فيه .. نسأل الله أن يوفقنا.

الوصف : الخط : نسخ مقرؤ ، ق : ١٥٥ ، ق س : ٢٢ × ١٦ سم ، سط:٢٣، ق ك: ١٥×١٢سم، سنة النسخ : ١٢٩٧ هـ . م / مفكك الاوراق ، فيه ورقتان متروكة بياض رقمه (١٥٨) .

١٤٢- نسخه اخرى (الجزء الرابع) :

اوله: الفصل الثاني من الركن الرابع في قضاء الصلوات وتداركها بعد فواتها في خارج وقتها .. آخره : كما ان القول ينفي الكراهية كذلك .. و الله اعلم .

الوصف : الخط جيد ، ق: ١٤٣ ، ق س : ٢٤ × ١٦ ، سطر : ٢٣ ، الكتابة عريضة، عليه شروح وحواشي قليلة. رقمه: (١٥٩)

١٤٣- الكفاية ج١ :

مؤلفه : محمد باقر الخراساني السبزواري (ت ١٠٩٠ هـ) . اوله : الحمد لله هذا كتاب الكفاية للمحقق الاول لا الثاني مولانا العالم الرباني الشيخ ملا محمد باقر الخراساني عليه الرحمة و الرضوان .. كتاب الطهارة و فيه فصول ..

آخره : تم كتاب الامر بالمعروف و النهي عن المنكر و يتلوه كتاب التجارة و الحمد لله اولا و اخرا ...

الوصف: الخط : نسخ جيد ، ق : ١١٤ ، ق س : ٢٢ × ١٧ سم ، سطر : ٢٣ تجليده جيد وعليه نقش مزخرف. م/ في اخره دعاء من ثلاثة اوراق يقرأ للميت عند الاحتضار، فيه تملك باسم حيدر ابراهيم الحسني سنة ١٢٤٨ هـ . (لم يطبع). انظر: الاعلام ٦ : ٢٧٢ ، وبروكلمان ٢ : ٥٧٩ ، الذريعة ٢ : ٢٣٧ . رقمه (١١٨).

١٤٤- نسخة اخرى من الجزء الاول : (نفس البداية اعلاه) .

آخره : تم الجزء الاول ، في اواسط يوم الاربعاء .. من تصانيف محمد باقر الخراساني. و صفه : الخط : نسخ جيد ، ق : ٢٢٧ ، ق س : ٢٣ × ١٧ سم سطر : ٢٢ ، الناسخ: محمد رضا بن محمد مهدي ، سنة النسخ : ١١٧١ هـ . رقمه : (١٦٣).

١٤٥- الكفاية (الجزء الثاني) :

اوله: كتاب التجارة و فيه مقاصد ، الاول في المقدمات و فيه فصول، الاول في استحباب التجارة .. اخره : تم الكتاب بعون الملك الوهاب في يد العبد اسد الله بن عناية الله، و صفه : الخط : نسخ جيد ، ق : ٣٠٥ ، ق س : ٢٨ × ٨ سم سطر: ٢٤، ق ك : ٢٠ × ١٠ سم . الناسخ : اسد الله بن عناية الله ، سنة النسخ : ١١٥٦ ، م/ في اوله فهرس بالموضوعات ، اول الاوراق متأثرة بالرطوبة . فيه شروح و حواشي قليلة فيه عدة تملكات: رقمه (٢١٦) .

١٤٦ – نسخة اخرى .. ج٣ :

اوله : كتاب النكاح و فيه مطالب ، المطلب الاول في النكاح الدائم و فيه فصول . الاول في العقدة والاداب و الخلوه و ما يتعلق بها و فيه اطراف ..

آخره : تم كتاب الميراث من الكفاية و الى هنا وجد بخط المؤلف ... و الله الهادي ومنه بدء الخلق و اليه النهاية تمت سنة ١١٧٤ هـ .

الوصف : الخط : نسخ و اضح . ق : ١٩٠ ، ق س : سم ، سط : ٢٣ سنة النسخ ١١٧٤ هـ م / في اوله فهرس بالمواضيع ، مداخل الفصول و الابواب بالاحمر.

رقمه (٦٨).

١٤٧- مبادئ الوصول الى علم الاصول :

مؤلفه: جمال الدين، الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي، ابو منصور، ت (٧٢٦هـ).

اوله: الحمد لله المتفرد بالازلية و الدوام ، المتوحد بالجلال و الاكرام ..اما بعد فهذا كتاب مبادئ الوصول الى علم الاصول و قد اشتمل من اصول علم الفقه على ما لابد منه و احتوى ما لا يستغني عنه .. آخره : و ليكن هذا اخر ما ذكر من هذه المقالة .. تم . الوصف: الخط: تعليق ، ق : ٢٩ ، ق س : ٢٠ × ١١ سم ، سط : ١٥ ، ق ك : ١٢ × ٥ سم، الناسخ: عبد اللطيف بن محمد باقر الطالقاني . تاريخ النسخ : ١٠٢١ هـ. م/ عليه حواشي و شروح كثيرة، انظر عنه : معجم المطبوعات : ٢٤١ ، الذريعة ٤: ٥١١ - ٥١٢ رقمه (٥٠ أ) .

١٤٨- متاجر الشيخ علي على القواعد :

مؤلفه : ؟

اوله : بعد البسملة : الحمد لله حق حمده و الصلاة على محمد و اله و سلم كتاب المتاجره وهي جمع متجر .. اخره : تم الكتاب بعون الملك الوهاب في غرة جمادي الاول .. الوصف : الخط : نسخ ، ق : ٢٦١ ، ق س : ٢٦ × ١٩ سم سط : ٢٥، الناسخ : خلف بن الشيخ ابراهيم الكاظمي ، سنة النسخ : ١٢٣٤ هـ م / عليه تملك باسم حيدر بن الحسني محرر سنة ١٢٤٨ هـ . رقمه (٢٠٧)

١٤٩- المحصول في علم الاصول :

مؤلفه : محسن الاعرجي محسن بن الحسن الحسيني الاعرجي (ت ١٢٢٧ هـ) .

اوله : الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام .. اما بعد فيقول العبد محسن بن حسن الحسيني الاعرجي هذا .. كتاب محرر في اصول الفقه . آخره : بأن الاصل في الاشياء الاباحة وكان ذلك دليلا على صحته متضمنه ووجوب الاخذ به الا ان يدل .. (ناقص). الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق : ١١٠ ، ق س : ٢٣ × ١٧ سط : ٢٣ ،

م/ في القسم الثاني منه اثار رطوبة ، ناقص ، عليه عدة تملكات. انظر عنه : معجم المؤلفين ٨ : ١٨٢ . رقمه (١٥٤)

١٥٠- مختصر ابن الحاجب في الاصول :

المؤلف: ابن الحاجب، عثمان بن عمر بن ابي بكر بن يونس، المالكي، الرويني (ت ٦٤٦هـ).

اوله: الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و اله و سلم تسليما .. اما بعد فاني لما رأيت قصور الهمم عن الاكثار، وميلها الى الايجاز و الاختصار ، صنفت مختصر في اصول الفقه ثم اختصرته ..

آخره : و الاجاز ان يكون المتعبد به غيره فلا يكون كل مجتهد مصيبا.

الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق : ٧٧ ، سط : ١٨ ق س : ١٦ × ١١ سم

م/ فيه ازهار ملصقة بقماش . طبع : انظر عنه : ابن خلكان ١ : ٣٩٠ ، بغية الوعاة ٣٢٣ ، مفتاح السعادة ١ : ١١٧ معجم المطبوعات : ٧١ - ٧٢ رقمه ١٦ / أ مجموع)

١٥١- مختصر خلاصة المذهب المعتبر:

المؤلف : مجهول .

اوله : الحمد لله الذي صغرت في عظمته عبادة العابدين .. و بعد فأني مورد لك في هذا المختصر خلاصة المذهب المعتبر .

اخره : و ان شاء استرقه ان استحق الجناية و ان قصرت استرق منه بنية الجناية. (ناقص الآخر).

الوصف : الخط : نسخ ، ق : ١٢١ ق س : ١٦ × ١٣ سم ، سط : ١٧

م/ مفكك الاوراق ، عليه عدة تملكات . رقمه (٤٤)

١٥٢- مختلف الشيعة في احكام الشريعة: الجزء الخامس

المؤلف : العلامة الحلي ، الحسن بن يوسف بن علي ابن المطهر (ت ٧٢٦ هـ)

اوله : ناقص يبدأ بـ: فاما من سوى ذلك فلا، والجواب نحن نقول نصيحة العقد لابلوغ منه .. اخره : تم الجزء الخامس من كتاب مختلف الشيعة في احكام الشريعة بحمد الله تعالى .. الوصف ، نوع الخط: نسخ مقروء، ق : ١٨٨ ق س: ٢٣ × ١٧ سم، سط : ٢٣ ، الناسخ: وسام او (حسام) بن محمد بن عتيبة، سنة النسخ: ٧١٧ هـ، م/ الاوراق مفككة ، عليه تملك باسم مهدى الحسني. رقمه: (٨٠) .

١٥٣- مدارك الاحكام في شرائع الاسلام :

مؤلفه : الشيخ العاملي ، محمد بن الحسن (ت ١٠٣٣ هـ).

اوله : (بسملة) الحمد لله المحمود لآلائه، المشكور لنعمائه، المعبود لكماله، المرهوب بجلاله، الذي ارتفع شأنه عن الانام .. آخره : و هل يعتبر في استحباب قضاء النافلة نوع الصلاة تماما، ام يستحب مطلقا .. و صفه : الخط : نسخ جيد ، ق: ٢٥٤، ق س: ٢٢ × ١٣سم، ق ك: ١٥×١٠سم، سط : ٢٣ ، عليه تملك باسم مهدي الحسني محرر سنة ١٢٣٠ هـ . انظر عنه: روضات الجنات : ٥٤٤ ، سلافة العصر : ٣٦٧ ، وغيرها.

رقمه (١١٥)

١٥٤- نسخة اخرى (الجزء الاول) .

اوله: الحمد لله المحمود المشكور لنعمائه المعبود لكماله .. و كما ان كتاب شرائع الاسلام في مسائل الحلال و الحرام من مصنفات ـ الشهيد الثاني ... اخره ، تم الجزء الاول من كتاب مدارك الاحكام شرح شرائع الاسلام. الوصف : الخط : نسخ مقروء. ق : ٢٠٦ ، ق س : ٣٠ × ٣٢ ق ك: ٢١×١٤سم، الناسخ : محمد علي بن قاسم كشكول . سنة النسخ: ١٢٢٧ هـ. م/ خطة دقيق وجيد، مداخل العناوين بالاحمر رقمه : (٢٣٧) .

١٥٥- نسخة اخرى : (الجزء الاول) :

اوله بعد البسملة : الحمد لله المحمود لا لائه المشكور لنعمائه .. فان أحق الفضائل بالتعظيم .. هو العلم بالاحكام الشرعية ... آخره : و هي اولى لانها مطابقة لمقتضى البراءة الاصلية و الله تعالى اعلم بحقائق الامور ـ تم كتاب الطهارة في المدارك .. الوصف : الخط : نسخ جيد ق : ١٧٤ ، ق س : ٢٣ × ١٨ سم ، سط ٢٣ ، الناسخ : محمد اشرف بن محمد جعفر الاصفهاني سنة النسخ: ١١٣٠هـ

م / الكتاب مفكك ، عليه تملك باسم السيد حيدر سنة ١٢٤٨ هـ . عليه حواشي و شروح كثيرة بخط (التعليق). عليه و قفية من السيد محمد علي جلبي بن السيد عيسى سنة ١٢٥٣ هـ. رقمه : (١٥٥)

١٥٦- نسخة اخرى منه، ج٣ .

اوله ناقص يبدأ بـ ((واما انه اذا تكلف بالحج باذن مولاه يصح حجه ولا يجزيه عن حجة الاسلام .. اخره : و الحمد لله رب العالمين اولا و اخرا .. تم المجلد الثالث من

كتاب مدارك الاحكام في شرح شرائع الاسلام .. الوصف : الخط نسخ جيد ، ق : ٢٦٨ ، ق س : ٢١ × ١٤ سم ، سطـ : ٢٢ م / عليه تملك باسم محسن علي الحيدري فيه اوراق اثرت فيها الارضة ، و اسطر الصفحة الأولى مطموسة.
رقمه (٩٣) .

١٥٧- نسخة اخرى (ج٣)

اوله : قوله كتاب الزكاة . الزكاة : لغة الطهارة والزيادة والنمو، و في الشرع اسم الحق يجب في المال يعتبر في و جوبه النصاب . اخره : تم المجلد الثالث من مدارك الاحكام .. الوصف : نوع الخط : نسخ ، ق : ٣٧٠ ، ق س : ٢٢ × ١٧ ، سط : ٢٦ ، الناسخ : علي بن ابراهيم ، تاريخ النسخ : ق١٢، التجليد فيه تلف م / الكتابة جيدة ، عليه تملك باسم حيدر ابراهيم الحسني رقمه (١٣٣) .

١٥٨- نسخة اخرى (الجزء الاول) :

اوله : الحمد لله المحمود لالأئة المشكور لنعمائه . اخره : تم الجزء الاول من كتاب مدارك الاحكام و يليه الجزء الثاني ان شاء الله وبعونه تعالى . وصفه : الخط : نسخ جيد. ق: ٣٧١، ق س: ٢٣ × ١١، سط: ٢٣ م/عليه عدة تملكات. رقمه : (١٥٢).

١٥٩- مسالك الافهام الى تنقيح شرائع الاسلام، (ج٢):

المؤلف : زين الدين بن علي بن احمد العاملي ، الشهيد الثاني ، (ت ٩٦٦ هـ)
اوله : الحمد لله رب العالمين و الصلاة على سيدنا محمد .. القسم الثاني في العقود وفيه خمسة عشر كتابا قوله : كتاب التجارة .. اخره : و كيف كان تقول لشيخ ضعيف و كذا تعليله ، كتاب الوقف و الصدقات (ناقص) ـ الوصف : الخط : نسخ واضح، ق: ٣٠٥، ق س: ٢١×١٥سم، سط: ٢١ ، ق ك : ١٥ × ١٥ سم، سنة النسخ : ١٢٥٣ هـ .

م/ الكتاب من جزأين الاول (١٠٤) ورقة و الباقي للثاني . وهو في الاحكام الاقتصادية و الفقهية ، فيه اهداء من محمد ابراهيم السلماسي الى المكتبة . انظر عنه / معجم المطبوعات : ١١٥٦ ، روضات الجنات : ٢٨٨ رقمه : (٩٠)

١٦٠ - نسخة اخرى : (ج ٢ - ٣) .

اوله : الحمد لله رب العالمين و الصلاة على سيدنا محمد .. القسم الثاني في العقود وفيه خمسة عشر كتابا قوله كتاب التجارة : سبق في كتاب (المص) في زكاة التجارة ما يدل على ان المراد بالتجارة عقد المقايضة . .

آخره : ناقص ينتهي بـ ((اذا زوجه امرأة فأنكر و لا بينه، كان القول قول الموكل مع يمينه و يلزم مهرها)).

وصفه : الخط : نسخ و اضح . ق = ١٤٢ . ق س = ٢٩ × ٢٠ سم سط : ٢٧ م / يبدأ بكتاب التجارة و ينتهي بكتاب الوكالة . عليه و قفية من السيد محمد علي مؤرخة سنة ١٢٤٥ هـ. رقمه (٢٢٦)

١٦١- نسخة اخرى ، ج٤ :

اوله : القسم الثالث في الايقاعات و هي احد عشر كتابا، قوله كتاب الطلاق .. الطلاق لغة : حل عقد و يطلق على الارسال و الترك يقال : ناقة طالق اى مرسلة ترعى حيث تشاء : و طلقت القوم اذا تركتهم ...

آخره : تم الجزء الرابع من كتاب مسالك الافهام الى تنقيح شرائع الاسلام و فرغ من تسويده مؤلفه زين الدين بن احمد اواخر شهر جمادي الاخر سنة ثلاث وستين و تسعمائة. . غفر الله لمن قرأ وسد الخلل ودعا لي بالمغفرة والرحمة.

الوصف : الخط: نسخ واضح ق = ١٨١ ، ق س : ٢٧ × ١٦ سم سط : ٢٧، الناسخ محمد بن علي البرد ولي العاملي . سنة النسخ : ٩٨٧ هـ ، م/ عليه تملك باسم راضي بن حسين . رقمه (٢١٤)

١٦٢- نسخة اخرى منه (المجلد ٤ - ٦):

اوله ، قوله رحمه الله : القسم الثالث في الايقاعات و هي احد عشر كتابنا ، كتاب الطلاق ، الطلاق لغة حل قيد ، ويطلق على الارسال و الترك ...

آخره : تم كتاب الفرائض و بتمامه تم المجلد السادس من كتاب مسالك الافهام على يد مصنفه زين الدين بن احمد الشامي العاملي . و فرغت من تسويده ١٧ جمادي الثاني سنة ١٢٦٠ و انا العبد ابن محمد احمد ...

الوصف : الخط : نسخ جيد . ق = ٣١٠ . ق س = ٢٥ × ١٨ سم سط ٢٩ ، الناسخ : احمد بن محمد ، سنة النسخ : ١٢٦٠ هـ ،

م/ ورقه خفيف و كتابته دقيقة، يبدأ بكتاب الطلاق و ينتهي بكتاب الفرائض .
رقمه (١٩٤).

١٦٣- نسخة اخرى منه:

اوله : ناقص يبدأ بـ ((ولا رجوع به وقد تقدم ، ومنها ان يكون البذر بينهما كذلك و يصالح من ماله العوامل المزارع على منفعة عوامل المقابلة لحصة الزارع بعمل المزارع....

اخره : تم العقود بعون الله تعالى و الحمد لله اولا واخرا، كتبه الفقير محمد بن موسى. الوصف :الخط ، نسخ جيد ، ق = ٤٠٨ ، ق س : ٢٥ × ١٩ سم سط : ٢٤ ، الناسخ : محمد بن موسى بن درويش . سنة النسخ : ؟

م / كتابته جيدة رقمه (١٩٧)

١٦٤- معالم الدين و ملاذ المجتهدين . (معالم الاصول) .

المؤلف : الشيخ حسن بن جعفر بن فخر الدين الحسيني العاملي (ت ٩٣٣ هـ) .

اوله : الحمد لله المتعالى في عز جلاله عن مطارح الافهام . . .، اما بعد فأن اولى ما انفقت في تحصيله كنوز الاعمار . . فشرفنا بتوفيق الله تعالى تأليف هذا الكتاب الموسوم بمعالم الدين و ملاذ المجتهدين و جددنا به معاهد المسائل الشرعية.

اخره : وذلك كاف في هذا الترجيح فكلام الشيخ عندى هو الحق، تفرعت من نسخ هذا الكتاب نهار الخميس شهر ذي الحجة سنة الف ومائتين و اربعة عشر وأنا احوج العباد .. محمد بن ابراهيم الدروبي . .

وصفه : الخط : نسخ جيد ، ق : ١٤٨ ، ق س : ٢٢ × ١٧ سم .
سط : ١٦ - ٢٢ ، ق ك : ١٦ × ٨ سم ، الناسخ : محمد بن ابراهيم الدروبي، سنة النسخ : ١٢١٤ هـ . م/ توجد فيه شروح و حواشي ، مقاسات الخطوط مختلفة عليه تملك باسم الناسخ. رقمه (١٣٢)

١٦٥- نسخة اخرى

((نفس البداية و النهاية لسابقه)).

وصفه :- الخط : نسخ مقروء ق = ٩٧ . ق س : ٢١ × ١٥ سم ، سط : ١٩، ق ك: ١٤×٨سم، الناسخ : هادي شبر الحسيني . سنة النسخ : ؟

م/ فيه اوراق ناقصة من الاصل و قد اضيف له بدلها بنوع و خط مغاير، عليه حواشي و شروح ، على اطراف الورق اثار رطوبة. رقمه (٢٧٢) .

١٦٦- المعتبر في شرح المختصر :

مؤلفه : المحقق الحلي ، ابو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد، نجم الدين ، (ت ٦٧٦ هـ) .

اوله : الحمد لله ذى القوة الباهرة . و السطوة القاهرة .. اما بعد فأن القواعد العقلية والشواهد النقلية قاضية بان اتم الاسباب معتصما و ملتزما استعمال قوتي النظر والعمل ، لتحصيل سعادة المعاد . .

آخره : فالنية حاصلة مع ايقاع كل منسك فلا وجه لما قال ، تم الكتاب بعون الملك الوهاب ، بيد العبد الاقل عبد بن شيخ ابراهيم عبد الغفور الحساوي سنة ١٠٠٣ هـ

الوصف :- الخط : نسخ جيد ، ق = ٣٣٦٠ ، ق س : ٢٤ × ١٩ ، سط : ٢٣

الناسخ : عبد بن شيخ ابراهيم عبد الغفور . سنة النسخ : ١٠٠٣ هـ

م/ الكتاب مرتب على شكل مسائل و فروع . عليه عدة تملكات . انظر عنه : معجم المطبوعات : ٧٩٠ ، روضات الجنات: ١٤٦. رقمه (١٧٦)

١٦٧- نسخة اخرى من المعتبر ..

اوله : الحمد لله ذو القوة الباهرة و السطوة القاهرة . . اما بعد فأن القواعد العقلية

آخره : ناقص ، ما موجود منه ((و ما روى عن بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم قال : كان صلى عليه و سلم اذا اراد من الحائض شيئا القى على فرجها ثوب، و خبر ابن عمر ..))

الوصف :- الخط : نسخ واضح. واضح. ق= ٧٥. ق س= ١٩×١٤ سم، سط:١٧.

م/ مداخل العناوين بالحبر الاحمر. تجليد. مخلوع. رقمه (٣٦)

١٦٨- نسخة اخرى منه :

اوله، ناقص يبدأ بـ ((.. من رزق فجعل منه حراما و حلالا (قل الله اذن لكم ام على الله تفترون) . .

اخره : قد فرغ من كتابة هذا الكتاب في وقت العصر في يوم الجمعة ثالث والعشرين من شهر رمضان سنة تسع و خمسين و الف من الهجرة النبوية .

الوصف : - الخط : نسخ جيد ، ق = ٤٤٣ ، ق س: ٢٥×٢٠ سم سط. ٢٣ ق ك: ١٦ × ١١ سم .

التجليد : لابأس به : سنة النسخ : ١٠٩٥ هـ .

الناسخ : محمود بن كمال الدين محمد الفيروز آبادى .

م / مداخل العناوين بالحبر الاحمر ، عليه تملك باسم مهدي الحسني ، واهداء من محمد علي و محمد حسين الى المكتبة . رقمه (١٩٥) .

١٦٩-مغني الراغبين في منهاج الطالبين :

المؤلف : نجم الدين ، محمد بن قاضي عجلون الشافعي (ت ٨٧٦ هـ) .

اوله : بسملة..، وبعد فقد كنت علقت على منهاج الشيخ محيي الدين النووي امده الله برحمته التصحيح المسمى بهادي الراغبين الى منهاج الطالبين .

آخره : ناقص ينتهي بـ (قال في الزوائد و ينبغي حمله على خدمة مقابل اجرة).

الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق = ١١٢ ، ق س : ١٨ × ١٣ سم . سط :١٥

م/ عليه تملك باسم نعمة الوتار محرر سنة (١٠٨١ هـ) و اهداء من محمد علي الى المكتبة .

انظر عنه : ايضاح المكنون ٢: ٥٨٧ و غيره رقمه (٢٥) .

١٧٠-المفاتيـح

المؤلف : محمد بن علي بن محمد علي الطباطبائي (ت ١٢٤٢ هـ) .

اوله : القول في الحقيقة و المجاز فائدتان، الاولى قد يتصدى جماعة لبيان معنى الحقيقة .. و المجاز منهم العلامة .. فقال الحقيقة فعلية من الحق و هو الثابت، لان مقابلة الباطل وهو معدوم . فيكون الحق هو الثابت . .

آخره : اما المساواة بينهما في الحكم فغير واجبة .. اذا كان دالا على صفة مدلولة وعلى ذلك فلها اتحاد في الحكم . . . (ناقص).

الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق = ١٥٠ ، ق س : ٢٢ × ١٦ سم ، سط : ٢٥.

م/ بداية العبارات بالحبر الاحمر مع خطوط حمراء تحت بعض العبارات . وهو يعرف ايضا (مفاتيح الاصول) (رقمه ١٢٦ / أ مجموع)

١٧١- مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة : ج١ - ج٤ :

مؤلفه : محمد جواد بن محمد بن محمد الحسيني العاملي (ت ١٢٢٦ هـ)

أوله : الحمد لله كما هو اهله رب العالمين . . . قال ادام الله حراستة ، احب ان تعمد الى قواعد الاحكام. آخره : و قد تم بلطف الله .. الجزء الرابع من كتاب مفتاح الكرامة و الحمد لله كما هو اهله. . الوصف: الخط: نسخ مقروء. ق : ٢٨٠ ، ق س: ٣٠ × ٢٠ سم سط : ٣١ ، ق ك : ٢١ × ١٣ سم ، التجليد : لاباس به وفيه نقش جيد. م/ الخط دقيق وصعب ، عليه عدة تملكات . اهداء من محمد علي الى المكتبة . مطبوع ، انظر عنه: الايضاح ٢ : ٥٢٧ و معجم المطبوعات : ١٢٦٥ ، معجم المؤلفين ٩ : ١٦٢ رقمه (٢٥٨) .

١٧٢-مفتاح الكرامة على قواعد العلامة (نسخة اخرى) :

اوله : الحمد لله كما هو اهله . . اخره : ناقص ينتهي بـ ((وتستاجر لتلك المنفعة كما نص عليه في غصب المبسوط وغيره . . .)) الوصف : الخط : نسخ جيد، ق= ٣١٣. ق س : ٣٠ × ٢١ سم ، سط : ٢٩. م/ الكتابة و اضحة و الاوراق خفيفة، تتضمن عدة كتب منها كتاب الشهادات ، و الاجازة ، عليه عدة تملكات رقمه (٢٤٦).

١٧٣-نسخة اخرى :

اوله : . . . والمطلب الثاني في المساجد ، المسجد حقيقة شرعية في المكان الموقوف على المسلمين (المصلين) للصلاة ..

آخره : ((و يكره اخراج اهل الذمة ، قد تقدم الكلام في ذلك الثاني نافلة شهر رمضان)) . . ناقص . و صفه : الخط : نسخ مقروء، ق = ١٨٨ ، ق س = ٣٠ × ٢٥ سم تجليده : جيد

سط : ٣١ / و فيه نقش مذهب. م/ الكتابة ناعمة، عليه عدة تملكات. رقمه (٢٤٣).

١٧٤-المقاصد العلية في احوال المسائل العلوية .

المؤلف : عبد الله الجزائري (ت ١١٧٣هـ)

اوله : بسم الله خير الاسماء . . . المسألة الثانية عشر . . مع ذلك رجوع اكثر المجتهدين بأنها مبتورة الجواب .

الوصف : الخط : نسخ و تعليق مقروء : ق ٩١، ق س : ٢١ × ١٦ سم سط : ١٨ .

رقمه (٨٨ / أ ـ مجموع)

١٧٥-المقصد الثاني من القواعد الغروية

المؤلف : الشريف العاملي ، ابو الحسن الفتوني النجفي (ت ١١٣٨ هـ)،
اوله : الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على محمد و اله الطاهرين . .
المقصد الثاني من القواعد الغروية فيما يتعلق باصول الفقه و الادلة الشرعية . .
اعلموا ايها الاخوان العظام و الخلان الكرام و فقكم الله . .
الوصف : الخط : نسخ، ق = ٥٣ ق س : ٢١ × ١٦ سم سط : ١٩
انظر : معجم المؤلفين ٣ : ٢٨٤. رقمه (٨٨ / د مجموع)

١٧٦-المقنعة (المقنع) :

المؤلف : الشيخ الصدوق ، محمد بن علي بن الحسين بن موسى ، ابن بابويه (ت٣٨١هـ)
اوله : الحمد لله الذي نهج السبيل الى معرفته ، و اعان على شكر منته و نعمته، ماندب اليه من العمل في عبادته ورغب فيه من جزيل ثواب جنته . .
آخره : تم الكتاب المسمى بالمقنع الشيخ المفيد رحمه الله في اليوم الثاني من شهر رمضان سنة ثمان و تسعين بعد الالف . .
الوصف: الخط: نسخ جيد، ق= ٢١٢، ق س: ٢٢×١٤سم، ق ك= ١٥ × ٨ سم سط: ١٧. الناسخ : محمد نعيم بن محمد محسن الابهري ، سنة النسخ: ١٠٩٨هـ م / تجليد فاخر جدا و مزين ، الكتاب من جزأين الاول في اركان الاسلام و الثاني في الفروع .
طبع ، ذكره يوسف سركيس في معجم المطبوعات بانه لابن بابويه القمي و ليس للشيخ المفيد كما و جدته في المخطوط من قبل امين المكتبة، انظر المعجم: ٤٣-٤٤ . و انظر ايضا روضات الجنات: ٥٥٣ . رقمه (٧٩) .

١٧٧-مناهج التدقيق و معارج التحقيق :

المؤلف : حسين بن علي بن محمد معين النصير ابادى (ت ١٢١١ هـ)
اوله : الحمد لله العلي العظيم، والصلاة و السلام على نبيه الكريم ، مسألة: لاخلاف في ان زوال الشمس اول و قت الظهر، وانما الخلاف في انه من حين الزوال يشترك الوقت بينها وبين العصر .

آخره : ناقص ينتهي بـ (فيستصحب ما لم يثبت الوجوب و هو استصحاب حال العقل، ولا ريب في جودة التشبث به حين تعارض الادلة من الجانبين .
الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق : ٢٧٥ ق س : ٢٨ × ١٧ سم سط ١٧
م / ناقص ، ورقه خفيف، و في الخط ثلث : فيه تملك باسم احمد علي المحمد ابادى رقمه (٢١٧) .

١٧٨-منظومة البعلي في الاصول .

المؤلف : جواد البعلي .
اوله : احمده شكرا على نواله مصليا على النبي و آله
وبعد هذه درر بهيـــة اصول فقهنا بها محوية
آخره : هذا النظم مما ينسب الى السيد بحر العلوم . .
الوصف : الخط : نسخ جيد ق = ٣ ق س : ١٦ × ١١ سم ، سط = ١٧
الناسخ : محمد باقر الحسني ، سنة النسخ ، ١٢٩٠ هـ
م / منظومة في اصول الفقه ، رقمه (١٦ / ب مجموع)

١٧٩-منهاج الاحكام في شرح شرائع الاسلام ، ج١ :

مؤلفه : مهدي بن احمد بن حيدر الحيدري الحسني (ت ١٣٣٦ هـ)
اوله : الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا و نبينا محمد .. كتاب الطهارة الكتاب حقيقة عرفية على الظن في و احد من الكتب المعروفة المدونة.. في الفقه والاصول والنحو وغيرها، اخره: قد و قع الفراغ من الجزء الاول و هو ما يتعلق بالماء المطلق غير المستعمل .. على يد مؤلفة مهدي بن السيد احمد بن السيد حيدر الحسني الحسيني الكاظمي مسكنا . . و يتلوه الجزء الثاني .. ان شاء الله.
الوصف : الخط : نسخ قريب للرقعة ، ق: ٢٤٣ ، ق س : ٢٣ × ١٦ سم، سط: ٢٤ ، الناسخ : مهدي بن السيد احمد الحسني ، سنة النسخ : ١٣٠٩ هـ
م / الكتابة بخط للمؤلف ، تجليده حديث . انظر عنه كتاب باسمه تأليف السيد احمد الحسني. مطبعة الاداب في النجف . . رقمه (١٤١)

١٨٠-نسخة أخرى (الجزء الثاني) :

اوله : الحمد لله رب العالمين . . الطرف الثاني في المضاف و هو كل ما لا يستحق اطلاق اسم الماء عليه .. آخره : نسأل الله ان يوفقنا لا تمام ابواب الفقه ويجعله نافعا

لي و لسائر المشتغلين انه رؤوف رحيم. الوصف : الخط : نسخ ورقعه ، ق: ٣٢٠ ، ق س : ٢٣ × ١٣ سم، سطر : ٢٥ ، ق ك : ١٦ × ٩ سم، الناسخ: المؤلف نفسه (مهدي السيد احمد)، سنة النسخ : ١٣١٢هـ.

م/ ورقه خفيف عليه حواشي وتعليقات قليلة. تجليده: جيد. رقمه (١٤٢).

١٨١- نسخة اخرى (الجزء الثالث):

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، و لما فرغ المصلي من بيان الوضوء، قال: واما الغسل ففيه الواجب و المندوب ، فالواجب ستة اغسال، احداهما و ثانيهما غسل الجنابة و الحيض وو جوبهما اجماعي . . .

آخره : قد و قع الفراغ من الجزء الثالث على يد مؤلفه . . الوصف: الخط: رقعة جيد (ونسخ احيانا)، ق : ٢٥٥ ، ق س : ٢٣ × ١٧ سم ، سطر : ٢٦ .

الناسخ : مهدي الحيدري (المؤلف). سنة النسخ : ١٣١٤ هـ ، رقمه : (١٤٣).

١٨٢-نسخة اخرى (الجزء الرابع) :

اوله : . . . و بعد : لما فرغت من بحث غسل الجنابة، وأغسال الدماء الثلاثة وما يتعلق بها . . شرع في بحث غسل الاموات الذي هو المقصود . اخره : قد تم الجزء الرابع في اليوم السابع عشر من ذي القعدة . . و يتلوه الجزء الخامس في النجاسات ان شاء الله ..

وصفه : الخط : رقعة ، ق : ٣٠٠ ، ق س : ٢٣ × ١٧ سم سطر : ١٧ ، الناسخ : مهدي الحسني (المؤلف) ، سنة النسخ : ١٣١٦ هـ . رقمه : (١٤٤) .

١٨٣-نسخة اخرى (الجزء الخامس) :

اوله : . . . الركن الرابع في النجاسات و احكامها ، و الكلام في مقامين ، القول في المقام الاول في تعداد النجاسات ـ آخره : و قع الفراغ من كتاب الطهارة . . . ربي وفقني لاتمام المسائل الفقهية، الوصف : الخط :رقعة و نسخ ، ق ٣٦٥ ، ق س: ٢٢ × ١٦ سم . سطر : ٢٢ ، الناسخ : المؤلف نفسه، سنة النسخ : ١٣١٩ هـ.

م/ اوراقه ملونة وعليه حواشي قليلة . رقمه (١٤٥)

١٨٤- نسخة اخرى (الجزء السادس) :

اوله : . . . كتاب الصلاة ، وقد اشتهر انها في اللغة بمعنى الدعاء، حتى صرح بعضهم انها كذلك حتى من الله .. آخره : قد وقع الفراغ من هذاء الجزء على يد مؤلفه الجاني مهدي آل المرحوم السيد حيدر الحسني .

الوصف : الخط : رقعة (ونسخ قليل) ، ق : ٢٣٨ ، ق س : ٢٢ × ١٦ سم ، سط ٢٢ ، الناسخ : المؤلف نفسه، سنة النسخ : ١٣٢١ هـ .

م / ورقه سميك، تجليده جيد رقمه : (١٤٦) .

١٨٥-نسخة اخرى (الجزء السابع) :

اوله : و الحمد لله : الركن الثاني من افعال تلتئم منها الصلاة و هي قسمان منها واجبة ومنها مسنونة. آخره : فليس للوجوب كما قطع به في المستند حاكيا الاجماع على عدم تعيين التوحيد و الحمد لله . . الوصف: الخط نسخ ورقعة، ق: ١٩٢، ق س : ٢٣ × ١٧ سم ، سط : ٢٤ ، الناسخ ربما المؤلف . سنة النسخ : حوالي ١٣٢٣ هـ رقمه : (١٤٧) .

١٨٦-نسخة اخرى (الجزء الثامن) :

اوله : . . . الحمد لله رب العالمين ـ الخامس من افعال الصلاة ، الركوع و هو واجب فيها بالضرورة في الدين .. آخره : تم الكلام على افعال الصلاة اليومية ، وقواطعها وبقي الكلام في بقية الصلوات اليومية . .

الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق : ١٩٢ ، ق س : ٢٤ × ١٨ سم، سط : ٢٥ ، الناسخ : ربما المؤلف . سنة النسخ : حوالي ١٣٢٥ هـ . رقمه : (١٤٨) .

١٨٧-نسخة اخرى (الجزء التاسع) :

اوله : . . . الحمد لله رب العالمين . . المقدمة الرابعة في لباس المصلي و الكلام فيه، اما في الستر في الصلاة .. آخره : و قد نسبه بعض اصحابنا الى علمائنا ويكفي ذلك في ثبوت الكراهية و الا فالنصوص خالية من ذلك . . . (ناقص) . .

الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق : ٣١٣ ، ق س ٢٣ × ١٦ سم، سط: ٢٢ م / فيه ثلاث اوراق في آخره متروكة بياض وهي من الكتاب، ورقه سميك. رقمه (١٤٩)

١٨٨-نسخة اخرى (الجزء العاشر):

اوله : . . . والحمد لله رب العالمين . . الركن الثالث من اركان كتاب الصلاة في بقية الصلوات و فيه فصول ، الفصل الاول : في صلاة الجمعة ، وهي عبارة عن الصلاة التي تجب في ظهر يوم الجمعة بدلا عن صلاة الظهر ...

آخره : فلا اشكال في جواز الجلوس في النوافل، وان كان فعلها قائما افضل عدا الوتر.. (ناقص).. الوصف: الخط: نسخ جيد، ق: ١٩١ ق س: ٢٣× ١٦سم، سط:٢٤.

م/ اوراق متروكة بياض في الاخيرة ورقه سميك، كله بالمداد الاسود رقمه(١٥٠)

١٨٩-منية اللبيب في شرح التهذيب :

مؤلفه : ابن الاعرج الحسيني ، عميد الدين عبد المطلب بن محمد بن علي الاعرجي الحسيني (ت ٧٥٤ هـ)..

اوله : اللهم اني احمدك حمدا لا يقدر حصره ، ولا يحقر قدره . . فوضعت هذا الكتاب المسمى بمنية اللبيب في شرح التهذيب . . آخره : و قد عرفته و باقي الاعتراضات واجوبتها تقدمت، وحيث انتهى كلام المصنف الى هنا فلنقطع الكلام . حامدين الله تعالى . الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق : ٣٠٠ ، ق س : ٢١ × ١٥ ، سط : ٢٠، ق ك: ١٥×١٠سم.

م/ عليه شروح وحواشي، رؤوس العناوين بالحبر الاحمر ، عليه تملك باسم حيدر الحسني . طبع : انظر عنه معجم المطبوعات : ٤٠ - ٤١ رقمه : (٩٥)

١٩٠-نجاة العباد في يوم المعاد

مؤلفه : محمد حسن بن الشيخ باقر الاصبهاني ، النجفي ، (ت ١٢٦٦هـ).

اوله : الحمد لله رب العالمين . اما بعد فيقول محمد حسن بن المرحوم الشيخ باقر انه قد التمس جماعة من المؤمنين و اهل الرغبة . اخره : و الحمد لله على التمام - تمت رسالة علامة دهره و فريد عصره الشيخ محمد حسن .

الوصف: الخط : نسخ ، ق : ١٨٠ ، ق س : ١٦×١١ سم، سط، ١٣، ق ك١٢×٧سم

الناسخ : ربما المؤلف، سنة النسخ : ١٢٦٢ هـ م/ عليه اثار ادهان في حواشيه.

رقمه (١٣) .

١٩١- نفائس المطالب :

مؤلفه الشيخ البهائي ، محمد بن حسين عبد الصمد ، بهاء الدين العاملي، (ت١٠٣١هـ).

اوله : ابهى اصل يبنى عليه الخطاب، و اولى قول فصل ينتمي اليه اولو الالباب . . فصل النهي للتحريم . .

آخره : وقد وقع الفراغ من تسويد هذه اللطيفة بخطه لنفسه . . و الحمد لله رب العالمين . .

الوصف : الخط : نسخ غير مرتب (على شكل اوراق الشجر) ، ق : ٢٨ ، ق س : ٢٠ × ١٥ سم . سط : ٥ ، سنة النسخ ١٠٧٢ هـ ، ق ك : ٩ × ٦ سم .

م / عليه حواشي و شروح كثيرة بخط التعليق ، الكتاب مرتب على شكل مطالب . المطلب الاول و الثاني و هكذا . . انظر: خلاصة الاصول (سبق ذكره).

رقمه (٥٤أ / مجموع)

١٩٢-النهاية (الجزء الاول و الجزء الثاني) :

المؤلف : الشيخ الطوسي ، محمد بن الحسن ، ابو جعفر (ت ٤٦٠ هـ)

اوله : الحمد لله مستحق الحمد و موجبه . . كتاب الطهارة ، باب ماهية الطهارة وكيفية ترتيبها.

آخره : و قد تم الجزء الثاني من كتاب النهاية بعون الملك الوهاب و الحمد لله .

الوصف : الخط : نسخ ، ق : ٢٣١ ق س : ٢٤ × ١٩ سم ، سط : ٢٠ ، ق ك : : ١٨ × ١١ سم ، م / في المقدمة فهرس بالجزء الاول (٧) صفحات و في اول الثاني(٤) صفحات رؤوس العناوين بالمداد الاحمر ، عليه تملك باسم هادي الحسني. انظر عنه: روضات الجنات : ٥٩٤. رقمه : (١٦٧) .

((الادعية و الزيارات))

١٩٣-تحفة الزائرين :

مؤلفه: العلامة المجلسي : المولى محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (ت ١١١١ هـ)

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين . . . آخره ، و اجعلني ممن قبلت سعيه، وسترت امره ، و كشفت خبره ، و أمنت خوفه ـ و لا تجعل آخر العهد من زيارتي.

وصفه : الخـط : نسـخ ، ق : ٤٢٨ ، ق س : ١٩ × ١١ سـم ، سـط : ١٧ سـنة النسـخ : ١٠٨٥ ، م/ حواشي الاوراق ذات اطار ذهبي ، عربي و فيه فارسي. انظر عنه معجـم المطبوعـات : ١٦٣٩ و ذكر بأن و فاته ١١٤٠ هـ . و انظر روضـات الجنـات ١ : ١٢٠ الذريعة ٣ : ١٦ – ١٧، رقمه (٣٩)

١٩٤ – نسخة اخرى .

اوله : ناقص يبدأ بـ ((زيارة حضرة امير المؤمنين عليه السلام ، اشهد ان لا اله الا الله ، و أشهد ان محمد عبده ورسوله .

آخره : و انا الموفق بكتابته ابن حسن الاصفهاني محمد علي غفر الله ذنوبه .

وصفه : الخط : نسخ، ق: ٢٠٦ ، ق س : ٢٣ × ١٦ سم ، سط : ٢٢

الناسخ : محمد علي بن حسن الاصفهاني ، سنة النسخ = ١١٩٠ هـ .

التجليد: ممتاز و بالمقوى. م: عليه حواشي قليلة ، رؤوس العناوين و المداخـل بالحبر الاحمر. ناقص. من اوله بعض المواضيع. رقمه (١٣٩).

١٩٥ - الرسالة التعقيبية :

المؤلـف: المحقق الكركي ، علي بـن الحسين عبـد العـالي الكركي العـاملي المعـروف بالمحقق الثاني ، ت (٩٤٠ هـ)

اوله : . . . لا اله الا الله الـها واحـدا ونحن لـه مسلمون لـه مسلمون ، لا الـه الا الله الـها و احد و نحن له عابدون .

آخره : و تتم احسانك فيمـا بقـي من عمـري كمـا احسنت فيمـا مضـى منه يـا ارحـم الراحمين ..

و صفه : الخط : نسخ و (تعليق) ق = ٨٤ ، ق س = ١٥ × ١٠ سـم ، سـط : ٩ – ١٣ :

الناسخ : علي بن عبد العالي ، سنة النسخ ؟ التجليد : لابأس به .

م / يحتوي على حرز الجوشن الكبير ، فيه دعاء مكتوب سنة ٩٩٧ هـ.

رقمه (٩ أ / مجموع)

١٩٦- رياض السالكين في شرح صحيفة سيد العابدين :

مؤلفه : علي صدر الدين بن احمد نظام الدين الحسني (ت ١١٢٠ هـ).

اوله : الحمد لله الذي اكمل بنبيه احمد نظام الدين . . و بعد فيقول الفقير الى ربه الغني علي صدر الدين . . آخره . . هذا اخر الروضة العشرين من رياض السالكين في شرح صحيفة سيد العابدين.

وصفه: الخط: نسخ جيد ، ق = ٢٤٣ ، ق س ٢٥ × ١٧ سم ، سط: ٢٥، سنة النسخ، ١١٠١ هـ م/ كتابته دقيقة، فيه نقش بديع في الجلد من الداخل ، رؤوس المواضيع بالاحمر. رقمه (١٨٣).

١٩٧- زاد المعاد :

مؤلفه : العلامة المجلسي : محمد باقر بن المولى محمد تقي المجلسي (ت١١١١هـ).

اوله : الحمد لله الذي جعل العبادة و سيلة لنيل السعادة في الاخرة و الاولى ، والصلاة و السلام على سيد الورى محمد . . اما بعد فبدأه الخاطيء محمد باقر بن محمد تقي . .

آخره : (ناقص) وباللغة الفارسية.

الوصف : الخط : نسخ قريب من الاجازة، ق = ٢٦٧ ، ق س : ١٤ × ١٠ سم ، سط : ١٤ ، ق ك: ١١×٦سم.

م/ المخطوط بالفارسي والادعية باللغة العربية عليه تملك باسم حسين ابن احمد الحسني ، اوراقه ملونة / سبق ذكر مراجعه . رقمه (٧)

١٩٨- نسخة اخرى :

اوله : ناقص يبدأ بعد الصفحة ٧: ((يامن يملك حوائج السائلين، و يعلم ضمير الصامتين، بكل مسألة منك سمع حاضر، و جواب عتيد)). اخره : ((ياذا الجبروت و الجلال، سبحانك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فأستجبنا له ونجيناه من الغم و كذلك ننجي المؤمنين و صلى الله على سيدنا محمد و على آله اجمعين)).

وصفه: الخط: نسخ جيد، ق= ٣٠٧، ق س= ٢٠ × ١٣ سم ، سط : ١٣ × ٢٢، الناسخ؟ م / حواشي الصفحات مذهبة بسمك ٢ ملم، بعض الكلمات بالاحمر وكذلك العناوين. رقمه (٤١).

١٩٩- نسخة اخرى :

اوله : باللغة الفارسية، (ناقص).

آخره : رضينا عن الله قضاؤه ، وسلمنا لله امره ، فو الله لن يصاب مثلك ابدا كنت للمؤمنين لهفا و حصنا، فالحقك الله بنبيه .

وصفه : الخط : نسخ ق = ١٩٥ ، ق س = ٢٧ × ١٧ ، سط = ١٩ م/ الاوراق الاخيرة تالفة (مصابة بالارضة) ، الكتابة محاطة بخط احمر و اسود ، فارسي وعربي.

رقمه (٢١٥)

٢٠٠- نسخة اخرى :

اوله : ناقص يبدأ بـ ((و هل يرحم العبد الا المولى ، الرب مولاي ، انت العزيز وانا الذليل، وهل يرحم الذليل الا العزيز. آخره: و صلى الله على سيدنا محمد. .

الوصف : الخط : نسخ جيد : ق = ٣٣٦ ، ق س ٢٢ × ١٥ سم ، سط: ١٥، سنة النسخ : ١٢٧٢ هـ. م /المخطوط بالعربي و بالفارسي الكتبة عريضة. عليه وقفية واهداء من الشيخ علي اكبر الى مكتبة الصادق. رقمه (٢٧٤) .

٢٠١- الصحيفة السجادية الكاملة :

مؤلفه: زين العابدين، ابو الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ت٩٤هـ)،

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا السيد الاجل نجم الدين بهاء الشرف ابو الحسن بن محمد بن الحسن بن احمد علي . . . العلوي الحسيني رحمه الله ، قال اخبرنا الشيخ السعيد ابو عبد الله محمد بن شهريار ، آخره : وتم احسانك فيما بقي من عمري ، كما احسنت فيها فيما مضى منه يا ارحم الراحمين تم بعون الملك الغفور ،

الوصف: نوع الخط: نسخ جيد، ق= ١٠٤ ق س: ١١ × ٧ سم، مجلد سط : ١٥. م / العناوين و المداخل بخط مذهب ، صغير الحجم ، اسم الناسخ ساقط عمدا من كتاب رقمه (٢) .

٢٠٢- نسخة اخرى :

اوله : دعاؤه في الاشتياق ، دعاؤه نجوا و يتم الخير . . (قائمة بالادعية) آخره ، من دعاؤه عليه السلام في التذلل الى الله عز وجل .. ارحم شيبتي و نفاذ ايامي واقتراب اجلي .

وصفه : الخط : نسخ يقرب الثلث ، ق : ١٩٧ ، ق س = ١٤ × ١٠ سم ، سط ٨

م/ الحقت اوراق بالمخطوط منسوخة بخط مغاير توضح النقص في الكتاب ، تحوي الاوراق ادعيه و اوراقها تختلف في لونها . رقمه (٤) .

٢٠٣- الكامل في الزيارات :

مؤلفه : ابن قولويه ، جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى ، القمي ، ابو القاسم (ت٣٦٨هـ).

اوله : الحمد لله اهل الحمد ووليه و الدال عليه ر المجازى به ، و المثبت عنه حمدا يزيد و لا يبيد . . . .

آخره . . و ذخر ذلك له بكل درهم عشرة الاف درهم ، و ان الله قد دخرها لك عنده تمت الكتابة

و صفه : الخط : نسخ جيد ، ق = ٢٢٦ ق س : ١٦ × ١١ سم ، سط : ١٥، التجليد جيد

م / مداخل العناوين بالحبر الاحمر ، فيه اوراق ناقصة و مرقوعة.

انظر عنه: اعيان ١٦ : ١٢٨ روضات : ١٤٣ معجم المؤلفين ٣ : ١٤٦ وغيرها. رقمه (١٤).

العقائد

٢٠٤- اعتقادات الصدوق:

مؤلفه: محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، ابو جعفر، (ت٣٨١هـ).

اوله : في صفة اعتقاد الامامية في التوحيد ، قال الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه المصنف لهذا الكتاب اعلم ان اعتقادنا في التوحيد . .

آخره : و قد اخرجت الخبر في ذلك مستندا بشرحه في كتاب التوحيد فساجرد في ذلك كتابا بمشيئة الله عز وجل و عونه ان شاء الله ١٢٨٤ هجرية .

وصفه : نوع الخط :نسخ جيد . ق = ٥٥ ، ق س ١٨ × ١١ سم سط : ١٢ الناسخ : زين العابدين نقيب ، سنة النسخ : ١٢٨٤ هـ .

م / الكتابة محاطة بخطوط ملونة، تجليده جيد، الورق ملون وجيد مطبوع: انظر عنه: الذريعة ٢: ٢٢٦ . معجم المطبوعات : ٤٣ - ٤٤ ، روضات الجنات ١٢٠ و غيرها رقمه (٢٦ ب / مجموع)

٢٠٥- **البارقه الحيدرية في رد الكشفية :**

المؤلف . حيدر بن ابراهيم بن محمد بن الحسني الحسني (ت ١٢٦٥ هـ)

اوله : . . (الحمد لله الذي خلق السماوات و الارض و جعل الظلمات و النور ثم الذي كفر بربهم يعدلون). اخره : و لقد نقل ان بعضهم يقول : انه لايصح ان يباشر الخلق ولا الرزق الا بالله مالهؤلاء عقول، ءالله يفعل شبها بعلاج، بلى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون .. تمت

الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق = ٧٦ ، ق س = ٢١ × ١٦ سم ، سط = ١٨ الناسخ محمد باقر بن السيد حيدر ، سنة النسخ : ١٢٧٦ هـ ،

تجليده : جيد و فيه نقش

الملاحظات . العناوين على الحاشية بخط اسود عريض فيه خاتمة بورقتين في التعقيب على كتاب اهل الشبهة ، لعلي بن المقدسي . رقمه (٦٧)

٢٠٦- **ذم الكثرة و مدح القلة :**

مؤلفه : محمد حسين غلام (ت . . ؟)

اوله : . . اما بعد فيقول اقل الانام . . محمد حسين الغلام اني لما رأيت حديث هشام عن ابي الحسن موسى بن جعفر حيث قال ذم الله الكثرة فقال: ((وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله . .))

اخره : تم الكتاب بعون الملك الوهاب في ١٠٩٨ .

وصفه : الخط : نسخ جيد ق ٢٧٨ ، ق س: ٢٤ × ١٤٧ سم ، سط : ١٩ الناسخ : نفس المؤلف سنة النسخ = ١٠٩٨ هـ . التجليد جيد وفيه نقش مذهب

م / الكتابة محاطة بخط اسود مذهب، المداخل ورؤوس المواضيع بالمداد الاحمر، فيه كلام زائد عن الحاجة في الردود و المناقشات والعصبية المذهبية. رقمه (١٧٩).

٢٠٧- الشافــي :

مؤلفه : السيد المرتضى علي بن الحسين بن موسى ، ابو القاسم ، ت ٤٣٦ هـ

اوله : الحمد لله و سلام على عباده الذي اصطفى، سـألت ايدك الله تتبع ما انطوى عليه الكتاب المعروف المغني من الحجاج في الامامة.. قال السيد الشريف المرتضى ..

آخره .. و اشفقنا من ان يتغير النسخ مما تقدم منه فيختلف و يتفاوت و الحمـد لله رب العالمين .

الوصف: نوع الخط : نسخ جيد . ق = ٢٢٠ ، ق س = ٢٨ × ٢٠ سم، سطـ=٢٧

م / في اطراف الورق اثار رطوبة ، مداخل العناوين بالحبر الاحمر، عليه تملك باسم مهدي الحسني و عبد الحميد انظر عنه : ابن خلكـان ١ : ٤٢٣ ، ابـن الاثير ٩ : ١٨١ ، روضات : ٣٨٧ ، معجم الادباء ٥: ١٧٣. رقمه (٢٢٢)

٢٠٨- نسخة اخرى : نفس بداية و نهاية سابقه.

و صفـه : نـوع الخـط: نسـخ جيـد ، ق = ٢٥٤ ، ق س = ٢٤ × ١٨ سـم سـطـ : ٢٣.

الناسخ : محمد طاهر محمد كريم التبريزي ، سنة النسخ : ١٠٧٩ هـ . التجليد مخلوع.

م / الورقة الاولى سـاقطة من الأصـل ولكنها مضافة من نفس مـادة الكتـاب بخـط مغاير، الحواشي متأثرة بالرطوبة، عليـه تملـك باسـم محمـد بن شيخ درويش، وآخر باسم هادي الحسيني. رقمه (١٨٠)

٢٠٩ – هدية النملة :

المؤلف : محمد رضا بن علي تقي الهمداني (ت ١٢٤٧ هـ)

اوله : بسملة ، الحمد لله رب العالمين و الصلاة على محمد . . . وبعد فهذه نبذة ممـا في الصدور . . . هذه هدية النملة في عقـائد الامامية و المشيخة للفـاضل محمـد رضـا . .

آخره : حررتها مستعجلا في ثاني من شهر جمادي الاول سنة ١٣٠٣..

و صفه، الخط : تعليق ، ق = ١٦ ، ق س ١٦ × ١١ سم سـطـ = ١٢ الناسـخ محمـد رضـا (المؤلف) سنة النسخ ١٣١٦ هـ

م / عليه و قفية من السيد محمد جودة الى مكتبة الصادق، رقمه (١٢).

علوم اللغة العربية (النحو ، الصرف ، البلاغة)

٢١٠- اعانة المبتدئين في بعض مسائل النحويين :

المؤلف : محمد باقر بن حيدر الحسني (ت ١٢٩٠ هـ)

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم و بعد فيقول العبد . . محمد باقر السيد حيدر فاني لما رأيت كثرة المشتغلين احببت ان اضع لهم كتابا مختصرا لطيفا يليق لابتدائهم وسميته اعانه المبتدئين .

آخره : و ما اختلف من المعتل و المثنى من مجموع على حد اليها فتحت الياء وجئ بادغام ماوليته الا الالف و ابدال الراء ياء ، خلاف الياء فعلى حالها .

الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق = ٣٩ ، ق س : ١٦ × ١١ سم ، سط : ١٧

الناسخ : محمد باقر الحسني (المؤلف) رقمه (٢٠) .

٢١١- الالغاز النحوية .

المؤلف : بهاء الدين ، محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (ت ١٠٣١ هـ)

اوله : . . . اما بعد . . فيقول بهاء الدين العاملي يا من صدق في مطالعة النحو اياما و خاض فيه شهورا .

آخره : بقى حرف واحد و هذا من عجب العجائب، انتهى الكلام و على الله التمام.

الوصف : الخط : تعليق ق = ٤ ، سط ١١، ق س = ١٧ × ١١ سم

الناسخ : ابو الفضل محمد علي الطيب ، سنة النسخ : ١١٨٥ هـ

م / خطه معتاد ، فيه شروح و حواشي . رقمه (٢٤ / د مجموع)

٢١٢- البهجة المرضية في شرح الالفية .

المؤلف : جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ) ،

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم، احمدك اللهم على نعمائك وآلائك ، و اصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك . . .

أما بعد . . فهذا شرح لطيف خرجته بالفية ابـن مـالك . . سميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية . . آخره : تم الكتاب بعون الملك الوهاب .

وصفه: الخط نسخ. سنة النسخ ١٢٣٩ هـ. الناسخ : ابن حبيب الله ق = ١٣١ ، سـطـ : ١٣ ق س : ٢٣ × ١٧ سم .

م / كتابه المتن بخط النسخ و الحاشية بالتعليق و الشرح كثير ، مداخل العناوين بالحبر الاحمر ، وينتهي الشرح عند باب النداء ، عليه تملك باسم حسن علـي، طبـع : انظر معجم المطبوعـات : ١٠٧٦ ، حسن المحاضرة ١: ١٥٥، الفوائد البهيـة : ١٣ ، روضـات الجنات : ٤٣٢ رقمه (١٣٨) .

٢١٣- التصريف في اللغة :

المؤلف: عز الدين ابراهيم بن عبد الوهاب الزنجاوي (ت ٦٥٥ هـ) :

اوله : اعلم ان التصريف في اللغـة التغيير، وفي الصناعة. تحويـل الاصـل الواحـد الى أمثلة مختلفة.

آخره : قوبل و صحح مع نسخة الملا نورى او (أموري) . تمت في تاريخ شـهر صفر ١٠٨١هـ.

الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق = ١٥ ، سط = ١١ ق س : ٢٤ × ١٦ سم

الناسخ : الملا نوري او (اموري) ، سنة النسخ : ١٠٨١ هـ ، تجليده : جيد

م / كتابه عريضة وواضحة ، عليه شروح على الحاشية رقمه (١٦٢ ج / مجموع) اورد اسمه ووفاته أسامة النقشبندي .

٢١٤ - رسالة في ألغاز علم النحو :

المؤلف : محمد باقر السيد الحسني (ت ١٢٩٠ هـ)

اوله : بسملة، الحمد لله رب العالمين ، و بعد فقد سنح لي ان اروض ذهني في ميـدان كنز علـم العربية . . آخره قلـب لام الفعـل الفا لتحركها وانفتـاح ما قبلـها . وتمـت وبالخير عمت.

وصفه : الخط : نسخ لاباس به ، ق : ٦ ، سط : ٢٤ ، ق س : ٢٢× ١٥ سم

الناسخ : محمد باقر السيد حيدر الحسني ، سنة النسخ : ١٢٨٢ هـ . التجليد : لابـاس به.

م / الكتاب في قواعد اللغة العربية و النحو و الصرف غير مطبوع رقمه (١٢٢م/ مجموع)

٢١٥- (رسالة في النحو و الصرف) :

المؤلف :؟

اوله : . . . و تضمنت فوائد جليلة من قوانين الاعراب و فوائد لم يطلع عليها الا اولوا الالباب . . . آخره: تم الكتاب بعون الملك الوهاب ... اللهم و فق له من نسخه . و صفه : الخط : نسخ واضح ، ٤٢ ، سطر = ٩ ق س: ١٩ × ١٣ سم . الناسخ كاظم زين العابدين الحسيني . سنة النسخ = ١٢٣٥ هـ .

م / عليه عدة تملكات رقمه (٣٢ ب/ مجموع)

٢١٦- شرح الاجرومية ، (قطعه منه) .

المؤلف : اوله بسم الله الرحمن الرحيم ، الباء ، حرف جر ، و السين و الميم اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة ، الجار و المجرور متعلق بشئ محذوف تقديره ابتدائي بسم الله ، و اسم مضاف الى لفظ الجلالة . .

آخره : فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد مطلقا و جمع التكسير مطلقا و الفعل . . (ناقص) . . الوصف : - الخط : نسخ عريض ق ،=٦ سطر : ٤ ، ق س : ٢٢ × ١٦

م/ مفكك الاوراق و المتن بالاسود العريض، و الشرح يحيط بالمتن باشكال متعامدة . وهو اكثر من المتن . رقمه (١٣٧)

٢١٧- شرح الالفية :

المؤلف : ابن عقيل ، بهاء الدين ، عبد الله بن عبد الرحمن (ت ، ٧٦٩ هـ)

اوله : ناقص يبدأ بـ (هذا هذه ورايت هناه، ومررت بهنيه وانكر الفراء جواز اتمامه وهو محجوج بحكاية سيبويه).

آخره : فاحمد الله مصليا على محمد خير نبي ارسلا

وآله الغر الكرام البرره و صحبه المنتجبين الخيره

وصفه : الخط نسخ . ق = ٢٣٦ ، سطر ١٥ ، ق س : ١٨ × ١٢ سم ، الناسخ: مجهول، سنة النسخ ١١٩٦ هـ .

م / عليه شروح و تعليقات بخط التعليق ، انظر عنه :بغية الوعاة : ٢٨٤ ، روضات الجنات = ١٥١، طبع: انظر المعجم: ١٨٧. رقمه (٢٨).

٢١٨- شرح الالفية:

المؤلف : ؟

اوله : الحمد لله رب العالمين . . كنت قد كتبت . . و ان به درس لالفية ابن مالك ما يكون كالشرح لبعض ابياته بتلك الابيات من شرح السيوطي فذكرت فيه ، ما يحتوي على المتن و الشرح . .

اخره ناقص ما موجود منه : ((والا فلاس مصدر افلس الرجل اذا صار مفلس كان صارت دراهمه فلوس، واخبث الرجل اذا صار اصحابه خبث . .))

وصفه : الخط : تعليق لابأس به ، ق = ٥٣ ، سطر : ٢٢ ق س : ٢٢ × ١٦ سم ، ق ك: ١٤ × ٩ سم

م / المخطوط ناقص ، الكتابه دقيقة، عليه تملك باسم هادي الحسني واهداء منه الى المكتبة . رقمه (٧١) .

٢١٩- نسخة اخرى (من الالفية) :

المؤلف : بدر الدين ابن مالك ، ابن المصنف (ت ٦٨٦ هـ)

اوله : بسملة، قال الشيخ الامام العالم الفاضل . . بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي ، . . . اما بعد احمد الله سبحانه بماله من المحامد على ما اسبغ من نعمه . . آخره: تم شرح الخلاصة لابن ناظمها رحمهما الله تعالى والحمد لله رب العالمين . . .

وصفه: الخط . نسخ جيد ق = ٢١٠ ق س ٢٠ × ١٤ سم ، سطر ٢٣ ، الناسخ: حسن بن محمد الشهير بابن السراج . تاريخ النسخ : ١٠٧١ هـ

م/ عليه شروح و حواشي كثيرة بخط النسخ ، الابيات بالخط الاحمر و الشرح بالاسود، طبع، انظر عنه: معجم المطبوعات ٢٣٥ ، مفتاح السعادة ١ : ١٥٦ رقمه (٣٧).

٢٢٠- نسخة اخرى منه

مؤلفه : ابن المصنف (اعلاه) . . اوله ناقص يبدأ بـ ((.. لا تقرب الاقصى بلفظ موجز، وتبسط البذل بوعد منجز، يقول هذه الالفية مع انها حاوية للمقصود الاعظم من النحو فيها مزيه على نظائرها انها تقرب على الافهام للمعاني.

اخره : وانه قد اشتمل على اعظم المهمات من علم العربية ، تم شرح الكتاب بحمد الله تعالى .

وصفه : الخط : نسخ جيد ق = ٢٧٦ .

ق س : ٢٢ × ١٦ سم ، سط : ٢١، ق ك : ١٥ × ٨ سم ، التجليد : مخلوع

م / اوراقه مفككة ، ناقصة من اوله ربما ورقة واحدة . عليه حواشي و تعليقات قليلة، الابيات بالمداد الاحمر و الشرح بالاسود عليه و قفية من العلوية الحيدرية الى المكتبة، انظر المصادر اعلاه . رقمه (١١٦)

٢٢١- نسخة اخرى :-

اوله : قال الشيخ الامام العالم ترجمان الادب بدر الدين ابو عبيد الله محمد بن الجبائي . . . آخره ، قد وقع الفراغ من تسويد هذه النسخة المسماة بشرح الفية ابن مالك . . بقلم محمد كاظم . . .

وصفه : الخط : نسخ جيد ، ق = ١٣٥ ، ق س ٢٤ × ١٩ سم ، سط ٢٢ .

الناسخ : محمد كاظم محمد قاسم، تاريخ النسخ : ١٠٧٧ هـ .

م/ العناوين بالحبرالاحمر و الكتابة بالاسود، عليه تملكات مطموسة، رقمه (١٨١)

٢٢٢- شرح التصريفات :

مؤلفه : الشريف الجرجاني : علي بن محمد بن علي ، ابو الحسين ، السيد الشريف (ت ٨١٦ هـ)

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رافع مراتب العقلاء . . قال الشيخ العلامة صاحب الكشاف ذلك العالم الذي لن تاتي بمثله الادوار . اخره : فلو اضيف المركب لزم تركيب ثلاثة اشياء و هو ممتنع في الكلام ، والله اعلم بالصواب .

وصفه : الخط تعليق ، ق = ١٥، ق س ١٩ × ١٣ سم، سط = ٢٢ . الناسخ : دوس ابن محمد كرسي سنة النسخ : ٩٢٦ هـ .

م/ عليه شروح و تعليقات بخط فارسي، طبع. انظر عنه : معجم المطبوعات : ٦٧٨، روضات الجنات: ٤٩٧، مفتاح السعادة١: ١٦٧. رقمه (٣٠ أ / مجموع)

٢٢٣- نسخة اخرى باللغة الفارسية

ق= ٤٥ ، سط : ٢٢ ، نفس القياس السابق ، الناسخ ، محمد نصر محمد علي، سنة النسخ : ١١٨٥ هـ

م / عليه تعليقات و حواشي ، عليه تملك باسم الناسخ رقمه (٣٠ ـ ب / مجموع).

٢٢٤- شرح الشافية :

مؤلفه : احمد بن حسن الجاريردي الشافعي ، الشيخ فخر الدين (ت ٧٤٦هـ).

اوله : بسملة، احمدك يا من بيده الخير و الجود ، و ليس في الحقيقة غيره موجود ، اما بعد : يقول العبد الفقير الى الله الغني احمد بن حسن الجاريردي لما كان كتاب التعريف الذي صنفه جمال الدين ابو عمرو عثمان بن الحاجب على صغر حجمه و رجازة نظمه . . اخره : و لم يكتب شيئا من الحروف بالياء غير هذه و هي بلى لامالتها وعلى لقولهم عليك، والى لقولهم اليك، و حتى حملا عليها لانها بمعناها في الغاية و الانتهاء . . .

الوصف . الخط . نسخ ، ق = ٢١٨ . ق س = ٢٠ × ١٤ سم . سط : ١٧ . الناسخ : عبد بن الشيخ مولانا . سنة سنة النسخ : ١١٠٩ هـ .

م/ عليه و قف باسم محمد بن احمد الحسني ، عليه حاشية صفحاته حبر اخضر ، رؤوس المواضيع بالاحمر ، المخطوط كامل ومطبوع، انظر عنه : معجم المطبوعات : ٦٧ و انظر روضات الجنات : ٩١ و ٤٣٧. رقمه (٤٧) .

٢٢٥- شروح شذور الذهب في معرفة كلام العرب .

المؤلف: ابن هشام الانصاري، عبد الله بن يوسف بن احمد بن هشام (ت٧٦١ هـ).

اوله : قال الشيخ الامام العالم . . جمال الدين ابو محمد عبد الله بن الشيخ جمال الدين . . ابن هشام الانصاري . اخره : كتبه لنفسه دون غيره افقر العباد و احوجهم الى رحمته يونس بن ابي زيد بن مهنا . .

الوصف : الخط : نسخ مقروء ق = ١٠٢ ، ق س : ٢١ × ١٥ سم سط : ١٨ . الناسخ يونس بن زيد سنة النسخ = ١٠٩٤ . .

م / كامل ، طبع، انظر عنه : معجم المطبوعات ٢٧٥ ، و انظر مفتاح السعادة ١: ١٥٩، روضات الجنات ٤٥٥ (رقمه ٨٧ – ب / مجموع) .

٢٢٦- شرح الصمدية .

المؤلف ، عبد العظيم الحسيني ، محمد بن عبد الغني . . . (ت ؟)

اوله : بسملة، الحمد لله رب العالمين و السلام على محمد و آله اجمعين و بعد هذا كتاب الصمدية في النحو لشيخنا البهائي قده مؤلفة العالم الفاضل محمد بن عبد الغني المشتهر بـ عبد العظيم الحسيني، و شرحه هذا لطيف حسن . . .

آخره : وقد وقع الفراغ من تصنيف هذا الكتاب وهو درر أفكار محمد بن عبد الغني الشهير بعبد العظيم الحسيني . . .

الوصف : نوع الخط : نسخ ، ق = ٩٥ ق س : ٢١ × ١٥ سم ، سط : ١٨ الناسخ علي خان، سنة النسخ ١٢٣٠ – ١٢٣٢ هـ

م/ عليه شروحات على الحاشية وهي كثيرة اغلبها بخط التعليق، المواضيع كلها بالنحو و مولف الفوائد الصمدية (الاصل) هو بهاء الدين محمد بن الحسن العاملي ت ١٠٣١ هـ ، ومنه هذا الشرح. رقمه (٥٣).

٢٢٧- (نسخة اخرى من الشرح)

مؤلفه : ؟

اوله : ناقص يبدأ بـ ((رميت السهم عن الفرس، رميت فعل و فاعل السهم : مفعول : عن حرف جر الفرس اسم مجرور)).

آخره : و خاتم من حديد قد تم هذا الكتاب بعون الملك الوهاب .

و صفه : الخـط : نسخ مقروء ق = ٤٢ ، ق س = ٢٠ × ١٥ سم، الناسخ عباس بن الشيخ حسين العاملي، سنة النسخ : ١٢٨٢ هـ .

م / العلامات الاعرابية .. ورؤس المواضيع بالحبر الاحمر، تملك باسم هادي الحسني. رقمه (٦).

٢٢٨- شرح قطر الندى وبل الصدى :

مؤلفه : ابن هاشم الانصاري، عبد الله بن يوسف بن احمد بن هشام (ت ٧٦١هـ)
اوله : الحمد لله رافع الدرجات، والصلاة والسلام على من مدت عليه الفصاحة رواقها، و شدت به البلاغة نطاقها ، آخره: ناقص ينتهي بـ ((و حذفت ياء قاض و اثبات ياء القاضي . . . اذا كان المنقوص منصوب و جب في الوقت اثبات انتهى))،
وصفه: الخط : نسخ : واضح ق = ٩٠ . ق س = ٢١ × ١٤ سم سط = ١٧، سنة النسخ: (ربما ١٢٣٤) .

م/ فيه تملك باسم هادي الحسني، واهداء من ورثته الى المكتبة، خطوط حمراء تحت العبارات المهمة، مطبوع، معجم المطبوعات : ٢٧٥ . رقمه (٦١)

٢٢٩- نسخة اخرى :

اوله : بسملة، قال الامام العلامة العالم . . . تذكرة ابي عمرو وسيبويه والفراء، جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الانصاري . اخره : و افق الفراغ منه صحوة نهار الخميس. رابع عشر شهر جمادى الآخر، سنة احدى وتسعين وألف.

وصفه : الخط : نسخ مقروء ق = ٨٧ ، ق س ٢١ × ١٥ سم ، سط = ١٨ . الناسخ : يونس بن ابي زيد، سنة النسخ = ١٠٩١ هـ. رقمه (٨٧ أ مجموع)

٢٣٠- شرح الكافية

المؤلف : ابن الحاجب ابو عمرو ، عثمان بن عمر بن ابي بكر بن يونس الرويني الدمشقي (ت ٦٤٦ هـ).

اوله : بسملة، الحمد لوليه و الصلاة على نبيه، . . اما بعد فهذه . فوائد و افيه بحل مشكلات الكافية للعلامة الشيخ ابن الحاجب . اخره : قد استراح من هكذا الانتهاء من النقل هذا الشيخ من السواد الى البياض . . عبد الرحمن الجامي .

وصفه : الخط : نسخ جيد ، ق = ٢٢٠ ق س : ٢١ × ١٥ سم سط = ١٨ ، الناسخ عبد الرحمن الجامي ، سنة النسخ : مجهولة .

م/ عليه شروح و حواشي : الكتاب يحوي كل موضوعات علم النحو، عليه تملكات احدها باسم علي تقي الحيدري، طبع، انظر عنه معجم المطبوعات : ٧٢ ، و مفتاح السعادة ١ : ١١٧ ابن خلكان ١ : ٣٩٥ . . رقمه (٥١) .

٢٣١- شرح مختصر التصريف :

المؤلف : مسعود بن عمرو التفتازاني (ت ٧٩٣ هـ)

اوله : بسملة، ان اروي نهر يخرج في رياض الكلام من الاتمام ، و ابهى خبر يحاك ببيان اللسان و اسنان الاقلام . . اخره : ناقص ينتهي بـ ((في بعض النسخ مطبخه بتقديم الطاء على الباء و هو سهو لكن توجيها ان يكون من البطيخ وهي لغة في البطيخ قال في ديوان . .)) الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق = ٩٠ ، ق س = ٢٢ × ١٢ سم سط = ١٤ . ق ك : ١٤ × ٧ سم، سنة النسخ ق= ١٢ هـ الناسخ: مجهول.

م/ كتابته عريضة، فيه اوراق زرقاء اللون عليه تملكات مطموسة، طبع، انظر المعجم: ٦٣٧ والدرر الكامنة ٢: ٢١٨٢ ، ومفتاح السعادة ١ : ١٦٥، روضات الجنات وغيرها. رقمه (١٣٤).

٢٣٢- شواهد العيني :

المؤلف : بدر الدين العيني ، محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين . . القاضي شهاب الدين الحلبي (ت ٨٥٥ هـ).

اوله : بسملة، حمدا ناصعا صافيا، و شكرا هاميا ساميا . . . و بعد فأني الفقير . . ابو محمد محمود بن احمد العيني . اخره : حيث لم يدغم في منع الموجب للضرورة، والوهوب مبالغة واهب، والمجزل من اجزل اذا اعطى عطاء كثيرا قال المؤلف و هذا اخر ما اختصرناه من الشواهد . . .

وصفه . الخط نسخ جيد ، ق = ٢٨١ ، ق س ، ٢١ × ١٤ سم ، سط = ١٨، سنة النسخ : ٨١٧هـ.

م/ كتاب جيد في علم النحو، كتابته بالاسود والعناوين بالاحمر عليه و قفية من محمد علي بن الحاج الى عبد الرضا بن حسين بن محمد (١٣٣٤) انظر عنه ، الفوائد البهية : ٢٠٧ ، روضات الجنات ٤: ٢١٥ رقمه (٥٦) .

٢٣٣- العوامل في النحو :

مولفه : الجرجاني ، عبد القاهر بن محمد بن عبد الرحمان النحوي (ت ٤٧١ هـ)

اوله : بسمله، الحمد لله رب العالمين . . . العوامل في النحو على ما الفه الشيخ الامام عبد القادر بن محمد الجرجاني مائة عامل لفظية و معنوية، فاللفظية منها على ضربين سماعية وقياسية . . اخره : و في معمولاتها حسب ما كان عملها و ذلك اخر ما اوردناه على سبيل الاختصار و الله الهادي المعين الغفار . .

وصفه : نوع الخط : نسخ جيد ، ق = ١١ ، ق س ، ٢٤ × ١٦ سم ، سط : ١١ ق ك : ١٦ × ٨ سم

م/ الكتابة فيه عريضة، على حواشيه شروح و تعليقات بخط النسخ و التعليق، طبع، انظر : معجم المطبوعات: ٦٨١ ، وبغية الوعاة: ٣١٠ ، روضات الجنات: ١٤٣ مفتاح السعادة ١ : ١٤٣ ، فوات الوفيات ١٠: ٢٩٧ و غيرها رقمه (١٦٢ ـ ب/مجموع).

٢٣٤- الفوائد الصمدية في علم العربية

المؤلف : بهاء الدين محمد بن الحسن العاملي (ت ١٠٣١ هـ).

اوله : بسملة، أحسن كلمة يبتدأ بها الكلام ، و خير خبر يختتم به المرام حمدك اللهم .. اما بعد فهذه الفوائد الصمدية في علم العربية، حوت من هذا الفن ما نفعه اعم.

اخره: تم هذا الكتاب بعون الملك الوهاب .. و الله اعلم بالصواب .

وصفه : الخط: نسخ لاباس به، ق = ٦٨ ، قياس : ٢١ × ١٣ سم، سط : ٦ الناسخ : سيد سعيد الحسيني ، سنة النسخ ١٢١٥ هـ

م/ عليه شروح و حواشي كثيرة ومهمة ، عليه تملك بأسم مهدي الحسني انظر عنه : خلاصة الاثر ٣ : ٤٤٠، روضات الجنات ٥٣٢. رقمه (٥٩ـ أ/ مجموع)

٢٣٥- القاموس المحيط :

المؤلف : محمد بن يعقوب الفيروز ابادى (ت ٨١٧ هـ).

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم و صلى الله على سيدنا محمد .. الحمد لله منطق البلغاء بالغين في البوادي، ومودع اللسان السن اللسن العوادي . آخره : هذا اخر القاموس المحيط عنيت بجمعه و تأليفه و تهذيبه على يد العبد الفقير محمد بن احمد ،

وصفه : الخط : نسخ جيد ، ق = ٣٦٨ ، ق س ، ٣١ × ٢١ سم ، سط : ٣٦، الناسخ محمد ابن احمد بن السيد ناصر الدين الحسيني ، سنة النسخ : ٩٦١ هـ

م/ مداخل العناوين بالمداد الاحمر، فيه تعليق لمصطفى بن كمال الدين الصديقي بأهمية الكتاب، عليه تملك بأسم السيد حيدر الحسني، ووقفية منه على المشتغلين بالعلوم الدينية محررة سنة ١٢٤٧ هـ، طبع، انظر عنه: معجم المطبوعات : ١٢٤٧، وبغية الوعاة: ١١٧ و غيرها .

تجليده : جيد و فيه نقش مزخرف. رقمه (٢٦٤)

٢٣٦- قواعد اللغة العربية و ترجمتها بالفارسية:

المؤلف : ؟

اوله : ايدك الله تعالى . . لغت عرب و اسم فعل و حرف . . رجل و علم ، آخره : وخراج زيد واستخرجته وصلى الله على محمد وآله اجمعين، تم الكتاب بعون الملك الغفار.

وصفه : نوع الخط، نسخ، ق = ٢١ ق س = ٢٤ × ١٦ سم ، سطر = ٢١ الناسخ: اسحاق يوزباشي سنة النسخ ١٠٨١ هـ . التجليد جيد و حديث

م/ الكتاب باللغة العربية ومترجمة للفارسية ، الكتابة عريضة والمداخل بالحبر الاحمر ، عليه شروح وتعليقات على الحاشية بخط النسخ و التعليق .

رقمه (١٦٢- أ / مجموع)

٢٣٧- متن الاجرومية :

المؤلف : محمد بن داود الصنهاجي ، ابو عبد الله النحوي ، المشهور بأبن اجروم (ت٧٢٣ هـ).

اوله : ناقص يبدأ بـ (. . الواو و الباء و التاء ، و الفعل يعرف بقد و سين و سوف وتاء التانيث الساكنة، و الحرف ما لايصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل. اخره : ما يقدر بالالف و اللام نحو غلام زيد ، وما يقدر بمن نحو : ثوب خز، وباب ساج ، وخاتم حديد، و ما اشبه ذلك و الله اعلم بالصواب ، تمت بعون الله .

وصفه : الخط: نسخ ، ق = ١٦ ، ق س = ١٦ × ١٠ سم ، سط = ٩

م/ كتابته عريضة، اهداء من ورثة السيد هادي الحسني الى المكتبة و في نهايته تملك بأسم شيخ جواد الشوشترلي سنة ١٣١٩ . طبع انظر عنه : معجم المطبوعات : ٢٥ وانظر بغية الوعاة : ١٠٢. رقمه (١٨)

٢٣٨ - مجمع البحرين و مطلع النيرين .

المؤلف: الطريحي: فخر الدين بن محمد بن احمد طريح الرماحي النجفي (ت١٠٨٥ هـ).

اوله : بسملة، كتاب الزاى باب ما اوله الف ارز، في الحديث العلم يأرزكما تأرز الحية في حجرها أي ينضم ويجتمع بعضه الى بعض . . آخره : هيهات كلمة تبعيد . . صورة ما كتبه المؤلف . . تم هذا الكتاب بعون الله . . . وصفه، الخط: نسخ واضح، ق = ٢١٣ ، ق س : ٣١ × ٢١ سم ، سط ٢٧ ، الناسخ علي بن عبد العالي، سنة النسخ : ١٢٥٧ هـ تجليده لا بأس به وفيه نقش مزين.

م/ يبدأ بباب الزاء و ينتهي بباب الهاء، مداخل العناوين بالاحمر ، عليه تملك باسم محمد بن احمد الحسيني. طبع . انظر عنه: معجم المطبوعات : ١٨٤٥ وروضات الجنات: ٥١٠. رقمه (٢٦٣)

٢٣٩- مجيب النداء الى شرح قطر الندى

المؤلف : الشيخ الفاكهي، عبد الله بن احمد بن علي الفاكهي (ت ٩٧٢ هـ).

اوله : بسملة، الحمد لله الرافع من انخفض لعزه وسلطانه . . اما بعد فهذا شرح لطيف و ضعته على المقدمة الموضوعة في علم العربيه المسماة بقطر الندى و بل الصدى للعالم المحقق . . محمد بن يوسف بن هشام الانصاري ،

آخره : قال مؤلفه رحمه الله و كان الفراغ من تعليقه يوم الاثنين، ثالث عشر رجب سنة اربع و عشرين و تسع مائة. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الوصف : نوع الخط ، نسخ جيد ، ق = ١١٧ ق س = ٢٠ × ١٦ سم ، سط = ٢٠ ، الناسخ : مهدي بن شهاب سنة النسخ : ١٢١٢ هـ .

م / في آخره مختارات من قصائد في اربع صفحات و هي منوعة ، احدها للامام الشافعي التي اولها . . يا من يرى ما في الضمير و يسمع . . رؤوس العناوين بالحبر الاحمر . طبع، انظر عنه: معجم المطبوعات : ١٤٣٣ رقمه (١٢٠) .

٢٤٠- مختار الصحاح :

مؤلفه : محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي (ت سنة ٦٦٠ هـ)

اوله : بسملة، الحمد لله بجميع المحامد على جميع النعم . . قال العبد الفقير محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي هذا مختصر في علم االلغة جمعه من كتاب الصحاح للامام العلامة ابي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري .

آخره : ناقص ما موجود منه ((.. و لا الولي بسكون اللام القرب و الدنو يقال تباعد بعد و لي و كل ما يليك اي ما يقاربك يقال منه و ليه يليه بالكسر و هو شاذ واولاه)).

وصفه: نوع الخط، نسخ مقروء، ق= ١٩٥ ق س : ٢١ × ١٥ سم، سط = ٢٤.

م/ المخطوط مصاب بالرطوبة وقد طمست بعض الزوايا من اوراق المخطوط، فيه تملك بأسم ابراهيم. انظر عنه : معجم المطبوعات : ٩١٨ وهدية العارفين ٢: ١٢٧ رقمه (٩١)

٢٤١- مراح الارواح:

مؤلفه : احمد بن علي بن مسعود (ت نهاية ق ٨ هـ).

اوله : بسملة، قال المفتقر الى الله الودود احمد بن علي بن مسعود . . اعلم ان الصرف ام العلوم و النحو ابوها . . فجمعت كتابا موسوما بمراح الارواح . آخره : ناقص ، ما موجود منه ((و تكسر ما قبل اخره في الفاعل و تفتحه في المفعول نحو ومكرم . . وقد يستوي كمجاب ومستجاب و مختار .

وصفه ، الخط: نسخ جيد، ق = ٥٢، ق س ، ٢٤ × ١٦ سم = ١١

م / المداخل العناوين و الابواب بالمداد الاحمر، مطبوع: انظر عنه معجم المطبوعات: ٣٧٤ رقمه (١٦٢ / د / مجموع)

٢٤٢- **المطول :**

المؤلف التفتازاني، سعد الدين، مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني(ت٧٩٣هـ).

اوله : . . . الحمد لله الذي الهمنا حقائق المعاني و دقائق البيان . .كان يخالج في نفسي ان اشرح كتاب تخليص المفتاح المنسوب الى العلامة . . محمد بن عبد الرحمن القزويني الخطيب بجامع دمشق.

آخره : و كان الفراغ من نقله الى البياض في يوم الاربعاء الحادي عشر من صفر سنة ثمان و اربعين و سبعمائة بهراة، وكان الافتتاح يوم الاثنين من رمضان في سنة اربعين و سبعمائة .

وصفه : الخط: نسخ جيد ق = ٣٢٨ ، ق س = ٢٥ × ١٥ سم ، سط = ١٧، الناسخ: محمد بن محمد حسين كيلخوراني ، سنة النسخ : ١٠٩٧ ، تجليده: تالف.

م/ عليه شروح و حواشي ، الاوراق مفككة خاصة في البداية ، فيه تملكات و اختام مطموسة ، انظر عنه : معجم المطبوعات : ٦٣٧، بغية الوعاة ٣٩١، مفتاح السعادة : ١ : ١٦٥ . رقمه (١٨٥)

٣٤٣- مغني اللبيب من كتب الاعاريب:

المؤلف: ابن هشام الانصاري، ابو محمد، عبد الله بن يوسف بن هشام (ت٧٦١هـ).

اوله : بسملة، قال سيدنا و شيخنا ابو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الانصاري . . اما بعد حمدا لله تعالى على أفضاله ، فأن اولى تقترحه الوشائج . . . ما يتيسر به فهم كتاب الله المنزل . . واصل ذلك على علم الاعراب . اخره : وقد فرغت من كتابة المغني اللبيب من كتب الاعاريب بعون الملك المجيب .

الوصف: نوع الخط . نسخ جيد ق = ١٥٣، ق س = ٢٧ × ١٨ سم، سطـ: ٢٤، ق ك= ١٨ × ١٠ سم ، الناسخ محمد جعفر ، سنة النسخ : ١٢٧٢ هـ .

م/ الكتابة دقيقة، فيه حواشي قليلة، فيه عدة تملكات . مطبوع: انظر عنه معجم المطبوعات: ٢٧٥ وروضات الجنات: ٤٥٥، مفتاح السعادة ١ : ١٥٩. رقمه (٢١٢).

٢٤٤- مغني اليمن :

المؤلف : ابن فلاح، منصور بن فلاح بن محمد بن سليمان ، اليمني (ت٦٨٠هـ).

اوله : ناقص يبدأ بـ ((المبحث الثاني ، في انقسامه، قال جمهور العلماء ينقسم الى ثلاثة اقسام ماض وحاضر و مستقبل . اخره : ان يقدر زمان خبري، زيدا قائما فان قيل فلم لا يكون المنصوب خبر كان . . . (ناقص).

الوصف : الخط: نسخ ، ق = ٦٤ ، ق س ٢٢ × ١٥ سم ، سط : ٢٢

م/ الكتاب ناقص الاول و الاخر ، رؤوس العناوين فيه بالمداد الاحمر ، اورد وفاته اسامه النقشبندي رقمه ((١٢٢ / ب / مجموع))

٢٤٥- منظومة ابن مالك :

المؤلف : محمد بن مالك الاندلسي (سبق ذكره).

اوله : بسملة، قال محمد هو ابن مالك ، احمد ربي الله خير مالك ، آخره . . فأحمد الله مصليا على محمد خير نبي ارسلا واله العز الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيرة.

الوصف : الخط نسخ واضح . ق = ٨٠ ق س : ١٩ × ١٣ ، سطـ = ١٤ سنة النسخ ١٢٢٨هـ. رقمه (٣٣).

٢٤٦- منظومة الحائري في النحو المسماة بـ (العروة الوثقى):

المؤلف : عبد السميع بن محمد علي اليزدي ، نظام الدين ، الحائري.

اولها : حمدا جليلا لم يحظ به احد　　و لم يكد يحصيه عداد بعد

آخرها : واخرن ضمير جزئي ابتدا　　كذ الذي في حذفه ليس بدا

الوصف : الخط : نسخ ورقعة، ق = ١٩ ، سطـ ١٦ ، ق س ١٧ × ١٢ سم

م/ كتابتها و اضحة، يليه ١٩ ورقة كتابة لمسودة في الفقه و النحو و هي غير مرتبة للباقر الحسني . . .

آخرها:

يكاد يمسكه عرفان راحته　　ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم

فينصب عرفان على انه مفعول لاجله.

اسطر هذه المنظومة متناثرة . رقمها (٢٢ ـ ب / مجموع)

٢٤٧ - منظومة في علم النحو :

المؤلف : باقر السيد حيدر الحسني (ت ١٢٩٠ هـ).

اولها: قال الفقير باقر بن حيــــدر　　احمد ربي فهو بالحمد حرى

و بعد فالنحو جليـل الفائده　　يقي لسـان من رعى قواعـده

آخرها : فدونك النظم كنظم الـدرر　　مـن باقر بن الحسـني حيـدر

. . تمت ليلة الخميس .

الوصف : الخط نسخ ق= ١٩ ، ق س : ١٧ × ١٢ سم ، سطـ : ١٨ الناسخ : باقر حيدر الحسني ، تاريخ النسخ : ١٢٨٦ هـ .

م / نفس هذه المنظومة معاده كتابتها مباشرة و بخط مغاير و فيها اضافة و هي ٦ اوراق و بنفس خط المؤلف باقر مسودة لمنظومة قطر الندى بـ ١٩ ورقة خطها رقعة تلي هذه النسخة بالتاريخ نفسه رقمه (٢٢ / ١ / مجموع)

٢٤٧- منظومة محمد بن علي :

المؤلف : محمد بن علي (ت ؟).

اوله : الحمــد لله العليـم المحكــم قواعـد الاسـلام والمعلـم
وبعده قــال الفقيـر الجــاني والاثم العبد الاسير الفانـي
ابن الفتى محمد بـن علـــي جواد من ينمي لشكر الازلي
آخره : عن منهج التفصيل بالاجمال سقوط تكليف مدى الموالي .
تمت و الحمد لله .

وصفه : الخط: نسخ جيد، ق = ١٦ ق س = ١٦ × ١٢ سم ، سط ٢٢ الناسخ : محمد باقر الحسني، سنة النسخ : ١٢٨٥ هـ. رقمه (١٦ حـ / مجموع) ؟

٢٤٨- الوافية في شرح الشافية :

المؤلف : احمد بن محمد بن ابي بكر، لعله الله الحلبي (ت ٩٩٠ هـ) .

اوله : الحمد لله الذي تنزه ذاته عن التصريف و الانتساب و الانتقال . . . وسميته وافيه في شرح شافية في الرابع من ذي الحجة الحرام سنة ثلاث عشر و ثمان مائة اسال الله تعالى ان يكون نافعا للمستفيدين و ذخرا الى يوم الدين . آخره : - وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى و ذلك لمجيئي الاماله فيه وغير الى و على لقولهم اليك و عليك و حتى لكونها بمعنى الى . . تم.

و صفه: نوع الخط: تعليق جيد ، ق = ٢٦٥، ق س = ٢١ × ١٧ ، سط = ١٠، ق ك = ١٢ × ١٨ سم ، سنة النسخ : ١٢٥٩ هـ

م/ في اخر المخطوط صفحتان عن الاقاليم السبعة بخط عريض، عليه تملك باسم محمد ابراهيم، في البداية شروح بين الاسطر ، اورد و فاته اسامه النقشبندي.

رقمه (٦٩) .

٢٥٠-الوافية في شرح الكافية :

المؤلف : ركن الدين، الحسن بن رضي الدين محمد بن شرف شاه الحسيني الاستربادى (ت ٧١٧ هـ).

اوله : بسملة، احمد الله على عظمة جلاله . . . وبعد فاني بعد ان شرحت كتاب الكافية في النحو .. شرحته ثانيا مقتصرا على حل الفاظه و شرح معانيه . . مع ذكر علل اثرها . . لرسم خدمة الامير يحيى بن ابراهيم ، اخره : ناقص ما موجود منه . . ((ولا يجب على الحكم المخاطب دفع جميع تلك الاحتمالات لعدم الدليل عليه ، وقبح الخطاب ظاهر مع ارادة خلافه لا يكون دليلا على هذا لان الذي كان . .)).

وصفه : الخط نسخ، ق = ١٥٢ ، ق س : ٢٥ × ١٦ سم ، سط = ١٩، ق ك: ١٦×٩سم.

م/ الخط مكتوب بنوعين قديم و حديث و كله نسخ، والاول عليه شروح و حواشي وهو (٢٥) ورقة، تجليدة : تالف

انظر عنه شذرات الذهب : ٤٨، كشف الظنون ٢ : ١٣٧٠، وهدية العارفين ١ : ٢٨٣ و غيرها . رقمه ((١٨٤))

الادب و دواوين الشعر

٢٥١- ديوان ابي تمام:

المؤلف : حبيب بن اوس الطائي ، الشهير بأبي تمام ، (ت ٢٨٨ هـ) .

اوله : قال ابو تمام حبيب بن اوس الطائي يمدح خالد بن يزيد بن مزيد و يذكر منع الخليفة له من الحج:

يا موضع الشدنية الوضـــاء   و مصارع الادلاج و الاســــراء

آخره : و اني جد يران اخاف و اتقي   وان كنت لم اشرك بذي العرش ثانيا

وادخر التقوى بمجهود طاقتي   واركب في رشد خلاف هوائيـــا

تم سائر شعر ابي تمام، والحمد لله على التمام و صلى الله على محمد المضلل بالغمام، و على آله الاعلام .

الوصف : نوع الخط، نسخ جيد ق= ١٢٠ ، ق س ٢١ × ١٦ سم . سط : ١٧ الناسخ حيدر بن ابراهيم الحسني ، تاريخ النسخ (ق ١٣ هـ) .

م/ كتابته جيدة وخطه واضح، فيه تملك يعود للسيد حيدر بن ابراهيم ، مطبوع ، انظر عنه الذريعة ٩ : ٣٨ ، معجم المطبوعات : ٢٩٦ ، رقمه (١١١) .

٢٥٢- ديوان حيدر الحلي :

المؤلف : السيد حيدر بن سليمان الحلي (ت ١٣٠٤ هـ).

اوله : هذه جملة ما نظمه و نثره المرحوم السيد حيدر ، ابو سليمان بن سليمان بن داود ، لما كان الفائق من شعره المدح و الرثاء لاهل البيت عليهم السلام صدرنا غالب الفصول فيه .

آخره : من لم تصدقه الفعال فمدحه   ضرب من التخليط والهذيان

قد تم بعون الله ،

وصفه : الخط : نسخ جيد ، ق = ٢٠٦ ، ق س ٢٢ × ١٤ ، سط = ٢٢ الناسخ : حسن مصبح الحلي، سنة النسخ = ١٣٠٩ هـ .
م/ رؤوس العناوين بالمداد الاحمر ، وبين اشطر الابيات علامات زخرفية بالاحمر والالوان، طبع: انظر عنه: معجم المطبوعات ٧٨٨، و انظر كتاب العقد المفصل فيه ترجمة حياته رقمه (٧٢)

٢٥٣- ديوان السيد محمد بن امير الحاج :

المؤلف : محمد ابن امير الحاج الحسيني:

اوله : اذا عد و لم يخل من سر خفي ... قد خص موسى فيه جوارا
الذي احتذا امثاله الحسيني ... محمد سلالة الحسيني

آخره : ضنك المعيشة والذي يغتالني ... والدين يعمى مقله الانسان
ابهى الصلاة عليك ما صليت في ... ظلم في الدجى و تلوت في القران

. . تم . . وصفه : الخط نسخ جيد ، ق = ١٣٦ ، ق س ٢١ × ١٦ سم : سط : ١٩ الناسخ عبد الحسيني بن الحاج درويش القريناتي . سنة النسخ : ١١٦٤ هـ
م / رؤوس العناوين بالحبر الاحمر . في حواشي الاوراق و في اوساط الابيات مزخرفات ملونه ، و هناك اوراق ناقصة. رقمه (٦٤) .

٢٥٤- الرائق (الجزء الاول)

المؤلف : السيد احمد العطار الحسني (ت ١٢١٥ هـ).

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين ، و الحمد لله الذي مدح رسوله الامين . . اما بعد فأني رأيت مديح النبي المختار و أهل بيته الطيبين الاطهار قد اخفى كثيرا منه اعداؤهم بغضا وحنقا.

آخره : يدعو ثبورا ليتني لم اتخذ ... خلا فلانا وهو من اخواني
شيطاني الرجس اللعين اضلني ... فأجبته فيما اليه دعاني

الوصف : الخط: نسخ بأشكال مختلفة. ق= ٣٨٣، ق س: ٢٢×١٧سم، سط = ١٥ ـ ١٢.

م/ الاوراق مفككة قليلا، ناقص الاخر في اوله فهرس بالحبر الاحمر باسماء الشعراء و المدوحين حسب ترتيب الكتاب و هي من ثلاث صفحات . فيه شروح و حواشي لاباس بها . انظر عنه: الاعلام ١ : ٢٣٢ ، الذريعة ١ : ٤٧٣ . رقمه (١٢٩)

٢٥٥- نسخة اخرى (ج ٢)

نفس المؤلف : غير موجود في المكتبة عند فهرستها . رقمه (١٣٠)

٢٥٦- شرح قصيدة ابي فراس

المؤلف : ابو جعفر ، محمد بن الحاج الحسيني.

اوله : الحمد لله الذي انزل ن و القلم وما يسطرون ـ وجعل المعاني في الكلام كالارواح في الاجسام، وشرح فيها الصدور للاسلام . . آخره . و معتصم اسم مفعول ، عصمه الله من المكروه من باب ضرب حفظه ووقاه . و الحمد لله أولا واخرا.

وصفه : الخط: نسخ واضح، ق = ١٥٣، ق س : ٢١ × ١٦ سم ، سط : ٢٣ . الناسخ . رجب علي فضل الله، سنة النسخ = ؟، التجليد : جيد و فيه نقش.

م/ فيه مقدمة يذكر فيها فضل اهل البيت . في المخطوط ما يقرب من ٩٣٣ بيت شعري على التقدير ، فيه تملك باسم مصطفىبن سعيد علي الحسين. رقمه (٧٠).

٢٥٧- شروح المعلقات التسع وما معها من كلام الشعراء المتقدمين .

المؤلف: ؟

اوله : بسمله، رب يسر ، قال الحارث بن حلزه اليشكرى و هو من بني كنانة من يشكر :

آذنتنا ببينها أسماء — رب ثاو يمل منه الثواء . .

آخره : ونادينا بدين الله لما — توافينا تمام الاربعينا

وشيخ للوقار نعم يسمى — بعبد الله ركن المؤمنينا

(اخره ناقص) . الوصف : الخط: نسخ واضح ، ق : ٨٣ ، ق س : ٢١ × ١٦ سم ، سط = ٢٥ سنة النسخ : ق ١٣ هـ .

م/ النصوص الشعرية بالحبر الاحمر والشرح بالاسود، التجليد : جيد للغاية، عليه تملك باسم مصطفى بن علي آل حيدر. رقمه (٦٢)

٢٥٨- قطعه من ديوان شعر المتنبي :

المؤلف : ابو الطيب المتنبي ، احمد بن الحسين بن الحسن الجعفي الكوفي (ت ٣٥٤ هـ) .

اوله : لا احمد الفضل ربما فعلت مالم يكن فاعلا و لا و اعد

ما تعرف العين فرق بينهما كل خيال و صالة نافد

آخره : ان السيوف مع الذين قلوبهم كقلوبهن اذ التقى الجمعان

تلقى الحسام على جراءة حده مثل الجبان بكف كل جبان

وصفه : الخط : نسخ جيد ، ق = ٦٥ ، ق س = ١٩ × ١٤ سم سط : ١٥

م/ ناقص الاول و الاخر ، الاوراق مفككه . طبع، انظر عنه، معجم المطبوعات: ١٦١٦ ، وروضات الجنات ١ : ٦٦. رقمه (٤٠).

٢٥٩- قطعة من كتاب في القصص :

المؤلف : ؟.

اوله ناقص ما موجود منه:

ما عندنا لطارق اذا عرى سوى الحديث و المناخ في الذرى

وكيف يقرى من نفى عنه الكرى طوى بري اعظمه لما انبرى

آخره ما فيه : ((واهدى الاندلاق من القراب لعلمي ان السفر ينفخ العز و ينتج الظفر ومعاقرة الوطن تعفر الفطن)). الوصف. الخط. نسخي ق = ١٨، ق س: ١٩×١٣سم، سط = ١٣

م / ناقص الاول و الاخر ، ورقه ملون بالازرق و سميك . عليه اهداء من مهدي السيد راضي الى المكتبة . رقمه (٤٥)

٢٦٠- مجموع فيه مراثي ابي عبد الله الحسين (ع)

مؤلفه : (جمعها) محمد شفيع محمد الحسيني (لعدة شعراء)

اوله : بسملة، للشيخ علي الشفهيني طاب ثراه :

أبرق ترآى عن يمين ثغورهـــا ام ابتسمت عن لؤلؤمن ثغورها
و مرت بليل في بليل عراصـها بنا سحرا ام نفحة مـــن عبيرهـا
آخره : كذاك كل شريك فـي محبتكم وسامع مالكم اهديت و التـــالي
عليكم صلوات الله ما صعدت بكم ومنكم اليه خير اعمـــــالي

الوصف: الخط: نسخ جيـد، ق= ١٣٣، ق س، ق س، ٢٢ × ١٦ سـم، سـط= ١٤، الناسخ محمد شفيع (الجامع لها) ، سنة النسخ : ١٢٤٢ هـ

م / اسماء الشعراء بالحبر الاحمر و كذلك الفواصل بين اشطر الابيات . مجموع القصائد ٧٠ قصيدة لـ ٣٠ شاعر . رقمه (٧٥)

٢٦١- **مقامات الحريري**

المؤلف : قاسم بن علي الحريري ، ابو محمد ، ت (٥١٦ هـ)

اوله : بسملة، اللهم انا نحمدك على ما علمت من البيان، والهمت من التبيـان وبعـد، فأنه جرى لبعض اندية الادب الذي ركدت في هذا العصر ريحه ، ذكر المقامات التي ابتدعها بديع الزمان . . آخره : و يخطيء بالعفو ، انه هو اهل التقوى و اهل المغفـرة، وولي الخيرات في الدنيا و الاخرة .

الوصف: الخط: نسخ، ق = ٢٦٧ ق س : ٢٩ × ١٨ سم ، سط ٩ ، ق ك : ١٧×٩سم.

الناسخ: ؟.

م/ الاوراق مصابة بثقوب صغيرة بتأثير الحشرات، فيه شروح و حواشي كثيرة عليه اشارة بانها مقروءة على الشيخ حبيب الله . مجلـد ، مطبـوع : انظـر عنـه: معجـم المطبوعـات: ٧٤٩٠ ، وانظـر عـن الحريـري عنـد ابـن خلكـان ١ : ٥٣٠ : معجـم الادبـاء ١٦٧٠٦ بغية الوعاة : ٣٧٨ و غيرها . رقمه (٢٢٨).

٢٦٢- **مقطوعة شعرية :**

المؤلف : ؟

اوله : ناقص يبدأ بـ:

كم ليال مرت من القوم بيض كان يجني النعم مجتناها.

اخره : ناقص ايضا ينتهي بـ:

من تلقى يد الوليد بضـرب حيدري بريء البراع براها
ورأى فيه ذي الخمار فزاده من الذل بردة ما ارتداهـا

الوصف : - نوع الخط : نسخ، ق : ١٨ ، ق س = ١٦ × ١١ سم ، سط = ١٨
م/ يحوي الكتاب روايات شعرية متعددة في مدح النبي (ص) و أهل البيت.
رقمه (١٩)

٢٦٣- الوساطة بين المتنبي و بين من رد شيئا من شعره . .

المؤلف : ابو الحسن الجرجاني ، علي بن عبد العزيز بن الحسين الشافعي الجرجاني (ت : ٣٦٦ هـ).

اولـه : بسـم الله الرحمـن الرحيـم، التفـاضل اطـال الله بقـائك داعيـة التنـافس ، والتنافس سبب التجارب و اهل النقص رجلان ، رجل اتاه التقصير مـن قبله و قعد به عن الكمال اختياره فهو يساهم الفضلاء بطبعه ، اخره : تم و الحمد لله بقلم راقمه بنفسه لنفسه جواد . . .

الوصف : الخط: نسخ مقروء، ق = ١٣٨، ق س : ٢٢ × ١٦ سم ، سط = ١٩.
الناسخ جواد محمد الشيخ شبيب، سنة النسخ : ١٣١٤ هـ .
م / فيه تملك بأسم جواد شبيب . و اخر باسم عبـد الهـادي الحسني، مطبوع : انظر عنه: معجم المطبوعـات : ٦٨٢ . وانظر عن الجرجاني: عنـد ابـن خلكـان ١: ٤٠٨، طبقات الاسدي = ١٥ و غيرها (رقمه ٧٦).

التاريخ و التراجم ، السير و الانساب

٢٦٤- ارجوزة في الرجال :

المؤلف : احمد محمد العطار الحسيني (ت ١٢١٥هـ).

اوله : بسملة، الحمد لله رب العالمين . . و بعد فيقول فقير رحمة ربه احمد بن السـيد محمد الحسني، عاملهما الله بلطف . . لما نظمت هذه المختصرة، كتبت عليها تعليقات يشتد اليها حاجة المبتدئين، ويستغني بها من رام الاختصار من المشتغلين.

آخره : واكمل الصلاة و السلام على النبي القمر التمام
من ختم الله به الرسـالة و آله الغر ذوي الجلالة

الوصف :- نوع الخط نسخ جيد ق = ١٠٨ . القياس = ٢١ × ١٧ سم، سطر = ١٠ - ١٧ الناسخ : محمد بن السيد احمد الحسني، سنة النسخ:؟
م / الكتاب في علم الرجال و الانساب، ومع الشعر يوجد شرح كثير و فيه حواشي كثيرة. في مقدمته ثلاث صفحات باهمية الكتاب . انظر عنه : الذريعة ١ : ٤٧٣، الاعلام ١ : ٢٣٢ . رقمه (١٦٠)

٢٦٥- الارشاد في معرفة حجج الله على العباد :

المؤلف : الشيخ المفيد ، محمد بن النعمان البغدادي (ت ٤١٣ هـ).
اوله : بسملة، الحمد لله على ما الهم من معرفته، واهدى اليه من سبيل طاعته، وبعد فأني مثبت بتوفيق الله و معونته ما سألت ايدك الله ، اثباته من اسماء ائمة الهدى عليهم السلام ، وتاريخ اعمارهم ، وذكر مشاهدهم و اسماء اولادهم وطرف من اخبارهم المفيدة لعلم احوالهم . .
آخره : ومختصر اخبارهم كفاية فيما قصدناه ، و الله ولي التوفيق و هو حسبنا و نعم الوكيل ، تم الكتاب و الحمد لله . الوصف : الخط: نسخ جيد ، ق = ٢٢٣ ، ق س = ٢٤ × ١٤ سم ، سط = ٢١، الناسخ: محمد سميع بن زين الدين سنة النسخ : ١٠٩٣ هـ
م/ اطراف الورق متأثر بالارضة و لكن الكتابة سالمة ، الكتابة محدودة بخط اسود مذهب الورقة الاولى فيها شمسة مذهبة، المداخل بالاحمر فيه اهداء من عبد العزيز الحاج محمد جعفر (ابو التمن) الى المكتبة سنة ١٩٤٦ م. انظر عنه. الذريعة ١ : ٥١١ ترجمة ٢٥٠٦، مطبوع. رقمه (١٧٠) .

٢٦٦- البيان في اخبار صاحب الزمان:

المؤلف : ابو عبد الله ، محمد بن يوسف الشافعي (ت ٦٥٨ هـ) اوله : الكتاب الثاني في اخبار صاحب الزمان ، . . املاء العلامة . . ابي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القزويني الشافعي اثابه الله . . اما بعد حمد الله الذي هو فاتحة كل كتاب وخاتمة كل خطاب : . . .
آخره : هذا اخر كتاب البيان ، وهو اخر ابواب باب الخامس و العشرين من الكتاب المذكور و الحمد لله اولا و آخرا .
وصفه : - الخط ، نسخ ، ق = ١٣، ق س = ٢٠ × ١٤ سم . سط : ١٧ الناسخ: محمد النجف ابادى . سنة النسخ : ١٢٨٠ هـ

م / عليه و قفية من محمد العسكري على المكتبة. رقمه (٤٦ ـ ب / مجموع).

٢٦٧- **تتمة و فوائد على كتاب منهج المقال :**

مؤلفه : محمد بن باقر بن محمد (ت ؟)

اوله : الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على محمد . . . و بعد فيقول الاقل الاذل محمد بن باقر بن محمد . . اني لما نبهت على تحقيقات في الرجال و عثرت بتتبعي القاصر على افادات العلماء . .

آخره . . فان فيه النجاة عند المرور على الصراط . . و كتب ذلك فقير عفو ربه الغني محمد بن مرتضى بن محمد المدعو بمهدي الحسني الحسيني .

الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق = ٤٥ ، ق س : ٢٢ × ١٦ سم ، سط = ٢٣ الناسخ : محمد بن مرتضى، سنة النسخ ١٢٣٧ هـ ، مجلد.

م/فيه ملاحظات بالحبر الاحمر، فيه تملك باسم حيدر بن ابراهيم رقمه (٧٤ ـ ب / مجموع)

٢٦٨- **تلخيص المقال في تحقيق الرجال**

المؤلف : محمد بن علي الاسترابادى (ت ١٠٢٨ هـ).

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله والسلام على عباده الذين اصطفى ، اما بعد فهذا كتاب تلخيص المقال في تحقيق الرجال ، قد اثبت فيه الاسماء على ترتيب الحروف مراعيا الاول ثم الثاني و هكذا . . .

آخره : فرغت من كتابة هذه النسخة يوم الجمعة الرابع عشر من جمادي الاولى .

الوصف: نوع الخط : تعليق ، ق : ١٥٧ ، ق س : ٢٤ × ١٣ سم، سط : ٢٥، الناسخ : و لي بن احمد ، سنة النسخ : ١٠١٨ هـ ،

م/ فيه تملك باسم احمد بن حيدر ، ومنه الى المكتبة سنة ١٣٢٢ هـ . رؤوس العناوين و المداخل بالمداد الاحمر .

انظر عنه: هدية العارفين ، ٢ : ٢٧١ ، ايضاح المكنون ٢ : ٥٩٣ ، معجم المؤلفين ١٠ : ٢٩٨. (رقمه ١٧١)

٢٦٩- **جلاء العيون (الجزء الاول)**

المؤلف : عبد الله شبر ، عبد الله بن محمد رضا الحسيني (ت ١٢٤٢ هـ)

اوله : بسملة، الحمد لله الذي جعل الدنيا جنة لاعدائه و خصمائه ، و اختار الدار الاخرة لاوليائه واحبائه، اما بعد فيقول العبد المذنب . . احوج الخلق الى ربه الغني عبد الله بن محمد رضا الحسيني ختم الله لهما بالحسنى .

آخره : فأن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان كثيرا ما يقبل جبينه و نحره .

الوصف : نوع الخط: نسخ جيد، ق = ٢٤١، ق س: ٢١ × ١٥ سم سط = ١٩،

م / عليه وقفية من محمد علي بن عيسى الى علي بن حيدر بن ابراهيم محررة سنة ١٢٥٣هـ، و تملك باسم حيدر ابراهيم الحسني سنة ١٢٨٤ هـ . . . ناقص من اخره ، وهو في الاسانيد و التراجم و السير عن اهل البيت و ذريتهم . انظر عنه : معجم المؤلفين ٦ : ١١٨ . رقمه (٥٧)

٢٧٠- نسخة اخرى (الجزء الثاني) .

اوله : بسملة، الحمد لله على ما جرى به قضائه في اوليائه . . اما بعد فهذا هو المجلد الثاني من كتاب جلاء العيون تأليف الفقير الراجي لعفو ربه الغني عبد الله بن محمد رضا الحسيني . . اخره . و كذا الذي بالمغرب يرى اخاه بالمشرق . . تم الكتاب المستطاب و هو المجلد الثاني جلاء العيون تأليف . السيد عبد الله ادام الله بقاءه .

الوصف: الخط : نسخ ق = ٢٦٦ ، ق س = ٢١ × ١٥ سم ، سط = ١٩ الناسخ محمد ابراهيم

م/ الكتابة بالاسود و العناوين بالاحمر مع خطوط حمراء تحت الجمل التي يراها المؤلف مهمة فيه نفس الوقفية في ج١. . رقمه (٥٨)

٢٧١- الخرائج و الجرائح :

المؤلف : قطب الدين الراوندي ، سعيد بن عبد الله بن الحسين بن هبة الله الراوندي (كان حيا سنة ٥٦٢ هـ).

اوله : ناقص ما موجود منه . . ((كان سليمان يومئذ ببيت المقدس فقال وحيد انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك، وارتداد الطرف مالا يتوهم في ذهاب زمان ولا قطع مسافة)) . . . آخره ناقص ايضا ما موجود منه : ((فقال له الحسن بن محبوب:

وأي نداء هو قال ينادون في شهر رجب ثلاثة اصوات من السماء ، صوتا الا لعنة الله على الظالمين، والصوت الثاني ازفت الازفه يا معشر المؤمنين. .))
الوصف نوع الخط : نسخ واضح ق = ٤٠٠ ، ق س : ١٩ × ١٥ سم سط :١٦
م/ الكتاب يحتوي على عشرين بابا يشمل العقائد و التاريخ و تراجم الرجال وانسابهم، اخر صفحة منه تعليق بأسم علي بن ابراهيم انظر: معجم المؤلفين ٤: ٢٢٥. رقمه (٣٥).

٢٧٢- خلاصة الاقوال في علم الرجال :

المؤلف: العلامة الحلي. . جمال الدين ، الحسن بن يوسف بن المطهر (ت٧٢٦هـ)
اوله : بسملة، الحمد لله مرشد عباده ، الى سبيل السداد . . اما بعد فأن العلم بحال الرواة من اساس الاحكام الشرعية عليه تبني القواعد السمعية. . .، وقد سمينا هذا الكتاب بخلاصة الاقوال في معرفة الرجال ورتبته على قسمين و خاتمة . . آخره: وقد اقتصرت في الروايات الى هؤلاء المشايخ بما ذكرت والباقي من الروايات مذكور في كتابنا الكبير من اراده وقف عليه ، تمت كتابة هذا الكتاب نهار الخميس.. من شهر شعبان ..

الوصف : الخط : نسخ مقروء. ق : ٤٢ ، ق س : ٢٤ × ١٦ سم ، سط : ٢٩ ،
الناسخ: . . . الكوفي ، سنة النسخ : ٧٦٦ على الارجح . التجليد لاباس به
م/ الكتابة دقيقة وبعضها غير منقط ، مداخل العناوين و اسماء الاعلام بالحبر الاحمر ، في آخر صفحة تعليق بتواريخ و فيات بعض الرجال كتابتها متأخرة عن كتاب المخطوط (مثل شمس الدين محمد بن مكي ت ٧٨٦ هـ)
وغير ذلك . . انظر عنه : الذريعة ٤ : ٥١١ - ٥١٢ ، روضات الجنات ٤ : ١٧١ ، الاعلام ٢ : ٢٤٤ . رقمه : (١٦٩ ب/ مجموع)

٢٧٣- رجال السيد مهدي بحر العلوم :

المؤلف : السيد مهدي بحر العلوم (ت ١٢١٢ هـ).
اوله : بسملة، الحمد لله الواقف على الضمائر، المطلع على السرائر، والصلاة والسلام على محمد و اله اولوا الفضائل . اما بعد . . فهذا الكتاب المستطاب برجال السيد مهدي بحر العلوم و تعليقات . .

آخره : وقد ذكره احمد بن ابي عبد الله البرقي بنقل عن علي بن الحكم يعني منه وهو صريح في ان الكتاب لـه لا لأبيه. تم بعون الله و حسن توفيقه و الحمد لله اولا وآخرا . .

الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق : ١١٤ ، ق س : ٢٢ × ١٦ سم سط : ٢٣ ، الناسخ ، محمد بن مرتضى الطباطبائي . سنة النسخ : ١٢٣٧ هـ .

م/ عليه تملك باسم حيدر ابراهيم، فيه ملاحظات بالحبر الاحمر ، انظر عنه: معجم المؤلفين ٢ : ٦١ ، الاعلام ٧: ٣٣٤ . وغيرها . رقمه (٧٤ / أ مجموع)

٢٧٤- رسالة في ذكر المحسنين :

المؤلف : السيد حسن الصدر ، حسن بن السيد هادي العلوي ، ابو محمد و لد في الكاظمية سنة (١٢٧٢ هـ) .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم،الحمد لله الذي شرح بوافي نعمه الوافية صدور المحسنين ، وهداهم لاخذ العدة في نيل الغرر و الدرر عن الراسخين وعرفهم محصول اصول شريعة سيد المرسلين و سهل لهم وسائل الاجتهاد في فقه الدين . . آخره : و كان الفراغ من هذه الرسالة المسماة بذكر المحسنين في الليلة الثامنة و العشرين من شهر شعبان .

الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق : ٢٠ ، ق س : ٢٠ × ١٣ سم ، سط : ٢٥ ، الناسخ : ربما نفس المؤلف ، تاريخ النسخ : ١٣٢٠ هـ ،

م/ عليه اهداء من السيد مهدي راضي الحيدري الى المكتبة ، تجليده : جيد، طبع، انظر عنه: معجم المطبوعات : ٧٦٢. رقمه (٥٢).

٢٧٥- كتاب في الرجال :

المؤلف : غير معروف . .

اوله : ناقص ما موجود منه . . ((والباقون: موقف مهاجر مهدي مولى عثمان حمدان ، حسن ميثم التمار من اعاظم الشهداء، ميسر بن عبد العزيز ثقة وغيره)).

آخره: و كان تأليفها في ايام معدودات في طريق خراسان عند توجهنا الى اصفهان في شهر رجب المرجب . . .

الوصف : الخط : نسخ ، ق : ٣٢ ، ق س : ١٨ × ١٣ سم ، سط ١٥ ، الناسخ : ؟ ، سنة النسخ : ١٠٨٦ ،

م / عليه تأشيرات و تعليقات بالحبر الاحمر ، فيه فائدة في الاخير تثبت ان الكتاب يبحث في الاسانيد، فيه خرم في الطرف و لكنه غير مؤثر على الكتابة . رقمه : (٣١)

٢٧٦- كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب (ع) :-

المؤلف : محمد بن يوسف الشافعي الحافظ ، ابو عبد الله ، (ت ٦٥٨ هـ)

اوله : بسملة، احمد الله الجليل على جميل نواله .. اما بعد فأني لما جلست يوم الخميس لست ليال بقين من جمادى الاخرة سنة ٦٤٧ سبع و اربعين و ستمائة بالمشهد الشريف بالحصباء من مدينة الموصل . . آخره : تمت مناقب سيدنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب و يتلوه ذكر الامام المهدي -ع - في كتاب مفرد و سميته بالبيان في اخبار صاحب الزمان .

الوصف : الخط : نسخ ، ق : ١١٠ ، ق س : ١٩ × ١٤ سم سط : ٧ ، الناسخ ، محمد النجف ابادى ، تاريخ النسخ : ١٢٨٠ هـ

م/ موقوف من محمد العسكري على المكتبة الحيدرية ، عليه ختم بأسمه ، مداخل العناوين بالاحمر رقمه (٤٦ أ / مجموع) .

٢٧٧- مقتل الحسين - ع - :

المؤلف : محمد السيد احمد الحيدري . (ت ١٣١٥ هـ) .

اوله : لما كنت مجاورا في النجف الاشرف لاجل تحصيل العلوم الدينية و ذلك في حدود السنة الخامسة والسبعين بعد المائتين و الالف من الهجرة النبوية، كنت اسمع من جماعة من اهل العلم و غيرهم من رجال الديانة . . آخره: ناقص ما موجود منه: ((وقالت نصرة الازدية: لما قتل الحسين امطرت السماء دما ، و حبابنا و جرارنا صارت مملؤة دما ، وروى انه ما رفع حجر الا وجد تحته دم عبيط)).

الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق : ٣٦ ، ق س : ٢٢ × ١٦ سم ، سط ١٨ ، الناسخ : محمد السيد احمد الحيدري (المؤلف) ، سنة النسخ: في حدود ١٢٨٢ هـ .

م / مفكك الاوراق ، فيه اوراق متروكة بياض ، فيه ملاحظات قليلة على الحاشية، فيه اشعار و اراجيز ، اهداء من ورثة السيد هادي . رقمه (١٣٦)

٢٧٨- منتهى المقال في احوال الرجال :

المؤلف: ابو علي، محمد بن اسماعيل ابن عبد الجبار بن سعد الدين الحائري (ت١٢١٥ هـ) .

اوله : نحمدك يامن رفع منازل الرواة بقدر ما يحسنون من الرواية عن الائمة الهداة ـ و نشكرك يا من عرفنا مراتبهم ودرجاتهم على نحو ضبطهم عن ائمتهم و سادتهم . . و تنور قلوبنا بانوار معرفة الدراية . . . وبعد فيقول محمد بن اسماعيل . . آخره : ولاريب في انصراف الاطلاق الى الحسين ولم يذكر في الحاوي و في الوجيزة سواه وما من قوله عن السكوني كذا نقله الميرزا و هو الذي . . (ناقص) . . الوصف : الخط : نسخ ، ق : ٣٩٤ ، ق س : ٢١ × ١٥ سم ، سط : ٢٥ ، التجليد : جيد و عليه ختم زخرفي

م/ عليه و قفية من السيد حيدر بن ابراهيم الحسني على ذريته سنة ١٢٦٤ هـ . ناقص من آخره . طبع : انظر عنه معجم المطبوعات : ١٥٥١ . رقمه : (١١٩) . اورد وفاته اسامه النقشبندي .

٢٧٩- نقد الرجال :

المؤلف : مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي (كان حيا سنة ١٠٣٠ هـ).

اوله : الحمد لله خالق الليل و النهار العالم بخفيان الضمائر والاسرار، اما بعد فيقول الفقير المحتاج مصطفى بن الحسين التفرشي انه لاشك و لا ارتياب في ان علم الحديث و الاثار من أشرف العلوم الاسلامية .. اردت ان اكتب كتابا يشمل على جميع اسماء الرجال من الممدوحين والمذمومين . . آخره : ناقص ينتهي بـ (ابن ابي جيد، اسمه علي بن احمد بن ابي جيد ، ابن ابي دارم، اسمه احمد بن محمد بن السري، ابن ابي الذيب، اسمه محمد بن عبد الرحمن . . . الوصف : الخط : نسخ جيد ق : ٢٧٥ ، ق س : ٢٥ × ١٣ سم ، سط : ٢٠ ، ق ك: ١٧×١٠سم.

م / عليه تملك باسم حيدر السيد ابراهيم الحسني ، و الكتاب يتضمن تراجم لأسماء الرجال المشهورين مرتب حسب حروف المعجم ، فيه تملكات اخرى منها تملك باسم مهدي الحسني و اخر باسم عبد الحسن بن مهدي . . و غيرها . اسماء الاعلام في الكتاب و المداخل بالحبر الاحمر . و الترجمة بالاسود . رقمه (١٧٥) .

((علـم الكـلام))

٢٨٠- الالفين . او (الالفين الفاروق) :

مؤلفه : ابو منصور ، الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي (ت ٧٢٦ هـ)

اوله : الحمد لله مظهر الحق بنصب الادلة الواضحة و البراهين، وموضح الايمان عند اوليائه المخلصين . . فأن اضعف عباد الله تعالى الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي يقول . . آخره : هذا اخر ما وجدناه من كتاب الالفين الفارق بين الصدق و المين ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله .

الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق : ١٧٧ ، ق س : ١٩ × ١٢ سم ، سط : ١٧ الناسخ : ابراهيم بن جعفر المازندراني ، سنة النسخ : ١٠٧٦ هـ .

م/ فيه تملك باسم السيد هادي الحيدري ، و اهداء من ورثته الى المكتبة. مطبوع.

انظر عنه: الذريعة ٢: ٢٩٨ – ٢٩٩ . روضات الجنات ١: ١٧١ ، الاعلام ٢ : ٢٧٢ ، وغيرها .

٢٨١- تعليقه شريفة في اهم المطالب في احكام الدين و اشرف المسائل.

مؤلفه : محمد بن الحاج كاظم . (ت ؟)

اوله : الحمد لله اكرمنا بافضل انبيائه . . اما بعد فيقول العبد الاثم محمد بن الحاج محمد الكاظم المدعو بقاسم عفا الله عن جرائمهما ، ورزقهما شفاعة مواليهما . . ان هذه تعليقة شريفة ومقالة لطيفة اشتملت على اهم المطالب . . . آخره : وقد فرغت من تاليف هذا الكتاب المستطاب بعون الملك الوهاب مع تشتت الاحوال و توزع البال . الوصف : الخط: نسخ جيد . ق : ١٧٢ ، ق س : ١٨ × ١٥ سم سط : ١٤ ، الناسخ : محمد بن الحاج محمد كاظم (المؤلف) تأريخ النسخ : ١١٣٣ هـ . .

م/ عليه اهداء من اولاد السيد محسن بن حسن الى المكتبة . رقمه (٢٧)

٢٨٢- توحيد المفضل . او (الادلة على اثبات خالق العالم) :

المؤلف : المفضل بن عمر ، اثير الدين الابهري (ت ٦٦٣ هـ).

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم، وبه ثقتي، روى محمد بن سنان قال حدثني المفضل بن عمر، قال: كنت ذات يوم بعد العصر جالسا في روضة بين القبر و المنبر، وانا مفكر فيما خص الله به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . آخره : قال المفضل

فانصرفت من عند مولاي بما لم ينصرف احد بمثله و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيد الاولين، تم كتاب الادلة على اثبات خالق العالم بتوفيقه .

الوصف : الخط : نسخ، ق : ٧٠ ، ق س : ٢٠ × ١٣ سم ، سط : ١٥ ، الناسخ ، محمد صالح بن حاج باقر ، سنة النسخ : ؟

م/ الكتاب كامل و جيد الخط، و هو على شكل روايات عن المفضل بن عمر في علم الكلام و المنطق ، عليه تملك باسم محمد باقر ابن اسد الله محرر سنة ١٢٤٨ هـ .

رقمه (٤٣ - أ/مجموع)

٢٨٣- الحاشية الجديدة على شرح التجريد :

المؤلف : جلال الدين ، الدواني ، محمد بن اسعد الدواني الصديقي الشافعي (ت ٩٠٧ او ٩١٨ هـ) . اوله : ناقص يبدأ بـ ((. . في كل تعريف فلا يكون بشيء منها حد الدخول، الوجود الذي هو عرض فيه و لا بطريق الشرطية. كما توهمه المعترض حيث قال: الارتباط المذكور لا يلزم ان يكون بطريق الجزئية الشرطية.

آخره: . . ((قوله فلا يكون لنفس ذات و هي هذه الاربعة في الخارج و احدا اراد به الا يكون و احدا من جنس . قد تم هذه الحاشية الجديدة على الشرح الجديد للتجريد لجلال الدين محمد الدواني . . .))

الوصف : الخط : تعليق مقروء . ق : ٣٣٥ ، ق س : ٢٣ × ٣ سم ، سط : ٢٣ الناسخ : سيد علي بن احمد الحسني الموسوي ، سنة النسخ : ١٠٥٢ هـ ، التجليد : جيد و فيه زخرفة .

م/ رؤوس العناوين و مداخل المواضيع بالحبر الاحمر ، ناقص من اوله بعض الاوراق ، فيه تملك باسم حيدر الحسني . فيه تملك في الورقة ١٣٧ باسم ابراهيم بن محمد . انظر عنه : معجم المطبوعات : ٨٩٢ ، و انظر ايضا روضات الجنات : ١٦٢ ، الفوائد البهية : ٨٩ . . و غيرها . رقمه (١٥١).

٢٨٤- حق اليقين :

المؤلف : العلامة المجلسي ، محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (ت ١١١١ هـ)

اوله : الحمد لله الواحد الفرد الصمد العلي القدير، الذي ليس كمثله شيء و هو السميع البصير، و الصلاة على اشرف العارفين و فخر النبيين محمد (ص) اما بعد..

الوصف : الخط : تعليق ، ق : ١٦٥ ق س : ٢١ × ١٦ سم ، سط : ٢٥ ، في الجلد الاول تلف من الاعلى.

م / المخطوط باللغة الفارسية ، فيه تملك باسم محمد شفيع ، الكتابة جيدة انظر عنه روضات الجنات ١ : ١٢٠ ، الذريعة ٣ : ١٦ - ١٧ معجم المطبوعات : ١٦٣٩ . .

رقمه (١١٠)

٢٨٥- شرح العرشية للشيرازي ، الجزء الاول :

المؤلف : احمد بن زين الدين الاحسائي البحراني (ت ١٢٤١ هـ).

اوله : الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين . . و بعد فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائي . . آخره : تم الجزء الاول في المبدأ في شرح العرشية، و يتلوه الجزء الثاني في المعاد و بقلم مؤلفه احمد بن زين الدين الاحسائي، في الليلة السادسة و العشرين من ذي الحجة الحرام سنة اربع و ثلاثين بعد المائتين و الالف حامدا و مصليا . .

الوصف : الخط : تعليق جيد ، ق س : ٢١ × ١٦ سم . سط : ١٧ . الناسخ : كاظم بن غفران ، سنة النسخ : ١٢٤٦ هـ ، التجليد جيد و فيه زخرفة لطيفة .

م/ لون الورق ازرق وسميك. فيه تملك باسم محمد العسكري نزيل سامراء، مطبوع.

انظر عنه: معجم المطبوعات : ٣٦٩ ، روضات الجنات ١ : ٢٥ ، معجم المؤلفين ١ : ٢٢٨ و غيرها رقمه : (٨٦) .

٢٨٦- شرح النافع يوم الحشر (الباب الحادي عشر) :

المؤلف : الفاضل المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين السيوري ، ابو عبد الله (ت ٨٢٦ هـ) . اوله : الحمد لله الذي دل على و جوب وجوده افتقار المكنات، وعلى قدرته وعلمه احكام المصنوعات . . .، فمن تلك المقدمة الموسومة بالباب الحادي عشر من تصانيف شيخنا ابي منصور . . آخره : لكن المرجو من كرمه تعالى ان ينفع به كما نفع باصله وأن يجعله خالصا لوجهه انه سميع مجيب . تم شرح الباب الحادي عشر بشرح المقداد .

الوصف : الخط : تعليق ، ق : ٧٣ ، ق س : ١٨ × ١١ سم ، سط ٩، الناسخ : محمد كاظم المقداد ، سنة النسخ : ١٢٨٣ هـ .

م/ الكتابة محاطة بخط اسود و احمر ، اوراق الكتابة ذات الوان متباينة (ازرق واخضر و اصفر) ، اصل الكتاب للعلامة الحلي و الشرح للفاضل المقداد. انظر عنه: الذريعة ٣ : ٦ - ٧ ترجمة ٤، مطبوع، رقمه : (٢٦ - أ / مجموع)

٢٨٧- نهاية التحرير:

المؤلف: السيد القزويني، محمد تقي بن محمد البرغاني القزويني (ت ١٢٦٤هـ)

اوله : وبعد حمد الواجب الوجود على فيوضات مرائي الجود
و الصلوات و السلام مطلقا على محمد و آله التقى
فهذه نهاية التحرير في علم الكلام بالنظام الاشرف

آخره : واستبق شيئا من الاسباب مدخرا كالشيخ اذ قد تبقى مفتقرا
واحذر معالجة الهلكي ومن قربا الى الهلاك ومن اركانه اضطربا

الوصف : الخط : نسخ ، ق : ١٠٣ ، ق س : ٢١ × ١٥ سم ، سط : ١٠، سنة النسخ : ١٢٢٣ هـ .

م / الكتابة في المخطوط متقابلة و متعامدة بشكل فني رائع . عليه تملك باسم محمد ابن محمد مهدي القزويني . رقمه (٦٦) .

((الفلسفة وعلم المنطق))

٢٨٨- اجوبة المسائل العكبرية او (اجوبة الشيخ الفيد):

المؤلف : الشيخ المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان البغدادي (ت ٤١٣ هـ) .

اوله : الحمد لله الذي يؤيد بالتوفيق من يتمم . . وبعد فقد وقفت اطال الله بقاء الحاجب في عز طاعته، وادام توفيقه و حرسه بعصمته، على المسائل التي انفذها الى وسأل الاجابة عنها . . آخره : وفي غير هذه المسألة اجوبة شتى قد سارت بها الركبان . . وفيما أثبته في هذا المكان بلاغ و اقناع لمن تأمله بعين انصاف و الله الموفق للصواب

الوصف : الخط : نسخ ، ق : ٦١ ، ق س : ٢٠ × ١٣ سم ، سط : ١٥ الناسخ : محمد صالح بن حاجي باقر ، تاريخ النسخ : ؟

م / الكتابة جيدة ، مداخل العناوين بالحبر الاحمر ، فيه تملك باسم على حسن الكوبائي . رقمه : (٤٣ - ب / مجموع)

٢٨٩- ارشاد القلوب :

المؤلف : الديلمي ، الحسن بن ابي الحسن بن محمد الديلمي (ت ٧٧١ هـ)
اوله: الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد خاتم النبيين . . اما بعد فلما استولى سلطان الشهوة و الغضب على الادميين و محبة كل منهم لنفسه . . عملت هذا الكتاب و سميته ((ارشاد القلوب)). آخره: ناقص ما موجود منه . . ((ان كل ما يجري عليك بقضاء الله و قدره، امرك بالاقرار و منعك عنه . .))
الوصف: الخط : نسخ جيد، ق : ٣٦٢ ، ق س: ٢٤ × ١٧ سم ، سط : ١٥ ، التجليد: جيد جدا

م/ عليه حواشي قليلة ، مداخل العناوين و الابواب بالمداد الاحمر ، فيه تملك مطموس . . انظر عنه ، الذريعة ١: ٥١٧ ، ترجمة ٢٥٢٧ ، مطبوع رقمه : (١٩٠)

٢٩٠- تحرير المنطق :

المؤلف : نصير الدين الطوسي ، محمد بن محمد بن الحسن الطوسي ، الخواجه (ت ٦٧٢ هـ) .

اوله : ناقص قليلا يبدأ بـ (. . من التسمية اعني الوصول الى الالاء والنعماء في كلا الدارين، مع دلالتها على نوع متواضع من المسمى، فوجب للرفعة المطلوبة ، و ذلك فيها لاستلزام . . آخره : فتامل فان المقام لائح عن دقة، وأما الكلام في متشعباته فيوجب الخروج عن الموضوع فلا بد من مقامه من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى . .
الوصف : الخط : نسخ مقروء، ق : ٣٢٨ ، ق س : ٢٤ × ١٨ سم، سط : ٢٣ ـ ٣٠،
م/ فيه تعليقة في الوجه الداخلي لجلد المخطوط الامامي لحسن صدر الدين الكاظمي عن نصير الدين الطوسي . . (ترجمة مختصرة)، توجد اشارة الى ان تاريخ نسخ الكتاب يعود الى (ق ١١ هـ) . فيه شروح و حواشي قليلة . انظر عنه : مفتاح السعادة ١ : ٢٦١ ، فوات الوفيات ٣ : ١٤٩ ، روضات الجنات : ٦٠٥ ، معجم المطبوعات : ١٢٥٠، وغيرها . رقمه (١٧٤)

٢٩١ - تحرير القواعد المنطقية في الرسالة الشمسية :

المؤلف : قطب الدين محمد بن محمد الرازي (ت ٧٦٦ هـ) ..

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم، وبعد فقد طال الحاح المشتغلين عليّ ان اشرح الرسالة الشمسية و ابين فيه القواعد المنطقية . . آخره : وقد وقع الفراغ من تسويد هذا الكتاب يوم السبت خامس شهر رمضان . .

الوصف : الخط : تعليق ، ق ١٤١ ، ق س : ٢١ × ١٣ سم سط : ١٩ ، الناسخ : غني الحسيني التنكابني ، سنة النسخ : ١٢٢٤ هـ .

م/ فيه تملك باسم مهدي احمد الحسني ، مداخل العناوين بالمداد الاحمر . . انظر عنه : ايضاح المكنون ١ : ٢٣٣ وغيرها رقمه (٥٩ د / مجموع)

٢٩٢- نسخة اخرى :

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم، ان ابهى درر تنظم ببنان البيان ، و ازهر زهر تنشر في ارد ان الاذهان . . اما بعد فقد طال الحاح المشتغلين علي و المترددين الي ان اشرح لهم الرسالة الشمسية و ابين منها القواعد المنطقية . . آخره ناقص ينتهي بـ . . ((كقولنا كل انسان بشر ، وكل بشر ضحاك ، فكل انسان ضحاك او بان يكون بعض المقدمة كاذبة شبيهة بالصادقة . .))

الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق : ١٠٢ ، ق س : ٢٥ × ١٢ سم ، سط : ٢٢

م / فيه شروح لابأس بها ، مداخل المواضيع بالمداد الاحمر و خطوط حمراء تحت بعض العبارات ، فيه تملك و ختم باسم محمد بن محمد زكي ، و آخر باسم محمد حسين . رقمه (١٧٧ - أ / مجموع)

٢٩٣- تعليقة على حاشية شرح الرسالة :

المؤلف : محمد الرستمدادي (ت ؟) اوله : ، الحمد لله . . و الصلاة و السلام على خير من حق به قواعد الاصول . . وبعد فهذه كلمات علقها محمد الرستمدادي على بحث جزء (تمام) المشترك من حاشية شرح الرسالة و لتدارك ما فيها من النقصان . وهي رسالة من سبع صفحات .

الوصف : الخط : تعليق ، ق : (٤) ، ق س : ١٨ × ١٧ سم سط : ٢٢ .

م/ فيه حواشي قليلة ، فيه تملك باسم محمد بن محمد زكي . و اخر باسم محمد حسين . رقمه : (١٧٧ ب / مجموع) .

٢٩٤- تهذيب الكلام في تقريب المرام :

اوله : ناقص : يبدأ ((مبالغة به متعلق بقوله الاهتداء و لا يليق تعليقه بقوله يليق..))

آخره : ناقص ايضا ينتهي بـ ((الفرق من العلم الشروع فيه و هو الباعث للفاعل على تحصيل العقل . . .))

الوصف : الخط : نسخ ، ق : ٩٥ ، ق س : ١٦ × ١٠ سم سط : ١٥ ،

م/ الاوراق مفككة، في المتصف عبارة (وقف خاص على شيخ محمد الناسخ) فيه تملك باسم مهدي الحسيني ، و اهداء من ورثة هادي الحسني الى المكتبة رقمه (٢١).

٢٩٥- حاشية الشريف الجرجاني على شرح الرسالة الشمسية :

المؤلف : علي بن محمد بن علي السيد الزين ، ابو الحسن ، الحسيني الجرجاني ، ويعرف بالسيد الشريف (ت ٨١٦ هـ) . .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم، رب يسر و تمم بالخير ، قوله و رتبته على مقدمة وثلاث مقالات اقول: هكذا و جدنا عبارة المتن في كثير من النسخ و الصواب ان لفظ ثلاث ههنا زائدة و قعت سهوا من قلم الناسخ . آخره : لان الشيخ الرئيس قد جرح في الشفاء بان التصديق بوجود الموضوع في المبادي التصديقية . . و الله اعلم بالصواب . وفي المشتغلة بهذا العلم لانفع فيه اليوم . . اليه المآب . .

الوصف : الخط : نسخ ، ق : ١٠٠ ، ق س : ٢٢ × ١٥ سم ، سط : ١٥ ، تاريخ النسخ : (ق ١١ هـ)

م/ فيه شروح و تعليقات على الحاشية بكثرة خاصة في البداية ، العناوين و مداخل المواضيع بالاحمر، مطبوع : انظر عنه: معجم المطبوعات : ٦٧٩ ، روضات : ٤٩٧ . رقمه (١٢٥ آ / مجموع) .

٢٩٦- رسالة في المنطق :

اوله : باللغة الفارسية . . اخره : تم الكتاب في يد اقل الخليقة العاصي محمد سعيد بن حسين التنكابني .

الوصف : الخط : تعليق ، ق : ٢٢، ق س ٢١ × ١٣ سم ، سط : ١٧ ، الناسخ : محمد سعيد بن حسين ، سنة النسخ : ١٢٢٨ هـ ، التجليد : مخلوع .

م / فيه تملك باسم مهدي بن احمد الحسني . رقمه (٥٩ ب / مجموع)

٢٩٧- رسائل السيد ابن طاووس الفاطمي الى و لده :

المؤلف : ابو القاسم ، علي بن جعفر بن طاووس الداودي العلوي (ت ٦٦٤ هـ).

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم، يقول السيد الجليل . . العالم الفقيه ، ابو القاسم علي بن موسى السليماني ، احمد الله جل جلاله ببال المقال . . آخرة : الفصل التاسع و الستون و المائة ، تم ما اردنابالله جل جلاله من هذه الرسالة ثم عرضناها على و اهبه صاحب الجلالة . . وورد الجواب ما يقتضي حصول القبول والانعام . . وقد كتبتها بخطى و انا اقل المشغلين محمد . . .

الوصف : الخط : رقعه جيد ، ق : ٧٤ ، ق س : ٢٢ × ١٦ سم، سط : ٢٠ ، الناسخ : محمد الامين بن السيد هادي البغدادي ، سنة النسخ (ق ١٣ هـ).

م/ كتابة عريضة . كله بالمداد الاسود . خالى من الحواشي و الشرح ، فيه اهداء من ورثة السيد هادي الى المكتبة. اورد وفاته اسامه النقشبندي. رقمه : (١٢٨) .

٢٩٨- شرح ايساغوجي :

المؤلف : اثير الدين الابهري ، المفضل بن عمر (ت ٦٦٤ هـ)

اوله : الحمد لله الواجب وجوده . . الصادر باختياره شره و خيره ، و الصلاة على محمد الذي انتشر به نهيه و امره، و بعد فهذا الباب للشيخ قدوة العلماء اثير الدين الابهري . . آخره : انما هو البرهان لكونه مركبا من المقدمات اليقينية و ليكن هذا آخر ما كتبناه من الاوراق لايضاح كتاب ايساغوجي ، تم الكتاب بعون الملك الوهاب . والصلاة و السلام على سيد الانبياء محمد . .

الوصف : الخط : نسخ واضح ، ق : ١٦ ، ق س: ٢٢ × ١٥ سم ، سط ١٩ ، سنة النسخ : ١٢٨٧ هـ .

م/ فيه تملك باسم علي نجل السيد محمد رقمه (٧٣ ب / مجموع) .

٢٩٩- شرح التهذيب (حاشية ملا عبد الله) :

المؤلف : ربما عبد الله يزدي (ت ؟)

اوله : بسملة ، قوله الحمد لله ، افتتح بحمد الله بعد البسملة، ابتداءا غير الكلام، واقتداء بحديث خير الانام ، قلت الابتداء في حديث البسملة. آخره : ناقص ما موجود منه ((فيكون من مبادي المصلحة السابقة كتصور الموضوع و الاعراض الذاتية و التصريفات . . .))

الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق : ٨٠ ، ق : ٢١ × ١٣ سم ، سط : ١٩، سنة النسخ : ربما ١٢٢٦ هـ

م/ ناقص، مداخل العناوين بالحبر الاحمر، فيه تملك باسم مهدي احمد الحسني .

رقمه : (٥٩ جـ / مجموع)

٣٠٠- نسخة اخرى :

اوله : ناقص يبدأ بـ ((الايصال الى المطلوب، و قيل هي ارادة الطريق الموصل الى المطلوب و الفرق بين هذين المعنيين ان الاول يستلزم الوصول الى المطلوب، بخلاف الثاني فأن الدلالة على ما يوصل فكيف الى المطلوب. ((آخره : و اما التحديد فشأنه ان يذكر في مباحث المعرف، و قيل هذه اشارة الى العمل، و كونه شبة المقصود ومن العلم العمل . جعلنا الله و اياكم من الفائزين . . .

الوصف : الخط : نسخ مقروء، ق : ٥٨ ، ق س : ٢١ × ١٤ سم ، سط ١٦ ، الناسخ : علي بن الشيخ حسين بن الشيخ عبد الله . سنة النسخ : ١٢٣٠ هـ .

م/ فيه بأول صفحة عبد الله يزدى شرح التهذيب في علم المنطق . رقمه : (٦٠).

٣٠١- شرح تهذيب المنطق :

المؤلف : (ربما) سعد الدين مسعود التفتازاني (ت ٧٩٢هـ)؟

اوله : بسملة، بعد حمده سبحانه خالق الاشخاص و الماهيات ، وعالم الكليات و الجزئيات، و الصلاة و السلام على رسولنا المختار من جمع البريات . اعلم ايها الطالب الراغب المتحلي بحلية الحقائق و المعارف . . آخره : وهذا آخرما اوردناه من شرح الكلام في التهذيب سائلا من الله تعالى ان يفتح لي و لسائر الطالبين و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و على اله وصحبه وسلم . .

الوصف : الخط : نسخ واضح ، ق : ٣٥ ، ق س : ٢٢ × ١٥ سم ، سط : ٢٤ ، سنة النسخ : ١٢٨٥ هـ .

م/ فيه تملك باسم علي بن محمد السيد محسن . رقمه : (٧٣ أ / مجموع)

٣٠٢- شرح الفوائد الفنارية :

المؤلف : ؟

اوله : حمدا لك اللهم على ما مننت به علي من معارف الافاضل . . اما بعد فلما كانت الفوائد الفنارية مشتملة على ما لانج عن الغموض و الاغلاق، ومع هذا

اخوان الزمان راغبون فيها غاية الرغبة و الاشتياق، علقت عليها ما يكشف الاغلاق، و يزيل الغموض . . آخره : لانه يقبل اليقين بلا ريب، بخلاف الاخرين ولهذا حصر المحدث العمدة في الرهان ، جعلنا الله من الواقفين الى اليسر، لامن السامعين ورزقنا بعناية منه حق اليقين . . والحمد لله.

الوصف : الخط : نسخ و اضح، ق : ٥٢ ، ق س : ٢٢ × ١٥ ، سط : ١٧ ، تاريخ النسخ : ق ١٢ هـ .

م/ فيه شروح و حواشي كثيرة ، مداخل العناوين بالاحمر . فيه تملك باسم علي عبده بن الشيخ حسين آل عزيز محرر سنة ١٣٢٨ ، و آخر باسم السيد حيدر بن علي الحسيني . . رقمه (١٢٥ ب / مجموع) .

٣٠٣- غاية تهذيب الكلام في تحرير المنطق و الكلام :

المؤلف : سعد الدين بن مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٩٢ هـ)

اوله : الحمد لله افتتح بحمد الله فانا قلت حديث الابتداء مروي في كل من التسمية و التحميد ، فكيف التوفيق ، قلت الابتداء في حديث التسمية محمول على الحقيقي .

آخره : واما التحديد فشأنه ان يذكر في مباحث المعرف، وقيل هذا اشارة الى العمل و كونه اشبه بالمقصد، بل المقصد من العلم العمل . جعلنا الله و اياكم من الراسخين في الادب ورزقنا بفضله وجوده سعادة الدارين تم الكتاب بعون الملك الديان . .

الوصف : الخط : نسخ و فيه حواشي بالتعليق ، ق : ١١٥ ، ق س : ١٩ × ١٣ سم ، سط : ١٧ ، الناسخ : ابو القاسم ، سنة النسخ : ١٢٥٧ هـ

م/ العنوان في الكتابة على شكل شرح . فيه شروح و حواشي ، عليه تملكات عدة اهدى الى المكتبة من ورثة آل الحيدري . رقمه : (٣٢ أ / مجموع) .

الكتاب هو تهذيب المنطق و الكلام للتفتازاني هكذا اورده اسامة النقشبندي.

٣٠٤- كتاب في الاحلام (المبحث ، علم النفس) .

المؤلف : غير معروف.

اوله : ناقص يبدأ بـ (فقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم جالس في المسجد و الناس يدخلون عليه فجئت لادخل المسجد فاذا رجال معهم السياط فمنعوني من الدخول فقلت : دعوني ادخل . . آخره: اذا كان ثيابه بيضاء فأنه طويل العمر . . جلاب الغنم لا خير فيه ان يعانيها في المنام فأنه يجلب الرقيق .. (ناقص) . .

الوصف : الخط : نسخ لابأس به ، ق : ٨٩ ، ق س : ٢٢ × ١٦ سم ، سط : ٢٥ ، التجليد : تالف.

م/ المخطوط ناقص، وفيه اوراق تالفة من البداية و النهاية و كلماتها مطموسة . رقمه (٧٨) .

((علم الطب))

٣٠٥- الامراض الجزئية الواقعة باعضاء الانسان (الكتاب الثالث) :

المؤلف : ؟

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم، الكتاب الثالث في الامراض الجزئية الواقعة باعضاء الانسان عضو عضو، من الرأس الى القدم ظاهرها و باطنها - المقالة الاولى من الكتاب في امراض الرأس و الدماغ . فصل : في منفعة الرأس و اجزائه قال جالينوس : ان الغرض في خلقة الرأس ليس هو الدماغ . . . اخره . . او ضمدها بعد الاعادة و الرد بالقوابض القوية مسحوقة مجموعة ببعض العصارات القابضة ، تمت المقالة الثانية بحمد الله و حسن توفيقه و يتلوه المقالة الثالثة في مجلد آخر . .

الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق : ٣٣٠ ق س : ٢٤ × ١٦ سم ، سط :١٨ .

م/ العناوين بالمداد الاحمر ، و الكتابة بالاسود ، في بدايته صفحة بفهرس الموضوعات ، عليه تملك باسم محمد باقر السيد حيدر الحسني رقمه (١٦٦) .

٣٠٦- تشريح البدن و اعضائه :

المؤلف : ؟

اوله : ناقص يبدأ بـ (. . عن علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمر - عن ابي عبد الله - ع - قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يحمد الله في كل يوم ثلاثمائة و ستين مرة عدد عروق الجسد . . . قوله : ان في ابن آدم ثلاثمائة و ستين عرقا منها مائة وثمانون متحركة ، و مائة وثمانون ساكنة ..

آخره : باب العلل - انه كان يسمى الطبيب وما ورد في عمل الطب و الرجوع الى الطبيب . . عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن . . . قال كان يسمى الطبيب المعالج . . (ناقص) . .

الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق : ٣٧ ، ق س : ٢٤ × ١٦ سم ، سط : ١٩

م / الكتابة جيدة و كلها بالاسود رقمه : (١٦٩ أ / مجموع)

٣٠٧- رسالة في السوائل المعصورة ، في حفظ الصحة :

المؤلف : محمد باقر الاغا البهبهائي ، الاصفهاني (ت ١١٤٤ هـ) اوله : كما لاخلاف عندنا في تحريم السكر أي شيء كان و لو مثل فاكهة ورمان، طبخ او لم يطبخ . . اخره : فلا يعم مجهول الحال و لو كان كافرا مالم يعلم بنتيجته مباشرة و نحوها . . تمت

الوصف : الخط : نسخ و تعليق ، ق = ١٧ ، ق س = ١٧ × ١١ سم سط : ١٨ - ٢٤ سنة النسخ : ١١٨٥ هـ ، الخط مختلف عن بعضه و الكتاب في علوم التغذية و تدبير البدن ، فيه تملك باسم حسين الطباطبائي محرر سنة ١٢٧١ هـ . و تملك باسم مهدي وولده هادي الحسني ، و اهداء من ورثة الاخير الى المكتبة ، غير مطبوع . انظر عنه ، روضات الجنات : ١٢٣ - ١٢٤ ، رقمه : (٢٤ هـ / مجموع)

٣٠٨- شرح الاسباب و العلامات :

المؤلف: نفيس بن عوض بن الحكيم، الكرماني، يعرف الطبيب النفيسي (ت ٨٤٢ هـ).

اوله : بسملة، هذا كتاب شرح الاسباب و العلامات . . الحمد لله رب العالمين اما بعد فان الفقير الى الله الغني نفيس بن عوض الحكيم يقول: اني قد كنت من اهل . . . مشهورين بهذه الصناعة . آخره : وربما كفي فيه استعمال الملح و الخل على موضع العضة، و الله اعلم بحقائق الامور ،

الوصف : الخط : تعليق ، ق : ٣٧٠ ، ق س = ٣٠ × ١٨ سم، سط = ١٩، سنة النسخ ١٠٨٨ ، تجليده جيد .

م/ عناوين الحاشية بالحبر الاحمر، خطوط حمراء تحت بعض العبارات فيه تملك باسم مهدي الحسني . مطبوع

انظر : معجم المطبوعات : ١٨٦٤ ، وغيره. رقمه (٢٤٠).

٣٠٩- المغني (شرح الموجز):

تاليف: سعيد الدين الكازروني السديدى(كان حيا سنة ٧٤٥هـ)

اوله : بسملة، ((ربنا هب لنا من لدنك رحمة و هيء لنا من امرنا رشدا)) . . . فلما كان احتياج عموم الناس الى الاحكام الطبية و القواعد العلاجية بين الوضوح لا

يكاد يختفي . . و دهن الفاوند بأي وجه يزيل السعال المزمن و الاوجاع الباردة.

آخره : و الحمد لله الذي هدانا وماكنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ، تم الكتاب بعون الملك المتعال.

الوصف : الخط : نسخ مقروء، ق : ٣٩٥، ق س : ٢٣ × ١٤ سم ، سط ٢٧ ، سنة النسخ : ٨٩٥ هـ.

م/ الكتابة بالمداد الاسود و الاحمر ، فيه حواشي قليلة ، خطوط حمراء تحت بعض العبارات فيه تملك باسم محمد باقر السيد حيدر الحسني : رقمه : (١٥٣) . اورد اسامة النقشبندي اسم المؤلف ووفاته.

٣١٠- منظومة ابن الاعسم في الاطعمة و الاشربة (في حفظ الصحة):

المؤلف : الشيخ : محمد بن علي الاعسم (ت ١٢٣٣ هـ) .

اوله:

الحمد لله و صلى البـــاري	على النبي احمـــد المختـــار
وبعد فالعبد الحقير المحتمـي	بظل آل المصطفى بـن الاعســم
قال نظرت في كتاب الاطعمة	من الدروس ما اقتضى ان انظمه
آخره : هذا و صلى الله ذو الجـلال	علـى النبي المصطـفى و الآل

تمت على يد الفقير لرحمة ربه الغني باقر بن المرحوم السيد حيدر الحسني

الوصف : الخط : نسخ ورقعه ، ق : ٦ ، ق س : ١٦ × ١١ سم ، سط : ١٦ الناسخ : محمد باقر الحسني ، سنة النسخ : ١٢٨٢ هـ .

م/ خالي من التملكات و الحواشي ، كلـه بالاسود . انظر الاعلام ٧ : ١٩٠ و غيرها رقمه (١٦ / د / مجموع)

((علم الحساب))

٣١١- خلاصة الحساب :

المؤلف : البهاء العاملي ، بهاء الدين ، محمد بن الحسن العاملي (ت ١٠٣١ هـ) .

اوله : نحمدك يامن لايحيط بجميع نعمه عدد ، و لا ينتهي تضاعف قسمه الى امد، و بعد فأن الفقير الى الله الغني بهاء الدين بن محمد حسين العاملي انطقه الله بالصواب في يوم الحساب ، يقول : ان علم الحساب لا يخفى علو شأنه .

آخره: بالاستتار عن اكثر اهل هذا الزمان، فاحفظ و صيتي اليك، و الله حفيظ عليك..

الوصف : الخط : تعليق ، ق : ٣٦ ، ق س : ١٥ × ١٠ سم ، سط ١١، الناسخ:؟ سنة النسخ : ١٠٦٧هـ.

م/ فيه حواشي و شروح كثيرة ، مداخل العناوين بالمداد الاحمر ، فيه جداول حسابية ورياضية، مطبوع، انظر عنه: معجم المطبوعات: ١٢٦٣ ، وعن العاملي، روضات الجنات : ٥٣٢. رقمه (٨ ـ ج / مجموع)

٣١٢- رسالة في علم الحساب (اللمع في الحساب)

المؤلف : ابو العباس ، احمد بن محمد بن علي الشافعي المعروف بابن الهائم (ت ٨١٥ هـ) .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم، قال سيدنا و شيخنا العالم العلامة ـ شهاب الملة قال : ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن عماد الشافعي امتعه الله ببقاءه، وختم بالصالحات اعماله، و بعد . . فهذه لمع يسيرة من علم الحساب يضطر الى معرفتها من يريد الشروع في الفرائض نافعه ان شاء الله . .اعلم ان الاعداد الاصيلة ثلاثة انواع .

آخره : و لو عكس قسمة الخمسة عشر من الستين فالجواب ربع و على هذا القياس و من هذا القدر الذي اردناه كفاية و الحمد لله . تمت .

الوصف : الخط تعليق ، ق : ٩، ق س: ١٥ × ١٠ سم، سط: ١٦، سنة النسخ: ق ١١ هـ

م / مداخل الفصول و العناوين بالحبر الاحمر ، الكتابة جيدة ، اورد وفاته النقشبندي رقمه (٨ د / مجموع)

٣١٣- رسالة في علم الحساب :

المؤلف : ؟

اوله : ناقص يبدأ بـ (آخر الاربع تملى في يوم حوضا هو خمسة و عشرون جزء ، مما به الاول اثنا عشر و امتلأ كل جزء في جزء من اليوم، فيمتلي الاول في اثني عشر جزء . . اخره : ناقص ما موجود منه (و اعلم ايها الاخ العزيز الطالب لنفائس المطالب اني قد اردت اليك في هذه الرسالة الوجيزة بل الجوهرة العزيزة من نفائس عرائس قوانين الحساب، مالم يجتمع الى الابد في رسالة و لا كتاب، ولا تبذلها لكثيف الطبع من الطلاب .

الوصف : الخط : نسخ، ق: ٢ ، ق س : ٢٠ × ١٥ سم ، سطر :١٤ ، سنة النسخ : ١٠٧٢ هـ

م / فيه اشكال هندسية ، المداخل بالحمر . رقمه : (٥٤ ب / مجموع)

٣١٤- شرح خلاصة الحساب :

المؤلف : جواد بن سعد بن جواد الكاظمي ، المعروف بالفاضل الجواد (ت١٠٦٥هـ).

اوله : الحمد لله الواحد العظيم و الفرد القديم . . اما بعد فيقول اقل العباد جواد بن سعد بن جواد، لما كان علم الحساب مما اشتهر علو مرتبته عند اولي الالباب لكنه لما كان كتاب الخلاصة لمحمد العاملي . . فاحببت ان اشرحه شرحا يفتح اغلاق ابوابه .

آخره: فأن في هذه الشرح من نفائس صيانتها عمن ليس اهلها و الحمد لله و حده . تم شرح خلاصة الحساب .

الوصف : الخط تعليق و فيه نسخ قليل ، ق : ١٠١ ق س : ٢٥ × ٢٠ سم سطر : ٢٢ ، الناسخ : (ربما المؤلف نفسه) سنة النسخ : ١٠٨٦ هـ

م/ فيه اثار رطوبة غيرت من لون الاوراق خاصة في البداية، اوراقه مفككة وبعضها مخلوعة . منه تملك باسم السيد مهدي بن احمد الحسني، واخر باسم هادي بن مهدي . واهداء من ورثة الاخير الى المكتبة سنة ١٩٦٨م. اورد وفاته اسامة النقشبندي. رقمه : (١٨٧).

((علم الفلك))

٣١٥- تحرير المجسطي :

المؤلف : بطليموس القلوذي (ت ١٧٠ م) . .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم، ومن الله التوفيق على الاتمام . . و بعد فقد كنت برهة من الزمان عازما على ان احرر لنفسي و لسائر طلبة العلم من الاخذ من كتاب المجسطي المنسوب الى بطليموس القلوذي الذي هو الدستور الاعظم لاصحاب صناعة الهيئة و التنجيم . . .

آخره: وقد تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب . . و الحمد لله رب العالمين . . و نسخته من كتاب تاريخه سنة ثلاث و اربعين و سبعمائة هجرية . .

الوصف : نسخ ، ق : ١١٠ ، ق س : ١٩ × ١٧ سم ، سط : ٢١ ، الناسخ : ابن محمد شريف عبد الرحيم الاصفهاني. سنة النسخ : ١٠٩٦ هـ .

م / فيه شروح و حواشي كثيرة ، فيه ١٣ مقالة، و١٤١ فصل، و١٦٠ شكل، فيه ملحق من ٤ صفحات في معرفة الاختلافات التي تحدث بسبب الخروج عن المركز منسوخة في سنة ١٠٩٢ هـ . وهي في الاطوال و الاعراض و القياسات. رقمه : (٣٨)

٣١٦- رسالة في الفلك :

المؤلف : القوشجي ، علاء الدين ، علي بن محمد (ت ٨٧٩ هـ) . .

اوله: الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين..أما بعد هذا كتاب مشتمل.مقدمة. ومقالة . .

اخره . . تمت الرسالة المشهورة برسالة ملا علي قوشجي تحرير في يوم الخميس شهر ربيع الثاني . . الوصف : الخط : تعليق ، ق : ١٨ ، ق س : ١٩ × ١٤ سم ، سط : ١٧ سنة النسخ : ١٢٥٧ هـ

م/ في المخطوط اشكال هندسية عديدة . فيه و قفية من الشيخ محمد علي اكبر الى مكتبة الصادق سنة ١٩٧٦ م . انظر عنه : الفوائد البهية : ٢١٤، الشقائق النعمانية ١ : ٢٤٩ ، معجم المطبوعات : ١٥٣٠ رقمه : (٢٧٣)

٣١٧- رسالة في الفلك :

المؤلف بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (ت ١٠٣١) هـ .

اولها: بسم الله الرحمن الرحيم . . ارتفعت درجات جبروتك على احاطة افهامنا القاصرة. و تقدست دقائق معلوماتك . . فيقول بهاء الدين: هذه الرسالة صغيرة الحجم و جيزة النظم . . انطوت من الاعمال الاسطرلابية . اخرها : بلوغ الشمس اليها على صورة القبلة و ليكن اخرما اوردناه في هذه . . تمت في يوم الاحد عشرة من ربيع الاول. الوصف : الخط : تعليق ، ق : ٤٠، سط ٢٢ ، ق س : ١٧ × ١١ سم ، الناسخ : ابو الفضل محمد علي الطبيب ، سنة النسخ : ١١٨٥ هـ .

م / رسالة معتادة الخط بالاسود . . انظر عنه المعجم : ١٢٦٣ ، روضات ٥٣٢ . رقمه (٢٤ ج / مجموع)

٣١٨- رسالة في الهيئة :

المؤلف : بهاء الدين العاملي ، محمد بن الحسين العاملي (ت ١٠٣١) هـ.

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم ((ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار))، و اجعلنا من المتفكرين في خلق السموات و الارض و اختلاف الليل و النهار . . و بعد فيقول الفقير الى الله الغني بهاء الدين محمد العاملي هذه درة يتيمة احتوت من فن الهيئة على اصوله و ابوابه . . آخره : حينئذ سمت القبلة و هي الى خلاف جهة الظل تمت الرسالة سنة ١٠٦٧ .

الوصف : الخط : تعليق ، ق : ١١ ، ق س : ١٥ × ١١، ق ك : ١٠ × ٥ سط : ١١ ، الناسخ (ربما المؤلف نفسه) سنة النسخ : ١٠٦٧ هـ

م / الكتابة جيدة، فيه رسوم هندسية و فلكية ، فيه شروع و حواشي كثيرة بخط التعليق . انظر اعلاه رقمه : (٨ ب / مجموع) .

٣١٩- المقاصد :

المؤلف : غياث الدين منصور (ت ؟) .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم، المبرغياث الدين منصور عليه الرحمة . آخره : تمت الرسالة و قف عام كما حرر اولا و اخرا ..

الوصف : الخط : تعليق : ق : ٢٠ ، ق س : ١٥ × ١٠ سم ن سط ١٠ سنة النسخ : ١٠٦٧ ،

م/ فيها ٣٠ مقصد في علوم الفلك و الهيئة . وفي بعض الصفحات رسوم و دوائر فلكية . رقمه (٨ أ / مجموع)

((علم الحيوان))

٣٢٠- حياة الحيوان الكبرى :

المؤلف : كمال الدين الدميري ، محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري المصري الشافعي (ت ٨٠٨ هـ)

اوله : ناقص يبدأ بـ (في ذلك ما يشبه حرب البسوس، ومزج الصحيح بالسقيم، ولم يفرق النسر و الظليم، و تمكنت العقرب بالافعى، و استشنن الفصال حتى الفرعى،

فصيروا الاروى مع انعام ترعى ، و قضوا باجتماع الضب و الحوت قطعا) . . آخره : ناقص ما موجود منه (السيد بكسر السين المهملة واسكان المثناة تحت من اسماء الذيب، سمي به جد ابي محمد بن عبد العزيز بن محمد البطليوسي النحوي اللغوي صاحب التصانيف المفيدة . .

الوصف : الخط : نسخ جيد ، ق : ٥٥٨ ، ق س : ٢٣ × ١٦ سم ، سط : ١٥ . م / اسماء الحيوانات ومداخل العناوين بالمداد الاحمر الكتابة بخط عريض، نوعا ما . صفحات الكتابة محددة بخطوط حمراء و سوداء فيه اثار ارضة قليلة . انظر عنه : روضات ٤ :٢٠٨ ، مفتاح السعادة ١: ١٧٦ . و غيرها . رقمه (١٦٥)


العرض والنقد والتعريف

كتاب العروض لأبي الحسن الأخفش

هل وصلنا كاملاً ؟

الدكتور عبد الرحيم الرحوتي ـ المغرب

إلى عهد قريب كان يعتقد أن كتاب العروض المنسوب لأبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي المعروف بالأخفش الوسط (ت ٢١١ أو ٢١٥هـ) من جملة الكتب المفقودة والذي قد يكون ضاع بصفة نهائية، شأنه شأن تأليف الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٦٩هـ) في الموضوع نفسه، إلا أن الأمور سرعان ما ستتغير مع ظهور طبعتين محققتين على التوالي لكتاب في العروض منسوب لأبي الحسن الأخفش[١].

مع صدور هاتين الطبعتين للكتاب سننتقل من حالة إلى أخرى، أي من الحالة التي كان يعتبر فيها كتاب الأخفش في العروض ضائعاً أو في حكم الضائع، إلى تلك التي أصبح فيها الكتاب نفسه متوفراً، وفي متناول الباحثين والقراء المهتمين على حد سواء. مثل هذه الحال ليست بالهينة، باعتبار أن الأخفش يعد ركناً من أركان هذا العلم، وإماماً من كبار أئمته، وثاني من ألّف فيه بعد الخليل بن أحمد، فضلاً عن انفراده عنه ببعض الآراء، ومخالفته له في بعض ما كان يذهب إليه، ومعارضته في بعض المواطن معارضة صريحة، بل وذهب إلى حد تخطئته والتشنيع عليه. بالتالي، فإن توفر تأليفه وتمكن أيدي الباحثين منه من شأنه أن يسهم بشكل أكيد في حل العديد من المشاكل التي تعيق البحث، وفصل القول في كثير من الآراء الملتبسة بشكل ما، يساعد على تقدم البحث العلمي ويخدمه.

إلا أنه، وقبل أن نصل إلى هذا المستوى من النقاش، ونطرق هذا الباب في مسار البحث والتقصي لرد الأمور إلى نصابها؛ برفع الإشكالات العالقة وإجلاء ما اضطرب من آراء وفك الخلط الحاصل بين النظم والنظريات، وما إلى ذلك من أمور عديدة أخرى لا زالت

---

(١) صدرت طبعة أولى للكتاب بتحقيق أحمد محمد عبد الدايم عن المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، ١٩٨٥؛ وثانية بتحقيق سيد البحراوي ومراجعة محمود مكي، مجلة فصول، القاهرة، المجلد السادس، العدد الثاني، شتاء ١٩٨٦. هذا التحقيق الأخير نفسه سيصدر من جديد مع بعض الإضافات القليلة عن دار شرقيات، القاهرة، ١٩٩٨.

تنتظر أن يبت فيها، وتحسم بطريقة يزول معها اللبس وينتفي الجدل، علينا أن نتساءل في مرحلة أولى، ليس عن صحة نسبة الكتاب إلى الأخفش، وإنما عن تمام النص المنشور وسلامته من كل نقص محتمل قد يكون ترتب عنه ضياع بعضه، خاصة وأن بعض المحققين نبّه كل من جانبه إلى احتمال وجود نقص بأصول الكتاب المخطوطة التي اعتمدت في تقويم نصه وإخراجه[١].

يشتمل الكتاب بالصورة التي وصل إلينا بها على تسعة أبواب في المجموع، هي كالتالي: باب الساكن والمتحرك؛ باب الثقيل والخفيف؛ باب الهجاء؛ باب الابتداء والوقف؛ باب جمع المتحرك والساكن؛ باب تفسير الأصوات؛ باب تفسير العروض وكيف وضعت والاحتجاج على من خالف أبنية العرب؛ باب تغيير أول الكلمة وآخرها؛ باب ما يحتمله الشعر مما يكون في الكلام ومما لا يكون في الكلام[٢].

بتأملنا لرؤوس هذه الأبواب ومقارنتها مع المعلومات التي وصلتنا، عن طريق مختلف المصادر القديمة، بشأن نظام العروض المنسوب لأبي الحسن الأخفش، نجد أنفسنا في موقف يصعب معه القبول، ولو على سبيل الافتراض، بأن التأليف المطبوع يشتمل على كامل أو مجمل النص الأصلي للكتاب، وذلك لأنا لا نجد فيه ما ينسب للأخفش من آراء، وخاصة تلك التي انفرد بها أو خالف فيها غيره، سواء ما تعلق منها بالبحور وأنواعها، أو بالزحافات والعلل أو بالدوائر التي قيل أنه كان ينكرها، وغير ذلك من الأمور الأخرى التي نقف على بعض الإشارات إليها مبثوثة هنا وهناك في الكتب القديمة[٣].

منذ هذه اللحظة تداهمنا الأسئلة وتتعدد، بل وتستحوذ على الذهن إلى حد أن بعضها يقودنا بكامل البساطة إلى التشكيك في نسبة الكتاب إلى أبي الحسن الأخفش على الأقل في صورته الحالية، أو أنه غير كتاب العروض الذي نسبته إليه المصادر القديمة[٤]. قد تكون كل هذه الاحتمالات واردة، إلا أننا نفضل على الأقل في هذه المرحلة من البحث ألا نذهب هذا المذهب لما فيه من تطرف، بقدر ما لا يفيد تقدم البحث العلمي، بقدر ما لا يضيف شيئاً من شأنه أن يغني النقاش الدائم حول التراث العربي المكتوب.

---

(١) هذا التساؤل يجد ما يبرره في الصورة التي صدر بها الكتاب، وهي صورة لا تتلاءم مع الوصف الذي نجده في بعض المصادر القديمة لكتاب العروض المنسوب للأخفش، زيادة على أن المحققين، كما سنقف على ذلك فيما بعد، أشارا إلى وجود خرم به، ولكنهما لم يحسما القول فيه بشكل مقنع ينتفي معه كل ما يبرر الرجوع إليه والوقوف عنده من جديد. يراجع تحقيق سيد البحراوي، الإصدار الثاني، المقدمة، ص ٨.

(٢) نفسه، ص ٦٢.

(٣) يراجع في هذا الموضوع كتاب محمد العلمي: العروض والقافية، دراسة في التأسيس والاستدراك، الدار البيضاء، ١٩٨٣، ص ١٩١ وما بعدها.

(٤) ينظر ابن النديم: الفهرست، تحقيق رضا تجدد، بيروت ١٩٨٨، ص ٥٨.

مع ذلك، يبقى أن هذا التأليف يطرح إشكالاً حقيقياً للباحث ولغير الباحث، بحيث أنه من الصعب جداً إدراجه بصورته الحالية ضمن كتب العروض، بل إنه يكاد لا يكون فيه، أو هو، كما ذكر سيد البحراوي، كتاب في مبادىء هذا العلم، بمعنى آخر، كتاب تمهيدي عبارة عن مدخل يتضمن المعارف العامة التي على المبتدىء الإحاطة بها، والإلمام بخاصها وعامها قبل أن يلج مجال العروض بمعناه الدقيق.

نستشف من كل هذه المعطيات الأولية أن الكتاب قد يكون وصلنا ناقصاً، وأن ما لحقه من خرم قد يكون ذهب بجزء هام منه، وبالتالي فإن المطبوع قد لا يزيد، في أقصى الحالات، عن كونه بعضاً من كل. مثل هذا الاستنتاج ليس بالجديد ولا بالمثير، باعتبار أن هناك من آثار هذه المسألة قبلنا، ويتعلق الأمر بالدكتور أحمد محمد عبد الدايم الذي لفت الانتباه في تحقيقه، كما أكد على ذلك سيد البحراوي، إلى وجود خرم بالأصل المخطوط للكتاب لم يحدد على ما يظهر مقداره، في حين أن سيد البحراوي وكما أشرنا إلى ذلك في محاولة سابقة لم ينص على هذا الخرم في تحقيقه الأول[١]، وعاد ليلفت نظر القارىء إليه في طبعته الثانية اعتماداً على الدكتور أحمد محمد عبد الدايم[٢] وقدره بصفحات لا غير.

حول هذه المسألة، مسألة الخرم الذي قد يكون ذهب بجزء هام من أصل الكتاب، سنركز كامل اهتمامنا في هذه المحاولة بهدف تحديد مقدار ما ضاع منه ولو بطريقة تقريبية، ولا يمكن أن يكون الحال إلا كذاك في غياب معطيات دقيقة عن حجم الكتاب الأصلي وأبوابه، ومضامين كل واحد منها، وما إلى ذلك من المعطيات الأخرى التي لو توفرت لمكنتنا من الدفع بتقديراتنا إلى حدودها القصوى حتى تستوي الأمور وتتضح.

لم نتمكن رغم كل المجهودات التي بذلناها من الحصول على تحقيق أحمد محمد عبد الدايم، في حين أننا نتوفر على طبعتي سيد البحراوي الذي اطلع، كما نص على ذلك في إصداره الثاني، على تحقيق الدكتور أحمد محمد عبد الدايم[٣] واستفاد منه وراجع أصله المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٢٠١٩هـ وهو غير الأصل المخطوط الذي اعتمده في إصداره الأول، الذي توجد صورة زينكوغرافية منه بمكتبة المعهد الأحمدي بطنطا تحت رقم ح٣٨/ عـ٤٨٦٥، وإن بدا له من خلال فحصه للمخطوطين ومقابلتهما أنهما قد يكونان نسختين لأصل واحد: «فإذا بها [نسخة دار الكتب] من نفس الأصل الذي لدي، وإن كانت أوضح في بعض الأجزاء، وأكثر غموضاً في بعضها الآخر، بالإضافة إلى اتفاقهما

---

(١) تراجع دراستنا: إشكالية عدة القوافي عند الخليل، محاولة لرفع الإشكال ودفع وهم الأخفش، مجلة الذخائر، بيروت، العدد الثاني، ربيع ٢٠٠٠، ص ١٧ ـ ٥٢.

(٢) الأخفش: كتاب العروض، تحقيق سيد البحراوي، الإصدار الثاني، سبق ذكره، ص ٨ و٦٣، هامش ٣.

(٣) نفسه، ص ٧.

في الصفحات المطموسة»[١].

سنعتمد إذاً، على طبعتي سيد البحراوي، باعتبار أنه اطلع على الأصلين المخطوطين المعروفين للكتاب لحد الآن، زيادة على مراجعته لتحقيق الدكتور أحمد محمد عبد الدايم واستفادته منه، واعتماده إياه في بعض ما ذهب إليه من جملته مسألة الخرم، وإن لم يعمق فيه النقاش بالقدر اللازم، ولم يحطه بالعناية التي يستحقها؛ علماً بأن مسألة من هذا القبيل لها من الخطورة ما لا يمكن تجاهله بالنظر لما قد يترتب عنها من انعكاسات سلبية على الكتاب وعلى صاحبه، لا من حيث قيمة التأليف العلمية، ولا من حيث المكانة المتميزة التي يحتلها الأخفش باعتباره إماماً وركناً من أركان العروض العربي بعد الخليل.

سنعمل في مرحلة أولى على عرض كلام سيد البحراوي في موضوع الخرم بالشكل الذي طرحه في المقدمة، وفي الهامش الثالث للصفحة الثالثة والستين من الكتاب، ثم نناقشه بقدر المستطاع لكي تتبين الأمور وتتضح، ثم ننطلق من ثمة لعقد مقارنة دقيقة بين محتويات هذا الكتاب وكتاب آخر في العروض لأبي الحسن أحمد بن محمد العروضي (ت ٣٤٢هـ) لما لاحظناه من تشابه بين الكتابين في التبويب والبناء وانطلاقاً من ذلك سنخلص بحول الله وقوته إلى طرح فرضية نحدد من خلالها على وجه التقريب الأبواب التي ضاعت من الكتاب فلا يتوهمن متوهم أن المطبوع منه يشكل مجمله ومعظمه، وأن ما ضاع منه لا يزيد عن بضع صفحات، كما ذكر سيد البحراوي، لما في ذلك من تجاوز ينافي الحقيقة ولا يتلاءم مع الواقع.

يقول سيد البحراوي واصفاً نسخة دار الكتب في مقدمة إصداره الثاني: «والمخطوطة التي بين أيدينا مخطوطة صغيرة الحجم، إذ تتكون من أربع عشرة ورقة أو سبع وعشرين صفحة، مع مراعاة أن تكون هناك صفحات ناقصة بين الصفحتين ١٧ ـ ١٨، وكل صفحة منها تتكون من خمسة عشر سطراً، مكتوبة بخط نسخ جميل وواضح»[٢].

يشير المحقق من خلال هذا الوصف المقتضب للأصل المخطوط إلى احتمال وجود نقص بين الصفحتين ١٧ ـ ١٨، بمعنى أن أبحاثه لم تمكنه من حسم المسألة للخروج بها من ظل الشك إلى نور اليقين. فالأمر لا يتجاوز على رأيه، في أقصى الأحوال، حد وجود نقص محتمل بالأصل أو شيء من هذا القبيل، وهو النقص الذي قد يكون ترتب عنه ضياع صفحات من الكتاب. تزداد حدة هذا الانطباع وضوحاً في الهامش الثالث من الصفحة الثالثة والستين وهو الهامش الذي يشير فيه إلى موضع الخرم، ويحدد مكان وجوده في الأصل، إذ يقول: «يبدو من نسختي المخطوطة تواصل الصفحتين ١٧ ـ ١٨، لكن سياق المعنى يدعم وجهة نظر

---

(١) نفسه، ص ٧.

(٢) الأخفش: كتاب العروض، تحقيق سيد البحراوي، الإصدار الثاني، سبق ذكره، ص ٨.

الدكتور عبد الدايم باحتمال سقوط صفحات بين هاتين الصفحتين، وبذلك تصبح الصفحة المرقمة هنا برقم ١٨ جزءاً من فصل جديد في المخطوطة يتحدث عن وزن الوافر»[١]. نستفيد من كلام سيد البحراوي أن الذي نبه على الخرم وحدد مكان وجوده في الأصل المخطوط هو الدكتور أحمد محمد عبد الدايم وأنه، أي سيد البحراوي، تبعه فيما خلص إليه مضطراً على ما يظهر، وذلك لأن يتحدث عن تواصل الصفحتين ١٧ ـ ١٨ وكأن هذا التواصل كافٍ وحده لقيام الحجة على استرسال النص، وغياب كل ما يمكن أن يفيد عدم وجود انقطاع في صلبه، وإن كان يبدي في نفس الوقت بعض الميل إلى رأي الدكتور عبد الدايم لأن الصفحة ١٨ قد تكون جزءاً من فصل جديد على حد قوله.

لا يسعنا إلا أن نتساءل في هذا السياق بصدد موقف سيد البحراوي؛ الذي لا يبدو أنه اقتنع بوجود خرم في الأصل المخطوط، أو أنه على الرغم من إظهاره بعض الميل إلى تقبل رأي الدكتور أحمد محمد عبد الدايم، عمد في أثناء ذلك إلى التقليل من شأنه، ووقف عند حد تقدير ما ضاع من الكتاب بصفحات، ولم يزد على ذلك شيئاً أو يتجاوز في نقاشه حدود ملامسة الموضوع في خطوطه العريضة، ومن دون أن يقدر، على ما يظهر، الانعكاسات السلبية، بل والخطيرة أيضاً للموقف الذي مال إليه على التأليف بكامله، بالنظر إلى أن المتوفر منه لا يعدو، مهما بلغ شأنه أو كبر حجمه، أن يكون بعضاً من كل. هذا، في الوقت الذي لن يفوت القارىء المتمكن ومن دون تجاوز ذلك للحديث عن الباحث المتمرس، أن يلاحظ خلال قراءته للباب ـ موضوع الإشكال ـ غياب الاسترسال في نصه وانعدام الانسجام بين جزأيه، بحيث يتعذر عليه تماماً إيجاد ما يمكنه أن يساعده على الربط بينهما، حتى يجعلهما نصاً واحداً ويدرجهما في باب واحد، لاختلاف مادة كل منهما اختلافاً بيّناً واضحاً.

بالنظر إلى طبيعة الإشكال الذي يطرحه الباب التاسع من الكتاب وهو إشكال ناتج أساساً وفي المقام الأول عن التنافر الجلي بين جزأيه، لم يكن على المحقق أن يقف عند حد ترجيح أن تكون الفقرات الواقعة بعد الخرم جزءاً من فصل جديد ولا يزيد على ذلك شيئاً، وكأن الأمر يتعلق بما لا أهمية له، وبالتالي لا يتطلب نقاشاً مستفيضاً ولا تحليلاً دقيقاً مستقصياً، يساعدنا على الإحاطة بكل جوانب الموضوع، الظاهر منها وغير الظاهر، لكي تتضح الرؤيا التي تزيل اللبس، ويقوم الدليل الذي يرتاح له الفكر.

توحي صيغة عنوان الباب ـ موضوع الإشكال ـ بأنه خصص في الأصل من قبل المؤلف لمعالجة ما يصطلح العلماء على تسميته بالضرورة الشعرية[٢] وهو بالفعل موضوع الجزء الأول منه، أي ذلك الذي يقع قبل الخرم. ومبحث الضرورة الشعرية، كما هو معروف ومتداول،

---

(١) نفسه، ص ٦٣. لا يتحدث المؤلف عن وزن الوافر كما توهم المحقق وإنما عن زحاف الوافر.

(٢) يحمل الباب التاسع من الكتاب العنوان التالي: باب ما يحتمله الشعر مما يكون في الكلام وما لا يكون في الكلام. الأخفش: كتاب العروض، سبق ذكره، ص ٦٢.

لا يدخل في صلب العروض، وإنما في عداد المعارف العامة المرتبطة به التي غالباً ما يعالجها العلماء في الأبواب التمهيدية لكتبهم؛ زيادة على أنه لا يختص بعلم العروض وحده، وإنما يتجاوزه إلى العلوم المرتبطة باللغة بصفة عامة، لذلك نجد من ألفوا في مثل هذه العلوم غالباً ما يفردون باباً مستقلاً للضرورة الشعرية كسيبويه مثلاً، الذي يعد الباب الذي خصصه لضرائر الشعر في «الكتاب» المرجع الأساسي والمصدر الأم الذي انطلق منه وبنى عليه أغلب من ألفوا في هذا الموضوع من اللاحقين ومن تلاهم.

أبو الحسن أحمد بن محمد العروضي صاحب «الجامع في العروض والقوافي» الذي اخترنا كتابه لنقارن بينه وبين التأليف ـ موضوع هذه المحاولة ـ للأسباب التي ذكرنا، أفرد هو الآخر باباً مستقلاً للموضوع نفسه، أي موضوع الضرورة الشعرية[١]، ووضعه في مستهل الكتاب، أي ضمن هذه الأبواب التي نعتناها بالتمهيدية، والحال لا يمكن أن يكون إلا كذلك عند الأخفش أيضاً، لا لشيء إلا لأنه لا يمكننا أن نتصور عالماً حاذقاً بتقنيات التأليف ومتمكناً من منهجية بناء التصانيف يضع فصلاً من المفروض أن يأتي في مستهل الكتاب، في وسطه أو في مختتم،ه مخالفاً بذلك القواعد والأعراف وما هو متداول في مجال التصنيف وما يفرضه، زيادة على كل ذلك، سلامة الذوق وسداد المنطق.

أما إذا نحن انتقلنا من عنوان الباب ومحيطه الخارجي إلى صلب محتواه، فإننا نجد المؤلف يعالج فيما وصلنا من القسم الأول منه، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي: جواز تسكين المتحرك؛ جواز تحريك الساكن؛ جواز صرف ما لا ينصرف؛ جواز قصر الممدود وما إلى ذلك من المواضيع الأخرى العديدة[٢] التي بسط فيها العلماء الحديث عند معالجتهم لمسألة الضرورة الشعرية، سواء في كتب مستقلة أفردوها لها، أو في أبواب خاصة من كتبهم في العروض، أو في غيره من العلوم الأخرى المرتبطة باللغة بصفة عامة.

نخلص إلى القول إذاً، بأن الباب التاسع من الكتاب كان مخصصاً بكامله في الأصل، على الأرجح، لمعالجة مسألة الضرورة الشعرية، إلا أن بعضاً منه ضاع من جملة ما ضاع من الكتاب، ولم يبق إلا الفقرات الأولى منه، تلك التي تشكل القسم الأول من الباب الأصلي.

أما عندما ننتقل إلى القسم الثاني من نفس الباب، ذلك الذي يقع بعد الخرم؛ فإننا نجد المؤلف يتحدث فيه عن الزحاف الذي يلحق أجزاء مختلف البحور. وأول ما وصلنا منه، أي من هذا القسم، بعض زحاف الوافر، وما بعده من زحاف باقي البحور إلى المتقارب، ولا نجد فيه ذكراً لزحاف البحور التي تأتي قبل الوافر، أي الطويل والمديد والبسيط، الذي يبدو أن الفقرات المخصصة لها ضاعت فيما ضاع من الكتاب.

---

(١) أبو الحسن العروضي: الجامع في العروض والقوافي، سبق ذكره، ص ٨٣ وما بعدها.
(٢) الأخفش: كتاب العروض، سبق ذكره، ص ٦٢ وما بعدها.

مسألة الزحاف، أي التحولات التي تلحق الأجزاء ولا تلزم، التي يتناولها المؤلف في هذا القسم من الباب هي مسألة تختلف كلية عن سابقتها، الضرورة الشعرية، لأنها، خلافاً للأولى، من صلب العروض بمعناه التقني الدقيق، وليست من تلك المعارف ذات الطابع العام التي يمهد له بها.

أكثر من ذلك، لا نجد المؤلف يتحدث عن الزحاف بشكل عام، بل يتناوله من باب خاص، باعتبار القوانين التي تتحكم فيه (المعاقبة، المراقبة)، وباعتبار قبحه وصلاحه أو حسنه وجودته وما إلى ذلك. وهذا الباب مستقل بذاته عند العلماء، ويعرف عندهم تحت اسم تقني خاصة هو «مقاييس الزحاف» وهو باب يأتي عادة ضمن الأبواب الختامية من كتبهم، أي بعد أن يكونوا قد فرغوا من تناول البحور كل واحد منها على حدة، وتحدثوا عما يجوز فيها وما لا يجوز فينتقلوا إذ ذاك إلى تناول بعض الجوانب التي تحتاج إلى وقفات خاصة، إما لإجمال القول فيها حتى يسهل استيعابها، أو لأنها تحتاج إلى مزيد من التفصيل وما إلى ذلك، مثل ألقاب العروض وباب المصراع ومقاييس الزحاف وغير ذلك.

لا يبدو أن القسمين اللذين أدرجا معاً أحدهما تلو الآخر في نفس الباب من الكتاب المنسوب لأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش، كانا يشكلان في الأصل باباً واحداً بالشكل الذي يوجدان عليه حالياً في الطبعات الصادرة للكتاب؛ لانعدام ما يمكن اعتماده مبرراً يسوغ الربط بشكل من الأشكال بينهما، ليجعل منهما مادة باب واحد، أي بين القسم الذي يتناول فيه المؤلف الضرورة الشعرية وأحكامها، وذلك الذي يتناول فيه قوانين الزحاف ومقاييسه، وهما كما هو واضح غريبان عن بعضهما، ويتناولان موضوعين مختلفين ومباين أحدهما للآخر، وإن كان لهما ارتباط بالموضوع الأساسي للتأليف، إلا أنه يصعب مع ذلك تقبل فكرة إدراجهما معاً في باب واحد متكامل الأجزاء منسجم أو حتى فكرة جعلهما بابين متجاورين، أي يأتي أحدهما تالياً للآخر وموالياً له في نفس الكتاب، اللهم إلا في حالة ما إذا لم يكن هذا الكتاب قد بني على منهج واضح المعالم خاضع لمتطلبات التأليف ومقتضياته، إلا أن مثل هذا الافتراض يظل بعيداً كل البعد عن الواقع، وليس هناك ما يمكنه أن يسمح بطرحه ويسوغه.

بعد ما تبين لنا بالملموس أن قسمي الباب التاسع من الكتاب لا يمكن أن يكونا من نفس الباب وأن الأول، ذلك الذي يتعلق بضرائر الشعر، عادة ما يأتي في مستهل كتب العروض وأن الثاني غالباً ما نجده ضمن فصولها الختامية، يتعين علينا أن نجتهد قدر الإمكان بهدف تقدير حجم النقص الذي لحق الكتاب والذي لا يمكن أن نتصور، إذا ما صدق ما ذهبنا إليه، أن يقدر، كما فعل ذلك سيد البحراوي، بصفحات لا غير، أي بما لا تأثير له على حجم الكتاب الأصلي، وبالتالي لا انعكاس سلبي له على سلامة التأليف وتمامه.

الواقع، يكاد لا يدعم مثل هذا الكلام، لأن الأمر قد لا يتعلق بصفحات قليلة وإنما بأبواب وفصول عديدة هي مجمل الكتاب ومعظمه، وذلك هو الذي جعل، على ما يظهر،

سيد البحراوي يتحدث في مقدمة التحقيق عن كتاب في مبادىء العروض وليس في العروض. إلا أن قوله بأن التأليف هو كتاب في مبادىء العروض لا يجد ما يدعمه، خاصة وأن ابن النديم لم ينسب للأخفش إلا كتاب العروض، وإذا كان الحال كذلك فيتعين أن يكون كتاباً جامعاً له لا مقتصراً على مبادئه العامة التي تكاد لا تمسه إلا من بعيد، ولا تيسر الإحاطة به ولا الإلمام بجزئياته وتفاصيله.

لكي نعمق النقاش أكثر، وندفع بالبحث إلى أقصى ما يمكن، بقدر ما تساعدنا على ذلك المعطيات والقرائن المتوفرة، ارتأينا اللجوء إلى مقابلة رؤوس الأبواب التي يشتمل عليها التأليف ـ موضوع البحث ـ بتلك التي نجدها في كتاب «الجامع في العروض والقوافي» لأبي الحسن أحمد بن محمد العروضي، الذي يعد في الوقت الراهن واحداً من أقدم النصوص المتوفرة في العروض، التي اعتمدت بشكل مباشر على كتابات الرعيل الأول من العلماء المؤسسين.

ما يكاد يطلع القارىء على محتويات كل واحد من الكتابين حتى يدرك وجود تشابه كبير بينهما في التبويب وليس هذا بالغريب، إذ أن مصنفات القدماء في العلوم بشكل خاص كثيراً ما وجد بها نفس الأبواب، وما يختلف هو الأسلوب وطريقة المعالجة والترتيب بحسب منهج المؤلف واختياراته ومنظوره الشخصي وما إلى ذلك. إن هذه المقارنة، زيادة على أنها ستمكننا من الوقوف على ما ذكرناه من تشابه بين الكتابين، فإنها ستساعدنا كذلك، وبشكل خاص، على تقدير حجم الخرم الذي لحق كتاب الأخفش والإحاطة، ولو بشكل تقريبي، بمقدار ما ضاع منه قياساً بالمطبوع. لتسهيل الأمور وتقريبها من الأذهان بالشكل الذي يجعلها تدرك أوجه التشابه بين التأليفين في تبويبهما، ارتأينا أن ندرج الأبواب التسعة التي وصلتنا من كتاب الأخفش، وأبواب الجزء الأول من كتاب أبي الحسن العروضي، وهي تسعة أيضاً في الجدول التالي:

أبواب ما وصلنا من كتاب الأخفش	أبواب الجزء الأول من كتاب أبي الحسن العروضي	ملاحظات
١ ـ باب الساكن والمتحرك	باب معرفة الساكن من المتحرك	في نفس المرتبة عند الرجلين
٢ ـ باب الثقيل والخفيف	باب الجمع بين الساكن والمتحرك	الباب الخامس عند الأخفش
٣ ـ باب الهجاء	باب الوقف والابتداء	الباب الرابع عند الأخفش
٤ ـ باب الابتداء والوقف	باب تفسير الأصوات	الباب السادس عند الأخفش
٥ ـ باب جمع المتحرك والساكن	باب الهجاء	الباب الثالث عند الأخفش
٦ ـ باب تفسير الأصوات	باب الاحتجاج للعروض والرد على من خالف أبنية العرب	الباب السابع عند الأخفش
٧ ـ باب تفسير العروض وكيف وضعت والاحتجاج على من خالف أبنية العرب	باب الخفيف والثقيل	الباب الثاني عند الأخفش

٨ ـ باب تغيير أول الكلمة وآخرها	باب أول الكلمة وآخرها	في نفس المرتبة عند الرجلين
٩ ـ باب ما يحتمله الشعر مما يكون في الكلام وما لا يكون في الكلام	باب ما يحتمل الشعر	في نفس المرتبة عند الرجلين

إذا استثنينا مسألة التقديم والتأخير في بعض الأبواب، فإننا نلاحظ بأن عددها في الجزء الأول من كتاب أبي الحسن العروضي هو نفس العدد الذي نجده عند الأخفش، أي تسعة في المجموع، وهذا يفيد في حد ذاته بأن منهجهما في التأليف متشابه، إن لم نقل أنهما كانا يتبنيان نفس المنهج، وكان لهما تصور متقارب بشدة للموضوع وكيفية معالجته وتبويبه. من جهة ثانية، يوحي حصر الأبواب في العدد المذكور بأن مختلف المعارف العامة الممهدة للعروض التي يتعين على القارىء الإحاطة بها قبل مباشرته له تنقسم إلى تسعة أقسام من مجموعها، وأن معالجة كل قسم منها يقتضي باباً مستقلاً، أي أن عدد الأبواب فرضته أنواع المعارف الضرورية التي يلزم أن يمهد بها للموضوع الأساسي، وليس شيئاً آخر غير ذلك.

بتأملنا لرؤوس هذه الأبواب نخلص إلى أنها ليست مستقلة بذاتها ولا مقصودة لذاتها، كما أنها لا تشكل موضوعاً قائم الذات يمكن الوقوف عنده والاكتفاء به لانتفاء الغاية، باعتبار أنها ليست مطلوبة لذاتها، وإنما لداعٍ استوجبها وفرض وجودها. إنها لا تمثل في الواقع إلا لبنة أولى في بناء لم يكتمل بعد، ولعلّ ذلك ما جعلها لا تمثل في كتاب أبي الحسن العروضي إلا الجزء الأول منه، أي جزأه التمهيدي فحسب.

يتجاوز التطابق بين الكتابين عدد الأبواب ليطال المضامين أيضاً؛ التي ما نشرع في مقابلتها حتى نجدها تقترب من بعضها البعض بشكل مثير للدهشة، وفي رؤوس الأبواب المدرجة في الجدول أعلاه ما يؤكد ذلك بشكل لا يدع مجالاً لمزيد من التوسع في الموضوع، إذ باستثناء بعض الاختلافات الطفيفة في الصياغة، تكاد تكون هذه العناوين متطابقة تماماً وكذلك الأمر بالنسبة لمحتويات الأبواب أيضاً، بحيث نقف على أوجه شبه كثيرة بينها وما يميزها عن بعضها هو أسلوب كل واحد من الرجلين، وطريقته الخاصة في المعالجة والبناء وتناول المادة واختياراته الشخصية بحسب تكوينه وتطور البحث واتساع دائرته في عصر.

مع وجود كل هذه القرائن يصبح من الصعب القبول بقول من يذهب إلى افتراض أن ما حقق ونشر من كتاب الأخفش يشكل كتاباً كاملاً في علم العروض، بل إن الافتراض الوجيه الذي يجدر بنا التزامه والأخذ به هو أن هذه الأبواب التسعة من كتاب الأخفش ربما لم تكن تمثل من حجم التأليف الأصلي إلا جزأه الأول، الأبواب التمهيدية منه على كل حال، وأن ما جاء بعدها من أبواب أخرى ضاعت فيما ضاع من الكتاب.

علينا، وقد خلصنا إلى ما خلصنا إليه، أن نعمل ما في وسعنا وأن نبذل قصارى جهدنا

من أجل تحديد المكان الأصلي المحتمل، الذي كانت توجد به الفقرات التي يعالج فيها المؤلف قوانين الزحاف، التي ألحقت خطأً من لدن النساخ، ولا شك أنها بالباب التاسع من الكتاب وهي ليست منه كما أوضحنا، لأن تحديد مكان وجودها في الأصل من شأنه أن يساعدنا على تحديد قدر ما ضاع منه، خاصة إذا كانت توجد ضمن أبوابه الختامية، إذ كلما اقترب مكان وجودها من نهاية الكتاب كلما سهل علينا تقدير ما ضاع منه، في غياب وجود قرائن أخرى يمكن اعتمادها في الوقت الراهن.

للقيام بمثل هذه العملية ليس أمامنا من طريق غير الطريق الذي التمسناه إلى حد الآن وهو طريق المقارنة والمقابلة؛ بين مضمون فقرات كتاب الأخفش ومحتويات كتاب أبي الحسن العروضي، لعلنا نقف في خلال ذلك على بعض التشابه بين محتويات أحد أبواب الكتاب وهذه الفقرات المعزولة، وهو تشابه قد يساعدنا على تقريبهما من بعضهما، والحكم على تطابق محتوياتهما كلاً أو جزءاً بعد إخضاعهما للتدقيق والتمحيص، والقول إثر ذلك بوحدة موضوعهما الذي قد يترتب عنه عليه انتماؤهما إلى نفس الباب ووقوعهما في نفس الجزء من الكتاب.

بعد انتهاء أبي الحسن العروضي من معالجة أبواب الجزء الأول من كتابه، ينتقل إلى أبواب الجزء الثاني الذي يشتمل عنده على ثمانية عشر باباً وهي على التوالي: باب تقطيع الشعر؛ باب الأسباب والأوتاد؛ باب الدوائر؛ تليها أبواب البحور، وهي خمسة عشر باباً تبتدىء بالطويل وتنتهي بالمتقارب[1]. بتأملنا لهذه الأبواب على التوالي لا نقف بها على أي شيء يسمح لنا بمقاربة فقرات الأخفش بهذا الباب أو ذاك من أبواب الجزء الثاني من كتاب أبي الحسن العروضي أو على الأقل يوحي، بشكل أو آخر، بوجود شبه ما بينهما، لا في البناء ولا في المضمون، مما يفرض علينا القبول ولو مؤقتاً بغياب صلة قرابة ممكنة أو محتملة بين أحد فصول الكتاب أو بعضه مع بعض أو مجمل فقرات الأخفش.

انتقلنا إثر ذلك إلى الجزء الثالث من الكتاب، وأخضعناه لنفس العملية لعلنا نجد فيه ما يساعدنا على حل الإشكال الذي يواجهنا. يشتمل هذا الجزء من الكتاب على ستة أبواب تحدث المؤلف في الأول منها عن الخرم، وفي الثاني عن المصراع وكيف وقوعه ووجوهه، وفي الثالث عن الخرم، وفي الرابع عما جاء مما لم يذكره الخليل وعما لم يجيء مما ذكره، والخامس خصه لمقاييس الزحاف، والسادس والأخير للألقاب[2]. تصفحنا هذه الأبواب على التوالي باحثين ومعيدين البحث عن أي شيء من شأنه أن يساعدنا على تحديد الباب الأصلي الذي كانت توجد به فقرات الأخفش التي أدرجت عن طريق الخطأ في الباب التاسع من كتابه،

---

(١) أبو الحسن العروضي: الجامع في العروض والقوافي، سبق ذكره، ص ٩٤ ـ ١٧٠.
(٢) نفسه، ص ١٧١ ـ ٢١٣.

وهنا كانت المفاجأة السارة إذا صح التعبير، بحيث أننا سنقع خلال تمحيصنا لأبواب هذا الجزء على باب يقترب بشدة ملفتة للنظر في بنائه ومضمونه من فقرات الأخفش، وهو الباب الذي عنونه أبو الحسن العروضي بـ: «باب مقاييس الزحاف»[(١)].

لكي تتضح الأمور بالشكل المطلوب، ونقف على أوجه الشبه بين النصين بصيغة ينتفي معها الجدل، ارتأينا أن ندرج في جدول، كما فعلنا سابقاً، مضامين فقرة واحدة كاملة من فقرات الأخفش مع الفقرة المقابلة لها في كتاب أبي الحسن العروضي، وهي مقارنة اخترنا لها، رغبة منا في الاختصار، الفقرة التي عالج فيها كل من الرجلين زحاف بحر الكامل[(٢)]، تاركين بعد ذلك المجال مفتوحاً لمن أراد أن يواصل مثل هذا العمل؛ سيراً على نفس النهج بالنسبة لباقي الفقرات الأخرى المتبقية من الباب، ولدينا اليقين التام أن كل من حاول مثل ذلك سيخلص لا محالة إلى نتائج مطابقة لتلك التي وصلنا إليها. فيما يلي الجدول المتضمن لمحتويات الفقرتين:

أبو الحسن الأخفش	أبو الحسن العروضي
وأما الكامل فأجازوا إسكان ثاني مُتَفَاعِلُنْ لكثرة المتحركات حتى صار مُسْتَفْعِلُنْ ثم عاقبت السين الفاء	وأما الكامل فإن ثانيه يُسَكَّن لأن الحركات قد كثرت فيه فحسن سكون ثانيه... والسين فيه تعاقب الفاء
وحذف السين أحسن لأنها الجزء الذي أسكن	وكان الأخفش يرى أن حذف السين أحسن من حذف الفاء لأنه الحرف الذي أُسكن
وجاز إسكان عين فَعِلاَتُنْ لأنه صدر مُتَفَاعِلُنْ	وفَعِلاَتُنْ إذا أَسْكَنت ثانيها نقلتها إلى مَفْعُوْلُنْ ولا يكون ذلك في الضرب
وقد أجازوا فَعْلُنْ في الذي عروضه مُتَفَاعِلُنْ وهو الأصل لأنه صدر مُتَفَاعِلُنْ، ولكن الأصل ربما طُرح	وفَعْلُنْ في الكامل وفَعِلُنْ هما صدر مُتَفَاعِلُنْ ذهب منه الوتد وهو الاخر فبقي مُتَفَا فنقل إلى فَعِلُنْ وجاز إسكانه (فَعْلُنْ) كما جاز في الجزء التام
ولا أرى فَعْلُن في العروض إلا جائزة مع فعِلُنْ لأنه صدر مُتَفَاعِلُنْ	ـ

(١) نفسه، ص ١٩٨ ـ ٢٠٨.

(٢) نفسه، ص ٢٠٢ ـ ٢٠٤؛ الأخفش: كتاب العروض، سبق ذكره، ص ٦٤.

وكذلك حال مُتَفَاعِلاَتُنْ ومُتَفَاعِلاَنْ في سكون الثاني والمعاقبة كحال مُتَفَاعِلُنْ	وجازت الزيادة فيه في مُتَفَاعِلاَتُنْ ومُتَفَاعِلاَنْ عوضاً من ذهاب جزئه، ولا تلحق الزيادة إلا في الشعر المجزوء
ولم نجد مُفْتَعِلُنْ ولا مَفَاعِلُنْ في مجزوء الكامل وهو جائز لأنه قد جاء في بابه	ـ

نلاحظ من خلال مقارنة محتويات الفقرتين وجود تشابه واضح ـ إن لم نقل صارخ ـ بينهما وهو ما يسمح لنا بافتراض أن الباب الأصلي الذي كانت توجد فيه فقرات الأخفش المدرجة عن طريق الخطأ في الباب التاسع منه؛ لا يمكن أن يكون إلا باباً من نفس جنس الباب الذي عالج فيه أبو الحسن العروضي موضوع مقاييس الزحاف. نلاحظ كذلك بأن أبا الحسن العروضي يقتبس مباشرة من كتاب الأخفش ما يجانس مادة وموضوع بابه، ويذكره بالاسم، مما يؤكد من جهة نسبة الكتاب للأخفش؛ باعتبار أنها تحتوي على ما نسب إليه من آراء، وخاصة تلك التي انفرد بها رغم مخالفة غيره له فيها، من جملتهم أبو الحسن العروضي الذي عقب على كلام الأخفش، الذي كان يحسن عنده في مُسْتَفْعِلُنْ المضمر حذف الثاني الساكن، في حين أن أبا الحسن العروضي كان يميل إلى استحسان سقوط الرابع الساكن من نفس الجزء وذلك عند قوله: «والأخفش يرى أن حذف السين أحسن من حذف الفاء، قال: لأنه الحرف الذي أُسكن، ويقول: كلما قرب من أول الجزء كان الحذف فيه أحسن، وحذف الفاء كأنه في السمع أحسن ونحن نذكره في باب آخر إن شاء الله تعالى»[١].

في هذا المثال الذي سقناه للمقارنة ما يكفي من القرائن لإقامة الدليل على أن فقرات الباب التاسع من كتاب الأخفش، تلك التي تقع بعد الخرم كانت توجد في الأصل في باب آخر لعله باب مقاييس الزحاف الذي ضاع أوله من جملة ما ضاع من الكتاب. إذا سلمنا بأن الأمر على هذه الحال ولو من باب الافتراض لا غير، وأخذنا بعين الاعتبار أن باب مقاييس الزحاف يقع عند أبي الحسن العروضي في الجزء الثالث من كتابه، يمكننا القول بأن فقرات الزحاف عند الأخفش هي الأخرى كانت توجد في الصيغة الأصلية للكتاب في باب من أبواب الجزء الثالث وربما الأخير منه، ذلك، أي الباب، الذي قد يكون خصصه للحديث عن مقاييس الزحاف. بالتالي، فإن ما ضاع من الكتاب لا يمكن بأية حال أن يقدر بصفحات، وإنما بما يزيد عن ثلثيه، باعتبار أن أبواب الجزء الثاني الذي عالج فيه البحور ضاعت كلها، وأبواب الجزء الثالث التي قد يكون خصصها لمواضيع شبيهة بتلك التي نجدها عند أبي الحسن العروضي ضاعت كلها، ولم يبق منها إلا بضع فقرات من باب مقاييس الزحاف.

خلاصة القول، لا يمكننا في الوقت الراهن أن نساير سيد البحراوي فيما ذهب إليه من أن كتاب العروض للأخفش وصلنا كاملاً أو شبه كامل، ولا تنقصه في أقصى الأحوال إلا بضع صفحات، بل إن ما ضاع منه يشكل معظم الكتاب ومجمله، وأن المطبوع لا يتجاوز الأبواب التي كانت على الأرجح تشكل في صيغته الأصلية الجزء الأول منه، مع بضع فقرات من باب ضاع أوله من الجزء الثالث.

---

(١) أبو الحسن العروضي: الجامع في العروض والقوافي، سبق ذكره، ص ٢٠٢.

كتـــــاب:

أعــلام مــالقـــــة

تقديم وتخريج وتعليق: الدكتور عبد الله المرابط الترغبي

تقديم وعرض: الأستاذ محمد القاضي ـ المغرب

مدخـل:

استأثرت الأندلس باهتمام كثير من الباحثين والمهتمين في المشرق والمغرب، فقد انكبوا على دراسة تاريخ هذه المنطقة في حقبتها الإسلامية الزاهرة: تاريخاً وحضارة وأعلاماً وفكراً. وجسد هذا التراث منبعاً فكرياً مهماً للعديد من الدارسين والباحثين في العالم العربي والغربي، فغاصوا بين ثناياه منقبين وباحثين ومحققين، فنفضوا عنه غبار النسيان والإهمال وأخرجوه من مكتبات أوربا والعالم العربي.

والدكتور عبد الله المرابط الترغي واحد من هؤلاء الذين استهواهم هذا التراث، فأنجز وحقق العديد من النصوص، ويُعتد به في ميدان التحقيق وتراجم الأعلام في المغرب. وقد حظيت بعض أعماله المنجزة في السنوات الأخيرة باهتمام كبير من طرف الباحثين والمتخصصين في التراث المغربي والأندلسي داخل المغرب وخارجه، وخصوصاً كتابه القيّم: (فهارس علماء المغرب ـ منذ النشأة إلى نهاية القرن الثاني عشر الهجري / منشورات كلية الآداب بتطوان سنة ١٩٩٩م. وكتاب «أعلام مالقة» لأبي عبد الله بن عسكر وأبي بكر بن خميس / تقديم وتخريج وتعليق / منشورات دار الغرب الإسلامي ودار الأمان سنة ١٩٩٩م.

يرى الدكتور الترغي أن التراث التاريخي والأدبي بالأندلس لم تكن العناية بنشره قائمة على مستوى واحد. فهناك العديد من كتب هذا التراث تقادم نشره، باعتبار ما تم العثور عليه بعد من نسخ أخرى، لها وزنها في ترجيح النص الأصلي وتوثيقه، وباعتبار ما تم نشره والتعريف به من نصوص مساعدة تجري في نفس السياق. وهناك الكثير من هذا التراث كان نشره بالصفة التي وصل بها إلى يد القارىء يحتاج إلى إعادة نظر، ومزيد ضبط وتحقيق. ومعنى هذا أن هناك آمالاً متجددة لقراءة تقويمية يحتاج إليها

نص هذا التراث[١].

«أعلام مالقة»: ولادة بعد مخاض عسير

قام الدكتور عبد الله المرابط الترغي بتخريج وتعليق وضبط وتقديم كتاب «أعلام مالقة» المسمى «صلة الإكمال والإتمام في صلة الإعلام بمحاسن الأعلام، من أهل مالقة الكرام» أو «مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار فيما احتوت عليه مالقة من الأعلام والرؤساء والأخيار وتقييد ما لهم من المناقب والآثار» تأليف أبي عبد الله بن عسكر وأبي بكر بن خميس.

والكتاب هو عمل مشترك بين ابن عسكر وحفيده ابن خميس[٢]، والمعروف أن الأول وافته المنية (توفي ٦٣٦هـ) قبل أن يكمل تأليفه، وتممه الثاني وهو ابن أخته. والكتاب في أصله ذيل على كتاب أصبغ بن أبي العباس المسمى بالإعلام بمحاسن الأعلام من أهل مالقة الكرام.

«واشتهار الكتاب في وضعه الأخير ونسبته إلى ابن خميس هو الذي جرى به الذكر عند المؤرخين والأدباء في المشرق. ويبدو أن الكتاب قد استوى بصورته النهائية كما أرادها له أبو بكر بن خميس؛ حين وضع له هيكله من ترتيب للتراجم على حروف المعجم، وصياغة مقدمة للكتاب، ومن حسن الحظ أن يفيدنا الشمس السخاوي بذلك، وهو الذي اطلع على نسخة من تاريخ مالقة لابن خميس...»[٣].

ولخص ابن خميس محتوى كتابه في قوله: «وجمع في هذا الكتاب من سكن مالقة ودخلها أو اجتاز عليها، وجملاً من أخبارهم وأدبهم ومحاسنهم ومراسلاتهم وبلاغتهم، وذكر من أخذوا عنه من فقهاء الأندلس وغيرهم»[٤].

ويظهر من خلال المقدمة المهمة التي كتبها المحقق للكتاب: أنه نفيس طالما تشوق إليه الباحثون في التراث العربي، فهو يتعلق بتراجم أعلام حاضرة أندلسية، هي مالقة، كان له دور مهم في بناء الحضارة والثقافة في دولة الإسلام بالأندلس. وهو بموضوعه هذا يمثل أحد كتب التراجم البلدانية الأندلسية التي نجت من التلف... وجاء ليسد ثغرة كبيرة في تاريخ وأدب هذا الأندلس في التراث العربي، لأنه اختص بما

---

(١) الصواب: ابنُ أخته.

(٢) انظر دراسته في مجلة كلية الآداب بتطوان/ سلسلة ندوات رقم ٤/١٩٩١م ص ٦٠ (كتب تراجم الرجال بالأندلس: نظرات في الضبط والتحقيق).

(٣) انظر مقدمة الكتاب ص ٤٥ و٤٦.

(٤) الصفحة الأولى من المخطوط / ص ٧٣ من الكتاب المحقق/.

أنتجه رجال مالقة من علم وأدب، وما ساهموا به من جهتهم في تجلية الصورة الثقافية العامة والخاصة في الأندلس، فانفرد بالعديد من هذه التراجم والعديد من النصوص الأدبية ما بين قطعة شعرية مطولة ومقطوعة ومقطعة، ونصوص نثرية مهمة وكثيرة.

واشتمل الكتاب على ١٧٤ ترجمة (علماً) و٤٨٨ نص شعري[١]. والتراجم مرتبة على حروف المعجم على الطريقة المغربية، أما طريقة كتابة هذه التراجم: أن يذكر أولاً الاسم كاملاً، ويذكر الكنية لاعتناء المغاربة بها، ثم ينبه على بلده، أي يصرح بأنه من أهل مالقة إن كان منهم، وإلا فيذكر البلد الذي جاء منه، وإذا كان يجهله يقول مثلاً: ورد علينا، أو عبارة أخرى تشعر بأنه ليس من أهل مالقة[٢]. ثم يذكر بعد ذلك أسماء شيوخه وتلاميذه ورحلاته ومؤلفاته وأهم الوظائف التي شغلها، ثم يذكر نماذج من شعره ونثره، ثم يختم الترجمة بذكر وفاة صاحبها.

والمترجمون قضاة وحفّاظ ونحاة وأدباء وقراء وأمراء طوائف وثوار متمردون على السلطان؛ كعمر بن حفصون بن عمر بن جعفر الإسلامي صاحب بُبَشْتَر سنة ٢٧٢هـ (ترجمة ١٤٣/ ص ٣٢٥).

أولهم محمد بن عَمْثيل العاملي الأديب وهو من أهل مالقة. وآخرهم يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى البلوي الفقيه الزاهد الورع المحدث الأوحد توفي سنة ٦٠٤هـ، وليس ٦٣٨هـ كما ذكرت الأستاذة فريدة الأنصاري في عرضها لكتاب (أدباء مالقة) تحقيق الدكتور صلاح جرار (الطبعة الأولى ١٩٩٩م) في مجلة (الذخائر) العدد الرابع ـ السنة الأولى ٢٠٠٠م، ص ٢٧٢.

أما أقدم ترجمة فهي لعبد الأعلى بن موسى بن نصير، ابن أول وال على الأندلس زمن فتحها (توجد ترجمته كذلك في الإحاطة لابن الخطيب، الجزء الثالث، ص ٥٢٩) وترجمته في الكتاب تحت رقم ١٠٢. وآخرها زمنياً هي ترجمة محمد بن عيسى بن مع

(١) هناك اختلاف في عدد الأعلام (التراجم) بين ما ذكره الدكتور عبد الله المرابط الترغي في تحقيقه وهي (١٧٤)، وبين ما ذكره الدكتور صلاح جرار في تحقيقه للكتاب نفسه والصادر في سنة ١٩٩٩م، وهي (١٧٣)، ترجمة (الذخائر / عدد ٤/ السنة الأولى/ ص ٢٧٢). وكان المرحوم محمد الفاسي قد ذكر في دراسة له عن المخطوط في مجلة المناهل المغربية، عدد ١٣، ١٩٧٨م، أنها (١٦٢) ترجمة / ص ١٢٧/.

(٢) سبق للدكتور عبد الله المرابط الترغي أن عرف بهذه المخطوطة في دراسة له بعنوان (سبتة من خلال كتاب أعلام مالقة) حيث أشار إلى عشرين ترجمة يثار معها ذكر مدينة سبتة، مجلة كلية الآداب بتطوان، العدد الخاص بندوة سبتة: التاريخ والتراث، العدد ٣، السنة الثالثة، ١٩٨٩م، ص ١٣٧.

النصر المومناني العالم المحدث؛ الذي قتل ذبحاً بمراكش. «ووصل مالقة خبر موته في أوائل ذي القعدة عام ثمانية وثلاثين وستمائة» ص ١٩٣/ وفي الذيل ٨/ ٣٥٢ أن وفاته كانت عام ٦٣٩هـ.

محاولات سابقة... ولكن دون جدوى

تعرض الكتاب (المخطوط) لمحاولات سابقة من طرف بعض المحققين والمهتمين بالدراسات الأندلسية في المغرب وخارجه، فقد استعصى عليهم إخراجه للوجود؛ نظراً لعراقيل كثيرة عددها المحقق في مقدمته، وهي أن الكتاب لم يصل إلينا إلا في نسخة مخطوطة يتيمة، كثيرة التصحيف والتحريف، فضلاً عن ذلك أن كاتبها لم يكن ممن يتقن عمل النسخ، فوقع في النص، «تحريف وتصحيف وداخَلَهُ الاسقاط والزيادة والتغيير. وهي موانع ظلت تحول دون تعميم الاستفادة من هذا النص والعمل على تحقيقه ونشره. ولطالما أوقفت هذه الموانع المحاولات الكثيرة التي قام بها العديد من الأساتذة في المغرب وغيره لتحقيق هذا النص وتخريجه»[١].

وما كان ليتم هذا التحقيق وبهذه الصورة لولا مجهود الذين سبقوا بالعمل فيه. «معترفاً هكذا بجميلهم ومبرهناً على أمانة عقلية أصبحت اليوم نادرة الوجود... نحن نعجب لتواضعه»[٢]، ثم بالصبر والمتابعة واستيفاء النظر والتأمل الطويل والإخلاص في العمل وخلق فرص نجاحه.

والكتاب (المخطوط) اكتشف أصله في إحدى مكتبات مكناس الخاصة في العقد السادس من القرن العشرين، وكان ملكاً للأستاذ المرحوم محمد العرائشي (توفي في رمضان ١٤٢١هـ) الذي قدمه لجائزة الحسن الثاني للمخطوطات سنة ١٩٧٠م التي تنظمها وزارة الشؤون الثقافية. واستنسخت منه مصورات عديدة أصبحت عند كثير من المهتمين بالتراث الأندلسي والمغربي في المشرق والمغرب، وفي العديد من المكتبات الخاصة والعامة، فاتسع الاطلاع عليها والاستفادة منها، إلا أنه لم يجرؤ عليه أحد للموانع السابقة الذكر.

ولعل أهم محاولة تلك التي قام بها المرحوم محمد المنوني (توفي ١٩٩٩م) ومحمد بن تاويت التطواني (توفي ١٩٩٣م) والدكتور محمود علي مكي سنة ١٩٥٧م،

---

(١) انظر المقدمة، ص ٨.

(٢) انظر ما كتبه الدكتور محمد اليعلاوي عن كتاب (أعلام مالقة) في مجلة (دراسات أندلسية) التونسية، عدد ٢٢، ١٩٩٩م، ص ١٠٣ و١٠٦.

ورغم جدية أصحابها واتساع علمهم في الموضوع، لم تنجح [محاولاتهم] في إخراج الكتاب محققاً. ولكنها كانت لهم اليد الطولى في اقتحام موانع هذا النص، ورسم معالم الطريق نحو إحيائه بالتخريج والتحقيق من طرف الدكتور عبد الله المرابط الترغي، فقد مكنه المرحوم محمد المنوني من نسخة مرقونة على الآلة الكاتبة، تخص عمله وعمل الأستاذ ابن تاويت التطواني. «يزاحمها بياض في كثير من موادها، مما استعصى على القائمين على العمل فيها سابقاً أن يتخذوا منها عملاً لتحقيق الكتاب أو تخريج نصه... إلا أنني استفدت منها كثيراً في القراءة، واستعنت بها في كثير من الأحيان في ترجيح الصيغة الأصل، باعتبارها تمثل قراءة اجتهادية لعالمين يدين لهما التراث العربي في المغرب والأندلس بالفضل الكبير، لا سيما وقد خبرا المخطوطة المذكورة وعايشا موادها وخط ناسخها، وتأملا ما فيه الكفاية فيها»[(١)].

ثم محاولة الفقيه محمد بوخبزة الذي استخدج معها نسخة شبه تامة من النص الموجود من الكتاب. وهي نسخة في عمومها مقروءة قليلة البياض، مهرها بخطه المغربي المدموج. وتوجد منها مصورة على الشريط بالخزانة العامة بالرباط، كما توجد منها مصورات على الورق أخذت من الأصل المخطوط مباشرة، عند بعض المهتمين بالتراث العربي والأندلسي ممن لهم علاقة ما بالفقيه بوخبزة[(٢)].

وكان الفقيه بوخبزة أميناً في رسم الصورة التي تولدت معها هذه النسخة والتعريف بالأصول الخطية التي اعتمد عليها في النقل. ومما جاء في الصفحة الأخيرة من نسخته ما نصه: «انتهى ما وجد من هذا الكتاب، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات... وكان ابتداء نقله من مصورة الأخ الشريف السيد محمد إبراهيم الكتاني الفاسي المأخوذة عن ميكروفيلم محفوظ بالخزانة العامة برباط الفتح، عن النسخة الوحيدة المعروفة لهذا الجزء، المملوكة لأحد فضلاء مدينة مكناس، في نحو ١٣٨٠هـ. وتوقفت عن النسخ مراراً لرداءة الصورة وكثرة التحريف والتصحيف في الأصل، حتى أعارني الأخ الأستاذ عبد الله المرابط الترغي صورته من النسخة وأوراقاً بخطه، تمثل نحو ثلثي الكتاب عانى فيها إخراج نسخة تامة. فاستعنت بهما، وأتممت هذه النسخة على ما فيها في صيف عام ١٤٠٧هـ»[(٣)].

---

(١) انظر مقدمة الكتاب، ص ٤٨/٤٩.

(٢) ذكر الأستاذ عبد العزيز السوري أنه رأى نسخة مخرجة بتحقيق الدكتور محمد بن شريفة، مجلة التاريخ العربي، عدد ١١، صيف ١٩٩٩، ص ١٥٢.

(٣) انظر مقدمة الكتاب، ص ٥٠/٥١.

وقد اطلع عليها المحقق وجعلها من النسخ المعتمدة في تحقيقه للكتاب، وأطلق عليها: نسخة الأصل الثاني.

وتتابعت المحاولات الأخرى في إخراج نص الكتاب. فقد قام بعض المستعربين الأسبان بمحاولة جريئة لاقتحام مواد هذا الأصل من الكتاب، لم يتمكن المحقق من الإطلاع على ما أنتجته هذه المحاولة، إلا أن مآلها كان كسابقاتها.

الأصول المعتمدة في التحقيق

اعتمد المحقق الدكتور عبد الله المرابط الترغي على النسخ الآتية:

١ ـ نسخة الأصل الأول:

وهي مصورة الأصل المخطوط من الكتاب، وتتكون في أصلها من ٢١٠ صفحة. في كل صفحة منها ٢٥ سطراً، كتبت بخطي مغربي فيه كثير من ملامح الخط الأندلسي، عارية عن اسم الناسخ وتاريخ النسخ لبتر آخرها. ويرجح أنها من نسخ القرن العاشر. وتشمل نسخة الأصل الأول مادة النصف الثاني من الكتاب فقط، فتبدأ تراجمها مع حرف الميم بذكر المحمدين لتستمر إلى تراجم حرف الياء. وبذلك يكون النصف الأول الضائع من الكتاب مشتملاً على كل التراجم التي تبتدىء أسماء أصحابها بحروف الهجاء الواقعة قبل الميم في ترتيب الألفباء المغربية. وتنتهي دون إتمام ترجمة أبي الحجاج يوسف بن الشيخ البلوي، ليكون البتر الواقع في آخرها قد أخذ بقية هذه الترجمة وما يليها من التراجم المحتمل عرضها في تتمة حرف الياء.

ويتخلل هذه النسخة بتران اثنان:

الأول: في حرف العين. فما تكاد تنتهي ترجمة عامر بن معاوية اللخمي في آخر صفحة ١٠٦ من الأصل؛ حتى تنتقل الصفحة الموالية رقم ١٠٧ إلى عرض بقية ترجمة أبي محمد عبد الله الوحيدي المالقي، ليضيع مع هذا البتر بعض من تراجم حرف العين.

البتر الثاني: ويحدث في أثناء تراجم حرف السين عند نهاية الصفحة ١٩١ من الأصل إذ تنقطع ـ دون إتمام ـ ترجمة سليمان بن أبي غالب، لتنتقل في الصفحة الموالية رقم ١٩٢ إلى عرض بقية ترجمة سفر الذي ينسب إليه الرمان (فاكهة) السَّفري في الأندلس. فتضيع بذلك مع هذا البتر صفحة أو أكثر، لتغيب معه بقية ترجمة سليمان بن أبي غالب، وأول ترجمة سفر، وما يحتمل أن يكون بينهما من تراجم من اسمه سليمان وسعيد. وقد أخبر المحقق بوجود ورقة واحدة من أصل كتاب أعلام مالقة تخص حرف السين، كانت في مكتبة الأستاذ الحسن السائح، إلا أنه لم يتسن له

الوقوف عليها.

واعتمد الدكتور الترغي في نسخة هذا الأصل الأول على مجموعة مصورات له، منها مصورة الخزانة الحسنية بالرباط رقم ١٠٥٥ (تصوير شمسي)، ثم مصورة على الورق بآلة الاستنساخ مكبرة بضعف حجم صفحات الأصل تقريباً، أمده بها الكتبي المرحوم مصطفى ناجي، ونسخة مخطوطة كتبها وخرجها الفقيه محمد بوخبزة بخط يده وتتكون من ٢٢٢ صفحة، إضافة إلى ما سلمه المرحوم محمد المنوفي من نسخة الأصل الأول. وقد اعتمد في إثبات النص على الأصل الأول المخطوط ما دام النص فيه يجري على السلامة، وباتفاق مع بقية الأصول الأخرى.

فجاء الكتاب في ٤٣٢ صفحة اختصت المقدمة بسبعين صفحة، ثم ذيله بمجموعة من الفهارس وهي خمسين صفحة، بدأها بفهرس التراجم (التي وضع لأصحابها أرقاماً) وفهرس الأعلام، وفهرس الأماكن، وفهرس الكتب والرسائل الواردة في المتن، وفهرس القوافي، (وقد شكل الأبيات الشعرية والنصوص النثرية ليسهل قراءتها) وفهرس المصادر والمراجع (ما يقرب من مائة مصدر ومرجع من كتب الأدب والتراجم التي اهتمت بالتراث الأندلسي).

والحق إن ما بذله الدكتور عبد الله المرابط الترغي من مجهود كبير في إخراج هذا المصدر النفيس في حلته الجديدة، لا يملك القارىء إلا أن يقدر هذا العمل الجاد الذي أضافه به جديداً إلى الثقافة العربية والإسلامية، وقد عودنا دائماً على هذا، فمفاجآته وإنجازاته العلمية جعلتنا نتهافت عليها بحكم جديتها وجديدها. وفقه الله في خطواته القادمة.

إصدار خاص

بمناسبة مرور أربعة عشر قرناً على تمصير مدينة الكوفة التأريخية

ستُصدر «الذخائر» عدداً خاصاً وثائقياً
مكرّساً عن مدينة الكوفة وتأريخها
وأعلامها وما كُتب عنها
وتحت أبوابها الثابتة

وأسرة التحرير إذ ترحب بما يرد إليها من أبحاث
ودراسات وتحقيقات بهذا الشأن
وستصدر أعداداً خاصة ـ تباعاً ـ
عن المدن العربية والاسلامية الكبرى


أَنبَاءُ التُّرَاث

إصدارات

إعداد الأستاذ: حسن عريبي الخالدي

● **ابن شرف القيرواني حياته وأدبه** ـ حلمي إبراهيم الكيلاني، ط ـ ١، عمان (الأردن) مؤسسة البلسم للنشر والتوزيع ١٤١٨ ـ ١٩٩٨، ٢٦١ص.

● **الأثر الأرسطي في النقد والبلاغة العربيين إلى حدود القرن الثامن الهجري** ـ (مجموعة بحوث)، ط ـ ١ الرباط، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٤١٩ ـ ١٩٩٩.

● **أرجوزة الفواكه الصيفية والخريفية** ـ لأبي الحسن علي بن إبراهيم الأندلسي المراكشي الذي كان حياً في أواسط القرن الحادي عشر للهجرة ـ تح د: عبد الله بنصر العلوي، ط ـ ١، أبو ظبي، المجمع الثقافي، ١٤١٩ ـ ١٩٩٩، ١١٨ص، السلسلة الأندلسية (الكتاب الثالث).

● **إرشاد الهارب من صحة إيمان الأقارب** ـ لهاشم بن محمد الحسيني، أو هاشم بن يحيى الشامي (١٠٨٧ ـ ١١٥٨هـ)، نسخة مصورة عن أصل المخطوط ـ طبعت بالأوفست وصدرت بتقديم السيد محمد حسين الحسيني الجلالي عن The Open School شيكاغو.

● **الإشارة إلى مذهب أهل الحق** ـ لأبي إسحاق الشيرازي جمال الدين إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروز آبادي الشافعي (٣٩٣ ـ ٤٧٦هـ/ ١٠٠٣ ـ ١٠٨٣م) تحقيق د. محمد السيد الجليند وشاركه في التحقيق أحمد بهجت وأمل لطفي، ط ـ ١، القاهرة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مصر (مركز السيرة والسنّة المطهرة) ويتصدى المؤلف فيه لبعض مسائل علم الكلام من وجهة نظر الأشاعرة وقد ذيله محققه بدراسة وافية وازن فيها بين آراء الأشاعرة وأهل السنّة.

● **الإقناع لما حوى تحت القناع** ـ للمطرزي برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي الخوارزمي النحوي اللغوي (٥٣٨ ـ ٦١٠هـ/ ١١٤٣ ـ ١٢١٣م) تح د: محمد حمد الدالي ود: سلامة عبد الله السويدي، ط ـ ١، قطر، جامعة قطر، ١٤٢١ ـ ٢٠٠٠، ٥٤١ص، وهو معجم من

معاجم المعاني وقد ضبط ضبطاً تاماً وزود بالتعليقات الموضحة وبعشرة فهارس لتيسير المراجعة.

● **الألفية في الآداب الشرعية** ـ للمرداوي شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد القوي بن بدران القدسي المرداوي الفقيه المحدث (٦٣٠ ـ ٦٩٩هـ/ ١٢٣٣ ـ ١٢٩٩م)، اعتنى بالألفية وضبطها محمد بن ناصر العاجمي، ط ـ ١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١١٦ص.

● **كتاب الأمثال** ـ للأصمعي أبي سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك الباهلي البصري (١٢٢ ـ ٢١٦هـ/ ٧٤٠ ـ ٨٣١م)، جمع نصوصه وحققها وقدم لها المرحوم د. محمد جبار المعيبد، ط ـ ١، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة والإعلام، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م، ٤٠٠ص، وقد جمع الكتاب وحققه أيضاً د. إياد عبد المجيد إبراهيم وصدرت طبعته الأولى في عمان (الأردن) عن دار الورّاق عام ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م.

● **إنقاذ اللغة من أيدي النحاة** ـ أحمد درويش مجموعة مقالات عدتها خمس، نشرت أولاً في جريدة الأهرام خلال عام ١٤١٦ ـ ١٩٩٦ صدرت طبعتها الأولى في دمشق عن دار الفكر في ٨٧ص.

● **البناء الفني في شعر الهذليين دراسة تحليلية** ـ د. إياد عبد المجيد إبراهيم، ط ـ ١، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة والإعلام، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م، ٣٨٩ص.

● **بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين السيوطي** ـ لعبد القادر بن محمد بن أحمد الشاذلي الشافعي المصري (٠٠٠ ـ ٩٣٥هـ/ ٠٠٠ ـ ١٥٢٩) د: عبد الإله نبهان، ط ـ ١، دمشق، مجمع اللغة العربية ١٤٢١ ـ ٢٠٠٠م، ٣٦٥ص.

● **تاريخ الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس** ـ تأليف: جاسم بن محمد القاسمي، ط ـ ١، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٩ ـ ١٩٩٩، ٢٧٢ص.

● **تاريخ العرب في بلاد الأندلس** ـ محمود السيد، ط ـ ١، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٩ ـ ١٩٩٩، ١٥٨ص.

● **تبصرة الغافل وتذكرة العاقل** ـ لمحمد الطيب بن مسعود المديني (٠٠٠ ـ ١١٤٥هـ/ ٠٠٠ ـ ١٧٣٢م) تح: بسام محمد بارود، ط ـ ١، أبو ظبي، المجمع الثقافي ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠، ٤٢٠ص، السلسلة الأندلسية ـ الكتاب الثاني.

● **التجريد في الخلافات (كتب الإقرار والعارية والغصب والشفعة) لأبي الحسين القدوري أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الفقيه الحنفي البغدادي (٣٦٢ ـ ٤٢٨هـ/ ٩٧٣ ـ ١٠٣٧م)** ـ دراسة وتحقيق: عبد الرؤوف محمد علي رسالة ماجستير بإشراف د. سيد محمد السيد الفار، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة الأزهر، ٤٠٠ص منها ٦٦ص للدراسة والباقي للنص المحقق.

● **تدبير الأطفال في التراث العربي** ـ

محمود مصري، رسالة ماجستير في العلوم الطبية، قسم تاريخ العلوم الطبية، معهد التراث العلمي العربي، جامعة حلب، بإشراف د. عبد الكريم شحادة ود: محمد علي سريم، ٤٧٩ص.

● **التراث العربي المخطوط في فلسطين** - الندوة السنوية الرابعة التي أقامها معهد المخطوطات العربية في القاهرة في ٢١ ـ ٢٢ سبتمبر عام ١٤٢١ ـ ٢٠٠٠م.

● **التراث العلمي العربي: مناهج تحقيقيه وإشكالات نشره** - وهي الندوة الثالثة في سلسلة ندوات (قضايا المخطوطات) التي عقدها معهد المخطوطات العربية في القاهرة في يومي ٦ ـ ٧ ديسمبر ١٤١٩ ـ ١٩٩٩.

● **تراث المغاربة في الحديث النبوي وعلومه** - محمد بن عبد الله التليدي، ط ـ ١، بيروت، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م.

● **تراثنا وفجر العلم الحديث** - محمد وائل الأتاسي، ط ـ ١، دمشق، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ١٤٢١ ـ ٢٠٠٠، ٢١٤ص.

● **التضمين في القرآن الكريم دراسة وتطبيق** - أحلام محمد الصمادي رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الأردنية بإشراف د. فضل حسن عباس وعضوية مصطفى المشني وفريد مصطفى السلمان وسعيد جاسم الزبيدي ونوقشت في ١٢ شوال ١٤٢٠ الموافق ١٢/١/٢٠٠٠.

● **كتاب التيسير في صناعة التفسير** - للشيخ أبي عمرو بكر بن إبراهيم بن المجاهد الأشبيلي الأندلسي، شرحه وحققه وقارنه ووضع صوره السعيد بنموسى، ط ـ ١، الدار البيضاء، مطبعة النجاح الجديدة ١٤١٩ ـ ١٩٩٩، ١٠٧ص.

● **الحداثة العباسية في قرطبة: دراسة في نشأة الموشحات الأندلسية** - د: سليمان العطار، ط ـ ١، مدريد. منشورات المعهد المصري للدراسات الإسلامية ١٤١٨ ـ ١٩٨٨، ٢٥٦ص.

● **حركة نشر الكتب العراقية** - دراسة ميدانية للكتب المنشورة والناشرين للفترة ١٩٧٥ ـ ١٩٩٤ د. هيام نائل الدواف ط ـ ١، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة والإعلام، ١٤٢١ ـ ٢٠٠٠، ٢٨٢ص.

● **الخلاصة النافعة بالأدلة القاطعة في فوائد التابعة** - للحفيد أحمد بن الحسن الرصاص الزيدي اليمني (٠٠٠ ـ ٦٥٦هـ/ ٠٠٠ ـ ١٢٥٨م) تحقيق ودراسة للمتن والشرح - نشمي العنزي رسالة ماجستير في الفلسفة الإسلامية بإشراف د. حامد طاهر نائب رئيس جامعة القاهرة، كلية دار العلوم جامعة القاهرة، وتابعة الهدي للقاضي شمس الدين جعفر بن أحمد بن أبي يحيى الزيدي (ت ٥٧٣هـ) إحدى متون المعتزلة التي أبانت عن عقيدة الزيدية التي أخذت بعقيدة المعتزلة.

● **الخلافة ووراثة النبوة: دراسة في الخلافة المبكرة** - بقلم ولفريد مادلونغ، مطبعة جامعة كمبردج، ١٩٩٧، ٤١٣ص،

مراجعة: ماهر جرار (الكتاب أصلاً باللغة الانكليزية وقد ترجمنا عنوانه إلى العربية) ٥ ـ ٢٢ جبران والحركة الأدبية العربية في الولايات المتحدة ـ بقلم: نديم نعيمي.

● **الخلسة من الزمن في التسامح في أدلة السنن** ـ للإمام أبي الحسن الخنيزي، تحقيق نجل المؤلف الشيخ عبد الله الخنيزي، صدرت طبعته الثانية عن مؤسسة البلاغ، بيروت ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

● **دائرة المعارف الحسينية**: أول موسوعة علمية تأريخية أدبية شاملة لم يسبق أن صدرت دائرة معارف متخصصة في التأريخ بحجمها وسعتها، حيث تضم أكثر من خمسمائة مجلد، تخصصت بالإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) وما يتعلق بسيرته وثورته وتوثيق كل ما يتعلق بشخصيته وتراثه. تأليف الشيخ محمد صادق بن محمد الكرباسي. تصدر عن المركز الحسيني للدراسات ـ لندن ـ المملكة المتحدة.

وقد صدرت خلال الفترة القريبة الماضية مجموعة مجلدات نذكر بعضها:

- المدخل على الشعر الحسيني ج١، الشعر الحسيني.
- ديوان القرن الأول ج١.
- ديوان القرن الأول ج٢.
- ديوان القرن الثاني.
- ديوان القرن الثالث.
- ديوان القرن الرابع ج١.
- ديوان القرن الرابع ج٢.
- ديوان القرن الخامس.
- ديوان القرن السادس.
- ديوان القرن السابع.
- ديوان القرن الثامن.
- ديوان الأبوذية ج١.
- ديوان الأبوذية ج٢.
- ديوان الأبوذية ج٣.
- تاريخ المراقد ج١.
- معجم خطباء المنبر الحسيني ج١.
- معجم المصنفات الحسينية ج١.
- الرؤيا.. مشاهدات وتأويل ج١.
- معجم الشعراء الناظمين في الحسين ـ ج١.
- الحسين والتشريع الإسلامي ج١.

● **داعي الفلاح إلى سبل النجاح** ـ لسبط المرصفي زين العابدين محمد بن محمد الغمدي الشافعي الأديب (٠٠٠ ـ ٩٦٥هـ/ ٠٠٠ ـ ١٥٥٨م) يقوم: محمد عباس حلمي محمد بتحقيقه بإشراف الشيخ فهيم محمد علوي شلتوت رئيس لجنة التراث العربي في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في القاهرة.

● **دراسات حول نهج البلاغة (مسند نهج البلاغة)** ـ تأليف السيد محمد حسين الحسيني الجلالي، صدرت طبعته الثالثة عن: The Open School شيكاغو ١٤٢١هـ.

● **دراسات في تاريخ المغرب والأندلس** ـ عصام الدين عبد الرؤوف الفقي، ط ـ ١، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٤١٩ ـ ١٩٩٩، ٣٣٣ص.

● **دراسة الاستثناء بين النحويين والأصوليين** ـ عبير جابر علي عمران رسالة ماجستير بإشراف د. طاهر سليمان حمودة

وعضوية د. زين كامل الخويسكي ومحمد عبد الله سلومة، قسم اللغة العربية، كلية الآداب جامعة الاسكندرية نوقشت في عام ١٤١٩ ـ ١٩٩٩ ومنحت عنها الدرجة بتقدير ممتاز.

● **الدرس الدلالي في كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد ـ** لابن رشد الأندلي - عمرو خاطر عبد الغني وهدان رسالة ماجستير بإشراف د. طاهر حمودة سليمان قسم اللغة العربية. كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، نوقشت ومنح عنها الدرجة بتقدير ممتاز.

● **الدولة الفاطمية في مصر: تفسير جديد ـ** د. أيمن فؤاد سيد، ط ـ ١ القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١ ـ ٣ ج في ٨١٥ص مع المصادر والمراجع والكشافات وتعد من الدراسات الرصينة التي عول فيها المؤلف على مواد ومصادر جديدة أو التي اكتشفها حديثاً وأعاد النظر في المواد والمصادر المعروفة بنظرة تحليلية دقيقة وقراءة متأنية.

● **ديوان ابن الأبار أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي الأندلسي الشاعر الكاتب (٥٩٥ ـ ٦٥٨هـ/ ١١٩٩ ـ ١٢٥٩) ـ** تحقيق وتعليق عبد السلام الهراس، الرباط، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٢٠ ـ ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

● **ديوان الأفوه الأودي صلاءة بن عمرو** (جاهلي) شرح وتحقيق د. **محمد التونجي،** ط ـ ١، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر، ١٤١٨ ـ ١٩٩٨، ١٢٦ص.

● **ديوان توبة بن الحمير العقيلي العامري (ت٨٥هـ) ـ** عني بتحقيقه وشرحه المرحوم د. خليل إبراهيم العطية (١٩٣٦ ـ ١٩٩٨) ط ـ ٢، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر، ١٤١٨ ـ ١٩٩٨، ١١٠ص.

● **ديوان زهير بن جناب الكلبي** (جاهلي) ـ صنعة د. محمد شفيق البيطار ط ـ ١، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر، ١٤١٩ ـ ١٩٩٩، ٢٤٠ص.

● **ديوان المرقشين المرقش الأكبر عمرو بن سعيد المتوفى عام ٥٧ ق.هـ والمرقش الأصغر عمرو بن حرمله المتوفى عام ٥٠ ق.هـ ـ** تحقيق: كارين صادر، ط ـ ١، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر، ١٤١٨ ـ ١٩٩٨، ١٢٦ص.

● **ديوان النمر بن تولب العكلي (ت ١٤هـ/ ٦٣٥م) ـ** جمع وشرح وتحقيق د. محمد نبيل طريفي، ط ـ ١، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م، ١٨٣ص.

● **الرحلة الزاهرة في أخبار درعة العامرة ـ** للمهدي الناصري الفقيه (٠٠٠ـ٠٠٠)، إعداد وتقديم: أحمد البوزيدي، ط ـ ١، الدار البيضاء، منشورات مجلة أمل للتاريخ والثقافة والمجتمع، ١٤١٩ ـ ١٩٩٩، ٨٢ص.

● **رسائل مولاي العربي الدرقاوي الحسني ـ** تح: بسام محمد بارود، ط ـ ١ أبو ظبي (دولة الإمارات العربية المتحدة)، منشورات المجمع الثقافي، ١٤٢١ ـ ٢٠٠٠، ٤٣٠ص، سلسلة رسائل مغربية (الكتاب

الأول).

● **الرسالة الأدبية في النثر الأندلسي** ـ فوزي عيسى، ط ـ ١، الاسكندرية دار المعرفة الجامعية، ١٤١٨ ـ ١٩٩٨، ٢٤٠ص.

● **من تاريخ الطب العربي بإفريقية زاد المسافر المقالة السادسة في الأدواء التي تعرض في آلات التناسل** ـ لابن الجزار أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الجزار (٢٨٤ ـ ٣٦٩هـ/ ٨٩٨ ـ ٩٨٠م) تحقيق وتقديم: د. جمعة شيخة والراضي الجازي، تونس، ١٤١٩ ـ ١٩٩٩.

● **زهرات** ـ للشيخ عبد الله الخنيزي، صدر عن مؤسسة البلاغ، بيروت، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

● **السماع: شعر صوفي** ـ أعده للنشر وقدمه جعفر الكلنسوسي، ط ـ ١، الدار البيضاء، دار توبقال، ١٤١٩ ـ ١٩٩٩، ٥٤ص.

● **شاهد على العصر سيوطي مصر في القرن العشرين** ـ د. محمد عبد المنعم خفاجي ـ بقلم الأستاذ المحقق: هلال ناجي، ط١، القاهرة، ١٤١٩ ـ ١٩٩٩، ٩٦ص.

● **شروح شعر المتنبي** ـ

١ ـ المستدرك على ابن جني فيما شرحه من شعر المتنبي خمسون نصاً من كتاب مفقود لأبي الفضل العروضي أحمد بن عبد الله بن يوسف الصفار (٣٣٤ ـ ٤١٦هـ).

٢ ـ التجني على ابن جني لابن فورجة البروجودي (٤٠٠ ـ ٤٥٥هـ).

٣ ـ شرح المشكل من شعر المتنبي ـ لابن القطاع الصقلي أبي القاسم علي بن جعفر السعدي الأديب اللغوي (٤٣٣ ـ ٥١٥هـ/ ١٠٤١ ـ ١٩٩٩) ط١، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة والاعلام، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م، ٢٢٠ص.

● **شعر قبيلة كلب حتى نهاية العصر الأموي** ـ جمع وتحقيق: أحمد محمد علي عبيد، ط ـ ١، (أبو ظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة) منشورات المجمع الثقافي، ١٤٢١ ـ ٢٠٠٠، ٥٥٠ص، جمع فيه شعر تسعة وسبعين شاعراً جاهلياً وشعر واحد وسبعين شاعراً إسلامياً وأموياً.

● **الشعر المغربي في عصر المنصور السعدي** ـ نجاة المريني، ط١، الرباط، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٤١٩ ـ ١٩٩٩، ٥٢٦ص.

● **شعراء النصرانية في الجاهلية والإسلام حتى نهاية القرن الثاني الهجري** ـ (دراسة تاريخية وصفية تحليلية) ـ عبد المجيد الأسداوي، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلة العلمية لكلية الآداب (جامعة المنيا) مج٣٤ (١٤١٩ ـ ١٩٩٩) ٢٩٧ص.

● **معجم شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم** ـ للعلامة نشوان بن سعيد بن نشوان اليمني الحميري الفقيه الأصولي الأديب الشاعر (٠٠٠ ـ ٥٧٣هـ/ ٠٠٠ ـ ١١٧٨م) وهو معلمة معجمية مبسوطة. تح: حسين بن عبد الله العمري، ود. يوسف محمد عبد الله، ود. مطهر بن علي الأرياني، ط ـ ١، دار الفكر للطباعة

والنشر والتوزيع، ١ ـ ١٢ مجلداً كبيراً اقتصر المجلد (١٢) على الفهارس وهي الطبعة الأولى التامة للكتاب ـ فيما نعلم ـ.

● **صحيح البخاري دراسة صرفية** ـ مها إبراهيم عبيد الدليمي، رسالة دكتوراه في اللغة العربية وآدابها بإشراف الأستاذ د. هاشم طه شلاش النعيمي، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، ١٤٢٠ ـ ١٩٩٩، ١٦٨ص.

● **الصفة المشبهة، دراسة صرفية ونحوية** ـ هدى محمد صالح عبد الجبار العبيدي رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها بإشراف الأستاذ د. هاشم طه شلاش النعيمي، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد (١٤١٩ ـ ١٩٩٨) ١٦٧ص.

● **الطليعة من شعراء الشيعة**: للشيخ محمد بن طاهر السماوي النجفي (ت ١٩٥١م)، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، صدر عن دار المؤرخ العربي ـ بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

● **ظاهرة التخفيف في العربية دراسة صرفية ـ صوتية** ـ محمد زين بن شهاب، رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها بإشراف الأستاذ د. هاشم طه شلاش النعيمي، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ١٤١٩ ـ ١٩٩٨، ٢٠٤ص.

● **غرر الأمثال ودرر الأقوال** ـ لأبي القاسم علي بن زيد البيهقي (٤٩٩ ـ ٥٦٥هـ)، نسخة مصورة على الأصل المخطوط. طبعت بالأوفست، وصدرت بتقديم السيد محمد حسين الحسيني الجلالي عن The Open School شيكاغو.

● **فصل المقال في تقرير ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال** ـ لابن رشد الحفيد أبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد القرطبي الأندلسي (٥٢٠ ـ ٥٩٥هـ/ ١١٢٦ ـ ١١٩٨م)، تح: محمد عبد الواحد العسري صنع المدخل والمقدمة التحليلية، د. محمد عابد الجابري في (٧٠) صفحة تقريباً، ط ـ ١، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٣٤ص.

● **فقه العربية المقارن: دراسات في أصوات العربية وصرفها ونحوها على ضوء اللغات السامية** ـ رمزي منير بعلبكي، ط ـ ١، بيروت، دار العلم للملايين، ١٤١٩ ـ ١٩٩٩، ٢٧٨ص.

● **فهارس شرح نهج البلاغة** ـ لابن أبي الحديد عز الدين أبي حامد عبد الحميد بن هبة الله المدائني البغدادي المعتزلي (٥٨٦ ـ ٦٥٦هـ/ ١١٩٠ ـ ١٢٥٨م) اعداد: عادل عبدالجبار الشاطي، ط ـ ١، بيروت، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤١٩ ـ ١٩٩٨، ٧٠١ص ويعد من أوسع الفهارس التي خصت شرح نهج البلاغة بالتكشيف والفهرسة.

● **فهارس علماء المغرب منذ النشأة إلى نهاية القرن الثاني عشر للهجرة: منهجيتها وتطورها، قيمتها العلمية** ـ د. عبد الله المرابط الترغي، تطوان، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية ١٤١٩ ـ ١٩٩٩، ٧٠٣ص.

● **الفهارس المفصلة لـ (الفصول والغايات للمعري)** ـ صنعة د. السعيد السيد عبادة، ط ـ ١، القاهرة، معهد المخطوطات العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٤١٩ ـ ١٩٩٩، سلسلة وكشافات تراثية ـ ٣).

● **في محراب المعرفة: دراسات مهداة إلى د. إحسان عباس** ـ كتاب تكريمي اشتمل على بحوث تراثية ومعاصرة، ط ـ ١، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر ودار الغرب الإسلامي.

● **قبس من عطاء المخطوط العربي ومجموعة دراسات** ـ للمرحوم العلامة محمد المنوني، ط ـ ١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١ ـ ٤ج، ٥٣٩ص + ٥٨٢ص + ٢٨٤ص + ٢٩٤ص.

● **الكامل في التاريخ** ـ لابن الاثير عز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري الموصلي (٥٥٥ ـ ٦٣٠هـ/ ١١٦٠ ـ ١٢٣٣م) تح د. عمر عبد السلام تدمري، ط٢، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٢٠ ـ ١٩٩٩ ١ ـ ١١ج، اقتصر (ج١١) على الفهارس الفنية وشملت الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة وفهارس الأشعار وفهرس الأعلام والقبائل وفهرس الأماكن والبلدان وفهرس المصادر والمراجع المعتمدة في التحقيق وقد أعاد تدمري تحقيقه معولاً على الطبعة الأوربية أولاً وطبعة المنيرية وطبعة دار صادر بيروت.

● **الكشف عن مناهج الأدلة في عقائد الملة** ـ لابن رشد الحفيد أبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد القرطبي الأندلسي (٥٢٠ ـ ٥٩٥هـ/ ١١٢٦ ـ ١١٩٨م) تح: مصطفى حنفي، صنع المدخل والمقدمة التحليلية في ٨٨ص، د. محمد عابد الجابري، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢١٧ص مع المقدمة والنص والفهارس، سلسلة مؤلفات ابن رشد (٢).

● **الكليات في الطب ـ مع معجم بالمصطلحات الطبية العربية** ـ لابن رشد الحفيد (٥٢٠ ـ ٥٩٥هـ/ ١١٢٦ ـ ١١٩٨م) حقق النص وقدم له: أحمد محفوظ منسق المشروع، وحرر المدخل والمقدمة التحليلية والشروح د. محمد عابد الجابري المشرف على مشروع سلسلة التراث الفلسفي العربي ٦٦٢ص مع الفهارس الفنية المفصلة.

● **اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف** ـ لأبي موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر المديني الشافعي الحافظ اللغوي (٥٠١ ـ ٥٨١هـ/ ١١٠٨ ـ ١١٨٥م) حققه وعلّق عليه وخرّج أحاديثه: أبو عبد الله محمد علي سمك، ط ـ ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠ ـ ١٩٩٩م، ٢٤٤ص.

● **المباحث اللغوية في خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر البغدادي** ـ عبد العزيز عبد الكريم التويجري، رسالة دكتوراه بإشراف د. علي حسين البواب وعضوية سليمان إبراهيم العابد وأحمد رزق مصطفى السواحلي، كلية اللغة العربية، الرياض.

● **مجموعة رسائل ابن الجوزي في الخطب والمواعظ والحكايات والفوائد العامة، الكتاب الأول (اليواقيت)، الكتاب الثاني (عجيب الخطب)، الكتاب الثالث (رؤوس القوارير)، الكتاب الرابع (ملتقط الحكايات)** - حقق الكتاب وعلق عليه الأستاذ المحقق: هلال ناجي - ط - ١، لندن، دار الحكمة ١٤٢١ - ٢٠٠٠، ٢٧٠ص.

● **محمد الكتاني منظومة جدلية** - أعمال مهداة إلى الدكتور محمد الكتاني بمناسبة الندوة الدولية المنعقدة بتطوان أيام ٢٣ - ٢٥ شوال ١٣١٩/١٠ - ١٢ فبراير ١٩٩٩، ط - ١، تطوان، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية ١٤١٩ - ١٩٩٩، ١٦٦ص + ١١ص.

● **مخطوطات فلسطين واقع وطموح (بيت المقدس)** - فؤاد محمد خليل، راجعه: سعيد نعيم وقدم له: محمد بحيص، منشورات مركز الأرشيف الوطني الفلسطيني، ٩٣ص.

● **المخطوطات وحفظ أوعية المعلومات** - ندوة علمية أقامتها المكتبة الوطنية بالحاحة (الجزائر) برعاية وزارة الاتصال والثقافة يومي ١٦ - ١٧ أكتوبر ١٩٩٩.

● **المرأة بين أحكام الفقه والدعوة إلى التغيير** - عبد الكريم العلوي المدغري، ط - ١، المحمدية (المغرب) مطبعة فضالة، ١٤١٩ - ١٩٩٩، ٢٩٩ص.

● **المرأة في الغرب الإسلامي منذ قيام دولة المرابطين حتى سقوط مملكة غرناطة** (٤٦٢ - ٨٩٧هـ/ ١٠٧٠ - ١٤٩٢م) - راوية عبد الحميد حسنين رسالة دكتوراه بتقدير ممتاز بإشراف د. سعد زغلول عبد الحميد، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية.

● **المستطرف من كل فن مستظرف** - للأبشيهي شهاب الدين أبي الفتح محمد بن أحمد بن منصور (٧٩٠ - ٨٥٢هـ/ ١٣٨٨ - ١٤٤٨م) تح: إبراهيم صالح، ط - ١، دار صادر للطباعة والنشر، ١ - ٣ مج، اعتمد المحقق في نشره وتحقيقه على مخطوطتي المكتبة الظاهرية في دمشق فضلاً عن طبعات الكتاب المختلفة وصنع له فهارس متنوعة تيسر مراجعته والإفادة منه وهذه أول طبعة محققة للكتاب - فيما أعلم -.

● **مصطلحات التصوف من واقع كتاب مراجع التشوف إلى حقائق التصوف** - عربي - فرنسي، لابن عجيبة الفاسي أبي العباس أحمد بن محمد بن المهدي الحسني الأدريسي الشاذلي الصوفي المفسر (١١٦٠ - ١٢٢٤هـ/ ١٧٤٧ - ١٨٠٩م) إعداد وتقديم: عبد الحميد صالح حمدان، القاهرة، مكتبة مدبولي ١٤١٩ - ١٩٩٩، ٢٩ص + ٤٨ص.

● **معجم الشعراء الجاهليين** - إعداد: عزيزة فوال بابتي، ط - ١، بيروت دار صادر للطباعة والنشر، ١٤١٨ - ١٩٩٨م، ٤٢٣ص.

● **معجم الشعراء العباسيين، معجم بيليوغرافي بالشعراء ومصادر دراستهم ومراجعها** - إعداد: عفيف عبد الرحمن،

ط ـ ١، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر، ١٤٢١ ـ ٢٠٠٠م، ٦٨٠ص.

● **معجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق** ـ لابن عساكر تقي الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المؤرخ (٤٩٩ ـ ٥٧١هـ/ ١١٠٥ ـ ١١٧٦م) استخرج الكتاب وحققه وضبط نصوصه د. حسام الدين فرفور بإشراف د. شاكر الفحام وتقديمه، ط ـ ١، أبو ظبي (دولة الإمارات العربية المتحدة) منشورات المجمع الثقافي، ١٤٢١ ـ ٢٠٠٠، ج ـ ١، ٤٩٢ص، واشتمل الكتاب على دراسة عن ابن عساكر وتاريخه في ١٥٠ص تقريباً ثم تراجع الشعراء على حروف أ، ب، ت، ج، وقد بلغ تعدادهم ٤٩ شاعراً وطبع الكتاب في دمشق، وصدر عن دار الفكر.

● **المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية** ـ تصنيف، محمد أديب عبد الواحد جموان، ط ـ ١، الرياض، مكتبة العبيكان، ٧٥٠ص.

● **المعين في طبقات المحدثين** ـ للذهبي شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ٦٧٣ ـ ٧٤٨هـ/ ١٢٧٤ ـ ١٣٤٨م) وضع حواشيه، محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط ـ ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩ ـ ١٩٩٨م، ٤٣٠ص.

● **مقالات في العربية** ـ د. مازن المبارك، ط ـ ١، دمشق، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٢١ص.

● **المقامات النظرية (المقامات الهندية)** ـ لأبي بكر بن محسن باعبود الحضري (من علماء القرن الثاني عشر الهجري)، تح: عبد الله محمد الحبشي، ط ـ ١، أبو ظبي (دولة الإمارات العربية المتحدة) منشورات المجمع الثقافي، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

● **المقرب ومعه مثل المقرب** ـ لابن عصفور أبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي الحضرمي الاشبيلي الأندلسي اللغوي النحوي (٥٩٧ ـ ٦٦٩هـ/ ١٢٠١ ـ ١٢٧١م) تح وتعليق ودراسة: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معرض، ط ـ ١، بيروت دار الكتب والعلمية، ١٤١٨ ـ ١٩٩٨، ٦٤٨ص، ٣ ـ ٦ الدراسة، ٥٦ ـ ٦١ لوحات، ٦٦ ـ ٥٦٠ المقرب ومثل المقرب، ٥٦١ ـ ٥٨٧ فهارس المقرب، ٥٨٨ ـ ٦٠٣ فهارس مثل المقرب، ٦٠٤ ـ ٦٢٤ فهرس مراجع التحقيق ومصادره، ٦٢٥ ـ ٦٤٨ فهرس الموضوعات.

● **المقصود المحمود في تلخيص العقود** ـ لأبي الحسن علي بن يحيى بن القاسم الجزري الأندلسي المالكي القاضي الفقيه (٠٠٠ ـ ٥٨٥هـ/ ٠٠٠ ـ ١١٨٩م) دراسة وتحقيق أسونثيون فريرس، ط ـ ١، مدريد، منشورات المجلس الأعلى للأبحاث الإسلامية، ١٤١٨ ـ ١٩٩٨، ٤٨٥ص.

● **من أغلاط المثقفين** ـ المرحوم إبراهيم الوائلي (١٣٣٢ ـ ١٤٠٨م/ ١٩١٤ ـ ١٩٨٨م) عني بجمعه وتحقيقه ودراسته د. ناهي إبراهيم العبيدي وحسن مصطاف فرحان، ط ـ ١، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة والإعلام،

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ٢٢٢ص.

● **مناهج النقد الأدبي بالمغرب خلال القرن الثامن للهجرة** - علال الغازي، ط - ١، الرباط، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٤١٩ - ١٩٩٩م، ٧٨٣ص.

● **المنتخب في شرح لامية العرب** - ليحيى بن أبي طي حميد الحلبي (٥٧٥ - ٦٣٠هـ)، نسخة مصورة عن أصل المخطوط، طبعت بالأوفست وصدرت بتقديم السيد محمد حسين الحسيني الجلالي عن The Open School شيكاغو.

● **منتهى الطلب من أشعار العرب** - جمع واختيار أبي غالب محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون البغدادي (٥٢٣ - ٥٩٧هـ/ ١١٢٩ - ١٢٠١م) تح د. محمد نبيل طريفي، ط - ١، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر، ١٤١٩ - ١٩٩٩، ١ - ٩ج، ٤٤٧ص+ ٤١٤ص+ ٤١٢ص+ ٤٣٨ص+ ٤٣٠ص+ ٤٣٩+ ٤١٤ص+ ٤١٤ص + ٤٨٧ص.

● **نصرة اللاغريض في نصرة القريض** - للمظفر بن الفضل بن حاجب الدار (كان حياً سنة ٦٥٦هـ). نسخة مصورة عن الأصل المخطوط - طبعت بالأوفست وصدرت بتقديم السيد محمد حسين الجلالي عن The Open School شيكاغو.

● **نظرية السياق في التراث البلاغي من القرن الثالث إلى القرن الخامس الهجري** - بثينة أحمد سليمان، رسالة دكتوراه بإشراف د. مصطفى الصاوي الجويتي وعضوية د. محمد زكي العشماوي ومي يوسف خليف، قسم اللغة العربية كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، أجيزت عام ١٤١٩ - ١٩٩٩.

● **النكت في تفسير كتاب سيبويه وتبيين الخفي من لفظه وشرح أبياته وغريبه** - للأعلم الشنتمري أبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأندلسي اللغوي النحوي (٤١٠ - ٤٧٦هـ/ ١٠١٩ - ١٠٨٤م) دراسة وتحقيق: رشيد بلحبيب، ط - ١، الرباط، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٢٠ - ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠، ١ - ٣ج.

● **النهاية في غريب الحديث** - لابن الاثير الجزري الموصلي مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد (٥٤٤ - ٦٠٦هـ/ ١١٤٩ - ١٢١٠م) دراسة لغوية محمد توفيق محسن الرغمان، رسالة دكتوراه بإشراف الأستاذ د. محمج حسين آل ياسين، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ٢٦٩ص.

● **هل انتهت أسطورة ابن خلدون؟ جدل ساخن بين الأكاديميين والمفكرين العرب** - محمود اسماعيل، القاهرة، دار قباء، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، ٣٣٥ص.

● **وسائل المبالغة والتعظيم في العربية دراسة لغوية مع التطبيق في القرآن الكريم** - جمال الدين أحمد علي، رسالة دكتوراه بإشراف د. طاهر سليمان جودة، كلية الآداب جامعة الإسكندرية.

● **آفاق الثقافة والتراث** - مجلة فصلية ثقافية تراثية تصدر عن دائرة البحث العلمي

والدراسات بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي/ دولة الإمارات العربية المتحدة ع٢٧ ـ ٢٨، س٧ (١٤٢٠ ـ ٢٠٠٠) ٥٧ ـ ٦٢ السيرة الذاتية والغيرية في كتاب بهجة العابدين ـ حسان فلاح أوغلي ١٨٥ ـ ١٨٦ عرض كتاب: كشاف التاريخ الطبي الحديث لدولة الإمارات العربية المتحدة، إعداد: محمد الصادق جعفر وروبرت لي هل ـ عرض د. الحاج سالم مصطفى ٦٣٠ ـ ٩٠ فهرس مخطوطات زاوية أحمد بوزيد مولى القرقور بسريانة ـ ولاية باتنة ـ في الجزائر ـ بقلم: عبد الكريم عوفي ١٨٧ ـ ١٩١ كتب التراث المسجلة رسائل جامعية بالمغرب ـ جمال عزون ١٧٣ ـ ١٧٤ مخطوط تقريرات وزيادات على حاشية اللبدي على شرح دليل الطالب المسمى بنيل المآرب شرح دليل الطالب للشيخ محمد بن سعيد بن عياش (٠٠٠ ـ ١٣٨٩هـ/ ٠٠٠ ـ ١٩٦٩م) ـ عبد القادر أحمد عبد القادر ١٦٨ ـ ١٧٢ مخطوطات نادرة: المستنير في القراءات العشر ـ لابن سوار أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الدين عمر بن سوار البغدادي ـ بقلم د. حاتم صالح الضامن، ١٩ ـ ٣٢ المنظومات التعليمية وخصائصها ـ أحمد حسن الخميسي.

● كما صدر ع ٢٩ ـ ٣٠، س٨ (١٤٢١ ـ ٢٠٠٠) ٦ ـ ٣١ تقييد على سورة الفاتحة لابن زكري محمد بن عبد الرحمن الفاسي المغربي المتوفى عام ١١٤٤هـ، تقديم وتحقيق د. عبد الله محمد النقراط ١٠٣ ـ ١١٦ التوثيق العلمي للمسكوكات التاريخية باستخدام نظم المعلومات المحوسبة ـ يسري صادق جلال، ١١٧ ـ ١٣٦ جمعية التراث بالقرارة ومشروعها الطموح لحماية المخطوطات في منطقة وادي ميزاب (الجزائر) د. عبد الكريم عوفي، ٧٠ ـ ٨٩ جهاز القراءة عند ابن نارس من خلال تلقيه لديوان الحماسة ـ محمد إقبال عروي، ١٥٢ ـ ١٦٨ جوانب مجهولة من حياة العلامة المرحوم عبد العزيز الميمني الراجكوتي (١٨٨٨ ـ ١٩٧٨) بقلم د. ظهور أحمد أظهر، ٩٠ ـ ١٠٢ الخدمة الالكترونية المعاصرة: مدخل إلى المعلوماتية ـ الأخضر ايدروج، ١٦٩ ـ ١٨٩ زكريا الأنصاري (٨٢٦ ـ ٩٢٦هـ/ ١٤٢٣ ـ ١٥٢٠م): مصنفاته وأماكن وجود مخطوطاتها: بقلم عبد القادر أحمد عبد القادر أحمد ٦١ ـ ٦٩ الشاهد الشعري وقضايا النقد والبلاغة في كتاب منهاج البلغاء وسراج الأدباء: نموذج شعر المتنبي ـ د. محمد الحجري، ٢١٤ ـ ٢٢١ كتاب المجالس الخطب الاسكافي أبي عبد الله محمد بن عبد الله الأديب اللغوي (٠٠٠ ـ ٤٢٠هـ/ ٠٠٠ ـ ١٠٢٩م) بقلم د. حاتم صالح الضامن، ٣٢ ـ ٤٤ ما ظهر لفظه وخفي معناه من كتاب الله تعالى ـ طه ياسين ناصر الخطيب (القسم الثاني)، ٢٢٢ ـ ٢٣٩ مخطوط أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام وما يتعلق بذلك من الكلام ـ للسان الدين بن الخطيب الأندلسي (٧١٣ ـ ٧٧٦هـ/ ١٣١٣ ـ ١٣٧٤م) كشف لحيثيات التصنيف وفحص

لمفـردات العنـوان ـ بقلـم رابـح عبـد الله المغراوي ٤٥ ـ ٦٠ موت الدماغ في ضوء القواعد الشرعية واجتهادات العلماء ـ ريان توفيق خليل.

● أخبار التراث العربي ـ (القاهرة) ع٨٦ مج٨ (١٤٢١ ـ ٢٠٠٠) ٣٩ص.

● الأكـاديميـة ـ (الـربـاط) ع١٥ ١٤١٨ ـ ١٩٩٨) ٧٩ ـ ٨٩ أضـواء علـى موقف المغرب تجاه الأندلسيين في العهد السعـدي الأول، محمـد رزوق ٥٣ ـ ٧٧ الأندلسيون لا الموريسكيون ـ عبد العزيز بن عبد الله ٩ ـ ١١٧ صعوبة اندماج الموريسكين في المجتمع المغربي ـ الحسين بو زينب، ١٧ ـ ٢٦ المغـرب مهـاجـر الأنـدلسييـن ـ محمد بن شريفة ٢٧ ـ ٥٢ من الهجرة إلى التهجير ـ عبد الوهاب بن منصور.

● التـراث العـربـي ـ (دمشـق) ع٧٥ (١٤١٩ ـ ١٩٩٩) ٢٣ ـ ٣٧ الشعر الأندلسي في تواريخ الأدب العربي ـ أحمد عبد القادر ٣٨ ـ ٥١ الصورة الشعرية عند يحيى العزال، د. محسـن إسمـاعيـل محمـد ٧ ـ ١٦ عبـد الملك بن زهر الأندلسي: مكانته العلمية وكتـابـه (الأغـذيـة) ـ نصـر الـديـن البحـرة ٥٢ ـ ٧٢ قصر الحمراء في غرناطة صرح من أيام العرب ـ عبد الحكيم الذنون ١٧ ـ ٢٢ الموروثات المشرقية في العصر الأندلسي ـ إلياس تيرس.

● جرش للبحوث والدراسات ـ (جامعة جـرش/ الأردن) ع١، مـج٤ (١٤١٩ ـ ١٩٩٩) ١٤١ ـ ١٧٤ قرة العين في الجمع بين الصلاتين للعلامة حامد بن حسن بن شاكر اليماني (ت ١١٧٣هـ)، تح ودراسـة إسمـاعيـل إبـراهيـم أبـو شـريعـة ١٠٩ ـ ١٤٠ المسائل الصوتية والصرفية والنحوية واللغوية لدى ابن خالويه في كتابه: إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ـ أحمد فليح ٩ ـ ٣٦ نكبة المسلمين كما صورها أبو البقاء الرندي في قصيدته النونية ـ بقلم د. منجد مصطفى بهجت.

● آفاق عربية ـ (بغداد) ع٧ ـ ٨، س٥ (١٤٢١ ـ ٢٠٠٠) ٦٢ ـ ٦٩ أسبـاب وضـع النحو في البصرة ـ د. عبد الجبار علوان النايلة، ٧٠ ـ ٧٤ تطبيقات معالجة اللغات البشرية بالحاسوب والجهد الوطني للنهوض بالترجمة العلمية د. داخل حسن جريو، ٧٥ ـ ٨١ الدكتور حسين علي محفوظ في سيرته الثقافية نحن والتراث كمن وقف على سواحل بحر عظيم، بقلم رزاق إبراهيم حسـن، ٨٢ ـ ٨٨ المـرأة البغـداديـة وإنشـاء معاهد العلم في العصور العباسية، بقلم الأستاذ ناجي محفوظ.

● سومر ـ مجلة تبحث في آثار الوطن العربي وتاريخه. تصدر عن دائرة الآثار والتراث بوزارة الثقافة والإعلام (العراق) الجزء (١ و ٢) المجلد (٤٩) لسنة (١٩٩٧ ـ ١٩٩٨) تتضمن البحوث التالية:

من أصول اللغة الأكدية، بقلم: الدكتور خالد أحمد حسين الأعظمي (٧ـ١٢). دراسة أولية لنصوص مسمارية من موقع شيشين، بقلم: الدكتور أحمد كامل محمد (١٣ـ١٥). القبور وموجوداتها الدفنية في تل سليمة ـ حفريات حوض سدحمرين ـ محافظة ديالى

١٩٧٧ـ١٩٨٠، بقلم: الدكتور صلاح سلمان رميض (١٦ـ٣٥). **رقم طينية من تلول خطاب**، بقلم: رسمية رشيد وناهدة عبد الفتاح النعيمي. **من نتائج تلول خطاب «المدافين وطرق الدفن»**، بقلم: الدكتور علي هاشم خيري وانعام عون أحمد (٥٤ـ٦٢). **مدينة مرد القديمة ونتائج التنقيب في ونه والصدوم**، بقلم: الدكتور نائل حنون (٦٣ـ٨٦). **نظرة على منطقة المسح الآثاري في حوض سد صدام**، بقلم: عبد الله أمين آغا (٨٧ـ١٠٩). **طاستا تعزيم من مجموعة المتحف العراقي**، بقلم: الدكتور أريكا. ك. د. هنتر (١١٠ـ١٢١). **جدران المعابد العراقية المشيدة من الطابوق «الكيسو»**، بقلم: الدكتور وليد الجادر (١٢٢ـ١٣٤). **العمارة المدنية والدينية في عصر آشور بانيبال**، بقلم: الدكتور رياض عبد الرحمن الدوري (١٣٥ـ١٤٣). **وظيفة الخزانو الآشوري**، بقلم: الدكتور علي ياسين أحمد (١٤٤ـ١٥٣). **الكشف عن قصر آشوري «بيت خيلاني» في نينوى**، بقلم: منهل جبر إسماعيل (١٥٤ـ١٦٥). **أختام من نمرود**، بقلم: مزاحم محمود حسن والدكتورة ريا محسن عبد الرزاق (١٦٦ـ١٩١). **خمسة أختام أسطوانية من مدينة بلد/ أسكي موصل**، بقلم: حامد خيري يوسف (١٩٢ـ١٩٦). **تنقيبات تل أبو ذر الأثري**، بقلم: الدكتور هشام عبد الستار والدكتور داخل مجهول مسنسل (١٩٧ـ٢١٨). **الحضر.. التنقيب في البناية المكعبة ١٩٨٩**، بقلم: الدكتور جابر إبراهيم (٢١٩ـ٢٣٠). **الحضر.. التنقيب في بيتين سكنيين جنوب المعبد الكبير، الموسم ٣٧ لسنة ١٩٩٢**، بقلم: حكمت بشير الأسود (٢١ـ٢٤١).



مجلة فصلية محكمة
تعنى بالآثار والتراث والمخطوطات والوثائق

صاحبها ورئيس تحريرها
كامل سلمان الجبوري

الإشتراك السنوي

☐ لبنان: للأفراد ٣٠,٠٠٠ ل.ل. ☐ للمؤسسات: ٦٠,٠٠٠ ل.ل.

☐ سائر الدول: للأفراد ٥٠ $ ☐ للمؤسسات: ١٠٠ $

✂ --

قسيمة الإشتراك

☐ أفراد ☐ مؤسسات

اسم المشترك: ....

العنوان: ....

....

....

هاتف: .... فاكس: ....

ابتداءً: .... لمدة: ....

نقداً: .... شيك مصرفي: ....

التاريخ: .... التوقيع: ....

ترسل الحوالات باسم كامل سلمان الجبوري إلى (البنك العربي) ARAB BANK حساب رقم: 2 - 910 - 761723 Vardan فردان.

هاتف: ٨٣٩٥٢٣ (٠٣) ـ فاكس: ٥٤٣٤٣٨ ـ ١ ـ ٠٠٩٦١ / ٥٤٣٤٨٨ ـ ١ ـ ٠٠٩٦

صندوق بريد: ٢٥/١٣١ بيروت ـ لبنان.

AL - DHKHAER

Periodica Reffereed Magazine
Concerned With
Archaeology, Heritage, Manuscript & Documents

Director General &
Editor in Chief

Kamil Salman Al-Gobory

ISSUE No. 6 - 7 SECOND YEAR, SPRING & SUMMER - 1422 A.H - 2001 A.D

Letters Should to Editor in Chief:
P.O.Box: 131/25 - Al - Gbeary - Beirut - Lebanon
Tel: (03) 839523 - Fax: 00961-1-543488
00961-1-543438

AL-DHKHAER

Periodica Reffereed Magazine

Concerned With
Archaeology, Heritage, Manuscript &
Documents

ISSUE No. 6 - 7 SECOND YEAR, SPRING & SUMMER - 1422 A.H - 2001 A.D

ثمن العدد:

● لبنان 7000 ل.ل. ● سوريا 250 ل.س. ● الأردن 2.5 دينار ● العراق 5000 دينار ● الكويت 2 دينار ● الامارات العربية 25 درهماً ● البحرين 2,50 دينار ● قطر 25 ريالاً ● السعودية 25 ريالاً ● عُمان 2,500 ريال ● اليمن 300 ريالاً ● مصر 5 جنيهات ● السودان 750 جنيهاً ● الصومال 150 شلناً ● ليبيا 5 دنانير ● الجزائر 25 ديناراً ● تونس 2,5 دينار ● المغرب 28 درهماً ● إيران 1000 تومان ● موريتانيا 700 أوقية ● تركيا 15000 ليرة ● قبرص 5 جنيهات ● فرنسا 40 فرنكاً ● ألمانيا 20 ماركاً ● إيطاليا 15000 لير ● بريطانيا 5 جنيهات ● سويسرا 20 فرنكاً ● هولندا 30 فلورن ● النمسا 125 شلناً ● كندا 18 دولاراً ● أميركا وسائر الدول الأخرى 15 دولاراً.

موضوعات العدد

الأبحاث والدراسات

النصوص المحققة

فهارس المخطوطات والببليوغرافيات

العرض والنقد والتعريف

أنباء التراث